

مُختصر المقال في جواب السؤال

مجموعه من الإجابات الشافية

للعند الصالح الميرزا حسن الحائرى الاخفاقى

و خادم الشريعة الميرزا عبد الرسول الحائرى الاخفاقى

اعلى الله مقامهما

والفقير الربانى والحكيم الالهى

الميرزا عبد الله الحائرى الاخفاقى دام ظله العالى

حسب رأي والده اعلى الله مقامه

جمع واعداد

توفيق ناصر البويعى



بسم الله الرحمن الرحيم

مختصر المقال في جواب السؤال

مجموعة من الإجابات الشافية
للعبد الصالح الميرزا حسن الحائرى الإحقاقي
خادم الشرىعة الميرزا عبد الرسول الحائرى الإحقاقي
أعلى الله مقامهما
والفقىه الربانى والحكيم الإلهي
الميرزا عبد الله الحائرى الإحقاقي دام ظله العالى
حسب رأى والده أعلى الله مقامه



موقع الأوحد
Awhad.com

جمع وإعداد
توفيق ناصر البوعلي

هوية الكتاب

اسم الكتاب _____ مختصر المقال في جواب السؤال
جمع وإعداد _____ توفيق ناصر البوعلي
الناشر _____ مؤسسة الإحقافي
مكان الطباعة _____ لبنان - بيروت
الطبعة الأولى / 1438 هـ - 2017 م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على ساداتنا محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين عن الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال (قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيمة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء) البخاري ج 2 ص 16 .

المداد هو الحبر الذي يُكتب به . فالعلم حين يكتب يخرج غيره من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة ، ويترتب على ذلك الثواب العظيم من الله تعالى . وأما الشهيد ينجو بنفسه بشهادته .

فلذلك كان مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء .

فهذه مجموعة كبيرة من الإجابات للأسئلة التي وردت على العبد الصالح والإمام المصلح آية الله المعظم المرجع الديني الميرزا حسن الحائري الإحقافي أعلى الله مقامه ، وابنه خادم الشريعة آية الله المعظم المرجع الديني الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقافي أعلى الله مقامه ، وحفيدته آية الله المعظم الفقيه الرباني والحكيم الإلهي الميرزا عبد الله الحائري الإحقافي دام ظله العالي حسب رأي والده خادم الشريعة أعلى الله مقامه .

وهذه الأسئلة في مواضيع مختلفة ، كالتوحيد ومقامات أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام والطهارة والصلاحة والحج والخمس والأعمال ومسائل عامة متفرقة وغيرها ، وقد أجابوا عنها بإجابات وافية شافية .

ومجموع الأسئلة في هذه المجموعة للمرجع الديني العبد الصالح آية الله المعظم الميرزا حسن الحائري الإحقافي أعلى الله مقامه سبع مئة وستة وثمانون (786) سؤالاً .

ومجموع الأسئلة في هذه المجموعة للمرجع الديني خادم الشريعة آية الله المعظم الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقى أعلى الله مقامه سبع مئة وأربعة وخمسون (754) سؤالاً .

ومجموع الأسئلة في هذه المجموعة للحكيم الإلهي والفقىئه الربانى آية الله المعظم الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقى دام ظله العالى ثمان مئة واثنان وعشرون (822) سؤالاً .
مجموع الأسئلة في هذا الكتاب ألفان وثلاث مئة واثنان وستون (2362) سؤالاً .
جمعتها ورتبتها فأصبحت كتاباً يستفاد منه ، ومصدراً يرجع إليه .

وتحرجت سور وأرقام الآيات ، وكذلك مصادر الروايات ، ومصادر المطالب الموجودة في الأسئلة والإجابات ، وذكرت نصوص الروايات التي ذكرت في الأسئلة أو الإجابات التي ذكرت بالمعنى ، أو ذكر جزء منها ، وبعض التعليقات البسيطة .
وقد سميت بـ (مختصر المقال في جواب السؤال) .

شكر وتقدير

أقدم الشكر والثناء والتقدير لكل من شارك في هذا الكتاب الكريم من كتابة ومراجعة وتصنيف وغيرها ، وأخص بالذكر الأخوان العزيزين :
الأستاذ صالح الصالح ، والأستاذ حيدر عبد الرضا الحرز .
جزاهم الله جميعاً خيراً الجزاء ، وأجزل ثواهم بحق سادات الخلق أجمعين محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين المتوجبين .

توفيق ناصر البوعلي

1438 هـ / 5 / 20

الهفوف – الأحساء

إجابات العبد الصالح
المرجع الديني آية الله المعظم
الميرزا حسن الحائرى الإحقاقى
أعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

العقائد

السؤال / 1. كيف ثبت أن القديم بسيط ؟

الجواب / إنَّ القديم لا بد أن يكون بسيطاً ، لأن المركب يحتاج إلى أجزاء تركيبه والحتاج حادث .

السؤال / 2. يقول الإمام أمير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام في الخطبة (... إن قلت هو هو فلهاء والواو كلامه وخلقه ، وإن قلت الهواء صفتة فالهباء من صنعه ...)¹ ، ما المقصود بالهباء في هذه الخطبة ، وما علاقته بإثبات التوحيد لله سبحانه ؟

الجواب / لأن الهواء واسطة الناس ، بل واسطة الحياة والمعاش في كل شيء وكل موجود ، حتى في المكان لولا الهواء لا سمع ولا سماع ولا شيء ، ولو لا الهواء والتنفس لا مجال للحياة .

السؤال / 3. يقول الشيخ الأوحد في كتاب حياة النفس (.... ولو كان من فرض شريكاً له تعالى محتاجاً إليه لكان أكمل لغناه المطلق)² . تفضلوا بشرح العبارة ، وهل يعقل فرض شريك محتاج إليه تعالى ؟

الجواب / نعم شريكه في العمل وال المباشرة ، لأنه تعالى أجل من المباشرة ، فالمباشر هو

¹ كشكول الشيخ أحمد الأحسائي ج 2 ص 360 ، الخطب النادرة لعبد الرسول زين الدين ص 25 ، وهي موجودة في المكتبة الوطنية (ملي) في طهران ضمن مجموعة رسائل برقم (755 ع) ص 287 .

² حياة النفس ص 69 الفصل الثامن .

العقل الكلي وأعوانه من حملة العرش وغيرها ، كالقلم بيد الكاتب وهو شريكه بالكتابة ولكنها بإرادة الكاتب ، فالقلم كمال الكاتب (... أَبِ اللَّهِ أَنْ يُجْرِيَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا بِأَسْبَابِهَا ...¹) .

فالعقل الكلي هو القلم الأعلى لله سبحانه . إنك تقرأ في الدعاء لكل يوم من شهر رجب الموجب (... لَا فَرْقَ بَيْنَكُ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنْهُمْ عَبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَقْهَا وَرْتَقْهَا بِيَدِكَ بِدُؤُهَا مِنْكَ وَعُوْدَهَا إِلَيْكَ ...²) ، يعني لا فرق بينه وبينها في الأعمال وإيصال الفيوضات ، يعني في الصفات الفعلية المخلوقة ، لا بالذات والصفات الذاتية فافهم .

السؤال / 4. كيف تم الاختيار في عالم الإمكانيات (عالم الصلوح) بأن تكون هذه المادة إنساناً وتلك حيواناً ... إلخ ؟

الجواب / الكيفية لا يعلمها إلا الله والراسخون في العلم . إنَّ عالم الذر المعروف للإنسان المعنوي فقط ، يعني في عالم النفوس عند اجتماع العقل والروح في هذا العالم فهو إنسان كامل معنوي ، كامل الشعور يحمل العقل والنفس . فبعض يتبع عقله فيكون من الأخيار ، وبعض يتبع النفس فيكون من الأشرار .

السؤال / 5. في الصفحة (224) من كتاب مجموعة رسائل المجلد الأول للعلامة السيد كاظم الرشتى طيب الله روحه : سأله عبد الله بيكم السيد رحمة الله تعالى : كم مقدار فضل محمد صلى الله عليه وآلـهـ علىـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ . فأجاب السيد (أنـ هـذـاـ سـرـ غـامـضـ ...) إلىـ أـنـ قـالـ (... وـالـتـفـاوـتـ بـيـنـ الإـجـابـتـيـنـ هـوـ مـقـدـارـ الـفـضـيـلـةـ ... كـمـاـ فـيـ روـاـيـةـ جـابـرـ عـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ حـينـ) .

¹ البحار ج 2 ص 90 رواية 14

² مصباح المتهجد ص 803 في أدعية شهر رجب ، إقبال الأعمال ج 3 ص 214 ، بحار الأنوار ج 59 ص 392 .

سأله عن أول المخلوقات ، قال صلى الله عليه وآلـهـ أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر ، فكان يطوف حول جلال القدرة ... إلخ) .

فيَّـنـ مقدار التفاوت ، وهو ثمانون ألف سنة ، فحيث لا زمان هناك ، ولا تقدير هذه الليالي والأيام ترجع السنة إلى المرتبة ، فيكون محمد صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ أـفـضـلـ منـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـثـمـانـينـ أـلـفـ مرـتـبـةـ ... إلخ .

وقلتـمـ فيـ الشـرـيـطـ المـعـنـونـ بـأـنـوـارـ أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ أـوـرـدـتـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ فـخـطـبـةـ فـسـرـتـمـ السـنـوـاتـ بـالـسـنـينـ الضـوـئـيـةـ .

السؤال : فـمـاـ الجـمـعـ بـيـنـ قـوـلـكـمـ وـقـوـلـ السـيـدـ أـعـلـىـ اللهـ مـقـامـهـ ؟

الجواب / حتـىـ السـيـدـ قدـسـ اللهـ سـرـهـ لاـ يـقـولـ إـلـاـ بـالـسـنـينـ الـنـورـيـةـ ، لأنـ الـحـدـيـثـ عنـ عـالـمـ الـأـنـوـارـ ، وـلـيـسـ هـنـاكـ شـمـسـ وـلـاـ قـمـرـ حتـىـ تكونـ السـنـينـ مـنـ سـنـينـناـ .

السؤال / 6. فيـ الصـفـحةـ (241) منـ كـتـابـ مـجـمـوعـةـ رـسـائـلـ الـجـلـدـ الـأـوـلـ للـعـلـمـ الـسـيـدـ كـاظـمـ الرـشـيـ طـيـبـ اللـهـ رـوـحـهـ سـأـلـ عـبـدـ اللـهـ بـيـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ السـيـدـ

قدـسـ اللـهـ نـفـسـهـ : هلـ الصـفـاتـ الـفـعـلـيـةـ خـلـقـتـ قـبـلـ الـمـشـيـةـ أمـ بـعـدـهاـ ؟

فـقـالـ السـيـدـ فيـ جـوـابـهـ (إـنـ النـحـاـةـ ذـكـرـواـ أـنـ الـفـعـلـ هـوـ الـأـصـلـ ...) إـلـىـ أـنـ قـالـ (فالـأـسـمـ مـشـتـقـ مـنـ الـمـصـدـرـ وـالـمـصـدـرـ مـشـتـقـ مـنـ الـفـعـلـ ... إلخـ) .

وـالـذـيـ يـفـهـمـ مـنـ قـوـلـكـمـ فيـ الـدـرـسـ السـادـسـ أـنـ الـمـصـدـرـ هـوـ الـأـصـلـ ، وـالـفـعـلـ مـشـتـقـ مـنـ الـمـصـدـرـ .

السؤال : فـمـاـ الجـمـعـ بـيـنـ قـوـلـكـمـ وـقـوـلـ السـيـدـ أـعـلـىـ اللهـ مـقـامـهـ ؟

الجواب / إـنـ الـأـسـمـ (الـأـسـمـ الـفـاعـلـ) مـقـدـمـ عـلـىـ الـفـعـلـ رـتـبـةـ ، وـأـمـاـ الـفـعـلـ (الـمـصـدـرـ) مـقـدـمـ عـلـيـهـ وـجـوـداـ ، فـالـمـشـتـقـاتـ كـلـهـاـ تـكـوـنـتـ بـعـدـ الـمـشـيـةـ .

السؤال / 7. فيـ الصـفـحةـ (239) منـ كـتـابـ مـجـمـوعـةـ رـسـائـلـ الـجـلـدـ الـأـوـلـ

للعلامة السيد كاظم الرشتي طيب الله روحه سأله عبد الله بييك رحمة الله تعالى السيد أعلى الله مقامه عن : هل كان النبي صلى الله عليه وآلـه يعلم بما يُصنع بالحسين عليه السلام قبل أن يخبر به جبرائيل أم لا ، فإن كان عالماً فما الفائدة في إخبار جبرائيل ؟ فقال السيد (... وما كان عالم الشهادة ضيق الفضاء كان لا تنزل تلك العلوم إليه دفعة واحدة ... فلا يمكن في عالم الشهادة أن يصل إليه حكم من غير الملك إلا جبرائيل واسطة تنزيل العلم من غيبه إلى شهادته) .

الذى يفهم من كلام السيد بأن النبي صلى الله عليه وآلـه كان لا يعلم ظاهراً بجسمه إلا بتعليم جبرائيل عليه الصلاة والسلام ، يعني كان جبرائيل عليه الصلاة والسلام يتلقى العلم قبل ظاهره صلى الله عليه وآلـه .
ونحن نعرف أن جسم النبي صلى الله عليه وآلـه أفضل من الأنبياء والمرسلين عليهم السلام .

السؤال : ما هو الجمع بين هذين القولين ؟

الجواب / نعم إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآلـه كان يعلم كلما يأتي به جبرائيل قبل إتيانه ، يعني كان من أول تكوين المكونات عالماً بها .
ونزول جبرائيل ليس إلا لأداء الخدمة وموافقة لعقول الناس ، خصوصاً في ذلك الزمان .

السؤال / 8. قرأت في كتاب صحيفة الأبرار في الجزء الأول منه في شرح مسألة المعاد الجسماني والجسدي في صفحة (131) ما نصه (فليس المراد بالمعاد انتقال عالم من مكانه المخصوص به من الوجود إلى عالم آخر ليه ، وإنما المراد به انتقال أهل عالم إلى عالم وراءه) .

أرجو التكرم بشرح هذه العبارة أدام الله ظلكم الشريف ؟

الجواب / إنَّ أولَ العوالم الكونية هو عالم العقل يعني فوق كل عالم ، وبعده في قوس النزول عالم الروح ، وبعده عالم النفس ثم عالم الطبيعة ، ثم عالم المادة فالجسم والجسد . وكل عالم من هذه العوالم ثابت لا يصعد ولا ينزل ، بل الصعود والنزول لأهل ذلك العالم ، مثلاً أول مخلوق أوجده الخالق هو عقل الإنسان ، فنزل هذا العقل بأمر الله جل وعلا إلى عالم الروح فصار عقلاً وروحاً ، فنزل إلى عالم النفس (عالم الذر) ، وباجتماع هذه الثلاثة (العقل والروح والنفس) صار إنساناً معنوياً قابلاً للتکلیف ، ففي هذا العالم كلفه الباري تعالى لقبول العقيدة وقال له (ألسْت بربك) قولاً عاماً (ألسْت بربكم إلى آخره ...) .

ثم نزل هذا الإنسان المعنوي إلى عالم الطبيعة ، ثم إلى عالم المادة ، ثم إلى عالم المثال ، ثم إلى الجسم والجسد ، فصار بشراً سوياً (إنساناً صورياً) .

وكذلك في قوس الصعود من بعد الموت يذهب إلى عالم المثال ، ويبقى فيه إلى يوم القيمة ، ومن بعده إلى ما شاء الله .

كما أن رسول الله صلى الله عليه وآله في أول نزوله نزل من عالم العقل ، وطوى العوالم كلها قال صلى الله عليه وآله (أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر)¹ ، حتى وصل إلى عالم البشرية ، وأوحي إليه (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ...)² .

نزل صلى الله عليه وآله إلى هذا العالم ولم يترك تلك العوالم ، لأنه صلى الله عليه وآله مدبر تلك العوالم كلها بإذن الله جل وعلا وقطبها ، كما تقرأ في الزيارة الجامعة

¹ بحار الأنوار ج 54 ص 170 رواية 116 ، عن جابر بن عبد الله قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله : أول شيء خلق الله تعالى ما هو ؟ فقال : نور نبيك يا جابر ، خلقه الله ، ثم خلق منه كل شيء ...) .

² فصلت 6 .

(...) ذكركم في الذاكرين ، وأسماؤكم في الأسماء ، وأجسادكم في الأجساد ، وأرواحكم في الأرواح ، وأنفسكم في النفوس ، وآثاركم في الآثار ... إلخ¹) .

السؤال / 9. من المعروف أن العقل هو الداعي دائمًا إلى الخير ، ويعتبر هو الرسول الباطني . فهل يعذب العقل مع الكافر بسبب معصية هذا الكافر ؟

الجواب / كلا ، بل لا يبقى في وجوده عقل حين يكفر ، والكافر لا عقل له بل شعور لتدبير أمره الدنيوية ، لأن (العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان)² ، فلا عقل للكافر ، لو كان لأرشده إلى الرحمن وأدخله الجنان .

السؤال / 10. هل هناك عوالم ومخلوقات غيرنا مكلفة في هذا الكون ، وهل تكليفهم هو تكليفنا ، وإن كان هناك عوالم أخرى فهل جنتهم مختلفة عن جنتنا ، ونارهم مختلفة عن نارنا ، أو أن الجنة هي واحدة ، والنار هي واحدة ؟

الجواب / نعم هناك عوالم واسعة كثيرة فيها خلائق مكلفون أمثالنا ، ونبيهم ونبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ، وإمامهم مولانا أمير المؤمنين والأحد عشر المعصومون صلوات الله عليهم أجمعين ، والأخبار كثيرة في هذا الباب .

راجع كتاب صحيفة الأبرار وغيره من كتب الأخبار³ سوف تجد الأحاديث والروايات المختلفة عنهم سلام الله عليهم .

السؤال / 11. كيف تم للمادة المطلقة الاختيار في عالم الذر ، بأن كان بعضها عقلاً وبعضها جسماً ، وبعضها حيواناً ، وبعضها نباتاً ؟

الجواب / ليس في عالم الذر أجسام وأجساد ، بل هو عالم النفوس قبل عالم الطبيعة

¹ من لا يحضره الفقيه ج 2 ص 611 ، مستدرك الوسائل ج 10 ص 420 .

² اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء ص 383 .

³ بحار الأنوار ج 54 ص 316 ، باب العوالم .

والمادة والمثال والجسم والجسد ، بل هناك إنسان معنوي صاحب العقل والروح والنفس لا غير . بل هو إنسان مكلف بالإقرار والاعتراف بالتوحيد والنبوة والإمامية .

السؤال / 12. كيف تتم تنزلات النفس الناطقة إلى العقل ، ثم النفس ، ثم باقي التنزلات ، وتبقى في نفس الوقت محافظة على مكانتها ؟

الجواب / أما النفس الناطقة القدسية وتنزلاتها إلى العقل ثم إلى بقية العوالم ، وهي لا تزال في محلها ومقاماتها ، لا يعلمها إلا خالقها ومدبرها ونفسها هي فقط ، ولا إمكان لأنحد تصورها قطعياً .

السؤال / 13. من المعروف أن النفس هي محل التفصيل ، ومحل انتقاش الصور الجزئية مجردة عن المادة العنصرية والمدة الزمانية .

وكذلك الحواس الخمس الباطنة كالوهم والخيال إلخ ، فإنها أيضاً محل انتقاش الصور الجزئية مجردة عن المادة العنصرية والمدة الزمانية .

فهل هذه الحواس الخمس هي النفس أو لا ؟ وإن كانت النفس غير هذه الحواس فما العلاقة بين النفس وبين الحواس الباطنة ؟

الجواب / إنَّ الواهمة والخيال وغيرهما من متممات هذا الموجود البشري ، والنفس الناطقة حقيقة الإنسان والإنسانية ، وهي فوق ما يتصور .

السؤال / 14. ما كيفية اتصال النفس الناطقة والعقل والنفس وجميع تنزلاتها بهذا الجسد المرئي ؟

الجواب / إنَّ النفس الناطقة والعقل والنفس والروح من جملة الأعضاء الباطنية المعنوية للإنسان ، والجسد الظاهري البشري مجدها ومحلها ومعها ، وتفارقه عند الموت ، ويمكن أحياناً يكون فراقها في حياته كالمجنون مثلاً .

وهنا تفاصيل لا يمكن ، بل ولا مجال لي بالكتابة ، ولا يفيديك التفصيل . إنَّ هذه

مقامات لا تناول إلا بالعبادة والتقوى والتوجه الكامل إلى المبدأ .

السؤال / 15. من المعلوم أن الوهم هو القوة التي تضع المعاني للصور الجزئية المنقولة من الخارج . فمن أين يحصل الوهم على هذه المعاني ، هل يحصل عليها بالتعليم والتكرار ؟

الجواب / القوة الواهمة عاملة بوظيفتها على كل حال ، ولا بد من التعليم والتعلم والتفكير .

السؤال / 16. ما كيفية دخول الوساوس من الشيطان إلى الإنسان ، وفي أي قوة من القوى الباطنة يستطيع الشيطان التأثير ، وما هي أحسن وأفضل الطرق لطرد هذه الوساوس ؟

الجواب / بالقوة الواهمة ظاهراً . والطريق الصحيح لطرده الاتكال على الحي القيوم ، والعمل بالمستحبات بعد الواجبات ، والتجنب عن المكرهات فضلاً عن المحرمات . وأحسن المستحبات خدمة الدين والمؤمنين قربة إلى الله جل وعلا .

السؤال / 17. كيف تستطيع النفس التمرد على العقل ، مع أنها من تنزاته ، والمفروض أنها تحت سيطرته ؟

الجواب / إنَّ المتمردة هي النفس الأمارة ، وهي مستقلة بعملها .

السؤال / 18. في كتاب إحقاق الحق لوالدكم المقدس آية الله المعظم المولى الميرزا موسى الحائري قدس الله سره في الفصل العاشر من المقالة الأولى (في المعاد) صفحة (87) في كيفية انطباق العوالم (الولد الشجاع الكريم العزيز) .

السؤال : ما المقصود بالولد الشجاع الكريم العزيز ؟

الجواب / الكيميا (الإكسير) .

السؤال / 19. ما المقصود بالحجر المكرم ؟

الجواب / الكيمياء (الإكسير) .

السؤال / 20. ما هو العمق الأكبر ؟

الجواب / عالم الإمكانيات .

السؤال / 21. ما المقصود من حمام الماربة ؟

الجواب / الظرف الذي يتربى فيه المولود الفلسفي .

السؤال / 22. ما المقصود بالمولود الطبيعي ؟

الجواب / المولود الطبيعي هي المواليد الحيوانية .

السؤال / 23. ثم قال أعلى الله مقامه في العنصر الرابع (الأرض السائلة) صفحة (91) الطبعة الثانية (... وزنه بلحاظ ثمانون وبلحاظ عشرون وبلحاظ أربع مئة وثمانون) .

السؤال : ما المقصود بهذه العبارة ؟

الجواب / عبارات سرية ومعانيها من الأسرار ، يحتاج المتعلم إلى الرياضيات الروحية والمعنوية حتى يستعد إلى التعلم .

السؤال / 24. ثم قال [... والقوم لا يدخلون (الكلب الحارس) في الحساب إذ عينوه للحفظ عن الذئب والتحرز عنه ... إلخ] صفحة (91) الطبعة الثانية ما المقصود بالكلب الحارس والذئب ؟

وقال أيضاً في الصفحة (92) من الطبعة الثانية (... وكذلك هذا المولود العزيز له حلان وعقدان . فحله الأول في الصنعة التي هي نصف الكيف المكتوم ... إلخ) ما المقصود بهذه العبارة ؟

الجواب / كل هذه العبارات من الأسرار لا يمكن إفشاؤها ولا درسها بالكتابة .

السؤال / 25. قال المولى الميرزا موسى الحائرى أعلى الله مقامه في كتابه العظيم

إحقاق الحق الطبعة الثانية (1385هـ) في الفصل الثاني من المقالة الأولى (في المعاد) ص 16 (... كما أن المولود الفلسفي لا يكمل ولا يعتدل إلا بعد زوال الأعراض الغريبة ، والألوان المختلفة العجيبة في الآلة العميماء التي هي في قبره ، بالغسلات الثلاث في الغري ، والغسلات الست في الشرقي ، في مدة أسبوع أو أسبوعين ثلث وسبعين حمله وفصالة ، وإن زدته حولين زاد شباباً ، ثم بعد ذلك يكون كاملاً منتهي الكمال ، ويعتدل مزاجه في غاية الاعتدال ، ولا يعتريه الفساد ولا تغير حال ولا زوال ولا اضمحلال) .

السؤال : ما هو المولود الفلسفي ؟

الجواب / المولود الفلسفي هو مادة الإكسير (الكييماء) .

السؤال / 26. ما هي الآلة العميماء التي في قبره ؟

الجواب / هي طرفه الذي يوضع فيه ، ثم يوضع هذا الطرف في صندوق صغير يسمى قبره ، فيisci ويغسل في كل يوم وليلة ثلاثة مرات وست مرات حتى يبلغ بعد أربعة عشر عاماً كالإنسان .

السؤال / 27. ما هي الغسلات الثلاث في الغري ؟ وما هي الست في الشرقي ؟

الجواب / هذه الغسلات من أسرار الإكسير ولا يعلمه إلا من ألممه الله جل وعلا بعنابة الحجة عجل الله تعالى فرجه وأرواحنا فداه .

السؤال / 28. ما المقصود بالعبارة (في مدة أسبوع أو أسبوعين ثلث وسبعين حمله وفصالة ، وإن زدته حولين زاد شباباً ، ثم بعد ذلك يكون كاملاً منتهي الكمال) ؟

الجواب / ولدي الفاضل المجاحد : هذه المسألة ليست من المسائل الفقهية ولا الحكمية ولا الأخلاقية حتى أشرحها لك ولغيرك ، بل هي من الأسرار الممنوعة إفشاوها ، ولا تنال إلا بمشيئة الله وعنابة الحجة أرواحنا فداه وأمره . وأسأل الله أن يوفقني وإياك

للوصول إلى علمها وعملها ولغيرها من الأسرار آمين بحق محمد وآلـه الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

السؤال / 29. من المعلوم أن علم الغيب يختص به الله تعالى ، ومن يعلمه الله من أهل البيت عليهم الصلاة والسلام والأنبياء .

ولكن كيف نفسـر قيام بعض الأشخاص ، سواءً كانوا من المؤمنين والعلماء ، أو كانوا من عامة الناس بالإخبار عن بعض المغيبات ، والإتيان ببعض الكرامات والأعمال الخارقة للعادة ، وقد يقوم بذلك من هم من غير المسلمين من أهل الكتاب أو من المشركين ؟

الجواب / أما إخبار الأنبياء والأولياء وعلمـهم بالغـيب فبتـعلمـيم الله تعالى بالـوحي والإـلهـام والرؤيا وأمثالـها ، والمؤمن الصالـح المتـقـيـ لـه فـراـسـة يـعـلـمـ بها ما لا يـعـلـمـهـ غـيرـهـ ، كـماـ قال الإمام عليه السلام (اتـقـوا فـراـسـةـ الـمـؤـمـنـ إـنـهـ يـنـظـرـ بـنـورـ اللهـ ...)¹ .
نعم إنَّ المؤمن مخلوق من نور الله بوسائل ، فلذا ينظر بنوره .

إنَّ أول موجود خلقـه الله من نور عـظمـته هو رسول الله صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ ، ثمَّ أمـيرـ المؤمنـينـ عليـ بنـ أبيـ طـالـبـ عليهـ السـلامـ منـ ذـلـكـ النـورـ كـالـضـوءـ مـنـ الضـوءـ ، ثمَّ فـاطـمةـ الزـهـراءـ وـالـأـئـمـةـ الـمـعـصـومـونـ مـنـ وـلـدـهـاـ سـلـامـ اللهـ وـصـلـوـاتـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ ذـلـكـ النـورـ فـيـعـلـمـونـ الغـيـبـ بـنـورـ اللهـ وـبـإـذـنـ اللهـ ، وـيـعـلـمـونـ مـاـ فـيـ الضـمـائـرـ ، بلـ يـعـلـمـونـ كـلـ مـاـ دـخـلـ فـيـ عـالـمـ الـوـجـودـ ، لأنـ الـخـلـاثـقـ جـمـيعـاـ باـخـتـالـفـ أـجـنـاسـهـمـ وـأـنـوـاعـهـمـ حـلـقـواـ مـنـ بـعـدـهـمـ وـبـوـاسـطـتـهـمـ .
فـالـأـنـبـيـاءـ الـذـيـنـ حـلـقـواـ مـنـ شـعـاعـ أـنـوـارـهـ ، وـالـمـؤـمـنـونـ الـذـيـنـ حـلـقـواـ مـنـ شـعـاعـ شـعـاعـهـمـ إـذـ حـفـظـواـ حـقـيقـتـهـمـ الـنـورـيـةـ بـطـاعـاتـهـمـ وـعـبـادـاتـهـمـ وـأـخـلـاقـهـمـ الـفـاضـلـةـ وـأـعـمـالـهـمـ الـمـرـضـيـةـ ، وـلـمـ يـحـبـبـهـاـ بـحـجـابـ الذـنـوبـ ، وـلـمـ يـسـجـنـهـاـ فـيـ سـجـنـ الـمـعـاصـيـ صـارـ لـهـمـ حـظـاـ وـافـرـاـ مـنـ هـذـاـ

¹ أمالـيـ الطـوـسيـ صـ294 .

العلم كما قالوا (إنَّ سلمانَ عَنْهُ عِلْمُ الْمَنَابِيَّا وَالْبَلَابِيَّا)¹ .

والأخبار والأحاديث في إخبار المؤمنين **الخلص** بالمغيبات لا **الخصى** كرشيد الهمجي

¹ روى محمد بن محمد بن النعمان ، المدعو بالمفید رحمة الله في كتاب الاختصاص على ما في البحار ، عن الصدوق ، عن ابن الم توكل عن الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي أحمد الأزدي ، عن أبان الأحمر ، عن أبان بن تغلب ، عن ابن طريف ، عن ابن نباته قال [سئلت أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب) عليه السلام عن سلمان الفارسي رحمة الله ، وقلت : ما تقول فيه ؟ فقال : ما أقول في رجل خلق من طينتنا وروحه مقرونة بروحنا ، خصه الله تبارك وتعالى من العلوم بأولها وآخرها ، وظاهرها وباطنها ، وسرها وعلانيتها ، ولقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلمـان بين يديه ، فدخل أعرابي فنحاه عن مكانه وجلس فيه ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآلـه حتى در العرق بين عينيه وأحمرتا عيناه ، ثم قال : يا أعرابي أنتـحـى رجلاً يحبـهـ الله تبارك وتعالـىـ في السماء ، ويحبـهـ رسولـهـ في الأرض ، يا أعرابي إنـسـلـمانـ مـنـيـ ، منـ جـفـاهـ فقدـ جـفـانـيـ ، ومنـ آذـاهـ فقدـ آذـانـيـ ، ومنـ باعـدهـ فقدـ باعـدـنـيـ ، ومنـ قـرـبـهـ فقدـ قـرـبـنـيـ ، يا أعرابي لا تغـلـظـنـ فيـ سـلـمـانـ ، فإنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قدـ أـمـرـيـ أـنـ أـطـلـعـهـ عـلـىـ عـلـمـ الـمـنـابـيـاـ وـالـبـلـابـيـاـ وـالـنـسـابـ وـفـصـلـ الـخـطـابـ ، قالـ : فـقـالـ الـأـعـرـابـيـ : يا رـسـوـلـ اللهـ مـاـ ظـنـنـتـ أـنـ يـبـلـغـ مـنـ فـعـلـ سـلـمـانـ مـاـ ذـكـرـتـ ، أـلـيـسـ كـانـ مـجـوسـيـاـ ثـمـ أـسـلـمـ ؟ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ : يا أـعـرـابـيـ أـخـاطـبـكـ عـنـ رـبـيـ وـتـقـاـوـلـنـيـ ، إـنـ سـلـمـانـ مـاـ كـانـ مـجـوسـيـاـ ، وـلـكـنـهـ كـانـ مـظـهـراـ لـلـشـرـكـ مـبـطـنـاـ لـلـإـيمـانـ ، يا أـعـرـابـيـ أـمـاـ سـمـعـتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ (فـلـاـ وـرـبـكـ لـاـ يـؤـمـنـونـ حـتـىـ يـحـكـمـوكـ فـيـمـاـ شـخـرـ بـيـنـهـمـ ثـمـ لـاـ يـجـدـوـاـ فـيـ أـنـفـسـهـمـ حـرـجاـ مـاـ قـضـيـتـ وـيـسـلـمـوـاـ تـسـلـيـمـاـ)ـ ، أـمـاـ سـمـعـتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ (مـاـ آـتـاـكـمـ الرـسـوـلـ فـخـذـوـهـ وـمـاـ نـهـيـكـمـ عـنـهـ فـاـنـتـهـوـاـ)ـ ، يا أـعـرـابـيـ خـذـ مـاـ آـتـيـتـكـ وـكـنـ مـنـ الشـاكـرـيـنـ ، وـلـاـ تـجـحـدـ فـتـكـوـنـ مـنـ الـمـعـذـبـيـنـ ، وـسـلـمـ لـرـسـوـلـ اللهـ قـوـلـهـ تـكـنـ مـنـ الـآـمـنـيـنـ]ـ نفسـ الرـحـمـنـ فـيـ فـضـائـلـ سـلـمـانـ صـ 155ـ - 156ـ .

وميثم التمار ، وحبيب بن مظاهر ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وأمثالهم رضوان الله عليهم .
وأما علم سائر الناس فبالرياضات ضد النفس والشهوات ، نعم صفاء القلب يحصل
بمخالفة النفس الأمارة على أنواع أوامرها ونواهيها من الغضب والشهوة والمكر والخيلا
ة (لكل كبد حرى أجر) ¹ .

كان الإمام الصادق عليه السلام وحوله أصحابه يتحدثون ، قال بعضهم [يا ابن
رسول الله قد دخل بلدنا رجل مسيحي (أو قال مشرك) يعلم الغيب ، وكلما ينويه
أحد أو يدّخره يعلمه كأنه يراه ، قال الإمام : ائتوني به ، فلما أحضروه ، قال
الإمام : أصحيح ما يرون عنك من علم الغيب ، قال : بل . فمد الإمام يده إلى
جانب من الجوانب ، ثم أرجعها كأن في قبضته شيء ، فقال : ما الذي تراه في
قبضتي ، فأدار الرجل عينيه جانب الشرق والغرب فقال : لم أر شيئاً تحرك من محله
على وجه الأرض ، سوى بيض طير في الجزيرة الفلانية ، ففتح الإمام يده وقال
صدقت . قل لي بأي عمل وصلت إلى هذا المقام ؟ قال الرجل : بمخالفة نفسي
وهواي ، قال الإمام صدقت . فما الذي تقول نفسك في الإسلام ، قال : تنكره
أشد الإنكار . قال الإمام عليه السلام فوجب عليك أن تخالفها ، قال : نعم فأسلم
وأحسن إسلامه] نقلته بالمعنى .

وهناك رياضات شيطانية يرتکبها بعض الناس ، خصوصاً الجوکية في الهند ، فيصلون
بها إلى أعمال ثبیر عقول غيرهم من الجهاز .

كان فرهاد ميرزا من أسرة القاجارية التي ملكت إيران ببرهة من الزمان فانقرضت بقيام
البهلوی ، كان عالماً عارفاً ذا فنون متوجلاً في بلاد الله ، له مصنفات ورحلات يذكر في
رحلته عجائب من المرتاضين ، ومن جملتها يقول : رأيت في بلد من بلاد الهند جمعية

¹ بحار الأنوار ج 71 ص 370.

عظيمة فسألت ما الخبر ؟ قالوا : إنَّ رجلاً من الجوكية قد وصل برياضته إلى علم الغيب ، فشققت الصدوف حتى وصلت إليه ، وإذا بمندي ضعيف الجثة جالس على الأرض أمام شجرة يربطه بها جبل طويل ، قلت : ما هذا الجبل ؟ وما الذي كانت رياضته ؟ قالوا : هذا ذكره قد شدَّه بالشجرة ، وكان قصيراً عادياً ، فأخذ يبتعد عنها قليلاً قليلاً ، بقي على هذه الحالة سنين متمادية يطول شيئاً فشيئاً ، فطال وصار كما تراه ونرى ، والآن يُخبر السائل بما ينوي في نفسه من غير تفكير ، وأصبح محترماً عزيزاً في قومه .

نعم إنَّ مخالفة النفس وحبس شهواتها رياضة لها تأثيرها في صفاء الذهن ، فإنْ كانت شرعية بإتيان الواجبات والتحفظ عليها ، والعمل بالمستحبات مهما أمكن ، والاجتناب عن الحُرُّمات وعن المكروهات ، والتلخلق بالأخلاق الإنسانية ، والاتصاف بالصفات الملكوتية مطابقاً لما جاء به الشارع المقدس حصل له ملائكة فاضلة ، وظهر نور حقيقته ، وعلم بإرشاد هذا النور ما لم يعلمه غيره ، وتوسَّم وتفرَّس وحصل شرف الدنيا والآخرة ، وإلا ففي الدنيا يصل إلى بعض ما يريد لأنَّ (لكلَّ كبدٍ حُرَىٰ أجر) ¹ .

وهناك أيضاً بعض من النساء تتكلم بما يوحى إليها من بعض الجن أو الشياطين ، وهي لا تعلم ما تقول ، وتتكلم من غير شعور ، وإنما تفقد شعورها حين تقولها بالغيب فتكذب أحياناً ، لأنَّ من يوحى إليها من الأبالسة ليس متقدناً فيما يوحى لها ، خذها قصيرة من طويلة .

ولو كان لي مجال لنقلت لك عجائب من أمثال ما نقلت مما رأيت بعيني ، وسمعت بأذني ، وقرأت في الكتب ، ولكن تراكم الرسائل والمسائل ، وازدحام الأمور وضيق الوقت لا تسمح لي أكثر من هذا .
والسلام على من تصفح الكتب واستغنى .

¹ بحار الأنوار ج 71 ص 370.

السؤال / 30. يذكر علماء الطبيعة أن الأرض تكونت منذ بلايين السنين ، فهل للدين الإسلامي كلمة في هذا الصدد ، كما يذكرون أيضاً أن الإنسان نشأ على هذه الأرض كذلك قبل بلايين السنين ، فما هو رأيكم حول هذا الكلام ؟
الجواب / عن أحد المعصومين عليهم السلام قال (إِنَّ اللَّهَ أَلْفَ الْفَ عَالَمَ ، وَأَلْفَ الْفَ آدَمَ ، أَنْتُمْ فِي آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمَ ، وَأَوْلَئِكَ الْأَدَمِيُّونَ)¹.

وعن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه قال (... لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْوَاحِدَ ، وَتَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ بَشَرًا غَيْرَكُمْ ، بَلِّي وَاللَّهُ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلْفَ الْفَ عَالَمَ ، وَأَلْفَ الْفَ آدَمَ ، أَنْتَ فِي آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمَ وَأَوْلَئِكَ الْأَدَمِيُّونَ)².

وقال علي أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام (خلق الله الدنيا على سبعة آماد ، والأمد الدهر الطويل الذي لا يحصيه إلا الله ، فمضى من الدنيا قبل خلق آدم عليه السلام ستة آماد ، ومنذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة أنت في أمد واحد)³.
إن هذه الأحاديث تقرر ما أثبتته العلم من طول عمر الأرض ، وأنها تكونت منذ بلايين السنين ، وكذلك بني آدم وجدوا مع العوالم .

وفسر بعضهم هذا الحديث تفسيراً معنوياً فقال : إن العوالم ليست جسمانية ، بل

¹ بحار الأنوار ج 54 ص 336 روایة 24 : عن الشمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال (إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّداً وَعَلِيًّا وَالطَّيَّبِينَ مِنْ ذَرِيْتَهُمَا مِنْ نُورٍ عَظِيمٍ وَأَقَامَهُمْ أَشْبَابًا قَبْلَ الْمَخْلُوقَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَظَنُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا سَوَّاْكُمْ ؟ بَلِّي وَاللَّهُ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ أَلْفَ الْفَ آدَمَ ، وَأَلْفَ الْفَ عَالَمَ ، وَأَنْتَ وَاللَّهُ فِي آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمَ).

² بحار الأنوار ج 8 ص 374 ، 375 .

³ مسنن الإمام علي ج 9 ص 406 .

مثالية ومادية وطبيعية ونفسية وروحية وعقلية التي هي أصولها ، ولكلٍ من هذه العوالم آلاف ، بل ملايين من المراتب والعوالم ، وهذا العالم الجسماني آخرها ، وكذلك آدم الجسدي ، ولি�أخذ كلٌّ من أهل النظر ما يوفق عقيدته من التفسير والتأويل .

السؤال / 31. هل المخلوقات الأخرى غير الإنسان من الملائكة والجن مكلَّفون كتكليف بني الإنسان ، وكذلك النباتات والجمادات والحيوانات مكلفة أيضاً كتكليفنا ، ولو فرضنا وجود كائنات فضائية في الكواكب وال مجرات السماوية هل هي مكلفة أيضاً كتكليفنا ؟

الجواب / قال الله تعالى في كتابه العزيز في سورة بني إسرائيل (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْهَمُونَ تَسْبِيحةَ هُنْمَانَ حَلِيمًا غَفُورًا)¹ ، قال بعضهم إن تسبيح غير الإنس والجن تسبيباً تكوينياً لا تشرعياً ، ولكن إن الكلمة (لا تفهمن تسبيبهم) تدل على أنه تشرعياً ، ولكن لا نفقه لغتهم .

وقوله عز من قائل (... وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ)² ، قوله جل وعلا (وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْتَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ)³ ، الآية الشريفة واضحة في أن الحيوان والنبات والجمادات مكلَّفون تكليفاً شرعاً ، وحشرهم دليل آخر ، والحشر لا يكون إلا للحساب ، والحساب للتکاليف الشرعية .

وفي الأحاديث الصحيحة الإسلامية عن الخاصة والعامة أنَّ الحصى سبحت في كف

¹ الإسراء 44 ، وتسمى سورة بني إسرائيل .

² فاطر 24 .

³ الأنعام 38 .

رسول الله صلى الله عليه وآلـه ، والضـب شهد بتوحـيد الله عـلـيـه ، وـشـهـد بـرسـالـتـه ، وـكـذـلـكـ النـباتـاتـ كـانـوا يـأـتـمـرـونـ بـأـمـرـهـ .

السؤال / 32. قد تعددت الروايات في كيفية وقوع معجزة شق القمر للنبي صلـى الله عـلـيـه وآلـه ، فـبعـضـها تـقولـ أـنـهـ اـنـشـقـ إـلـىـ نـصـفـينـ ، وـوـقـعـ كـلـ نـصـفـ عـلـىـ جـبـلـ منـ جـبـالـ مـكـةـ ، وـبـعـضـها تـقولـ إـنـ نـصـفـهـ وـقـعـ فـيـ كـمـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وآلـهـ ، فـمـاـ أـهـيـ أـصـحـ الـرـوـاـيـاتـ الـتـيـ تـذـكـرـ صـفـةـ شـقـ القـمـرـ ، وـهـلـ وـقـعـ الشـقـ فـيـ صـورـةـ القـمـرـ أـمـ فـيـ مـادـةـ القـمـرـ ؟

الجواب / وظيفتنا نحن - المسلمين - أن نعتقد بوقوع هذه المعجزة الباهرة ، يعني شق القمر بقدرة الباري تعالى ، وأمـرـ منـ رـسـوـلـهـ وـحـبـيـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ آـلـهـ كـيـفـ كـانـ ، وـالـأـخـبـارـ مـخـتـلـفـةـ فـيـهـ .

وكـذـلـكـ الأـقـوـالـ ، بـعـضـهـمـ قـالـ بـشـقـ جـرـمـهـ ، وـبـعـضـهـمـ بـشـقـ نـورـهـ .

السؤال / 33. كـيـفـ يـتـصـورـ سـقـوـطـ القـمـرـ وـهـوـ بـحـجـمـهـ ، الـذـيـ يـقـرـبـ مـنـ سـدـسـ حـجـمـ الـأـرـضـ عـلـىـ جـبـلـ فـيـ مـكـةـ ، أـوـ سـقـوـطـ نـصـفـهـ فـيـ كـمـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وآلـهـ ؟
الـجـوـابـ هـوـ الـجـوـابـ .

السؤال / 34. كـيـفـ لـمـ تـؤـرـخـ مـعـجزـةـ شـقـ القـمـرـ مـنـ قـبـلـ الشـعـوبـ الـأـخـرىـ ، مـنـ يـسـكـنـونـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـدـاـنـ ، الـتـيـ يـشـرـقـ عـلـيـهـاـ الـقـمـرـ فـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ مـعـ الـحـجـازـ كـسـوـرـيـاـ وـمـصـرـ وـغـيـرـهـ .

الجواب / أولاً : إـنـ الـوـاقـعـةـ كـانـتـ فـيـ اللـيـلـ وـالـنـاسـ نـيـامـ ، وـبـالـأـخـصـ فـيـ تـلـكـ العـصـورـ كـانـواـ يـتـمـدـدـدـونـ فـيـ مـرـاقـدـهـمـ مـبـكـرـينـ ، كـمـاـ كـانـتـ الطـيـورـ تـدـخـلـ أـوـكـارـهـاـ ، وـالـحـيـوانـاتـ فـيـ جـحـورـهـ .

وثانياً : أـفـقـهـاـ يـخـتـلـفـ عـنـ أـفـقـ الـحـجـازـ ، كـمـاـ أـنـ الـكـسـوـفـ وـالـخـسـوـفـ أـيـضاًـ يـشـاهـدـانـ

في بلاد دون بلاد ، ومن الممكن أن جوَّ البلاد في غير الحجاز كان مستوراً بالسحب .

السؤال / 35. قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ما معناه (لما فاضت نفس رسول الله صلى الله عليه وآلـه مسحت بها وجهـي)¹ ، وورد أيضاً أنَّ الإمام الرضا عليه الصلاة والسلام عند وفاته صار على فمه الطاهر مثل الزيد والإمام الجواد عليه الصلاة والسلام أكل ذلك الزيد² ، وورد أنه أخرج من بين ثوبه وصدره طائر مثل العصفور فابتلعه الإمام³ .

الذي يفهم من هذه الأحاديث أنها أتت للتقرير والتوضيح ، وكذلك بالنسبة للروايات التي تقول برجوعهم عليهم السلام إلى مصحف فاطمة ، فكل هذه الأحاديث أتت للتقرير ولإقـاع القاصـرين من شيعـتهم عليهم السلام في تلك العصور ، وإلا فعلمـهم عليهم السلام ليس اكتـسابـياً ، ولا يرجعـون فيهـ إلى كتابـ أو غيرـه .

السؤال : بيـنوا هذا الموضوع ؟

الجواب / باسمـه تعـالـى : نعم إنَّ أمثلـتهم سلامـ اللهـ عليهمـ غالـباًـ لتـقرـيبـ المـطالبـ الغـامـضـةـ إـلـىـ أـذـهـانـ الـقاـصـرـينـ وـالـمـسـطـعـفـيـنـ مـنـ الشـيـعـةـ ،ـ كـمـاـ أـنـ الـقـرـآنـ أـيـضـاًـ مـلـوـءـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـثـالـ ،ـ حـتـىـ أـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـشـلـ نـفـسـهـ بـالـنـورـ ،ـ وـلـهـ الـمـشـلـ الـأـعـلـىـ ،ـ وـذـاتـهـ

¹ نـجـ الـبـلـاغـةـ خـطـبـةـ (195) قالـ أمـيرـ المـؤـمـنـينـ عـلـيـ صـلـواتـ اللـهـ عـلـيـهـ (... وـلـقـدـ سـالـتـ نـفـسـهـ فـيـ كـفـيـ ،ـ فـأـمـرـتـهـ عـلـىـ وـجـهـيـ ...) ،ـ وـفـيـ زـيـارـةـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ يـوـمـ الـمـبـعـثـ (... حـتـىـ فـاضـتـ نـفـسـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ فـيـ كـفـهـ ،ـ وـاسـتـلـبـ بـرـدـهـ ،ـ وـمـسـحـهـ عـلـىـ وـجـهـيـ) .

² عـيـونـ أـخـبـارـ الرـضاـ جـ 2 صـ 271 روـاـيـةـ 1 .

³ عـيـونـ أـخـبـارـ الرـضاـ جـ 2 صـ 271 روـاـيـةـ 1 .

سبحانه أَجْلٌ من المثال ، حيث قال جَلَّ وَعَلا (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ...)¹ .
بل هو خالق النور ، والنور جسم ، وهو أَجْلٌ من التجسم . نعم إِنَّ اللَّهَ نور
السماء والأرض .

وأما مصحف فاطمة صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها الذي كانوا سلام الله
عليهم ينسبون علومهم إليه ، وأمثاله من المصادر كالجفر والجامعة وغيرهما أيضاً كان على
قدر تحمل السائل والسامع وعقله .

والواقع إنما لم تكن مصادر علمهم ، بل كانوا يعلمون ما فيها قبل كونها ، راجع الجزء
الثاني من كتاب الدين بين السائل والمحب² . وأنهم صلوات الله عليهم مظاهر علم الله
الحادي ، وقلوهم أوعية مشيئة الله³ ، فلا يكون شيء في الأرض ولا في السماء إلا
بمشيئة جَلَّ وَعَلا ، وهم سبل مشيئته ، فلا يوجد شيء في الوجود إلا بهم .

فمصحف فاطمة صلوات الله عليها والجامعة والجفر ومصادر العلم كلها لم توجد إلا
بسبيهم ، فهم يعلمونها قبل وجودها ، فكيف تكون مصادر لعلومهم . والحمد لله الذي
هدانا لهذا ، وما كنا لننهدي لو لا أن هدانا الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السؤال / 36. ما هو المثال العنوي ؟

الجواب / المثال العنوي هو مقام اسم الفاعل الذي يسمى بـ (البيان) ، وهو أعلى
مقاماتهم ، وأسمى رتبهم سلام الله عليهم .

السؤال / 37. ما معنى قول الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه الصلاة

¹ النور 35 .

² الدين بين السائل والمحب ج 2 ص 189 ، سؤال (313) .

³ عن الإمام الحجة عليه الصلاة والسلام قال (... وجئت تسأل عن مقالة المفوضة
كذبوا ، بل قلوبنا أوعية لمشيئة الله ، فإذا شاء الله شيئاً ...) الغيبة للشيخ ص 148 .

والسلام (العبودية جوهرة كنهها الربوبية ، فما فُقد في العبودية وُجد في الربوبية ، وما خفي في الربوبية أُصيب في العبودية)¹ ؟

الجواب / قال الله تبارك وتعالى (عبدي أطعني تكن مثلي أقول للشيء كن فيكون ، وتقول للشيء كن فيكون)² ، فالكامل في عبودية المولى مِثالٌ لربوبيته ، وله الولاية الكبيرة والسلطنة العظمى .

فما فُقد في العبودية وجد في الربوبية ، المفقود في العبودية هو تدبير عوالم الإمكان والهيمنة على كافة الموجودات ، والولاية المطلقة التي هي ظاهرة في الربوبية ، موجودة في طيّها . وما خفي في الربوبية أُصيب في العبودية ، وهو الخضوع والخشوع اللذان مخفيان في الربوبية ، التي هي السلطنة العامة والسمو والرفة .

السؤال / 38. ما معنى أن ظاهراهم باطن الخلاق ، وباطنهم عين الحقائق وغيب الإله الخالق ؟

الجواب / يعني أن حقيقة الخلاق خلقت من شعاع نور ظاهراهم سلام الله عليهم ، وباطنهم تلك الحقيقة المقدسة الحمدية صلى الله عليه وآله .

السؤال / 39. ما معنى قول الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام في وصف الماء الأعلى (صور عارية عن المواد ، خالية عن القوة والاستعداد ، تجلّى لها فأشرقت ، وطالعها فتلاّلت ، فألقى في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله ...)³ ؟

الجواب / إشارة إلى عقوتهم صلوات الله عليهم المعتبر عنها بالماء الأعلى .

¹ مصباح الشريعة ص 7 ، الباب الثاني .

² الجواهر السننية ص 361 .

³ بحار الأنوار ج 40 ص 165 .

وعلم المواد عالمٌ بعد عالم العقل وعالم الروح وعالم النفس وعالم الطبيعة ، فالعقل عاً عن المادة ، والقوة والاستعداد مربوطة بالمادة ، وبعد المادة من العالم .
وعلم العقل نور بسيط منزه عن قيود المواد ، والله جل وعلا تخلّى لها فأشرقت ، وطالعها فتلاّلت .

فيما شرّاقها خلقت العالم ، وبتلائتها تنظمت الأكوان والأفلاك (فألقى في هويتها مثاله ، فأظهر عنها أفعاله) .

وهذا هو الذي قال له الرحمن : أقبل فأقبل ، وقال أديم فأدبر . فيه يأخذ ، وبه يثيب ، وبه يعطي ، وبه يمنع ، فهو مثال ربه في أفعاله سبحانه .

السؤال / 40. ما معنى قول الإمام الحجة عليه السلام في دعاء شهر رجب (... لا فرق بينك وبينها ، إلا أنكم عبادك وخلقك ، فتقها ورتقها بيده ، بدؤها منك وعدوها إليك ، أعضاؤ وأشهاد ، ومناة وأذوا ، وحفظة ورواد ، فيهم ملأت سماءك وأرضك حتى ظهر أن لا إله إلا أنت ...)¹ ؟

الجواب / لا فرق بينه وبينهم في الأفعال والأعمال ، لأن أفعالهم سلام الله عليهم أفعاله سبحانه (لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقُولِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ)² ، وكذلك لا فرق بينه وبينهم في الطاعة والمعصية ، فمن أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله . وكذلك في الحب والبغض ، فمن أحبهم فقد أحب الله ، ومن أبغضهم فقد أغض الله ، إلا أنهم عباده وخلقه .

مثاله الكاتب والقلم ، لا فرق بين الكاتب والقلم في الكتابة أبداً ، لأن القلم لا

¹ مصباح المتهجد ص 803 في أدعية شهر رجب ، إقبال الأعمال ج 3 ص 214 ، بحار الأنوار ج 59 ص 392 .

² الأنبياء 27 .

يكتب إلا ما أمره الكاتب ، فحركة القلم بحركة يد الكاتب ومشيئته ، إلا أن القلم عبدٌ للكاتب فحسب ، ليس له استقلال .
أو الحديدة الحمامة والنار لا فرق بين إحراقها وإحراق النار ، إلا أن إحراقها من مدد النار .

السؤال / 41. ما معنى هذه العبارة الواردة في دعاء السمات (وانزجر لها العمق الأكبر) ، وما ذلك العمق الأكبر ، وكيف الانزجار ؟

الجواب / العمق الأكبر هو عالم الإمكان والصلوح ، يعني انزجر للمشيئة عالم الإمكان الذي فيه حقائق الأكون ، فالمشيئة نزلت من الإمكان إلى الكون ، فالإمكان منزجر للمشيئة وفي طوعها .

السؤال / 42. ما الحقيقة التي سأل عنها كميل بن زياد الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه ؟

الجواب / قد أوضح سلام الله عليه ما أراد تعليمه إياه في هذه الجملة ، وهي (نور أشرق من صبح الأزل فيلوح على هيكل التوحيد آثاره)¹ .

صبح الأزل المشيئة ، والأزل من صفات الله . والحقيقة نور أشرق من جانبها ، وهياكل التوحيد جملة الخلائق ، ومصداقها الأعظم الإنسان ، وقد لاح من الإنسان الحقيقي الواقعي آثار ذلك النور من العلوم والأخلاق الفاضلة .

السؤال / 43. يقول الحكماء (كل ممكن زوج تركيبي) ما المراد من هذه العبارة ، وما مدى صحتها ؟

الجواب / نعم كل شيء زوج تركيبي ، يعني كل موجود من الدرة إلى الذرة ، من عالم الجبروت إلى عالم الناسوت مركب من الوجود والماهية ، أي من المادة والصورة . فالأصل

¹ نور البراهين ج 1 ص 221

عندنا هو الوجود ، وهو المادة التي خلق الشيء منها ، كما قال ذلك الحكيم :

إنَّ الْوِجُودَ عِنْدَنَا أَصَبِيلٌ دَلِيلٌ مِّنْ خَالِفَنَا عَلَيْلٌ¹

فالإعلال في المبدأ والمعاد هو الوجود (... كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ)².

فالوجود ثابت لا يتغير ، ولكن الماهية التي هي الصورة يلحقها التغيير ، كما أن المؤمن يحشر جيلاً ، وإن كان قبيحاً في الدنيا ، والكافر يحشر قبيحاً على صورة القردة والخنازير مثلاً كما في الأخبار ، ولو كان جيلاً في الدنيا ، هذا مختصر الجواب والتفسير .

السؤال / 44. ما مدى شعور الإنسان الميت بغيره من الأحياء ، وهل يحاسب من أول ما يوضع في قبره ؟

الجواب / إنَّ شَعْرَ الْإِنْسَانَ الْمَيْتَ تَنْفَاقُوتَ بِتَنْفَاقَتِ عِلْمِهِ وَعَقِيدَتِهِ وَأَعْمَالِهِ ، وَلَا يَكُونُ تَصْوِرَهُ إِلَّا بَعْدَ الْمَوْتِ . وَتَنْعَمُهُ وَتَعْذِيهُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِلَا فَاصِلَةٍ ، وَالْحِسَابُ الْكَامِلُ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ اجْعِلْ خَاتَمَةَ أَمْرُنَا خَيْرًا وَلَا تَمْتَنَّا إِلَّا عَلَىٰ وَلَا يَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

السؤال / 45. لو صرفاً النظر عن اعتقادنا بأن المعصوم حجة على من سواه في كل شيء ، وأردنا النظر بعين الظاهر . فكيف نجيب من سأل عن أمير المؤمنين الإمام علي عليه الصلاة والسلام حول معرفته القراءة والكتابة ، ومربيه هو رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أمي ؟

الجواب / كان رسول الله صلى الله عليه وآله عالماً بالكتابة والقراءة بتعليم الله جل وعلا ، كما عن الإمام الصادق عليه السلام . وأما أنه كان أمياً يعني كان مكيناً ، منسوباً

¹ منظومة السبزواري .

² الأعراف 29 .

إلى أم القرى (هو الذي بعث في الأميين ...)¹ ، يعني في أهل مكة ، لا كما يقوله بعض المسلمين أنه لم يكن عالماً بالكتابة . نعم ما كان يكتب ولا يقرأ حتى لا ينسبون قرآنها إلى سائر الكتب .

السؤال / 46. الطهارة لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام ذكرها الله تعالى في آية التطهير بالإطلاق ، ولكن في آية أخرى قال الله تعالى (وثيابك فطهر)² .

السؤال : ما هي العلة في ذلك ؟

الجواب / إنَّ التطهير يعم جميع وجوداتهم الباطنية والظاهرية ، وأما الملابس كما في ظاهر الآية هي خارجة عن حقيقتهم فلذا خصها الله تعالى في الآية الكريمة .

السؤال / 47. هل أجساد المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين باقية في قبورهم ؟

الجواب / إنَّ في أخبارنا أنَّ أبدانهم عليهم السلام بعد أيام ترفع إلى السماء ، وبعضهم يرفع بعد ثلاثة أيام ، وبعضهم بعد أربعين يوماً ، وذلك بالنسبة لمقاماتهم عليهم الصلاة والسلام ، والرفع المذكور في الروايات المراد منه الرفع المعنوي . راجع كتاب (إحقاق الحق) لوالدي أعلى الله مقامه في مقالة (المعاد) تجد الجواب شافياً وافياً كافياً إن شاء الله تعالى .

السؤال / 48. ما السبب في تقدم الأنبياء والمرسلين عليهم السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وآلـه في عالم الظهور ، وهو المتقدم على جميع الخلق في عالم الأنوار ؟

الجواب / إنَّ تقدم الأنبياء والمرسلين عليهم السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وآلـه

¹ الجمعة 2 .

² المدثر 4 .

كتقدم أستاذة طلبة المدارس الابتدائية على أستاذة الجامعة ، لولا تربية الأطفال في المرحلة الابتدائية لم يستعدوا للدخول في المرحلة المتوسطة ، ومنها إلى الثانوية ، ومنها إلى الجامعة ، وهكذا الأنبياء والرسلون وحاتهم أستاذ الجامعة عليهم أفضل الصلاة والسلام أجمعين .

السؤال / 49. ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله (حسين مفي وأنا من حسين ...)¹

الجواب / إنَّ الحسين عليه الصلاة والسلام سبط رسول الله صلى الله عليه آله فهو منه ، وأما أن الرسول صلى الله عليه وآله من الإمام الحسين عليه السلام لأن الدين لم يستمر إلا بشهادة الإمام الحسين عليه السلام ، وكما قالوا (الدين محمدي الوجود حسيبي البقاء) فلذا كان الرسول من الحسين صلى الله عليهما وآلهما .

السؤال / 50. ما هو الأفضل الإمام أم الإمامة ؟

الجواب / الإمام أفضل من الإمامة ، وكذلك النبي أفضل من النبوة .

السؤال / 51. هل الإمام خلق قبل الإمامة أم الإمامة قبله ؟

الجواب / الإمام مخلوق قبل الإمامة .

السؤال / 52. هل ولادة النبي صلى الله عليه وآله جعلية ؟

الجواب / نعم هي جعلية من الله تعالى .

السؤال / 53. كيف أن المشيئه تقدمت على الحقيقة الحمدية رتبة مع أنها وعاء لها ؟

الجواب / في الحقيقة إنَّ الحقيقة الحمدية موجودة قبل المشيئه رتبة (التتحقق) ، والظهور ظهرت بعد المشيئه بلا تحديد وقت ، مثال ذلك إذا أردت أن تصنع باباً فإنك

¹ البخار ج 43 ص 270 روایة 35

تتخيل شكل الباب قبل أن تصنعه ، فتخيلك سبق صنع الباب ، وهو موجود في الذهن فعند صنعك إياه ظهرت المشيئة .

السؤال / 54. قال الشيخ الأوحد قدس سره في توجيهه اعتراض الملائكة على الله تعالى (وهذا الاعتراض منهم في أسرار أهل البيت عليهم السلام تردد في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام) إذا كان الاعتراض على الله تعالى معصية ، أو كما سماه الشيخ تردد في الولاية كيف يعتريض الملائكة وهم معصومون ، ولا توجد فيهم نفس التي تنسب إليها المعصية ؟

الجواب / ليس هذا منهم بعنوان الاعتراض ، بل بعنوان الاستفهام والسؤال ، والسبب هو نقصان علمهم ، ولذا يقول جل وعلا (وأعلم مالا تعلمون) ، وحجب عنهم نور العلم ، فأرادوا الإرشاد ، وكل نقص سواء فيه الخطأ أو الجهل في أسرار أهل البيت يسمى بالتوقف في الولاية .

السؤال / 55. هل علم الأئمة ذاتي أم عرضي ؟

الجواب / علم الأئمة عليهم السلام ذاتي ، لأنه من نور عظمة الله ، ليس فيه ظلمة ، فإذا كان نورهم ليس فيه ظلمة فعلمهم سلام الله عليهم ذاتي ، وإن قلنا بأنه عرضي فيتجه إشكال ، وهو أن العلم قبل أن يعرض عليهم يكونون فاقديه ، وهو في حقهم جهل ، وهو باطل .

السؤال / 56. كيف قتل الخضر عليه السلام نفساً بريئة ؟

الجواب / قتل هذه النفس بأمر من الله عز وجل ، أي أنه حين قتل فهو حكم من الله جرى تنفيذه على يد الخضر عليه السلام .

السؤال / 57. ما رأيكم في الرواية الواردة أن النبي الله أιوب عليه الصلاة والسلام ابتلي بخروج الدود من بدنه ؟

الجواب / هذه الرواية من أبناء العامة ، أما نحن فلا نقول هذا ، لأنه قبيح ، وكل قبيح نسبته إلى النبي باطلة ، فلا يمكن أن يخرج الدود من بدن النبي .

السؤال / 58. من هو ما حض الأيمان ، ومن هو ما حض الكفر ؟

الجواب / ما حض الإيمان هو العارف على بصيرة ، وما حض الكفر هو المنكر على بصيرة .

السؤال / 59. فاطمة الزهراء عليها السلام عندما عصرت بالباب استغاثت بخدمتها فضة . فما هو سبب عدم استغاثتها بأمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بالرغم من وجوده في الدار ؟

الجواب / في مثل ما كانت فيه الاستغاثة بالنساء أقرب للأدب ، واحتراماً للإمام عليه السلام .

السؤال / 60. إذا توفي العالم المجتهد هل يفنى جسده ، أي يتتحول جسمه إلى تراب ، أو يبقى جسده كما هو ، كرامة له من الله سبحانه وتعالى ؟

الجواب / للعالم العامل المتقي الموالي الذي لا ينكر من فضائل أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام ومقاماتهم النورانية كرامة عند العزيز الحكيم الملهم الكريم .

السؤال / 61. هل دماء الأنبياء عليهم السلام طاهرة أم نجسة ؟

الجواب / إنَّ دماء الشهداء طاهرة ، والأنبياء أفضل من الشهداء ، مع هذا إنَّ التوقف أفضل . إنَّ العقل يحكم بطهارة دمائهم ، ولكن ليس لدينا شيء من النقل .

التفسير

السؤال / 62. من المقصود بـ (يس) في سورة (يس) ، وإذا كان هو النبي محمد صلى الله عليه وآلـه ، فهل الآية المعطوفة الثانية (والقرآن الحكيم) تعتبر دليلاً

عليه . وهل المقصود بـ (إل يس) هم آلـه عليهم السلام ، حيث إنـها وردت في قراءات (آـل يـس) .

الجواب / (يـس) اسم من أسماء رسول الله صلى الله عليه وآلـه ، وقيل معناه يا إنسان بلغة طـي . وأما الواو في (القرآن الحـكيم) ليس حـرف عـطف بل الواو للـقسم . و (سـلام عـلـى آـل يـس) على قـراءـة فـهم آـل الـبيـت عليهم السلام ، وأما على قـراءـة (إـل يـاسـين) فهو نـبـي من الأنـبـيـاء .

السؤال / 63. هل الفعل في الآية (ألقـاـيـاـ في جـهـنـمـ كـلـ كـفـارـ عـنـيدـ)¹ يـعودـ عـلـىـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـأـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ؟

الجواب / تفسير الآية الشريفة (ألقـاـيـاـ في جـهـنـمـ كـلـ كـفـارـ عـنـيدـ) الخطاب لـرسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـأـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ ، قـسـيمـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ يومـ الـقـيـامـةـ ، وـالـكـفـارـ مـنـ جـحدـ نـبـوـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ ، وـالـعـنـيدـ مـنـ عـانـدـ عـلـيـاـ وـأـهـلـ بـيـتـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ وـشـيـعـتـهـ .

السؤال / 64. وـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـآـيـةـ (... وـجـعـلـنـاـ مـنـ مـاءـ كـلـ شـيـءـ حـيـ ...)² ، تـفـضـلـواـ بـتـفـسـيرـ هـذـهـ الـآـيـةـ ؟

الجواب / هذه الآية واضحة عـربـيـةـ يـعـرـفـ مـعـناـهـاـ كـلـ عـرـبـيـ ، كـمـاـ أـنـ الـأـرـاضـيـ الـمـيـتـةـ تـحـيـيـ بـنـزـولـ الـمـطـرـ عـلـيـهـ ، وـتـبـتـ منـ كـلـ زـوـجـ بـحـيـجـ . وـكـذـلـكـ فـيـ الـخـلـقـ الـأـوـلـ .

السؤال / 65. قـالـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـيـ (فـلـمـاـ وـضـعـتـهـ قـالـتـ رـبـ إـنـيـ وـضـعـتـهـ أـنـشـيـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ بـمـاـ وـضـعـتـهـ وـلـيـسـ الذـكـرـ كـالـأـنـشـيـ وـإـنـيـ سـمـيـتـهـ مـرـيمـ وـإـنـيـ أـعـيـذـهـ بـكـ وـذـرـيـتـهـ

¹ ق 24.

² الأنـبـيـاءـ 30.

من الشيطان الرجيم)¹.

السؤال : ما المقصود في هذه الآية الكريمة بأن الذكر ليس كالأنثى ؟

الجواب / إنَّ أم مريم سلام الله على مريم نذرت ما في بطنهما لله وخداماً للمسجد الأقصى . وطبعاً إنَّ الذكر للخدمة أولى من الأنثى ، وليس الذكر كالأنثى في جميع صفاتها ، من جملتها أن الأنثى تحب ، ويجب عليها أن تخرج من المسجد بخلاف الذكر ، وإنَّ الله قبلها بقبول حسن ، وجعلها عذراء ولا تحب .

السؤال / 66. قال الله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين)² ، صدق الله العلي العظيم . الأنبياء معصومون عن ارتكاب الأخطاء ، فكيف نوفق بينها وبين ما فعله النبي موسى عليه السلام ؟

الجواب / يعني عمل ذلك القبطي (العدو) من عمل الشيطان ، لا عمل النبي موسى عليه السلام .

السؤال / 67. يوجد في القرآن الكريم سور مثل سورة الأنعام نزلت دفعة واحدة كما جاء في مجمع البيان إلا ست آيات مدنية . كيف جاءت الآيات المدنية ضمن آيات الأنعام ؟

الجواب / لو كان قرآن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لما كان كذلك ، لكن الذي جمع السور والآيات ، وجعلها بين الدفتين قرآنأً هو عثمان وأعوانه .

السؤال / 68. في سورة التوبة (... إِذ همَا في الغار إِذ يَقُول لصَاحْبِهِ لَا تَحْزُن إِن

¹ آل عمران 36.

² القصص 15.

.¹ الله معنا ...)

أ / من المقصود بكلمة صاحبه ؟

ب / هل الصحابة تغنى من اتصف بها عن كل شيء ؟

ج / من هو الصديق ، ومن هو الفاروق ؟

الجواب / أ : المقصود هو أبو بكر .

ب / إنَّ الصحابة لا تغنى من الحق شيئاً ، فهذا يوسف الصديق نبي الله عليه السلام يقول لصاحبه في السجن (يا صاحبي السجن ...)² ، وهما كافران مشركان ، ما أكثر المؤمنين يصاحبون الكافرين ، إنما الحق والفخر بالإيمان والعمل .

ج / الصديق والفاروق لقبان لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، لقبه رسول الله صلى الله عليه وآلها بهما ، ولكن معاوية هو الذي غيرَ وبَدَلَ ، فلقب الأول بالصديق والثاني بالفاروق . كما أنَّ كلمة أمير المؤمنين لقب علي بن أبي طالب من الله ورسوله ، فإنَّ عمر لقب نفسه به ، وحتى يزيد بن معاوية الفاسق الفاجر لعنه الله إنَّ السنة قالوا إنه أمير المؤمنين . فأنت وحملتك كلكم مؤمنون هل ترضون أن يكون أمثال يزيد أميركم ؟ كلا .

السؤال / 69. ما تفسير الآية (وجوه يومئذٍ ناضرة . إلى رجها ناظرة)³ ؟

الجواب / يعني يوم القيمة إلى رحمة ربها ناظرة ، كما في آية أخرى (... أولئك يرجون رحمت الله ...)⁴ ، فعند العرب جائز حذف المضاف في الكلام . هذا يحتاج

¹ التوبية 40.

² يوسف 41.

³ القيمة 22 ، 23.

⁴ البقرة 218.

إلى جواب مفصل ، وليس لي مجال سلني شفاهياً حتى تسمع الجواب إن شاء الله .

السؤال / 70. في قصص الأنبياء يذكر أنَّ السامری صنع عجلاً فتن به بني إسرائيل ، ويقال إنه له خوار . فما هو الخوار ؟

الجواب / إنَّ الخوار صوت البقر .

السؤال / 71. يقول الله في القرآن الكريم حكاية عن نبی الله لوط (قال لو أنَّ لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد)¹ مع أنَّ الملائكة معه في الدار . هل نبی الله لوط عليه السلام لم يعلم بأنهم ملائكة ، وإن كان كذلك فكيف لا يعلم وهو نبی ؟

الجواب / إشارة إلى القوة البشرية الظاهرة .

السؤال / 72. ما تفسير هذه الآية الشريفة (وفديناه بذبح عظيم)² ؟

الجواب / إنَّ تفسير هذه الآية الكريمة أنَّ الإمام أبا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام كان السبب في نجاة إسماعيل بن نبی الله إبراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام من الذبح ، لأنَّ جده نبینا الأعظم محمد صلی الله عليه وآلہ کان في صلب إسماعيل عليه السلام ، فلأجل ذلك فداء الله تعالى بالإمام الحسين عليه السلام ، وهو المقصود في الآية المباركة المذكورة ، كما ورد ذلك عنهم عليهم الصلاة والسلام .

التقليد

السؤال / 73. يختار الشباب عند بلوغهم في اختيار مرجعهم ، فكيف يستطيع الشباب اختيار مرجعه ، وهل يكفي المكلف لاختيار مرجعه اتباع والده في اختيار المرجع ؟

¹ هود 80 .

² الصافات 107 .

الجواب / يجب على الإنسان بعد بلوغه تقليد مجتهد حي ، فإن كان لوالده الذي يدعوه إلى تقليد مرجعه مجتهداً جاماً لشريط التقليد ، ويحمل شهادات لإثبات اجتهاده من مجتهدين ، ويكون خليقاً متواضعاً عادلاً قد اختبر أخلاقه الفاضلة ، وعقيدته المقدسة ، وعلمه بالتوحيد ومقامات المعصومين عليهم السلام فالأولى والأفضل أن لا يشذ عنه ، لأن الاتفاق مع الوالد في العقيدة مع عدم وجود مخالف شرعي نعمة عظيمة.

السؤال / 74. ما حكم المكلف الذي قلد مرجعاً قد قلده أبواه أو قبيلته ، ثم

أشكل عليه آخرون أن تقليله غير مبرئ للذمة ؟

الجواب / إن كان مرجع أبيه عالماً مجتهداً عادلاً صحيحاً العقيدة بالنسبة إلى مقامات المعصومين عليهم السلام ، وقلده الولد وعمل بأحكام رسالته ، أو بفتاويه شفاهة فلا يجوز العدول عنه بالشك والوهم فقط .

السؤال / 75. ما حكم المكلف الذي يقلد عالماً مجتهداً جاماً للشريط غير مشهور بالأعلمية ؟ وهل يجب تقليل من هو مشهور بالأعلمية ؟

الجواب / إن الأعلمية عند المعصومين عليهم السلام ليس بشرط ، والشرط العظيم بالنسبة إلى المجتهد العدالة والعقيدة الفاضلة العالية بالنسبة إلى محمد وآلـه الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين . راجع أحكام الشيعة في مسائل التقليد .

السؤال / 76. ما حكم المكلف الذي قلد مرجعاً قد قلده أبواه أو قبيلته ، فعدل عنه بسبب التشويش من الغير ؟

الجواب / من قلد مجتهداً تبعاً لأبيه وعشيرته الذين قلدوه بإرشاد بعض علمائهم ، وهو محسن الظن به وبهم لا يجوز العدول عنه إلا بدليل قاطع وبرهان ساطع في عدم لياقته بالمرجعية عالماً وعملاً وأخلاقاً ، علِم ذلك بنفسه أو بشهود عدول غير مغرضين . ثم إذا علِم باشتباهه وخداعه بواسطة أرباب الغرض ، وأنّ من كان يقلده لا عيب

فيه ، ولا عليه في علمه وأخلاقه رجع إلى مرجعه الأول ، وعليه قضاء ما فات من الأعمال في تلك الفترة على قدر إمكانه ، والله غفور رحيم .

السؤال / 77. يقولون لنا إنَّ مقلدكم يقول إنَّ المجتهد العارف بمقامات أهل البيت أولى من تقليد الأعلم ، والحال أنَّ المكالفين محتاجون إلى الفقه أكثر من حاجتهم إلى العقيدة الراقية وما أثراها على الفقه ، حيث إنَّ المؤمن مطلوب منه الحد الأدنى من معرفتهم وهي العصمة وأهلية قيادتهم للبشر ؟

الجواب / لأن تقليد الأعلم لم يثبت شرعاً بنص من القرآن والسنة ، والقائلون به لم يعملوا به ، والمصررون على تقليد الأعلم عاجزون عن تعينه ، وبعد إثبات وجوده لا فرق بينه وبين غيره بنص من القرآن الكريم (... فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ...)¹ ، وبين هذه الطائفة لا بد من الأعلم وغير الأعلم ، لقد جعلهم الله سواء في الإنذار والتقليد ، وحكم العقل اجتهاد مقابل النص ، والاجتهاد مقابل النص باطل باتفاق العلماء .

السؤال / 78. من أراد العدول عنكم يقولون له بكل صراحة لا يجوز لكم ذلك ، فلم تقولون بكل هذا الجزم ؟

الجواب / نعم الذي قلد مجتهداً جاماً للشريط ، وعدل عنه إلى غيره من دون حجة تبطل أعماله باتفاق العلماء ، لأنَّه عمل أولاً برأي الأول ، ثم عدل عنه من غير دليل وبرهان إلى الثاني ، وادعاؤه عدوله إلى الأعلم أيضاً بغير دليل وبرهان .

السؤال / 79. هل يجوز لمن كان يعتقد بالمقامات العالية لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام أن يقلد من لم يعتقد بذلك فيهم عليهم السلام ؟

الجواب / لا يجوز لكامل العقيدة في التوحيد ومقامات المعصومين عليهم السلام أن

¹ التوبة 122 .

يقلد ناقص العقيدة .

الطهارة

أحكام عامة

السؤال / 80. هل يجب الفحص في دورات المياه العامة بأنها منحرفة عن القبلة أو لا ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 81. هل يجوز الاستبراء داخل الماء ؟

الجواب / لا مانع للاستبراء في داخل الماء ، إلا أن البول فيه مكرور ، ويمكن أن يكون الاستبراء أيضاً مكروراً ، لظن خروج قطرات منه .

السؤال / 82. شاع بين المؤمنين لبس واستعمال النعل القبرصية بحججة أن سماحتكم ترون طهارتها ، فهل هذا صحيح ؟

الجواب / نعم هو كما شاع عني لوجود المسلمين هناك بكثرة ، وأكثراهم من أهل السوق والصناعة . فلا علم لنا بذبح الكفار علمًا جازماً ، قال الصادق عليه السلام (كل شيء ظاهر حتى تعلم أنه قذر فإذا علمت فقد قدر)¹ ، فينتفي العلم بوجود المسلمين ، وقال أمير المؤمنين عليه السلام (كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدفعه)² - صححه عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام وغيره من الأخبار – ولكن أخوك دينك فاحتاط لدينك ، فالاحتياط الاستحبابي في ترك أمثال هذه النعال .

¹ الدرر النجفية للمحقق البحرياني ج 2 ص 384 .

² مفاتيح الشرائع للغيبس الكاشاني ج 2 ص 192 .

السؤال / 83. في أيام الصيف أو في الأيام العادبة (معتدلة الطقس) عندما يقوم الإنسان بجهود تخرج نقط العرق الصغيرة جداً ، والتي قد لا ترى إلا بعد وضع اليد بالحراف معين مع أشعة الشمس ، فهل تؤدي هذه إلى نجاسة اليد لو لمسنا شيئاً نجساً ، بالرغم أن المتعارف عليه أن اليد جافة (غير رطبة) في هذه الحالة ما الحكم ؟

الجواب / الأحكام مبنية على العرف ، فإن كانت الأيدي جافة عرفاً ، وال محل المتاجس أيضاً جافاً فلا يتتجس الظاهر بلمس النجس .

السؤال / 84. تفيض المخاري أحياناً ، وبعد جفافها بالشمس مع مرور الوقت أيضاً (كعامل مساعد للشمس) تجف ، وتكون هناك أتربة في الشارع ، فإذا مرت بعض السيارات المسروعة تثير الغبار . فهل حكم بنجاسة الغبار هذا ؟

الجواب / إن كان الجفاف بالشمس فقط ظاهرة لا إشكال في طهارتها ، وأما بمساعدة الريح ومرور الزمان فلا .

السؤال / 85. مياه المخاري المعالجة التي يراد من ذلك استعمالها للأغراض الحياتية من غسيل وتطهير ووضوء وغيره . هل هناك من طريقة كي تصبح ظاهرة ، وإذا كان الحكم بالنجاسة فماذا يتوجب على شخص يعيش في منطقة مأواها ماء مخاري معالج ؟

الجواب / غالباً الماء القراب في شبكة الماء غالب على المتاجس أو النجس ، ولا نشاهد نحن إلا ماءً صافياً خالياً عن النجاسة فلا بأس باستعماله .

السؤال / 86. إذا كانت فنوى أحد المراجع بوجوب تطهير الملابس المتاجسة بالبول مرتين حتى بالكثير ، ويجب العصر بينهما .
وأنا راجع إليكم في التقليد ، ومعي في الغرفة شخص يقلد هذا المرجع .

السؤال : هل يجب على أن أظهر ملابسي بما يوافق فتوى مرجعه ، أو لا ؟ وهل يجب أن أعلميه بذلك ؟

الجواب / على أي حال ملابسك عنده لم تظهر بعد غسلها مطابقاً لفتوانا ، ولكن ليس من تكليفك الشرعي إشعاره بذلك ، نعم يجب عليه بعد العلم الاجتناب . ولا بأس عليك المماشة معه والعمل مثل عمله في هذه المسألة ، لأنك ساكن معه في محل واحد ، وهذا ليس بتقليل لرجعه ، بل موافقة أخلاقية ، وأحياناً تكون شرعية ، كما إذا اقتدى بك في الصلاة مثلاً ، وقد غسلت ملابسك علىرأيي فلا يجوز له حينئذ الاقتداء بك . وهذه المسألة مذكورة في أحکام لباس المصلي .

السؤال / 87. جاء في المسألة رقم 104 صفحة 52 : إذا قطع النجس عمود الماء ، وتغير وصف الماء عرضاً وعمقاً بقي جانب الأعلى من المتغير على طهارته ، وأما جانب الأسفل فإن كان كراً فظاهر ، وإلا فمحكم بالنجاسة .

السؤال : تفضلوا بتوضيح المسألة ؟

الجواب / هذه المسألة في الماء الجاري ، المقصود من (الجانب الأعلى) طرف العين إذا كانت عيناً جارية ، أو الطرف الذي يجري من نحو الماء إن كان شطاً أو نهرًا . وأما (جانب الأسفل) فهو الذي يجري نحو الزرع والتخليل والأشجار .

السؤال / 88. هل عظام الميتة ظاهرة ؟

الجواب / عظم الميتة ظاهر ، ولكن المادة المستخرجة منه نجسة .

السؤال / 89. ما حكم الماء الواصل إلى الدم الموجود تحت الأظافر ؟

الجواب / ينحس الماء إذا وصل إليه .

السؤال / 90. بعض النجاسات يبقى لها أثر بعد التطهير كالبول ، ما حكمه ؟

الجواب / الطهارة .

السؤال / 91. هل يعد أماء المخلوط بالتراب مضافاً؟

الجواب / نعم مضاف .

السؤال / 92. هل يجوز بلع الدم الخارج من بين الأسنان والله؟

الجواب / لا يجوز بلع الدم عمداً ومن بلعه يأثم ، لأنه نجاسة ، وإن بلعه وهو صائم في شهر رمضان يكون مفطراً بالحرام .

السؤال / 93. هل نحكم بالنجاسة على يعتقد بالتجسيم ، علماً بأننا نختلط معهم في الأعمال ، ونصلي معهم في المساجد؟

الجواب / إن الحكم بنجاستهم مشكل .

كيفية التطهير

السؤال / 94. هل يجب أن يفيض الطست الذي تصب فيه حنفية من ماء كثير لتطهير الثياب ، أو لا يشترط ذلك؟

الجواب / هناك طستان تغسل في أحدهما الثياب النجسة بالماء والصابون ، وتغمس في الآخر حتى يذهب الصابون منها وتطهر ، فما دام الماء يجري من الحنفية ويصب في هذا الطست تطهر الثياب النجسة ، وإلا إذا انقطع الماء بقيت نجسة ، سواء كان الطست ملوءاً من الماء أو ناقصاً ، هذا إذا كان المنبع للماء إما نهر جاري أو أكرار ، وإلا فلا تطهر أبداً بالغمس .

السؤال / 95. كيف نظهر الأرض التي بها ثقوب صغيرة والمبنية بالإسمنت أو البلاط وذلك بالماء القليل؟

الجواب / تطهير الأرض المنحدرة المبنية بالإسمنت وفيها ثقوب وحفر أو المبلطة بقطع البلاط بالماء القليل : يصب عليها الماء حتى يستوعبها جميعاً ويجفف الحفر ، ثم يصب ثانياً فتطهر إن شاء الله .

ملحوظة : القطعة من القماش التي تجفف بها الحفر تتنفس ، فإذا لم تكن كافية للتتجفيف ، وتحتاج إلى العصر والتتجفيف بها ثانياً طهّرها ، أو جفف بقطعة أخرى ، وفي تجفيف الحفر ثانياً كذلك . لاحظ التفصيل في أحكام الشيعة ص 123 في تطهير التنور وغيره .

السؤال / 96. إذا كان هناك جرح وحوله نجاسة ولا يمكن تطهيره ، ويمكن وضع جبيرة عليه والممسح عليها هذا معروف .

ولكن ماذا عن الأجزاء التي حوله ، خصوصاً إذا كان في أجزاء علياً ، فبمجرد انقطاع الماء الكثير تتسع مساحة النجاسة .

السؤال : كيف نظرر النجاسة ؟

الجواب / فلتكن الجبيرة إذاً ضد الماء (لصاقة) فيسهل التطهير من دون أن تتعدى النجاسة من محل الجرح أو القرحة .

السؤال / 97. لم أضع على الجرح مرهمًا ، بل صبغة اليود (الآيدين) وبعد جفافه ظهرت ظاهره ، فهل يكون ظاهراً ، وهل لا يعتبر الآيدين مادة عازلة ؟

الجواب / يجب إزالة جرم الآيدين أيضاً ، حتى لا يبقى في محل لون يخمر الماء ، ولا عبرة بعد ذلك في الحمرة الباقية على الجسد .

مغاسل الثياب

السؤال / 98. مولانا عندنا مغاسل للثياب ، وهكذا نظام الغسيل فيها :

1 / الأثواب والأقمصة الصوفية جميع أنواعها لا تمر بمرحلة ماء قراح ، وإنما

يستخدم في غسلها مواد كيماوية .

2 / الأثواب والأقمصة القطنية تغسل بالماء النقى والصابون ، حيث يصفى الماء

من الأملاح بطريقة الغليان أو ترسيب الأملاح ، وذلك لزيادة رغوة الصابون .

ملاحظة : من المعروف أن زبائن المغسلة خليط من مسلمين ومسحيين وهنود وغيرهم من الملل المنتشرة .

أ / هل يحكم على الثياب بالطهارة ؟

ب / ما الحكم لو كان العمال غير مسلمين ؟

الجواب / 1 - الملابس والأقمشة التي يستخدم في نظافتها المواد الكيماوية الظاهرة منها يبقى طاهراً ، والنجس يبقى نجساً ، فلا يتغير حالها إذا لم تكن هناك رطوبة سارية .

2 - إذا كان الماء الملقي كرراً أو جارياً أو من أنبوب متصل بالمنابع فيظهر كل شيء نجس إذا لم يبق من النجس عين ، ولا بأس بالترسيب بعد طهارة الملابس بالماء الكثير .

3 - إذا لم ير المؤمن بعينه مباشرة المشركين للثياب والملابس وهو رطب أو الملابس رطبة ، ولم يشهد بما شاهدان عادلان فالظاهر طاهر ، ولا بأس باستعمالها في الصلوات والمساجد .

الأجوبة الثلاثة كافية في بيان ما تريد في جواب هذا الاستفسار ، والأولى ، بل الأحوط عدم استخدام المشركين فيما لا بد فيه من مباشرتهم بالرطوبة ، ولو أنها مشكوكة عندنا ولا عبرة بالشك هنا .

السؤال / 99. هناك مغاسل للثياب ، وهذه المغاسل مفتوحة للمسلم وغير المسلم (من كافر ومشاركة ويهودي وبودي) هل يحكم على الثياب التي تغسل في مثل هذه المغاسل بالطهارة أو بالنجاسة ؟

الجواب / إذا كان صاحب المغاسل مسلماً ، وينصب في المغسل (الغسالة) ماء كثير ، يعني الماء الذي ينصب في المغسل متصل بالماء الكثير ، ويحيط بالثوب كله ، ولم يبق بعد الغسل أثر للنجاسة فعلى الظاهر يحكم بالطهارة ، ولا بأس به .

وأما إن كان غير المسلم فمشكل ، هب أن الملابس تطهر في الغسالة ، ولكن يمسها

الكافر بعد إخراجها وهي رطبة ليست بجافة كما ينبغي .

السؤال / 100. هناك شخص شيعي يملك مغسلة للثياب ، لكنه من الشيعة الأخبارية ، فما الحكم هنا أيضاً ، حيث يقلد مرجعاً متوفياً ؟

الجواب / لا فرق بينه وبين من يقلد الحني في هذه المسألة وأمثالها ، فهو مسلم مؤمن بحسن الظن في أعماله .

السؤال / 101. هل يوجد فعلاً غسيل بالبخار في المعامل الضخمة ، أو مجرد الكي بالبخار ، وهل تظهر الملابس النجسة ؟

الجواب / نعم يوجد ، ولا تظهر النجس ولا تنحمس ، إن أعطيت طاهراً رجع طاهراً ، وإن أعطيت نجساً رجع نجساً .

السؤال / 102. المعامل الموجودة في الأسواق لغسل الثياب بالأجرة ، هل تظهر الثياب إذا كانت فيها نجاسة كالدم ؟

الجواب / إذا أزيلت النجاسة بالغسل ، ويصب عليها الماء الكثير كما هي العادة فلا مانع له فهي طاهرة .

السؤال / 103. توجد معامل حديثة لغسيل الملابس ، ونحن لا نعرف طريقتهم في التطهير . فما الحكم في الثياب التي نستلمها منهم بعد الغسيل والكي ، ويلاحظ أن ثيابنا إما تكون طاهرة أو نجسة قبل أخذها للمغسلة ؟

الجواب / إن كان صاحب المغسلة إمامي يقلد أحد مراجع الشيعة فالثياب احسبوها طاهرة ، هذا في المعامل المائية . وأما في البخارية ففيابك ترجع إليك على ما أعطيت ، إن كانت طاهرة فطاهرة ، وإن كانت نجسة فنجسة .

السؤال / 104. ذكرتم في جواب لكم عن سؤال حول المعامل ، وقد قلتم : إذا كان صاحب المغسلة شيعياً مقلداً لأحد المراجع فلا بأس بالغسل عنده . فهل

تقصدون بصاحبها المشتغل بنفسه فيها ، أو مجرد أنه صاحبها ، وغيره يشتغل و شأنه الربح فقط ؟ ويزاول الغير باختلافهم في العقائد العمل في هذه المغاسل ؟

الجواب / نعم أن يكون شيعياً مقتدياً بالأعمال الشرعية مشرفاً على العمال ، ومجرد أنه صاحبها لا يكفي .

السؤال / 105. غسيل الملابس في المغاسل العامة جائز أو لا ؟

الجواب / إن كانت في الغسالات التي يصب عليها الماء الكثير فلا بأس فهي طاهرة .

السؤال / 106. ما حكم الملابس بعد غسلها في مغاسل الجامعة ثم تجفيفها ، حيث يجري الطالب نفسه عملية الغسيل ، وهي أن يأخذ الثياب المنتجة والطاهرة ، ويضعها في الآلة ، ويوضع الصابون ، ويوضع النقود (الأجرة) ، ويضغط على الزر فتشتعل الآلة ، ثم تخرج الثياب نظيفة ، وتؤخذ إلى آلة مجففة ، ثم تكوني ؟

الجواب / إذا كان الماء الذي يجري في المغاسل ماء كثير ، ويأتي من المخازن الكبيرة فاستلم ملابسك طاهرة ، وإن كانت قبل الغسل متنجسة .

مواد التنظيف

السؤال / 107. في جواب لكم على سؤال أحد المؤمنين عن الصابون كانت عبارتكم كالتالي :

(...) وأما الصابون فالأغلب من شحوم الحيوانات ، فالوارد من أمريكا أو أوروبا نجس ، إذا استعمله أحدكم فليظهر نفسة بعد استعماله ...) .

أ / هل يجوز إعلام إخواننا المؤمنين بذلك أو لا نعلمهم ؟

ب / الكبير ممكن أن يظهر نفسه ، لكن الصغار إذا دخلوا الحمام وحدهم ، واستعملوا الصابون ، وهم يشاركونا في المأكل والمشرب فماذا بشأنكم ؟

ج / هناك صابون (لوكس وكيمي) مصنوعان في السعودية بتخريص من شركة

أمريكية ، وصناعتها تجميع ، أي تحضر المواد من أمريكا ، ويتم تجميعها وبقية إجراءاتها هنا ، فما حكم هذا الصابون ؟

د / ما حكم الصابون الناعم والشامبو (لغسل الشعر) ؟

الجواب / أ ، ب : الأفضل الاجتناب بالعموم ، واستعمال الصابون الوارد من دول إسلامية .

ج : قالوا إن هناك صابون خاص تصنعه شركات أمريكية للسعودية فقط ، حالية من شحوم الحيوانات ، بل إنه مصنوع نباتي .

د : وأما الشامبو ما ثبت عندنا نجاسته ، والواجب عليكم أن ترسلوا إلى الشركات الغربية ، وتطلبوا منها الجواب عن المواد التي تصنع منها الصابون .

اعلم أن الشارع يقول : كل لحم أو شحم غير مذكى تذكير شرعية إسلامية فهو نجس وحرام .

النجاسات

السؤال / 108. في أحكام الشيعة في أنواع المطهرات مسألة (891) وهي : إذا تبخر الماء المنتجس ثم تقاطر هذا البخار ... إلى آخر المسألة .

السؤال : هل بخار نجس العين ظاهر أم نجس ؟

الجواب / بخار نجس العين ليس بنجس ، ولكن إذا تقاطر فقطراته نجسة .

السؤال / 109. ما هي علامات الدم التي نستدل بها على المادة الخارجة من أجسامنا . وهل للدم أنواع كي نرتّب عليها الأحكام المختلفة ؟

الجواب / الحمرة والصفرة علامتان للدم ، وكذلك الألوان التي بينهما شدة وضعفاً .

الأحذية

السؤال / 110. توجد أحذية جلدية مصنوعة في بلد الهند ، فهل هذه الجلود نجسة أم طاهرة ؟

الجواب / إنَّ ذبح الحيوانات عند الهندو (غير المسلمين) حرام ، بل الذين يتولون الذبح هم المسلمون هناك ، فعلى هذا الأحذية التي تورد من الهند طاهرة .

السؤال / 111. هل الأحذية المستوردة يصلح فيها الوضوء إذا كانت مصنوعة في بلد غير إسلامي ، ولكن تباع في أسواق الدول الإسلامية ؟

الجواب / الأحذية المستوردة من بلاد الكفر كالصين واليابان وبريطانيا وأمثالها وأنت تعلم بها نجسة لا تطهر ، وأما من تركيا أو قبرص يعني البلاد المختلطة فلا تحكم بالنجاسة .

السؤال / 112. إذا شك الإنسان في كون الأحذية المستوردة من بلاد الكفر مصنوعة من جلد طبيعي أم صناعي . ماذا يرجح في هذه الحالة ؟

الجواب / يجب الاجتناب ، ولكن لا شيء عليه في لبسها ولا يحرم . نعم إذا باشرها بالرطوبة يغسل ويظهر المحل والموضع الذي باشرها .

العطور

السؤال / 113. ما حكم استعمال العطور المشتملة على كحول ؟

الجواب / لا بأس باستعماله ، لأن الكحول في أول العمل سُم ليس بنجس ، وبعد العمل مستهلك في العطر .

السؤال / 114. هل العطور نجسة ؟ ول يكن معلوماً بأن الكحول داخل في تركيبها .

الجواب / لم يثبت نجاسة العطور عندي حتى الآن فلا بأس باستعمالها . وأما الكحول فعلى قسمين كما ذكروا ، قسم منه مسكر نجس ، وقسم غير مسكر بل سام قتال ،

وهو المستعمل في العطور والأصباغ والمستشفيات ، وهذا القسم أيضاً لم يثبت نجاسته .
قال إمامنا الصادق عليه السلام (كل شيء ظاهر حتى تعلم أنه قذر فإذا علمت فقد
قدر)¹ .

أهل الكتاب

السؤال / 115. شخص ذهب إلى الخارج للدراسة ، وزميله هناك مسيحي ،
فسألته عن عقيدته فقال : أنا بروتستانتي ، ولكن عقيدي في الله أن الله يتغير من وجه
إلى وجه (من حالة إلى حالة) مثل الحديدة ، فإنها إذا وضعت على النار تتحول إلى
الحمرة ثم إلى البياض (يعني الله واحد ، ولكن يتتحول إلى ثلاثة أوجه) .

السؤال : هل هذا ظاهر أم نجس ؟

الجواب / إن كان يعتقد بأنه تعالى يتغير في ذاته فقد أخطأ في صفات الذات وليس
بمشرك ، وأمّا إذا قال أنه يتتحول إلى مريم وعيسي عليهما السلام فهو مشرك نجس .

السؤال / 116. المسيحيون عندكم على قسمين ، البروتستان طاهرون ذاتاً
نجسون عرضاً ، والكاثوليك والأرثوذوكس نجسون ذاتاً . هذا بالنسبة للمسيحيين ،
فأين تصنيف اليهود كأهل كتاب ، أهم من القسم الأول أو الثاني ؟

الجواب / ملائكة الطهارة التوحيد ، كل كتابي - أعم من المسيحي أو اليهودي - إن كان
موحداً يقول إن الله واحد لا شريك له فهو ظاهر ذاتاً ، فعليكم بإزالة نجاسته العرضية ،
وعرّفوه النجاسات وطريقة تطهيرها .

¹ في التهذيب ج 1 ص 295 رواية 119 : قال الإمام جعفر الصادق عليه أفضل الصلاة
والسلام (كل شيء نظيف حتى تعلم أنه قذر ، فإذا علمت فقد قدر ، وما لا تعلم
فلليس عليك) .

السؤال / 117. هل يجوز للكتابيين الموحدين مثل الفلبينيين والأمريكان وغيرهم لمس المواد الغذائية التي يأكلها المسلمون ، وهل يجوز مصافحتهم أو لمس ما لمسوه وهو مبتل بالماء . إذا كان نجساً فما هو الحال ، وهم معنا في العمل وملأوا الحالات التجارية ، وحتى أسواق الخضار ؟

الجواب / إذا ثبت أن هذا الكتابي موحد يقول إن الله واحد ، وعيسى عليه السلام نبي الله فظاهر ذاتاً ونجس عرضاً ، يعني : إذا طهر نفسه بالماء على الطريق الشرعي يصبح طاهراً ، ولا بأس حينئذٍ بما تقول .

الموضوع

أحكام عامة

السؤال / 118. هل يجوز أن يتعد الشخص عن محل الموضوع قبل أن يمسح على رأسه وقدميه ؟

الجواب / نعم بمقدار قليل وهو يستغل بفعله في أثناء الابتعاد ، لا بمقدار يخرجه عن العمل عند العرف .

السؤال / 119. سمعنا من بعض المؤمنين ، بأنكم توجبون المسح على إبهام الرجل في الموضوع ، أي لا بد من مسحه مع بقية الأصابع أو لوحده فقط . فهل هذا صحيح ؟

الجواب / ما أوجبته ، بل قلت بأن الإبهام أولى ، وإلا المسح بمقدار الإصبع في أي جزء من ظهر الرجل وأي إصبع منها كافي .

السؤال / 120. ما حكم الغسلة الثالثة للوجه واليدين في الموضوع ؟

الجواب / الغسلة الثالثة في الموضوع بدعة ، سواء في الوجه أو في اليدين .

السؤال / 121. سمعت الكثير ينهى عن الغسلة الثانية المستحبة لليد اليسرى ،

معللاً أنه لا يجوز المسح من فضلة غسلة مستحبة ؟

الجواب / الغسلة الثانية المستحبة تتلو الغسلة الأولى الواجبة كيما كان ، ولا يضر المسح من هذه الثانية وإن كانت مستحبة ، لأنها ماء الوضوء وصب على اليد بنية الوضوء .

السؤال / 122. هل يجب مسح اليدين باليد اليمنى في الوضوء الارتماسي لمسح الرأس والقدمين ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال / 123. ما حكم الوضوء في الحمامات ؟

الجواب / لا بأس به إذا تجنب التجسسات .

السؤال / 124. هل يجوز للمتوضئ أن يجمع بين الترتيب والارتماسي ، مثل غسل وجهه ترتيباً ويفسّل يديه ارتماساً ، سواء أكان ذلك اضطراراً أو اختياراً ؟
الجواب / نعم يجوز له ذلك ، سواء كان ذلك في حال الاختيار أو الاضطرار .

السؤال / 125. هل يجوز غسل الوجه باليد اليمنى ؟
الجواب / نعم وذلك عند الاضطرار .

السؤال / 126. قال المولى الميرزا علي قدس الله روحه في منهاج الشيعة صفحة (101) المسألة رقم (6) :

يصح الوضوء ارتماساً ، بمعنى أنه ينوي ويرمس وجهه في الماء ، وعند إخراجه من الماء ... وكذا يرمي يده في الماء ... واليسرى مثلها ، لكن في اليسرى يمسح بكفه اليمنى على يده اليسرى ، ليكون المسح من بقية بللها .

السؤال : هلرأيكم كما ذكر أعلى الله مقامه ؟

الجواب / لا يجب ، بل يكفي البلل الباقي في اليمنى .

السؤال / 127. رجل أسبغ الوضوء ، وقبل أن يمسح على رأسه مسح ببلل
وضوء اليدي اليسرى على اليمنى . هل وضوؤه صحيحًا ؟

الجواب / إذا كان من غير عمد فلا بأس عليه .

السؤال / 128. متوضئ كان يعرف ثلاث غرفات أو أكثر على اليدين والوجه عن
جهل . ما حكم وضوئه ؟

الجواب / الغرفة الثالثة بنية الوضوء هي الغسلة وبها يبطل الوضوء ، وتبطل الصلة
ببطلانه .

السؤال / 129. أحد مقلديكم سمع من بعض الخطباء والعلماء جواز تعدد
الغرفات ، ثم تبلغها على الوجه أو اليدين ، وكلها تعد عن غسلة واحدة . فما
حكم صلاته بعد ما عرف رأي سماحتكم ، وهو أن كل غرفة عن غسلة ؟

الجواب / إن كان في عمله على يقين فلا قضاء عليه ، وإن لا يجب قضاء ما فاته على
ذلك .

السؤال / 130. هل وضع العطور على اليدين وخاصة الزيتية منها ، مثل دهن
العود وغيره يعتبر حائلًا بين اليدين والماء عند الوضوء ؟

الجواب / إذا كان العطر يزول بالماء فلا مانع ، بل يغسله قبل الوضوء ، وإذا كان لا
يزول فيجب إزالته بالصابون وأمثاله .

السؤال / 131. عندما أتوضاً في المغسلة لاحظ أنه تأتيني بعض نقط الماء على
يدي في أثناء غسلهما . فهل هذه النقط الآتية نتيجة اصطدامها بالمغسلة تؤثر على
الوضوء ، حيث تختلط بماء الوضوء ؟

الجواب / لا بأس بوصول قطرات صغار لا تغلب على ماء الوضوء ، فإذا كانت كبيرة
غالبة على ماء الوضوء امسح عليها من ماء الوضوء الذي في كفك ، بشرط أن لا

يخالف الترتيب .

السؤال / 132. جاء في رسالتكم (أحكام الشيعة) في المسألة رقم (332) صفحة رقم (71) : وبعد النية واستيعاب الماء على أعضاء الوضوء يجب تحفظ الأعضاء عن جريان الماء الزائد عليها قبل قام الوضوء ، وأما بعد المسح والإتمام فلا يأس به . تفضلوا علينا بتوضيحها ؟

الجواب / إن المتوضئ مثلاً يملأ كفه من تحت الحنفية فيصب على أعضاء الوضوء من الوجه واليدين والحنفية تصب الماء ، فقبل إتمام الوضوء يصب ماء الحنفية على أحد أعضائه بعد غسله بماء الوضوء ، وقبل المسح فينتقض الوضوء بذلك طبعاً ، كما إذا نشف ذلك العضو قبل إتمام الوضوء .

السؤال / 133. هل يجوز الإتيان بالوضوء بنية الاستحباب داخل الوقت ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 134. ما حكم الوضوء لو تنجز عضو من أعضاء الوضوء أثناء الوضوء ؟

الجواب / لو تنجز عضو من أعضاء الوضوء قبل إتمام الوضوء يجب تطهير العضو وإعادة غسله إذا الموالاة باقية ، وإلا أعاد الوضوء .

السؤال / 135. هل يجوز الوضوء وسط الماء ؟

الجواب / يجوز أن يتوضأ الإنسان في وسط الماء ، ثم يخرج وهو مشتغل في اليد اليسرى مسافة قصيرة ، ويجفف رجليه ويسحب .

السؤال / 136. ما حكم الوضوء بماء المجاور للجيفة ؟

الجواب / الماء المجاور للجيفة إن كان يطلق عليه أنه جائف يكره الوضوء به .

السؤال / 137. لو كان في أعضاء الوضوء مانع ولا يستطيع رفعه ما حكمه ؟

الجواب / يتوضأ ويتيمم .

السؤال / 138. متى تبدأ نية الوضوء ؟

الجواب / عند غسل الكفين ، وتتضيق عند غسل الوجه .

السؤال / 139. ما حكم الوضوء في المقبرة المخصوصة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 140. هل يجب إزالة المانع عن شعر اللحية ؟

الجواب / نعم يجب إذا لم تكن طويلة .

السؤال / 141. ما حكم وضوء من كان يمسح بيديه على رأسه ؟

الجواب / المسح على الرأس باليدين عمداً يبطل الوضوء ، أما جهلاً لا بأس .

السؤال / 142. ما حكم وضوء من كان يمسح على أحد أعضائه بعد تمام الوضوء وقبل مسح الرأس جهلاً ؟

الجواب / جهلاً لا بأس .

السؤال / 143. هل تكفي النية المطلقة في الوضوء ؟

الجواب / نعم تكفي .

السؤال / 144. ما حكم وضوء من نوى الوضوء وجوباً قبل دخول الوقت ؟

الجواب / باطل .

السؤال / 145. هل يجوز مس شيء رطب بعد صب الماء على اليسرى وقبل التبلیغ ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال / 146. لو لم يتمكن من المسح باليد اليمنى ، هل يسقط المسح أم يمسح باليسرى ؟

الجواب / إذا لم يتمكن من المسح باليمنى يمسح باليسرى .

السؤال / 147. هل تجب إزالة الخبر عن أعضاء الوضوء ؟

الجواب / يجب غسل الخبر بالماء ، فإذا بقي اللون فلا بأس .

غسل الجنابة

أحكام عامة

السؤال / 148. ذكرتكم في أحد إجاباتكم على المسائل بأن المذى إذا خرج بشهوة فالاحتياط في تطهيره والاغتسال .

السؤال : فما المقصود بهذه الشهوة ، هل هي شهوة الحلال أو الحرام ؟ وهل يجب الغسل إذا لاعب الإنسان زوجته وخرج المذى ، إذ أنه قد يتعرّض الغسل ؟

الجواب / إذا خرج بشهوة ولم يشم منه رائحة المني فالاحتياط استحبائي لا وجوي ، ولكن إذا فيه رائحة المني فهو مني والغسل واجب .

السؤال / 149. هل يجوز الدخول في المساجد ملئها جبيرة وأصابتها جنابة اختياراً أو اضطراراً بعد التيمم ؟

الجواب / لا يجوز له الدخول في المساجد ، ولا الدخول إلى المشاهد المقدسة ، ولا مس خطوط القرآن وأسماء المعصومين الأربع عشر وأسماء الأنبياء والمرسلين عليهم أفضل الصلاة والسلام .

السؤال / 150. عند استخدام الحاجب (المانع) أثناء الجماع . فهل يجزئ غسل الجنابة للصلاة ، سواء للزوج أو الزوجة ؟

الجواب / الأحوط الوضوء قبل الغسل إذا لم ينزل ، وأما إذا نزل فيكفي الغسل .

السؤال / 151. كيف يغتسل الجنب من الحرام ؟

الجواب / لا يغتسل الجنب من الحرام إلا بماء بارد ، وإذا كان الماء حاراً لابد أن يكون

كثيراً فيرقص فيه فراراً من خروج العرق .

السؤال / 152. هل يجوز للمجنوب أن يغسل غسل مستحب ؟

الجواب / نعم يجوز .

غسل الجمعة

السؤال / 153. هل يجزئ غسل الجمعة عن الوضوء لو تقدم يوم الخميس ، أو تأخر يوم السبت ؟

الجواب / لا يجزئ .

السؤال / 154. ما هي نية غسل الجمعة بعد الزوال ؟

الجواب / غسل الجمعة بعد الزوال يكون بالنية المطلقة بدون قيد الأداء أو القضاء .

غسل الحيض

السؤال / 155. ما حكم قراءة القرآن للحائض في وقت واحد ، أو أوقات متعددة ؟

الجواب / يكره للحائض قراءة سبع آيات وأشد كراهة سبعين ، سواء كانت في وقت واحد أم لا .

السؤال / 156. هل يجوز للمرأة الحائض دخول الحسينية ؟

الجواب / يجوز على كراهة .

السؤال / 157. ذكرت في غسل الحيض بالنسبة للمرأة أنها تتوضأ وتغسل .

فهل يجوز لها أن تغسل وتبطل الغسل ببطلات الوضوء ، ثم تتوضأ ؟

الجواب / نعم يجوز ولا مانع لإبطال الغسل والتوضؤ بعده للصلوة .

السؤال / 158. ما حكم دم الحيض إذا تجاوز عشرة أيام ؟

الجواب / إن الحيض لا يتعدي العشرة ، ولا ينقص عن ثلاثة أيام ، وبعد العشرة استحاضة .

غسل الاستحاضة

السؤال / 159. ما حكم الدم المتقطع وقت العادة إذا كانت المرأة ترضع ؟

الجواب / لو جاء دم متقطع في وقت العادة والمرأة ترضع تحاطط ، أي ترك ما تتركه الحائض ، وتعمل بأحكام الاستحاضة .

السؤال / 160. هل خروج الدم من المستحاضة أثناء الصلاة يبطل الغسل ؟

الجواب / خروج الدم من المستحاضة في الصلاة لا يبطل الغسل ، بل يجب عليها أن تقطع الصلاة وتظهر الموضع وتصللي من جديد .

السؤال / 161. امرأة تعرف أحكام الحيض ، ولا تعرف أحكام الاستحاضة ، ولكنها تغتسل بمجرد رؤية الدم ، ما حكم غسلها ؟

الجواب / إذا كانت تغتسل عن الدم الخارج يكفيها هذا الغسل .

غسل النفاس

السؤال / 162. ما حكم النساء غير منتظمة العادة ؟

الجواب / النساء إذا كانت غير منتظمة العادة تأخذ بأقل أيام العادة .

السؤال / 163. إذا المرأة وضعت بعملية قيصرية هل لها نفاس ؟

الجواب / نعم لها نفاس .

غسل الميت

السؤال / 164. ما حكم مس اللحم اليسير من الميتة ؟

الجواب / لا يجب الغسل لمس اللحم اليسير ، والاحتياط بالغسل .

السؤال / 165. جاء في رسالتكم (أحكام الشيعة) المسألة رقم (1032) صفحة (149) : إن فقدت النساء لغسيل المرأة يغسلها محارمها من وراء الشباب والمحارم من حرم نكاحه بحسب أو سبب أو رضاع . وإن فقد المحارم تغسلها الكتايية بعد أن تغتسل بتعليم المسلم .

السؤال : العبارة التي تحتها خط ما هو هذا الاغتسال ؟

الجواب / إنها تغتسل كما تغتسل في الأغسال الواجبة أو المستحبة ، تغتسل بتعليم مسلم أو مسلمة (مؤمن أو مؤمنة) بنية أن تغسل الميت (الميتة) .

السؤال / 166. جاء في المسألة رقم (1033) صفحة رقم (149) : إن فقد الرجال لغسيل الرجل ، وفقدت ذات حرم من النساء لغسيله من وراء الشباب غسله الكتائي بعد أن يغتسل بتعليم المسلمة .

السؤال : العبارة التي تحتها خط ما هو هذا الاغتسال كالمسألة السابقة ؟

الجواب / الجواب كسابقه .

مسائل عامة في الأغسال

السؤال / 167. لو تعلم المكلف كيفية الغسل ، وبعد فترة اكتشف أنها خطأ ، فهل أعماله صحيحة ؟

الجواب / إن كان أخذه من يعتمد عليه فأعماله صحيحة ، وإن كان من لا يعتمد عليه يجب عليه الإعادة .

السؤال / 168. هل يجب في الغسل نية لغسل الرأس ونية أخرى لغسل الرقبة ؟

الجواب / الرأس والرقبة كالجزء الواحد فيغسلها بنية واحدة ، وكذلك الحكم في الجانب الأيمن والأيسر .

السؤال / 169. ما حكم غسل من رأى مانعاً بعد الغسل والحدث ؟

الجواب / يعيد الغسل ويحتجط بالنقض والوضوء .

السؤال / 170. هل يبطل الغسل المستحب بالحدث في أثناءه ؟
الجواب / لا يبطل .

السؤال / 171. هل الغسل الارقاسي يختص فقط بغسل الجنابة دون غسل مس الميت والخائض والنفساء ؟

الجواب / الغسل الارقاسي لا يختص بالجنابة ، ويصح في سائر الأغسال أيضاً .

السؤال / 172. جاء في المسألة في الصفحة (129) من كتاب منهاج الشيعة للملوی المیرزا علی الحائزی أعلى الله مقامه :

لا يجب المواالة في هذا الغسل ، بل يجوز أن يكون بين الأعضاء فاصلة . مثلاً يجوز غسل الرأس والرقبة ، ثم بعد مدة يغسل الطرف الأيمن ، وبعد الطرف الأيمن بمدة يغسل الأيسر ، بشرط أن لا يحدث في الأثناء . لكن في المبتلى بالسلس البولي والريحي والغائطي يجب المواالة والمبادرة إلى غسل الأعضاء خشية من الحدث ، والمبادرة إلى الصلة بعد الغسل وكذلك غسل الاستحاضة .

الجواب / المسألة كما قررها أعلى الله مقامه .

السؤال / 173. غسل الحيض وغسل الجمعة لا يدخل بهما المكلف في الصلاة إلا بضم الوضوء لهما ، ويكون الوضوء متقدماً عليهما ، لكن لو أراد المكلف ضم الوضوء بعد الغسل في تلك الحالتين ، فهل يجب عليه إبطال الغسل بالحدث ؟ أو يستحب له ذلك ؟ أو يجوز الضم بلا حدث ؟

الجواب / نعم إن الاحتياط حينئذ بإبطال الغسل ثم التوضؤ¹ .

¹ هذا الجواب منه أعلى الله مقامه قبل أن يغير رأيه في غسل الجمعة .

الصلوة

وقت الصلاة

السؤال / 174. لو اعتقد أن وقت الصلاة ضيق فتيمم وصلى ، ثم انكشف له بعد خروج الوقت بأنه كان في الوقت سعة . ما حكم صلاته ؟
الجواب / يعيدها قضاءً .

السؤال / 175. متى تكون الصلاة أداءً في حالة ضيق الوقت ؟
الجواب / إذا أدرك ركعة كاملة في داخل الوقت .

السؤال / 176. لو ضاق وقت الصلاة ، بحيث لا يسع حتى للتيمم ، متى يصلى ؟

الجواب / يصلى قضاءً .

لباس المصلي

السؤال / 177. إذا علق بالثوب بعض من شعرات القطة ، فهل يجوز الصلاة فيه ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 178. هل تجوز الصلاة في ثوب عليه نقش صور ذوات الأرواح ، أو ثوب عليه صور ذوات الأرواح مطبوعة ؟

الجواب / تكره الصلاة في أمثل هذه الملابس .

السؤال / 179. هل تجوز الصلاة بأشياء غير ساترة للعورة ، مثل القلنسوة (الطاقية) وال الساعة والجورب وغيرها إذا كانت هذه الأشياء غير مخمسة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 180. هل يجوز حمل الأشياء النجسة العين في الجيب أثناء الصلاة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 181. هل يجوز أن يحمل المصلي جلد ميته في جيبيه ؟

الجواب / لا بأس بالحمل ، وإن كان الأحوط الترك .

السؤال / 182. هل يجوز حمل الأشياء المغصوبة أثناء الصلاة ؟

الجواب / جائز .

السؤال / 183. ما حكم الصلاة في خاتم فيه صورة صليب ؟

الجواب / تكره الصلاة به .

السؤال / 184. لو رأت المرأة بعد انتهاء الصلاة أنَّ جزءاً من شعرها غير مستور ، أو ربما شعرة واحدة . فما حكم صلاتها ؟

الجواب / المرأة إذا سترت شعرها أو ما يجب ستره في صلاتها واطمانت ، ثم بعد انتهاءها رأت بأن جزءاً مما يجب ستره غير مستور فما عليها شيء وصلاتها صحيحة . أما إذا شعرت بذلك في أثناء الصلاة سترته وصلاتها صحيحة .

مكان المصلي

السؤال / 185. أجبت أحد المؤمنين عن الصلاة في الدوائر الحكومية فقلت إن فيها إشكال ، بينما أجبت آخر بأنه إذا لم تكن الدوائر مغصوبة جائز والصلاحة فيها صحيحة ، فبأي الرأيين نأخذ ؟

الجواب / إنَّ الجواب في الرأيين سواء لا اختلاف فيهما . الجواب الأول في الشك فيها هل هي مغصوبة أم لا ففيها إشكال ، وأما الجواب الثاني عند العلم بعدم غصبيتها .

السؤال / 186. سمعنا أنه يجب أن تخرج قدرًا من المال كل سنة للصلاة في

الدوائر والمدارس في هذا الزمان . هل هذا صحيح ، وما حكمه ، وما قدر المأثم ؟
الجواب / هذا الحكم غير صحيح ، إن كانت الدوائر والمدارس مغصوبة فلا يجوز
الصلاحة فيها ، وإن كانت غير مغصوبة فصلاحتك صحيحة لا بأس بها ، ولا تحتاج إلى
إخراج مال أبداً .

السؤال / 187. ما حكم الوضوء والصلاحة في المدارس والجامعات والمعاهد
الدراسية ؟

الجواب / ظاهراً لا بأس به ولا إشكال ، إلا إذا تيقن بغضبيتها ، ولا أظن ذلك .

السؤال / 188. ما حكم ما سبق إذا لم يصل الصلاة في هذه الأماكن يؤدي إلى
تأخيرها عن وقتها (المستحب) ؟

الجواب / لا بأس بتأخيرها إذا شك فيها هل هي مغصوبة أم لا .

السؤال / 189. ما حكم ما سبق إذا لم يصل الصلاة في هذه الأماكن يؤدي إلى
خروج وقتها ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 190. ما حكم الوضوء والصلاحة في الشركات والبنوك ؟

الجواب / لا بأس على الظاهر ، إلا عند العلم بغضبيتها فلا يجوز .

السؤال / 191. ذكرتم دام ظلكم في أحكام الشيعة يجوز الصلاة في الكنائس
والبيع بما هي البيع ؟

الجواب / البيع مثل الكنائس ، وهي مكان عبادة اليهود .

السؤال / 192. ما المقصود شرعاً بالجمارك ، وهل يجوز الوضوء والصلاحة فيها
اضطراراً واختياراً ؟

الجواب / أما اختياراً فلا يجوز ، وفي الاضطرار أيضاً مشكل ، إلا إذا أحسنت الظن

أن بناء عمارتها ومجاري المياه فيها من حاصل غير الجمارك . إن الشارع المقدس لا يرى حدوداً للمسلمين ، ولو أن المالك مختلفة ، وعمال الجمارك يلقبون العشرين ، والعشار ملعون على لسان عيسى بن مريم عليه السلام ، وكذلك في شرع الإسلام . التجار وغيرهم أحراز في تجارتكم شرعاً ، من أين يوردون ، وإلى أين يصدرون ، وأخذ العشر أو أكثر أو أقل ظلم وبذلة في الحدود .

السؤال / 193. مسجد لأبناء العامة بناء لهم مقاول عماله غير مسلمين ، فما حكم الصلاة فيه اضطراراً و اختياراً ؟

الجواب / لا بأس بالصلاحة فيه على أرضه وترابه ، إلا إذا علمت بنجاسة تلك القطعة فاجتنبها .

السؤال / 194. إذا تنجس المسجد وأنا أصلي هل تبطل صلاتي ؟
الجواب / إذا رأيت النجاسة قبل أن تصلي وفي الوقت سعة قدم تطهير المسجد على الصلاة ، وأما إذا رأيتها وأنت في صلاتك أنها ثم طهر النجاسة .

السؤال / 195. ما حكم الصلاة والبيع والشراء في المكان المغصوب ؟
الجواب / لا تجوز الصلاة في المكان المغصوب ، وأما البيع أو الشراء يجوز بإذن الحاكم الشرعي .

القراءة

السؤال / 196. ما معنى القران المبطل للصلاة ؟

الجواب / هو قراءة سورتين في الصلاة الواجبة .

السؤال / 197. مصلي لا يستطيع إخراج الحروف من مخارجها إخفاناً ، كيف يعمل ؟

الجواب / إذا كانت عدم استطاعته ليست من الوسوسة يجوز له الجهر .

السؤال / 198. ما حكم صلاة من كان يلحن ثم تعلم لاحقاً؟

الجواب / صلاته صحيحة ولا شيء عليه.

السؤال / 199. في أحكام الشيعة صفحة (219) مسألة رقم (462) :
إذا غلط المصلي فلا يجوز إعادة المضاف إليه من دون المضاف) .

السؤال : إذا غلط المصلي في الخبر أو البدل أو الصلة أو الفاعل أو المعطوف أو الصفة هل يجب إعادة المبتدأ أو المبدل منه أو الموصول أو الفعل أو المعطوف عليه أو الموصوف ؟

الجواب / لا يجب إعادة المذكورين في السؤال ، بل الواجب إعادة المضاف كما ذكر ولا بأس بإعادتها .

السؤال / 200. لو عين المصلي السورة بعد الحمد ويسمل لها ، ثم شرع في سورة التوحيد نسياناً ماذا يجب عليه ؟

الجواب / يعيد البسملة ويقرأ سورة التوحيد إذا لم يتتجاوز النصف ، وأما إذا تجاوز النصف يمضي ولا شيء عليه .

السؤال / 201. هل يجوز للمصلي مفرداً أن يجهر بسورة الجمعة في يوم الجمعة ؟

الجواب / الجهر بالسور في ظهر الجمعة مختص جوازه واستحبابه بإمام الجمعة .

السؤال / 202. أخي يبلغ من العمر إحدى وعشرون سنة ، ومنذ سن التكليف كان غالباً يقرأ سورة الكوثر بعد سورة الحمد ، ولكن عرف في هذه الأيام أنه كان يقرأ سورة الكوثر قراءة غير صحيحة ، إذ كان يقول (فصل إلى ربك وآخر) .

السؤال : هل عليه قضاء الصلاة منذ سن التكليف ؟

الجواب / إذا كان يقرأ (إلى) وهو على علم ويقين أنه كما في القرآن ، أوقرأ سهواً ونسياناً فما عليه شيء . وأما إذا كان يقرأه من غير علم وتحقيق ويقين ، وقد تكاسل

عن التحقيق وهو في شك منه فيقضى من الصلوات حتى يتيقن براءة ذمته .

السؤال / 203. هل ورد قول (كذلك الله ربى) بعد سورة التوحيد ؟

الجواب / نعم وارد في أحکامنا ، فلا بأس بها بعد سورة التوحيد .

السؤال / 204. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي طيب الله روحه

صفحة 231 في البسملة :

وإن قرأ البسملة بلا قصد سورة وقعت للسورة الغالبة تلاوتها في الصلاة ، وإن لم يقصد السورة أو لم يكن له سورة غالبية وقرأ البسملة بلا تعين سورة صارت لغواً ، وأعادها بقصد السورة .

الجواب / وهي كما قررها أعلى الله مقامه .

السؤال / 205. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي أعلى الله مقامه

صفحة رقم (275) في مستحبات القراءة : الاستعاذه ... وإن شاء قال أعود بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

السؤال : ما رأيكم ؟

الجواب / الاستعاذه عند تلاوة القرآن الكريم الأفضل هي أعود بالله من الشيطان الرجيم من غير زيادة ، كما قال جل وعلا (فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من

الشيطان الرجيم)¹ ، ولا بأس بتلك الزيادة .

السؤال / 206. هل تأخذ سورة التوحيد أحکام بقية السور في الصلاة ؟

الجواب / سورة التوحيد كغيرها من السور في الحكم .

السؤال / 207. هل البسملة آية مستقلة أم لا ؟

الجواب / البسملة تعد من الآية الأولى ما عدا الحمد .

¹ النحل 98 .

السجود

السؤال / 208. في جواب لكم قلتم (رحمة جهة المصلي وهو ساجد ، فالتحريك مرة قد يرفعها كلياً عن التربة ، ومرة يرفع بعضها ويبيقى البعض) . فما

المقصود بذلك في الحالات الآتية :

في صلاة الجماعة اضطراراً أو سهواً ؟

في صلاة مفرد اضطراراً أو سهواً ؟

الجواب / لا يجوز رفعها كلياً ، وأما رفع البعض وبقاء البعض الآخر فلا بأس به .

السؤال / 209. سمعنا بأن الرخام الذي في الحرم المكي صناعي (مصنوع) ، لأن الحرارة تذهب منه بسرعة ، أما الرخام الطبيعي لا تذهب الحرارة منه بسرعة .

هل يجوز السجود على الرخام الصناعي ؟

الجواب / لا يجوز ، إلا أن يكون من التراب كله ، أو من أنواع الخشب . وال الطبيعي يجوز السجود عليه إن كان من الجبال فوق الأرض لا من تحتها الذي يقال له معدن .

السؤال / 210. إن كان لا يجوز السجود على الرخام الصناعي ، ماذا يفعل الحاج إذا أراد أن يصلِّي ركعَي الطواف عند المقام ؟

الجواب / يسجد على قطعة صغيرة من القرطاس أو مقوى ، ولكن الرخام الذي في المساجدين الأعظمين كما شهدتني أهل الخبرة أنه من الجبال ، وأظنهم قالوا من جبال إيطاليا فيجوز السجود عليه .

السؤال / 211. هل يشترط البياض في القرطاس للسجود عليه ؟

الجواب / نعم يشترط البياض في جميع أنواع القراطيس .

السؤال / 212. هل يجوز السجود على المسباح المصنوع من ماء الزهر (باي زهر) ؟

الجواب / لا يجوز ، ولا يجوز السجود على أي مسبحة .

السؤال / 213. ما حكم السجود على المسابيح التالية (بايزهر ، يسر ، عقيق صندل ، كوك ، كهرم) ؟

الجواب / لا يجوز ، ولا يجوز على كل سبعة ، لأن محل السجدة يجب أن لا يكون أصغر من الدرهم البغلي .

السؤال / 214. جاء في المسألة رقم (580) صفحة رقم (230) في أحكام السجود (ترتفع الجبهة أحياناً من دون اختيار إذا سجد بنحو من العجلة ، أو بضربيها على موضع السجود ، فإذا كان في السجدة الأولى حسبها ثانية أو في الثانية أتم الصلاة ثم أعادها) .

وقال المولى الميرزا علي قدس الله سره في منهاج الشيعة صفحة (287) : إن وضع جبهته على الأرض بنحو من الضرب والاصطدام فارتقت الجبهة قهراً فيه إشكال ، والأحوط أن يمسك جبهته في ارتفاعها من الأرض ، ويسحبها سجدة واحدة ، فإن كانت ثانية اكتفى بها ، وإن كانت الأولى أتى بالسجدة الثانية ، ويتم صلاته ثم يعيدها .

الجواب / المسألة كما بيتها والعمل عليها ، والإعادة واجبة في كلتا الصورتين .

السؤال / 215. أختي صلت حوالي أربع سنوات ، وكانت بجهل منها تضع الحجاب بين الجبهة والتربة في أغلب الأحيان ، بحيث إن التربة لا تلامس الجبهة ، وهي الآن لا تخصي الصلوات التي صلتها صحيحة خلال الأربع سنوات ، والصلوات التي صلتها على تلك الحالة ، أفيدونا بالحكم جزيتم خيراً ؟

الجواب / تصلي بالتدريج طوال السنين والأشهر حتى تتيقن بفراغ ذمتها .

السؤال / 216. لو التصدق ما يصح السجود عليه بالجبهة فهل يصح السجود

في هذه الحالة ؟

الجواب / لا يصح السجود إذا كان ما يصح السجود عليه ملتصقاً بالجبهة .

السؤال / 217. هل يجوز السجود على الأشياء الرطبة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 218. ما حكم من سجد على القرطاس الملون جهلاً ؟

الجواب / يعید .

السؤال / 219. شخص يستطيع القيام للقراءة في الصلاة ، لكن لا يستطيع السجود هل يصلّي من جلوس ؟

الجواب / إذا لم يستطع أن يركع وهو واقف يجب أن يقرأ ويكبر من قيام ، ثم يقعد ويرکع ويسجد .

السؤال / 220. هل يجوز السجود على تربة مكسرة ؟

الجواب / لا يجوز ، إلا إذا لم يكن هناك فواصل بين قطعها .

التشهد والتسليم

السؤال / 221. لو أتى المصلّي بالتشهد الأول بنية التشهد الأخير وبالعكس سهواً ، ما حكم صلاته ؟

الجواب / صلاته صحيحة .

السؤال / 222. هل يجوز قراءة تشهد الصلاة لسجود السهو ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 223. في التسليم قلت : إذا أتى المصلّي بذكر (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) فالاحوط عدم ترك (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) .

السؤال : إذا أتى المصلّي بـ (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) و

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ولم يأت بـ (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين). فهل هذا يجزي في الخروج من الصلاة؟

الجواب / أما (السلام عليك) فمستحب ولا يجزي أبداً ، وأما السلامان أحدهما واجب والآخر مستحب ، بأيهما نويت الخروج صحيحاً . ويجوز حذف (السلام علينا) إن كان الخروج بـ (السلام عليكم) ، والأحوط عدم الحذف .

السؤال / 224. هل يجب إحضار المقصودين في التسليم (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) أي هل يجب أن يكون ملتفتاً لذلك ؟

الجواب / لا يجب بل يستحب .

السؤال / 225. هل يجب تعيين الصيغة في السلام المخرج من الصلاة؟

الجواب / نعم يجب التعين ، سواء كانت الأولى أو الثانية .

القنوت

السؤال / 226. هل كان النبي صلى الله عليه وآله يقنت في الصلاة كفنوتنا ، وفي الركعة الثانية ؟

الجواب / من جملة ما فسرت به الآية الشريفة (فصل لربك وانحر) في سورة إنا
أعطيتك الكوثر ، يعني ارفع يديك أمام وجهك في الصلاة ، وهذا هو معنى قنوتنا .
المخاطب هو رسول الله صلى الله عليه وآلـه ، وعندها أحاديث وروايات في هذا

السؤال / 227. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي قدس الله نفسه صفة 296 المسألة السادسة :

من نسي الفنون حتى دخل في الركوع أتي به بعد الركوع ، وإن تذكره حين الهوى

قبل الوصول إلى حد الركوع رجع وقت ، وإن تذكره في السجود أو بعده أتي به بعد الصلاة جالساً مستقبلاً به إلى القبلة . وإن تعمد تركه أولاً ، أو بعد الركوع فلا يقضيه بعد الصلاة .

الجواب / وهو كما قرره أعلى الله مقامه .

السؤال / 228. هل يجوز قراءة أي دعاء من الأدعية المستحبة في القنوت في صلاة الفريضة أو النافلة ؟

الجواب / يجوز ولكن قراءة المأثور عنهم عليهم السلام أفضل .

السؤال / 229. ما رأيكم في تحريك الخاتم نحو السماء في القنوت أثناء الصلاة ؟
الجواب / عمل زائد ، والأولى عدم التحريك .

السؤال / 230. هل إدارة الحجر الكريم في الخاتم نحو السماء في حالة القنوت أو مطلق الدعاء مستحب ؟

الجواب / لم يثبت عندنا استحسابها .

صلاة الجمعة

السؤال / 231. ما الحكم فيمن يصلي في مسجد وهناك صلاة جماعة قائمة في المسجد ، وهو يصلي فرادى . علمًا أن هذا الفرد له صلة وثيقة بكثير من المصليين الذين يصلون خلف ذلك الإمام ؟

الجواب / إن كان الإمام عادلاً عند المصلي فلا يجوز له الفرادي ، وإذا لم يكن عادلاً يصليها بعد إتمام صلاة الجمعة احتراماً للجماعة .

السؤال / 232. إذا كان إمام الجماعة مصاباً بتأتأة في النطق ، حيث لا يحسن النطق في بعض كلمات الصلاة إلا بصعوبة ، فما رأيكم بالصلاحة خلفه ؟

الجواب / لا يصلي خلفه ولا يأتـم به إلا مثله ، ولا يجوز لمن هو أفضـح منه الإتمـام به .

السؤال / 233. إذا تكلم أحد العلماء بأقوال عن علماء كبار غيره ، أو من نفسه على المjtهد الذي أقلده . هل أصلٍ خلفه مع العلم أين أثق به ؟
الجواب / إذا تكلم إمام الجماعة على مرجعك واستغابه يكون فاسقاً عندك ، ولا يجوز الصلاة خلفه ، ولا الاقتداء به .

السؤال / 234. هل يجوز لمن كان يعتقد بالمقامات العالية لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام أن يأتم بمن لم يعتقد بذلك فيهم عليهم السلام ؟
الجواب / لا تجوز .

السؤال / 235. هل تجوز الصلاة فرادى في مسجد تقام فيه الجماعة إذا كان المصلي لا يعرف الإمام ، أو يجب الصبر حتى انتهاء الجماعة ؟

الجواب / الأحوط الاستحبابي الصبر والتأنى احتراماً للجماعة ، ويصلبي بعد فراغهم .

السؤال / 236. ما حكم الصلاة خلف من يتولى منصب القضاء ؟

الجواب / جواب هذه المسألة يحتاج إلى تفصيل ولها فروع وليس لي مجال فعلاً .

السؤال / 237. إذا سهى المأمور عن التسبيحات الأربع في الركعة الثالثة ظناً منه بأنه في الركعة الثانية ، وطا ركع تذكر . ما حكم صلاته ؟
الجواب / يأتي بسجدي السهو وصلاته صحيحة .

السؤال / 238. إذا كان المأمور جاهم بحكم وجوب ترتيب الإحرام¹ فأحرم قبل أن يصل إليه الإحرام ، ما حكم صلاته ؟
الجواب / لا بأس عليه إن شاء الله .

السؤال / 239. ما حكم صلاة الجماعة خلف شخص لا أعرفه ، بل يعرفه

¹ هذا السؤال بناءً على رأيه أعلى الله مقامه سابقاً بأنه يجب الترتيب في الإحرام في صلاة الجماعة ، بحيث يحرم الأقرب فالأقرب للإمام .

صديقي الذي كان يصاحبني أثناء ذهابنا للمسجد لصلاة الجمعة ؟
الجواب / معرفة إمام الجماعة من حيث العدالة والعقيدة والأخلاق الحميدة
واجبة .

السؤال / 240. إذا كان إمام جماعة لا يستطيع الإدغام . هل يجوز أن يقتدي به
من يستطيع الإدغام ؟

الجواب / الإدغام أسهل من عدم الإدغام فكيف لا يستطيع ، وإذا فرضنا أن الإمام
لا يستطيع ذلك فلا بأس بالاقتداء به .

السؤال / 241. إذا سهى المأمور عن التسبيحات الأربع في الركعة الثالثة أو
الرابعة ، ولما رکع الإمام تذكر المأمور قبل أن يرکع ، ولو أتى بالتسبيحات الأربع
يرفع الإمام رأسه . هل يقطع التسبيحات الأربع أو ينفرد ؟

الجواب / نعم يقطع التسبيحات ، ولا عليه شيء .

السؤال / 242. لو سبق المأمور الإمام في التشهد أو السلام ، هل يرجع أم
يقف على ما وصل إليه ؟ وما حكم من سبق الإمام في السلام المخرج من الصلاة ؟
وهل الخروج هنا بالوصول إلى عبارة (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) أو
الأخيرة ؟ وكل ذلك سهواً لا عمداً .

الجواب / من سبق الإمام سهواً إلى الركوع أو إلى السجدة أو الجلوس يرجع إلى ما
كان وما عليه شيء ، وإن زاد رکن من الأركان . أما لو سبق الإمام في التشهد فالأخير
الوقوف حتى يصل الإمام ويسبقه ، وأما إذا قال (السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين) فقد خرج من الصلاة ، وليس له رجوع .

السؤال / 243. الجلوس بالنسبة للمأمور واجب أو مستحب ، وماذا يقول فيه في
الحالات التالية :

الإمام في الركعة الثانية؟

الإمام في الركعة الأخيرة ، والمأموم بعد لم يكمل؟

الجواب / إن الجثو غير واجب ، والمأموم يجب أن ينتظر الإمام حتى يتبعه في القيام في التشهد الأول بأي نحو كان حال الجلوس ، ولكن الجثو أفضل ، وفي التشهد الثاني مستحب ليس بواجب ، يعني أن الانتظار في التشهد الأول واجب ، وفي التشهد الثاني مستحب ، وحال الجثو يجسم الانتظار .

السؤال / 244. إذا كان المأموم يعرف أن الاطمئنان في التكبيرات المستحبة وفي قول (سمع الله من حمده) واجب ، والإمام لا يعرف ذلك . هل يجوز أن يأتم به ؟
الجواب / لا يجوز لمن يجب الاطمئنان عنده الاقتداء بمن لا يوجبه ، أو لا يعلم وجوده .

السؤال / 245. إذا نسي الإمام الاطمئنان في التكبيرات المستحبة ، مثلاً كبر للركوع في أثناء الموي ، هل ينفرد المأموم ، أو يبقى مع الإمام ؟
الجواب / حينئذ يجب الانفراد .

السؤال / 246. هل تجوز الصلاة خلف من يصلی الجمعة حال صلاته الجمعة والعصر ؟

الجواب / لا تجوز الصلاة خلف من يصلی الجمعة ولو كانت صلاة العصر من يوم الجمعة إذا كانت تقام في غير بلاد الشيعة .

السؤال / 247. ما الحكم لو رکع المأموم سهواً قبل الإمام ؟
الجواب / لو رکع المأموم قبل الإمام سهواً يرجع ولا يجب عليه أن يأتي بذكر الرکوع قبل أن يرجع .

السؤال / 248. هل يجوز لمن انفرد عن الجماعة أن يقطع صلاته ويلحق

بالمجامعة من جديد ؟

الجواب / يجوز إذا انفرد عن الجماعة لسبب من الأسباب وإنما فلا .

السؤال / 249. ما حكم صلاة من رفع قبل الإمام سهواً ، سواء في الركوع أو السجود ولم يرجع جهلاً ؟

الجواب / صلاته صحيحة .

السؤال / 250. هل يجوز لمن نوى الانفراد أن يرجع إلى الجماعة ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 251. ما حكم صلاة من قرأ مع الإمام جهلاً ؟
الجواب / لا شيء عليه .

السؤال / 252. ما حكم صلاة من قرأ نسياناً مع الإمام ؟
الجواب / الاحتياط الاستحباطي أن يسجد سجدة السهو .

السؤال / 253. مأمور وجبت عليه قراءة الحمد والسورة فنسى ، ما حكمه ؟
الجواب / يسجد سجدة السهو لنسيان الحمد ، وسجدة السهو للسورة .

السؤال / 254. إذا شخص عليه صلاة قضاء ، وحان وقت الصلاة الأدائية ، ويريد أن يصلِّي جماعة ، فائيهما أفضل في الجماعة ؟
الجواب / صلاة الأداء جماعة أفضَّل من صلاة القضاء .

السؤال / 255. هل هناك أفضلية في أداء صلاة الجماعة ظهراً أو عصراً ؟
الجواب / الظهر والعصر سواء في الأفضلية بالنسبة لصلاة الجماعة .

السؤال / 256. ما حكم صلاة الجمعة في عصر الغيبة ؟
الجواب / الأحوط عدم صلاة الجمعة في عصر الغيبة .

السؤال / 257. ما العمل لو زاد الإمام في صلاة الجمعة واجباً سهواً ؟

الجواب / إذا زاد الإمام واجباً سهواً ينفرد المأمور .

السؤال / 258. ما حكم الصلاة خلف إمام ناقصة أعضاؤه ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 259. هل يتدارك القنوت لو فات في صلاة الجمعة ؟

الجواب / لا يتدارك .

السؤال / 260. هل يجوز الاستعاذه والترحم في صلاة الجمعة ؟

الجواب / الاستعاذه والترحم عند الآيات يجوز للمأمور والإمام والمنفرد .

السؤال / 261. من شروط سقوط الأذان والإقامة بقاء هيئة الجمعة .

السؤال : هل يسقط الأذان والإقامة لو بقي واحد فقط على هيئة المصلي في الجمعة ؟

الجواب / نعم يسقطان .

السؤال / 262. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي قدس الله نفسه صفحة (348) المسألة الثانية عشر :

إن كان الإمام في السجدة الأولى أو الثانية من الركعة الأخيرة ، وأراد درك فضل الجمعة نوى وكبر وسجد مع الإمام السجدين أو السجدة وتشهد ، فإن سلم الإمام قام واستأنف الصلاة بنية وتكبيرة غير الأولى ، وإن أراد الاحتياط أتم الصلاة الأولى بالنية الأولية ، ثم أعادها بالاستئناف .

الجواب / الأولى ترك الأولى والاكتفاء بصلاته من غير اقتداء .

السؤال / 263. جاء في منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي رحمة الله تعالى صفحة (348) المسألة الثالثة عشر :

إن كان الإمام في التشهد الأخير وأراد درك فضل الجمعة نوى وكبر وجلس مع

الإمام وتشهد ، فإن سلم الإمام قام فصلى بتلك النية والتكبيرة من غير استئناف ،
وحصل له الفضل والثواب .

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 264. جاء في منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي أعلى الله مقامه صفحة (353) المسألة التاسعة : إن تهيأ المؤممون لصلاة الجمعة وهم قيام متظرون ، أو جلوس متظرون إن كان وظيفتهم الجلوس فكثير الإمام جاز لأهل الصف المتأخر الإحرام قبل إحرام المتقدمين ، وكذا الصف الأول جاز إحرام من في الطرف قبل إحرام من خلف الإمام أو جانبيه . وإن كان الأحوط أن يحرموا بعد إحرام المتقدمين .

الجواب / كذلك الحكم والرأي عند والدي قدس الله سره ، ولكن الاحتياط في انتظار دخول الأقرب من الإمام الأقرب فالأقرب والاحتياط استحبابي .

السؤال / 265. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي تغمده الله برحمته صفحة (349) المسألة الرابعة عشر : إن دخل المؤموم في الجمعة باحتمال أو ظن درك الإمام في الركوع ، فرفع الإمام رأسه قبل أن يركع ، أو قبل أن يصل إلى حد الركوع فلا يبطل صلاته ، بل ينفرد ويصلّي منفرداً ، أو أنه ينتظر الإمام وهو قائم إلى الركعة الأخرى إن لم تكن آخر صلاة الإمام ، فيجعلها حينئذ الركعة الأولى بشرط أن لا يطعن الإمام ، ويوجب الخروج عن صورة الاقتداء .

الجواب / وهي كما قالها .

أحكام متفرقة في الصلاة

السؤال / 266. هل الاطمئنان في التكبير المستحب للركوع والسجود ، وفي قول سمع الله من حمده ، وفي باقي المستحبات التي في أفعال الصلاة مثل الدعاء في التشهد ، واجب أو مستحب ؟

الجواب / كلها واجبة على الأحوط ، إلا قولك بحول الله وقوته أقوم وأقعد .

السؤال / 267. إذا كان الاطمئنان واجباً ، ما حكم من تركه عمداً هل صلاته صحيحة أو باطلة ؟

الجواب / إن ترك المصلبي واجباً عمداً فصلاته غير صحيحة .

السؤال / 268. ما الحكم لو دخل في الصلاة اللاحقة ، وتذكر أن عليه جزءاً منسياً من الصلاة السابقة ؟

الجواب / يقطع صلاته ويأتي بالجزء المنسي ويعيدها ، ثم يصلى اللاحقة .

السؤال / 269. إذا دخل الشخص المستشفى لأجل العلاج ، وبقي في المستشفى فترة . والمستشفى لا تخلو من التجاسة بسبب الأدوية ، و مباشرة المرضين الغير مسلمين ، وخروج الدم من الحقن ، وصلى بتلك الحالة . هل يجب عليه أن يعيد الصلاة إذا خرج من المستشفى أو لا ؟ علماً بأنه لا يستطيع أن يظهر نفسه عن التجasse .

الجواب / المريض يجب عليه مهما أمكن طهارة نفسه ، ولا أقل من طهارة أعضاء وضوئه ، وإذا اجتهد في رفع التجassات مهما أمكن وصلى لا يجب حينئذ الإعادة .

السؤال / 270. كثر عدد المسافرين هذه الأيام إلى الخارج ، كدول أوروبا ودول جنوب شرق آسيا ، ويبيرون طيلة أيام سفرهم دون صلاة ، بحججة أنهم لا يضمنون طهارة المكان والملبس والتنقل المستمر ، وإذا عادوا يبدؤون في إعادة صلاة ما فاقهم ، فما رأي سماحتكم ؟

الجواب / يجب أداء الصلاة عليهم ، والعذر غير مسموع ، لأن الحمامات والمياه والدوش متوفرة في كل مكان ، وبالاخص في أمريكا . فهذا المكلف يظهر نفسه قبل أداء الصلاة فيصلي ، وهذا لا يتيسر عليه ، بل ممكن متيسر .

السؤال / 271. من أراد أن يصلّي صلاة الليل وداوم عليها ، ولكنّه لظروف انقطع عنها ، أو لم يؤدّها بعض الليالي ، فما أثر ذلك وما حكمه ؟

الجواب / إن المستحبات على كل حال فيها الشواب العظيم ، والنفع لدنيا العامل وآخرته ، ولكن المداومة عليها لها التأثير الخاص دون الانقطاع .

السؤال / 272. جاء في منهج الشيعة للمولى الميرزا علي قدس سره صفحة (331) المسألة العاشرة : لا عبرة أيضاً بالشك البدوي ، وهو الذي يزول بعد التروي ، سواء تبدل شكه بالظن بأحد الطرفين ، أو باليقين بأحد هما ، أو بشك آخر .

الجواب / صحيح .

السؤال / 273. هل تخزي الصلاة في المسجد الحرام (صلاة واحدة) عن عدة صلوات فائتة ؟

الجواب / لا تخزي ، ومن كان عليه قضاء صلاة عشرة أيام ، أو أكثر ، أو أقل لا بد أن يقضيها ، وإن الصلاة الواحدة في المسجد الحرام ثوابها تعادل ثواب مئة ، لا أنها تكفي عن الصلوات الكثيرة .

السؤال / 274. أحد مقلديكم سمع من بعض الخطباء والعلماء جواز الصلاة بغسل الجمعة ، ومضى على ذلك فترة من حياته . فهل يقضي تلك الصلوات ؟

الجواب / لا بأس عليه إن شاء الله ، ولا عليه القضاء¹ .

السؤال / 275. من نوى الأداء في صلاة القضاء ما حكم صلاته ؟

الجواب / تجب عليه الإعادة بنية القضاء .

السؤال / 276. ما حكم صلاة كثير السهو والشك إذا لم يعلم كم ركعة صلی ؟

¹ هذا الجواب منه أعلى الله مقامه قبل أن يغير رأيه ، كما مر قبل قليل .

الجواب / كثير الشك والجهل يعيد الصلاة إذا لم يعلم كم ركعة صلی .

السؤال / 277. هل يجوز للمصلي متابعة الحيعلات من الأذان ؟

الجواب / نعم يجوز للمصلي متابعة الأذان حتى في الحيعلات .

السؤال / 278. هل يجب على المصلي جالساً أن يتحرك كمن يربد القيام ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 279. ما حكم من ينقص بعض العبارات من تشهد الصلاة جهلاً ؟

الجواب / صلاته صحيحة .

السؤال / 280. ما حكم صلاة من كان يبدل حرفاً مكان حرف ؟

الجواب / الصلاة صحيحة ، سواء القاصر والمقصر .

السؤال / 281. ما حكم صلاة من يصلி صلاة الظهر ثلاث (3) ركعات

جهلاً ؟

الجواب / يجب عليه الإعادة مع العصر .

السؤال / 282. هل يجوز الصلاة في محراب النبي صلى الله عليه وآله ومقام

جبرائيل عليه السلام ؟

الجواب / جائز للبعد .

السؤال / 283. هل يجوز في الصلاة المستحبة أن ينويها نيابة عن الغير إذا كان

حياً ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 284. هل يجوز للشخص أن يصلي صلاة تشبه الصلوات الواجبة ،

لكن لا ينوي أنها أداء أو قضاء أو نيابة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 285. هل منطقة السيدة زينب عليها السلام والشام بلدة واحدة أم لا ، فلو نوى إقامة في منطقة السيدة زينب عليها السلام ، ثم ذهب للشام فهل تبطل إقامته أم لا ؟

الجواب / إنَّ الشام بلدة ومحلَّة السيدة زينب عليها السلام قرية مستقلة غير دمشق ، لكن إذا أقام الإنسان في قرية السيدة زينب عليها السلام ، وأخذ يذهب إلى دمشق مثلاً لزيارة السيدة رقية عليها السلام فلا تبطل إقامته ، لأن المسافة بينهما أقل من المسافة الشرعية .

التجويد

السؤال / 286. ما حكم الإدغام ؟

الجواب / إنَّ النون الساكنة والتنوين يدغمان في حروف (يرمليون) ي ر م ل و ن ، يعني يختفيان مثل (أشهد أن لا) فالنون تدغم في اللام يعني لا تذكر ، (من ربى) ، (يومئذٍ لا يسأل) ، فإن التنوين تحت الذال تدغم في اللام . وحكمه مستحب في الشرع .

السؤال / 287. ما حكم إخراج النون ولو مخففة في لفظ قول (أشهد أن لا إله إلا الله) في الأذان والإقامة والتشهد ؟

الجواب / يجب في القواعد التجويدية أن لا يظهر النون الساكنة إذا التقت بالحروف الستة (يرمليون) ، وأما في الشرع مستحب .

السؤال / 288. ما حكم الوقفة بعد كسر الهاء في لفظ قول (سبحان رب العظيم وبحمده) عندما تقال ثلاث مرات أو مرتين ؟

الجواب / لا بأس به جائز .

السؤال / 289. ما حكم إظهار تنوين الدال وبدون إدغام في لفظ قول (اللهم

صل على محمد وآل محمد) وذلك لسبب ما ، مثل ضيق التنفس ؟

الجواب / إذا ضاق النفس قف في كلمة (محمد) صلى الله عليه وآلـه من دون أن تظهر التنوين ، ولو أظهراها لا بأس .

السؤال / 290. ما حكم خروج التاء بدل الدال في لفظ قول (قل هو الله أحد الله الصمد) وذلك لتعذر خروج الدال في بعض الأحيان نظراً لضيق التنفس مثلاً ؟
الجواب / غير صحيح ، والذي ليس له مخرج الدال ما عليه شيء ، وصلاته لنفسه صحيحة ، ولكن لا يصح أن يكون إماماً لجماعة إلا لأمثاله .

السؤال / 291. ما حكم إظهار التنوين في قول (اللهم صل على محمد وآل محمد) في الصلاة ؟

الجواب / إظهار التنوين في (اللهم صل على محمد وآل محمد) لا يضر في القراءة ولكن إدغامه بالواو مستحب .

السؤال / 292. بعض الأحيان يقلب إمام الجماعة حرف الدال تاءً في قول (قل هو الله أحد . الله الصمد) ، وذلك لضيق التنفس أو لمرض ما . فهل يجوز الائتمام به ؟

الجواب / إذا كان الإمام لا يتمكن من إظهار الدال في (قل هو الله أحد) بل يأتي بالباء فلا يقتدي به إلا مثله .

السؤال / 293. ما حكم إظهار الحركة عند الوقوف في قول (سبحان رب العظيم وبحمده) عندما تقرأ ثلاثة مرات ، وهل يجوز الائتمام بمن يظهر الحركة عند الوقف ؟

الجواب / عندما يكرر المصلي في الركوع والسجود الذكر بـ (سبحان رب العظيم وبحمده ، وسبحان رب الأعلى وبحمده) فالوقف وعدم الوقف سبيتان صحيحان ، فلا

بأس بالاقتداء بالإمام على أي حال .

السؤال / 294. قد أجبتم عن سؤالي سابقاً ، وهو هل يجب الإدغام في (أشهد أن لا إله إلا الله) وفي (اللهم صل على محمد وآل محمد) وفي (ولم يكن له كفواً أحد) بالوجوب ، يعني قلت الإدغام واجب .

وأجبتم غيري بعدم الوجوب يعني لا يجب الإدغام . فبأي القولين نأخذ ؟
الجواب / الإدغام فيما ذكر واجب عند علماء التجويد ، وأما في الشرع فلا يجب .
 فإذا قلت واجب يعني عند أهل التجويد ، وإذا قلت ليس بواجب يعني في الشرع .
 والاحتياط الاستحبابي في العمل به في الموارد المذكورة . راجعوا رسالتني **أحكام الشيعة** صفحة (214) ترون الجواب واضحأً بيناً .

السؤال / 295. ما كافية قراءة آية (لكم دينكم ولي دين) ؟
الجواب / يجب إظهار الكسرة في قراءة آية (لكم دينكم ولي دين) وأمثالها .

صلوة المسافر

السؤال / 296. شخص كان كثير السفر ، ثم فصل بين سفه عشرة أيام ، ثم سافر في شهر رمضان وأتم صلاته وصام ، ظناً منه بأنه كثير السفر . هل صيامه باطل ويجب عليه القضاء ؟

الجواب / نعم إنَّ صيامه باطل فيجب عليه قضاوه ، وأما صلاته فلا يجب عليه قضاوها ، لأنَّه من الموارد التي لا يجري عليه قاعدة (الجاهل كالعامد) ، بل مسموح في جهله .

السؤال / 297. كثير من الشباب يدرسون في مكان غير وطنهم ، وأحوالهم دائمًا تتغير ، تارة يكونون كثيري السفر ، وتارة لا يصدق عليهم عنوان كثيري السفر جلوسهم عشرة أيام ، وهذه الأحوال متعددة عندهم ، فيقولون إن هذه الحالة مثل

الشاقة عليهم . فما رأيكم ؟

الجواب / ليست بشاقة ما دامت أسفارهم لا تتفصل بالعشرة فالصلة تامة ، وإذا انفصلت فيقتصرن في مرتين فما هي صعوبتها .

السؤال / 298. هل يصدق على الشخص أنه فصل بين سفراته بعشرة أيام بمجرد دخول اليوم العاشر ؟

الجواب / لا بد من إكماله ، ولا يصدق بمجرد دخوله .

السؤال / 299. إذا سافر شخص من بلاده إلى مكان آخر وأقام فيه عشرة أيام ، ثم رجع إلى بلاده ، ثم سافر من بلاده ، ثم رجع ، ثم سافر مرة أخرى . هل يتم صلاته في السفرة الثانية من بلاده لتقدم السفرة من محل إقامته ؟ يعني (مرة من محل إقامته ومرة من بلاده) .

الجواب / إنَّ السفرة الأولى من وطنه وببلاده إلى المحل الذي أقام فيه عشرة أيام غير محسوبة ، فأول الأسفار من هذا المحل إلى بلاده ، وثانيها من بلاده من غير أن يقيم عشرة ، وثالثها أيضاً من بلاده من دون إقامة ، فعليه أن يتم صلاته في هذه .

السؤال / 300. رجل يعمل كاتباً في محل معين ، وعليه أن يخرج إلى محلات أخرى بعيدة عن مقره كجزء من عمله ، ربما مرة في الأسبوع أو الشهر . فهل يصلى قصراً أو تماماً في محل الذهاب إليه ؟

الجواب / إذا كان في دوامه في كل أسبوع فيتم في صلاته في السفرة الثالثة ، وإذا كان في كل شهر أو كل أسبوعين مثلاً فيقتصر .

السؤال / 301. هذه الأيام تشابكت المدن كالمبرز بالهفوف والهفوف بما بعدها . فمن أين يكون حد الترخص عندكم في مثل هذه الحالات ؟

الجواب / يكون الحد الشرعي من نفس المنطقة ، ولا أثر لقرب المناطق ولا تشابكها .

السؤال / 302. شخص ذهب مرتين للدمام (وموطنه الأحساء) بقصد العلاج ، ولكن في المرة الثالثة ذهب لشراء سلعة معينة ، ولم يفصل بين سفرواته الثلاث إقامة ، فما حكمه في الثالثة ؟

الجواب / في الثالثة يتم صلاته ، وتتكليفه هنا غير تكليفه في المسألة اللاحقة .

السؤال / 303. شخص يدرس أو يعمل في الدمام ، ويرجع للأحساء كل خميس و الجمعة ، وهذا ديدنه ، فما حكمه لو سافر إلى الكويت ؟ أو غيرها من البلدان دون نية الإقامة ؟

الجواب / حكمه أن يقصر ، لأن هذه السفرة مغایرة لأسفاره التي كانت موظفة لها فيقصر .

السؤال / 304. ما حكم صلاته في الدمام وهو آت من الأحساء متوجهًا إلى الكويت ؟

الجواب / إن كان قصده العمل في الدمام على عادته ، ثم يذهب إلى الكويت فيتم صلاته فيها . ولكن إن كان قصده الكويت فقط ، والدمام منزل من منازل سفره من غير عمله العادي فيقصر .

السؤال / 305. ما حكم صلاته في مدينة لا تبعد عن الدمام (24) كيلو متراً ، وهو آت من الأحساء في طريقه إلى الكويت ؟

الجواب / تكليفه القصر بالشرط المذكور في جواب السؤال السابق ، وإلا ف تمام .

السؤال / 306. سافرت إلى البحرين مثلاً واستقامت فيها عشرة أيام ، ثم سافرت منها إلى سوريا واستقامت أقل من عشرة أيام ، وبعدها ذهبت إلى العراق ولمدة خمسة أيام ، ثم رجعت إلى البحرين واستقامت خمسة أيام ، ثم رجعت إلى وطني . فما الحكم في تلك الأماكن بعد البحرين ، والبحرين في المرة الثانية ؟

الجواب / تقصير في جميع الأماكن التي سافرت إليها من محل إقامتك بلدة البحرين التي أقامت فيها صلاتك حتى البحرين في المرة الثانية .

السؤال / 307. لقد ذكرتم في رسالتكم (أحكام الشيعة) في أحكام المسافر في الشرط السادس صفحة (282) :

السادس من شروط القصر : أن لا يكون السفر شغله وعمله كالمكارى والجمال والملاح والسائق والسايعي والراعي ... وأمثالهم ، وكثير السفر الذي سفره أكثر من حضره .

وقلتم في نفس الصفحة مسألة رقم (1060) مجرد الاتصاف باسم المكارى والجمال والسائق والملاح عرفاً يكفي في الحكم بأن يصوم ويتم ... إلخ ، يعني لا يجب على المكارى ونظائره تكرار السفر ثلاث مرات ، بل يتم ويهصوم من السفرة الأولى ؟

الجواب / المكارى في أول سفرته لا يسمى بالمكارى حتى تتواصل أسفاره ، ويثبت أنه مكارى ، ويشهر بهذا الاسم . فإذا اشتهر بذلك وصارت فترة أكثر من عشرة أيام مثلاً ثم سافر فلا يحتاج حينئذ إلى ثلاثة ، وكذلك أمثاله .

السؤال / 308. الذي يعمل في غير بلاده (وطنه الأحساء وعمله في الدمام مثلاً) هل يصدق عليه حكم المكارى ونظائره ، لأنه من نظائره ، يعني لا يجب عليه تكرار السفر ؟

الجواب / هذا يسمى كثير السفر ، وكثير السفر هو الذي سفره أكثر من حضره ، فلا يشبه المكارى .

السؤال / 309. بعض المؤمنين يعملون وقت العطلة فقط (عطلة المدارس) ، ويكون العمل في غير بلادهم . هل يصدق عليهم حكم المكارى ونظائره في هذه

الفترة ؟

الجواب / لا يصدق عليهم حكم المكارى كالذى في مسألة (1060) .

السؤال / 310. بعض الأخوة يدرسون في الدمام في الجامعات لمدة أربع سنوات أو خمس سنوات ، ويرجعون إلى بلادهم كل خميس وجمعة . هل يصدق عليهم في هذه الفترة حكم المكارى ونظائره ؟

الجواب / ولا هؤلاء يصدق عليهم حكم المكارى كالذى في مسألة (1060) .

السؤال / 311. رجل من أهل الأحساء يعمل في الظهران ، ولكن في بعض الأحيان يذهب إلى منطقة لزيارة صديقه تبعد عن الظهران (محل عمله) أكثر من (24) كيلومتراً . ما حكم صلاته فيها ؟

الجواب / حكمه حكم المسافر يقصر صلاته ويفطر .

السؤال / 312. ما حكم صلاته لو تكرر ذهابه إليها ؟

الجواب / في الثالثة يتم ويفصوم إذا لم يفصل بين سفراته بعشرة أيام أو أكثر .

السؤال / 313. شخص من أهل الأحساء وي العمل في بقيق ، ولكن في بعض الأوقات يذهب إلى منطقة للعمل تبعد عن بقيق (محل عمله) أكثر من (24) كيلو متراً ، هذا الذهاب إلى المنطقة لأجل عمله . ما حكم صلاته فيها ؟

الجواب / إن كان ذهابه إلى عمله ونفس وظيفته فحكمه وتکلیفه الإتمام والصيام .

السؤال / 314. قلت في الرسالة الشريفة أحكام الشيعة صفحة (284) مسألة (1070) : إذا كان المكارى ونظائره لا يداوم في عمله وأسفاره طول السنة ، بل يکاري في فصل دون فصل ، يقيم في بلده شتاءً ويسافر صيفاً ، فإذا شرع في العمل يجمع في سفرته الأولى بين القصر والتمام احتياطاً .

وقال المولى الميرزا علي قدس الله نفسه الزكية في كتاب منهاج الشيعة صفحة

(370) : إن كان شغله السفر في زمان دون زمان ، كما إن كان يكاري في الصيف لا في الشتاء أو بالعكس ، ففي شروعه في العمل في السفرة الأولى يقصر ، وفي الثانية يجمع احتياطاً ، وفي الثالثة يتم ويسوم .

السؤال : الحكم في هذه المسألة عندكم الجمع في الأولى بين القصر والتمام والإتمام في الثانية ، وعند الميرزا علي القصر في الأولى ، والجمع في الثانية ، والإتمام في الثالثة ؟

الجواب / نعم إذا لم يستغل في هذه الفترة في غير عمله ، وصدق عليه اسم المكاري ولم يتغير فحكمه كما سبق مني . وإذا اشتغل في غير عمله في فترته ، فالحكم كما يقوله أعلى الله مقامه .

السؤال / 315. هل هذا الجمع بين القصر والتمام وجوباً أو استحباباً ؟

الجواب / استحباباً إذا لم يعمل في هذه الفترة بغير عمله ، وإلا وجوباً .

السؤال / 316. قال الميرزا علي قدس الله سره في منهاج الشيعة صفحة (370) :

مسألة 4 : إن المكاري ونظائره إن استقاموا في بلدهم عشرة أيام ولو بلا قصد ، أو قصدوا عشرة أيام في غير بلادهم ، فإن سافروا بعد ذلك فالأحوط لهم في السفرة الأولى أن يجمعوا بين القصر والتمام .

السؤال : إن كان رأيكم يطابق رأي الميرزا علي في هذه المسألة ، هل هذا الجمع استحبابي أم وجوي ؟

الجواب / كما قلنا إذا لم يعمل بغير عمله يكون استحباباً ، وإنما إذا أخذ يعمل بغير عمله فوجوباً .

السؤال / 317. بعض الأخوة يعملون في وطنهم أسبوعين ، وفي غير بلادهم

أسبوعاً ، يعني يقضون في بلادهم أسبوعين وفي غير بلادهم أسبوعاً . ما حكم صلاة في غير بلادهم ؟

الجواب / حكم صلاة في غير بلادهم قصر في غير بلادهم ، لأنهم أقاموا في بلادهم أكثر من عشرة أيام .

السؤال / 318. خرج شخص للنزهة مع عياله إلى مكان يبعد (80) كيلومتراً وحان وقت الصلاة . هل يجب عليهم القصر ؟

الجواب / نعم عليه أن يقصر إلا إذا كان السفر حراماً . والنزهة مباحة لم يحرمها الشرع .

السؤال / 319. كثيراً ما نتعرض من العامة بخصوص القصر في الصلاة ، وذلك عندما نصل إلى البلد الذي نرغب الإقامة فيه ثلاثة أيام أو أسبوعاً . علماً بأن الماء والراحة موجودة في مقر الإقامة ، بينما لم يستكثروا علينا القصر في الطريق . ما هو السبب في القصر في البلد التي نقصدها ؟

الجواب / لأنك لم تقصد الإقامة في ذلك البلد عشرة أيام ، فال أقل من ذلك حكمه حكم المسافر .

السؤال / 320. هل يجوز الصيد للتلذذ وليس للكسب ، وهل الصلاة في هذه الحالة قصر أم قام ؟

الجواب / إنَّ الصيد للتفكه غير جائز ، والذي يقصد الصيد للتفكه في سفره يكون سفره سفر حرام ، ويجب عليه الصلاة تماماً .

السؤال / 321. الأحساء مسقط رأسى ، وفي البحرين لنا هناك منزل ولا زال ملكتنا ، ولكنني أشتغل في القطيف ، وأحياناً أمر بالدمام في طريقي إلى الأحساء ، كذلك أذهب أحياناً إلى البحرين في أقل من عشرة أيام . فما حكم الصلاة في هذه

الأماكن ؟

الجواب / تتم صلواتك إذا وردت الأحساء والبحرين . أما الأحساء فهي وطنك الأصلي ومسقط رأسك ، ولم تعرض عن التوطن فيها .

وأما البحرين فحيث إنك توطنت فيها سنين ولك هناك دار تملكتها ، فما دامت الدار باقية لك فيها فهي وطنك ، وإن أعرضت عن الاستيطان بها ، لكن في حال الإعراض عن التوطن مع بقاء الدار الأحوط الجمع بين القصر والتامم . وأما القطيف فمتي قصدت فيها الإقامة عشرة أيام أو أسبوع أو شهراً فصلاتك تامة وصومك صحيح ، وإلا فإن كانت كرتتك أقل من العشرة فتكليفك القصر ، هذا بشرط أن لا تكون كثير السفر وإلا يجب عليك الإنعام والصيام . وأما الدمام ففي أثناء سفرك من القطيف إلى الأحساء ذهاباً وإياباً تقصير فيها دائماً بشرط أن لا تكون كثير السفر كما مر ، وإلا يجب أن تتم الصلاة وتصوم . وإن إذا قصدتها من القطيف دون أن تسفر إلى الأحساء فتقصر إذا بلغت المسافة (24) كيلومتراً أو أكثر وأنت ناو هذه المسافة ، وإن إذا كانت المسافة أقل من المفروض فتتم صلاتك وأنت مقيم في القطيف .

السؤال 322. سافر شخص إلى المدينة المنورة لمدة أقل من عشرة أيام . هل الصلاة قصراً أو تماماً ؟

الجواب / أما في المسجد الأعظم مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فمخير بين القصر والإئمام ، وأما في خارج المسجد في منزله يصليها قصراً .

السؤال 323. ذهب أحد المؤمنين إلى المدينة المنورة للزيارة ، ونوى الإقامة فيها ، لو خرج إلى المطار ثم رجع هل يتم صلاته أو يقصر ؟

الجواب / إن كانت المسافة بين المدينة والمطار ذهاباً وإياباً (48) كيلومتراً وأكثر يصلி قصراً في المطار أو بعد رجوعه من المطار ، وإذا كان أقل من تلك المسافة فهو على إقامته يتم في صلاته . وإذا صلى في مسجد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله فهو

محير بين القصر والإتمام إذا كانت وظيفته قصراً .

السؤال / 324. شخص يعمل بالدمام ، وينزل كل خميس وجمعة إلى الأحساء ، لأنها سكنه الأصلي ، فما حكم صلاته وصيامه في كلا المدينتين ؟ علماً بأن المسافة بينهما قرابة (150) كيلومتراً .

الجواب / إن كانت الوطنية باقية في الأحساء (مسقط رأسه) ولم يعرض عنها ، أو له ملك فيها فيصلي تماماً فيها من غير إشكال ، وأما إذا كان قد أعرض عنها ولم يكن له ملك فيها ، وقد توطن بالدمام فيقصر في الأحساء . وإذا اتخد الدمام موطنًا ومسكناً لنفسه ، وصار له منزل وملك فيها ، ولم يعرض عن الأحساء كما سبق يتم فيهما ، ويقصر ما بينهما أثناء سفره إذا جاوز حد الترخيص . وإذا كان الوطن أحدهما وهو يتزدّد بينهما في كل أسبوع يتم في كلتا البلدين وما بينهما لقد أصبح كثير السفر .

السؤال / 325. شخص خرج من الأحساء متوجهاً إلى الدمام لأنها مقر عمله ، وقبل الوصول إلى الدمام غير طريقه إلى مدينة قريبة منها كالخبر أو الظهران ، وقد كان في نهار شهر رمضان قبل الزوال . فما حكم صيامه في ذلك اليوم ؟

الجواب / إذا كان القصد واحداً وهو كثير السفر لا يفطر . وإذا تغير القصد وكان للتجارة ، والآن للزيارة فتكليفه حينئذٍ القصر إذا كان المقصد يتجاوز المسافة عن بلده ومحل إقامته .

السؤال / 326. ركب شخص الطائرة قبل موعد أذان الظهر بربع ساعة ، وقبل خروج الطائرة من المجال الجوي لمدينة ذلك الشخص حان وقت أذان صلاة الظهر ، وأراد أن يصل إلى نفس الوقت . فما حكم صلاته قصر أم تمام ؟

الجواب / إن كان المطار خارج عن المسافة بالنسبة إلى محل إقامته أو موطنه فيقصر في الصلاة ، وكذلك إذا تجاوز حد الترخيص فتكليفه القصر وإلا فلا ، بل يجب عليه الإتمام .

السؤال / 327. ما حكم السفر لشيء مباح ، بل راجح عقلاً كالسفر لزيارة المشاهد المقدسة ، أو طلب العلم في حالة معارضه الوالد ؟

الجواب / إذا سافر لقصد مباح أو راجح مستحب خلاف أمر الوالد يجب الإتمام في الصلاة لأن سفره معصية ، لأن رضاه في الأعمال المستحبات (الأعمال الغير واجبة كالفرائض) شرط .

السؤال / 328. لو سافر ذلك الولد بدون رضا والده هل يكون سفره سفر معصية ، وتكون صلاته تماماً أو لا ؟

الجواب / نعم سفره سفر معصية مع عدم رضاه .

السؤال / 329. لو قال الأب لولده إن سفرك يؤذني مع علمي أن سفرك في خير . هل يجوز السفر أم لا ؟ وفي حالة السفر فماذا يتربى على الشخص من أحكام ؟

الجواب / لا يتربى عليه إلا الإتمام في صلاته والصوم إذا كان واجباً ، وعدم رضى الله تعالى .

السؤال / 330. جاء في المسألة رقم (1028) صفة رقم (279) في شرائط السفر : إذا سافر من غير قصد المسافة أو ما دون المسافة ، ثم قصدها في أثناء سفره قصر من ساعته .

وقال المولى الميرزا علي أعلى الله مقامه : إن سافر ما دون المسافة أو سافر بلا قصد ، ثم قصدها فیلاحظ المسافة من حين قصده ، فإن بلغ ثمانية فراسخ من حين قصده ولو بالتل菲ق من الإياب وجب عليه القصر .

الجواب / إن كلتا المسألتين صحيحتان والفرق بينهما بالإجمال والتفصيل ، وقد فصل المرحوم أعلى الله مقامه كلمتي (ثم قصدها) يعني المسافة في أثناء سفره .

السؤال / 331. جاء في المسألة رقم (1086) صفة رقم (285) في تفسير الوطن الأصلي والعربي :

الوطن العربي هو الذي يتخذه الإنسان مسكنًا أبديًّا ويقصد فيه التوطن دائمًا ، فإذا استقر فيه بتلك النية ستة أشهر متصلة أو منفصلة صار له وطنًا ثانبيًّا ، ولكن إذا أعرض يومًا عن التوطن في مثل هذا الوطن خرج عن الوطنية فلا يكون له وطنًا . وجاء في المسألة رقم (1088) صفة رقم (286) في تفسير الوطن الأصلي والعربي :

من كان له منزل في بلد أو ملك في موضع ، واستقر فيه ستة أشهر بقصد التوطن دائمًا صار له وطنًا أبديًّا ، حتى إذا أعرض عن التوطن فيه لا يخرج عن الوطنية ما دام المنزل أو الملك باقياً هناك ، ولكن الأحوط إذا وصل هناك في أثناء سفره جمع بين القصر والإقامة في منزله .

في المسألة السابقة يخرج عن الوطنية بمجرد الإعراض ، وفي المسألة التالية لا يخرج عن الوطنية ؟

الجواب / نعم في المسألة الأولى ليس له منزل ، فلذا إذا أعرض زالت الوطنية ، وأما في الثانية عنده منزل يملكه فهو وجود المنزل الوطنية باقية .

السؤال / 332. سافرت إلى جدة ، وأقمت بها مدة تزيد عن عشرة أيام ، ثم رجعت وبقيت في الأحساء موطن يوماً واحداً ، ثم سافرت إلى الدمام مقر عملي لمدة خمسة أيام ، ورجعت بعدها إلى الأحساء ثانية ، وبعد يومين سافرت إلى الدمام مرة أخرى وأقمت بها أربعة أيام ، ثم رجعت إلى الأحساء ، وعدت إلى الدمام في اليوم التالي ، وبعدها سافرت إلى الكويت لمدة يومين . فما حكم صلاتي في كل بلد من مواضع تحركاتي هذه ؟

الجواب / قصر إذا لم تكن كثير السفر ، ما عدا وطنك فتصلي فيه تماماً .

السؤال / 333. نحن مجموعة من الشباب من أهالي منطقة الأحساء نعمل بمنطقة الدمام ، وهذا العمل هو مصدر رزقنا الوحيد . هل الصلاة بمجرد وصولنا الدمام تكون تماماً ؟

الجواب / إذا كنتم كثيري السفر الصلاة تماماً ، وإن قصر ، والتفصيل في أحكام الشيعة .

السؤال / 334. إذا كان رجل يعمل في قسم (خدمة السيارات على الخطوط الطويلة) أي السيارات التي يحدث لها عطل أو خراب ، وفي بعض الأوقات يذهب لإصلاح سيارة على مسافة أبعد من ثمانية فراسخ . فهل يقصر أم يتم ؟

الجواب / إذا كان هذا دأبه وعمله في كل يوم أو في كل أسبوع أو أقل أو في كل تسعة أيام يصلحها تمام ، ولكن إذا كان في كل أكثر من عشرة أيام يصلحها قصر (يقصر في صلاته الرباعية) .

السؤال / 335. أحياناً أذهب مع الطلاب في رحلات إلى أماكن بعيدة تقتضي البقاء يوماً أو أكثر ، وهناك مشكلة الأكل والصلاحة وما شابه ذلك . فهل أقضى الصلاة بعد رجوعي من الرحلة إلى السكن ، أم أصلي في الرحلة ولا أحرز المكان الظاهر ، وألبس الألبسة المنتجسة ، أو لظروف كبرودة الجو العالية ؟

الجواب / إذا لم يكن لك علم فينجاسة الملابس ، وعندك تربة أو ما يجوز السجود عليه ظاهر فصلاتك صحيحة ظاهراً ، ولا تحتاج إلى قضائها .

السؤال / 336. شخص نوى الإقامة في مكان معين ، وكان يخرج إلى مكان آخر ولم يعلم المسافة ، ثم تبين أنها مسافة توجب القصر ، ما حكم صلاته ؟

الجواب / يجب عليه القصر ، ويعيد ما صلى .

السؤال / 337. كيف ينوي من يجمع بين القصر والتمام احتياطاً؟

الجواب / تكون نيتها وجوباً.

السؤال / 338. لو استقام الموظف عشرة أيام أو أكثر في بلاده ، ثم سافر إلى الزيارة مثلاً ، ثم عاد إلى وطنه ، ثم شرع في العمل هل تحسب تلك السفرة؟

الجواب / لا تحسب.

السؤال / 339. وما حكم صلاته لو قمت العشرة في أثناء السفر ، ورجع إلى بلاده ، ثم سافر للعمل؟

الجواب / يقصر.

السؤال / 340. لو سافر للزيارة قبل انقضاء عشرة أيام ، ومن مكان السفر توجه للعمل ، ما حكم صلاته؟

الجواب / إذا مضت عليه عشرة أيام ، سواء في بلاده أو في سفره ، أو بعضها في بلاده وبعض الآخر في سفره يقصر.

السؤال / 341. جاء في كتاب (منهاج الشيعة) للمولى الميرزا علي أعلى الله مقامه صفحة (382) المسألة السابعة :

في كل صلاة تقصير يستحب أن يقال في عقبها بلا فاصلة ثلاثين مرة (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) فإنها تجبر القصر.

الجواب / نعم ، للروايات الواردة عنهم عليهم السلام .

صلاة الآيات

السؤال / 342. ما حكم أداء صلاة الآيات في حالة هبت ريح سوداء أو حمراء ولم يكفي وقتها للصلوة؟

الجواب / لا تجبر الصلاة.

السؤال / 343. ما حكم صلاة الآيات المختصرة لو قدم آية على آية نسيان ؟

الجواب / الصلاة صحيحة إذا ركع ، أو تجاوز المحل .

الصيام

السؤال / 344. ما رأيكم في صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع ؟

الجواب / ورد عنهم سلام الله عليهم فمشروع ، وهو نافع للروح والجسم .

السؤال / 345. صامت فتاتان جزء من أيام شهر رمضان ، وذلك في محاولة من أهلهما لتدربيهما على الصيام ، وكان ذلك على اعتقاد أن عمرهما (8) سنوات . ولكن اتضح فيما بعد عند احتساب عمريهما بطريقة صحيحة أن كل واحدة منهما قد أنهت التاسعة ودخلت في العاشرة قبل شهر رمضان ، وأن الحساب الأول لعمريهما قد كان خطأ . علماً أنهما تصليان قبل ذلك بسنوات ، فماذا يجب عليهما الآن ؟

الجواب / لا يجب عليهما شيء إلا قضاء ما فات من غير كفارة ، إلا إذا أهملتا في الحساب لعمرهما ، وأفطرتا من غير تحقيق فعليهما القضاء والكفارة معاً .

السؤال / 346. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي أعلى الله مقامه صفحة (438) المسألة الثامنة :

إن اشتد العطش على الصائم حتى خاف من الهالك جاز له شرب الماء مقدار الاضطرار وفسد صومه ، لكن وجب عليه الإمساك بقية نهاره إن كان في شهر رمضان ، وفي غيره إن كان واجباً معيناً ، أو واجباً واسعاً لا يجب عليه الإمساك .

الجواب / صحيح .

السؤال / 347. هل يفطر الصائم إذا قصد الإفطار ولم يأت بمفطر ؟ وهل يجب عليه القضاء والكفارة ؟

الجواب / لو قصد الصائم الإفطار ولم يأتي بمحظر فأطر ، وإن تندر وتاب ، ويجب عليه القضاء فقط دون الكفاره .

السؤال / 348. لو جلس في شهر رمضان مجنباً قبل الفجر ، ولكن الوقت ضيق ، فإما يتسرح ، وإما يغتسل ، فأيهما يقدم ؟

الجواب / يقدم الغسل على السحر .

السؤال / 349. إذا قطر الصائم في عينه وحس بطعم الدواء هل يفطر ؟

الجواب / لا تضر قطرة العين بالصيام حتى لو أحس بالطعم .

السؤال / 350. ما حكم صيام من جامعها زوجها في نهار شهر رمضان وهي غير راضية وفي أثناء الممارسة رضيت ؟

الجواب / الاحتياط الوجوي في القضاء .

السؤال / 351. هل الرائحة القوية تفطر ؟

الجواب / الرائحة القوية لا تفطر .

السؤال / 352. ما حكم صيام من أصبح جنباً في الصوم المستحب أو النذر المعين أو المطلق ؟

الجواب / الصيام صحيح .

السؤال / 353. لو كان من عادة شخص أنه يبقى فترة طويلة في غسل الجنابة ، فلو طلع عليه الفجر وهو يغتسل في شهر رمضان ، ما حكم صيامه ؟

الجواب / إذا طلع عليه الفجر وهو يغتسل يكمل ولا شيء عليه .

السؤال / 354. ما حكم صيام من صام يوم الشك متراجعاً ، ولم يعلم أنه من شهر رمضان إلا بعد الروايل ؟

الجواب / يجب عليه القضاء .

السؤال / 355. ما حكم صيام من أجنب ليلًا ثم اغتسل ، ثم بعد طلوع الفجر
تبين أن غسله باطل ؟

الجواب / الصيام صحيح .

السؤال / 356. لو أجبر الزوج زوجته على طبخ الغداء في نهار شهر رمضان ،
هل يجوز لها أن تطبخ ؟

الجواب / نعم يجوز إذا كانت مجبورة .

السؤال / 357. ما حكم صيام من دخل في أنفه ماء ونزل إلى حلقه ثم أخرجه ؟
الجواب / صيامه صحيح .

السؤال / 358. ما حكم صيام من يأتي إلى وطنه أو محل إقامته قبل الزوال ولم
يأتِ بمفطر ؟

الجواب / المسافر إذا ورد إلى وطنه أو محل إقامته قبل الزوال ولم يأتِ بمفطر يجب عليه
أن ينوي الصيام .

السؤال / 359. شخص مسافر قدم إلى وطنه ولم يأتِ بمفطر ونوى الصيام
فأخبره شخص بأنك مفطر ، لأنك مسافر فأفطر ، ما حكم صيامه ؟ وهل يجب
عليه القضاء والكفارة ؟

الجواب / يجب عليه القضاء والكفارة .

السؤال / 360. لو أخبر شخصاً آخر بأن العيد ثبت فأفطر ، فبيان
خلاف كلامه ، ما حكمه ؟

الجواب / يجب عليه القضاء والكفارة .

السؤال / 361. هل وضع العلك إذا ذهب طعمه في نهار شهر رمضان مفطر ؟

الجواب / إذا لا يخرج منه طعم لا يفطر .

السؤال / 362. هل يفسد الصيام إذا خرج بعض الطعام إلى الحلق ، وظهر طعمه ورائحته في فمه ، ثم بلع ريقه ؟
الجواب / لا يفسد الصيام .

السؤال / 363. لو نذر شخص أن يصوم يوماً معيناً ولم يستطع ، فماذا يعمل ؟
الجواب / إذا لم يستطع صيامه لعدم سقط عنه .

السؤال / 364. لو أفطرت الحامل أو المرضع وهي فقيرة ، بحيث لا يمكنها أن تتصدق بمد أو مدين ، فماذا تعمل ؟
الجواب / إذا لم يكن عند المرأة مال لا يجب عليها التصدق بمد أو مدين إذا أفطرت بسبب الحمل أو الرضاعة .

السؤال / 365. هل يبطل صيام قضاء شهر رمضان بالاحتلام في النهار ؟
الجواب / لا .

السؤال / 366. هل يجب غسل الجنابة قبل طلوع الفجر في الصيام المستحب ؟
الجواب / الاحتياط يقتضي ذلك .

السؤال / 367. ما حكم المرأة المستحاضة التي أفطرت في شهر رمضان جهلاً بالحكم ؟
الجواب / يجب عليها الكفارة والقضاء .

السؤال / 368. هل يجوز الصيام عن الكلام فقط ؟
الجواب / يجوز .

الكفارات

السؤال / 369. هل يجب التتابع في صيام شهري الكفارات ؟
الجواب / يكفي في شهري الكفارات التتابع بصوم ثلاثين يوماً ويوماً واحداً ، ثم يأتي

ببقية الأيام تدريجياً .

السؤال / 370. شخص أفتر ببناءً على قول والديه أنه غير بالغ ، ثم ظهر أنه بالغ هل تجب عليه كفارة ؟

الجواب / في الحالة المذكورة في السؤال لا تجب الكفارة .

السؤال / 371. هل تجب الكفارة لو نسي قضاء شهر رمضان إلى أن أتى شهر رمضان الآخر ؟

الجواب / نعم تجب الكفارة .

السؤال / 372. هل تجب الكفارة على من جهل وجوب الغسل أو كفيته الصحيحة ؟

الجواب / إذا كان قاصراً لا تجب عليه الكفارة ، وأما المقصر تجب .

السؤال / 373. هل يجب على الولد إخبار والده لو ارتكب ذنب يستلزم الكفارة لو سأله ؟

الجواب / لا يجب أن يخبر والده بما ارتكب حتى لو سأله .

السؤال / 374. هل تجب كفارة اليمين على الشخص لو حلف أن يدفع قيمة شيء ، وحلف الآخر كذلك ، ودفعها أحدهما ؟

الجواب / لا تجب الكفارة ، لأنها لغو .

السؤال / 375. هل يجب على من أكل شيئاً يحرم أكله أو شيئاً نجسًا كفارة ؟

الجواب / لا وإنما فعل حراماً فقط .

زكاة الفطرة

السؤال / 376. لو أفتر شخص عند آخر ليلة العيد فعلى من تجب زكاة الفطرة ؟

الجواب / تجب زكاة الفطرة على المضيّف (صاحب الدعوة) .

السؤال / 377. لو كان المسؤول يفطّر عماله من أمواله الخاصة فعلى مَنْ تجب زكاة الفطرة ؟

الجواب / تجب زكاة الفطرة على المسؤول .

الحج والعمرة

السؤال / 378. هل يجوز للمرأة الذهاب للزيارة والحج بدون حرم ؟

الجواب / نعم جائز في الحج وغيره إن أمنت من الضرر .

السؤال / 379. هل يجوز الذهاب بالطائرة إلى جدة ، علمًاً أنه يمر على مكة بدون إحرام ؟

الجواب / يجوز الذهاب إلى جدة بالطيارة ، ولو مرت بأجواء مكة .

السؤال / 380. هل يجوز أن يأتي بأحد نوافذ الوضوء بين غسل الإحرام وقبل عقد نية الإحرام ؟

الجواب / لا بأس عليه ولكن يبطل الغسل ، فيعيد الغسل ثم ينوي الإحرام .

السؤال / 381. ما هي كفارة وطء الأمة حال الإحرام ؟

الجواب / كفارة وطء الأمة حال الإحرام تربوية تحيرية ، راجع أحكام الشيعة النوع الرابع من أنواع الكفارات .

السؤال / 382. ما هي كفارة حلق الرأس حال الإحرام ؟

الجواب / كفارة حلق الرأس في حال الإحرام إن كان عن أذى ذبح شاة ، أو إطعام ستة مساكين ، أو صيام ثلاثة أيام .

السؤال / 383. ما حكم الإحرام في الطائرة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 384. هل يجب الاستئذان من الدائن حال الذهاب للحج ؟
الجواب / لا يجب إلا أن يكون الدين حالاً ، أو الذهاب سبباً في تأخير تسديد الدين .

السؤال / 385. هل يجوز الاقتراض لكي يحج شخص والدته ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 386. هل يجوز الإحرام من جدة بالنذر ؟
الجواب / يجوز للعمراء المفردة دون الحج .

السؤال / 387. ما حكم تعديل الشعر في شهر ذي القعدة ملء أراد الحج ؟
الجواب / لا بأس بتعديل الرأس في شهر ذي القعدة .

السؤال / 388. هل يجوز التضليل داخل مكة بعد الإحرام ؟
الجواب / التضليل داخل مكة بعد الإحرام للحج جائز .

السؤال / 389. امرأة جامعها زوجها مع أن طوافه ناقص جهلاً منه ، فما الحكم الشرعي المترتب عليه ؟
الجواب / لا شيء عليه .

السؤال / 390. كيف يحرم الصبي الصغير ؟
الجواب / يحرم الولي بابنه ينوي قائلاً (أحزم بابني إحرام) .

السؤال / 391. شخص استتاب عن شخص آخر في السعي مع قدرة المنوب عنه على السعي جهلاً ؟
الجواب / جهلاً لا شيء عليه .

السؤال / 392. هل يجزئ التقصير للنائب في الحج إذا المنوب عنه لم يحج حجة الإسلام ؟

الجواب / لا يجوز ، وإن كان المنوب عنه امرأة .

السؤال / 393. هل يجب على النائب طوافان للنساء ؟

الجواب / يجب عليه مرة واحدة .

السؤال / 394. هل يجوز الصعود على حوض الجمرات للرمي ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 395. شخص رمى الجمرة وضربت الجدار ، ثم ضربت الجمرة هل تحسب ؟

الجواب / لا تحسب .

السؤال / 396. هل يجب التقصير عند المروءة ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 397. ما حكم من أحرم من جدة للعمرمة المفردة بدون نذر جهلاً ؟

الجواب / ليس عليه شيء .

السؤال / 398. هل يجوز الإحرام من السيل الكبير ؟

الجواب / الإحرام من السيل الكبير بالنذر احتياطاً .

السؤال / 399. ما حكم حج من قصر جهلاً خارج مني ؟

الجواب / إذ قصر الحاج خارج مني جهلاً ، ولم يعلم إلا بعد الرجوع إلى وطنه أحجزه .

السؤال / 400. هل يجوز أن يستتبب الحاج للذبح ولا يحضر بنفسه ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 401. كيف يأتي بآلفاظ الحج من كان ثقيل اللسان في نطقه ؟

الجواب / يأتي بما يستطيع .

السؤال / 402. في الطواف هل يجب مراعاة المسافة في الجهة التي فيها حجر

إسماعيل ؟

الجواب / يجب .

السؤال / 403. هل يجوز إعطاء كفارة التضليل للسيد ؟

الجواب / يجوز للسيد أخذ كفارة التضليل .

الخمس

السؤال / 404. شخص يدفع جزءاً من رواتبه إلى أخيه ، فهل يجوز لأخيه تخميس أمواله بإذن أو بدون إذن ؟

الجواب / إذا أذن له أخوه فلا إشكال فيه ، وإذا لم يأذن وقصده عدم التخميس ، وعدم العمل بهذا الحكم الشرعي فالواجب على أخيه التخميس حتى بدون إذنه وإجازته.

السؤال / 405. لو فرض في المثال السابق أن هذا الشخص لا يعني بالخمس ، فهل يجوز لأخيه التخميس جبراً ، ثم تسليمباقي لأخيه ، أو يكفيه نصحه فقط ؟

الجواب / إذا علم بأن النصيحة مؤثرة فيه فيكتفيه النصح فقط ، وإلا يجب عليه التخميس جبراً ، بشرط أن لا يترب على ذلك خصومات .

السؤال / 406. أحد المؤمنين مطلوب للناس بأموال تستغرق في أدائها أعواماً ، وقد عين الخامس عشر من شهر رمضان في كل سنة موعداً لخمسه . فهل يخمس ما تحت يده من مال ، وما زاد عن مؤونته من طعام وشراب في ذلك اليوم ، أو يمتنع عن الدفع حتى يسدد ما عليه كاملاً ؟

الجواب / لا يجب عليه الخمس إلا بعد أداء ديونه ، أو زاد ما بيده وتحت تصرفه على ديونه . إلا إذا كان مديوناً للحكومة أو للبنوك أو للشركات ، ويسددها بالأقساط من راتبه كما هو الشائع فعلاً ، فهذا الدين لا يمنع عن الخمس ، والتخميس في النقود والأموال الموجودة عنده ، وذلك الدين لا يحسب ديناً ، لأن الراتب قد تكفل أداءه .

السؤال / 407. سمعنا من بعض الأفاضل أنه يجوز لمن خشي من إخراج خمسه الضرر أن يهب زوجته قبل يوم خمسه هذا المبلغ ، ثم يطلبها منها بعد فوات اليوم فيسقط عنه الخمس ، ويفوته الشواب العظيم ، سواء ذلك باتفاق مسبق بينهما أو بدون اتفاق . فهل تقرؤن هذه (الحيلة الشرعية) ؟

الجواب / هذا العمل ليس ب صحيح ولا يسقط الخمس به ، إلا أن يهب ماله لزوجته أو لغيرها هبة شرعية من غير نية الإرجاع ، فيكون المال حينئذ ملكاً لها أو لغيرها ، فإذا ملكته فأ الأمر إليها ، إن شاءت أرجعته وإن فلا ، وليس له إرجاعه منها ، وإن كانت الهبة غير موضة ، كما في هبة الوالدين للأولاد وبالعكس . وأمثال هذه الحيل لا تفيد نفعاً ، لا في الدنيا ولا في الآخرة ، بل هي الفرار من الخير والسعادة ، حتى إذا كانت لها صورة شرعية .

السؤال / 408. في جواب لكم عن الخمس ذكرتم (.... إلا أن يصرف معاشه في يومه أو أسبوعه أو شهره فليس عليه خمس) ، وكما أعرف أن جلنا يصرف راتبه بكامله في شهره . فهل يسقط عنا الخمس ، أم أنني لم أفهم العبارة ؟

الجواب / يعني إذا كان محتاجاً إلى الذي يقبضه بعنوان الراتب في يومه أو أسبوعه أو شهره ، ولا يزيد الراتب على احتياجاته ، فإذا خمسه لا يسد الباقي حاجته في واجبات معاشه ومعاش عياله .

السؤال / 409. الكثير يصر ويدعى أن الخمس لا يجب إلا على الغني الذي يملك الكثير . وإذا كان موظفاً ولم يتزوج ، ولم يبن بيته فأخذ يجمع من النقود عدة سنوات للزواج أو البيت ... أفالا يجب عليه الخمس ؟

الجواب / قال الله عز وجل (واعلموا أنها غنمتم من شيء فإن الله خمسه ولرسول

ولذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل ...)¹ ، وخرج التوقيع من الناحية المقدسة ، أي من الإمام الغائب (بسم الله الرحمن الرحيم . لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من أكل من مالنا درهماً حراماً)² .

فالمؤمن إذا حصل شيئاً من المال ، ولو قليلاً من أي سبيل كان إذا حال عليه الحول وجوب الخمس ، وإن لم يكن متزوجاً ولم يكن له مسكن . نعم إذا غنم شيئاً وفي أثناء السنة تزوج وبئ لا يجب أن يخمس ، بشرط أن يكون له يوم في السنة يحاسب نفسه وماليه فيه ، ويخمس ما زاد عن رأس ماله الخمس . واقرءوا التفصيل في كتاب أحكام الشيعة باب الخمس .

السؤال / 410. مولاي قد سألكم سؤالاً عن خمس من يشتغل في صناعة النفط فقلتم : يجب عليه الخمس كلما استلم راتبه . وقد سألكم أحد المؤمنين عن نفس المسألة فأجبتم بأنه يجري عليه كما يجري على غيره من تعين يوم في السنة يحاسب نفسه ويخمس الزائد . فما هو المعتمد عندكم دام ظلكم ؟

الجواب / نعم قولك صدق وصحيح ، ولكن ثبت عندي بعد المراجعة والتحقيق أنه يجري عليه كما يجري على غيره ، والاحتياط الاستحباطي لرأي الأول ، ولا بأس بالثاني .

السؤال / 411. قد حصلت على حقوقى التي جمعت لي ، وقد صرفتها كلها في تأسيس سكني المؤجر . وكذلك أخي الأصغر حصل على حقوقه . فهل يجب الخمس على أخي وعلى أخي في هذين المبلغين ؟ علمًا بأن أخي قد صرف من حقوقه على علاجه وعلاج والدتنا .

الجواب / إن كانت الدرهم حال عليها الحول يجب التخمين من غير تردد . والمؤمن

¹ الأنفال 41.

² الاحتجاج ج 2 ص 300.

الذي قد عمل بتكليفه الإمامي الشرعي ، وعَيْن لنفسه حولاً فما يصرفه في أثناء السنة مسموح له من غير تخميس ، والخمس على ما زاد في رأس الحول . راجع كتاب الخمس إذا أردت زيادة في الجواب .

السؤال / 412. رجل عنده عائلتان ، ويريد أن يبني مسكنًا للعائلة الثانية ، ولكن عليه خمس . هل يجوز له أن يبني البيت - المسكن الثاني - أو يخمس أولاً ؟
الجواب / لا يجوز إلا بعد أداء ما في ذمته من الخمس .

السؤال / 413. رجل عنده أملاك بعضها عمرّها من ديون ، وقد سدّد ديونه ، ويريد الآن أن يخمس ، فماذا يخمس من تلك الأموال ؟
الجواب / يخمس ما صرف من المال في تعميرها وبنائها فقط إذا كانت الأرضي أو الأموال مخمسة ، وإلا فالتخميس على الكل .

السؤال / 414. لو أهدى شخص لا يخمس هدية كبيرة (قطعة أرض مثلاً) لشخص يخمس . علماً أن الشخص المهدى إليه لا يمتلك قيمة خمس الأرض ، وهو يعلم أنه لو باعها لإخراج الخمس لن يستطيع شراء غيرها . فماذا يفعل في هذه الحالة ؟

الجواب / نعم لا يتصرف فيها بأي عنوان حتى يكسب مقدار خمسها ويؤديه .
السؤال / 415. امرأة اشتراطت قطعة أرض ، ومضت على هذه الأرض سنوات لم تخرج الخمس عن قيمة الأرض ، وذلك لعدم توفر قيمة الخمس لديها . وبعد فترة باعت الأرض ، وأضافت عليها مبلغاً من المال واشترت أرضاً أخرى . والآن تريد هذه المرأة أن تخرج الخمس عن قيمة الأرض . فهل يجزئ إذا أخرجت الخمس عن الأرض الثانية ، أو يجب أن تخرج الخمس أولاً عن الأرض الأولى ؟
الجواب / تخرج الخمس عن الأرض الثانية ، لأنها مجموع ثمن الأولى والذي كان عندها

من النقود ، وإذا باعت الأرض يوماً من الأيام وصار ثمنها أكثر مما كان عند شرائها فتخمس الزائد فقط .

السؤال / 416. امرأة ذهبت إلى الحج ولم تخرج الخمس عن حجتها ، أي لم تؤدِ خمس حجتها . فهل يجزئ إذا أخرجت الخمس الآن ، وعلى ذلك هل تعتبر حجتها ، أي فرضها الذي أدته صحيحًا أو لا ؟

الجواب / إذا أخرجت خمس حجتها نرجو رب الرؤوف الرحيم أن يقبل حجتها ، وبجزئ عن حجة الإسلام إن شاء الله .

السؤال / 417. هل يجب الخمس على البيت والأثاث والراحلة ومبلغ الزواج لشخص لم يخمس سابقاً ، مع العلم بأنه على البيت قرض للدولة . كذلك هل على المبالغ الورقية خمس ؟

الجواب / نعم إن التخmis في ثمن الأشياء المذكورة واجب إذا كانت النقود مجتمعة من مدة أكثر من سنة ، وإلا إذا كانت تدريجياً ، يعني يأخذ الراتب ويشتري منه ، وليس عنده غيره فلا خمس عليه . وكذلك قرض الدولة يجب تخميشه لأنه قد ملكه ، وليس عليه إلا أقساط شهرياً أو سنوياً ، إلا إذا صرفه في البناء وغيره .

السؤال / 418. أنا أعزب ووالدي متوفي منذ سبع سنوات ، وترك معي إخوة قاصرين - أربع أولاد وبنت ووالدي وثلاث أخوات متزوجات - وقد اشتغلت في شركة منذ ثلاث سنوات ، وأساعد الأهل في بعض احتياجات المنزل في المنتطلبات اليومية مثل الأكل وغيره ، وكذلك اشتريت سيارة ، و يؤخذ مني مبلغ كمصروف في منطقة عملي ، والآن أجمع مبلغاً لشراء أرض لسكنى ، لأن المنزل الذي ساكن فيه صغير وقديم ، وكذلك للزواج . فهل يجب عليَّ الخمس في المبلغ الذي أجمعه ؟

الجواب / يجب عليك في رأس الحول التخmis على كل حال إن كان عملك الجمع

ولكن إذا اشتريت دار سكني ، وأصبحت مديوناً لثمنه فلا عليك خمس ، كلما تجمع من المال تسد دينك من غير تخميس ، وكذلك مسألة الزواج إن استقرضت مالاً للزواج ، ثم أديت الدين تدريجياً مثلاً فلا عليك شيء .

السؤال / 419. أقرضت أحد المؤمنين قرضاً حسناً ، وحان موعد الخمس قبل استلامي لهذا القرض . فهل يجب عليَّ تخميس ذلك المبلغ ، أو أخمسه بعد استلامه مباشرة ، أو أجعله من أرباح السنة الجديدة ؟

الجواب / يجب حساب ذلك عند رأس الحول وتخميسه ، إلا إذا آبى من وصوله بفقر المديون ومسكتنه أو غير ذلك فلا يجب حينئذ تخميسه إلا بعد الوصول .

السؤال / 420. إنَّ والدي رحمه الله تعالى لم يكن ناوياً أن يخمس ، ولكن بعد إلحاح من أخي ومن الرجال الصالحين عزم على أداء الخمس ، ولكنه ذات يوم قال لوالدتي إنه لن يخمس حتى يقوم بتزويع أبنائه وبناء البيت . هل يجوز بعد معرفة مقدار الخمس أن ينضم من ثلثه ؟

الجواب / لا يجوز بناء دار ولا تزويع العيال ولا عمل كل شيء إلا بعد تخميس المال وإلا تكون الدار غصباً ، والزواج خلاف الشعع . حتى أن حياته وأكله وشربه قبل التخميس كان حراماً ، وهو مسؤول رحمة الله عليه ومديون فعلاً للإمام عليه السلام وللسادة حتى يؤدي الوصي دينه ، ولو كان من الثلث بعنوان رد المظالم ، والوصي فعلاً مسؤولاً في هذا العمل ، وكذلك الناظر .

السؤال / 421. هل يجوز الاستئجار من لا يخمس ؟

الجواب / إذا كانت الدار مغصوبة ، أو مبنية من المال الغير مخمس يقيناً فلا يجوز .

السؤال / 422. هل يجوز قبول الهدية من لا يخمس ؟

الجواب / يجوز أخذها بشرط أن يخسمها ، ويملك الباقي منها .

السؤال / 423. هل يجوز قبول دعوة من لا يخمس ؟

الجواب / مشكل إلا أن يقدر مقدار ما يتناول من طعامه ويؤدي خمسه ، وإذا علم بغضبية داره وأنه اشتراها من مال لم يخمسه فلا يجوز الدخول فيها .

السؤال / 424. ما حكم المشاركة مع من لا يخمس ؟

الجواب / الاحتياط في تركها .

السؤال / 425. هل يجب تخميس ما يزيد عن حاجة الشخص من الملابس الجديدة والأطعمة الفائضة في رأس السنة ؟

الجواب / نعم يجب على كل حال .

السؤال / 426. إذا امتلك شخص بضاعة فكيف يقيمها عند رأس السنة للخمس ؟

الجواب / يحسب ما دفع في شرائها من المال .

السؤال / 427. هل يجوز للسيد الهاشمي أن يصرف الخمس من ماله على أقاربه المحتاجين ، دون إشعار مرجعه أو نائب مرجعه بذلك ؟ وهل يدخل في الأقارب الإخوان والأخوات ، أم يقتصر على الأعمام وأبناء العم ؟

الجواب / نعم يسمح الشارع المقدس للسيد أن يوزع نصف خمسه (حق السادة) لأرحامه المستحقين ، أو للمستحقين من السادة غير أرحامه من غير أن يستأذن من مرجعه المبتهد ، ولكن الأحوط الاستحباب في الاستئذان . وأما النصف الآخر (سهم الإمام عليه السلام) فلا ، ولا بد من الإجازة من يقلده ، وليس له التصرف فيه أبداً .

السؤال / 428. سمعت من أحد المؤمنين أنه يجب تخميس الكتب التي اشتريتها ، وحان وقت الحول الشرعي للخمس ولم أقرأها . فهل هذا صحيح ؟

الجواب / نعم يجب تخميسها وأنت غير محتاج إليها وإلى قراءتها كأنها زينة ، وإنما إذا جمعتها حتى تستفيد منها فلا عليك شيء .

السؤال / 429. إذا اشتري الإنسان سيارة قيمتها (50000) ريال مثلاً ، في حين أنه يستطيع أن يكتفي بسيارة بمبلغ (30000) ريال ، وتناسب وضعه الاجتماعي . فهل في الفرق بين السعرين (20000) ريال خمس يجب أداؤه ؟

الجواب / نعم في مثل هذا يجب على الزائد من وضعه الاجتماعي تخميسها .

السؤال / 430. هل يجوز لطالب العلم أن يأخذ من الخمس إذا كان له دخل من طريق آخر كوظيفة أو غيرها ؟

الجواب / لا يجوز ما دام عنده وارد يعيشه ويعيش عائلته ، إن كانت فحراً عليه .

السؤال / 431. هل يلزم الموظف المتراضي لراتب شهري الخمس من راتبه شهرياً أم لا ؟

الجواب / يخمس راتب أول شهر استحباباً ، ثم يجعل لنفسه حول ، ويحاسب نفسه عند رأس كل سنة ، ويخصس الزائد على ما سجل في السنة الماضية ، وفي أثناء السنة لا يحتاج إلى تخميس الرواتب .

السؤال / 432. هل يجب تخميس الراتب فوراً حين الاستلام ؟

الجواب / لا يجب ، ويجوز تأخيره إلى رأس الحول ، والأفضل بل الأحوط تخميسها عند استلامها في كل شهر .

السؤال / 433. هل يجب الخمس على الدار التي يسكنها صاحبها وعليها قرض للدولة ؟ وكذلك الأثاث الموجود فيها ، والسيارة التي يستعملها وتتكاليف الزواج ؟

الجواب / إن كان قد اشتري الدار بالقرض والدين من أول يومه ، وكذلك الأثاث والسيارة فلا يجب عليه إخراج خمسها ، وأما إذا دفع بعض الثمن نقداً ، وقد حال عليه

الحول يجب أن يخمس ذلك النقد .

السؤال / 434. إذا كان الشخص يمتلك داراً ، وعليها قرض للدولة ، ويسكنها وهي لا تكفيه ، لأن أولاده بحاجة إلى غرف ومكان أوسع ، وملك قطع أراضي متفرقة في أماكن مختلفة ، ويريد أن يبيعها ليشتري بها أرضاً ، لتكون في المستقبل سكناً له ، وقيمة هذه الأراضي مجتمعة قد تساوي عند بيعها قيمة أرض واحدة ، أو قد تنقص القيمة للأرض المراد شراؤها . فهل تلزم صاحبها الخمس أم لا ؟

الجواب / إن كانت الأرض خمسة قيمتها عند دفع الثمن فيجب عليه خمس ما زاد على ما دفع فقط ، وإلا إذا كانت غير خمسة فعليه تخميس الكل ، ثم شراء أرض وبناؤها .

السؤال / 435. سمعت بأن بعض الإخوان يقومون في أثناء سفرهم إلى الحج بحصر أموالهم ، ثم يقوم بعض العلماء بعمل ما يسمى بالمصالحة في الخمس ، ما هي صحة ذلك عندكم ؟

الجواب / المصالحة مع إمكان أداء الخمس للمكلَّف لا تجوز ، بل تبقى ذمته مشغولة بالخمس . أما إذا كان قد تعلق الخمس به قبل ذلك ، وقد تكاسل في أدائه حتى أصبح فعلاً فقيراً أو عاجزاً عن أدائه ، وميؤوساً عن تحصيله ما أفرط حينئذٍ يجوز المصالحة بإذن المجتهد أو وكيله المطلق ، أو الجاز في أمثال هذه الأمور .

السؤال / 436. ما حكم الوضوء والصلوة في بيت صاحبه لا يخمس . مع العلم أن المتوضئ والمصللي هو غير صاحب البيت المالك له ؟

الجواب / لا يجوز الوضوء والصلوة من ماء وفي بيت غير خمس ، وكذلك الأكل فيه.

السؤال / 437. توفي والدي قبل عدة سنوات فحصلت على تسعه آلاف ريال كإرث من والدي ، ولم يكن مطالباً بالخمس . اشتركت أنا وأخت لي ، وقد وضعنا

هي نفس المبلغ ، وشترينا أرضاً بثمانية عشر ألف ريال . وبعد عدة سنوات بعها الأرض بمئة وثمانين ألف ريال ، فوضعت على حصتي أحد عشر ألف ريال كنت قد جمعتها من رواتبي ، وشتريت أرضاً بمئة ألف وخمس مئة ريال ، ثم بعد عدة سنوات بعث الأرض المذكورة بمئتين وأربعين ألف ريال ، فقسمت المبلغ إلى نصفين ، فوهبت نصفاً لأخي الذي لا يملك أرضاً ، فأضاف إليها من عنده بعض المال ، وشتري له أرضاً كي بينيها ويسكنها هو وعياله ، وأنا أضفت خمسة وعشرين ألفاً على المئة وعشرين ألفاً وشتريت قطعة من الأرض ، ولا زلت أحفظ بها .

أنا موظف في شركة وهي تمنح موظفيها الذين خدموا عندها سنين معلومة أراضي مجانية ، وتحمّل لهم قروضاً كي بينوا عليها سكناً لهم . فقد حصلت منهم على أرض مجانية ، ومنحوني فرضاً قدره حوالي أربع مئة ألف ريال ، وبنيت عليها سكناً لي ولعيالي ، والشركة تخصم خمس مراتي شهرياً ، ولحد الآن خصموا عليّ حوالي خمسة وخمسين ألف ريال ، وإذا خصموا مجموع ما يكون ثمانين بالمائة من أصل القرض يتذالون عن الباقى ، وذلك بعد عدة سنين .

عندى في البيت من مؤن وأواني وملابس وكتب وأثاث وجميع اللوازم المنزليه ما
قيمه مئتي ألف ريال تقريباً .

السؤال : ماذا يجب عليّ من خمس ؟

الجواب / أسأل الباري جل وعلا في ظل حماية مولانا الحجة إمام العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه وأرواحنا فداه لك الصحة في الجسم والنشاط في العمل والتوفيق للصالحات آمين . وبعد إن لم يكن لك دار سكنى فالأرض الموهوبة لك من قبل الشركة وكذلك المبلغ الذي عمرت وبنيت به تلك الأرض على قدر احتياجك للسكنى فما عليك شيء من الخمس ، ولكن إن كان عندك دار سكنى بهذه العمارة الجديدة عليك

خمسها ، وفعلاً كلما بيدك مما ذكرت في سؤالك من المؤن والملابس والكتب والأثاث والأرض ، وكذلك النقود عليك تخفيضها ، حتى الريالات التي وهبتها لأخيك لأنها كانت غير مخمسة . لو كان عندك في أول سنة وظيفتك ، يعني لو كنت خمس أول راتب استلمت ، وعینت لنفسك حولاً في ذلك اليوم لكنك في راحة في هذا اليوم ، وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى آمين بحق محمد وآلـه الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

ملحوظة : إن لم يكن في إمكانك أداء خمس ما وجب عليك فعلاً ففي إمكانك أن تقدمه أقساطاً من رواتبك أو من غيرها ، إلا إذا عندك شيء زائد عن احتياجك ففيه وتؤدي ما عليك من الخمس فهو الأوجب .

السؤال / 438. أولاً : أي رجل كسي ، وأنا وأخي أكبر أولاده نسكن الآن في بيت صغير علينا ، وقد أخذ والدي سلفة وقت بنائه من الدولة ، أما الآن فقد اجتهدنا في جمع مبلغ لشراء أرض أكبر لبناء مسكن عليها بالتقسيط ، ووفقنا أخيراً بدفع كامل المبلغ ، ولكن أبي لا يستطيع أن يأخذ عليها سلفة أخرى من الدولة ، لأنه مصرح له مرة واحدة فقط ، لذا فقد قررنا جميعاً على أن أنقل ملكية الأرض باسمي ، كي آخذ عليها سلفة ، فهذا يعني أن البيت سوف يصبح لي .

فسؤال يا مولاي : هل من الجائز أن يكون المبلغ الذي دفعه والدي في الأرض كمساعدة لي إذا كان موافقته ، والمبلغ الذي دفعه أخي يكون بمثابة دين أرده إليه إذا كان موافقته؟ وإذا كان لا فما الحل في نظر سماحتكم ؟

ثانياً : الأرض كما ذكر في عاليه كانت بالأقساط فكيف يكون خمس مبلغها إذا كانت المبالغ المدفوعة غير مخمسة ، وإذا كنا لا نجد فما هو الحل ؟

الجواب / أولاً : لا بأس عليك أن يهب لك والدك أو يقرضك أخوك قرضاً حسناً هنيئاً لك ولهمـا .

وأما ثانياً : فإن كان الدفع بالأقساط ولم يكن عندك قبل هذا شيء فلا يجب عليك الخمس فيما تدفع .

السؤال / 439. إذا كنت لم أبدأ التخميس إلا قبل سنتين مضت ، فما العمل فيما أملكه من السابق ، أعني أثاث و سيارة وذهب الزوجة وما شابه ، وإذا كنت لا

أجد مبلغ خمس هذه الأشياء فما هو الحال ؟

الجواب / يجب عليك تخميسها ولو بالتدريج والأقساط .

السؤال / 440. الشخص الذي يودع ما يكتسبه في البنوك كيف تكون عملية تخميس ما لديه سنوياً . إذا كان الشخص لديه رأس سنة ، وقد خمس ما لديه لهذه السنة ، وبقي ما تبقى منه في البنك ، وهو يودع ويسحب أحياناً وهكذا ؟

الجواب / إذا كانت مخمسة فلا عليه شيء ، لأن الخمس على المبلغ هو مرة واحدة فقط ، إلا إذا زاد في رأس السنة الجديدة فيخمس الزائد .

السؤال / 441. هل على الثالث خمس ، أو على جميع الإرث يجب الخمس إذا كان لم يخمس مسبقاً على حياة والدي ؟

الجواب / إذا كان لم يخمس فالواجب على الوصي تخميس جميع ما ترك من غير استثناء .

السؤال / 442. نحن الآن لا نملك من النقود إلا ما يمكن صرفه على مستلزمات عائلتنا ، أما باقي النقود فهي مجمدة في عقارات ليس من المصلحة بيعها الآن ، نظراً لكساد أسعارها هذه الأيام . فهل يصح إخراج الخمس ، وكذلك الثالث على شكل أقساط ؟

الجواب / عند الاضطرار على تقريرك يجوز ، ويمكن تتمين العقار وما يملك جميماً ، ويفرز قطعات ويعين للخمس وتباع ، ويراعى جانب الخمس بتعيين الأفضل للبيع .

السؤال / 443. كنت من يجهل الخمس وما يتعلق به من أحكام ، وأنا أعمل في شركة وقد بنيت بيتيًّا ، وذلك بمحضولي على قرض من الشركة ، ويخصم من الراتب الشهري مبلغ وقده ٢٠٪ ، ولكن القرض من الشركة لا يكفي لبناء البيت فاضطررت للقرض من الغير . علماً بأنه عندي مبلغ من المال من حساب الادخار من قبل الشركة . فهل يجب الخمس على الأموال المدخرة ، أو أدفعها إلى الدين اقترضت منهم ؟

الجواب / نعم يجب تخميس المدخر ، لأنه كان قبل الدين قد وجب عليك تخميسه ، أغناك الله ووقفك لما يجب ويرضى .

السؤال / 444. لو أنَّ موظفاً حكومياً يحصل على راتب شهري ، وهذا الموظف لا يملك بيته ، ويتوفر من راتبه بعض الشيء . هل يجب عليه الخمس ؟

الجواب / نعم إذا حال عليه الحال يجب تخميسه .

السؤال / 445. ورثة أخرجوا الخمس عن قيمة العقارات حسب ما اشتراها والدهم ، ولما أرادوا إخراج الثلث زادت قيمة العقارات . فهل يخمسون الزائد عن القيمة القديمة . علماً بأنكم سيعبون العقارات ؟

الجواب / يجب إخراج الخمس من الإرث فعلاً بقيمة اليوم .

السؤال / 446. الأبناء ورثوا عقارات مخمسة بقيمتها القديمة ، حيث قدم والدهم الخمس خلال حياته ، أما الآن فقد زادت قيمتها ، لكنهم لا يريدون البيع .

فهل يجب الخمس في زيادة قيمتها الحالية ؟

الجواب / أما على الموصي فقد عمل بوظيفته الشرعية فلا عليه شيء ، ولكن الورثة أصبحوا مالكين للعقارات فيجب عليهم خمس ما زاد بعد مضي سنة كاملة .

السؤال / 447. شخص مدین للحكومة هل يجب عليه الخمس ؟ ملاحظة :

هذا الشخص لا يملك إلا ما يسد قسط الحكومة وقوت عياله .

الجواب / إذا كان لا يملك درهماً ولا ديناراً من راتبه في آخر الحول شرعاً لا يتعلق الخمس ، إن علاقة الخمس على الموجود لا على المعدوم .

السؤال / 448. لو كان شخصاً مديناً للشركة التي يعمل فيها ، والشركة تأخذ منه كل شهر قسطاً من الراتب . هل يجب عليه أن يخمس ما تأخذة الشركة ، أو يعد من مؤونة السنة ؟ وهذا الشخص يحاسب نفسه .

الجواب / لا يجب .

السؤال / 449. لو كان شخص لا يخمس وعليه دين للشركة وسدد عدة أقساط ، ثم أراد أن يخمس . هل يجب عليه أن يخمس الأقساط السابقة ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 450. ذهب والدي إلى الشيخ وكتب الوصية ، وما رجع إلى البيت سأله ماذا كتبت في الوصية فقال : أنا ما خمست مالي ، وقد أوقفت أرضاً (مسجد وحسينية) لتقوم مقام الخمس والوقف والأعمال الخيرية الأخرى . وبعد سبع سنوات ونصف تقريباً على ذلك كان إذا سئل هل ما فعلت هو خمس أو وقف ؟ كان يجب إن ما فعلت هو شامل للخمس والوقف وغيرهما من الأفعال الأخرى . وهذا ربما ناتج عن عدم معرفته لفارق بين أعمال الخير والواجبات المفروضة ، إذ كان يظن أن الإنسان إذا قام بعمل خيري كبير (كما فعل هو) فهذا سوف يسقط عنه الحق في الواجبات الأخرى كالخمس والزكاة . والآن هل هاتان الأرضان تعتبران وقفاً كما ذكر في الوصية ، أو أنها يضافان إلى باقي الأموال ويخمسان ، كما يخمس غيرهما من الأموال ؟ علمًا بأن الأرض الخاصة بالمسجد قد سجلت في أوراق المحكمة على أنها وقف خيري ، وأظن أنه من المستحيل استرجاعها

وأما الأرض الخاصة بالحسينية فقد أخذ جزء منها ضمن ممتلكات الحكومة ، ونحن الآن نخاول مع الجهات المختصة لاسترجاع هذا الجزء أو التعويض عنه .

الجواب / لا يجوز تأسيس المسجد وغيره من الحيرات من الخمس ، وفي الخمس حق المستحقين من السادة وغيرهم . نعم تبقى الأرض للمسجد والثانية لما نوى من الحسنات ويحسبان من الثالث ، وأما الخمس لا بد من التوزيع بين المحتاجين والمستحقين من السادة وغير السادة والأرامل والأيتام والشريدين والمنكوبين من آثار الحرب في المناطق المؤمنة . وما أكثر المشريدين والمنكوبين في يومنا هذا .

السؤال / 451. لو سدد الخمس بالأقساط ، هل يجب الخمس في الأموال المتبقية ؟

الجواب / الأموال المتبقية بعد تسديد الخمس بالأقساط يجب فيها الخمس ، لأنها ربع جديد .

السؤال / 452. هل يجب الخمس على شخص باع شيئاً لكن لم يستلم الثمن إلا بعد مرور رأس السنة ؟

الجواب / لا يجب الخمس على من باع شيئاً ولم يستلم ثمنه إلا بعد مرور رأس سنته .

السؤال / 453. هل يجب تخميس الحقوق التي يستلمها الموظف حين يتلقى دلو زادت على مؤونته ؟

الجواب / الحقوق تخمس في رأس السنة إذا كان له رأس حول ، وأما إذا لم يكن له رأس حول فيجب فيه الخمس من حين استلامه .

السؤال / 454. هل تحسب الأرضي في رأس المال النقدي بعد تخميسها ؟

الجواب / لا .

السؤال / 455. إذا كانت الأرضي خمسة وخمسة وزادت قيمتها هل يجب تخميس

الزيادة ؟

الجواب / لا ي يجب ما دامت باقية عند صاحبها .

السؤال / 456. هل تحسب الأسهم في رأس المال النقدي بعد تخميسها ؟

الجواب / لا .

السؤال / 457. إذا كانت الأسهم مخمسة وزادت قيمتها هل يجب تخميس

الزيادة ؟

الجواب / لا ي يجب ما دامت باقية عند صاحبها .

السؤال / 458. من لم يخمس إذا أراد أن يخمس ماذا يخمس ؟

الجواب / يجب الخمس على من لم يخمس في جميع الأموال حتى التي اشتراها من أمواله التي لم يحل عليها الحول .

السؤال / 459. هل يجوز التصرف في الأموال النقدية المخمسة وفي رأس المال
يرفع رأس المال السابق ؟

الجواب / نعم يجوز الأخذ من الأموال المخمسة ويبقى رأس المال على حاله .

السؤال / 460. هل يجب على الأمين أن يخمس الأمانة التي لا يخمسها
صاحبها ؟

الجواب / نعم يجب بشرط عدم الضرر به .

السؤال / 461. هل يجوز لمن يسدد الخمس بالأقساط أن يسافر ؟

الجواب / لا يجوز إلا بإذن الحاكم الشرعي .

السؤال / 462. هل يجب الخمس في الجوانز التي يحصل عليها الإنسان من
الشركات أو الحكومة ؟

الجواب / نعم يجب فيها الخمس .

السؤال / 463. كيف يعمل الأبناء الملتزمون مع آبائهم الذين لا يخمسون ، حيث إن أكلهم وشربهم مع آبائهم ؟

الجواب / إذا لم يستطيعوا التخميس يأخذون الإذن من الحاكم الشرعي ، وإذا استطاعوا التخميس يخمسون أكلهم وشربهم .

السؤال / 464. ما حكم الخمس على غير البالغ ؟

الجواب / لا يجب الخمس عليه .

السؤال / 465. هل يجوز الذهاب للحج قبل أداء الخمس ؟

الجواب / لا يجوز أن يذهب إلى الحج قبل أداء الخمس ، إلا إذا أخذ الإذن من الفقيه أو وكيله .

السؤال / 466. هل يجوز إعطاء السيد الخمس قبل الحول بنية القرض ؟

الجواب / يجوز أن يعطي السيد مالاً بنية القرض وإذا أتى رأس الحول يحسبه من الخمس .

السؤال / 467. هل يجب الخمس في المؤونة لو حل رأس الحول ؟

الجواب / نعم يجب فيها الخمس .

السؤال / 468. كيف يخمس صاحب البضاعة في يوم خمسه ؟

الجواب / يحسب قيمة البضاعة المدفوعة .

السؤال / 469. هل يجوز استرجاع الخمس من الحاكم الشرعي إن زاد عن الواجب ؟

الجواب / نعم يُسترجع الخمس من الحاكم أو وكيله إن زاد عن الواجب .

السؤال / 470. لو خمس شخص أمواله وفي نفس اليوم دخلت عليه أموال جديدة فهل يجب عليه تخميسها ؟

الجواب / لا يجب تخميسها .

السؤال / 471. هل يجب الخمس على الفقير لو زادت أمواله على حاجته ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال / 472. ما حكم تخميس الأشياء الماضية التي لم تخمس ؟

الجواب / يجب فيها الخمس بحسب الاستطاعة .

السؤال / 473. هل يخمس من كان مديوناً ، ثم باع عدة أشياء عنده وسدد

دينه ؟

الجواب / إذا سدد دينه يخمس الباقي .

السؤال / 474. هل يجب الخمس على من يجمع أمواله ويصرفها في أقل من سنة ، ولم يكن له رأس حول ؟

الجواب / نعم يجب عليه أن يخمس ما عنده .

السؤال / 475. هل يجب الخمس على من عنده قرض مؤجل ؟

الجواب / نعم يجب أن يخمس إذا كان القرض مؤجلاً ، أو رأس الحول مقدماً على التسليم .

السؤال / 476. هل يجب على الأب تخميس ما يعطيه لابنه الصغير ؟

الجواب / لا يجب عليه تخميسه .

السؤال / 477. ما حكم تخميس الهدية من لا يخمس إذا لم ينوه المهدى إليه بقاءها عنده ؟

الجواب / واجب فيها الخمس وإن لم ينو بقاءها عنده .

السؤال / 478. ما حكم الاستنفاص من أغراض شخص لا يخمس ؟

الجواب / جائز في مثل قراءة كتاب ، ولا يجوز في مثل استخدام القلم .

السؤال / 479. لو حصلت على هدية مالية من شخص لا يخمن هل أضعها على رأس المال ؟

الجواب / الهدية المالية توضع على رأس المال بعد التخميس .

السؤال / 480. هل يجب تخميس الأشياء الزائدة العينية في حال نقصان رأس المال ؟

الجواب / نعم يجب وإن نزل رأس المال .

السؤال / 481. هل يجب تخميس أموال الادخار ؟

الجواب / يجب تخميس مقدار ما ادخره إذا حان رأس الحول ولم يستلم .

السؤال / 482. شخص عليه دين وعندة بضاعة من أمواله الخاصة ومن الدين ، كيف يخمن ؟

الجواب / يخمن البضاعة التي من أمواله الخاصة .

السؤال / 483. هل يجب الخمس على المديون إذا كان يجمع المال لسداد دينه؟

الجواب / لا يجب عليه الخمس ولو كان في مدة أكثر من سنة .

السؤال / 484. هل يجب الخمس على المدين إذا سدد دينه ، علماً أن صاحب الدين لا يخمن ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 485. الناجر هل يخمن البضاعة على ثمن البيع أو الشراء ؟

الجواب / يخمن على ثمن الشراء .

السؤال / 486. هل يجب خمس الطابق العلوى لمن كان يسكن في الطابق السفلي ؟

الجواب / لا يجب .

الأطعمة

الأجبان

السؤال / 487. هل جميع أنواع جبن الكرافت حرام ؟

الجواب / الذي ثبت عندنا أن جميع أنواع جبن الكرافت نجس وحرام أكله .

السؤال / 488. فتواكم عن جبن كرافت بالحرمة ، بسبب دخول شحوم الحيوانات في تركيبه ، ولكن الآن حسب ما هو مكتوب على نفس علبة الجبن بأنه لا يوجد فيه شحوم حيوانات ، وإنما فيه الأنفحة . فما الحكم فيه الآن ؟

الجواب / إن الاجتناب عن هذا الجبن عندي واجب ، وأكله حرام على كل حال ، والاحتياط طريق النجاة .

السؤال / 489. بالنسبة للأجبان حكمتم بنجاسة الكرافت ، وذكرتم في أحد كلماتكم ، كما سمعناها في الشرح كجواب على سؤال من أحد المؤمنين عندما سألكم عن بقية الأجبان قلتم اجتبواها ، فهل الاجتناب هنا وجبي أم استحبائي ؟

الجواب / الاجتناب استحبائي .

السؤال / 490. ما رأيكم حالياً في أجبان كرافت الأسترالية والأمريكية وغيرها ؟ وما رأيكم حالياً في العطور الحديثة بشتى أنواعها ؟

الجواب / أما أجبان الكرافت فحرام أكلها بكل أنواعها ، وأما العطور فلم يثبت عندنا نجاستها فجائزه ، لقول الإمام الصادق عليه السلام (كل شيء ظاهر حتى تعلم أنه قذر فإذا علمت فقد قدر)¹ .

¹ في التهذيب ج 1 ص 295 روایة 119 : قال الإمام جعفر الصادق عليه أفضل الصلاة والسلام (كل شيء نظيف حتى تعلم أنه قذر ، فإذا علمت فقد قدر ، وما لا تعلم فليس عليك) .

السؤال / 491. ما حكم تناول الأجبان التي تحتوي على منفحة عجل أو غيره ، وهي مصنوعة في بلاد الكفر ؟

الجواب / لا بأس بتناولها إن لم يمسها الكافر بيده ، وإن كانت نجسة وحراماً . وأما عندي الإعراض عن كل مأكول ومشروب يأتينا من البلاد الغربية المسيحية أو اليهودية ، والقناعة بأجبان الوطن ، أو الواردة من البلاد الإسلامية أفضل .

السؤال / 492. ما حكم تناول الأجبان التي تحتوي على منفحة عجل ؟

الجواب / لا بأس بأكله .

السؤال / 493. هل يجوز أكل الأجبان الإسرائيلية ؟

الجواب / نعم يجوز إذا لم تثبت نجاستها .

السؤال / 494. ما هي المعلبات المصنعة المحرمة من أجبان وصابون وغيرها مما يحرم استعماله وأكله ؟

الجواب / أما جبن الكرافت نحس ومحرم أكله ، سواء كان من الغرب أو من أستراليا ، وأما الصابون فالأغلب من شحوم الحيوانات ، فالوارد من أمريكا وأوروبا نحس إذا استعمله أحدكم فليطهر نفسه بعد استعماله ، وأما إذا كان مصنوعاً من زيت النباتات فلا مانع في استعماله .

السؤال / 495. نسب إليكم بعض المؤمنين الذين زاروكم في الكويت أنكم قررتם أكل جبن الكرافت ، شريطة أن يكون صناعة أستراليا ، أما جبن كرافت من غير أستراليا فلا يجوز أكله . فهل هذا صحيح ؟

الجواب / ما قررت أكل جبن الكرافت أبداً ، سواء كان أستراليا أم أوربياً ، ولكن بعد التحقيق ثبت عندي أن في أستراليا لا يخلطون عمل الجبن بدهن الخنزير خلافاً للأوربيين ولكن بقي علينا شيء واحد ، وهو أنهم يعترفون بأنهم يخلطون دهن البقر ، يعني : أنهم

يستخرجون دهناً من عظام البقر المذبوح ومن أعضائه الآخر ، وهل الذابح للبقر مسلم أم كافر ، فما ثبت عندنا إسلام الذابح حتى الآن ، فأكله فعلاً حرام وهو نجس ، حتى أن يثبت إسلام الذابح .

السؤال / 496. ما حكم أكل الأجبان من مادة الكرافت أو الأجبان من نوع الأبيض الطازج ، وكذلك الأجبان المثلثة ؟

الجواب / أما الكرافت فنجس وحرام ، وأما غيرها من الأجبان فلم يثبت نجاستها¹ .

الجيلاتين والجللي

السؤال / 497. مادة الجيلاتين هي مادة تؤخذ من مفاصل عظام البقر ، ويجري علىها عملية كيميائية . ما حكم هذه المادة ، وما حكم تناول الأطعمة المشتملة عليها ؟

الجواب / إن كان المسلم هو الذابح فلا بأس ، وإلا إن كان الذابح كافراً فيحرم تناولها .

السؤال / 498. ما حكم الجلي الوارد من تونس وقبرص ، وما حكمه إذا أتى من أي بلد إسلامي آخر ؟

الجواب / الوارد من المالك الإسلامية طاهر حلال ، شرط أن لا يعلم بأن المادة من المناطق الكافرة .

السؤال / 499. إذا كانت مادة تسمى (كولاجين) في جسم الحيوان ، وكان الحيوان غير مذكى ، وصيرت من باب الاستحالة إلى مادة أخرى عن طريق الإنسان

¹ كل هذه الإجابات قبل أن يغير أعلى الله مقامه رأيه بعدم نجاسة جبن كرفت ، وبجواز أكله في آخر أيام حياته أعلى الله مقامه .

إلى مادة أخرى مخالفة لها بالتركيب الكيميائي وتسمى (جيلاتين) فهل تصبح المادة حلالاً ؟

الجواب / إن الاستحلال هي تبدل حقيقة النجس إلى حقيقة أخرى ظاهرة . مثلاً إذا وقع الكلب والخنزير في معدن الملح واستحالاً بعد مدة ملحاً ، ولم يبق من اللحم والعظم والشعر أثر طهراً .

ففي مسألتكم إذا كان (الجيلاتين) بنفسه شيئاً طاهراً مستقلاً ف(كولاجين) استحال وصار جيلاتين صار طاهراً حلالاً أكله ، وإن كان كولاجين مستخرجاً من جسم حيوان غير مذكى ، فالاستحلال من حقيقة نجسة إلى حقيقة ظاهرة من المطهرات في شرعنا ، فلا بأس باستعمالها إن شاء الله .

اللحوم

السؤال 500. هل يجوز أكل البط ؟

الجواب / لا بأس بأكله ، والبطة من الطيور المأكولة لحمها .

السؤال 501. سمعنا أن هناك عمال غير مسلمين بجانب المسلمين في المذايحة

الحديثة للدجاج ، فما حكم الوارد منها ؟

الجواب / إذا ثبت يقيناً فالاجتناب واجب .

السؤال 502. ما حكم أكل اللحوم والأسماك والدجاج المستوردة من البلاد

الإسلامية ؟

الجواب / لا بأس به وحلال ظاهراً .

السؤال 503. ذكر لي مرة أحد المؤمنين أنه سأله أحد أصحاب المطاعم القريبة من مسجد الصحاف بالكويت عن نوعية اللحم المستعمل عنده فادعه أنه محلي ، فهل نأخذ بما ذكره ، وهل يجب علينا أن نسأل صاحب المطعم عن تطهيره اللحم أم

لا يجب ؟

الجواب / إذا كان صاحب المطعم جعفري إمامي فلا بأس عليك ، ولست مكلفاً شرعاً بالسؤال عنه ، وأما السنة فيحலلون ذبح اليهود والنصارى ، فالأحوط الاجتناب من مطاعمهم (إن كل ذي عمل فهو مؤمن على عمله ما لم يظهر منه خلافه)¹ ، كالبقاء والقصاص وغيرهما .

السؤال / 504. ما رأيكم في اللحوم المتداولة حالياً في مطاعم إيران ؟

الجواب / لا بأس بأكلها لأنها ذبحت على الطريقة الشرعية ، وإن كانت واردة من المالك الأجنبية ، فالشرع الجعفري مشرف عليها .

السؤال / 505. إذا دخل شخص مطعماً وشك في كون العاملين فيه مسلمين أو غير ذلك ، بحيث كانوا من الجنسيات المختلفة كالهندي مثلاً . فهل يجب عليه السؤال عن دينهم ؟

الجواب / أكل اللحوم والشحوم في مثل هذه المطاعم مشكل ، فالاحتياط في التزهد عنه .

السؤال / 506. شخص يعمل في مستشفى حكومي ، وقد تعاقدت الحكومة مع شركة لتحضير الطعام للمرضى والموظفين . فهل يجوز له أن يأكل من ذلك الطعام ؟

الجواب / إن كانت الشركة مسلمة والعمال أمثال الطباخ مسلم ، واللحوم ليست مستوردة من بلاد الكفر فلا بأس بأكله .

السؤال / 507. توجد عندنا محلات تبيع الدجاج المشوي ، ونحن نعرف أنه من الخارج ، وتعمل هذه المحلات أكلة من الحمص وغيرها من البهارات يطلق عليها

¹ قاعدة فقهية ، راجع الحدائق الناضرة للعلامة الشيخ يوسف البحرياني قدس الله نفسه الزكية ، ج 5 ص 286 .

الفلافل . فهل يجوز شراء الفلافل من هؤلاء ؟ حيث يستغل أحياناً اثنان في المحل فقط يتعاونان في النوعين .

الجواب / الأحوط الوجوبي الاجتناب من كل ما في تلك الحالات من المأكولات والمشرب .

السؤال / 508. يوجد عندنا شوايات لحم يعمل فيها أفراد من اليمن أو من لبنان وغيرهم أحياناً ، فإذا سألناهم عن اللحم يقولون إنه بلدي (من سوق المسلمين) فهل نصدقهم . بالرغم من أن بعضهم يعترف أنه من اللحوم المثلجة المستوردة من البلاد الغير إسلامية بحجة الرخص . فهل يجوز لنا الأكل من القسم الأول منهم ؟

الجواب / الاحتياط في الاجتناب ، ولو اعترف أنه بلدي ، والصدق بعيد من أمثلتهم خصوصاً في هذا العصر المادي .

السؤال / 509. توجد شركة في بعض البلدان الإسلامية لذبح الدجاج وتوزيعه ، ونشرت هذه الشركة أشرطة فيديو على أن ذبحها على الطريقة الإسلامية ، وهذه الشركة تقع في الوسط (القصيم) فما حكم الأكل منها ؟

الجواب / لا عبرة بالنashرين ونشرهم ، فالاحتياط طريق النجاة .

السؤال / 510. ما هي وجهة نظر الشرع الشريف في أكل اللحوم من أشخاص عرب مسلمين في المطاعم ؟

الجواب / إذا كان الذابح للحيوان مسلماً فالظاهر جائز أكله وإنما فلا . إن في هذا العصر وجود هؤلاء المسلمين المريفين ، الذين لا يعلمون من الإسلام شيئاً ، بالفرض أن الشرع يحلل ذلك ولكنه من المتتابفات وفي المتتابفات عتاب ، والأولى التعفف .

السؤال / 511. ما رأيكم في استعمال أوانِي الطلبة المسلمين ، ولكنهم لا

يصلون ويشربون الخمر ، وهم يستدعوني مرة وأخرى لزيارتهم ، ولا أستطيع أخيراً إلا أن أجاملهم وأذهب لتلبية دعوتهم ، أقصد الجلوس معهم وشرب بعض المشروبات المخللة المباحة ، ولكن كما ذكرت سابقاً ؟

الجواب / إذا كنت تعلم بتطهيرهم الأواني بعد الأكل والشرب من الطعام والشراب النجس فلا بأس عليك ، ولكن المصاحبة والجلوس والمعاشرة مع أمثال هؤلاء مرجوح شرعاً ، إلا إذا تمكنت أن تأمرهم بالمعروف ، وتنهائهم عن المنكر ، وترشدهم إلى الصواب ، وتحديهم إلى الصراط المستقيم .

السؤال / 512. هنا مسيحيون كاثوليك يعملون الكيك والمكرونة ، ولكن لا تدخل اللحوم فيها . فهل يجوز لي أكل ذلك منهم ؟

الجواب / إن كان العمل من دون مباشرة أيديهم فظاهر وحلال أكله ، بشرط أن لا يكون فيه لحم كما ذكر .

السؤال / 513. هل يأخذ الدجاج حكم الحلال لو أكل أشياء محمرة غير العذرة ؟

الجواب / لا .

السؤال / 514. لو كان أكل الدجاج دماً هل يجوز أكله ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 515. توجد شركات محلية كبيرة لصيد الأسماك ، ولا نعلم ما إذا كانت طريقة صيدهم شرعية أم لا . فهل يجوز الأكل منه ؟

الجواب / إذا كان الصيادون مسلمين فلا بأس ، أو معهم مسلم ويموت السمك وهو ناظر إليه أيضاً حلال أكله ، وإلا إذا كانوا كفاراً فحرام ، ولا إشكال في حرمته .

السؤال / 516. ما حكم أكل الأسماك المستوردة من بلاد الكفر ؟

الجواب / حرام لا يجوز أكلها .

السؤال / 517. هل الأسماك التي تستورد من البلاد غير الإسلامية حرام أكلها ؟

الجواب / الأسماك المستوردة من بلاد الكفر حرام كلها ، إلا إذا علم وأيقن أن الصيادين فيها مسلمون .

السؤال / 518. لو كان الفلس موجوداً في رأس السمك فقط فهل تعتبر حلالاً ؟

الجواب / يكفي الفلس إذا كان في الرأس على حلية السمك .

السؤال / 519. ما حكم أكل أم الريبيان والقبقب ؟

الجواب / لا يجوز .

أسئلة عامة في الأطعمة

السؤال / 520. ما حكم الأنفحة ؟

الجواب / الأنفحة ظاهرة ، ولكن تحتاج تطهير ظاهرها .

السؤال / 521. هل يجوز أكل الغضاريف ؟

الجواب / يجوز أكل الغضاريف على كراهة .

السؤال / 522. ما حكم الأكل من البستتين الخارج ثرها على الطريق ؟

الجواب / يجوز الأكل من الأشجار والنخيل الخارج من البستان بدون ضرر .

السؤال / 523. تقدم في المستشفيات الأطعمة للمرضى وفيها الحلال والحرام ،

هل يجوز الأكل منها ؟

الجواب / أكل المستشفى يأكل منه المحلل ، وأما المحرم لا يجوز أكله إلا عند الضرورة .

اللذكية

السؤال / 524. هل يجوز الاكتفاء بذكر أي لفظ لله تعالى في الذبح ؟

الجواب / لا بد من ذكر بسم الله في الذبح .

السؤال / 525. هل يجوز ذبح الدجاج من آخر الرقبة عند الرأس ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 526. هل يجوز ذبح البقر والغنم واقفة ؟

الجواب / لا يجوز ، ويجوز في الأباعر .

السؤال / 527. هل يجوز ذبح الدجاج حال تعليقه من رجليه ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 528. هل يجب الطعن في نحر الإبل ؟

الجواب / لابد من الطعن في نحر الإبل .

المكاسب

السؤال / 529. بعض التجار يستورد بضائع عن طريق الميناء ، ولكن يتركها بسبب الرسوم العالية ، وإدارة الميناء تتبعها . هل يجوز شراؤها ؟

الجواب / إذا كان صاحبها معروفاً لا يجوز إلا بإذنه ، وإذا لم يكن معروفاً يجوز شراؤها بإذن الحاكم الشرعي .

السؤال / 530. ما حكم أخذ أجراً العمل أيام وفيات المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام ؟

الجواب / إن كان العامل يحتاج إلى قوت نفسه أو عياله فلا إشكال فيه .

السؤال / 531. هل يجوز للعامل أو الموظف في الدوائر الحكومية أن يتغيب

بصورة عذر كاذب ، أو بدون ذلك في أيام مناسبات أهل البيت عليهم السلام كمواليدهم ووفياتهم ، لاسيما أيام العشر الأوائل من محرم ، أو العشرين من صفر ، أو وفاة النبي محمد صلى الله عليه وآله ، أو وفاة أمير المؤمنين علي عليه السلام ؟
الجواب / يجوز له بدون كذب وحيلة ، لأن الكذب والحيلة لا يناسب مقام المؤمن الموالي .

السؤال / 532. موظف حكومي أو في شركة غاب عن العمل بدون إذن الرئيس ، لكن الرئيس كتبه حاضراً ، واستلم الموظف أجرته عن ذلك اليوم . ما حكم أجرته ؟

الجواب / في أجرته مقدار غيابه إشكال .

السؤال / 533. غبت بعض الأيام عن عملي ، لكن المدير لم يكتبني غائباً ، وقد قبضت الراتب كاملاً . فما الحكم ؟

الجواب / إذا غاب الموظف يوماً أو أكثر عن عمله لا يجوز لهأخذ أجرة ذلك اليوم ، إلا إذا كان هناك مبرراً لعمله ، وذلك بإذن من المسؤول الأمين .

السؤال / 534. بعض الموظفين إذا أراد الغياب اتفق مع موظف آخر يكون في إجازة أن يحضر عنه يوم غيابه ، ويمكن للآخر أيضاً أن يعمل نفس هذه القضية في إجازة الأول . فهل يجوز ذلك ، وهل تحل الأجرة ؟

الجواب / يجوز حضوره بدلاً عن الآخر ، بشرط موافقة القانون ، وإلا فلا .

السؤال / 535. يوجد عند بعض الشركات برنامج استثمار وادخار ، وقد أصدر كتيوب بشرح موجز عن صفة الاستثمار ، وهو من الشركة وإليها . وأخبر شخص ثقة يعمل لدى الشركة بأن المسؤول عن هذا الاستثمار يقول : بأن الأموال تستثمر في بنوك أمريكية . فما حكم الانضمام إلى هذا البرنامج ؟

الجواب / الإيداع عندها وأخذ الربح منها جائز لا حرمة فيه .

السؤال / 536. ما رأيكم في تجارة أجهزة الراديو والتلفزيون والمسجلات بأنواعها ؟

الجواب / لا بأس بشراء الأجهزة والمسجلات المذكورة ، ولا بأس بيعها للمؤمن الظاهر الصالح . وأما من يعلم بأنه سيستعملها في المنهيات عند الإسلام والمنافيات في الشرع المقدس فلا .

السؤال / 537. ما رأيكم في فتح محل لتصليح الأجهزة المذكورة آنفًا ؟

الجواب / لا بأس على ما قلنا في جواب السؤال السابق .

السؤال / 538. انتشرت هذه الأيام بيع أشرطة الفيديو (صوت وصورة) مما رأيكم في تجارتها ، حيث هي إحدى وسائل ترويج الأفلام الأجنبية ؟

الجواب / الجواب هو الجواب عن المسؤولين السابقين .

السؤال / 539. ما رأيكم في فتح محل للحلاقة الرجالية ، ومن ضمن أعمال الحلاقين حلاقة الذقن ، كما هو متعارف عند الناس هذه الأيام ؟

الجواب / لا بأس في فتح محل للحلاقة الرجالية ، ولكن الأمر بيد الحلاق المؤمن فلا يحلق الأذقان ، بل يكتفي بالتصليح فقط ، وليرجع صاحب الذقن الذي يريد حلقه وليخسأ (إنَّ اللَّهُ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمُتَّنِّي)¹ .

السؤال / 540. ما رأيكم في مهنة الصيرفة ، والتي قد تتعدي إلى الحووالات والشيكات للبلاد الأخرى ؟

الجواب / لا بأس بها على الوجه الشرعي . راجع كتاب التجارة من أحكام الشيعة .

السؤال / 541. ما رأيكم في السعي للحصول على عمل فيه نساء قد تثير

¹ الداريات 58 .

الشهوة أحياناً؟

الجواب / إذا علم أن هذا العمل ومخالطة النساء تثير شهوته فحرام ، وإلا فمباح لا إشكال فيه (... إنَّ أكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ ...)¹ .

السؤال / 542. هل يجوز للدولة المسلمة الحقة تحديد الأسعار ؟

الجواب / ولو أن المالك حر في بيع ممتلكاته ، ولكن الإجحاف فيأخذ الربح من نوع شرعاً ، خصوصاً من الجاهل بسعر اليوم ، وعلى الدولة المسلمة العدل في الرعية ومنع الظلم والنظام العتيد . راجع كتاب التجارة من **أحكام الشيعة** .

السؤال / 543. رجل يعمل في شركة ، وأجبر على أن يعمل في يوم وفاة أحد الأئمة الأطهار عليهم السلام . فهل يعتبر أجر ذلك اليوم حرام عليه ؟

الجواب / ليس بحرام ، ولكن خلاف حرمة الإمام عليه السلام ، وسوء الأدب مع إمام المذهب .

السؤال / 544. أنا مهندس زراعي أعمل في قطاع حكومي ، وعملي يتطلب أن أشرف على مزارع تابعة للحكومة ، والمزرعة تنتج بعض من محاصيل الخضر والفاكهة ، مثل التمر والعنب والحمضيات وغيرها . وفي بعض الأحيان يتم توزيع منتوج المزرعة من هذه المحاصيل من قبل المسؤولين مجاناً على الموظفين ، وأحصل على نصبي من ذلك ، أو أتدوّق بعض من هذه المحاصيل ، مثل العنب والرطب في نفس المزرعة ، وذلك ضمن نطاق عملي . وبعد أن عرفت أن هذه المزرعة بيت مال ، وأن أخذ أي شيء منها لا يجوز امتناع عن أخذ هذه الأشياء . ولكن أخرج في بعض الأحيان ، حيث يتواجد أحياناً ضيوف ، أو جالس مع جماعة في المزرعة ، ويوضع طبق عنب ، أو طبق رطب من نفس المزرعة مما اضطر أن آكل من هذه

¹ الحجرات 13 .

الأشياء ، منعاً للإحراج .

فأرجو من سماحتكم أن تهديني إلى الطريق الصحيح ، وأن تجد لي حلّاً حتى لا أقع في المذور ، وما الحكم في الأشياء التي أخذتها أو أكلتها ، علمًاً أنني لا أصلي في هذه المزرعة ، بل أصلي في المسجد القريب منها ؟

الجواب / أما الذي أكلته وأنت مطمئن بحلبته فلا عليك ذنب ، ولكن قدر مقدار ما تصرفت من المأكل والمشارب ، وأعطي ثمنها للمستحق على راحتك وإمكانك . وأما إذا جاء الضيف وقادم له من الفواكه فاجتنب أكلها ، ولست مضطراً لأكلها ، ولا مجبوراً ولا مغصوباً ، بل أنت حر ، فاعمل على حريةك .

السؤال / 545. شخص أعطى صاحب محل شيئاً ليبيعه له بمبلغ عشرة ريالات ، على أن تكون له نسبة 5% من الثمن . ولكن البائع باع البضاعة بمبلغ عشرين ريالاً ، فأأخذ مقدار الزيادة العشرة ريالات ، وأعطى المالك عشرة ريالات فقط ، والذي بدوره أعطاه النسبة المتفق عليها 5% . فهل يجوز لهأخذ مقدار الزيادة (عشرة ريالات) ، أو يجب عليه ردّها ؟

الجواب / إنّ صاحب المال إن كان صالح البائع بهذه القيمة ، أو كان يعلم بأنّ ثمن المال في السوق أكثر مما أراد بخل للبائع أخذ الزائد . وأما إن كان صاحب المال لا يعرف قيمة ماله ، وظن أن ما أراده من البائع في بيعه هو قيمته العادلة ، ففي هذه الصورة يجب إرجاع الزائد إلى صاحب المال .

السؤال / 546. في السؤال السابق إذا كان يجب عليه رد ذلك المبلغ ، فهل يجب إخباره بما سبق ، أو أنه يجوز له أن يحتال بأي حيلة لإرجاع المبلغ ؟ وهل يجب التخلل منه أيضاً ، أو يكفي إرجاع المبلغ فقط ؟

الجواب / يكفي إرجاع المبلغ فقط ، ولا عليه شيء زائد .

السؤال / 547. في السؤال السابق لو مات صاحب البضاعة . فهل يجب على البائع إرجاع المبلغ على الورثة والتحلل منهم ، أو يجب إرجاعها إلى أكابرهم . وإذا لم يعرفهم فهل يجب البحث عنهم أو لا ؟

الجواب / نعم يجب إيصال المبلغ إلى الورثة كما وجب إرجاعه إلى المورث .

السؤال / 548. في السؤال السابق هل يجوز بدلاً من ذلك التصدق بالمتبلغ الزائد عن مالك البضاعة ، سواء كان حياً أو ميتاً ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 549. في السؤال السابق إذا كان ذلك المبلغ الزائد غير معلوم مقداره ، فكيف يقيم أو يحدد ؟

الجواب / يحدده ويقيّمه أهل العرف أصحاب ذلك المال .

السؤال / 550. الشطر الأول :

بعض الشركات عندها نظام الادخار وهذا نظامه :

أ / أن يكون المشترك أحد موظفي الشركة حتى يستفيد من هذا المشروع .

ب / تخصم الشركة أي مبلغ يرغب فيه الموظف ، بحيث لا يتعدى نسبة 20% من راتبه الأساسي ، ويسمى هذا المبلغ اشتراك الموظف .

ج / تدفع الشركة ضعف المبلغ المخصوم ، ويسمى هذا المبلغ اشتراك الشركة + المبلغ المخصوم أي اشتراك الموظف + 6% على مجموع المبلغ (اشتراك الشركة + اشتراك الموظف) ، ويحسب بطريقة الربح المركب ، ويعطى المبلغ إذا استمر الحسم لمدة عشر سنوات .

د / تدفع الشركة 50% من المبلغ المخصوم ، ويسمى اشتراك الشركة + المبلغ المخصوم أي اشتراك الموظف كاملاً + 6% كالسابق بطريقة الربح المركب إذا

استمر الخصم مدة خمس سنوات .

الجواب / يشم من هذا المشروع رائحة الربا فالاجتناب أولى .

الشطر الثاني :

إذا كان أحد الموظفين أو مجموعة من الموظفين مكلفة بالإعداد لهذا المشروع من قبل الشركة ، وإعداد الدفاتر والحسابات الخاصة بهذا المشروع . فما حكم عمل هذا الموظف ؟

الجواب / وكذلك الاجتناب عن هذه الوظيفة أحوط ، وباب الرزق الحلال واسع .

السؤال / 551. هل يجوز بيع الأشياء المتبع بها للحسينية لو كان بيعها فيه نفع أحسن من بقائها ؟

الجواب / يجوز بيع تلك الأشياء إذا كان بيعها أحسن .

السؤال / 552. هل يجوز شراء الاسم للمشاركة في شراء الأسهم ؟

الجواب / نعم يجوز إذا لم تكن الأسهم ربوية .

السؤال / 553. هل يجوز أخذ مال من العمال الأجانب مقابل الكفاله ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 554. هل يجوز العمل في شغل مباح لكن دخوله يستلزم فعل حرام ؟

الجواب / لو دخل عمل مباح ، ولكن دخوله عليه بطريق حرام يجوز للعامل العمل فيه .

السؤال / 555. هل يكفي الوصف في عملية البيع والشراء ؟

الجواب / يكفي .

السؤال / 556. شخص يعمل عند آخر ، واشترط عليه أن لا يعمل عند آخر

حتى في أوقات فراغه ، هل يجوز أن يعمل بدون علمه ؟

الجواب / نعم يجوز له أن يعمل .

السؤال / 557. طرحت الحكومة مشروعًا ، وطرحت على المقاولين التمهين ، فاختير أحدهم بالرشوة ، هل يجوز للعمال العمل فيه ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 558. هل يجوز للموظف توقيع الأوراق التي فيها ثمن البضاعة المختصة للشركة وفيها زيادة على الثمن المدفوع ؟

الجواب / لا يجوز أن يوقعها .

السؤال / 559. هل يجوز شراء الكفارات ، سواء كان لحمًا أو رز أو حنطة أو غيرها ؟

الجواب / يجوز إذا استلمها الفقير منه .

السؤال / 560. هل يجوز أخذ الشيء المطروح في الأرض ، والذي سيكون مؤداه إلى التلف ؟

الجواب / يجوز أخذه .

السؤال / 561. هل يجوز إعطاء الإذن لمن أراد العمل في البنك ؟

الجواب / يجوز عند الضرورة .

السؤال / 562. شخص يعمل في مكان ما ، هل يجوز أن ينهي بعض الأعمال مقابل مادي يأخذه من الأشخاص ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 563. لو قام أحد الأولاد بعمل بعض الأعمال لوالده المتوفى هل يجوز له المطالبة بالأجرة مع أن الوالد قد أوصى بالثالث ؟

الجواب / لو أوصى الميت بالثلث وأعمال فقام أحد الأولاد بالعمل يجوز لهأخذ الأجرة .

السؤال / 564. هل يجوز شراء الأواني الزائدة من الحسينية ؟

جواب / يجوز .

السؤال / 565. هل يجوز تملك مجهول المالك ؟

الجواب / إشكال في تملكتها حتى لو أخذ الإذن من الحاكم الشرعي إلا إذا كان محتاجاً .

السؤال / 566. هل يجوز أخذ الأذن من أي مجتهد في الأموال مجهولة المالك أم يجب من مرجعه خاصة ؟

الجواب / يجوز أخذ الأذن من أي مجتهد بالنسبة للأموال المجهولة المالك .

السؤال / 567. ما الفرق بين الوكيل والقيم ؟

الجواب / الوكيل عن البالغ ، والقيم على غير البالغ وعلى الأوقاف .

السؤال / 568. هل يجوز الرهن في الطيور ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 569. هل يملك العربون المشتري لو لم تتم البيعة ؟

الجواب / إذا اشترط البائع ذلك يجوز .

السؤال / 570. توجد شركة إذا أراد شخص الالتحاق إلى هذه الشركة لا بد أن يجري عليه فحص تام و كامل للجسم حتى عورته يكشفون عليها ، والغرض من ذلك لعلهم يجدون بواسير وما أشبهه من الأمراض التي تصيب هذه الجهة من الجسم ، فإذا وجدوا مرض بالإنسان لا يقبلونه ولا يوظفونه في الشركة . ما رأي حضرتكم في هذه المسألة ؟

الجواب / إن كان مضطراً إلى الالتحاق بهذه الشركة فلا بأس بهذا الفحص التام الكامل ، وإلا فلا .

السؤال / 571. هل يجوز للموظف الذي يعمل في دائرة حكومية أن يستأذن بعذر أنه يريد أن يذهب إلى المستشفى ، ولكنه في الحقيقة هو ذاهم إلى منزله جلوسه في البيت مع عياله ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 572. هل عمل المرأة جائز إذا كان عملها مدرسة في المدارس الحكومية ، وتدرس غير مادة الدين ؟

الجواب / إذا كانت مضطورة في تأمين معاشها ، وأيضاً في نيتها تربية أطفال الشيعة وإرشادهم إلى الحق ، ولو في خارج المدرسة فلا بأس حينئذٍ وإلا فلا .

البنوك

السؤال / 573. ما رأيكم في فتح الحساب التجاري في البنك ؟

الجواب / لا بأس إن كان البنك تجارياً أو عنده معاملات تجارية .

السؤال / 574. شخص من مقلدي سماحتكم اشتغل في أحد البنوك ، ولم يعرف فتواكم إلا بعد زمن ، حيث ترون حلية العمل فيه في فرعه التجاري فقط ، وهو لا يستطيع فرض ذلك على البنك . فما الحل ؟ وهل يجوز التبعيض في هذه المسألة ؟ وماذا عن رواتبه التي سبق أخذها من البنك ؟

الجواب / ليس الرزق محدود في بعض الأعمال دون بعضها ، ولا مسجون في البنك ، إنَّ سُبُّل الارتزاق واسعة ووسائله كثيرة (إنَّ الله هو الرزاق ذو القوة المتين)¹ . وأمّا

¹ الذاريات . 58

الرواتب السابقة فيطهره الخمس إن بقي منها بقية ، وإنما فلا وهو أرحم الراحمين . ولا أظن أن من فقهائنا من يجوز العمل في البنوك الربوية حتى يجوز التبعيض .

السؤال / 575. هل يجوز شرعاً العمل في بنك إسلامي أو غير إسلامي . علماً بأن هذا البنك يتعامل بالفائدة المصرفية المتعارف عليها ، حيث إنه يعطي قروضاً بفائدة تسعه بالمئة سنوياً ، ويقبل الودائع المالية مقابل ثلاثة بالمئة فقط ، يعطيها لأصحاب حسابات التوفير ؟

الجواب / في البنك التي تعامل بالرباأخذأ وعطاءً ، وليس له عمل إلاأخذ الفائدة من الناس ، وإعطائهم لأناس لا يجوز العمل فيها . نعم إن كان البنك تجاريًّا يستورد أموالاً مثلاً ويصدر أموالاً ، أو يبني عمارات للإيجار أو للبيع وأمثال ذلك ، ويعطى الربا أيضاً فلا بأس حينئذ بالعمل في فرعه الذي يختص بالتجارة ، ويستلم راتبه من دون إشكال .

السؤال / 576. في سؤال سابق أجبتم بعدم جواز العمل في البنك .

السؤال : لو اضطر الشخص للعمل فيها ما الحكم ؟

الجواب / العمل في البنك مشكل إلا إن يكون مضطراً ، وبعد أخذ الأذن من الحاكم الشرعي .

السؤال / 577. ماذا تقصدون بالضبط في فرع البنك التجاري (التجاري في أصطلاحكم) ؟

الجواب / هو أن يكون للبنك معاملات تجارية من إصدار متاع أو توريد للبيع أو بناء عمارات للإيجار وأمثالها .

السؤال / 578. ما حكم شراء وبيع أسهم البنك الحالية دون تثبيت الأسهم في البنك ، ليصبح صاحبها مالكاً رسمياً ؟

الجواب / مشروع غير شرعي ، ولا يجوز إلا إذا كان للأسهم موضوع معلوم ، هذا في

غير البنوك . وأما في البنوك (ثبت العرش ثم انقش) هل البنوك الربوية مشروعة حتى تصبح معاملة الأسهـم فيها جائزة ؟ كلا . نعم إن كان البنك بنكًا تجاريًّا خال من الربا فلا بأس حينئذٍ به وبأسهمه .

السؤال / 579. في جواب لكم كأني فهمت أنكم تجيزونأخذ الربح من البنوك غير الإسلامية ، لكن ما حكم الربح إن كان البنك مشتركاً بين المسلمين وغير المسلمين ؟

الجواب / إن كانت الأسهـم غالبها للكفار ، والرئاسة لهم أيضًا فلا بأس منأخذ الربح منه .

السؤال / 580. ما رأي جنابكم في مسألة التوفير أو الادخار في البنوك حالياً ، حيث إنها تعطي فائدة سنوية أو نصف سنوية للعميل ؟ وهل يستخرج خمس هذه الفائدة ؟ هذا إذا كان العميل يريد ادخارها ، كي لا يصرف الكثير منها إذا كانت عنده وليس عنده نية فائدة ، والآخر قصده الفائدة ؟

الجواب / لا بأس بما يقدم له البنك إذا كان نظره الادخار لا الربح ، والخمس واجب على كل غيمة .

السؤال / 581. هل يجوز الإيداع في البنك ؟

الجواب / إذا اضطر الإنسان حفظاً للمال عن السرقة وغيرها ، والبنك تجاري أو يتعامل بالتجارة فلا بأس .

السؤال / 582. ما هو الحكم الشرعي في نظام التوفير (الادخار) في البنوك الربوية التي تعطي فائدة مقابل توفير الأموال فيها ؟

الجواب / إن كانت البنوك تجارية فلا بأس ، وأما في البنوك الربوية فلا .

السؤال / 583. اطلعت على رسالتين لسماحتكم بخصوص الكميـالية البنـكـية

فجاء في إحداها (لا بأس بهذه المعاملة) بينما جاء في الإجابة الثانية أنها جائزة في وقت الضرورة ، والجواب هو (إذا كان مضطراً مثلاً لتسديد ديونه أو لترميم داره أو أمثال ذلك ، فلا مانع له وفي غير ذلك لا يجوز) . نرجو التكرم بتوضيح الفرق بين الإجابتين حيث إن الأولى لا تشترط الضرورة ، والثانية تشترط الضرورة ؟

الجواب / إن كلمة (في وقت الضرورة) ساقطة في الأول .

السؤال / 584. ما حكم أخذ الأرباح من البنك مقابل إيداع المال . أي ما يعرف بالتوفير أو الادخار ، حيث يعطي البنك المودع نسبة مئوية من الأرباح غير ثابتة ، فأحياناً ثلاثة بالمئة أو أربعة بالمئة أو اثنين ونصف بالمئة ، إلا أن الربح مضمون والخسارة غير واردة في هذا النظام ؟

الجواب / نعم إن كان البنك تجاريأً ، يعني يورد متاعاً ويصدر متاعاً ، أو يؤسس بناءات وعمارات فيبيعها أو يؤجرها فلا بأس حينئذ بما يأخذه منه بعنوان المدحية . وأما إن كانت معاملاته في الربا فلا يجوز ، ويجوز أن يستلم الربح ويوزعه بين المستحقين بإذن من مرجعه .

السؤال / 585. ما رأيكم في شراء أسهم البنك والشركات التجارية ، ومن ثم بيعها إذا ارتفعت قيمتها ؟

الجواب / أما أسهم البنك فلا ، وأما الأسهم التجارية فلا بأس بها .

السؤال / 586. إذا اشتري شخص أسهم البنك جهلاً بالحرمة هل يجوز له أخذ أرباحها ؟

الجواب / نعم يجوز بشرط إخراج الحمس حين الاستلام ، لكن الأحوط تسليمها للمرجع .

السؤال / 587. البنك يمنحك مبيعات وتسهيلات ويأخذ عليها أرباح مقدماً ،

ثم يتم تسديدها أقساط شهرية ، أو يتم تسديدها جملة في نهاية السنة . فما رأيكم في ذلك ؟

الجواب / إذا كان مضطراً مثلاً لسد ديونه أو لترميم داره أو لأمثال ذلك فلا مانع له ، وفي غير ما ذكر يعني عند عدم الاضطرار لا يجوز .

السؤال / 588. ما حكم أخذ الأشياء من الدوائر الحكومية والشركات بدون إذن أهلها ؟

الجواب / عندنا لا يجوز أخذ أي شيء من أي دائرة ومن أي شركة ، حتى إذا كانت كافرة ، لأنها ذلة للمؤمن والله يحب العزة له . نعم إذا كان بالقهر والغلبة إن كان كافراً حربياً فكلوه هنيئاً مريئاً ، إلا إذا كانت أموال مجهمولة المالك فيجوز بإذن من المخهد الجامع للشريائط ، وصرفها بين المستحقين .

السؤال / 589. ما رأيكم في شراء سلعة ما بطريق الأقساط الشهرية ، حيث يأخذ البائعفائدة معينة زيادة على السعر نقداً ؟

الجواب / لا بأس بهذه المعاملة وليس بربا .

السؤال / 590. أتعامل مع أحد البنوك بحساب توفير (أوفر عندهم مبالغ معينة) ، ويعطونيفائدة مقدارها أربع ونصف بالمئة لكل مئة تبقى سنة كاملة . فماذا أفعل بهذا الربح إذا استلمته مع ما أستلم كلما احتجت مبلغاً ؟

الجواب / إن كان البنك ربيواً ولم تشترط عليه الفائدة خمسها وتصرف في الباقي ، ولكن الأحوط تسليمها للمرجع أو وكيله . وأما إذا كان البنك تجاريًا فلا حرمة فيما يعطيك من أرباحه .

السؤال / 591. هل الادخار في البنوك الإسلامية المحلية جائز إذا لم يسأل المدخر عن مقدار الأرباح العائدة عليه ، ولم يناقش في ذلك . أرجو توضيح هذا

الأمر ؟

الجواب / الأحوط أن توزعوا ما استلمتم من الأرباح إلى المستحقين .

السؤال / 592. إذا كانت امرأة عاجزة ويأتيها مرتب رمزي من الدولة ، وهي حريرة على أن تجعل ما تتحصل عليه حلالاً . فماذا تعمل ؟ وهل يجوز أن تزور أو تخرج به ؟

الجواب / لا مانع لها بعد التخميص .

السؤال / 593. البنك يمنح كمبيالات بفوائد تخصم مقدماً من المبلغ الأساسي ، وهي تسدد على أقساط شهرية أو سنوية دفعه واحدة بعد مضي سنة . هل هي جائزة شرعاً ؟

الجواب / لا بأس بهذه المعاملة عند الضرورة .

السؤال / 594. أسهم البنوك الأساسية قبل أن تدخل في معاملة البنك ، وهي أسهم متداولة بين الناس في الأيدي تباع وتشتري قبل أن يكون لها ربح من داخل البنك . هل هذه الأسهم بيعها وشراؤها حرام أم حلال ؟

الجواب / الأحوط والأولى الإعراض عن المتشابحات .

السؤال / 595. هل يجوز شراء وبيع أسهم البنك ، يعني شراء السهم من شخص ، وليس من البنك نفسه ، وأنتم قلتם الأحوط عدم الشراء ، وهل الاحتياط وجوباً أو استحباباً ؟

الجواب / هذا من المتشابحات (... في حالها حساب ، وفي حرامها عقاب ، وفي الشبهات عتاب ...) ¹ بالشرط المذكور في السؤال السابق ، وهو قبل دخولها في المعاملة . وأما إذا دخلت المعاملة فلا يجوز .

¹ البخاري ج 44 ص 139 روایة 6 .

السؤال / 596. أرباح الوديعة أو غير الوديعة إذا كان لم يشترط مع البنك الربح . هل هذا حلال أم حرام ؟

ملاحظة : البنك يعطي صاحب النقود ورقة إشعار عن الربح .

الجواب / إذا كان إعطاء البنك من غير شرط من صاحب المبلغ لا بأس به ، ولكن تخميس الربح فورياً لا يدعه إلى رأس الحول والله أعلم .

السؤال / 597. ما رأيكم في التسهيلات التي تؤخذ من البنوك ، حيث إن التجار لا تستمرة تجارتهم إلا بأخذها ؟

الجواب / لا بأس بالاستدانة من البنوك وإعطاء ربحاً لهم عند الضرورة ، وأما من دون ضرورة فلا .

السؤال / 598. ما حكم أرباح البنك مدة سنة إذا لم يُشترط قدر الربح لأنه عندهم ربح محدد ، والبنك يعلم صاحب المبلغ عن الربح في المئة ، مثل سبعة في المائة أو أكثر من ذلك . وصاحب المبلغ يسكت لا يقول لا قليل ولا كثير ويستلم السند ؟

الجواب / إن كان البنك غير مسلم (كتابي) أو مشترك بين المسلم والكتابي فلا إشكال فيما ذكرت من استلام الأرباح . وأيضاً إن كان البنك تجاريأً أو له عمارات للأجرة فكذلك لا إشكال فيما ذكرت ، وبعد استلام الربح خمسه وتصرف بالباقي ، ولكن لو كان ربوياً مطلقاً فالأخوط الاجتناب .

البيع والشراء

السؤال / 599. مؤسسة تبيع الدجاج بالحبة وليس بالوزن ، صغير أو كبير بسبعين ريالات فقط . والكل يختار الدجاج الكبير ، وبعض الناس يعطي العامل الذي يعمل في محل المؤسسة إكرامية حتى يحصل على دجاج كبير ، فيعطي العامل القيمة قبل يوم

. ونظام المؤسسة على الراغبين من الناس الشراء من دجاج المؤسسة يأخذ بيده بالسعر الموحد . هل يجوز للمشتري أن يعطي العامل إكرامية أو بدل خدمة ؟
الجواب / إن كان إعطاء المشتري إكرامية بمعنى الرشوة لا يجوز ، وإلا إكرامية من غير تغيير في نظام البيع فلا بأس به .

السؤال / 600. بعض الشركات أو المؤسسات تقوم بعمل الستائر للبيوت ، أو تنجيد الأثاث القديم . تلك المؤسسات أو الشركات تأخذ على ما تقوم به مقدار ثلث المبلغ ، وهي بعد لم تعمل أي عمل ، ربما هذا العمل لم ينجز بعد شهر من إعطائهم المقدم . فما مشروعية هذا العمل ، وما حكم المبلغ هل هو حلال أو حرام ؟

الجواب / إذا كان إعطاؤهم بعنوان الدين حتى تدفعها بعد الإنجاز فلا بأس بالتصرف.

السؤال / 601. أرجو توضيح المسألة الرابعة والعشرون صفحة (419) في الربا وأحكامه :

لا ينحصر الربا في المبادلة ، بل يعم المعاوضات جميعاً حتى الصلح للإجماع وأخبار منصوص العلة . ومعلوم معنى الربا في اللغة والعرف ، وهذا هو الأحوط .

الجواب / الربا هو بيع ما يكال ويوزن بجنسه ونوعه مع زيادة في أحدهما . أقول : إن الربا لا ينحصر بالبيع فقط ، بل يعم سائر المعاوضات أيضاً ، يعني إن كانت المعاملة بالمعاوضة (بالصلح) لا بالبيع فالاحتياط الوجوبي في تركها (المعاوضة ، المصالحة) إن كان أحد العوضين زائداً على الثاني .

الشعائر الحسينية

السؤال / 602. ما رأي سماحتكم في الشعائر التي تقام أيام عاشوراء من ضرب بالسلاسل والسيوف ، وكذلك التشبيهات ؟

الجواب / الشعائر المذهبية الحسينية التي تقام في أيام العزاء ، خصوصاً يوم عاشوراء قد أجازها العلماء والراجع وأقرروا عليها فلا إشكال فيها ، إلا إذا كان فيها ما يحرمه الشرع كتشبيه الرجال بالنساء والنساء بالرجال فهذا حرام ، كما في بعض الأحيان يتشبه الرجل بزینب الكبرى مثلاً .

السؤال / 603. ما حكم ضرب الصدور والضرب بالسلاسل والسيوف في العزاء على سيد الشهداء ؟ وهل كان أحد الأئمة المعصومين عليهم يفعل ذلك ؟

الجواب / كل ذلك جائز بشرط عدم الضرر الفاحش ، وقد أفتى بالجواز أكثر الفقهاء . وأول من أدمى الرأس في عزاء الحسين عليه السلام هي زینب الكبرى حين نطحت جبينها بمقدم الحمل ، لما رأت رأس أخيها الحسين عليه السلام على السنان ، وسال الدم على وجهها صلوات الله عليها .

السؤال / 604. ما رأيكم في التطبير والزنجير والضرب على الصدور لأجل الإمام أبي عبد الله الحسين صلوات الله وسلامه عليه ؟

الجواب / باسمه تعالى : إن التطبير والزنجير ودق الصدور في عزاء الحسين أبي عبد الله عليه السلام جائز لا إشكال فيها بشرط أن لا تكون خطراً على النفس ، أو على أعضاء البدن ، والجواز بهذا الشرط متفق عليه بين علماء الشيعة ، ولا مانع لها ، والسلام على المعزين لأبي عبد الله الحسين أرواحنا فداه ورحمة الله وبركاته .

السؤال / 605. إننا بحمد الله تعالى وتوفيقه نقيم شعائر العزاء ، وذلك في ذكرى مصائب أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين ، وفي أثناء العزاء نقوم بتطبير الرؤوس والصدور وضرب الظهور بالسلاسل . ما رأيكم في ذلك ؟

الجواب / باسمه تعالى : إنَّ الأعمال المذكورة باتفاق أئمتنا عليهم السلام وعلماء الشيعة الإمامية في سبيل عزاء الإمام المظلوم الشهيد العطشان أبي عبد الله الحسين عليه

الصلوة والسلام جائزة لا شك فيها ، إلا إذا كان فيها ضرر على الأنفس ، وأما مجرد الإدماء لا بأس فيه . اللهم تقبل من أهل العزاء أعمالهم بحق محمد وآلـه الطاهرين صلواتك عليهم أجمعين .

السؤال / 606. بعض البلاد يقيمون الشعائر الحسينية ، ومن ضمنها شعرية التطبير . ما أريكم في ذلك . وقد نقل عنكم أنكم تحرمونها ؟

الجواب / باسمه تعالى : إن علماء الشيعة جميعاً أباحوا كلما في سبيل الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، من دق الصدر والبكاء عليه والزنجير والتطبير ، والذي أخير عني بأني أحـرم التطـبـير فقد كـذـبـ عـلـيـ ، إـنـيـ لـأـخـالـفـ أـرـاءـ عـلـمـائـاـ ، ولـكـنـ النـقـطـةـ الشـرـعـيـةـ فـيـ كـلـ عـلـمـ أـنـ لـاـ يـضـرـ إـلـيـسـانـ ، يـعـنـيـ لـاـ يـوـجـدـ ضـرـأـ أوـ مـرـضاـ أوـ مـوـتاـ . إنـ التـطـبـيرـ إـذـاـ كـانـ فـقـطـ جـرـيـانـ الدـمـ مـنـ الرـأـسـ مـنـ دـوـنـ ضـرـرـ لـنـفـسـ المـطـبـيرـ فـلـاـ مـانـعـ لـهـ ، وهـذـاـ الشـرـطـ كـائـنـ فـيـ كـلـ عـلـمـ مـطـلـوبـ . وـالـسـلـامـ عـلـىـ الـحـسـينـ وـجـدـ الـحـسـينـ وـأـبـ الـحـسـينـ وـأـخـ الـحـسـينـ وـأـمـ الـحـسـينـ وـأـوـلـادـ الـحـسـينـ وـأـصـحـابـ الـحـسـينـ الـمـسـتـشـهـدـيـنـ مـعـ الـحـسـينـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ .

الغناء

السؤال / 607. ما حـكـمـ اـسـتـمـاعـ أـصـوـاتـ عـدـةـ آـلـاتـ مـوـسـيـقـيـةـ دـوـنـ غـنـاءـ ؟

الجواب / إن الموسيقى آلة هو ولعب ولغو ، والاستماع له حرام (الذين هم عن اللغو معرضون)¹ .

السؤال / 608. ما حـكـمـ اـسـتـمـاعـ صـوـتـ آـلـةـ مـوـسـيـقـيـةـ وـاحـدـةـ فـقـطـ دـوـنـ غـنـاءـ ؟

الجواب / لقد مر جوابه في السؤال السابق .

¹ المؤمنون 3 .

السؤال / 609. الموسيقى نوعان عاطفية وثورية للأناشيد ما حكمهما؟

الجواب / لا بأس بالتي تستعمل في الحرب لتشجيع الجنود .

السؤال / 610. هل يجوز الاستماع للفوائل الموسيقية التي تمر عبر البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، سواء بصحبة شعر أو قصصيات أو برامج علمية أو أدبية؟ مع ملاحظة أن ما سبق ذكره مرة يحرك مشاعر الشخص ويأنس للصوت ، ومرة يثير فيه الحماس كالأناشيد .

الجواب / كلها تحسب من أنواع اللهو وللمؤمن أن يعرض عنها .

السؤال / 611. كثير من الأفلام العلمية يكون عليها معلق يشرح ، وأنشاء الشرح هناك موسيقى تصاحب صوت المعلق ، بحيث لو أوقفنا الصوت لنتحاشي الموسيقى فقد الشرح والتعليق على الفيلم . فهل يجوز مشاهدة الفيلم العلمي والاستماع إلى الشرح دون التوجّه إلى الموسيقى؟

الجواب / إن مشاهدة الأفلام العلمية والتاريخية جائز ليس فيه أي إشكال ، ولا بأس بالموسيقى الموجودة بها إن لم تكن مثيرة للشهوة .

السؤال / 612. هل يجوز استماع الموسيقى التصويرية التي تمر عادة ضمن أو مع الأفلام العلمية والتاريخية مع كونها غير مثيرة للشهوة؟

الجواب / لا بأس بها إن لم تكن لإثارة الشهوة .

السؤال / 613. يدعى بعض شباب هذا اليوم أن الموسيقى والأغاني هي غذاء الروح . فما هو الجواب على هذه الدعوى؟

الجواب / غذاء الروح هو حب الله عز وجل ، وذكره واستماع آياته وأحكامه ، واستماع فضائل أوليائه عليهم السلام . وأما الأغاني والموسيقى فهي غذاء الشهوات الفاسدة ومضره للأعصاب ، والأحاديث في حرمتها كثيرة .

السؤال / 614. هل كل أنواع الموسيقى حرام (كالموسيقى العسكرية أو السلام والأميري) ؟

الجواب / الموسيقى العسكرية الحربية غير حرام .

السؤال / 615. الموسيقى الحربية أو العسكرية هل جائزة في الحرب أو في كل وقت ؟

الجواب / جائزة في الحرب وفي غير الحرب للتشجيع .

السؤال / 616. ما المقصود بكلمة ترجيع الصوت في الغناء ؟

الجواب / التكرار الموجب لتحريك الشهوة .

السؤال / 617. إذا قيلت بعض الجلوس والمدائح لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام بصوت فيه نغم الغناء ، الذي يسمع عند أهل الله في الراديو والتلفزيون .
فهل يجوز الاستماع إليها ؟

الجواب / لا بأس إذا لم يؤد إلى تحريك الشهوة ، وفي مدحهم ورثائهم سلام الله عليهم مسموح ، لأنها لا شهوة فيها .

السؤال / 618. هناك آلات موسيقية مثل الطبل يستخدم في الأفراح ، ومدح آل الرسول صلى الله عليه وآلـه . هل يجوز استخدامه في ذلك ، وفي المواكب الحسينية للعزاء ؟

الجواب / نعم يجوز الطبل في ليلة الزواج ، وفي المواكب الحسينية .

النکاح

السؤال / 619. ماذا يحل للرجل أن ينظر إلى المرأة المراد الزواج منها ؟

الجواب / إذا أراد الرجل أن يتزوج بامرأة يجوز له النظر إلى وجهها ويديها إلى الزند ، وينظرها قائمة وماشية وإن لم يستأذنها ، بل يستحب ليرتفع عنه الغرر .

السؤال / 620. هل يجوز نكاح الكتابية بالعقد المنقطع ؟

الجواب / يجوز نكاح الكتابية بالعقد المنقطع (المتعة) فقط ، وأما بالعقد الدائم فلا يجوز في مذهبنا .

السؤال / 621. هل الجماع في البدر والأهلة والليالي الكوامل مكره عند سماحتكم ؟

الجواب / الجماع في البدر والأهلة مكره ، وكذا في الليالي الكوامل ، ولا بأس على المضطر ، وإذا أراد اطمئنان قلبه فليتصدق بما تيسر من المال أو الطعام ، ثم يجامع .

السؤال / 622. هل الاستمناء للزوج بيد زوجته حرام ؟ وهل يجوز الاستمناء للزوج في موضع الدبر بدون إدخال ؟

الجواب / الاستمناء بيد الزوجة تسمى ملاعبة ، ولا بأس به وليس بحرام في شرعنا ، وكذلك في موضع الدبر بين الزوجة والزوج . وأما إدخال الذكر في الدبر لا يجوز .

السؤال / 623. هل يجوز لشخصين أن يتزوج كل منهما أم الآخر ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 624. هل يجوز للولد أن يتزوج أم زوجة أبيه (ضرة أمه) ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 625. هل مجرد الرضا كافي في تحقق عقد الزواج أم لابد من إجراء الصيغة ؟

الجواب / لا بد من العقد عند الزواج حتى لو كان الزوجين في البداية .

السؤال / 626. من موانع الحمل طريقة العزل عن المرأة (أي الإنزال في الخارج) . فما الحكم إذا كانت العملية المستعملة برضاء الطرفين ، أو برضاء أحدهما وعدم رضا الطرف الآخر ؟

الجواب / أما برضى الطرفين فلا بأس ولا حرمة فيه ، وأما بغير رضا أحدهما فلا يجوز.

السؤال / 627. ما حكم الواطئ في الدبر عند رضا الزوج والزوجة ، وما حكمه إذا كانت الزوجة غير راضية ؟

الجواب / حرام ، ومع رضاها كراهية شديدة ، والأحوط الوجوبي تركه على أي حال.

السؤال / 628. هل يجوز الكلام مع الخطيبة قبل عقد الزواج بوسيلة الهاتف ؟

الجواب / نعم يجوز ولا إشكال فيه إن كان عادياً متعارفياً ليس فيه إثارة الشهوة .

السؤال / 629. هل يجوز إقامة عقد الزواج وإقامة الحفل في الحسينيات ؟

الجواب / إن العقد للزواج في الحسينيات صحيح لا إشكال فيه ، وإنما الإشكال فيها ضرب الدفوف ورقص النساء أو الرجال ، وهذا حرام على كل حال فاجتنبوا إن كتمت مؤمنين .

السؤال / 630. امرأة منقطعة عن زوجها مدة طويلة ، كانت طالبة الطلاق منه لأسباب سلوكية حسب ما تدعي ، المدة تقارب السنة وأكثر ، بعد هذه المدة حصل الطلاق ، علمًا بأن الزوج والزوجة لا يلتقيان قط خلال هذه المدة . فهل بعد هذه المدة الطويلة وحصول الطلاق تعنت العدة الشرعية ؟

الجواب / العدة على كل حال واجبة للزوجة التي دخل فيها زوجها ، ولو مرة واحدة.

السؤال / 631. في السؤال السابق هل يجوز لها أن تعقد على زوج جديد خلال مدة العدة الشرعية ؟

الجواب / لا يجوز ولا يكون إلا بعد مدة العدة ثلاث حيضات ، وملن لا تحيض ثلاثة أشهر .

نكاح المتعة

السؤال / 632. ما حكم المتعة بالمرأة ال زانية ؟

الجواب / جائز على كراهة شديدة .

السؤال / 633. هل يجوز زواج المتعة من الكتابية ؟

الجواب / لا يجوز المتعة من الكتابية إلا الموحدة .

السؤال / 634. ما حكم التمتع بالزنانية إذا رآها تزني ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 635. هل يجوز التمتع باليائس وما هي عدتها ؟

الجواب / التمتع من اليائس يجوز لأكثر من واحد في أوقات متقاربة ، ولا تجب عليها العدة .

السؤال / 636. هل تجوز المتعة بالمخالفة ؟

الجواب / تجوز المتعة من المخالفة .

السؤال / 637. هل يجوز التمتع بأمرأة تمنع بها الأب ؟

الجواب / لا يجوز .

الوصية

السؤال / 638. امرأة ورثت ورثاً عن أبيها ، وهي الآن متزوجة ولديها أولاد ، وتريد أن تكتب الوصية هي بنفسها . فهل يجوز ذلك ؟

الجواب / نعم يجوز ولا مانع لها ، وهي حرفة في ما ملكت .

السؤال / 639. هل يجوز للوكيل التصرف في غير الثلث من التركة ؟ وهل يجوز له أن يتصرف خلافاً لما أوصل الميت ؟

الجواب / ليس للوكيل التصرف في غير الثلث ، وفي الثلث على ما حدده الموصي لا غير .

السؤال / 640. توفي والدي وأنا الوصي على ثلثه . فهل يجوز أن أشتري بمبلغ

الثلث عقاراً صغيراً كبيت وأجعله وقفًا لوالدي ؟ على أن أعمل بالدخل بعد الإصلاح الأعمال الخيرية التي أوصى بها والدي من أعمال صلاة وصيام وغيرها ، على أن أسجل العقار وقفاً لدى المحاكم الشرعية باسم والدي ، حتى لا يغيره أحد من الورثة فيما بعد ، حيث أعتقد أن في هذه الحالة (شراء بيت) يجعل الأعمال الخيرية للموصي متصلة ودائمة مدى الحياة ، بينما لو عملت بالثلث أعمال خيرية قد تنتهي في فترة قصيرة مع مرور الأيام .

الجواب / إن كان قد فوض إليك المرحوم أمر الثلث وإلى اختيارك في الأعمال فجائز لا مانع لك ، وإلا فاعمل على وصيته المذكورة والأعمال المختارة .

السؤال / 641. هل يحق لي أن أضع دخل بيت الوقف وثلث والدي في البنك وآخذ من المبالغ ما يحتاجه الصرف في وقته ، حيث لي حساب جاري لدى البنك بدون فوائد ، أو أضع المبالغ في حساب خاص غير حسلي ، أو أضع ما يخص الوقف على حدة وما يخص الثلث على حدة في المنزل . وهذا يصعب عليّ نظراً لخوفي على المبالغ من الضياع والاختلاط مع أموالي ؟

الجواب / لا فرق بين أن تضع الثلث في حسابك أو تفتح له حساباً خاصاً .

السؤال / 642. هل يجوز للورثة إذا أرادوا إخراج الثلث أن يجعلوه عقاراً (بيتاً مثلاً) مع نقود ، لأنهم يملكون عقارات وبعض النقود ؟

الجواب / يجب إخراج الثلث على ما أوصى به الموصي إن كان عاجلاً فعاجل ، وإن كان آجلاً فجائز .

السؤال / 643. رجل أوصى بأن يخرج بعد موته الثلث فقط ولم يعين له أ عملاً ، وعنه ولد ضعيف الحال ومديون . هل يجوز أن يعطى الولد قسطاً من الثلث أو الثلث أجمع . مع ملاحظة أن الثلث في هذه المسألة خمسة وثلاثون ألف ريال ؟

الجواب / أَمَّا إعطاء الثلث أجمع فلا يجوز ، لأن الموصي عادة قصده من الثلث أعمالاً معروفة كالصلوة والصيام وغير ذلك من الخيرات ، ولكن يجوز الإعطاء لولده المديون قسطاً منه ، إن لم يكن عاقاً لوالده أو منحرفاً ، أو مالكاً شيئاً ملكاً زائداً فوق حاجته حتى يسد دينه ببيعه .

السؤال / 644. توفي شخص وخلف بنين وبنات وزوجة ولم يترك وصية ، وأراد أحد أولاده الذكور أن يجعل له ثلث من استحقاقه الشرعي من بيت والده . ما حكم ذلك ؟

الجواب / فيه ثواب عظيم جزاء الله خير جزاء المحسنين إذا رضي بقية الورثة ، أو يخرجه من حقه الخاص .

الوقف

السؤال / 645. رجل يريد أن يوقف عمارة للأئمة عليهم السلام في حياته على أن يعود أجراها له ما دام حياً ، وبعد وفاته ينتقل أجراها إلى أهل البيت عليهم السلام . هل يجوز ذلك ؟

الجواب / نعم جائز من غير إشكال ، ويكون الشرط عند إجراء صيغة الوقفية تواماً .

السؤال / 646. لقد كان والدي يقيم مأتم للإمام الحسين عليه السلام من الوقف الذي لوالدي مع جدي وذلك في منزله ، وما أني الوصي بعد وفاته وأحب أن أنقل المأتم من بيت والدي إلى أقرب حسينية في المحلة ، على أن أشرف على ما يتطلبه المأتم . هل يجوز ذلك شرعاً ولا يلحقني ضرر ؟

الجواب / الأولى بل الأحوط إقامة المأتم في داره كما كان في حياته .

السؤال / 647. جدي ووالدي أوقفا بيتي وأنا الوكيل عليه . هل يحق لي أن آخذ حق الوكالة ؟ وكم نسبة الوكالة ؟ وهل آخذ النسبة بعد الصرف ؟

الجواب / جواب هذه المسألة على أهل العرف من بذلك فسلهم عنها .

السؤال / 648. إذا كان الوقف حاصله قليل كنخل صغير . هل يجوز بناؤه كمنزل للاستثمار ، وذلك مصلحة الوقف عليه ؟

الجواب / نعم بهذه الصورة المذكورة لا بأس بتبديلها للأحسن .

السؤال / 649. هل يجوز زيادة الوقف الخاص ؟

الجواب / لا تجوز زيادة الوقف إن كان خاصاً كما إذا كان موقوفاً على وفاة النبي صلى الله عليه وآلـه ، أمّا إذا كان موقوفاً على النبي صلى الله عليه وآلـه بشكل مطلق جاز ذلك .

السؤال / 650. شخص أوقف نخلاً لمسجد ، ثم جهلاً منه قطع النخل ، ما العمل ؟

الجواب / يجوز له أن يبنيه وينجزه .

السؤال / 651. في هذه الصورة المذكورة في السؤال السابق هل يجوز جعل هذا الوقف تبعاً للمسجد ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 652. شخص اشتري كتاباً ثم علم أنه وقف ، فماذا يفعل ؟

الجواب / يعيده مكانه إذا علمه ، وإلا في أي مكان مناسب .

السؤال / 653. هل يجوز جعل وقف الذرية عاماً من جهة الموقوف عليهم ؟

الجواب / إذا كان الوقف على أناس محدودين يجوز لهم التصرف فيه بأن يجعلوه عاماً ، ولو كان على أناس غير محدودين لا يجوز .

السؤال / 654. هل يجوز بيع الأرض التي اشتراها شخص وبنيته أن يبنيها مسجد ، ولكن لم يجري عليها صيغة الوقف ؟

الجواب / يجوز له ذلك .

السؤال / 655. في أحد المساجد سجاد زائد . هل يجوز أن يصرف في مساجد أخرى ؟

الجواب / إذا كان في أحد المساجد سجاد زائد لا يحتاج المسجد إليه في يوم من الأيام بیاع ويصرف فيما يحتاج إليه من اللوازم ، وإذا كان غنياً من كل شيء فلا بأس حينئذٍ من استعماله في مسجد آخر بشرط أن لا يكون وفقاً خاصاً معيناً لهذا المسجد فيبقى فيه ما شاء الله .

السؤال / 656. هل يجوز بناء مساكن في مقبرة مضى عليها زمن طويل ؟

الجواب / يجوز بإذن حاكم الشرع ، إن لم تكن المقبرة موقوفة لدفن الأموات .

النذر

السؤال / 657. أصبت بعلة ، فنذرت إن شفيت من هذه العلة أن أأذن في مسجد معين كل فريضة ، والحمد لله قد شافاني الله منها ، فبادرت لأداء النذر فقمت بأذن كل فريضة في المسجد ، فتضائق المصلون مي بسب ذلك ، وأنا الآن في حرج . فما أفعل ؟

الجواب / إذا منعك صاحب المسجد يسقط عنك النذر وإلا فلا .

السؤال / 658. إذا نذر شخص صيام يوم معين ولم يصمه ما الحكم في الأحوال

التالية :

1 / ترك صومه لأجل مرض أصحابه .

2 / ترك صومه ناسياً .

3 / ترك صومه متعمداً .

الجواب / صاحب العذر بمرض أو غير ذلك معذور فلا عليه شيء من القضاء أو

الكافرة ، وإن كان ناسياً أيضاً معدور لا عليه شيء ، والمعتمد قد أذنب يغفر الله له إذا تأسف على عمله وندم ، ولا بأس عليه أن يصوم يوماً قربة إلى الله تعالى ، وعليه الكفارة .

السؤال / 659. شخص يعلم أن عليه نذر ، ولكن نسي ما الشيء المنذور . ما حكمه ؟

الجواب / يعطي شيئاً في سبيل الله حسب استطاعته .

السؤال / 660. لو نذر شخص نذراً من غير أن يلتفت إلى تفصيل الشيء المنذور مثلاً : نذر أن يزور زيارة عاشوراء عدة مرات ، وهو غير ملتفت إلى طول الزيارة ، وبعد انقضاء حاجته أراد أن يفي بنذرها فتواجه من طول الزيارة . هل يجب الوفاء ؟

الجواب / يجب عليه الوفاء على كل حال .

مسائل طبية

السؤال / 661. هل يجوز أن تكشف المرأة على المرأة طيباً ؟

الجواب / لا يجوز كشف المرأة على المرأة إلا لضرورة .

السؤال / 662. متى تجب دية إسقاط النطفة أو العلقة ؟

الجواب / تجب إذا لم يرض أحد الطرفين (الزوجة أو الزوج) .

السؤال / 663. ما حكم مباشرة النساء للرجال المرضى ؟

الجواب / فيه إشكال إلا عند الضرورة .

السؤال / 664. شخص يشك أنه مصاب بالعقل ، فذهب إلى المستشفى وطلب منه عينة من المني للتحليل . فهل يجوز لهذا الشخص الاستمناء لإعطاء التحليل ؟ وما الحكم بالنسبة للأعزب وبالنسبة للمتزوج ؟

الجواب / أما المتزوج فيجماع زوجته فيعزل المني في قارورة (شيشة) صغيرة ، وإذا كانت في حيض يلاعبها فيستمني . وأما الثاني فينتمع لمدة ساعة مثلاً فيقضي غرضه . وأما الاستمناء بغير ما قلناه حرام .

السؤال / 665. رجل متزوج ومرت عليه مدة أكثر من سنة ونصف ولم ينجف ، فراجع بعض النساء بالنسبة لزوجته المختصات مثل هذا المرض ولم تحصل نتيجة ، فأرشد إلى رجل (طبيب) ، وقيل أنهجيد في هذا الموضوع ، وبعض النساء استفادت من هذا الطبيب . فهل يجوز لزوجته أن تكشف عند هذا الطبيب للعلاج ؟ علماً أنه استخدم العلاج العربي والعلاج الحديث ولم تحصل فائدة .

الجواب / نعم عند الضرورة إذا ثبت أن الطبيب حاذق الحرام يغدو حلالاً ، هذا في علاج الأمراض والعلل المؤذية ، وفي هذا فلا يخلو من الإشكال .

السؤال / 666. عندما يريد الفرد تنظيم عملية الحمل بتعاطي حبوب منع الحمل . فما حكم ذلك ؟

الجواب / جائز لا مانع لها من أكل حبوب المنع ، بشرط أن لا تتضرر جسماً وروحاً من الحبوب .

السؤال / 667. ما حكم تركيب اللولب ؟

الجواب / تركيب اللولب جائز لا بأس فيه مع رضى الطرفين ، بشرط أن يباشر الزوجة دكتوراً لا دكتور ، فيباشر النساء النساء .

السؤال / 668. مرض تكسر خلايا الدم المنجلية والثلاسيمية مرض مزعج ، وقد يؤدي إلى الوفاة . وبحسب كلام الأطباء سببه هو الوراثة ، إذا كان الأبوان مصابان ، لكن إذا كان أحدهما سليماً لا يصاب الأولاد . والفحص الطبي قبل الزواج يبين النتيجة بالنسبة لمن أرادا التزويج (الرجل والمرأة) .

السؤال : هل يلزم الفحص قبل الزواج ، لكي لا يكونا سبباً لوجود أبناء مصابين بهذا المرض ؟

الجواب / نعم يلزم الفحص الطبي قبل الزواج للرجل والمرأة .

السؤال / 669. ما حكم أخذ الحبوب المانعة للحمل ؟

الجواب / لا بأس بها ، إلا إذا كانت مضرة لنفسها .

السؤال / 670. هل يجوز للأم أن تحضن النطفة عن بيتها ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 671. هل يجوز تناول الأقراص التي تسبب عدم النوم ؟

الجواب / إذا كان النوم مانعاً عن أعماله أو مطالعاته فيجوز .

الغيبة

السؤال / 672. إذا قلد شخص صوت أناس معينين يعرفهم أو لا يعرفهم بقصد التفكه والضحك . فهل يعتبر هذا التقليد غيبة ؟

الجواب / نعم غيبة وإضافة عليها سخرية واستهزاء ، لقد جمع ذنبين وحرامين في عمل واحد .

السؤال / 673. إذا حضر جماعة في مجلس وتعذر التعريف بشخص غائب إلا بوصفه بصفة قد تكون غيبة مثل قول (الأعرج) وغيره . فهل يجوز ذلك ؟

الجواب / إن كان التعريف والتعرف لأجل عمل واجب ضروري ، ولا يمكن إلا باللقب المعروف عند الناس فلا بأس وإنما فلا .

السؤال / 674. إذا وصف شخص شخصاً آخر بقصد التوضيح والنصح لل المستمعين ، كما لو قال إن فلان ثقيل السمع ، فلا تغضبوا حين تنادوه ولا يسمع .

السؤال : هل في وصفه هذا غيبة ؟

الجواب / هذا ليس بغية ولا بأس به ، بل هو راجح فيه ثواب .

السؤال / 675. هل يجوز غيبة الفاسق في غير موضع فسقه ؟

الجواب / لا يجوز إلا في فسقه الذي يتظاهر على أعين الناس فقط .

السؤال / 676. إذا طلب شخص النصيحة والاستشارة في المعاملة مع شخص آخر . فهل يجوز النصيحة حيث إنها قد تشتمل على الغيبة للشخص الآخر ؟

الجواب / إذا كان في نصيحتك إظهار لأسرار الرجل فلا يجوز ، والإعراض عن هذه النصيحة أولى ، إلا إذا رأيت أن أخاك المستنصر سوف ينسر بمعاملته التجارية معه ، أو يوشك أن يتوجه عليه خطر منه فلا بأس حينئذ بإرشاده .

أحكام النظر

السؤال / 677. في الصفحة (164) من أحكام الشيعة المسألة (1162) نص العبارة : ... وأما الوجه والكفين ، فإن النظر إليهما موجباً للتلذذ ... وإن فيه أقوال ، والمعتمد التحرير مطلقاً .

السؤال : ما معنى هذه العبارة (والمعتمد التحرير مطلقاً) بصورة أوضح ؟

الجواب / النظر إليهما سواء كان بشهوة أو لا .

السؤال / 678. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي قدس الله سره مسألة في الصفحة رقم (231) :

يشكل النظر في المرأة إلى الأجنبية ، أو إلى كل ما يحرم النظر إليه ، سيما إن كان بريئة وتلذذ ، والأحوط ترك ذلك .

الجواب / صحيح كما تقرر .

السؤال / 679. هل يجوز مشاهدة الأفلام الأجنبية والتي يقوم بالتمثيل فيها نساء غير مسلمات ؟

الجواب / لا يجوز مشاهدة النساء الغير محجبات ، إلا أن تكون غير مسلمة ، بشرط أن مشاهدتها لا تحرك الشهوة ، وإن كانت تحرك الشهوة فحرام .

السؤال / 680. هل يجوز مشاهدة المصارعة الحرة ؟ وهل يجوز للنساء المسلمات مشاهدة المصارعة التي يكون فيها المصارع مكشوف البدن إلا من العورتين ؟

الجواب / جائز للرجال من دون النساء ، والأفضل عدم المشاهدة حتى للمؤمنين ، لأنها شيء لغو لا فائدة فيها ، يقول جل وعلا (والذين هم عن اللغو معرضون)¹ ، يعني من صفات المؤمنين .

السؤال / 681. ما حكم النظر إلى المرأة الحالعة ، كالأجانب الذين يمرون في الأسواق ؟

الجواب / ولو أنه جائز من غير شهوة ، ولكن أن تغضوا أبصاركم أزكي لكم .

السؤال / 682. إذا كانت المرأة لا تغطي وجهها ، وهي متوجبة بالحجاب الإسلامي ، وتريد أن تسأل من تستفيد منهم دينياً . وفتواكم في أحكام الشيعة مسألة (1160) تقول : أما الوجه والكفين فإن كان النظر إليهما موجباً للتلذذ والفتنة فحرام ، وإلا فيه أقوال ، والمعتمد التحرير مطلقاً .

السؤال : فهل يجوز للمسؤول النظر إلى وجهها ؟

الجواب / في الحديث لا بأس بالنظر إلى وجهها مرة واحدة ، وبعدها لا يجوز .

السؤال / 683. هل النظر إلى صورة المرأة حرام ؟

الجواب / النظر إلى محسن المرأة الأجنبية مسلمة كانت أم كافرة حرام ، وأما النظر إلى وجهها إن كان بشهوة فحرام أيضاً من غير إشكال ، حتى إذا كان النظر بشهوة إلى صور النساء الأجنبيةات في أي حالة كانت ، بل النظر إلى كل شيء ريبة غير مشروعة يجب

¹ المؤمنون 3 .

إثارة الشهوة حرام لا يجوز .

السؤال / 684. ما حكم النظر إلى صورة المرأة في التلفزيون والجلة ؟

الجواب / لا بأس بشرط عدم الشهوة .

السؤال / 685. إلى أي عمر يجوز للأب النظر إلى عورة ابنه وبناته ؟

الجواب / يجوز النظر إلى حد التمييز .

السؤال / 686. هل يجوز للولد أن ينظر إلى المرأة التي تمنع بها والده أو من

طلقها ؟

الجواب / نعم يجوز .

الرقص

السؤال / 687. هل يجوز للزوجة أن ترقص لزوجها ؟

الجواب / لا بأس به ، ولا بأس عليها .

السؤال / 688. هل يجوز رقص الزوجة لزوجها إذا كان المقصود منه إدخال

السرور على زوجها ؟

الجواب / لا بأس برصق الزوجة لزوجها بأي قصد كان ، ورقص الزوج لزوجته .

الحجاب

السؤال / 689. ما حكم تغطية الوجه بالنسبة للمرأة ؟

الجواب / إن تغطية الوجه للمرأة فضيلة لها ، ولو أن عندي الحجاب لها سوى الوجه

واللدين خالية من الزينة .

السؤال / 690. ما هو حكم المرأة كاملة التحجب إذا دخلت السوق لشراء

بعض حاجاتها ؟

الجواب / لا بأس عليها ، خصوصاً إذا اضطرت لذلك ، يعني ليس لها من يقضي حاجتها .

السؤال / 691. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي أعلى الله مقامه مسألة في الصفحة (231) :

يجب على المرأة ستر بدنها ومحاسنها وشعرها عن الأجنبي عدا المحارم ، إلا الوجه على قول والكافين مع عدم الريبة والتلذذ ، ومعهما فيجب الستر ، والأحوط الشديد ستر الوجه والكافين مطلقاً عن الأجنبي .

الجواب / المسألة عندي على ما قررها أعلى الله مقامه .

السؤال / 692. مولانا : زرت بعض الصديقات فوجدت واحدة منهن لا تتحجب عن أخي زوجها ، وهي جالسة تعمل في المنزل لأن الذي دخل عليها أخي لها أو زوجها ، مع أن الثوب الذي كانت ترتديه نصف كم فقط ، مع العلم أن زوجها من الرجال المؤمنين . هل يجوز للمرأة أن لا تتحجب عن أخي زوجها ؟

الجواب / إن أخي الزوج ليس من المحارم فيجب على الزوجة المؤمنة المطيبة لشرع الإسلام أن تتحجب عن أخي الزوج ، وعدم الحجاب عن أخي الزوج ذنب عظيم ، ولا فرق بينه وبين سائر الأجانب ، فعليها بالتقوى والعلفة والتجنب مما لا يرضي الله بل تتنقي غضبه . والسلام على من اتبع الهدى .

السؤال / 693. لو قُلد شخص مرجعاً يوجب تغطية الوجه للمرأة ، وقللت زوجته مرجعاً آخر يحيى عدم تغطيته . فهل يجوز لهذا الرجل ترك زوجته كاشفة وجهها ، أو أن عليه إجبارها بتغطية الوجه ؟

الجواب / له أن يسمح لها وله أن يمنعها ، وإذا منعها يجب على الزوجة أن تمتتنع ، لأن عدم تغطية الوجه ليس من الواجبات ، وليس التغطية من المحرمات عند مرجعها ،

فإرضاء الزوج راجح حينئذٍ .

السؤال / 694. ما هو حكم التفصيل ، أعني الملابس النسائية لدى الرجال ، إذا كان المفصل يعطى ثوباً للمقاسات فقط لا غير ؟

الجواب / إذا كان القياس بجسمها وبدنها فلا يجوز ، وأما إذا كان بملابسها فلا مانع ، والأولى أن تعطى إلى امرأة خياطة .

السؤال / 695. هل يجب على زوجة الأب أن تتحجب بعد طلاقها عن أولاد زوجها ؟

الجواب / زوجة الأب وإن طلقت لا بأس عليها في عدم الحجاب عن أولاد زوجها .

السؤال / 696. هل تغطية وجه المرأة واجبة أم لا ؟ أو أن المدار عرف البلد ، فأنا أحمسائي وتزوجت امرأة من سوريا ، فهل يجب عليها تغطية وجهها في الأحساء ؟

الجواب / بسمه تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : إن حجاب المرأة المسلمة الواجب منه تغطية الرأس وجميع أعضاء البدن من آخر الذقن والشعر والرقبة إلى الرجلين واليدين ، أما الوجه فلا يجب تغطيته ، ولكن من غير زينة ولا كحل ، وأما حجاب الوجه غير واجب ، أي تغطية الوجه ، لكنه أفضل وأستر للمؤمنة والزوج محير بينهما .

اللحية

السؤال / 697. هل هناك من علة في حرمة حلق اللحية ؟

الجواب / اليهود كانوا يحلقون الشارب ويرسلون اللحي ، والنصارى يحلقون اللحي ويرسلون الشارب ، فنهى الشارع أن لا يتشبه المسلم بالكافر في ظاهره ، كما أنه لا شبهة له في باطنه وعقيدته .

السؤال / 698. هل تجوز الحلاقة عند حلاق يحلق اللحي ؟

الجواب / الاحتياط في عدم جوازه .

السؤال / 699. هل لقصر شعر اللحية وتخفيتها حد شرعي معين ، وكم مقداره ؟

الجواب / ليس لقصرها حد شرعي ، يكفي مقدار ما يمتاز عن حلقتها .

السؤال / 700. هل يجب تدوير اللحية ، بحيث تصل بين شعر الرأس من الجهتين ؟

الجواب / اللحية يجب عندي مقدار الفك الأسفل وعليه طولاً ، أما عرضاً فمسماه . وأما الذي يعمله بعض المؤمنين في الذقن فقط فلا يجوز عندي ولو كانت لحية ، لأنها تقليد للنصارى واليهود من الغرب في عاداتهم الحديثة ، والتتشبه بهم ببغوض عند الشارع المقدس .

مسائل عامة

السؤال / 701. هل صام أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام بقية الأيام قبل وفاته بعد الضربة ؟

الجواب / هذا السؤال لسنا مكلفين عن جوابه ، وليس هناك روايات في هذا المضمون .

السؤال / 702. يزعم المستشرقون وبعض الكتاب المسلمين بأن الإسلام انتشر بالسيف ، وأن المجتمع الإسلامي في أساس تكوينه مجتمع محارب . فما رد سماحتكم على ذلك ؟

الجواب / قال الله جل وعلا (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي

...)¹ ، هذه الآية الشريفة تقول بكل صراحة أن لا إكراه في الدين ، والعقيدة والإسلام ليس بالسيف . وفي عصر رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ الحروب والغزوات كانت دفاعية لا غير ، إلا عند خيانة الذين عاهدوه من المشركين ولم يتموا عهدهم . نعم إن الذين استولوا على خلافة الله بغير حق وجعلوها سلطنة ، وتعذّروا حدود الله من كل ناحية شهروا سيوفهم ، وحملوا حتى على المستضعفين من المسلمين والمؤمنين ، وأجبروهم على الخضوع لجبروهم . عليك بمطالعة الحروب التي شبّت بين المسلمين والكافار كلها دفاع ، مثل حرب يوم بدر وأحد ويوم الخندق ، والحروب التي وقعت في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مع معاوية والبصرة والخوارج كلها دفاع (لا إكراه في الدين) . اقرأ كتاب الإيمان في ترجمة (نامة شيعيان) يعطيك درساً كاملاً في هذا الباب .

السؤال / 703. يتعدد على لسان البعض أن العقيدة الإسلامية تقيد حرية الإنسان الشخصية ، وتحرم عليه التمتع بمحاجة الحياة . فما رد سماحتكم ؟

الجواب / كل صنعة إذا لم تستعمل مطابقاً لبرنامج صانعها تتحطم ، مثلاً إنَّ السيارة في سيرها يجب أن تتبع برنامج صاحبها وصانعها في استعمالها وتتبع القانون في سيرها ، ولو خالف السائق نظام هاتين الناحيتين سوف تتلاشى وتندمر بأسرع وقت . فالعقل يحكم بأن تكون مقيّدة بأوامر هاتين الناحيتين ، لأن صحتها وبقاءها بهما .

كذلك الإنسان يجب عليه أن يتبع أوامر صانع الإنسان ، كي يبقى سالماً معاف بعيداً عن العاهات والأسقام وكل آفة تحدد عيشه وعافيته ، ويعمل بالأحكام النازلة من السماء عن العليم الحكيم . فسعادة الإنسان في الدنيا وبعد الموت بهذه القيود ، لا باتباع الموى والشهوات . وكل موجود لا بد أن يتقييد بالقوانين التي تسعده والسلام .

¹ البقرة 256 .

السؤال / 704. هل تجوز البسمة في وسط سورة التوبية ؟

الجواب / نعم يجوز للقارئ أن يبسم في وسطها .

السؤال / 705. يموت في البلاد الإسلامية وخصوصاً فلسطين بعض الأشخاص فيطلقون عليهم شهداء . فهل هذا الاسم (شهداء) ينطبق عليهم ؟

الجواب / الشهيد هو الذي يقاتل في سبيل الله ، وهو المؤمن الذي لا يدع من الأحكام الشرعية شيئاً ، ويواطِب على الصلوات ويحافظ عليها ، وكذلك علىسائر الأعمال الدينية ، فإذا كان المقاتل للكفار هكذا فهو مجاهد وشهيد وإلا فلا .

السؤال / 706. ما حكم لعب الأطفال بشتى أنواعها ، كالعب الفيديو والألعاب الإلكترونية وكذلك المجسمات ؟

الجواب / لا بأس للأطفال كل ذلك ، إلا إذا كانت آلات خاصة للقمار فلا يجوز .

السؤال / 707. تظهر ألعاب من الأوراق ومن الأخشاب وكثير من يلعب بها للتسلية بدون رهان . هل يجوز اللعب بها ؟

الجواب / يجوز بشرط أن لا تكون آلة للقمار .

السؤال / 708. هل يجوز للبنات دراسة الطب ؟ سيما إن كان تخصصها يقتضي مشاركتها في العمليات التي تُجرى للرجال ، وتطلع على عوراتهم ؟

الجواب / يجوز للنساء درس الطب ، بشرط أن لا تتعدى الحدود التي عينها الشارع المقدس لها .

السؤال / 709. ما هو تعريف النقيبة ؟

الجواب / هي وقاية عن شر الظالم عند الخوف على النفس والمال والعرض .

السؤال / 710. ما هو حكم زيارة القبور للنساء ؟

الجواب / لا بأس بها ، وليس عليها بحرام ، بشرط رضى الولي .

السؤال / 711. هل يجوز للمدرس أن يضرب الطالب ؟ مع ملاحظة الآتي :

1 / الضرب يسبب اهتمام الطالب بدروسه .

2 / الضرب يكون في موضع يحرر ولا يضر .

3 / الضرب لأجل أشياء تهمه في حياته .

الجواب / إذا كنت تعلم بأن الضرب مفيد له ، وسوف ينتبه إلى أداء وظيفته والقيام بالواجب فلا بأس به كما هو مفصل في أسئلتك ، وإلا فلا .

السؤال / 712. ما رأي سماحتكم في قصة حلال المشاكل والشعر الوارد فيها ؟

الجواب / ليس في أخبارنا ورواياتنا خبر صحيح في هذا الموضوع ، ولكن لا بأس به ، لأنّه عمل راجح ، وليس فيه وفي عمله ما يخالف الشرع المقدس .

السؤال / 713. هل يجوز إحضار امرأة من بلاد إسلامية واستئجارها كخدامة تقوم بخدمة أهل المنزل مقابل أجر معين ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 714. هل يجوز بناء مصلى للصلة على الأموات ومكان لتعسیلهم في مقبرة موقفة لدفن الأموات فقط ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 715. اطلعت على بعض كتب التاريخ بأن عمر بن الخطاب قد تزوج أم كلثوم ابنة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . هل هذا صحيح ؟

الجواب / عندنا غير صحيح ، بل مزيف .

السؤال / 716. ما معنى التورية ؟

الجواب / معنى التورية كلام ظاهره موافق للذى يخاطبه في الكلام ، ولكن له معنى يخالف الظاهر . مثلاً إذا قال له أحد : فلان عاش على الحق ومات على الحق ، يمكن

أن يقصد أنه ضد الحق ، وعلى الظاهر يفهم السامع أنه مع الحق .

السؤال / 717. ما رأيكم في قيادة النساء للسيارات ، كما هواليوم في معظم الدول ؟

الجواب / قيادة النساء للسيارات كركوب النساء على المطاي والمراكب الطبيعية سابقاً وقيادتها جائز بشرط أن تتعلم السيادة من المحارم ، أو مع وجود المحارم ، وبشرط الحجاب الشرعي الإسلامي .

السؤال / 718. هل يعتبر تكرار الآيات القرآنية مرتين وثلاث وأكثر عند بعض القراء ترجيعاً للصوت ؟

الجواب / تكرار الآيات الشريفة تحسين لا بأس به ، حيث لا يخرج عن قواعد التجويد .

السؤال / 719. يوجد سوق في الأحساء عرف عنه سابقاً أنه مقبرة . فما حكم البيع والشراء في هذا السوق ؟ وما حكم استئجار محلات من هذا السوق ؟

الجواب / لا يجوز لأن المقبرة كما سمعت كانت موقوفة للأموات .

السؤال / 720. هل يجوز الأكل على الجرائد والمجلات ؟

الجواب / لا بأس إذا لم يكن على الآيات الشريفة القرآنية إن كانت فيها .

السؤال / 721. إذا استعملت شيئاً لشخص بإذن الفحوى . فهل يجب عند حضوره الاستئذان منه وإخباره بالأمر ؟

الجواب / لا يجب إلا إذا شك بين رضاه وعدمه .

السؤال / 722. هل يجوز رسم ذوات الأرواح من الإنسان والحيوان والنبات ؟

الجواب / لا يجوز رسم ذوات الأرواح كما في الأخبار ، إلا إذا كان الرسم ناقصاً ، يعني يرسمه الراسم ناقصاً غير كامل الأعضاء .

السؤال / 723. من هم بنات النبي صلى الله عليه وآله؟

الجواب / عندي وعند كثير من علماء الإمامية أن فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنتها هي البنت الوحيدة لرسول الله صلى الله عليه وآله من أم المؤمنين خديجة رضوان الله عليها.

السؤال / 724. ماذا نعمل في أوراق مكتوب فيها أسماء الله تعالى وأسماء المعصومين عليهم السلام؟

الجواب / إذا كان اسم الله عز وجل في أوراق لا حاجة لكم فيها مثل مصايف مندرسة ، أو رسائل فيها أسماء المعصومين أو الأنبياء يجب إلقاؤها في البحر والأنهار ، أو دفنها في أماكن طاهرة خارج البلاد .

السؤال / 725. ما حكم رمي الأوراق أو تزييقها أو مسحها بالقلم إذا كان مذكور في تلك الأوراق مثلاً اسم لفظ الجلاله أو البسمة أو اسم عبد الله؟

الجواب / لا يجوز رميها ولا تزييقها ولا مسحها ، بل يجب إلقاؤها في البحر أو في العيون الجارية أو دفنها .

السؤال / 726. ما حكم لبس الساعة أو الخاتم الذي يكون مطعماً بالذهب؟

الجواب / إن كان الغالب على الذهب غيره من المعادن ، ولا يقال إنَّ الخاتم أو الساعة من الذهب فلا بأس بها للرجال في الصلاة أو في غيرها .

السؤال / 727. ما حكم لبس البشت (الرداء) الهزين بخيوط الذهب؟

الجواب / لا يجوز إن كانت بارزة .

السؤال / 728. إذا جهل المؤمن بعض الأحكام الدينية ، وعرف خطأه بعد مدة من أدائه للعمل . فهل عليه إعادة العمل منذ بدأه ، أو يسقط عنه ما سبق للجهل به ، ويؤدي الحكم بعد علمه بذلك؟

الجواب / في غالب الأحكام الجاهل كالعامد يجب عليه قضاها .

السؤال / 729. توجد في بعض البلدان ما تسمى بالرأيات ، وتقدم لها النذور والهدايا ، حيث تُسلّم من يشرف عليها بالتوارث . علماً أن الاعتقاد أنها من رأيات أهل البيت ، كما ويؤخذ منها بعض الخيوط للتبرك بها . فما صحة ذلك لدى سماحتكم ؟

الجواب / إذا كانت الرأيات منتبة إلى الإمام الشهيد المظلوم عليه السلام فلا بأس بالتبرك بها .

السؤال / 730. إذا كان رجل يتحصل على دخل من الضمان الاجتماعي وهو عاجز ، ثم توفي واحتلط ما يتحصل عليه بما عنده من مبالغ ، حيث أصبح ما حصله الرابع أو النصف أو أكثر أو أقل . هل يجوز أن يكون المبلغ من ضمن مصاريف الفاتحة أو فيه إشكال ؟

الجواب / إذا كانت المبالغ مخمسة ، أو كان له حول في حسابه للتخميس فلا بأس .

السؤال / 731. هل حلي المرأة الذي تستعمله في اللبس عليه زكاة ؟

الجواب / لا زكاة على الحلي ، ولكن عليها الخمس إن كان زائداً على زيتها العادية ، أو أنها قد اشتريت وعلى دراهمه قد تعلق الخمس ولم يخمس .

السؤال / 732. نرجو توضيح هذه المسألة :

إذا كان زيد يطلب عمروأً فحول بكرأً عليه في قبض طلبه ، ثم سد الحوالة بنفسه قبل أن يستلمها بكر من عمرو ، فإن كان عمل زيد بأمر عمرو المديون واستدعائه فيرجع زيد بعد ذلك إليه ويأخذ حقه منه . وأما إن كان قد سدّ الحوالة تبرعاً منه فليس له ولا لبكر المطالبة من عمرو ، فتفرغ ذمة عمرو من الدين .

المسألة التاسعة صفحة (476) في كتاب الحوالة من أحكام الشيعة .

الجواب / كأن زيداً كان مديوناً لبكر فحول بكرأً أن يأخذ طلبه من عمرو بدلاً عنه ، ثم سد دينه لبكر بنفسه قبل أن يأخذ بكر من عمرو ... إلى آخر المسألة (واضحة) .

السؤال / 733. هل يجب على الزوجة القيام بأعمال المنزل المتعارفة في هذا الرمان من طبخ وكنس وغسل الملابس ، والقيام بما يحتاجه الضيوف مثلاً وغير ذلك ؟

الجواب / لا يجب على الزوجة ذلك إلا إذا تبرعت الخدمة من كرمها وطيب نفسها .

السؤال / 734. هل يجوز الكذب على الزوجة وكذلك الأطفال ؟

الجواب / عندنا في الأخبار جواز الكذب على الزوجة والأطفال للمصالح فقط .

السؤال / 735. هل يجوز للزوج الشرب من لبن زوجته ؟

الجواب / لا بأس به حلال لا إشكال فيه .

السؤال / 736. ما هو حكم شرب الزوج حليب الزوجة مباشرة من ثديها ؟

الجواب / يجوز للزوج شرب لبن الزوجة من ثديها مباشرة .

السؤال / 737. هل يجوز رفع الزوج صوته على زوجته إذا حدث منها أمر لا يعجبه ؟

الجواب / لا يجوز لأن المرأة ريحانة محترمة ، وإذا أذنمت لا سمح الله يجب إصلاحها بالأدب واللطف ، قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (... فإن المرأة ريحانة ليست بقهرمانة ...)¹.

السؤال / 738. إذا بعت طيراً ورجع إليّ ، وأنا لا أعرف المشتري الذي اشتراه مني ، أو من غيري ما الحكم في هذه الحالة ؟

الجواب / تكليفك إرجاعه إلى المشتري ، وإذا لم تعرف صاحبه تخرج قيمته وتتصدق

¹ الكافي ج 5 ص 510 روایة 3

. بها .

السؤال / 739. بعض الطيور تأتي مع طيورنا (إلى أماكن طيورنا) وتبقى معها ، وتتزواج مع الطيور التي عندي ويتزوجون ، وأنا لا أعرف صاحب الطير حتى أسلمه له ، وأنا أحاول إبعاد الطير ، ولكنني يرجع مع طيوري . ما هو الحكم في هذه الحالة ؟

الجواب / ما دام يأوي عندك ويأكل من زادك مع طيورك فما نتج منها أو منه حلالك . وأما الطير نفسه بصورة مجهول المالك فيبقى عندك سنة كاملة ، وإذا لم تختد إلى مالكه بعدها يرجع إلى حاكم الشرع ، فإذا ذنه يعطى الطير المذكور أو ثمنه للفقير .

السؤال / 740. هل يجوز أن يأتي بأعمال لا تتناسب مع أخلاق المؤمن ومروته في ليلة ويوم الناسع من شهر ربيع الأول ؟

الجواب / إنَّ الأَعْمَالَ الْقَبِيحةَ شُرِعاً خَلَافُ الْإِيمَانِ وَخَلَافُ الدِّينِ الْمُبِينِ ، وَعِنْدِي حرامٌ فِي أَيِّ لَيْلَةٍ كَانَتْ . وَفِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ الْأَحْسَنُ إِظْهَارُ ظُلْمِ الظَّالِمِ وَأَعْمَالُهُ الْمُخَالَفَةُ لِللهِ وَالْقُرْآنِ ، وَمَا قَالَ وَأَمْرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَالْأَعْمَالُ الْقَبِيحةُ الْوَسِيْخَةُ هِيَ شَيْطَانِيَّةٌ مُنْفُرَةٌ عَنِ الدِّرْشَانِ ، وَالْمُعْصَومُونَ بِرِيَءُونَ مِنْهَا وَمِنْ عَامِلِهَا .

السؤال / 741. ما حكم مداعبة امرأة متزوجة من رجل آخر متزوج (دون أن يقع النكاح بينهما) ؟

الجواب / المداعبة حرام مع الأجنبية ، خصوصاً مع ذات البعل ، ولكن لا تحرم عليه بعد طلاق زوجها إذا أراد أن يتزوجها .

السؤال / 742. في أي حال يجوز استخدام الطلبل ؟

الجواب / نعم يجوز الطلبل في ليلة الرواج للنساء وفي المراكب .

السؤال / 743. سمعنا من نقل عن جنابكم بأن التشبه بالمعصومين عليهم الصلاة والسلام لا يجوز ، وتوقفنا عن التشبه بهم سلام الله عليهم أجمعين . فنأمل

من سماحتكم التوضيح عن ذلك ، ونتمنى أن يكون الرد كتابياً ؟
الجواب / إن التشبه بمولانا أمير المؤمنين أو سائر الموصومين عليهم السلام لا يجوز .

السؤال / 744. في أثناء العزاء الذي يقام للميت أصحاب العزاء يأتون برجل يدرس القرآن بصوت عالي ، والجالسون يتكلمون ، ولا يستمعون القرآن . فما الحكم ؟

الجواب / قال الله جل وعلا في كتابه العزيز (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ...)¹ ، صدق الله العلي العظيم ، فالذي لم ينصت ولا يستمع يعمل بخلاف نص القرآن ، فيجب الاستماع من غير كلام .

السؤال / 745. ماذا تقصد فاطمة الزهراء عليها السلام في خطبتها (بعد اللطيا والتي) ؟

الجواب / يعني بعد تعب شديد .

السؤال / 746. إنَّ بني إسرائيل هم بنو يعقوب عليه الصلاة والسلام ، ومنهم يوسف عليه السلام وأخوه بنيامين الذي كان من نسله الأنبياء ، وكثيراً ما نسمع لعنة الله على بني إسرائيل ، مع أنَّ من بني إسرائيل الأنبياء . فهل يجوز إطلاق مثل هذه اللعنة عليهم ؟

الجواب / لا يجوز إطلاق ، بل إنَّ قصد اللاعن من المسلمين الإسرائيل (بني إسرائيل) الذين غصبوا فلسطين من أهله ، وفتكتوا بال المسلمين بأمر من أمريكا ، وأصبحوا خداماً وعييداً لأعداء الإسلام والمسلمين .

السؤال / 747. ما هو الاختلاف بين العلماء الشیخیة والعلماء الآخرين ؟

¹ الأعراف 204 .

الجواب / لا فرق بين علماء الأحسائية وسائر العلماء لا في الأصول ولا في الفروع ، والشيخية لقب أحد شيوخ الأشرار المنكرين لفضائل أهل بيته العصمة والطهارة عليهم السلام ، يتباينون بالألقاب مخالفة لأمر الله تعالى ، حيث يقول جل وعلا (... ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ...)¹ .

ومن العلماء الأبرار سماحة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء أعلى الله مقامه من أعلام النجف الأشرف يقول في حق الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي (أنه من أكابر علماء الشيعة) ، وغيره من مراجع الشيعة يمدحونه . والاختلاف من ناحية الذين لا يخالفون الله ، ولا يتبعون الرسول وأهل بيته صلى الله عليه وآله . والحمد لله الذي جعلنا من المسلمين لهم عليهم السلام والمصلحين .

السؤال / 748. أنا طالب في الجامعة وفي امتحان مادة الدين تأتي أسئلة تكون أجوبتها بخلاف ما نقول نحن الشيعة ، وإذا لم أجوبها يتربّط عليه نقص في درجات المادة . فهل يجوز أن أجوبها ؟

الجواب / لا بأس أن تجاوبي على ما يريدون ، وكما حفظت من كتبهم في دراستك ، وأنت على عقيدتك طبق مذهبك .

السؤال / 749. إذا وقعت نجاسة على الإمام المعصوم عليه أفضل الصلاة والسلام فهل يظهرها ؟

الجواب / هو أعلم بها ، وليس عندنا دليل من العقل ، ولا من النقل .

السؤال / 750. بعض الكتب مكتوب عليها (حقوق الطبع محفوظة) . هل يجوز طبعها دون إذن صاحبها ؟

الجواب / لا يجوز .

¹ الحجرات 11 .

السؤال / 751. لو ارتد الولد عن الإسلام كيف يتعامل والده معه ؟

الجواب / يجب على الوالد طرده وإبعاده على كل حال .

السؤال / 752. هل ابن أبي الحديد مات شيعياً أو سنياً ؟

الجواب / إنَّ كلامات ابن أبي الحديد ورواياته تدل على تشيعه ، ولكن ما اعترف بذلك ، ويمكن أن يكون سنياً منصفاً ، ولكن كونه شيعياً أوجه .

السؤال 753. إذا شككت أن الدم قد خرج من اللثة فهل يجب على التأكد من ذلك ؟

الجواب / لا اعتبار بالشك ولا يجب عليك التجسس .

السؤال 754. ما معنى (الثقة بالله) ، وما معنى هذا القول في حق مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه (والذي دار الفلك بيمينه) ؟

الجواب / أما الثقة بالله فواضح (الكلمة عربية) ، وأما الذي دار الفلك بيمينه يعني بقدرته .

السؤال 755. هل يجوز أن تكون حمامات المسجد في ساحة المسجد ؟

الجواب / لا ، بل في جنبها من خارج .

السؤال 756. لو أعطيت الأم ولدتها قطعة قماش وقالت خطه في الخياط الفلاني والثمن من عندك ، ما الحكم لو خاطه عند خياط آخر ؟

الجواب / إذا كان الثمن من عند الولد جائز أن يحيطه عند آخر بشرط أن تكون هناك مرجحات .

السؤال / 757. ما حكم أخذ تربة المشاهد المقدسة بنية التبرك والاستشفاء ؟

الجواب / يجوز أخذ التراب من المشاهد المقدسة بقصد التبرك أو السجود عليها ، ولا يأخذها بنية الشفاء إلا تربة الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام .

السؤال / 758. ما حكم الذي يميت نفسه بالحرق أو غيرها من الوسائل ؟

الجواب / يعذب .

السؤال / 759. هل يجوز للأب تقبيل بناته الكبار ؟

الجواب / يجوز للأب تقبيل بناته وإن كنَّ كبار ، وكذلك الأرحام .

السؤال / 760. هل يجوز قراءة القرآن من الآخر ؟

الجواب / نعم جائز إلا إذا كان مستأجرًا .

السؤال / 761. هل يجوز استدامة الصدقة أو التبرع مع عدم وجود المستحق ؟

الجواب / يجوز مع عدم وجود المستحق .

السؤال / 762. كيف يحسب الحرف الأخير من فاطمة وخدیجة وحمیدة وغيرها

هل (تاء) أم (هاء) وكذلك (الواو) في وسط اسم فؤاد في حساب أبجد ؟

الجواب / يحسب الحرف الأخير من فاطمة وأمثالها من الأسماء (هاء) ، والحرف

الوسط من فؤاد (واو) .

السؤال / 763. ما حكم اشتراط المدين على الدائن الإقالة في البيع بعد أداء

الدين ؟

الجواب / يجوز أن يشترط المدين على الدائن الإقالة في البيع بعد تسديد الدين .

السؤال / 764. هل يجوز للمرأة التي في عدة الوفاة الخروج من الدار والنظر في

المرأة ؟

الجواب / لا يجوز للمرأة التي في عدة الوفاة أن تخرج من البيت إلا للضرورة ، أما النظر في المرأة فجائز .

السؤال / 765. في بعض حالات الرعاف إذا رفع الشخص رأسه ينزل دم في

الحلق فما العمل ؟

الجواب / إذا خرج دم من الأنف يجوز أن يرفع رأسه للضرورة ، وأما لغير ضرورة لا يجوز .

السؤال / 766. هل يجوز أن يرضع الطفل أكثر من سنتين ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 767. ما حكم هذه الألعاب (السلم والحياة والخصي والكريم) ؟
الجواب / لعبة السلم والحياة جائز ، ولعبة الخطة بالخصي والكريم يجوز والاحتياط الترك .

السؤال / 768. ما معنى الفطرة ؟
الجواب / الفطرة هي الدين .

السؤال / 769. هل يجوز إهداء ثواب الواجبات للغير ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 770. هل يجوز سماع صوت المرأة المسجل على أدوات التسجيل ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 771. هل يجوز للكفيف أن يلمس الأسماء المقدسة بدون وضوء إذا كانت مكتوبة بطريقتهم (طريقة برايل) ؟
الجواب / يجوز .

السؤال / 772. هل يجوز لمس الأسماء المقدسة بدون وضوء لو كتبت بغير العربية ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 773. هل يجوز حرق الحيوان بعد موته ؟
الجواب / الاحتياط في عدم حرقه .

السؤال / 774. هل يجوز الكذب على غير المؤمن ؟

الجواب / الكذب حرام مطلقاً .

السؤال / 775. هل يجوز تأخير السجادات الواجبة في القرآن ؟

الجواب / سجادات القرآن الواجبة إذا كان في سجوده حرج في نفس الوقت يجوز له تأخيرها مثل المدرس .

السؤال / 776. هل يجوز الوقف بالحركة في نهاية الآيات المباركة ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 777. هل هناك حد في زيارة المرأة لأهلها ؟

الجواب / زيارة الزوجة أهلها عرفية .

السؤال / 778. ما حكم تربية الأربن ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 779. هل يجوز الاعتماد على خبر غير المسلم ؟

الجواب / لا يجوز ، لأنه فاسق .

السؤال / 780. هل يجوز التصرف في الأموال المعطاة بنية القراءة في غير القراءة كبناء أو ترميم الحسينية ؟

الجواب / يجوز إذا لم تكن القراءة مندورة .

السؤال / 781. كيف يؤخذ الأذن للصلوة على الميت لو كان الولي امرأة ؟

الجواب / لو كان ولية الميت امرأة يكفي إذن الفحوى في الصلاة عليه .

السؤال / 782. ما هو المقدار المجزي في الختان ؟

الجواب / في الختان لا بد من إزالة الجلدة التي على الحشفة .

السؤال / 783. ما حكم التطيب في شهر حرم الحرام ؟

الجواب / الطيب في محرم يجوز ، ولكن احتراماً للإمام الحسين عليه الصلاة والسلام
الأفضل التجنب .

السؤال / 784. لو **خِيَر** الشخص بين حضور تشيع الجنازة أو حفل الزواج
فأيهما أفضل ؟

الجواب / حضور تشيع الجنازة أفضل من حضور حفل الزفاف .

السؤال / 785. هل تحرم المرأة على زوجها لو شربت من لبنها ؟
الجواب / لا تحرم .

السؤال / 786. قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه (اختلاف أمي رحمة)¹.
لماذا كان الاختلاف رحمة ؟

الجواب / إنَّ الاتحاد في طائفة يجلب وجه الأعداء إلى قتالهم ومحاربتهم والاستيلاء
عليهم ، والمسلمون بالنسبة لغيرهم هم الأقلون ، وإذا كان بينهم اختلاف ينصرف عنهم
الأعداء .

والاختلاف الذي يقصدوه النبي صلى الله عليه وآلـه في كلمته هذه في الأمور الظاهرة
الثانوية لا غير .

وأما الأمور الجوهرية الأساسية لا اختلاف فيها ، لأنـه موجب للهلاك .

¹ تفسير نور الثقلين ج 2 ص 283 .

إجابات المرجع الديني
آية الله المعظم خادم الشريعة
الميرزا عبد الرسول الحائرى الإحقاقي
أعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

العائد

السؤال 787. سمعت من أحد الأخوة المؤمنين أنه أجمع معظم العلماء على أن دم ومدفعات المقصوم عليه الصلاة والسلام نجسة ، فما هو قولكم في ذلك ؟

الجواب / لم أر ولم أسمع بهذا الإجماع من العلماء ، والذي رأيت وسمعت من إجماع علماء الإمامية هو أن كل ما يتعلق بالإمام المقصوم فهو ظاهر ، وأن الله قد أذهب عنهم الأنجاس والأرجاس الظاهرية والباطنية بدليل آية التطهير الشريفة ، وقد ألف جدنا العلامة المولى الميرزا محمد باقر الأسكوئي أعلى الله مقامه رسالة مفصلة في بيان هذه الآية الشريفة بعنوان **الرسالة التطهيرية** ، فإن تمكنتم من الحصول عليها فراجعوها فيها فوائد جمة .

السؤال 788. أيهم أفضل أصحاب مولانا الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام
أم أصحاب إمامنا القائم عجل الله فرجه من حيث الشهادة ؟

الجواب / لقد دلت الأخبار على أن أنصار الحسين عليهم السلام لم يسبقهم ولا يلحقهم أحد ، ولا يساوينهم أحد من أنصار المقصومين عليهم السلام مطلقاً .

السؤال 789. روایة عن مولانا أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام معناها (جميع القرآن في سورة الحمد ، وسورة الحمد في البسمة ، والبسملة في الباء ، والباء في النقطة التي تحت الباء ، قال : وأنا النقطة التي تحت الباء) إذاً هو جميع حروف البسمة ، حيث إن النقطة سبقت جميع الحروف ؟

الجواب / هذه المسألة مشرورة في كتابنا (تفسير الثقلين) ص 139 .
وبالإجمال النقطة سبقت جميع الأشياء تدويناً وتكونيناً ، لأن للنقطة في كل علمٍ معنى مخصوص ، مثلاً علماء الهندسة يقولون إن النقطة عبارة عن طرف الخط ، والخط طرف

السطح ، فالنقطة في علم الهندسة هي عبارة عن أَس الأَحْجَام . وكذلك النقطة في علم الحكمة والتفسير والعرفان أساس القواعد والمعتقدات ، ولذلك قال إمامنا أمير المؤمنين علي عليه السلام (العلم نقطة كثُرُّها الْجَاهِلُون¹) ، وهذه الكثرة المملة عبارة عن إكثار قوفهم وقيلهم ، الذي لا ينفعهم في الدنيا ولا في الآخرة .

إذاً النقطة في الحكمة هي أَس العلم وكنز العلوم ، التي أشار إليها إمامنا أمير المؤمنين عليه السلام ، وهي عبارة عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ، ودرك مقاماتهم ، والوصول إلى أسرارهم بقدر الوسع والطاقة والقابلية ، كما قال عليه السلام (أنا النقطة التي تحت الباء) ، بمعنى أن جميع العلوم مندرجة تحت ولايتي ، وهي العلوم التي خلقها الله تعالى من عالم الأزل إلى عالم الأبد ، وجعلهم عليهم السلام مخازن تلك العلوم ، وقال إمامنا الصادق عليه السلام (نَحْنُ خَزَانُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ ، لَا عَلَى ذَهَبٍ ، وَلَا عَلَى فَضَّةٍ ، بَلْ عَلَى عِلْمِهِ)² .

السؤال 790. ما معنى الوراثة الواردة في الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام في زيارة وارث ؟

الجواب / معنى الوراثة في زيارة وارث المباركة ليس كوراثة الأولاد عن آبائهم ، أو ما شابه ذلك المذكور في باب الإرث ، كما يفهم من ظاهرها ، بل معناها أنه عليه السلام جامع لجميع العلوم والمقامات والفضائل والكمالات ، وحتى الهموم والمصائب للأنبياء عليهم السلام ، إلا مقام النبوة والرسالة فهو مستثنى ، بدليل أن جميع الأربعية عشر المعصومين عليهم السلام عندهم ما كان عند جميع الأنبياء بأجمعه من الولاية العامة

¹ عوالي الالاكي ج 4 ص 130

² نص الرواية (وَاللَّهِ إِنَّا لَخَزَانُ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ ، لَا عَلَى ذَهَبٍ ، وَلَا عَلَى فَضَّةٍ ، بَلْ عَلَى عِلْمِهِ) بصائر الدرجات ص 124 .

التكوينية مع لوازمهما ، بل وأكثر ما يخصهم صلوات الله عليهم أجمعين الذي ما كان عند الأنبياء السالفين .

السؤال 791. ما هو الامتحان المقصود في زيارة السيدة فاطمة الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام (امتحنك الذي خلقك قبل أن يخلقك فوجدك لما امتحنك صابرة)¹ ؟

الجواب / الامتحان كلمة مشتركة مضبوطة في مفصلات العلوم سيما علم التفسير ، والمقصود بالامتحان في هذا المقام ليس هو الامتحان في الدنيا كما في قوله تعالى (ألم . أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون)² ، لأن الممتحنين من قبل الله تعالى في جميع العوالم هم المعصومون الأربع عشر عليهم السلام ، فعلى هذا يكون الامتحان في هذه الرواية بمعنى الاختبار والاختيار ، بمعنى أن الله تعالى اختبرها واختارها قبل خلقها ، فوجدها صابرة ، أي أنه وجد في جوهرتها الأهلية لجميع ما يحول عليها من الأمور الكونية والإمكانية والتشريعية ، فكانت فاطمة سلام الله عليها ، ومن باب التيمن والتبرك نقدم حديثاً شريفاً ، ليكون الختام مسك ، ونسائل الله تبارك وتعالى التوفيق والثبات على محبتهم وولائهم عليهم السلام ، في العوالم عن إمامنا العسكري أرواحنا فداء قال عليه الصلاة والسلام (نحن حجة الله على خلقه ، وفاطمة حجة علينا) .

السؤال 792. قال تعالى (... وبشر معطلة وقصر مشيد)³ ، هل المقصود في الآية المباركة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ؟

الجواب / نعم المقصود بالبشر المعطلة أمير المؤمنين عليه السلام ، لأنهم عطلوا

¹ وسائل الشيعة ج 10 ص 287 ، باب 18 .

² العنكبوت 1 ، 2 .

³ الحج 45 .

ولايته ، ولم يرضوا به خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ كما أمر الله تعالى ، والقصر المشيد هو رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ¹ .

السؤال 793. قال رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ (علماء أمتـىـ أفضل من أنبياء بني إسرائيل)² ، فكيف نستطيع التوفيق بين هذا الحديث ، وبين أن لأنبياء عليهم السلام مرتبة أعلى من الناس العاديين ؟

الجواب / المراد بالعلماء هنا هم أئمة أهل البيت عليهم السلام على المعنى الأول ، ولا شك ولا ريب في أفضليتهم على سائر الأنبياء عليهم السلام .

وعلى المعنى الثاني فإنَّ المراد بالعلماء هم علماء الشيعة ، ومعنى كونهم أفضل أو خيراً من الأنبياء عليهم السلام ليس على معنى التفضيل ، بل المراد أن علماء الشيعة فضل عميـمـ ، وخـيرـ كثير وبـرـكةـ واسـعـةـ من أثر الأنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ ، بـعـنـيـ أنـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ تـرـكـواـ فـيـ أـمـهـمـ خـيرـاـ كـثـيرـاـ ، وـهـمـ عـلـمـاءـ الشـيـعـةـ يـحـفـظـونـ دـيـنـهـمـ وـيـلـغـوـنـ مـاـ وـصـلـ إـلـيـهـمـ مـنـ آـثـارـهـ إـلـىـ الـعـوـامـ ، فـالـعـلـمـاءـ خـيرـ كـثـيرـ لـمـ أـخـذـ عـنـهـ أـمـرـ دـيـنـهـ ، لـأـنـهـمـ سـبـبـ نـجـاحـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ .

استفـدـنـاـ هـذـاـ الجـوابـ مـنـ كـتـابـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ³ لـمـلـوـنـاـ الـأـوـحـدـ أـعـلـىـ اللهـ مـقـامـهـ ، وـنـسـأـلـ اللهـ تـوـفـيقـنـاـ لـتـجـدـيـدـ طـبـاعـتـهـ .

السؤال 794. روـيـ عنـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ أـنـهـ قـالـ (يا جـابرـ عـلـيـكـ بـالـبـيـانـ وـالـمـعـانـيـ) . قـالـ : قـلـتـ : وـمـاـ الـبـيـانـ وـمـاـ الـمـعـانـيـ ؟ قـالـ : قـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ : أـمـاـ الـبـيـانـ فـهـوـ أـنـ تـعـرـفـ اللـهـ سـبـحـانـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ فـتـعـبـدـهـ وـلـاـ تـشـرـكـ بـهـ

¹ تفسير كنز الدقائق ج 9 ص 87 .

² المزار ص 6 .

³ تراث الشيخ الأوحد ج 20 ص 367 ، الرسالة الطاهرية .

شيئاً . وأما المعاني : فنحن معانيه ونحن جنبه ويده ولسانه وأمره وحكمه وعلمه وحقه ، إذا شئنا شاء الله ، ويريد الله ما نريده . فنحن المثاني الذي أعطانا الله نبينا صلى الله عليه وآلـه ، ونحن وجه الله الذي يتقلب في الأرض بين أظهركم فمن عرفنا فأمامـه اليقـين ، ومن جهـلـنا فأمامـه سـجين ، وإذا شـئـنا خـرقـنا الأـرـضـ وصـعدـنا السـمـاءـ ، وإن إـلـيـنا إـيـابـ هـذـاـ الـخـلـقـ ، ثـمـ عـلـيـنـاـ حـسـابـكـمـ) .

أ / ما صحة هذا الحديث ، علمـاً بـأـيـ قـرـأـتـهـ فيـ كـتـابـ نـجـاةـ الـهـالـكـينـ للـشـيخـ مـحـمـدـ الـبـوـحـمـسـيـنـ أـعـلـىـ اللـهـ مـقـامـهـ .

ب / نرجـوـ التـكـرمـ بـشـرـحـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ .

ج / لماذا لم يقل أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام (إذا شـاءـ اللـهـ شـئـناـ) أـلـيـسـ ماـ قالـهـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ (إذا شـئـناـ شـاءـ اللـهـ) يـدلـ عـلـىـ الغـلـوـ ، وـأـنـ أـمـرـهـ مـقـدـمـ عـلـىـ أـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ ، أـسـتـغـفـرـ اللـهـ رـبـيـ وـأـتـوـبـ إـلـيـهـ ، وـأـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الغـلـوـ .

د / كـيـفـ يـكـونـ لـأـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ إـيـابـ الـخـلـقـ وـحـسـابـكـمـ ، وـالـلـهـ تـعـالـىـ هوـ الـذـيـ عـلـيـهـ إـيـابـ الـخـلـقـ وـحـسـابـكـمـ .

الجواب / أ : قد روـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ شـيـخـنـاـ الـأـوـحـدـ أـعـلـىـ اللـهـ مـقـامـهـ فيـ شـرـحـ الـزـيـارـةـ الجـامـعـةـ الـكـبـيـرـةـ¹ عنـ جـابرـ بنـ عبدـ اللـهـ عـنـ مـولـانـاـ الإـمـامـ الـبـاقـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ ، وـرـوـيـ نـظـيرـهـ أـيـضاـ فيـ شـرـحـهـ عـلـىـ الـزـيـارـةـ الجـامـعـةـ الـكـبـيـرـةـ أـيـضاـ عـنـ كـتـابـ أـنـيـسـ السـمـراءـ وـسـمـيرـ الـجـلـسـاءـ ، وـقـدـ وـرـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فيـ كـتـابـ بـحـارـ الـأـنـوارـ جـ26ـ صـ12ـ عنـ جـابرـ الـجـعـفـيـ عـنـ إـمـامـناـ زـيـنـ الـعـابـدـيـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ ... إـلـىـ أـنـ قـالـ (ياـ جـابرـ أوـ تـدـرـيـ مـاـ الـعـرـفـةـ ، الـعـرـفـةـ إـثـبـاتـ التـوـحـيدـ أـوـلـاـ) (وـهـوـ الـمـعـانـيـ فيـ الـحـدـيـثـ الـمـذـكـورـ) ، ثـمـ مـعـرـفـةـ الـمـعـانـيـ ثـانـيـاـ ...) إـلـىـ أـنـ قـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ (.... فـنـحـنـ مـعـانـيـهـ وـمـظـاهـرـهـ فـيـكـمـ ، اـخـتـرـعـنـاـ مـنـ نـورـ)

¹ تـرـاثـ الشـيـخـ الـأـوـحـدـ (شـرـحـ الـزـيـارـةـ الجـامـعـةـ) جـ1ـ صـ105ـ .

ذاته ، وفوض إلينا أمور عباده) .

ب / وأما بيان هذا الحديث على كمال ما ينبغي فقد ذكره شيخنا الأوحد أعلى الله مقامه بما لا مزيد عليه في شرحه علىزيارة الجامعة الكبيرة في شرح قوله عليه السلام (موضع الرسالة) ، ونحن نذكره هنا مختصراً فنقول :

أما مقام البيان : وهو الذي قال فيه عليه السلام (فهو أن تعرف الله سبحانه ليس كمثله شيء فتعبده ولا تشرك به شيئاً) ، فهو أن الله تعالى إنما عُرِفَ وعُبِدَ بِمُحَمَّدٍ وآلِهِ ، وإلى هذا المعنى أشارت كثير من الروايات ، منها ما رواه صاحب الكافي عن أمير المؤمنين عليه السلام (نحن الأعْرَافُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِنَا)¹ ، وقول الصادق عليه السلام (نَحْنُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِنَا)² ، وقول الصادق عليه السلام أيضاً (بَنَا عَرَفَ اللَّهَ وَبِنَا عَبَدَ اللَّهَ ، وَلَوْلَا نَا مَا عَرَفَ اللَّهَ ، وَلَوْلَا نَا مَا عَبَدَ اللَّهَ)³ ، وقول إمامنا الحجة عجل الله فرجه ، وأرواحنا فداء في دعاء رجب (فَجَعَلْتُهُم معاذن لِكَلْمَاتِكَ ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ ، وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ ، يَعْرُفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ ، لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا ، إِلَّا أَنْهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ ، فَتَقْهَّرُهَا وَرَتْقَهَا بِيَدِكَ ، بَدَأْهَا مِنْكَ وَعُودَهَا إِلَيْكَ)⁴ . وتفصيل ذلك يتطلب كثير من الكلام والمقדמות ، نسأل الله توفيقنا وإياكم لفهمها .

ج / وأما قوله عليه السلام (إِذَا شَئْنَا شَاءَ اللَّهُ) دلالة على أن مشيئتهم لا تختلف مشيئه الله مطلقاً ، بل كما قال مولانا الحجة أرواحنا فداء (... بل قلوبنا أو عية مشيئه

¹ ج 1 ص 184 روایة 9.

² في روايته عن جده أمير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما الطيبين الطاهرين .

³ مشارق أنوار اليقين ص 300.

⁴ مصباح المتهجد ص 803.

الله ، إذا شئنا شاء الله) ¹ .

د / أما مسألة أن حساب الناس عليهم ... إلخ فقد ترددت كثيراً في أخبارهم عليهم السلام وزيارتهم ، منها ما في الزيارة الجامعة الكبيرة (وإياب الخلق إليكم ، وحسابكم عليكم ، وفصل الخطاب عندكم) ، وغيره من الأخبار الدالة على هذا المعنى ، وإليك بعض هذه الأخبار ، ففي صحيح الكافي ج 8 ص 159 عن الباقي عليه السلام قال (قال : يا جابر إذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الأوليين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآلها ، ودعى أمير المؤمنين عليه السلام ، فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآلها حلة خضراء ، تضيء ما بين المشرق والمغارب ، ويكسى علي عليه السلام مثلها ، ويكسى رسول الله صلى الله عليه وآلها حلة وردية يضيء لها ما بين المشرق والمغارب ، ويكسى علي عليه السلام مثلها ، ثم يصعدان عندها ، ثم يدعى بنا فيدفع إلينا حساب الناس . فتحن والله ندخل أهل الجنة وأهل النار) ، وفي الكافي ج 8 ص 162 عن الكاظم عليه السلام (... إلينا إياب هذا الخلق وعليينا حسابهم ... إلخ) ، وفي آمال الطوسي ص 406 عن أبي عبد الله عليه السلام (إذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحساب شيعتنا) ، وغيرها من الأخبار التي لا تقع تحت الحصر .

السؤال 795. ما حكم من أنكر ولادة أهل البيت عليهم الصلاة والسلام التكوينية والتشريعية أو أنكر أحدهما ؟

الجواب / لقد ثبتت ولايتهم عليهم السلام التكوينية والتشريعية بدليل العقل والنقل ، وروايتهم عليهم السلام مشحونة بذكر هذا ، والمنكر لها منكر لرواياتهم عليهم السلام ، وهو في نظري قاصر الإيمان .

السؤال 796. ما حكم من يساوي مقام وقدر الزهراء عليها الصلاة والسلام بمقام وقدر السيدة مريم عليها السلام فقط ؟

الجواب / من يساوي بين الزهراء عليها السلام وبين مريم عليها السلام فإنه قد نقص في مقام مولاتنا الزهراء عليها السلام .

السؤال 797. ما حكم من أنكر مصيبة الزهراء عليها السلام ؟

الجواب / من أنكر مصيبة الزهراء عليها السلام فقد أنكر النصوص المؤكدة الواردة عن أهل العصمة عليهم السلام ، ومن أنكر ذلك كان كمن أنكر آيات القرآن المجيد ، وأن الرسول صلى الله عليه وآله قد ساوي بين كتاب الله وعترته عليهم السلام ، ومن كان كذلك فحكمه معلوم .

السؤال 798. هل الإمام عليه السلام له قدرة مؤيدة من الله على الخلق ؟ وهل للإمام عليهم السلام قدرة مؤيدة من الله على الإحياء والإماتة ؟ هذا وجزاكم الله خيراً .

الجواب / ما نعتقد في أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه أنه قد تمثلت فيه قدرة الله تعالى ، وأنه سلام الله عليه عبدُ الله ، كما وصف تعالى في محكم التنزيل (... بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون)¹ .

وهذه القدرة له عليه الصلاة والسلام شاملة عامة لكل شيء ، لأن قدرة الله تعالى شاملة عامة مستطيلة على كل شيء ، كما في دعاء البهاء (اللهم إني أسألك بالقدرة التي استطلت بها على كل شيء ، وكل قدرتك مستطيلة ، اللهم إني أسألك بقدرتك كلها)² .

¹ الأنبياء 26 ، 27 .

² الإقبال ج 1 ص 176 .

السؤال 799. بالنسبة للمعصومين عليهم السلام هل خلقوا معصومين ، أم أنهم خلقوا كسائر البشر ، وأعني في عالم الذر ، ولكن بعد عرض الأمانة على الإنسان ، ووافق على حملها انفرد المعصومون عليهم السلام عن بقية الأرواح ، وشرعوا بالتطبيق الفعلي والعملي لما وافقوا على حمله ، فاستحقوا درجة العصمة مكافأة لهم . فإن قبل إنهم خلقوا معصومين إذاً كيف يكونون حجة على البشر ، ألا ترى الله سبحانه وتعالى لا يحتاج بملائكة الكرام على البشر ، نظراً لكونهم خلقوا للعبادة فقط ، ولا يمكن لهم المعصية إنما احتاج الله على البشر بسيد البشر والمعصومين ، أعني به الرسول صلى الله عليه وآله ، حيث قال تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ...)¹ ، لأنه بشر واستطاع اختيار الصراط المستقيم بدون جبر من الله سبحانه وتعالى ، بل باختياره هو صلى الله عليه وآله ، فأي الرأيين ترون أنتم ؟

الجواب / أما ما نعتقد في المعصومين عليهم السلام أنهم خلقوا معصومين ، والسر في ذلك أن أحکام الله وحدوده عظيمة في كثرتها ودقة مأخذ استنباطها ، وتحتاج في حفظها وضبطها إلى قلوب مشرقة وصدر منيرة ، لا يجوز عليها الغفلة ولا السهو ولا النسيان ، ولا يحوم حولها الشيطان ، إذ لو جاز عليها شيء من ذلك لما حصل الوثوق بما أخبروا به عن الله تعالى ، إذ أجاز عليهم السهو النسيان والكذب والافتراء ، وإذا كان كذلك انتفت فائدة بعثهم .

فلا بد من جعل مبلغاً للعباد ما أمر الله تعالى به عباده من التكاليف ، ومؤيداً لذلك إليهم أن يكون معصوماً ، أي يمتنع من دواعي السهو والنسيان والكذب والافتراء ومساوي الأخلاق ، إلا ما يحب الله ويريده في أركانه وأعضائه وجميع جوارحه ، بأن لا يعمل ولا يتحرك ولا يسكن إلا بما يحبه الله ويريده ، كل ذلك بعمده و اختياره مع قدرته

¹ الأحزاب 21 .

على مخالفة ذلك كله .

والموجب له ذلك هو سبقه إلى إجابة الله وطاعته عن كمال البيان والمعرفة ، مع طيب طينته ونورية مادته واستقامة بنيته واعتدال صورته ، وعلة طيب طينته ونورية مادته واستقامة بنيته واعتدال صورته أنها أول فائض عن المبدأ .

السؤال 800. هل علم آل البيت عليهم السلام لدني أم مكتسب ؟

الجواب / علم آل البيت عليهم الصلاة والسلام لدني .

السؤال 801. ما هو الفرق بين الروح والنفس ، وما هي مراتب النفس ، وكيف يكون للإنسان أكثر من نفس في جسم واحد ؟ وما هو الفرق بين الجسم والجسد ؟

الجواب / قد ذكر تفصيل ذلك مولانا الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي أعلى الله مقامه ، وأنوار الله في الدارين أعلامه في شرحه على الزيارة الجامعية الكبيرة ضمن فقرة (وأنفسكم في النفوس) بما لا مزيد عليه ، وكذلك مولانا الميرزا حسن الكوهر في كتاب المخازن .

السؤال 802. من هو روح القدس ؟

الجواب / روح القدس في بعض الروايات الحقيقة الحمدية صلى الله عليه وآله ، وفي بعض الروايات جبرائيل .

السؤال 803. لقد قرأت في مفاتيح الجنان عن العديلة عند الموت ، ومن أراد أن يسلم من العديلة فليستحضر الإيمان بأدلتها ، والأصول الخمسة براهينها القطعية بخلوص وصفاء ويودعها الله .

السؤال كيف يستحضر الإنسان الإيمان بأدلتها ، والأصول الخمسة براهينها القطعية ، وما هي الآيات والأدلة الواجب حفظها ؟

الجواب / لقد ذكر علماؤنا الأعلام أعلى الله كلمتهم ، ورحم الله الماضين منهم

الأصول الخمسة وأدلتها ، وما يثبت الإيمان في القلوب من الأدلة الكثير الكثير ، حتى لا يكاد يمكن لفاحمها أن يشك ويرتاب في دينه وإيمانه ، ولا يتزلزل ولا يعدل عند الموت ، وأذكر لك بعضها :

- 1 / حياة النفس لشيخنا الأوحد الأحسائي أعلى الله مقامه .
- 2 / أصول العقائد للسيد الأجمد السيد كاظم الحسيني الحائرى الرشى أعلى الله مقامه .
- 3 / رسالة الإيمان لوالدي العبد الصالح الميرزا حسن الحائرى الإحقاقى .
- 4 / مقدمة كتابنا أحکام الشريعة .
- 5 / كتابنا الولاية .
- 6 / وأعظمها وأشملها شرح زيارة الجامعة الكبيرة مولانا الأوحد الشیخ احمد بن زین الدين الأحسائي أعلى الله مقامه .

السؤال 804. من هو كامل العقيدة ، ومن هو ناقص العقيدة ؟

الجواب / كامل العقيدة هو من يعتقد في حقهم عليهم السلام بالولاية التكوينية أي توسطهم بين الحق والخلق في الإيجاد والتكون ، كما هم وسائل في إيصال الأمور التشريعية . وبالإجمال كمال العقيدة هو الاعتراف واليقين بمضامين الزيارة الجامعة الكبيرة ، المنقوله عن إمامنا علي الهادي عليه السلام . وأيضا الذي لم ينصب العداء ولم يفتر على شيخنا الأوحد احمد بن زين الدين الأحسائي ، ومشايخنا العظام أعلى الله كلمتهم وجميع العلماء حفظهم الله .

السؤال 805. قال تعالى في سورة النجم (عَلَمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ . ذُو مَرَّةٍ فَاسْتَوَى . وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ . ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى . فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى . فَأَوْحَى

إلى عبدِه مَا أَوْحَى . مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى)¹ .

أ / من المعلم ؟

ب / من هو المتعلم ؟

ج / ما هو المكان الذي وصله ودنا نحوه رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان قاب قوسين أو أدنى منه ، والذي قال عنه الأمين جبريل عليه السلام (... ولو دنوت أهلة لاحتقت)² .

د / ما هو الشيء الذي أوحاه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله ؟

ه / ما هو الشيء الذي رأه رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال عنه تعالى (ما كذب الفؤاد ما رأى) ؟

الجواب أ / المعلم هو الله تبارك وتعالى .

ب / والمتعلم الرسول الأعظم ، أما هذا التعليم ليس بتعليم تشريعي ، بل تعليم تكويوني ، يعني الله تبارك وتعالى خلقه صلى الله عليه وآله عالماً ، وهو كان عالماً بالوحي قبل نزوله .

ج / المكان بين الإمكان والوجود .

د / الشيء الذي أوحاه الله تعالى هو : القرآن الكريم وولاية أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام .

ه / الشيء الذي رأه هو : نور علي عليه السلام لما ارتفعت الحجب ما رأى إلا نور وصيه أمير المؤمنين عليه السلام .

السؤال 806. ما حكم الوقوف عند ذكر القائم عجل الله فرجه هل هو واجب

. 11 - 5¹

² البحار ج 18 ص 382 .

أم مستحب ، وإذا كان واجباً هل هو مختص بهذا الاسم فقط ، أم جمِيع أسمائه عليه السلام ؟

الجواب / القيام مستحب مؤكداً ، والقيام عند ذكر جميع أسمائه عليه السلام .

السؤال 807. من المقصود في الآية الكريمة (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ...)¹ ؟

الجواب / أمير المؤمنين عليه السلام والسيدة خديجة سلام الله عليها هم السابقون .

السؤال 808. يقول الإمام المهدي عجل الله فرجه (... أنا برئ إلى الله وإلى رسوله من يقول إننا نعلم الغيب ، ونشاركه في ملكته ...) الاحتجاج للطبرسي ج 2 ص 487 ما موقفنا نحن الشيعة من هذا الحديث ، ونحن نقول إن الأئمة يعلمون الغيب ؟

الجواب / أما بالنسبة إلى الغيب المذكور في هذه الرواية وأمثالها فالمراد به ذات الله تبارك وتعالى وهم صلوات الله وسلامه عليهم لا يعلمون شيئاً عنها ، وإليه الإشارة بقول النبي صلى الله عليه وآله (إلهي ما عرفناك حق معرفتك ...)² ، فهم سلام الله عليهم لم يعلموا ولا يعلمون أبداً هذه الذات .

وأما الشق الآخر من الرواية ، وهو قوله عليه السلام (ونشاركه في ملكته) فصحيح فنحن وجميع شيعة أهل البيت عليهم السلام لا نعتقد أنهم شركاء الله في شيء من أفعاله ، بل ما نعتقد فيه أنهم الوسائل بين الله تعالى وبين سائر خلقه بإذن الله تعالى .

السؤال 809. ما هو الدين الذي كان يتبعه رسول الله صلى الله عليه وآله قبل البعثة ؟ وهل من الصحيح أنه كان يتبع بدین النبي إبراهيم عليه السلام فيكون

¹ التوبية 100 .

² عوالي الالائى ج 4 ص 132 .

تعبده غير صحيح ، لأن في زمن الرسول صلى الله عليه وآلـه قبلبعثةـ كان دين النبي إبراهيم عليه السلام منسوخ ؟

الجواب / أما دين النبي إبراهيم عليه وعلى نبينا وآلـه أفضل الصلاة والسلام ما نسخ ، بل بقية الأديان سيما الإسلام كان شرحاً وتفسيراً لما أجمل في شرع إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، وكان دين النبي محمد صلى الله عليه وآلـه من قبلبعثةـ الإسلام ، لأن وجوده صلى الله عليه وآلـه وجود حقيقي للإسلام والقرآن ، ولذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام (أنا كتاب الله الناطق ...)¹.

السؤال 810. هل بعض الصور المتعلقة بالأئمة عليهم السلام هي فعلاً صورهم الحقيقة ؟ ولو فرض ذلك هل يتربـ على النظر إلى صورة أمير المؤمنين عليه السلام عبادة ، كما ورد في الحديث (النظر إلى وجه علي عبادة)² ؟

الجواب / لا إنما هي تشبـهات ، والعبادة على نوعين عبادة بالنية وعبادة بلا نية ، والتي بلا نية تعني الانقياد والانجداب ، وبهذا المعنى لا بأس ، ومعنى بالانقياد والانجداب الإطاعة الكلية .

السؤال 811. هل يمكن أن يصل أحد الناس العاديين لمرتبة أعلى من مرتبة الأنبياء ؟ وهل يمكن أن يصل أحد من الناس العاديين لمرتبة أعلى من مرتبة أولو العزم ؟ وإذا كان الجواب نعم فما الدليل ؟

الجواب / لا يمكن أن يصل أحد إلى مرتبة أعلى من الأنبياء عليهم السلام ، ولا أولو العزم .

السؤال 812. من الأفضل الأنبياء عليهم السلام أم الأئمة عليهم السلام ، وما

¹ تفسير الصراط المستقيم ج 1 ص 277 .

² الأمالي 444 .

الأدلة على ذلك ؟

الجواب / عليك بمراجعة كتاب الولاية لنا ، وكذلك كتاب إحقاق الحق لجدهنا المقدس المولى الميرزا موسى الحائرى الأسكوئي أعلى الله مقامه .

السؤال 813. إن علماء السنة يقولون إن أرض المبشر في أرض الشام ، فهل هذا صحيح ؟ فإذا كان صحيحًا فلماذا بالذات أرض الشام ، وليس كربلاء ؟
الجواب / أرض الشام ليست بأرض المبشر .

السؤال 814. ما هي صفات الأعور الدجال ، وهل ولد أم لا ، ومتى يكون ظهوره ؟

الجواب / صفاته مذكورة في كتاب بحار الأنوار الجزء الثالث عشر .

السؤال 815. من علامات ظهور الإمام الحجة صلوات الله عليه ظهور الدجال ، وهو أعور ، فهل هذا الدجال شخصية إنسانية ؟
الجواب / الأعور الدجال هو شخصية إنسانية من البشر .

السؤال 816. ما قصة دحو الأرض ، وما سبب ذلك ؟
الجواب / أما قصة دحو الأرض فتحتسرها :

إن الله تعالى أول ما خلق من الأرضي أرض مكة ، ثم دحى أي خلق وأوجد الأرض من تحتها .

وأما معناه : فإن دحو الأرض من تحت الكعبة بسطتها من تحت الكعبة على أنه أول ما خلق الله من السفلى الكعبة ، ثم بسط الأرض من تحتها هذا معنى التحت . هذا هو المعنى الأول .

والمعنى الثاني : هو أن الكعبة لما كانت متصلة بالبيت المعمور ، وهو متصل بالعرش كانت الأرض تحت الكعبة ، لأنها جعلت في الأرض صورة للبيت المعمور ، والناس

يطوفون بها تشبيهاً بالملائكة الطائفين بالبيت المعمور ، وهو جعل للأصل في السماء صورة من العرش ، لأن الملائكة المقربين يطوفون بالعرش ، فكان البيت المعمور في السماء الرابعة ، وفي السماء الدنيا للملائكة كالعرش للمقربين ، وكانت الكعبة في الأرض كالبيت المعمور .

ثم إن أريد بالكعبة هذه المعلومة فالأرض هذه المعلومة .

وإن أريد به القلب الصنوبri في الصدر ، فالأرض المفروشة من تحته الجسد ، لأنه مخلوق من قبضة من العرش ، فتكون الأرض الجسد المخلوق من هذه الأرض مفروشة تحته أي تحمله .

وإن أراد به القلب المعنوي الذي هو العرش ، فالأرض المدحورة تحته أي المفروشة هي النفس ، لأنها مركبة .

السؤال 817. هل الخضر عليه السلام أعلى مقاماً من نبي الله موسى عليه السلام كي يعلمه ، مع العلم أن نبي الله موسى عليه السلام من أولي العزم من الرسل عليهم السلام ؟

الجواب / قصة نبي الله موسى عليه السلام والخضر مذكورة في سورة الكهف في الآية (70 ، 79) في القرآن الكريم ، ونرى أن نبي الله موسى عليه السلام قد استفاد بعض العلوم من الخضر عليه السلام ، قال تعالى (قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدًا . قال إنك لن تستطيع معي صبراً) والجواب من وجهين :

1 / أن هذا الموسى لم يكن النبي موسى بن عمران عليه السلام ، وكان رجلاً من الصالحين .

2 / وهو مذكور في أكثر التفاسير الموثوق بها أنه هو النبي موسى بن عمران عليه السلام ، ولكن علم موسى عليه السلام كان في الشريعة ، وكان الخضر عليه السلام أكثر علماً منه في حقائق الولاية وبعض الأسرار ، ولذا استفاد موسى عليه السلام من تلك

العلوم المختصة بمقامات الولاية ، وهذا لا يتنافى مع النبوة ، حيث إنَّ وظيفة النبوة هي إبلاغ الشريعة ، وأمَّا نبينا محمد صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهُوَ جَامِعٌ لِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ وَأَسْرَارِ الْوَلَايَةِ مَعًا ، ولذلك فهو أشرف الأنبياء وخاتم المسلمين صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين .

السؤال 818. سمعنا من بعض الخطباء الأجلاء رواية تقول : إنَّ مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام لا تدخل الجنة حتى تلتقط شيعتها مثلما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الرديء ، كما سمعنا رواية أخرى تقول (فاطمة أول من تدخل الجنة) فكيف الجمع بينهما ؟

الجواب / نعم الزهراء سلام الله عليها تلتقط شيعتها وتدخل معهم الجنة ، وهي أول من تدخل الجنة مع شيعتها ، ويفيد هذا ما ورد عن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةٍ فاطمة فاطمة ؟ لأنَّها فطمته شيعتها عن النار . وهذا جواب على الظاهر . وأما في الحقيقة فهي أصل الجنة وولايتها أبيها وبعلها وبنيها عين الجنة ، وأن روح وريحان الجنة من بركات روحهم وريحانهم عليهم السلام .

السؤال 819. هل الموصوم عليه أفضل الصلاة والسلام في مقام البشرية والظاهر ليست له تلك الإحاطة والمالكيَّة كما هو في مقام النورانية ؟

الجواب / بسمه تعالى : إنَّ الإمام عليه السلام له مراتب ، ولكل مرتبة اقتضاء وأثر خاص ، إلا أن مقامه الظاهري جامع لجميع المقامات العليا من المعاني والبيان والأبواب والإمامَة ، فهذا الإمام الظاهري بوصفه هذا حاوٍ لمقام النورانية ، لا يعني أن النورانية تكمن في مقام آخر ، وهذا الإمام الظاهري خلو منها ، كما أن قسمًا من المنتسبين لهذه المقامات كتبوا علانية قائلين أن هذا الإمام الظاهري يشبهه وبدون أي تفاوت الآخرين ، فهو بشر عادي ، ليس بعالم ، ولا محيط بأي شيء ، وهذا محض اشتباه ، بل هذا الإمام

الظاهري بنفسه جامع لجميع المقامات النورانية والعالم العليا ، كما يقول إمام المتquin عليه السلام في ذلك (ظاهري إمام ، وباطني غيب منيع لا يدرك) .

علمًا أنَّ الإمامة هي منبع الكمال ، ومظهر صفات الجلال والجمال لحضرته ذي المجال ، وهي مركز العصمة ومحل الخلافة الإلهية ، والمعصوم خليفة الله في الأرض ، وهو جامع لكل الكلمات ، كما أنَّ الجسد والجسم الإنساني جامع لجميع المقامات الإنسانية من الفؤاد والعقل والروح والنفس والطبيعة والمادة والشرب والأكل والنوم والنكاح ، كل ذلك يصدر عن هذا الجسد ، وأنَّ التعقل والتخليل والفهم والفراسة وإدراك الكليات يتم كله عن طريق المقامات العليا في الجسم ، وفي نفس الوقت البدن يكون هو نفسه البدن الظاهري الحاوي لجميع تلك الأمور كافة ، لا أنَّ لكل واحد من تلکم الأمور مخالًّا خاصًّا ، وأنَّ البدن الظاهري خلو من ذلك المخال والمورد الخاص .

مثال آخر أوضح مما ذكر نعرضه أمامكم ، وهو الفقيه والمجتهد الجامع للشراط ، فإنه بدون إشكال له نوع من الولاية على أبناء جنسه من الأمور الخاصة بالحقوق الشرعية ، العائدة لآل بيت محمد عليهم السلام ، ويمكنه التصرف بها كما يشاء ، ولا ريب أنَّ تصرفه هذا جاء من باب كونه فقيهاً ومجتهداً ، ولكنه في ذات الوقت فإنَّ هذا المجتهد الفقيه في الصورة الظاهرية شبيه بأي إنسان آخر من العوام والرعايا من الناس ، فهو يمتاز عنهم بأنه صاحب مزايا خاصة من الولاية والملكية والتصرف ، فعليه ليس هناك معنى لأنَّ نقول أنَّ هذا الشخص في مقام الفقاهة والاجتهاد يكون صاحب الولاية ، ولكنه في مقام الظاهري فهو كسائر الأفراد ، وأنَّ نجعل هناك انفصلاً بين المقامين .

وهكذا الحال في مقامات الإمام عليه السلام ، فليس هناك أي انفصال بينها ، بل هو هذا الإمام الشخصي الظاهري حاوٍ لجميع المقامات والمزايا النورانية ، وهذا النبي الظاهري المرئي له رتبة الأولوية بالتصريف ف (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) ، وهذا الإمام الظاهري المرئي بهذا الوصف البشري منزه عن جميع الأرجاس ، ومظهر عن كل

الأنجاس (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) والسلام على من اتبع المهدى .

السؤال 820. إنَّ أمير المؤمنين عليه السلام لما أعطى خاتمه للسائل ، ففي بعض الروايات أنه جبرائيل عليه السلام ، فهل كان أمير المؤمنين عليه السلام عالماً أم لا ؟ فإن كان عالماً فلا ثمرة للخاتم بالنسبة لجبرائيل ، وإن كان غير عالم فهذا يتنافى مع علم الإمام عليه السلام ؟

الجواب / يمكن أن يرد نفس هذا الإشكال على ليلة المبيت ، حيث إن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لو كان يعلم أنه في الليلة المعهودة لم يصب بأذى فمبيته في فراش الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله لا يمكن أن تخسيبه من فضائله ، وأنه فدى بنفسه الرسول صلى الله عليه وآله ، لأنه عليه السلام مع علمه ويقينه بسلامته من أي أذى فلا معنى لكون المبيت مواساة وفداء للرسول صلى الله عليه وآله ، وإن كان لا يعلم بأنه يسلم من أذى قريش ، بمعنى أنه كان على غير اطلاع من مقدرات تلك الليلة ، ففي هذه الصورة يلزم أن يكون الإمام والعياذ بالله جاهلاً ، وهذا مخالف لعقائد الفرقية الاثني عشرية الحقة ، ومناف لتصريح الأخبار والروايات ومدلولات الآيات القرآنية الكريمة .

وجواب الإشكال هو كالتالي :

إنَّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ليس أنه كان مطلعاً على مقدرات تلك الليلة ، أي ليلة المبيت وحسب ، بل إنه كان مطلعاً على جميع المقدرات الكلية لعلم الإمكانيات فكان عالماً وناظراً على الدوام ، بمعنى أن لديه علم ما كان وما يكون وما هو كائن (وكل شيء أحصيناه في إمام مبين) ، غاية الأمر أن الإمام أمير المؤمنين ومولى المتقيين عليه السلام كانت نيته ليلة المبيت مع علمه بأنه لن يقتل فيها ، وأنه يسلم من أذى الكفار نيةً من جزم ، وأيقن بالقتل ، ووطن نفسه على ذلك بدون خوف أو توجس ،

معنى أن حضرة ولی الله عليه السلام لو كان يعلم بأنه في تلك الليلة أنه يقتل لما ظهرت في نيته الطاهرة إمارات التردد والخلل ، ويشهد لذلك بأنه لا فرق عند حضرة أمير المؤمنين عليه السلام بين سلامته واستشهاده في سبيل الله ، والدليل على ما نقول هو سائر أعمال الإمام عليه السلام التي وصلت إلينا بوساطة الأخبار المتواترة ، حيث كشفت وأوضحت هذا الموضوع بخلاف من أنه عليه السلام حتى مع علمه عليه السلام بكلone كذلك ، أي سالماً من القتل فإنه لم تفتر عزيمته ، ولم تفلل إرادته في المبيت على فراش الرسول صلى الله عليه وآله ، إنه أسد الله الغالب الفادي بنفسه أخيه الرسول ، كما كان يصنع كذلك في جميع الحروب والغزوات الإسلامية التي خاضها ، مثل غزوة بدر وأحد وحنين والخندق وغيرها ، ومع علمه بأنه عليه السلام سيصاب بجروح كبيرة ، وأن شخصه الكريم المبارك سيكون هدفاً للسيوف والبالي المسمومة من قبل المشركين ، مع هذا كله لم تصب عزيمة بخلل أو فتور ، بل كان السباق الأول في جيش الإسلام ، يتخطى الصف الأول فيه ، جاعلاً صدره الشريف درعاً وافية ، وسدأً منيعاً لمارعة الأعداء والمشركين ، وكان يحوم كالفراشة حول وجود حضرة خاتم الأنبياء المقدس صلى الله عليه وآله ، جاعلاً وجوده وكيانه درعاً واقية للأهداف المصوبة نحو جسم الرسول صلى الله عليه وآله وشخصه الكريم ، وهكذا في الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان المبارك ، مع علمه عليه السلام بأنه سوف يستشهد على يد عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ، وكان يخبر أولاده وأصحابه بذلك تكراراً ومراراً ، ومع ذلك حيث كان مأموراً بأمر الله تعالى ، وخاضعاً لإرادة الحق جل وعلا حيث اقتضت ذلك ، بحيث يكون عليه السلام في تلك الليلة المعلومة هدفاً لضربة أشقي الأشقياء ، وشهيداً بسيفه المسموم . أقول : مع ذلك كله لم يظهر أي خلل في إرادته القوية ، وعزيمته الفولاذية ، ومع أن أولاده وأصحابه قد منعوه من الذهاب إلى المسجد في تلك الليلة ، إلا أنه مضى إلى المسجد ، وكله شوق للموت في سبيل الله ، مستقبلاً الشهادة بنفسه ، ومرحجاً الموت

على الحياة قائلاً (فرت ورب الكعبة) .

وهكذا أعمال سائر المقصومين صلوات الله عليهم أجمعين أيضاً شاهدة لما نقول وندعى ، حيث لم يكن لديهم فرق بين الموت والحياة ، بل الموت في سبيله ورضاه ، وفي طريق إعلاء كلمة الله والإسلام ، والاستشهاد في سبيل الله تعالى أفضل وأحلى من الحياة ، لأن الشهادة في طريق الإسلام فخر وعز وكرامة لهم ، وكانوا يستقبلون الشهادة بكامل اشتياقهم ، كما يضم الحبيب حبيبه إلى أحضانه ، وخاصة النهضة الحسينية المقدسة ، التي قام بها حضرة سيد الشهداء عليه السلام ، التي انطلقت شرارتها لأجل إبقاء الدين الإسلامي ، ومحق الحكومة الديكتاتورية الظالمية يزيد المجرم .

أقول : إن تلك النهضة المقدسة خير دليل قوي ورصين على ما ندعى ، حيث إنه عليه السلام مع علمه منذ اليوم الأول لشهادته ، وشهادة أولاده وأصحابه في طريق الإسلام على أرض كربلاء وفي يوم عاشوراء ، لكنه مع ذلك كله أخذ بيد أولاده وأصحابه وعياله ، وبإرادة فولاذية حديدية ، وجاء بهم إلى كربلاء ، وفي عرصتها الممتهنة بحشود الأعداء أطلق صوت الحق والرشاد ، ونداء الشهادة من أجل دين الله والإسلام قائلاً على لسان الحال :

إن كان دين محمد لم يستقيم إلا بقتلي يا سيوف خذيني

و خاصة في ليلة عاشوراء جمع أصحابه ومن حوله ، وقال لهم ما أتم به الحجة عليهم ، وبين أن يوم غد سوف يقتلني الأعداء ، ويقتلون أولادي وأصحابي معي ، ولم يبقَ من أحد إلا واستشهد في سبيل الله ، وسوف يقومون بسي أهل بيتي ، ويقودونهم من منزل إلى منزل من كربلاء إلى الكوفة إلى الشام ، فمن لم يكن موطنًا نفسه في هذا كله فقد أذنت له في المضي إلى حيث يريد ، وإن الليل قد غشىكم فاتخذوه جملًا .

وهكذا قضية الإمام الشافعي بن موسى الرضا عليه السلام خير شاهد لدعانا ومطلبنا أيضاً ، حيث إن ذلك الإمام عليه السلام مع علمه بأنه سيسم بيد المؤمن ، إلا

أنه لما كان من قبل الله تعالى المعبد بالحق مأموراً فقد عزم ، ولم يكن لسم المأمون أي دخل في تخلخل إرادته وعزمها عليه السلام ، وتوجه نحو الغربة والموت ، وقبل أن يزمع على المسير جمع أهل بيته حوله ، وأخبرهم بأنه سوف يكون شهيداً مسماً بيد المأمون. وهناك الآلاف من الشواهد الأخرى من أعمال الموصومين عليهم السلام ، التي ثبتت بأن أولئك الأولياء الكرام ، وإن كانوا يرون المخاطر والمهالك الموحشة ، ودلائل الموت المفجعة بأم أعينهم ، لكن ذلك عندما يقترب بإرادة الله ذي الجلال المتعال كانوا يستقبلون المهالك والمخاطر والموت بنفس ثابتة مستقرة ، وكان تلك المصائب في رضا الحبوب كانت كأس الحياة المترفة بالهنا .

وكذلك في ليلة المبيت ، وإن كان الإمام أمير المؤمنين عليه السلام على يقين من أمر استشهاده فلم تظهر عليه أية أمارة مهما صغرت توحى بضعف إرادته وصلابة عزيمته في المبيت على فراش رسول الله وإصراره على ذلك ، ليفتدي النبي صلى الله عليه وآله بنفسه ونفيسه ، فإن الموت والحياة عندما لم يكن بينهما فرق لديه عليه السلام في سبيل رضا الله تعالى لذلك فإن ليلة المبيت أيضاً من فضائل ذلك الحبوب المقتدى ، بل إن جميع الدقائق وال ساعات التي مرت في حياة ذلك المولى المتلائمة بالفخر كانت جميعها مملوءة بالفضائل والمعاجز ، ولكن تحتاج رؤيتها إلى عين صافية ترى الحقائق ، وقلب خالص من الشوائب يدرك تلك المقامات الرفيعة للإمام عليه السلام ، ويميزه عن غيره ، ويقبل بتلك المعاجز الباهرة ، وهكذا في مسألة إعطاء الخاتم فإن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وإن كان يعلم بأن السائل جبرائيل ، وهو أحد تلاميذه وعيده ، وأنه عليه السلام يعرفه جيداً مهما تشكل في أية صورة أو لباس ، ولكن لما كانت نية الإمام عليه السلام على شكل خاص ، وحتى لو يكن ذلك السائل هو جبرائيل عليه السلام فإنه عليه السلام أيضاً كان سيعطيه الخاتم ، لئلا يرجع السائل آيساً ، كما كانت كل عطياً آل محمد عليهم السلام بهذا الشكل ، وعلى كل حال الإمام كان عالماً بأنه جبرائيل ، والمراد من إعطاء الخاتم هو

اعطاء السلطنة لجبرائيل في أمر الخلق ، لأن الخاتم إشارة إلى السلطنة ، وكان الإمام عليه السلام يقول كراراً في خطبه (أنا صاحب خاتم سليمان) والسلام على من اتبع المهدى.

السؤال 821. ما حكم من يقول بأن الإمامة ليست من أصول الدين؟

الجواب / الإمامة من أصول المذهب الشيعي ، ومنكرها مسلم ، ولكنه ليس بشيعي .

السؤال 822. من الأفضل القرآن أم أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام؟

الجواب / أمير المؤمنين عليه السلام هو القرآن الناطق ، وهو أفضل .

السؤال 823. هل الأئمة المعصومون عليهم الصلاة والسلام مثل البشر؟ وما الفرق بينهم وبين البشر؟

الجواب / ما الذي تعني بقولك إنهم مثل البشر ، إن كنت تقصد من أنهم بشر الصورة الظاهرية فنعم ، وأما في حقيقة أبدانهم فهم فوق البشر ، ولا يقاس بجم أحد في الوجود ، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ، وشاهدت هذا قول إمامنا الهادى عليه السلام من الزيارة (آتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين)¹ ، وإذا أردت معرفة بعض مقاماتهم و شأنهم فعليك بكتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة لشيخنا الأجل الكريائى الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائى أعلى الله مقامه .

السؤال 824. ما رأيكم في خطبة البيان والطنتجية المنسوبتان لأمير المؤمنين عليه السلام؟

الجواب / إن الخطبتين المذكورتين عندي من أوثق الخطب ، ولا أشك أبداً في نسبتهما لأمير المؤمنين عليه السلام ، ولا في متنهما .

السؤال 825. ما هو ترتيب أهل البيت عليهم السلام من ناحية الأفضلية؟

الجواب / في المقام الأول الأعلى النبي الأعظم صلى الله عليه وآلـه ، ثم يليه في الرتبة

¹ بحار الأنوار ج 99 ص 132.

والمقام أمير المؤمنين عليه السلام ، وثالثاً إمامنا الحسن عليه السلام ، ورابعاً إمامنا الحسين عليه السلام ، وخامساً مولانا الحجة عجل الله فرجه الشرييف ، وسادساً الأئمة الثمانية من إمامنا السجاد إلى إمامنا العسكري عليهم السلام . وأما بالنسبة إلى مولاتنا الصديقة الكبرى صلوات الله وسلامه عليها فقد ذهب شيخنا الأوحد وسيدنا الأجداد أعلى الله مقامهما إلى أنها متأخرة عن المعصومين عليهم السلام جميعاً فهي بعدهم في الرتبة والمقام ، وأما رأي والدي الإمام المصلح العبد الصالح المولى الميرزا حسن الحائرى أعلى الله مقامه فهو أن الزهراء تأتي في الرتبة الثالثة بعد النبي الأعظم وأمير المؤمنين عليهم وألهما السلام وأنا أذهب إلى ما رأه والدي المقدس ، ولكل أدلة .

السؤال 826. هل يعذب الشيعة بالنار ؟

الجواب / حسب ما ظهر لنا من الأخبار الواردة عنهم عليهم السلام أنهم لا يدخلون النار الأصلية ، ومن عليه شيء من العقاب يدخل حظائر النيران إذا لم تدركه شفاعة أهل البيت عليهم الصلاة والسلام .

السؤال 827. ما هو تعريف العقيدة ؟

الجواب / العقيدة مأخوذة من العقد وهوربط شيء بشيء ، مثل عقد الزواج عبارة عن ربط الزوج بالزوجة ، فالعقيدة تعني أن الإنسان يربط قلبه على أمور تتعلق بدنيه .

السؤال 828. ما هو المطلوب من الإنسان من ناحية العقيدة ؟

الجواب / المطلوب من الشخص أن يعرف الله ، ويعتقد به عن طريق محمد وآل محمد ، كما قال عليه الصلاة والسلام (بنا عرف الله وبنا عبد الله ، نحن الأدلة على الله ، ولولانا ما عبد الله)¹ ، أي المعرفة العليا النورانية التي يجعل الإنسان كاملاً هي

¹ بحار الأنوار ج 26 ص 260 . عن ابن أبي يعفور قال (قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله واحد أحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره ، خلق خلقاً ففوض إليهم أمر دينه ،

المربوطة بأهل البيت عليهم السلام .

السؤال 829. قال الإمام عليه السلام (كلمة لا إله إلا الله حصني)¹ ، وهي التوحيد ، فما ربط التوحيد بهم عليهم السلام ؟

الجواب / الإمام عليه السلام ينقل عن آبائه عن جبرائيل عن ميكائيل قال الله تبارك وتعالى (كلمة لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي) فهذه الكلمة الله تبارك وتعالى ، ثم إن الإمام عليه السلام بينَ أمراً مهماً بقوله (بشرطها وشروطها) يعني الكلمة (لا إله إلا الله) بهذه الكيفية لا تكفي ، بل لها شرط وشروط (وأنا من شروطها) يعني الولاية ، أي التوحيد بلا ولاية لا يفيد ، كما قال الله تبارك وتعالى في حجة الوداع (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بِلَغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبْكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ²) يعني بلغ الولاية ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته .

السؤال 830. أسماء الله توقيفية كما قال الإمام الرضا عليه الصلاة والسلام (فليس لك أن تسميه بما لم يسم به نفسه)³ ، فهل واجب الوجود يعتبر اسم على الذات الأزلية ؟

فنحن هم يا ابن أبي يغفور . نحن حجة الله في عباده وشهادته على خلقه وأمناؤه على وحيه وخزانه على علمه ووجهه الذي يؤتى منه وعيشه في بريته ولسانه الناطق وبابه الذي يدل عليه نحن العالمون بأمره والداعون إلى سبيله ، بنا عرف الله وبنا عبد الله ، نحن الأدلة على الله ، ولو لانا ما عبد الله .

¹ صحيفه الأبرار ، القسم الثاني ، معجزات الإمام الرضا عليه السلام ح 64 ص 233 .
الجواهر السننية في الأحاديث القدسية الباب الثاني عشر ، ص 224 - 225 .

² المائدة 67 .

³ بحار الأنوار ج 10 ص 336 .

الجواب / لا ، بل هذا من تفتن الفلسفه يقولون واجب في قبال الممكن والممتنع ، لأن الوجود عندهم ينقسم إلى ثلاثة أقسام : واجب الوجود ، وممكن الوجود ، ومحظوظ الوجود . يعني كلمة الوجود تشمل الثلاثة ويعنون بالواجب الله تبارك وتعالى ، وبمحظوظ الوجود نحن ، ومحظوظ الوجود شريك الباري ، هذا تقسيمهم في فلسفتهم .

أما الأوحد روحي فداه ورضوان الله عليه يعرض على هذا ، فالله تبارك وتعالى لا يكون قسيماً للمخلوقات فلا اشتراك بيننا وبينه سبحانه حتى في الوجود ، فوجوده عين ذاته ، ووجودنا مخلوق ، كما أنه لا بد من ثبوت مقسم خارج عن الأقسام يندرج فيه الواجب والممكن وهذا غير صحيح ، فلا سبيل لنا لإدراك وجوده ، الطريق إليه مسدود والطلب مردود .

السؤال 831. ما هي الكعبة الباطنية؟

الجواب / أخي العزيز نحن في عالم الظاهر كعبتنا ، يعني وسيلةنا إلى الله في قبول صلاتنا وطوفانا عبارة عن البيت ، يعني الكعبة المكرمة ، فإذا صلى شخص ألف ركعة مستديراً الكعبة لا يقبل الله منه ، والحال أن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه الكريم (وَلَهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُوا فَشَّمَ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)¹ ، ولكن لا تقبل الصلاة إلا باستقبال الكعبة ، وهذه الكعبة عبارة عن القبلة الظاهرية ، أما القبلة الباطنية التي كانت في وجود آدم (فَإِذَا سَوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ)² هذه الروح عبارة عن شعاع محمد وآل محمد صلى الله عليهم ، يعني آدم كان بمنزلة الكعبة بسبب ذلك الشعاع ، أما المسجد له الحقيقي عبارة عن الله تبارك وتعالى ، ولا يتحقق السجود الحقيقي إلا بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأبنائه الطاهرين سلام الله

¹ البقرة 115.

² الحجر 29.

عليهم أجمعين .

وخلاصة الكلام أن كل عبادة وكل عمل وكل حسنة وكل حج وكل عمرة وكل صلاة وكل صيام بلا ولایة أمیر المؤمنین عليه السلام لا تقبل ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، فجميع تشريعات الرسالة مقيدة بالولاية ، وبلا ولاية لا تقبل ، والحمد لله الذي جعلنا من المتمسکین بولایتهم ، وصلى الله على محمد وآل محمد .

السؤال 832. ما معنى الحديث القائل (ما بين قبری ومنبّری روضة من رياض الجنة) ؟¹

الجواب / هذا الحديث المبارك (ما بين قبری ومنبّری روضة من رياض الجنة) من الروايات المشهورة بين الفريقين .

أما من جهة الظاهر فلا يحتاج إلى تفسير ، لأن المكان الذي بين قبر ومنبر الرسول صلی الله عليه وآلہ من أشرف الأماكن في العالم ، فهو محل الذي كان دائماً يت Rudd فيه الرسول الأعظم صلی الله عليه وآلہ ، وكذلك كان ملجاً للملائكة وللناس ولجميع الخلق فهو من هذه الجهة روضة من رياض الجنة .

أما من جهة الباطن فيمكن أن يكون قبر الزهراء سلام الله عليها المظلومة في هذا المكان ، يعني بين القبر والمنبر ، لأن قبرها مخفي ، لأنه من الأماكن التي يظن فيها ظناً قوياً بأنه مرقد السيدة المظلومة فاطمة الزهراء سلام الله عليها ، ولذلك أصبح روضة من رياض الجنة ، بل أصل الخلقة وأساس العرش وأصل الرحمة والبركات ، وكلما يصدر من الله تبارك وتعالى كلها مأخذها من تحت أقدام سيدتنا فاطمة الزهراء سلام الله عليها .

السؤال 833. مولي لا تكون محبة إلا بعد المعرفة ، ونحن نحب أهل البيت

¹ من لا يحضره الفقيه ج 2 ص 568 .

عليهم السلام ، ما هو تكليفنا ، وكيف تكون محبتنا ونحن لا نعرفهم بالنورانية ؟
الجواب / قال أمير المؤمنين سلام الله عليه في حديث النورانية (معرفتي بالنورانية
 معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفتي بالنورانية)¹ ، المعرفة بالنورانية لا يمكن
 لأي شخص أن ينالها ، بل هي للخواص كسلمان وأبي ذر وأمثال سلمان كشيخنا
 الأوحد والسيد كاظم الرشتي والعلماء الكلميين المخصوصين من زمان الكليني إلى زماننا
 هذا ، لا كل عالم .

وأما وصيتي للمؤمنين والمؤمنات من يريدون أن يتعرفوا على أهل البيت سلام الله
 عليهم بالنورانية أن يطلعوا على كتب شيخنا الأوحد روفي فداه ، خصوصاً شرح الزيارة
 الجامعية الكبيرة ففي كل صفحة ، وكل سطر من هذا الكتاب المستطاب نور من أنوارهم
 سلام الله عليهم أجمعين ، وليس في هذا الكتاب وبقية كتبه إلا ما قال أئمتنا عليهم

¹ بحار الأنوار ج 26 ص 26 . [... قال صلوات الله عليه : يا سلمان ويا جندب قالا :
 ليك يا أمير المؤمنين ، قال (عليه السلام) : إنه لا يستكمل أحد الإيمان حتى يعرفني
 كنه معرفتي بالنورانية فإذا عرفني بهذه المعرفة فقد امتحن الله قلبه للإيمان وشرح صدره
 للإسلام وصار عارفاً مستبصراً ، ومن قصر عن معرفة ذلك فهو شاك ومرتاب ، يا
 سلمان ويا جندب قالا : ليك يا أمير المؤمنين ، قال (عليه السلام) : معرفتي
 بالنورانية معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفتي بالنورانية وهو الدين الخالص
 الذي قال الله تعالى : (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
 الزكاة وذلك دين القيمة) . يقول : ما أمروا إلا بنبوة محمد (صلى الله عليه وآله) وهو
 الدين الحنيفية الحمدية السمحنة ، قوله : (يقيمون الصلاة) فمن أقام ولا يتي فقد أقام
 الصلاة ، وإقامة ولا يتي صعب مستصعب لا يتحمله إلا ملك مقرب أونبي مرسل أو
 عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ...] .

السلام ، وأنتم والحمد لله عارفون بهذه المسائل .

السؤال 834. متى أضيفت الشهادة الثالثة في الأذان ؟

الجواب / أما من جهة الحقيقة الواقع أضيفت الشهادة الثالثة إلى الشهادتين في أول وضع الخلقة ، لأن أصل الحياة الأبدية من العرش إلى الفرش كلها قائمة كما في رواياتنا على ولاية مولانا أمير المؤمنين وأهل بيته الطيبين الطاهرين عليهم الصلاة والسلام ، فالقصد الأساسي والمدح الأصلي من الخلقة هو ولاية أهل البيت وحبهم سلام الله عليهم . أما بالنسبة إلى الظاهر فقد أضيفت في زمن النبي صلى الله عليه وآله ، سيما في الغدير ، وينبغي على المؤمن ألا يترك الشهادة الثالثة ، لأنها روح الأذان وروح الصلاة ، بل روح جميع العبادات .

السؤال 835. ما معنى (كنت كنزاً مخفياً)¹ ، وكيف تكون الذات كنزاً مخفياً؟

الجواب / (كنت كنزاً مخفياً) هذا لا يضاف إلى ذات الله تبارك وتعالى ، لأن الذات مستوره عن عقولنا وعن أفكارنا وعن علومنا وعن أبحاثنا ، الطريق إليه مسدود والطلب مردود ، حتى عن نبينا صلى الله عليه وآله الطريق إلى الذات مسدود ، والرواية في مقام الفعل ، مقام المشية وحمل المشية ، وظرفها محصور في محمد وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم ، فهذا الكنز عبارة عن محمد وآل محمد سلام الله عليهم أجمعين .

السؤال 836. كيف التوفيق بين قوله صلى الله عليه وآله (يا علي ما عرفك إلا الله وأنا)² ، وقول أمير المؤمنين عليه السلام (يا سلمان ويا جندب قالا : ليك يا

¹ رسائل الكركي ج 3 ص 159 ، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه ج 8 ص 162 ،
شرح أصول الكافي للمازندراني ج 1 ص 24 .

² مدينة المعاجز ج 2 ص 439 ، ثأويل الآيات الظاهرة في العترة الطاهرة ج 1 ص 139 . قال رسول الله صلى الله عليه وآله (يا علي ، ما عرف الله إلا أنا وأنت ، ولا عرفني إلا الله

أمير المؤمنين ، قال (عليه السلام) : معرفتي بالنورانية معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفتي بالنورانية¹ ، فهل معرفة أمير المؤمنين متعددة على غير الله ورسوله الكريم صلى الله عليه وآله ؟

الجواب / درجات المعرفة مختلفة ، وأمير المؤمنين سلام الله عليه وأرواحنا فداه له مقامات من العرش إلى الفرش ، والمقام الأعلى الذي ما عرفه إلا الله والرسول هو المقام الذي لا يصل إليه حتى الأنبياء ، وجميع الخلائق متحيرون في هذا المقام ، وله أيضا مقامات أخرى ، وكل بقدرها يتنور بأنوار معرفته .

السؤال 837. ما هي الطاعة المفروضة على المؤمنين تجاه الأئمة الأطهار ، بمعنى ما هي طاعتنا للأئمة ، هل هي طاعة شرط وموالة ، أم هي طاعة رق وعبودية ؟

الجواب / في زيارة الإمام الحسين سلام الله عليه في إذن الدخول نقول (عبدك وابن عبدك وابن أمتك المقر بالرق والتارك للخلاف عليكم)² . الله تبارك وتعالى خلق جميع العالم من العلوين والسفليين لهم عليهم السلام ، قال الإمام عليه السلام (نحن صنائع الله) يعني مخلوقين لله (والخلق بعد صنائع لنا)³ يعني الله تبارك وتعالى خلق المخلوقين وصنعهم لأجلهم سلام الله عليهم ، ولذلك جميع المخلوقات عبيد وإماء لهم عليهم السلام .

السؤال 838. ما علاقة واجب الوجود القديم بالحادث ، هل هناك علاقة

وأنت ، ولا عرفك إلا الله وأنا) .

¹ بحار الأنوار ج 26 ص 26 .

² مصباح المتهدج ، ص 720 .

³ نجح البلاغة ج 3 ص 23 . من كتاب له عليه السلام إلى معاوية (... فَإِنَّ صَنَائِعَ رَبِّنَا وَالنَّاسُ بَعْدُ صَنَائِعَ لَنَا ...) .

مباشرة بين الله سبحانه وتعالى وبين الحادث ؟

الجواب / العلاقة الوجودية ليست بين القديم والحدث ، أما العلاقة هي من باب الصانع والمصنوع والخالق والمخلوق ، وهي موجودة على كل حال ، وهي في مقام الفعل لا الذات المقدسة ، قال مولانا أمير المؤمنين سلام الله تعالى عليه (لافتراق الصانع والمصنوع والحاد والمحدود والرب والمربوب)¹ و (أبي الله أن يجري الأشياء إلا بأسباب)² ، والواسطة والوسيلة موجودة في كل شيء ، والعلاقة بين السبب والسبب ، والواسطة العظمى والسبب الأكبر هم محمد وآل محمد عليهم الصلاة والسلام ، قال سلام الله عليه (أنتم السبيل الأعظم والصراط الأقوم وشهداء دار البقاء وشفاعة دار الفناء والرحمة الموصولة)³ .

السؤال 839. ما هو دور أهل البيت عليهم السلام في المشية والإرادة والقضاء والقدر؟

الجواب / هم الأوعية الحاملون لمشيئة الله تعالى ، كما قال إمامنا الحجة أرواحنا فداه (بل قلوبنا أوعية لمشيئة الله)⁴ .

¹ نجح البلاغة ، ج 2 ص 40 .

² الكافي ج 1 ص 183 . عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال (أبي الله أن يجري الأشياء إلا بأسباب ، فجعل لكل شيء سبباً ، وجعل لكل سبب شرحاً ، وجعل لكل شرح علماً ، وجعل لكل علم باباً ناطقاً ، عرفه من عرفه ، وجهله من جهله ، ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحنا) .

³ بحار الأنوار ج 99 ص 129 .

⁴ دلائل الإمامة ص 506 . قال الإمام الحجة عجل الله فرجه [... وحيث تأسله عن مقالة المفوضة ، كذبوا عليهم لعنة الله ، بل قلوبنا أوعية لمشيئة الله ، فإذا شاء الله شيئاً ، والله

السؤال 840. إشكال يعترض بعض المؤمنين عندما يسمعون الخطباء ، وهي قضية الإمام الرضا عليه أفضل الصلاة والسلام عندما دخل على المأمون ، وهو يعلم أن العنب مسموم ، وأكل من هذا العنب ، وكذلك أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول لابن ملجم اليوم سترتكب إثماً عظيماً ؟

الجواب / الأئمة عليهم السلام في جميع أعمالهم وحركاتهم وسكناتهم لا يخرجون عن إرادة الله ، وليس لهم إرادة أمام إرادة الله ، كما أنهم ليسوا بمحبوبين على شيء ، وهذا كان حال الإمام الرضا عليه السلام حين أكل هذا العنب المسموم ، وأمير المؤمنين وبقية أئمتنا سلام الله عليهم أجمعين ، أو الإقدام على الشهادة ، فهم يعلمون ، ولكن كل هذا بإرادة الله ، فهم ينفذون ولا يتخلقون عن إرادته سبحانه (بَلْ عِبَادُ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقُولِ وَهُمْ بِإِمْرِهِ يَعْمَلُونَ)¹ .

السؤال 841. يروى عن الأئمة الأطهار سلام الله عليهم أن الإمام المعصوم عليه السلام يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة ، كيف يتفق ذلك والأعمال الأخرى المنوطة بالأئمة عليهم السلام ، فما جواب سماحة المولى لهذا السؤال ؟

الجواب / هذا السؤال له جوابان : جواب على حكم الظاهر ، وهو أن المقصود بالألف هو الحكم بالأغلبية ، يعني يصلّي ألف ركعة في اليوم والليلة ، أي يصلّي صلوات كثيرة ، فالألف هو إشارة إلى الكثرة لا إلى التحديد ، هذا التفصيل الظاهري .

وأما التفسير الباطني فهم عليهم السلام ظاهراً لهم بشرية ، أي لبسوا لباس البشرية حتى نتحمل أن ندركهم ، كما قال مولانا أمير المؤمنين سلام الله عليه (ظاهري إماماً) يعني

عز وجل يقول (وما تشاوفون إلا أن يشاء الله) [] .

¹ الأنبياء 26 ، 27 .

البشرية (وباطني غيب لا يدرك)¹ باطن الإمام نوراني ، وكذلك نبينا صلى الله عليه وآله لا يدرك ، وهذا معراج النبي صلى الله عليه وآله خير شاهد ، حيث عرج في أقل من اللحظة ، وسيطر على جميع العوالم وعلى جميع ما سوى الله حتى الجنة والنار في لحظة واحدة ، ولذلك الله تبارك وتعالى تفضلاً علينا وترجمأ علينا ألسنهم لباساً بشرياً حتى نتحمل رؤيتهم وأنوارهم ، وإلا هم في جميع الحالات في جميع الأمكنة موجودون ، وهم شمس الشموس وحقيقة الشموس وحقيقة النور ، ولا يمكننا تقدير أعمالهم بعقولنا الناقصة ، وأعمالهم لا تقادس بنا ، ومن قاس فقد أخطأ أو كفر كما نقل عن أئمتنا ، فهم عليهم السلام لديهم قدرة ربانية ملكوتية من الله عز وجل يعملون بهذه القدرة أموراً فوق طاقة كل إنسان فعباداتهم وأعمالهم وكلماتهم على حد الإعجاز .

السؤال 842. ما المقصود بالولاية التكوينية والتشريعية ؟

الجواب / الولاية التكوينية بمعنى أن الله تبارك وتعالى ما خلق أرضاً ولا سماء ولا ملكاً ولا بشراً ولا جان ولا جنة إلا لأجلهم وبسببهم وب بواسطتهم ، وهذه الوساطة تسمى بالولاية التكوينية ، يعني هم مسيطرون على الخلق كلها كما في حديث الكسائ عن سيدتنا ومولاتنا المظلومة فاطمة الزهراء سلام الله عليها ، التي هي أصل الكون وأصل التكوين وأصل الخلق ، ولذلك سميت بالزهراء ، لأن الله تبارك وتعالى خلق جميع ما في الكون من نورها سلام الله عليها .

وأما الولاية التشريعية فيعني أنهم عليهم السلام مشرعون بأمر الله تعالى ، وقد وردت روايات كثيرة في إثبات هذه العقيدة .

السؤال 843. هل الأنئمة أفضل من الأنبياء عليهم جميعاً سلام الله ، ومنهم أولي العزم ؟

¹ مشارق أنوار اليقين ص 102 .

الجواب / كما وصل إلينا عن أئمتنا عليهم الصلاة والسلام والروايات وبعض الآيات بأن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام غير نبينا الرسول الأعظم محمد المصطفى صلى الله عليه وآلـهـ كـلـهـمـ تـلـامـذـةـ مـدـرـسـةـ الـأـرـبـعـةـ عـشـرـ المـعـصـومـينـ صـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـمـ أـجـمـعـينـ ، تـتـلـمـذـواـ فـيـ مـدـرـسـةـ أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ لـيـسـ فـيـ هـذـاـ عـالـمـ ، بل قـبـلـ هـذـاـ عـالـمـ ، كـمـ قـالـ مـوـلـانـاـ إـلـمـ الـبـاقـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ (لـقـدـ خـلـقـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ أـلـفـ أـلـفـ عـالـمـ ، وـأـلـفـ أـلـفـ آـدـمـ ، وـأـنـتـ فـيـ آـخـرـ تـلـكـ عـوـالـمـ وـأـلـئـكـ الـآـدـمـيـنـ)¹ ، فـالـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ كـلـهـمـ تـتـلـمـذـواـ عـنـ الـمـعـصـومـينـ الـأـرـبـعـةـ عـشـرـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ ، فـهـمـ الـمـعـلـمـونـ لـلـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ ، فـالـقـامـاتـ الـتـيـ عـنـ أـئـمـتـنـاـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ لـيـسـ كـلـهـاـ بـالـكـمـالـ مـوـجـودـةـ عـنـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ ، نـعـمـ هـمـ مـعـظـمـوـنـ مـعـصـومـوـنـ وـلـدـيـهـمـ فـضـائـلـ ، وـلـكـنـ ماـ لـدـيـهـمـ جـزـئـيـ منـ أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ، وـلـيـسـ كـلـيـ .

السؤال 844. قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث النورانية (يا سلمان ويا جندب ... إنه لا يستكمل أحد الإيمان حتى يعرفني كنه معرفتي بالنورانية)² ، ما

¹ بحار الأنوار ج 54 ص 321 . عن جابر بن يزيد ، قال [سـأـلـتـ أـبـاـ جـعـفرـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـنـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ (أـفـعـيـنـاـ بـالـخـلـقـ الـأـوـلـ بـلـ هـمـ فـيـ لـبـسـ مـنـ خـلـقـ جـديـدـ) فـقـالـ : يا جـابـرـ ، تـأـوـيـلـ ذـلـكـ أـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ إـذـاـ أـفـنـىـ هـذـاـ خـلـقـ وـهـذـاـ عـالـمـ ، وـسـكـنـ أـهـلـ الـجـنـةـ جـابـرـ ، تـأـوـيـلـ ذـلـكـ أـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ إـذـاـ أـفـنـىـ هـذـاـ خـلـقـ وـهـذـاـ عـالـمـ ، وـسـكـنـ أـهـلـ الـجـنـةـ ، وـأـهـلـ النـارـ النـارـ ، جـدـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـالـمـاـ غـيرـ هـذـاـ عـالـمـ ، وـجـدـدـ عـالـمـاـ مـنـ غـيرـ فـحـولـةـ وـلـاـ إـنـاثـ يـعـبـدـوـنـهـ ، وـيـخـلـقـ لـهـمـ أـرـضاـ غـيرـ هـذـهـ الـأـرـضـ تـحـمـلـهـمـ ، وـسـماءـ غـيرـ هـذـهـ السـمـاءـ تـظـلـهـمـ ، لـعـلـكـ تـرـىـ أـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ إـنـماـ خـلـقـ هـذـاـ عـالـمـ الـوـاحـدـ ! أـوـ تـرـىـ أـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـخـلـقـ بـشـرـاـ غـيرـكـمـ ؟ بـلـىـ وـالـلـهـ ، لـقـدـ خـلـقـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ أـلـفـ أـلـفـ عـالـمـ ، وـأـلـفـ أـلـفـ آـدـمـ ، وـأـنـتـ فـيـ آـخـرـ تـلـكـ عـوـالـمـ وـأـلـئـكـ الـآـدـمـيـنـ] .

² بـحـارـ الـأـنـوـارـ جـ 26ـ صـ 26ـ .

المقصود بتلك المعرفة؟

الجواب / المعرفة النورانية هي معرفتهم في المقام العالي ، الذي وضعهم الله تبارك وتعالى فيه ، وليس هي المعرفة البشرية الظاهرة التي لبسوا هذا اللباس لأجلنا حتى تحمل أنوارهم ، ولا يكمل أحد الإيمان حتى يعرفهم بالنورانية ، يعني بمقاماتهم التي الله تبارك وتعالى رتبهم فيها ، ومن تلك المقامات المخصوصة لهم أنهم حاضرون في كل مكان ، وفي كل لحظة ناظرون لجميع العوالم ، وبالتالي فهم مطلعون على كل ما في الكون وكل الحالات .

ومن ينكر هذا المقام فهو غافل عن الشمس الظاهرة التي جميع وجودها ونورها كما وصل إلينا من روایاتهم عليهم السلام متتشعبة من شعاع قليل ظاهري من أجسامهم عليهم السلام لا من عقولهم ، والحال هم شمس الشموس ، وجميع الأنوار متتشعبة منهم ، ومن العلم بنورانيتهم أنهم عليهم السلام مشرفون وناظرون في جميع الحالات وفي جميع الساعات ، ليلاً ونهاراً لجميع العالم ، وعندنا روايات كثيرة في هذا المجال ، ولا يشغلهم مكان عن مكان .

السؤال 845. هل يتمكن المؤمنون يوم القيمة من الفوز بالنظر إلى حقيقة محمد وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام؟

الجواب / كلٌ ينظر بقدر قابليته ، أمّا بالنسبة إلى نور الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله فلا المؤمنون ولا الأنبياء ولا الأولياء لهم إمكانية أن ينظروا إلى حقيقة أنوارهم ، ولكن كلٌ بقدر وبقدر معرفته يكتسب من شعاع أنوارهم عليهم السلام .

السؤال 846. ما مهمة الإمام عليه السلام كإمام مفترض الطاعة ، وما هي صلاحيته في تشريع الأحكام ، وهل تختلف عن وظيفة النبي صلى الله عليه وآله ،

وما دوره في الآخرة؟

الجواب / الإمام عليه السلام هو قطب الإمكان ، ولو لا الموصومون الأربع عشر عليهم السلام لما خلق الله تبارك وتعالى السماوات والأرضين والإنس والجن والملائكة ، فهم قطب الإمكان ومعنى الإيمان ووسيلة النجاة إلى الجنة ، وهم حجج الله تبارك وتعالى على جميع خلقه من السماوات إلى الأرضين ومن المشارق إلى المغارب ، فهم الملتجأ عليهم السلام في الدنيا والآخرة ، ولذلك دورهم ومقامهم ووظائفهم غير متناهية ، وهي أعلى وأعلى من أفكارنا ، ونحن لا نتمكن أن نتصور وظائف الإمامة في عقولنا العاجزة إلا بقدر عقولنا ، وأما مقامهم السامي عند الله تعالى حتى جبرائيل الأمين عليه السلام بمقامه لا يمكن أن يتصوره أو يتخيله .

وأما دورهم في الآخرة : هم عليهم السلام مدراء للآخرة كما أنهم مدراء للدنيا ، في الآخرة حكمهم حكم الله ، أمرهم أمر الله ، شفاعتهم مستجابة ، ولذلك لا يدخل الجنّة أحد إلا بحبهم وولائهم ، ولا يدخل النار أحد إلا ببغضهم وعداوتهم ، وهذه رواياتنا موجودة .

ففي القيمة نحن سعداء من هذه الجهة ، بأننا منتسبيون لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم ، يوم نحضر خلف إمامنا ويشارون إلينا في عرصات المحشر سنرى كيف أن النبي صلى الله عليه وآلـه بنفسه يستقبل المؤمنين في الجنة ، ليأخذهم ويدخلهم في قصورهم . اللهم اجعلنا من الموالين ومن المحبين ومن المجاهدين في سبيل أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين .

وأما صلاحية الإمام في تشريع الأحكام فإنَّ الله تعالى فَوَّضَ إِلَيْهِمْ تَشْرِيعَ أَحْكَامِهِ وَتَفْسِيرِهَا وَتَعْدِينَهَا وَتَأْوِيلِهَا ، القرآن الكريم هذا الكتاب الإلهي السماوي آياته وسوره مجملة وتحتاج إلى التفسير والتأويل ، هذا الكتاب الإلهي الذي ما كُتب بيد إنسان وكلماته وحي يحتاج إلى معلم إلهي ، كما أن الكتاب إلهي يحتاج معلم إلهي ، يعني

مدرسون من قبل الله ، يعني علمهم لدني لا يحتاجون إلى مدارس الدنيا وإلى معلمي الدنيا ، وهم أول الخلق محمد وآل محمد عليهم السلام ، ولذلك وظيفة الإمام عليه السلام تفسير القرآن وتحليل القرآن وتعيين التكاليف ، ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وآله (إني مختلف فيكم الشَّقَلَيْنِ أَوِ الشَّقْلَيْنِ)¹ ، وهذه الواو واو المعية ، وليسوا واو العاطفة ، يعني كتاب الله مع عترتي .

السؤال 847. لماذا نرى كثرة المعاجز لأمير المؤمنين عليه السلام ، ولا نرى ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ؟

الجواب / رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة القلب ، وأمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة الوجه ، وبالوجه يبين ما في القلب ، وكل ما عند أمير المؤمنين فأصله من رسول الله صلى الله عليهما وآلهما .

السؤال 848. لما قال أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام (أنا النقطة تحت الباء)² لم يكن القرآن مكتوباً حتى تكون (بسم الله الرحمن الرحيم) والباء والنقطة تحت الباء ، فكيف يقول أمير المؤمنين عليه السلام قوله السابق ؟

الجواب / لهذا السؤال جوابان ، جواب ظاهري وجواب باطني .

أما الجواب **الظاهري** فهو : أنه في عقيدتنا نحن الشيعة الإمامية المعرفية الثانية عشرية أنَّ القرآن كان مكتوباً في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله بإملائه وبخط أمير المؤمنين عليه السلام ، وهذا القرآن هو من وداع الإمام ، وهو الآن بيد مولانا صاحب العصر والرمان أرواحنا فداه .

أما **الجواب الباطني** فهو : أنَّ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام يقصد القرآن الذي

¹ أمالى الصدق ص 616 ، عيون أخبار الرضا ج 1 ص 60 ، تحف العقول ص 426 .

² جامع الأسرار ومنع الأنوار ص 411 .

كُتب في أول الخلقة ، قبل خلقة الإنسان ، أي القرآن الذي كُتب على اللوح المحفوظ ، وذاك الأصل وهذه المصاحف فروعه ، ومقصود أمير المؤمنين من كلامه (أنا النقطة تحت الباء) الباء التي كتبت بالقلم على اللوح في أول الخلقة ، قال تعالى (الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ¹ .

فالقرآن الكريم كان مكتوباً قبل خلق الإنسان ، والمقصود من تعليم القرآن هو التعلم التكويني ، أي الكتابة التكوينية ، الكتابة التي بقلم الإمكان على لوح التكوين ، خلقة الإنسان بعد تعليم القرآن ، وهنا أسرار ليس عندنا مجال لشرحها ، ولذلك قصد أمير المؤمنين عليه السلام بالنقطة التي تحت الباء في القرآن الذي كتبه في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله بيده المباركة ويده يد الله ، أو القرآن الذي كُتب قبل خلقة الإنسان ، وقبل خلقة السماوات والأرضين ، وقبل خلقة الأنبياء ، وليس مقصود أمير المؤمنين عليه السلام القرآن الذي كُتب بأيدي الناس ، وكاتب القرآن الوحيد هو أمير المؤمنين سلام الله عليه .

السؤال 849. ما هي الولاية ؟

الجواب / الولاية لها معاني كثيرة ، معانٍ لغوية وحكمية عقائدية .

أما المعانى اللغوية فهي مذكورة في كتب اللغة ، وقد ذكرت في كتابي الولاية المجلد الأول بعض المعانى اللغوية والحكمية² .

أما إذا نسبت الولاية إلى الأربع عشر المعصومين عليهم السلام فيقصد بها معنيين من معانى الولاية هما :

¹ الرحمن 1 - 3 .

² راجع كتاب الولاية لسماحته قدس سره في تفسيره للآلية المباركة (إنما وليكم الله ...) ج 1 ص 85 - 187 .

المعنى الأول : بمعنى أولى بالتصرف (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ)¹ ، يعني أنهم عليهم السلام أولى بنا وأولادنا وبجميع ما نملك منا ، رجالنا عبيد لهم ، ونساؤنا إماء لهم ، والعبد وما بيده ملواه ، وهذا صريح الآية المباركة (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ) (وَمَا آتَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا هَأْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)² .

أما المعنى الثاني للولاية فهو : التوسط بين الحق والخلق . الحق أعلى وأجل أن يتنزل إلى مقام الخلق ، لأنه من الحالات العقلية والشرعية والقرانية (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ)³ ، وإلا يبطل القدم ، والخلق لا يتمكنون أن يصلوا إلى مقام رب ، مقام الذات ، والخلق في كل لحظة يحتاجون لفيوضات الله ومدداته ، فلا بد من وجود واسطة بين الحق والخلق ، تأخذ الفيوضات من الحق وتوصلها إلى الخلق ، وهذه الواسطة بتعيين الله تبارك وتعالى هي محمد وآل محمد عليهم السلام (لولاك لما خلقت الأفلاك)⁴ ، يعني أنت الواسطة بيني وبين خلقي .

والتوسط على قسمين :

الأول / توسط تشريعي : هو إيصال الأحكام من جانب الله تبارك وتعالى إلينا ، والواسطة في إيصال جميع هذه الأحكام والشائع هو نبينا محمد صلى الله عليه وآله (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَنْتُلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ)⁵ ، فالله تبارك وتعالى بعث إلينا محمداً صلى الله عليه وآله ليوصل إلينا

¹ الأحزاب 6.

² الحشر 7.

³ الأنعام 103.

⁴ تأويل الآيات الظاهرة ، ص 437 (سورة لقمان وما فيها من الآيات) .

⁵ الجمعة 2.

الأحكام الشرعية .

الثاني / التوسط التكويوني : فكما أَنَّ الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا وَبَيْنَ إِلَهَنَا فِي التَّشْرِيعِيَّاتِ كَذَلِكَ هُوَ وَاسْطَةٌ بَيْنَا وَبَيْنَ الْحَقِّ فِي التَّكَوينِيَّاتِ ، يَعْنِي جَمِيعَ الْفَيْوِضَاتِ تَأْتِي بِوَاسْطَتِهِمْ ، أَبِي اللَّهِ أَنْ يَجْرِيَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا بِأَيْدِيهِمْ ، وَفِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ أَئْمَنَتَا عَلَيْهِمُ السَّلَامَ كَنْفُسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، الشَّارِعُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَالشَّارِحُ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّهْرَاءُ وَالْأَئْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ .

السؤال 850. ما معنى الغلو ؟ وكيف تفسر الغلو ؟

الجواب / معنى الغلو واحد ، وفَسَرَهُ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في أحد خطبه قال (نزلونا عن الربوبية ثم قولوا في فضلنا ما شئتم)¹ ، فلماذا إنكار فضائل الأئمة ، ولماذا نقيسهم بأنفسنا ؟

الإمام يتمكن أن يجعل المشرق في المغرب والمغرب في المشرق ، الإمام يتمكن أن يحيي الموتى ، كما كان نبي الله عيسى عليه السلام يحيي الموتى ، العصا في يد موسى عليه السلام تحول من خشب ليس فيه روح إلى ثعبان مبين ، وكما في رواياتنا وأخبارنا أن محمد وآل محمد عليهم الصلاة والسلام هم معلمو الأنبياء عليهم السلام ، ما كان عند

¹ قال مولانا أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام (نزلونا عن الربوبية ، وارفعوا عن حظوظ البشرية ، فلا يقاس بنا أحد من الناس ، فإنما الأسرار المودعة في الهياكل البشرية ، والكلمة الربانية الناطقة في الأجساد الترابية ، وقولوا بعد ذلك ما استطعتم ، فإن البحر لا ينجزف ، وع神性 الله لا توصف) مشارق أنوار اليقين ص 69 . وقال عليه الصلاة والسلام (إياكم والعلو فينا ، قولوا إنما عبيد ، وقولوا في فضلنا ما شئتم) الخصال ص 416 . وفي رواية أخرى (اجعلوا لنا ربًا ننوب إليه وقولوا فينا ما شئتم ولن تبلغوا) بصائر الدرجات ص 508 ح 8 ، بحار الأنوار ج 25 ص 283 ح 30 .

موسى وعيسى وإبراهيم ونوح وآدم عليهم السلام كلهم مأخوذ من أنوار محمد وآل محمد صلوات الله عليهم . الخاتم الذي كان بيده نبي الله سليمان عليه السلام وكان نبي الله سليمان عليه السلام يعمل به العجائب ، مكتوب عليه أسماء الخمسة أهل العباء ، فما بال بعض المجهال يقولون هذا غلو . الله أعطى للوردة العطر ، أعطى للعسل الحلاوة ، أعطى للحديد الصلابة ، أعطى للماء الطراوة ، وأعطى لمحمد وآل محمد هذه المقامات كلها .

كيف لا تنكر ما للوردة ، ما للحديد ، ما للماء ، وتنكر ما لمحمد وآل محمد عليهم أفضل الصلاة والسلام !؟
فما لكم كيف تحكمون .

السؤال 851. ما رأيكم في القول بأن السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها سيدة زمانها ، وليس سيدة نساء العالمين ؟

الجواب / هذا مخالف للروايات الكثيرة المروية من قبل العامة والخاصة ، منها (قالت فبكيت البكاء الذي رأيت ، فلما رأى جزعي سارئي الثانية فقال : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين فضحكـت)¹ ، وقالت سلام الله عليها) أنسدكم بالله أيها الناس أما سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآلـه يقول إنـ ابنتـي سيدة نساء أهل الجنة)² . محل الشاهد أن الزهراء تقول إني سيدة نساء أهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآلـه ، ولذلك الزهراء هي سيدة نساء العالمين .

أما من يقول إن الزهراء سيدة نساء زمانها فنحن نحييه بـلسانـه ، فـنـسـأـلـ منه زمانـ الزهراءـ منـ أـيـنـ بدـأـ وـمـتـىـ اـنـتـهـىـ ؟ـ فإنـ قـلـتـ أـنـهـ شـرـعـ مـنـ وـقـتـ وـلـادـتـهـاـ إـلـىـ وـفـاتـهـاـ ،ـ هـذـاـ

¹ العمدة لابن البطريق ص 386 .

² كتاب سليم بن قيس الهمالي ص 227 .

(20) سنة أو (18) سنة فهذا الجهل ، لأن زمان الإسلام وزمان القرآن زمان نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله موضح في هذه الآية المباركة (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا)¹ ، رسول الله نذير للعالمين ، وقرآنـه كتاب للعالمين ، وخليفة ولي الله ولـلـعالـمين ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه (كـنت نـبياً وـآدم بـين الـماء وـالـطـين)² ، زمانـنـيـنا يـشـعـقـبـلـخـلـقـةـنـبـيـالـلهـآـدـمـعـلـيـهـالـسـلـامـ ، ولـذـلـكـ هـيـ سـلـامـالـلـهـعـلـيـهـوـلـيـهـ كـمـاـ أـنـأـمـيـرـالـمـؤـمـنـينـ وـلـيـهـ ، وـكـمـاـ أـنـ زـمـانـ رـسـولـالـلـهـصـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـوـآـلـهـوـلـيـهـ كـذـلـكـ زـمـانـ الزـهـراءـ منـ قـبـلـخـلـقـةـآـدـمـ إـلـىـ يـوـمـ الـقيـامـةـ .

السؤال 852. يروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال (ما من إلّا مسموم أو مقتول)³ ، وهل هذا يشمل النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله ؟
الجواب / نعم يشمل النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله ، وقد سُمِّيَ أرواحنا فداه .

التفسير

السؤال 853. قال الله تبارك وتعالى (وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ)⁴ ما هذه الكلمات؟

الجواب / الكلمات في الآيات القرآنية وفي أحاديث النبوة وأهل البيت عليهم السلام
على نوعين : كلمات لفظية تدوينية كالكلمات التي نتكلم بها ، وكلمات تكوينية وهي

الفرقان ١

² عوالي الالائي ج 4 ص 121 ح 200 . والروايات الواردة في أن أول ما خلق الله نور محمد وآل محمد عليهم الصلاة والسلام كثيرة ، راجع البخاري ج 25 ، تأويل الآيات ج 1 ص 397 سورة الشعراء الآية 219 .

٣ بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٣٩ .

البقرة ١٢٤ .

المخلوقات ، كل مخلوق في درجته ومقامه ، والمقصود من (**وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ**) الابتلاء هنا بمعنى الامتحان والاختبار ، وجميع الأنبياء اختبروا يعني امتحنهم الله بالكلمات التامات ، التي هي أسماء محمد وآل محمد . ونبي الله إبراهيم عليه السلام بهذا الابتلاء والامتحان نجح وأقر بولاية محمد وأهل بيته الطاهرين ، وبعد الإقرار فاز بمرتبة الإمامة قال (**إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً**) .

السؤال 854. يقول تعالى (**يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ**)¹ ، ويقول (**وَالسَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ يَمْبِينِهِ**)² ، ما المقصود بيد الله ويمينه ؟

الجواب / هما بمعنى واحد وهو إشارة إلى مقام الولاية الكلية الإلهية المحمدية العلوية .

السؤال 855. يقول تعالى (**إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ**)³ ، متى نقول عن الشخص أنه عالم ؟

الجواب / العالم هو الذي يفسر القرآن الكريم وكلمات أهل بيته العصمة والطهارة عليهم السلام .

السؤال 856. ما معنى قوله تعالى (**وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ**)⁴ ؟

الجواب / في الظاهر أن إبراهيم عليه السلام من شيعة نوح ، وفي الباطن أنه من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام .

السؤال 857. ما هو تأويل قوله سبحانه وتعالى (**وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا**

¹ الفتح 10 .

² الزمر 67 .

³ فاطر 28 .

⁴ الصافات 83 .

تَلَاهَا^١ ؟

الجواب / الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله ، والقمر أمير المؤمنين عليه السلام .

السؤال 858. ما المقصود بالأعراب في قوله تعالى (الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا

وَأَجَدَرُ أَلَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)^٢ .

الجواب / كلمة الأعراب في هذه الآية المباركة ليس تفسيرها من يتكلّم بالعربية أو نسله من العرب ، بل المقصود أهل البوادي الذين يعيشون في وسط البوادي ولم يسمعوا كلاماً من الدين ، ولم تتبين لهم الأمور الشرعية ، وما جلسوا في مجالس العلماء .

السؤال 859. ما تفسير الآية المباركة (وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنْقِهِ)^٣ ،

وهل هذه الآية تلزم الأنئمة المعصومين عليهم السلام ؟

الجواب / أما تفسير هذه الآية المباركة بالإجمال بأن كل إنسان يوم المحسنة تكون أعماله على عنقه ، يعني يحمل أعماله التي عملها في الدنيا ، إن خيراً أو لا سمح الله شرّاً فهو حامل لأعماله هذا بالإجمال .

وأما هل هذه الآية تشمل الأنئمة المعصومين عليهم السلام هذا السؤال واقعاً عجيب الأنئمة عليهم السلام مقامهم فوق العرش ، هم المعصومون سلام الله عليهم أجمعين ، الله تبارك وتعالى خلق الوجود لأجلهم سلام الله عليهم أجمعين .

وأما في نظري ورأيي فهم لا يحتاجون لأي عمل ، لأن مقامهم وجودهم وشرفهم وبركاتهم أعلى وأعظم من جميع الأعمال ، وأما أعمالهم سلام الله عليهم أجمعين فهي أولاً لإطاعة الله تبارك وتعالى ، لأنهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ،

¹ الشمس 1 ، 2 .

² التوبة 97 .

³ الإسراء 13 .

وثانياً لتعليم الأمة .

السؤال 860. قال الله تبارك وتعالى (وَنُرِيدُ أَنْ تُمَكَّنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)¹ . ما تفسير هذه الآية ، ومن هم المستضعفون الذين أشارت إليهم هذه الآية المباركة ، وما معنى الوراثة التي نصت عليهم هذه الآية ؟

الجواب / تفسير هذه الآية مخصوص ببني إسرائيل ، لأنهم كانوا مستضعفين تحت ظلم فرعون ، وصُبِّت عليهم البلايا الكثيرة من ذبح أولادهم ، وسي نسائهم . ولذلك في هذه الآية المباركة الله تعالى أشار إليهم بكلمة الاستضعفاف يعني المظلومة ، وبإراده منه سبحانه غير الأمر وجعلهم أئمة وجعلهم الوارثين ، كما نرى ذلك في أنبياء بني إسرائيل ، هذا في التفسير .

وأما في التأويل فهذه الآية تشير إلى مولانا صاحب العصر والزمان ، والمستضعفون في الأرض في الحقيقة هم شيعة أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين ، ولذلك الله تبارك وتعالى يذكرهم بالاستضعفاف يعني بالمظلومة والمقهورة ، وسيمُّ عليهم بظهور إمامنا الحجة أرواحنا فداء ، وتكون الإمامة الكلية والقيادة الإلهية والرئاسة الملكية بيد صاحب العصر والزمان أرواحنا فداء ، ويتفضّل الله تعالى على شيعته المستضعفين . اللهم ارزقنا التشرف بتلك الطلعة الرشيدة .

وأما مسألة الوراثة يعني كل ما كان عند الأنبياء من المعجزات من الكرامات والعلوم ، وكذلك الأمور التي في كتبهم من الإنجيل والتوراة والزبور والصحف التي كانت مع بعضهم سلام الله عليهم أجمعين ، وكذلك ما في القرآن وما في الأحاديث وما وصل إلينا أو لم يصل عن أئمتنا سلام الله عليهم أجمعين هذا بعنوان الإرث كلها تجتمع بالكلية عند

¹ القصص 5 .

إمامنا الحجة أرواحنا فداه ، فالوراثة بمعنى اجتماع هذه العلوم والكتب عند إمامنا الحجة أرواحنا فداه وهو الوارث لجميعها .

السؤال 861. قال تعالى (عَبَسَ وَتَوَلَّ)¹ ، ما سبب نزول هذه الآية ؟

الجواب / إذا راجعتم التفاسير كالبرهان ونور الثقلين والصافي قال عليه الصلاة السلام [نزلت في عثمان وابن أم مكتوم هذه الآية (عَبَسَ وَتَوَلَّ)]² . نعم ورد في بعض التفاسير وهي بالقطع من أعداء أهل البيت أنها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفي الحقيقة هذا الفعل لا يجتمع مع عدالة إمام الجماعة ، فكيف يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله ، والله تعالى يقول في كتابه الكريم (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ حُلْقٍ عَظِيمٍ)³ .

التقليد

السؤال 862. ما هي المرجعية ؟

الجواب / المرجعية هي النيابة العامة عن مولانا الحجة بين الحسن المنتظر عجل الله فرجه الشريف .

السؤال 863. كيف لنا أن نعلم بأعلمية المرجع ؟

الجواب / نحن من لا يوجب تقليد الأعلم ، ولا سبيل عندي لمعرفة الأعلم ، لأننا

¹ عبس 1

² في تفسير القمي قال [نزلت في عثمان وابن أم مكتوم ، وكان ابن أم مكتوم مؤذناً لرسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان أعمى ، وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أصحابه وعثمان عنده ، فقدمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه فعيّس وجهه وتولى عنه ، فأنزل الله (عبس وتولى) يعني عثمان (أن جاءه الأعمى)] تفسير القمي ج 2

. 398 ص عبس سورة

³ القلم 4 .

نعتقد أن من يعين الأعلم من هو أعلم منه ، وليس ذلك إلا مولانا الحجة بن الحسن أرواحنا فداه وعجل الله تعالى فرجه الشرييف .

السؤال 864. هل هناك شروط للمرجعية ؟

الجواب / قد ذكرنا الشروط التي يجب أن تكون في المرجع في رسالتنا أحکام الشريعة ، منها أن يكون بالغاً عاقلاً ، طاهر المولد ، مجتهداً في جميع أبواب الفقه ، وأن يكون اثني عشرياً مؤمناً على النمط الأوسط لا غالياً ولا قاليماً ... إلخ .

السؤال 865. هل من الواجب أن يشهد على المرجع مجموعة علماء ، أو هناك عدد معين من العلماء تشهد على المرجعية وجواز تقليله ؟

الجواب / لقد ذكرنا أيضاً الطرق التي بها يعرف المرجع في كتابنا أحکام الشريعة :

1 / الاختبار والمخالطة .

2 / الشياع .

3 / شهادة عدلين .

السؤال 866. هل يستطيع الإنسان أن يعدل عن مرجع من دون سبب ، وتقليل المرجع الأعلم بعد العلم بذلك ؟

الجواب / لا يجوز العدول عندها بغير علة ، وسبق وأن قلنا إنَّ الأعلمية ليست من شروط المرجعية .

السؤال 867. منْ من العلماء نقلت بعدكم بعد طول العمر لكم ؟

الجواب / الحمد لله العلماء والمراجع الذين يستحقون التقليل غير قليل في مراكز العلم حفظهم الله تعالى ، وأما العالم العامل والمجاهد والأوحادي الذي أنا أعرفه من طفولته إلى الآن ، هو ولدي العزيز الحكيم الميرزا عبد الله الإحقافي الذي تربى على صدر جده المعظم الإمام المصلح المولى الميرزا حسن الإحقافي أعلى الله مقامه ، طول زمن الطفولة

إلى الشباب حتى توفي المصلح رضوان الله عليه ، وهو الآن مجتهد جامع للشراطط ، مجاهد في سبيل المظلومية ، وأوحدي في جميع معانيه ، حتى زوجته أم زهير هي أيضاً سيدة مجاهدة عالمة مؤمنة أوحدية ، وقد أيدتها الإمام المصلح رضوان الله عليه في أول جمعة من شهر رمضان سنة (1421هـ) على المنبر ، إضافة على تأييدهاته المتكررة ، والحمد لله رب العالمين .

السؤال 868. هل يجوز للذى يقلد المولى حفظه الله أن يأخذ بعض الأحكام من مراجع آخرين في بعض المسائل الشرعية . مثلاً : المولى يحرم سماع الموسيقى (الكلاسيكية) ، أو التي توضع مع بعض أشرطة العزاء ، فهل يجوز أن أسمع الموسيقى وأنا أقلد المولى ، ولكن آخذ حكماً من مرجع آخر ؟

الجواب / لا يجوز ذلك ، لأنه ليس من الأحكام التي توجب الحرج .

السؤال 869. ما الحكم في من يتعرض بالنقد والتجريح لأحد مراجع الدين العظام عليناً على المنابر الحسينية من بعض المشايخ من ناحية الصلاة خلفه وحضور مجالسه ؟

الجواب / إذا تخسر على العلماء والخطباء فهو خرج من العدالة ، ولا يجوز الصلاة خلفه ، ولا الاعتماد على شهادته التي يجب فيها العدالة .

السؤال 870. هل يجوز العدول عن المجتهد الحyi ؟ وإذا كان الجواب لا فمتي يجوز ؟

الجواب / لا يجوز العدول عن المجتهد الحyi إلا إذا ثبت فسقه وفجوره وعدم أهليته والعياذ بالله .

السؤال 871. هل سماحة الميرزا عبد الرسول هو نائب الإمام الخاص ؟

الجواب / لا ، لم أدع ذلك لنفسي ، وكل من يدعى ذلك فهو كذاب .

السؤال 872. هل يجوز التبعيض ؟

الجواب / يجوز التبعيض في أول التقليد .

السؤال 873. ما معنى العدالة ؟ ومتى تسقط عدالة أي شخص (أسباب سقوط العدالة عن الشخص) ، وهل هذه الأسباب تطبق على المراجع وعوام الناس ؟

الجواب / العدالة ملكة باطنية ، وهي التزام بظاهر الشرع والابتعاد عن المحرمات حتى المكرهات .

وأما سقوط العدالة بالمخالفة لظاهر أحكام الشرع أو بعضها ، واتباع الأمور الفاسدية الآمرة بالسوء ، وتنطبق على المراجع وغيرهم ، مثلاً إذا مرجع سكت أمام ظلم الظلمة كتكفير العلماء ، أو أيديه فهو ظالم وليس بعادل .

السؤال 874. ما رأيكم في مرجعية من أنكر ظلامة الزهراء عليها السلام ، وما حكم تقليده ؟

الجواب / إذا سمعتم منه مباشرة أنه أنكر ذلك ، أو أخرج كتاباً بخطه وتوقعه فتقليده باطل ومرجعيته ساقطة .

أحكام الطهارة

السؤال 875. الأشياء الثابتة كالأرض إذا تنجست بالبول هل يكفي لتطهيرها بالشمس رطوبة البول ، أم يجب صب الماء على البول ؟

الجواب / رطوبة البول لا تكفي لتطهير بإشراق الشمس ، بل يصب الماء عليه للتطهير بالشمس .

السؤال 876. في أثناء إزالة النجاسة بعد قضاء الحاجة ، فهل يستوجب عدم انقطاع الماء أثناء ذلك ، أم لا ؟

الجواب / لا يجب ، ولكن يجب أن تعرف كيفية التطهير بالماء القليل والماء الكثير .

السؤال 877. في بعض الأحيان توجد على بعض ملابسي بعض النجاسات ، لكنني أتفاجأ بعد عدة ساعات ، أو حتى أيام بأن الملابس قد غسلت قبل إزالة النجاسة منها ، فما حكم تلك الملابس ، مع العلم ليست ملابسي وحدي ، بل غسلت معها ملابس أخرى ؟

الجواب / إذا كانت الملابس تغسل بالماء الكثير أو الجاري فإنها تطهر ، سواء قصدت الطهارة أو لا ، وإذا غسلت بالماء القليل فإنها تُنْجِس ما معها من الملابس .

السؤال 878. ما حكم الماء المعاد استخدامه من الجاري الذي أصبح يستخدم للشرب ، وخاصة في الدول الغير إسلامية ، وما حكم استعماله للوضوء من غير علم به ، وما حكم الصلاة ؟

الجواب / الماء بهذه الطريقة نجس ، ويجب التطهير وإعادة الوضوء والصلاحة .

السؤال 879. غسالة سائر النجاسات فيها قولان :

القول الأول : كالمحل قبلها ، وله معنیان :

أو همَا : أي قبل الغسل في النجاسة ، يعني يغسل مرتين مطلقاً ، سواءً في الأولى أو في الثانية في جميع النجاسات .

ثانيهما : أي قبل خروج تلك الغسالة ، فإن كانت من الغسلة الأولى وجب غسل ما أصابته مرتين ، أو من الثانية وجب غسلها مرة واحدة .

القول الثاني : كالمحل بعدها ، أي بعد الغسالة ، فيكون المعنى :

إن كانت من الأولى وجب غسل ما أصابتهمرة واحدة ، وإن كان من الثانية ظاهرة لا يحتاج إلى التطهير) .

الجواب / رأينا كالمحل بعدها ، يعني إن كانت من الأولى وجب غسل ما أصابته مرة واحدة ، وإن كان من الثانية ظاهرة لا يحتاج إلى التطهير .

الوضوء

السؤال 880. هل الزيوت وال الكريم الذي يستخدم لتصفييف شعر الرأس بحجب وصول الماء ؟

الجواب / غالباً هذه الأشياء تتحجب وصول الماء فيجب إزالتها أثناء المسح أو الغسل.

السؤال 881. هل يجوز للمتوضئ أن يجمع بين الوضوء الارقاسي والتريبي اختيارةً ، بأن يغسل وجهه ترتيباً واليدين ارتماساً ؟

الجواب / لا بأس به ، ولا داعي له .

السؤال 882. هل يجب إزالة الدهون الأصلية الخارجة من نفس البدن في الوضوء والغسل ؟

الجواب / إذا كانت مانعة من وصول الماء فيجب .

السؤال 883. هل يبطل الوضوء بخروج الدم ؟

الجواب / لا .

السؤال 884. المسافر إذا كان سفره طويلاً ولم يتبق معه إلا القليل من الماء ليشرب منه ، وحان وقت الصلاة ، فهل يقيمه للشرب فيتيمم ، أم يتوضأ به ؟

الجواب / إذا كان يخاف على نفسه الملاك ونفاذ الماء فينتظر إلى آخر الوقت حتى يحصل على الماء ، وإذا لم يحصل عليه فيتيمم ويصلحي ، ويحفظ نفسه من التهلكة .

السؤال 885. هل يجب الوضوء لمن يربد قراءة القرآن ؟ أو مسه ولمسه ؟

الجواب / لا يجب الوضوء للقراءة ، ويجب الوضوء لمس الحروف .

السؤال 886. هل يجوز أثناء السباحة الوضوء مباشرة قبل التنشيف ؟

الجواب / الأحوط غلبة ماء الوضوء على الماء الموجود في أعضاء الوضوء .

السؤال 887. خزان الماء إذا كان معرضًا للشمس ، فهل يجوز الوضوء منه ؟

الجواب / نعم يجوز ، لكنه مكروه .

السؤال 888. إذا مسح الرأس في الوضوء هل يجوز مسک أو لمس الثياب
فيذهب بذلك جزء من ماء الوضوء ، ثم يمسح رجليه ؟
الجواب / ما دام البلل في اليد باقي فلا بأس .

السؤال 889. بعد صب الماء على الوجه أو اليدين كم عدد المسحات لتبيغ
ماء الوضوء على العضو ؟
الجواب / العدد غير معين .

السؤال 890. هل يجوز المسح على ظاهر القدم إذا كان رطباً ؟
الجواب / الأحوط أن تكون اليد أكثر رطوبة .

السؤال 891. ما حكم بلال الأعضاء المطلوبة في الوضوء بماء خارج ماء
الوضوء ؟

الجواب / إن كان الماء الخارج عن الوضوء قبل الوضوء ، وكان على أعضاء الوضوء
فلا إشكال ، وأما في أثناءه لا يجوز .

السؤال 892. ما حكم بلال بعض الأعضاء المطلوبة في الوضوء بماء الداخل في
الوضوء ، إلا أنه ليس مخصص للعضو المطلوب ، كغسل الذراعين مع سقوط قطرات
من الماء من الوجه أثناء الوضوء على الذراعين ؟
الجواب / لا إشكال فيه .

السؤال 893. ما حكم من وجد ما يمنع وصول الماء للبشرة في أعضاء الوضوء
أثناء صلاته ؟

الجواب / إذا كان المانع يقيناً كان موجوداً قبل الوضوء يجب قطع الصلاة ، وإعادة
الوضوء والصلاحة ، وأما إذا يحتمل وجوده بعد الوضوء فالوضوء صحيح ، ويكمّل الصلاة .

السؤال 894. ما حكم من وجد ما يمنع وصول الماء للبشرة في أعضاء الوضوء بعد الانتهاء من الصلاة؟

الجواب / الجواب نفس الجواب السابق ، إذا كان المانع يقيناً كان موجوداً قبل الوضوء يجب إعادة الوضوء والصلاحة ، وأما إذا يحتمل وجوده بعد الوضوء فالوضوء والصلاحة صحيحان .

السؤال 895. عند وضوئي أشكك كثيراً في استيعاب الماء للكامل وجهي ، وقد يمتد ذلك إلى غسل الذراعين ، فهل أبني على الصحة ، أم أعيد غسل الوجه وبعده الذراعين ؟

الجواب / إذا كنت كثير الشك لا تعتني بهذا الشك ، وأما إن لم تكن كثير الشك فاعمل بأحكام الشك في أفعال الوضوء كما هي مذكورة في رسالتنا (أحكام الشريعة) .

السؤال 896. ما الحكم إذا وجدت بعض الأوساخ تحت الأظافر ، فهل تؤثر على صحة الوضوء والصلاحة ؟

الجواب / إذا كانت تعد من الظاهر تجب إزالتها ، وأما إذا لم تعد من الظاهر لا تجب إزالتها .

السؤال 897. ما الحكم إذا وجدت مانعاً في أعضاء الوضوء ، ولم أستطع إزالته ؟

الجواب / إذا لم تستطع إزالته توضأ وتيمم .

أحكام الجبيرة

السؤال 898. شخص به جرح في قدمه ومنعه الطبيب من وصول الماء إليه فما حكم غسله ؟

الجواب / يغطي الجرح بغازل يمنع وصول الماء إليه ويغسل ويعسح محل الجرح بالماء

كالمسح على الجبيرة ولا إشكال في غسله فهو صحيح ، والأحوط التيمم أيضاً .

غسل الجنابة

السؤال 899. إذا خرج من المرأة بعد المداعبة مني إلى الخارج هل يجب عليها الغسل إذا لم يحصل جماع؟

الجواب / إخراج وخروج المني بأي كيفية كانت ، سواء بالجماع أو غيره يوجب الغسل من الرجل والمرأة .

السؤال 900. هل يجزئ الاغتسال عن الوضوء؟

الجواب / غسل الجنابة مجزئ عن الوضوء ، وأما بقية الأغسال واجبة كانت أو مستحبة فلا تجزي عن الوضوء .

السؤال 901. المادة التي تخرج قبل المني نتيجة للنظرة الحرمة هل هي نجسة أم لا ؟ وهل توجب الغسل؟

الجواب / ليست بنجسة ، ولا توجب الغسل .

السؤال 902. ما هي كيفية الاغتسال الصحيحة؟

الجواب / ذكرنا ذلك مفصلاً في كتابنا أحكام الشريعة ، وأما بيانه مختصراً فهو أن يغسل الإنسان رأسه ورقبته إلى الترقة ، ثم الجانب الأيمن ، ثم الجانب الأيسر .

السؤال 903. ما حكم ماء الغُسل من الجنابة هل هو طاهر أو نجس؟

الجواب / ماء غسل الجنابة طاهر ، ويكره استخدامه مطلقاً .

السؤال 904. عندما اغتسل من الجنابة أغسل الرأس ، ثم أتوقف بعض الأحيان لقضاء بعض الأمور في البيت ، ثم أعود وأكمل الغسل . فهل الثوب الذي لبسته قبل أن أكمل الغسل طاهر أم نجس؟

الجواب / إذا لم يكن على البدن نجاسة فلا ينجس الثوب .

السؤال 905. إذا جلست من النوم وأنا على جنابة ، وأردت الأكل قبل الغسل يستحب الوضوء لرفع الكراهة ، فهل الماء الذي توضأت به أو الرطوبة التي على يدي إذا لمست بها الباب أو السجاد تؤدي إلى نجاستها ؟

الجواب / الجنب إذا غسل يديه وهي خالية من النجاسة فلماء لا ينجس ، وكذلك الرطوبة التي فيهما . وكذلك بقية أعضاء جسمه .

السؤال 906. أنا أقوم بعملية الاستبراء بعد البول ، فما الحكم إذا خرجت مادة نزجة ليست منيًّا عند رؤية منظراً ما ؟

الجواب / بعد الاستبراء كل ما يخرج من الإنسان غير حامل لأوصاف المني فهو ظاهر .

السؤال 907. أنا امرأة أصوم وأصلبي بدون أن أعرف أحكام الغسل الصحيح ، أو حتى الأمور التي تستوجب الغسل حتى أصبح عمري عشرين عاماً ، بعدها عرفت الغسل وأحكامه وعملت بها ، فما حكم صلاتي وصومي للسنين السابقة ؟

الجواب / يجب عليكِ قضاء الصلوات والصيام ، ودفع الكفارة للصيام .

السؤال 908. إذا اغتسلت في الحوض غسل الجنابة هل يستلزم مني إعادة تعبيته في كل مرة اغتسل فيه ؟ وهل تستطيع زوجتي أن تغتسل به بعدي ؟

الجواب / إذا كان الحوض أكثر من (الكر) يجوز أن تغتسل فيه أنت وزوجتك ولا إشكال في ذلك ، وأما إن كان أقل من الكر بشرط أنه لم يتنجس ففيه كراهية شديدة ، والأحوط عدم الغسل فيه مرة ثانية ، سواء أنت أو زوجتك ، وقد ذكرنا تفصيل ذلك في كتابنا أحكام الشريعة فراجع .

السؤال 909. لو وطء رجل زوجته في دبرها ولم يتم الإنزال هل يجب الغسل لكلا الطرفين ؟

الجواب / يجب الغسل على الاثنين غسل الجنابة من الحرام .

السؤال 910. عندما أصبح الشعر هل أستطيع الغسل بمجرد غسله بالماء ، أم يجب استعمال الصابون قبل الغسل ؟

الجواب / الغسل بالماء يكفي ، إلا إذا كان فيه ما يمنع وصول الماء إلى البشرة ، كالجلرم أو دهن أو غيرهما .

السؤال 911. هل الاستبراء أو التبول أعزكم الله قبل الغسل واجب ؟
الجواب / الاستبراء والتبول قبل الغسل مستحب ، وإنما شرع لأجل أن ينقى مجرى البول عن ما يتبقى من المني .

السؤال 912. ما الحكم إذا اغتسل الشخص ولم يستبرأ أو يتبول قبل الغسل ، وهو غير متعمد أو كان ناسياً ؟

الجواب / إذا اغتسل ولم يتبول ولم يستبرأ ورأى رطوبة بعد الغسل وجب عليه إعادة الغسل .

السؤال 913. ما حكم الاستمناء ، وما حكم العرق الناتج منه ؟
الجواب / الاستمناء حرام ، وعرق الجنب منه نجس .

السؤال 914. لدى مشكلة وهي أني في بعض الأحيان استيقظ من النوم وأرى رطوبة ، وأشك بأنها هي مني أو غيره ، فما الحكم ؟

الجواب / إن لم تتأكد من الرطوبة ، وكانت فاقدة لأوصاف المني فالحكم الطهارة .

السؤال 915. إذا جامع الرجل زوجته ولم ينزل فهل الرطوبة التي على الذكر نجسة ، وهل يجب الغسل ؟

الجواب / الرطوبة ليست نجسة إذا لم تكن منيأ ، وبالنسبة للغسل فيجب إذا التقى الختانان حتى إذا لم ينزل .

الجماع

السؤال 916. متى لا يجوز الجماع ؟

الجواب / الوقت الذي لا يجوز فيه الجماع فهو عندما تكون المرأة في حالة دورتها الشهرية (الحيض) ، وفي النفاس .

السؤال 917. ما حكم مداعبة الزوجة والإنزال بدون قصد الجماع أيام العادة الشهرية مثلاً ؟

الجواب / مكروه إن كانت المداعبة ما دون السرة .

السؤال 918. ما حكم الإنزال خارجاً بنية عدم الإنجاب ؟

الجواب / مع عدم الضرر لهما أو لواحد منهما لا بأس ، ويرضى الطرفين .

السؤال 919. هل الجماع جائز من الدبر ؟

الجواب / يحرم الجماع في الدبر .

السؤال 920. هل يجوز مداعبة الزوجة من الخلف مع عدم إيلاج الذكر ؟

الجواب / بلا إيلاج لا بأس .

السؤال 921. ما حكم الإنزال عند الجماعة في خارج الزوجة مع رضى الطرفين ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 922. ما هي المستحبات التي يعملها الزوج ليلاً الدخلة قبل الجماع ؟

الجواب / أما المستحبات التي يعملها الإنسان في ليلة الزفاف فقد وردت في كتب الأدبية ، وقد ذكرنا منها شطراً في رسالتنا (أحكام الشريعة) منها صلاة ركعتين للزوج والزوجة والدعاء بالتأثير .

الحيض

السؤال 923. بعض النساء تستعمل الحبوب لتأخير الدورة عن وقتها ، لغرض

إنماهن الواجبات الشرعية كالصيام وأداء مناسك الحج ، وتأثير هذه الحبوب على اختلال توازن عمل الهرمونات في الجسم ، مما يؤثر على اضطراب الدورة ، بحيث تكون أيام طهارتها تارة عشرة أيام وأخرى دونها وثالثة أكثر منها . علماً بأن الدم الذي تراه كدم الدورة بعد عادتها ، فما الحكم في مثل هذه الحالات ؟

الجواب / ترجع إلى التمييز يعني إلى الصفات المنصوصة للحيض ، وبجعل ما ترى من الدم على تلك الصفات حيضاً بشرط عدم تجاوز حدبه ، والمتجاوز على الحدين استحاضة .

السؤال 924. إذا كانت المرأة ذات عادة عددية ، ونقت من الدم في اليوم السابع ، وقاربها زوجها ، وبعد ذلك رجع عليها الدم ، واستمر حتى اليوم العاشر ثم انقطع ، فهل هي في هذه الحالة آثمة ، أو يجب عليها الكفارة ؟

الجواب / إذا كان عدد عادتها سبعة أيام أو أقل منها فلا بأس به .

السؤال 925. هل يجوز للمرأة الحائض السجود إذا سمعت آية السجدة ؟

الجواب / تسجد المرأة الحائض إذا سمعت آية السجدة ، لأن هذه السجدة غير مشروطة بالطهارة .

السؤال 926. إذا اغتسلت عن الحيض بعد انقضاء أيام الحيض وانقطاع الدم ، وبعد ساعات خرجت إفرازات ذات لون أصفر ، فهل هي تابعة للحيض ، وهل يجب علىي الاغتسال مرة أخرى ؟

الجواب / إذا كانت في العشرة فهي حيض ، حتى إذا لم تكن فيها أوصاف دم الحيض ، ويجب إعادة الغسل ، وأما إذا كانت بعد العشرة فهي استحاضة .

الاستحاضة

السؤال / 927. لي ثلاثة أشهر منذ أن ولدت طفل ، وفي كل أسبوع ينزل نقطة

من الدم ، فهل يجب على الغسل ؟

الجواب / هذا الدم استحاضة صغرى ، ويجب عليك معرفة أحکامها .

النفاس

السؤال 928. هل النفاس يتحقق بالولادة فقط ؟ أم يعتبر فيه مجرد الولادة ، سواء كان المولود تام الخلقة ، أو لا كالسقوط ذي الروح ، أو سقوط المضغة ، أو العلقة مثلاً ؟

الجواب / في جميع الحالات المذكورة في سؤالكم فالنفاس متتحقق .

غسل الجمعة

السؤال 929. إذا اختارت غسل الجمعة وصليت ، وتذكرت أنني لم أتوضا بعد غسل الجمعة ، فهل يجوز لي أن أعمل بالتبعيض ، علماً بأنني لو ذهبت لكي أتواضاً لفاتها صلاة الجمعة ؟

الجواب / في فتوانا غسل الجمعة لا يجزئ عن الوضوء ، فيجب عليك أن تتوضأ للصلاة ، وأما التبعيض يجوز في أول التقليد .

التييم

السؤال 930. ما حكم التييم على الثلج ؟

الجواب / لا يجوز التييم به ، بل الجائز الوضوء والغسل به عند الضرورة .

أحكام الصلاة

الوقت

السؤال 931. في المسألة إذا أدرك من الوقت مقدار ركعة واحدة يجب أن يصلى أداءً . هل المُراد من الركعة مجرد الركوع بعد الحمد والسورة ، أم المُراد من الركعة تمام الركعة ، أي إدراك الحمد والسورة والركوع مع السجدين ؟

الجواب / نعم الركعة بتمامها .

السؤال 932. ما حكم تأخير الصلاة إلى آخر الوقت تقية ؟

الجواب / للتقية جائز .

السؤال 933. أنا أقيم في مصر ويرفع الأذان هناك حسب قواعد أهل السنة والجماعة وأجد صعوبة في تحديد أوقات الصلوات والإفطار في شهر رمضان ، فهل أتبع أذانهم أم لا ؟

الجواب / عليك الانتظار بعد أذان المغرب بمقدار ربع ساعة ، أما في صلاة الصبح والظهرين فالوقت متعدد معهم .

لباس المصلي

السؤال 934. هل يصح للمرأة أن تصلي بملابس ضيقة وهي بالبيت ؟

الجواب / إذا كانت سترة لما يجب ستره في الصلاة لا بأس ، لكن العبد إذا كان بين يدي مولاه عليه أن يلبس ما يليق .

السؤال 935. هل تجوز الصلاة بالحذاء ؟

الجواب / إذا كان الحذاء مانعاً عن وصول أصابع القدمين إلى الأرض لا يجوز ، وإلا إذا كان مثلاً كالجوارب ولا يمنع وصول الأصابع إلى الأرض لا بأس .

القراءة

السؤال 936. بعض الآيات الكريمة آخرها حرف ياء المتكلّم ، وفي القرآن

السؤال 936. الكريم تحدف هذه الياء ، وتبقى الكسرة ، مثل قوله تعالى (لكم دينكم ولِي دين) .

السؤال : هل يجب الوقوف على الكسرة في هذه الآية وأمثالها ؟

الجواب / لا يجب ، بل يكون الوقف بالسكون .

السؤال 937. ما حكم مراعاة قواعد التجويد في الصلاة ؟

الجواب / مراعاة قواعد التجويد في الصلوات مستحبة .

السؤال 938. هل يجوز بعد قراءة الحمد والسورة في الصلاة قول صدق الله

العلي العظيم ؟

الجواب / بنية الجزئية لا يجوز ، وأما بنية الاستحساب فلا بأس .

السجود

السؤال 939. هل يجوز في الصلاة المستحبة السجود على مالا يصح السجود عليه مثل سجاد القطن والصوف ، وبالخصوص عند الروضة في المسجد النبوى صلى الله عليه وآله وآلہ ؟

الجواب / لا يجوز السجود على مالا يصح السجود عليه مطلقاً ، كانت الصلوات واجبة أم مُستحبة ، إلا عند الروضة في المسجد النبوى صلى الله عليه وآلہ إذا كانت الصلاة مستحبة خاصة .

السؤال 940. ما حكم الصلاة عند حضرة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآلہ في الروضة الشريفة بدون تربة أو قرطاس ؟

الجواب / في الروضة الشريفة إذا كانت الصلاة مستحبة فلا بأس .

السؤال 941. إذا سمعت آية فيها سجود وأنا أقود السيارة ماذا يجب علي ؟

الجواب / عليك السجود ولو إيماء ، وأنت في السيارة ، وإذا وقفت فاسجد .

السؤال 942. ماذا نقول في سجدة الشكر في الصلاة ؟

الجواب / أقل ما ورد عن المعصومين عليهم السلام قول العبد (شكرًا لله) ثلاث مرات .

السؤال 943. ما حكم السجود على السبحة الحسينية في الصلاة ؟

الجواب / لا يجوز السجود في الصلاة على تربة السبحة الحسينية ، لأنها ليست مستقرة ، وهناك بعض الفجوات بين حبياتها .

السؤال 944. سمعت من أحد إخواني المؤمنين بأنه قال بأن سماحتكم تحيزون السجود على ظفري إيمان اليدين في حال ما يوجد ما يصح السجود عليه ، أو في حال التقبة ، فما هو قولكم ؟

الجواب / لم نذكر ذلك أبداً ، بل ذكرنا ما أوردناه في كتابنا أحكام الشريعة في ترتيب ما يصح السجود عليه في حال التقبة ، أو في حال فقدان ما يصح السجود عليه فراجع.

السؤال 945. ما حكم صلاة المرأة بالمكياج الذي يوضع على الجبهة ؟

الجواب / إذا كان هذا المستخدم غليظاً ، ويكون حاجزاً بين الجبهة وموضع السجود فلا تجوز الصلاة فيه ، وأما إذا كانت تشربه البشرة فلا إشكال .

السؤال 946. ما حكم السجود على التربة في الجهة المنقوشة بأسماء أهل البيت عليهم السلام ، أو أي شيء آخر ؟

الجواب / إذا كان حرف النقش رفيعاً ، بحيث لا تلمس الجبهة التربة لا يجوز ، أما إذا كانت الجبهة تلمس التربة بين النقوش يجوز .

السؤال 947. ما حكم السجود على ورقة مكتوب فيها ، مع العلم بأن هناك مسافة بين السطور ؟

الجواب / يجوز السجود على الورقة مطلقاً ، وإذا كان في الورق كتابة يسجد بين السطور .

التشهد

السؤال 948. هل يجوز ذكر السيدة الزهراء عليها السلام في تشهد الصلاة؟

الجواب / مستحب مؤكد فيقول أشهد أن أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء وأبناءها المعصومين عباده وأولياؤه .

أحكام متفرقة في الصلاة

السؤال 949. التكبيرات في أفعال الصلاة هل يجب أن تكون قبل الركوع والسجود وبعد الرفع من السجود ، أم يجوز ذكرها في أثناء الهوى إلى الركوع والسجود ، وكذلك في أثناء الرفع من السجود؟

الجواب / لا تصح التكبيرات في أثناء الهوى إلى الركوع والسجود ، بل مع الاستقرار .

السؤال 950. ما حكم البكاء على الأئمة عليهم السلام أثناء الصلاة؟
الجواب / مستحب .

السؤال 951. ما حكم صلاة العيدin؟

الجواب / مستحبة .

السؤال 952. كيف أعرف أن صلاتي مقبولة لكي أطمئن؟

الجواب / ما دامت الصلاة مقرونة بولايـة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده الطاهرين فهي بالحـتم مقبولة .

السؤال 953. ما معنى الخشوع في الصلاة ، وكيف يتم؟

الجواب / الخشوع في الصلاة هو توجه جميع مشاعر الإنسان وجوارحه إلى الله ، وتحصل معرفة الله تعالى ومعرفة المعصومين عليهم السلام ، والاندراك في حبهم .

السؤال 954. أنا لا أستطيع أداء صلاة الليل في وقتها ، فهل يمكنني تقديمها قبل وقتها ، وما تكون النية؟

الجواب / بالنسبة إلى صلاة الليل لا بأس بالإتيان بها قبل وقتها ، لما ذكرت من عدم قدرتك من أدائها في وقتها ، والنية أداءً .

السؤال 955. إذا جلست للصلوة في الصباح وذهبت للصلوة ، وأيقظت صديقي وسمعني ، وأدرك أنه وقت الصلوة ، وخلد للنوم ثانية ، هل أجلسه ثانية أم لا ؟ وإن لم أجلسه ثانية فهل علىي ذنب ؟

الجواب / من باب الأمر بالمعروف قد قمت بالواجب ، وليس عليك أكثر من ذلك إلا من باب الاستحساب .

السؤال 956. صلاة الجمعة ذكرت في القرآن بالوجوب ، لماذا لا تُصلَّى ؟

الجواب / في حضرة الإمام عليه الصلاة والسلام المفترضة طاعته تُصلَّى ، ولكن في غيبته عليه السلام فمخير بين صلاة الجمعة وصلاة الظهر .

السؤال 957. هل الشهادة الثالثة (أشهد أن علياً ولِي الله) مستحبة أم واجبة ، سواء في الصلاة ، أو في أي موضع آخر ؟

الجواب / هي مستحبة ، ولكن لا ينبغي للموالي تركها .

السؤال 958. ورد في كتاب أحكام الشريعة لسمامة المولى مرجعنا الكبير في باب أفعال الصلاة وواجباتها (النية هيقصد من دون تلفظ ، فلا ينبغي التلفظ بعد الإقامة للصلوة ، ولا يجوز إذا كان لركعات الاحتياط) .

هل إذا تلفظ المصلي بعد الإقامة بأن قال (أصلي فرض الصبح أو الظهر ... إلخ قرية إلى الله تعالى) تكون صلاته باطلة ؟

الجواب / النية في العبادات هي التوجه والقصد القلبي من دون التلفظ ، ولذلك مجرد القصد يكفي في النية مع التوجه بالعمل ولو إجمالاً .

وأما في صلاة الاحتياط نظراً لأن الكلام ما بين الفرضية وصلاة الاحتياط يبطل

صلاة الاحتياط حكموا بعدم جواز التلفظ في هذه الصلاة بالنسبة .
وأما في سائر الصلوات لا يجب التلفظ بالنسبة كما بيناه آنفًا ، وكذلك إذا تلفظ لا يبطل الصلاة .

السؤال 959. ما حكم من لا يستطيع تأدية الصلاة أثناء العمل لضرر أو حرج يتعرض له بسبب أدائه ؟

الجواب / لا يجوز للإنسان أن يعمل عملاً يضطر فيه إلى ترك الصلاة ، وعليه أن يتجاوز الحرج ، ويتحمل الضرر في هذا المجال إذا أراد البقاء في عمله ، لأن الصلاة لا يمكن أن تترك بحال من الأحوال .

السؤال 960. ما هو رأيكم بالأمور التالية في أثناء الصلاة من ناحية الجواز أو عدمه وصحة الصلاة وبطليها : التوسل بالمعصومين مع ذكر أسمائهم ومناجاتهم ؟ هل يجوز في أثناء الصلاة التكلم بهذه الكلمات المباركة مثل (يا علي ، يا أبي عبد الله) ؟
الجواب / في القنوت يجوز ذكر هذه الأذكار مثل (يا علي ، يا أبي عبد الله) من باب التبرك والاستحباب ، أما في أثناء سائر أفعال وأذكار الصلاة ، مثلاً عند قراءة الحمد فإنها تبطل الصلاة ، وكلمة (يا علي) إذا خرجت من الأعمق وبالإخلاص وصل تأثيرها إلى العرش ، فأهل البيت عليهم السلام هم أبواب رحمة الله ، وهذا التوجيه ما إلا هو بقصد طلب الشفاعة والتوفيق ، لا بقصد العبادة ، فإن العبادة لله الواحد القهار جل جلاله لا لغيره .

السؤال 961. لماذا نقرأ سورة الفاتحة والسورة التي بعدها في صلاة يوم الجمعة ظهرًا جهراً ؟

الجواب / فروع الدين كلها أمور تعبدية ، يجب للعامي أن يقلّد المجتهد الجامع للشريائط في هذه الأمور ، وما يفتى به المرجع الديني يجب أن يسلم ويعمل به ، والمراجع

يفتون بأن القراءة في صلاة ظهر الجمعة يستحب أن تكون جهراً فيتبع .

السؤال / 962. ينتشر في جسمي ووجهي بعض الدمامل ، وفي بعض الأحيان أثناء الصلاة أحكها سهواً فيخرج دم فماذا يترب على ذلك ؟

الجواب / إذا خرج دم في أثناء الصلاة وكان أصغر من ظفر الإيمام فالصلاحة صحيحة وأما إذا كان أكبر من ظفر الإيمام يجب عليك قطع الصلاة والتطهير وإعادة الصلاة .

السؤال / 963. إنني أقيم في قرية نائية شمال المملكة للعمل ، ولا يوجد هناك مسجد يمكن أن أقصده لصلاة الجمعة أو الجماعة ، حيث إنني أمكث أشهر طولية بعيداً عن موطن الأصل ، أرجو أن تفيدوني في هذا جزاكم الله خيراً ؟

الجواب / ما لم يكن هناك مسجد للشيعة الإمامية الاثني عشرية ، ولم يكن عليك ضرر إذا ما صليت في هذه المساجد فلا إشكال عليك .

السؤال / 964. هل التفكير أثناء الصلاة في يوم القيمة أو في أهل البيت عليهم الصلاة والسلام يبطل الصلاة ؟

الجواب / لا يبطل الصلاة .

السهوا

السؤال / 965. إذا زاد المصلي في صلاته بعض الأذكار المستحبة للصلاة في غير محلها سهواً ، هل يجب عليه سجدة السهو ؟

الجواب / يسجد سجدة السهو احتياطاً .

السؤال / 966. إذا زاد المصلي في صلاته بعض الأدعية العامة غير الخاصة بالصلاحة سهواً ، هل يجب عليه سجدة السهو ؟

الجواب / إذا كان بقصد الذكر فلا .

السؤال / 967. في الصلاة الواجبة إذا شكت في أين وضعت جبهتي على

التربة قبل بدء التسبيحة أَمْ لَا ، فرفعت رأسي ثم هويت ثانيةً إلى السجود ، وأتممت صلاتي ، ثم تيقنت بأنني سجدت ثلاث سجادات ، فما حُكْمُ الصلاة ، سواء تذكرت في الوقت أو خارجه ؟

الجواب / صلاتك صحيحة ، لأنك أتيت بزيادة واجب سهواً ، ويجب عليك سجدي السهو ، سواء تذكرت في داخل الوقت أو خارجه .

السؤال 968. هل يجب التكبير لسجود السهو ؟

الجواب / لا .

قضاء الصلاة

السؤال 969. شخص يبلغ من العمر حوالي (28) عاماً ، وعند بلوغه سن (23) اكتشف أن وضعه كان خطأً ، فهل يقضي ما فاته من السنوات التي مضت ؟

الجواب / نعم يقضي الفائت من الصلوات .

السؤال 970. إنّ عمري (20) سنة ولم أفقه في الصلاة إلا عندما كان عمري (15) سنة ، فهل يجب على قضاء صلاتي التي فاتت ؟

الجواب / إذا بلغت قبل الخامسة عشر نعم يجب عليك القضاء من حين البلوغ إلى أن فقهت .

السؤال 971. على صلوات قضاء قصراً ، وصليتها تماماً ، ما الحكم ؟

الجواب / يجب عليك أن تعيدها قصراً .

صلاة الجماعة

السؤال 972. هل يجوز أن يصلِّي شخص صلاة الظهر والعصر تماماً في فرض الظهر جماعة ، بأن يصلِّي ركعتين في صلاة الظهر مع الإمام ، وينفرد ويأتي بالركعتين

الأخيريتين فرادى ، ثم يلحق بالإمام في الركعة الأخيرة من الظهر لصلاة العصر ؟

الجواب / لا يأس بها عند الضرورة .

السؤال 973. إذا تأخر المأمور إلى أن أكمل الإمام السجدين ما الحكم ؟

الجواب / إذا تخلف المأمور عن الإمام إلى أن وصل الإمام إلى السجدة الثانية قبل أن يرفع منها يدركه بسرعة ويكمel صلاته ، وأما إذا لم يدركه إلا بعد الفراغ من السجدين فينفرد المأمور عن الجماعة .

السؤال 974. إذا دخل شخص في صلاة الجماعة والإمام في الركوع ، فكبير الشخص تكبيرة الإحرام وركع مع الإمام بدون طمأنينة بعد التكبيرة ، هل صلاته صحيحة أم باطلة ؟

الجواب / إذا كبر تكبيرة الإحرام بدون طمأنينة فصلاته غير صحيحة .

السؤال 975. ما هو المقدار الشرعي في الاتصال في صلاة الجماعة هل (1 م أو 1,5 م أو 2 م) أم أكثر ؟

الجواب / هذا المقدار لا يعتبر بالملتر ، بل هو المعمول بين الصفوف في صلوaat الجماعة عرفاً ، ويقدر بطول سجدة المصلي .

السؤال 976. ما حكم الصلاة خلف إمام لا يقلد سماحتكم ؟

الجواب / ليس من الواجب أن يكون إمام الجماعة من مقلدينا ، فمن ثقون بعدلاته وعقيدته ، وتعلمون عنه أنه لا يتعرض لمشايخنا الكرام ، كشيخنا الأوحد والسيد الأجمد والميرزا الكوهر والميرزا موسى والميرزا علي ومولانا المصلح العبد الصالح الميرزا حسن وبقية مشايخنا بالسوء فلا يأس بالصلاحة خلفه ، وكانت عقيدة هذا الإمام الغير مقلد لنا بالنسبة إلى الولاية التكوينية كما شرحنا في أجوبتنا فلا يأس بالصلاحة خلفه إذا كان ظاهره الصلاح ، وجماعاً لشروط إمام الجماعة .

السؤال 977. ما حكم من لم يذهب إلى المسجد شهراً؟

الجواب / إذا كان إمام الجماعة بالمسجد عادلاً أثني عشررياً مؤمناً، والذي لم يذهب إلى المسجد متعيناً فحكمه الهرج والترك واغتيابه ، كما في الخبر الوارد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، أي ذكر هذه المنقصة فحسب ، أي الإشاعة بين الناس أنه لا يذهب إلى المسجد حتى يترك هذا الفعل .

السؤال 978. هل يجوز تأخير سجدي السهو للحقوق بالجماعة؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 979. ما حكم الصلاة خلف السنة جماعة؟

الجواب / عند الاضطرار للتقبية جائز ، وأما لغير ذلك فلا .

السؤال 980. إذا كنت خارج بلادي للدراسة أو العمل ، وهناك تقام صلاة الجمعة ، لكن إمام الجماعة ليس راجعاً لكم في التقليد ، فهل يجوز الصلاة خلفه؟

الجواب / إذا تعتقد بعدلة وبقية شرائط إماماة الجماعة فلا بأس .

السؤال 981. هل يجوز الاقتداء بإمام يقول بنجاسة دم المعصوم عليه أفضل الصلاة والسلام؟

الجواب / لا يجوز الصلاة خلفه .

السؤال 982. هل يكفي القول بالولاية التكوينية والتشريعية للإمام حتى نصلي خلفه باعتباره كامل عقيدة؟

الجواب / بالنسبة للولاية التكوينية والولاية التشريعية هاتين الكلمتين مجملتين ، ولذلك إذا أطلقت الولاية التكوينية والولاية التشريعية بمعناهما العامة والفروع المتنوعة لهما ، واعتقد بها الإمام يكفي .

السؤال 983. ما حكم الصلاة خلف المخالفين؟

الجواب / للتقية جائز ، وإذا تمكّن لاحقاً يعيد صلاته .

صلوة المسافر

السؤال 984. من أين تحسّب المسافة للسفر ؟

الجواب / من انتهاء الحي الذي بيته فيه .

السؤال 985. هل المسافر للعمل يتم وصوم من أول سفرة مطلقاً ، سواء كان عمله حكومياً أو أهلياً أو خاصاً ؟

الجواب / نعم يتم وصوم من أول سفره مادام للعمل .

السؤال 986. إذا سافر رجل إلى مكان ما في أقل من عشرة أيام ، ثم رجع إلى وطنه ولم يلبث عشرة أيام في وطنه ، ثم سافر ثانية وبقي في الثانية عشرين يوماً يقصر لأنّه لم ينو الإقامة ، ثم رجع إلى بلده ولم يلبث عشرة أيام ، وأراد أن يسافر ثالثة ، هل يتم في الثالثة وصوم بناءً على أنه لم يلبث في وطنه عشرة أيام ، أم يقصر لأنّه لبّث في السفرة الثانية عشرين يوماً ؟

الجواب / يتم لأنّها السفرة الثالثة .

السؤال 987. ذكرتم أيضاً أن محل العمل حكمه حكم المقيم في التمام والصيام ولكن إذا ذهب إلى محل عمله للعمل ، وبعد فترة حصل على إجازة مدة أقل من عشرة أيام وهو في محل عمله ، هل يتم وصوم فترة الإجازة أم لا ؟

الجواب / الحكم مستمر حتى مع الإجازة مادام هو في محل عمله .

السؤال 988. إذا قصد المسافر محل عمله الدائم يتم وصوم من أول سفرة ، فإذا استمر على هذه الحال مدة أسبوع ويذهب إلى عمله يومياً ، فهل يتم وصوم إذا عدل إلى غير عمله بعد قصد المسافة لزيارة أو غيرها ، بناءً على أنه أكمل أكثر من ثلاث سفرات لم تخللها إقامة عشرة أيام ؟

الجواب / إذا عدل عن نية عمله ، وقصد المسافة لأمر آخر فحكمه حكم المسافر ، يصلبي قصراً ، وفي شهر رمضان يفطر .

السؤال 989. إذا سافر إلى عمله يتم ، فهل يتم ويصوم في الطريق أم لا ؟
الجواب / في أثناء الطريق يتم ويصوم .

السؤال 990. هل يتعامل في مكان العمل كالوطن في كثرة السفر ، بحيث إذا سافر منه ثلاث مرات يتم ويصوم ؟

الجواب / نعم مكان العمل كالوطن في كثرة السفر ، ففي الثالثة يتم ويصوم .

السؤال 991. كثير السفر صلاته في الطريق قصراً أو تماماً ؟
الجواب / صلاة كثير السفر تام سفراً وحضرأ وفي الطريق أيضاً .

السؤال 992. شخص نوى الإقامة في المدينة المنورة ، وعندما خرج إلى الإحرام في مسجد الشجرة صادف دخول وقت إحدى الصلوات الواجبة . فهل يصلبي تماماً في المسجد أو قصراً ، باعتباره لم يخرج من المسافة ؟

الجواب / يجب عليه القصر ، لأنه قصد المسافة بخروجه من المدينة المنورة إلى مكة المعظمة ، ومن قصد السفر إذا وصل حد الترخص يجب عليه القصر والإفطار .

السؤال 993. هل مكة المكرمة كلها مخير فيها الإنسان بين إتمام الصلاة أو القصر أو في المسجد الحرام ؟

الجواب / التخيير بين القصر والإتمام للمسافر الذي لم يقصد الإقامة فيها في المسجد الحرام فقط ، وأما في خارج المسجد فتكليفه القصر .

السؤال 994. هل المدينة المنورة كلها مخير فيها الإنسان في صلاته بين الإقامة أو القصر ، أو في المسجد النبوي ؟

الجواب / حكم الصلاة فيها كما سبق الحكم في مكة المكرمة .

السؤال / 995. كان تكليفي الصلاة قصراً ، لكن جهلاً صليتها تماماً ، فما الحكم ؟

الجواب / ما مضى صحيح ، لأنك جاهل بالحكم .

السؤال / 996. ما حكم من صلى الصلاة الواجبة كاملة في السفر بنية الإقامة ثم اضطر إلى الرجوع إلى مدینته قبل مضي عشرة أيام ؟

الجواب / صلاته صحيحة .

السؤال / 997. إذا كنت من سكان مدينة ما مثلاً (الأحساء) وأدرس في مدينة تبعد عنها مسافة شرعية مثلاً (الدمام) .

السؤال : أ - هل أصلني قصراً أو تماماً ؟

ب - في الطريق هل أصلني قصراً أو تماماً ؟

ج - إذا أردت السفر إلى مكان غير الدراسة كالبحرين أو الكويت أو سوريا هل الصلاة قصراً أو تماماً ؟

الجواب / أ - في السفرة الأولى والثانية قصراً ، وفي السفرة الثالثة تماماً ، لأنك أصبحت كثير السفر ، هذا إذا لم تقم في مكان الدراسة عشرة أيام أو أكثر ، وأما إذا أقمت ، أي جلست عشرة أيام أو أكثر تصلي تماماً في تلك السفرة .

ب - في السفرة الأولى والثانية قصراً ، وفي السفرة الثالثة تماماً ، لأنك أصبحت كثير السفر ، هذا إذا لم تقم في مكان الدراسة .

ج - تصلي قصراً .

تنبيه مهم : يجب عليك أن تتعلم أحكام السفر للدراسة كما هو موضح في رسالتنا وأجبتنا .

السؤال / 998. إذا كنت من سكان مدينة ما مثلاً (الأحساء) وأدرس في

مدينة تبعد عنها خمسين كم أو أكثر ، وأذهب إلى مدینتي أسبوعياً ، فإذا أردت الذهاب من مكان دراستي إلى مدينة تبعد (24) كم أو أكثر .

السؤال : ما حكم صلاتي في مكان دراستي ، وفي تلك المدينة ؟

الجواب / تصلي في مكان الدراسة في السفرة الأولى والثانية قصراً ، وفي السفرة الثالثة تماماً ، لأنك أصبحت كثير السفر ، هذا إذا لم تقم في مكان الدراسة . وأما إذا أقمت ، أي جلست عشرة أيام أو أكثر تصلي تماماً في تلك السفرة . أما صلاتك في المدينة التي ذهبت إليها من مكان الدراسة تصلي فيها قصراً ، وأما صيامك فإن كان ذهابك قبل الزوال ومكثت فيها إلى بعد الزوال فتفطر ، وأما إذا كان ذهابك إليها بعد الزوال فتقتصر في الصلاة ، أعني صلاة العشاء لذلك اليوم ، وصيامك صحيح لا شيء فيه .

ابني العزيز أحکام السفر للدراسة فروعها كثيرة عليك بالتعلم ، واسأل المشايخ .

السؤال / 999. بعض التخصصات في الجامعة تتطلب فترة تدريبية قبل التخرج والحصول على الشهادة ، فالطالب في فترة التدريب لم يخرج بعد ، ولم يحصل على الشهادة ، لكنه يمارس العمل ويحصل على راتب .

السؤال : لو كان مكان التدريب مسافة شرعية فما حكم الصلاة والصيام ؟

الجواب / هذا حكمه حكم الدارسين .

السؤال / 1000. إذا قمت أنا بثلاث سفرات متتالية لم يفصل بينهم عشرة أيام ، واحدة للعمل ، وأخرى للعمرمة ، وأخرى للسياحة ، هل أكون كثير سفر ، ويجب عليَّ التمام ؟

الجواب / لا تعتبر كثير السفر .

السؤال / 1001. أنا أدرس في منطقة خارج منطقتي التي أسكن فيها ، وذهبت إليها ، وأقمت فيها ثلاثة أشهر ، لكن في نهاية كل أسبوع أرجع إلى منطقتي ، وكنت

أصلٍ تماماً وأصوم ، ولا أعلم أنه لا بد من البقاء أربعة أشهر في مكان الدراسة لتكون الصلاة تماماً ووجوب الصيام ، فهل يجب على إعادة الصلاة والصيام ؟
الجواب / أولاً : بالنسبة للبقاء في مكان الدراسة أربعة أشهر لتمام الصلاة والصيام هذا غير صحيح .

وتمام الصلاة ووجوب الصيام إما بالإقامة في مكان الدراسة ، أو كثرة السفر . والكيفية التي ذكرت في السؤال توجب عليك الصلاة تماماً ، والصيام في شهر رمضان ، لأنك كثير السفر .

السؤال / 1002. أنا أدرس في مدينة خارج مقر سكني ، ولدي سكن هناك ، فهل في نزولي إلى وطني يلزمني الإفطار أم لا ، وهل يكون قبل الزوال أم بعد الزوال ؟
الجواب / إذا كان السكن الذي في مكان دراستك سكته بقصد التوطن الدائم الأبدى ، وسكنت فيه ستة أشهر متصلة أو منفصلة صار لك وطنياً ثانياً ، وإن لا يكون لك وطنياً ثانياً ، فإذا ذهبت إلى وطنك وهو مسكنك الأصلي ووصلت قبل الزوال فصيامك لا إشكال فيه وهو صحيح ، إما إذا أدركك الزوال وأنت في الطريق فيفسد صيام ذلك اليوم ويجب قضاوه ، هذا إذا لم تكن كثير السفر ، أما إذا كنت كثير السفر وصلت قبل الزوال أو بعده صيامك صحيح .

السؤال / 1003. إذا وجبت على الصلاة قصراً بسبب السفر ، فصليت تماماً ناسياً ، فهل يجب على إعادة ؟

الجواب / إذا ذكرت الوقت باقي يجب عليك إعادة صلاتك قصراً ، وأما إذا خرج وقتها لا يجب عليك القضاء .

السؤال / 1004. أنا موظف ويبعد مكان العمل عن البيت المسافة التي توجب القصر ، فإذا ذهبت إلى مكان آخر بين وطني وبينه مسافة توجب القصر لدورة تابعة

العمل ، فهل أقصر أم أتم الصلاة ؟

الجواب / تتم صلاتك ، لأنه تابع العمل .

حكم الزوجة والأولاد

السؤال 1005. الزوجة تابعة للزوج في حكمه (القصر والتمام) ، وكذلك الأولاد تابعون للأب ، فلو سافروا معه إلى محل عمله يصلون تماماً بالتبغية .

السؤال : لو سافر الزوج أو الأب من محل عمله وتركهم فيه ، هل ييقون على التمام ؟

الجواب / ييقون على التمام .

السؤال 1006. هل الموظف في وقت التمام والصيام في السفر من أول سفرة تلحق به زوجته وأولاده ، علماً بأنها غير موظفة ، ولكنها تابعة له في حله وترحاله ؟

الجواب / نعم إن التابع مثل المتبع بلا شك .

السؤال 1007. إذا سافرت الزوجة قبل الزوج ، ثم لحقها الزوج ، هل تتبع الزوجة الزوج في التمام والقصر ؟

الجواب / نعم تتبع الزوجة الزوج مع حضوره في السفر معها .

السؤال 1008. إذا كان الولد كثير السفر ، ووالده أراد أن يسافر أول مرة ، هل يقصر الولد ؟ وإذا كان العكس ؟

الجواب / إذا اعتبر الولد في عرف العائلة تابعاً للوالد فيتبع الوالد في القصر والتمام ، إلا أن يكون كثير السفر فيتم .

السؤال 1009. إذا كانت الزوجة تنفق على زوجها وأولادها ، وأرادت السفر من نفقتها ، هل تتبعه في التمام والقصر ؟

الجواب / الاتباع ليس من جهة الإنفاق ، بل يجب اتباع الزوجة الزوج على كل حال

إلا ما أخرجه الدليل .

السؤال 1010. إذا كانت الزوجة مقيمة في بلاد ما ، وسافر إليها زوجها في أقل من عشرة أيام . هل تتبعه في القصر ؟

الجواب / إذا كانت الزوجة تصلي تماماً لا تتبع الزوج إذا كان يصلي قصراً .

السؤال 1011. إذا سافر الزوج إلى جهة ما ، وسافرت الزوجة إلى جهة أخرى . والزوج حكمه القصر ، والزوجة حكمها التمام أو العكس ، وبعد فترة التقى في مكان يجمعهما ، هل تتبعه في الحكم ؟

الجواب / عند الالقاء نعم يجب عليها اتباع الزوج ، إلا أن يكون حكمها التمام .

السؤال 1012. الزوج كثير السفر أحب أن يسافر إلى بلد ما ، وأراد أن يأخذ في سفره زوجته وأولاده إلى بلد أقرب من بلده الذي يقصده فيجلس معهم ثلاثة أيام ، ثم يسافر إلى بلده المقصود ، فما حكم الزوجة والأولاد في هذه الأيام الثلاثة ، وما بعد الثلاثة إذا كان أقل من عشرة أيام ؟

الجواب / الزوجة كما ذكرنا تتبع زوجها ، وأما الأولاد إذا كان لهم الاستقلال ، يعني منفصلين عن والدهم في المعيشة فيعملون بواجبهم غير متوجهين بالابتعاد ، وأما مع عدم استقلالهم فيتبعون الوالد ، وما بعد الثلاثة يعملون بحكم السفر ، أعني القصر .

السؤال 1013. الزوجة كثيرة السفر أحب أن تُسافر إلى بلد ما ، وأرادت أن تأخذ في سفرها زوجها وأولادها إلى بلد أقرب من بلدها الذي تقصده فتجلس معهم ثلاثة أيام ، ثم تُسافر إلى بلدها المقصود ، فما حكم الزوج والأولاد في الثلاثة الأيام ، وحكمها ، وما بعد الثلاثة الأيام إذا كانت إقامة الزوج أقل من عشرة أيام ؟ وما حُكم الزوجة في سفرها إلى بلدها المقصود بعد الثلاثة الأيام ؟

الجواب / الزوجة تبقى على حالها من التمام والصيام ، والزوج والأولاد يعملون بحكم

السفر من القصر والإفطار ، وهذه المسألة من الاستثناءات .

السؤال 1014. هل يلحق بالزوجة والأولاد بالاتباع في السفر الأب والأم والأخوة والأخوات ، وإذا كانت معيشتهم على الولد ؟

الجواب / حكم الأب والأم والأخوة والأخوات ينفصل عن حكم الزوجة والأولاد ، حتى إذا كانت معيشتهم على الولد يعملون بواجبهم .

السؤال 1015. هل يلحق بالزوجة والأولاد في الاتباع في السفر العمال بالمسؤول ، والمرؤوس بالرئيس إذا كان من يرأسهم ويرعاهم ويشرف عليهم ؟

الجواب / لا يلحق العمال والمرؤوسون بالزوجة والأولاد في حكم الاتباع في السفر ، بل هم يعملون بواجبهم بالاستقلال .

السؤال 1016. إذا كان رجال ونساء أجانب عند رجل ، ولكن يعولهم وينفق عليهم في حاله وترحاله ، هل يتبعونه في التمام والقصر مثل الزوجة والأولاد ؟

الجواب / لا .

السؤال 1017. إذا كان رجل أعمال يتوجه في بعض الأحيان البلاد بقصد التجارة ، وعقد صفقات لعمله ، هل يتم في أول سفرة ؟

الجواب / إذا كان السفر بقصد التجارة يتم الصلاة من أول سفرة .

السؤال 1018. ذكرت في أجوبتكم بأن الزوجة والأولاد يتبعون الزوج في القصر والتمام ، وأيضاً الزوجة تتبع الزوج في التمام والصيام في بلد العمل ، ولكن هل تتبع الزوجة الزوج إذا كان مسقط رأس الزوجة في الأحساء والزوج في الدمام إذا كان فترة إقامة الزوجة أقل من عشرة أيام ؟

الجواب / الزوجة على كل حال تتبع الزوج ، إلا أن يكون لها ملكية لنفسها في وطنها الأصلي ، أو لم تعرض عن التوطن في وطنها الأصلي .

السؤال 1019. إذا كان الزوج كثير السفر ولا يستقيم في بلده مدة عشرة أيام ، وأراد أن يُسافر مع زوجته وأولاده إلى مسافة ، فهل يتبعونه في التمام والصيام إذا كانت فترة السفر أقل من عشرة أيام ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1020. ذكرتم فيما سبق من الاستفتاءات أن الزوجة تتبع الزوج ، فإذا كان الزوج كثير السفر والزوجة والأولاد غير كثيري السفر يتبعونه في التمام والصيام ولكن إذا كان العكس الزوجة كثيرة السفر والزوج غير ذلك ، فهل تتبع الزوجة والأولاد الزوج في القصر والإفطار ؟

الجواب / في كل حكم استثناءات ، وهذه المسألة من المستثنias ، فالزوجة والأولاد يعملون بتكليفهم الشرعي من التمام والصيام ، ولا يتبعون الزوج في هذا المقام .

السؤال 1021. الموظف إذا سافر يتم من أول سفرة ، فهل الحكم يشمل مطلق الوظائف ، سواء موظف عند الدولة أو الشركات والمؤسسات الأهلية ؟

الجواب / نعم يشملها كلها .

الصلوات المستحبة

السؤال 1022. هل صلاة أول الشهر مستحبة ؟ وهل كان رسول الله يصليها أم لا ؟

الجواب / صلاة أول الشهر وردت في بعض الكتب أنها مستحبة ، ورسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يترك واجباً ولا مستحباً أبداً .

السؤال 1023. في تعقيبات صلاة المغرب توجد بعض الصلوات المستحبة ، مثل صلاة الغفيلة وصلاة الوصية ، وكلاهما مستحبتان بعد صلاة المغرب ، فبأيهما يبدأ ، وهل يمكن اعتبارهما من نافلة المغرب ؟

الجواب / أما بالنسبة إلى صلاة الغفيلة فقد ذكرنا في كتابنا أحكام الشريعة أن من الأفضل احتسابها من نافلة المغرب ، أما بالنسبة إلى التقديم والتأخير فمخير أيهما شاء قدم .

الصيام

السؤال 1024. في شعبان أثناء دخول شهر رمضان اعتدت صيام أو آخر شهر شعبان (27 ، 28 ، 29 ، 30) ، ولكن إذا كنت ناوي الصيام المستحب ، ولم تتأكد في الليل إن كان يوم الشك هل ثبت شهر رمضان أو لا ، وعندما استيقظت قالوا لي إنه من شهر رمضان فعدلت النية على أن أصومه من شهر رمضان ، فهل الصيام صحيح ؟

الجواب / الصيام صحيح .

السؤال 1025. امرأة ولدت منذ (20) سنة في شهر رمضان وأفطرته كلها ، وهي حتى الآن لم تقضه ، فماذا يترب على فعلها هذا ؟

الجواب / يجب عليها قضاء هذه الأيام ، ودفع كفارة يقدرها العالم أو وكيله .

السؤال 1026. ما هي كفارة الإفطار في شهر رمضان بسبب الجماع مع الزوجة مع رضاها ؟

الجواب / الكفارة عن كل واحد : إما عتق رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكيناً ، وهو مخير بينها ، وعليهما القضاء .

السؤال 1027. إذا احتمل الشباب في شهر رمضان فما الحكم ؟

الجواب / إذا احتمل في نهار شهر رمضان فلا شيء عليه ، وإذا احتمل ليلاً وبات بنية الغسل فيراجع تفاصيل المسألة في كتابنا أحكام الشريعة .

السؤال 1028. امرأة صائمة في شهر رمضان وجاءتها دورتها الشهرية قبل أذان

المغرب بخمس دقائق ، فما الحكم الشرعي ؟ وهل يتغير الحكم إذا كانت صائمة مستحجاً ؟

الجواب / يفسد صومها ويجب عليها القضاء في الصيام الواجب ، وأما في المستحب فصومها فاسد ولا شيء عليها .

السؤال 1029. ما حكم من صام وهو جنب ، وما حكم من أدى صلاته وهو جنب ؟

الجواب / إن كان عامد في الحالين فهو مأثوم ، ويجب عليه قضاء الصيام والكفارة ، وهي إطعام ستين مسكين .

وأما في الصلاة فهو مأثوم أيضاً ويجب عليه القضاء ، وفي حال عدم التعمد فالواجب عليه القضاء فيهما .

السؤال 1030. شخص عليه كفارة صيام شهرين متتابعين فصام (31) يوماً متتابعة في نفس السنة ، ودخل عليه شهر رمضان التالي ولم يكمل صيام الأيام الباقية ، فما الحكم ؟

الجواب / يكمل صيام الكفارة بعد شهر رمضان .

السؤال 1031. هل إذا أكل الصائم ناسياً ، أو شرب في الصوم المستحب أيضاً ناسياً ، أو احتلام في نهار ذلك اليوم يبطل صومه ؟

الجواب / أما الأكل والشرب ناسياً في الصيام المستحب فمفاسد للصيام ، أما الاحتلام فلا .

السؤال 1032. ما حكم التبرع بالدم للصائم في نهار شهر رمضان ؟

الجواب / لا إشكال فيه ، ولا يفسد الصوم .

السؤال 1033. أنا أفطرت في العام الماضي يوماً واحداً لسفر ، ووفقت لصيامه

يوم (29) شعبان ، ولكن في نفس اليوم أكلت نسياناً ، هل صومي صحيح ؟
الجواب / صومك صحيح لكونه قضاء مُضيّقاً .

السؤال 1034. ما حكم شرب الماء قبل وقت الفطور وهو ناسي ؟

الجواب / إن كان في شهر رمضان فلا إشكال والصيام صحيح ، وإن كان صياماً مستحبًا ، أو واجباً موسعاً ، يعني قضاء شهر رمضان قبل فترة طويلة عن دخول شهر رمضان فيفسد الصوم .

السؤال 1035. إذا قارب الزوج زوجته في ليل شهر رمضان ، ونسى الاغتسال فأدركه الصباح ، فهل يبطل صيامه ؟

الجواب / إذا بات بنية الاستيقاظ قبل دخول الفجر ، ولكنه نام ولم يستيقظ إلا بعد الفجر فيغتسل وصومه صحيح .

وأما إذا بات بنية الاغتسال واستيقظ قبل الفجر ، ثم نام بنية الاستيقاظ للغسل قبل الفجر ، ولم يقم إلا بعد الفجر فسد صومه وجب عليه القضاء .

وإذا نام واستيقظ ، ثم نام واستيقظ قبل الفجر ، ثم نام ولم يستيقظ إلا بعد الفجر وجب عليه القضاء والكافرة .

وإن بات من غير نية الاستيقاظ وجب عليه القضاء والكافرة .

السؤال 1036. عندما كنت صائماً وظننت أنه حل الإفطار فقمت وشربت ، إلا أن المؤذن أذن والماء داخل الحلق أثناء الأذان ، فهل يفطر ذلك أم لا ؟

الجواب / إذا كان بعد الغروب الشرعي لا بأس به .

السؤال 1037. إذا كان في نفس المنطقة عندهم عيد ، وفترة أخرى عندهم عرفة والحجاج عندهم عيد ، هل في هذه الحالة يصوم إذا كان عنده عرفة والباقي لا ؟

الجواب / عليه باتباع مرجعه .

السؤال 1038. درجة الحرارة في بعض البلدان مرتفعة طوال النهار . هل يجوز لهم الإفطار ؟

الجواب / يصومون كما يصوم الآخرون ، فإذا أصابهم الضرر من الصيام فإنهم يفطرون بجرعة من الماء فقط لكي لا يموتونا ، وعليهم القضاء .

السؤال 1039. هل يجوز للإنسان المجنب أن يظل إلى وقت صلاة الظهر جنباً في شهر رمضان ؟

الجواب / لا بأس به إذا كان بعد الفجر ، والأفضل الإسراع في الغسل . وأما إذا كانت الجنابة قبل الفجر لا يجوز .

السؤال 1040. مريض يشكو من معدته ، وإذا صام لا تتأثر حاليته الصحية ، بل تزداد آلامه بالإفطار ، فما حكمه ؟

الجواب / إن دواؤه هو أن يصوم فيجب عليه ذلك ، أما المريض المرخص له أن يفطر هو الذي يضر الصيام بصحته .

السؤال 1041. هل تنظيف الأسنان بالمعجون يبطل الصيام ؟

الجواب / إذا لم يدخل إلى جوفه فلا يبطل الصيام .

السؤال 1042. ما حكم استخدام الأشياء التالية أثناء الصيام ، العطر (المحتوي على كحول) ، البخور أو العود ، الإبرة الطبيعية المشتملة على دواء ، قطرة العين ، قطرة الأذن ، معجون الأسنان ؟

الجواب / العطر المحتوي على الكحول إن لم يدخل في الجوف فلا إشكال فيه .

والبخور من الدخان الغليظ ، وهو من مفطرات الصيام إذا دخل إلى الفم ، ومنه إلى الحلق ، وأما إذا لم يدخل إلى الحلق لا يضر بالصيام .

والإبرة المشتملة على الدواء ليست من المفطرات إلا الإبرة (الحقنة) الشرجية .

وقطرة العين والأذن ليست من المفطرات .

ومعجون الأسنان ما لم يصل إلى الجوف لا إشكال فيها .

السؤال / 1043. ما حكم ما ينزل من الأنف إلى الحلق مباشرة ثم ابتلاعه ، ولا تقدر على إخراجه هل الصيام صحيح ؟

الجواب / إذا لم يصل إلى فضاء الفم فالصيام صحيح .

السؤال / 1044. ما حكم استخدام العطر في نهار شهر رمضان ؟
الجواب / يجوز ، بل يستحب .

السؤال / 1045. شخص في نهار شهر رمضان قام بالتفخيذ مع زوجته دون الإنزال ، ودون قصد الإنزال ، فهل صومه صحيح ، ثم ما هو مفهوم التفخيذ في الشرع ؟

الجواب / أما بالنسبة إلى التفخيذ فهو عدم إدخال الذكر في الفرج أو الدبر ، فإذا كان كذلك ما فعلت فهو غير مفسد للصيام ، لكنه محروم على الصائم في أثناء النهار .

الكفارات

السؤال / 1046. ما هي كيفية كفارة إطعام (60) مسكيناً ؟

الجواب / تجمع (60) مسكيناً وتطعمهم ، بحيث الكل يشبع من ذلك الطعام ، أو تدفع مبلغاً من المال لإطعامهم من يقومون بذلك ، أو تدفع لكل واحد من (60) المسكين كيلو إلا ربع من الرز أو الخنطة .

السؤال / 1047. إذا تمضمضت في نهار شهر رمضان ولم أبصق بعدها وأبلغ ريقني ، وقد عملت ذلك عدة أيام ، ما حكم صومي ، وإذا عليَّ كفارة فما هي ؟

الجواب / إذا تمضمضت وأخرجت الماء كله من فمك فصومك صحيح ، وليس عليك شيء . وأما إذا لم تخرجه كله فعليك الكفارة ، ومقدارها إطعام ستين مسكيناً عن

كل يوم .

ثبوت الهمال

السؤال 1048. إذا لم يثبت الهمال من أول ليلة ، ولكن وجد الهمال مكتمل الدائرة (مطوق) ، هل كمال الدائرة (التطويق) دليل على الليلة الثانية ، أو لا عبرة بهذا الاتكمال ؟

الجواب / ثبوت غرة الشهر برؤيه الهمال ، ولا عبرة باكتمال الدائرة .

السؤال 1049. إذا ثبت الهمال عندنا في الأحساء ولم يثبت عندكم هل تتبعهم؟
الجواب / في هذه المسألة التي تتعلق بثبوت رؤية الهمال تعملون بما ثبت عندكم شرعاً ولنست مسألة تقليدية حتى تتقيدوا بالمرجعية . نعم إذا ثبت عندنا في الكويت ولم يثبت عندكم في الأحساء تعملون بما ثبت عندنا وصلى الله على محمد وآلـ الطاهرين .

السؤال 1050. هل يمكن الاعتماد على قول الفلكيين في تثبيت الهمال ؟

الجواب / لا يمكن ذلك .

زكاة الفطرة

السؤال 1051. هل يجوز إعطاء زكاة الفطرة إلى أحد خارج البلد الذي نعيش فيه ؟

الجواب / إذا لم يكن في البلد مستحق جامع للشرائط يجوز إخراجها .

السؤال 1052. هل تجب إخراج زكاة الفطرة والخمس على الذي لا يملك مالاً خاصاً به ، مثل الأبناء الذين لا يعملون ؟

الجواب / زكاة الفطرة تجب على العائل فقط ، وأما الخمس فواجب على كل مكلف إذا كان يملك ما يخمسه .

السؤال 1053. إذا اجتمع أولاد الشخص وأحفاده في بيته ليلة عيد الفطر ، هل تجب عليه زكاة الفطرة لهم ؟

الجواب / يجب على صاحب البيت إخراج زكاة الفطرة عن كل من أفتر في آخر يوم من شهر الصيام من طعامه أو شرابه .

الاعتكاف

السؤال 1054. مولانا هذه مسائل مختصرة في الاعتكاف هل توفق رأيكم ؟

الاعتكاف : هو اللبث في المسجد بقصد العبادة ، ويكتفي قصد اللبث ، والأحوط قصد العبادة من صلاة ودعا وغیرها .

شروط الاعتكاف

مسألة 1. يشترط في الاعتكاف :

- 1 / العقل .
 - 2 / الإيمان .
 - 3 / الصوم .
 - 4 / نية القربة لله تعالى .
 - 5 / أن يكون في مسجد جامع .
 - 6 / أن يكون ثلاثة أيام يتخللها ليتان .
 - 7 / دوام المكث في المسجد وعدم الخروج إلا للضرورة ، كقضاء الحاجة والاغتسال الواجب . وأما الأكل فيكون في المسجد ، إلا من عليه حرج في ذلك فيخرج ويعود بسرعة .
- مسألة 2.** لا يجوز للمعتكف الخروج من الجامع إلا للضرورة ، ولو خرج للضرورة

يسلك أقرب الطرق ، ولا يمكث إلا بمقدار الحاجة ، ولا يجلس تحت الظللا مع الإمكان ، ولا يمشي أيضاً تحت الظللا . والأحوط عدم الجلوس مطلقاً ، سواء كان تحت الظللا أو غيره .

مسألة 3. لا يصلح إلا في نفس المسجد المعتكف فيه .

مسألة 4. يجوز ترك الاعتكاف في اليوم الأول واليوم الثاني قبل تمامه ، ولو تم اليوم الثاني وجب الثالث .

مسألة 5. يحرم على المعتكف ما يحرم على الصائم نهاراً من المفطرات .

الجواب / المسائل، كلها كما رقمت .
لغير إثبات حق . وهذه تحريم على المعتكف ليلاً ونهاراً .
مسألة 6. يحرم على المعتكف النساء مطلقاً ، وشم الرياحين والطيب والبيع والجادلة

الحج

السؤال 1055. رجل توفي ولم يؤدِ فرض الحج ، فهل يجزئ إذا أناب الوارث عنه رجلاً لأداء فرض الحج ، وهل تحسب له كما لو كان هو الذي أدى الفرض ؟

السؤال 1056. أنا فتاة أبلغ من العمر (20) عاماً ، وأملك المال الذي يمكنني من الحج ، ولكن ما عندي حرم أحج معه ، وأوي يرفض أن أحج بدون حرم ، هل يجب عليَّ الحج في هذه الحالة أم لا ؟

السؤال 1057. ما حكم الحج نيابة عن المعصومين الأربع عشر عليهم أفضل الصلاة والسلام؟

الجواب / الحج نيابة عن المعصومين الأربع عشر عليهم السلام صحيح .

السؤال 1058. إذا حجَّ رجلٌ نيابةً عن شخص آخرٍ لِمَنْ يكون الثوابُ للرجل أو للشخص؟

الجواب / الحجَّ نيابةً عن شخص آخرٍ الثوابُ لِكلاهما .

السؤال 1059. هل يجوز للمرأة السفر إلى العمرة بدون حِرمٍ ، مع حِملةٍ مثلاً يوجد بها كثيرون من النساء؟

الجواب / بإجازة الزوج لا بأس ، وإن لم تكن متزوجة فإذاً الولي .

السؤال 1060. هل يجب على الزوج أن يحجج زوجته؟

الجواب / لا يجب .

الاستطاعة

السؤال 1061. قال الله تعالى (وَلَهُ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)¹ ، ما معنى الاستطاعة في هذه الآية؟

الجواب / الاستطاعة لها شرائط ثلاثة : الاستطاعة المالية بأن يكون الإنسان عنده مقدار من المال يحج ويرجع بقدر مقامه في المجتمع ، والاستطاعة البدنية ، والثالث الأمان ، يعني يكون الطريق ونفس الحرمين الشريفين والمواقيت وغيرها آمنة .

السؤال 1062. عزمت على الحجٍّ ولكن على بعض الديون فهل يجوز لي أن أحج؟

الجواب / إن أذن لك من يطلبوك بالدين فلا بأس ، وإن لم يأذنوا فلا .

الإحرام

¹ آل عمران 97 .

السؤال 1063. ميقات مسجد الشجرة لأهل المدينة المنورة على ساكنها وآلها الطيبين الطاهرين آلاف التحية والثناء كان في السابق صغير والآن وسعته الدولة ، فهل يجوز عقد النية خارج المسجد في الساحة التابعة للمسجد بلا نذر ؟

الجواب / الأحوط عقد الإحرام في داخل المسجد اختياراً .

السؤال 1064. هل يجوز للحائض أن تعقد النية في ساحة المسجد التابعة له بلا نذر ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1065. هل يتبع المسجد في عقد النية بلا نذر المواقف القريبة للمسجد ، أي هل يجوز عقد نية الإحرام في نفس مواقف السيارات القريبة للمسجد بلا نذر ؟

الجواب / المواقف لا تتبع المسجد .

السؤال 1066. هل يجوز الإحرام من ميقات السيل الكبير في الطائف بدون نذر ؟

الجواب / الإحرام بالنذر احتياط استحبابي .

السؤال 1067. هل للمحرم أن يعقد النية ابتداءً وعليه الإزار فقط دون الرداء عمداً ؟

الجواب / عقد النية وليس الإحرام والتلبية يجب أن تكون معاً .

السؤال 1068. هل يجوز للمحرم بعد عقد النية بشوبي الإحرام نزع الرداء عن بدنه فقط دون الإزار عمداً إلى آخر المناسب ؟

الجواب / عمداً وبلا ضرورة لا يجوز .

السؤال 1069. هل يجب التلفظ بالنية في أعمال الحج كلها ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1070. لو اغتسل من يزيد الإحرام قبل الميقات ، ولكن قبل الإحرام
أبطل الغسل بالحدث هل يكفي الوضوء في هذه الحالة ؟

الجواب / إنَّ الغسل مستحب للإحرام والوضوء كاف لصلاته ، والغسل الذي قد
أبطله الحرم لأجل الإحرام لا يكفي لبقاء الاستحباب فيغتسل ثانياً له .

السؤال 1071. هل غسل الإحرام يجزي عن الوضوء ؟
الجواب / غسل الإحرام للإحرام مجرٍ ، ولكن لصلة الإحرام فلا ، ولا بدَّ من
الوضوء .

السؤال 1072. هل تجب الاستدامة في لباس الإحرام ؟
الجواب / لا تجب ، فيجوز نزع غير الساتر للعورة (الرداء) في حال الإحرام .
السؤال 1073. لو تركت الحائض الإحرام من الميقات ، سواء في إحرام العمرة
المفردة ، أو عمرة التمتع لجهلها بالحكم إلى أن دخلت مكة ماذا يجب عليها ؟
الجواب / إذا كانت متمكنة من الذهاب إلى أحد المواقف فلتخرج إليه وتحرم من
الميقات ، وفي حال الاضطرار وعدم القدرة والتمكن تحرم من خارج مكة من الميقات
المعين لإحرام العمرة المفردة وإحرام أهل مكة المكرمة . وفرضًا إذا لم تقدر فتحرم من أي
مكان في داخل مكة .

السؤال 1074. رجل دخل مكة في إحرام عمرة التمتع ، وعندما وصل مكة
وقبل إتيان أعمال عمرة التمتع أراد أن يجعلها عمرة مفردة ماذا يفعل ؟
الجواب / إذا كان المجال ضيقاً ولم يكن هناك عنده من موجبات العدول عن التمتع
إلى المفردة ، وبالخصوص إذا كان يريد حجة الإسلام فلا يجوز له العدول أبداً . ولكن إذا
كان المجال واسعاً بينه وبين الحج أيام كثيرة ، ويريد زيادة الشواب يعدل عن التمتع إلى

المفردة بنبيه وليس عليه شيء .

السؤال 1075. إذا اصطحبت معي إلى العمرة أطفالاً بنين وبنات وجميعهم لم يبلغوا سن التكليف فهل يلزمهم لبس الإحرام ؟

الجواب / لا يلزمهم الإحرام ولكن إذا أحبو أن يلبسوا الإحرام لا بأس به ولا يحتاج إلى نية وتلبية وطوفاف وغيرها ، وإذا طافوا وسعوا بلا نية منهم أو من الولي يجوز ولا مانع له ولا كفارة إذا خالفوا في العمل .

السؤال 1076. سمعنا أن بعض العلماء يوجب في إحرام المرأة أن تعقد إحرامها بلبس إزار الرجل - وعليها إحرامها - وبعد النية تخلعه ما حكم ذلك عندكم ؟

الجواب / ليس عندنا هذا الحكم .

السؤال 1077. هل يجوز الإحرام من جهة لعمره التمنع ؟

الجواب / لا يجوز إذا كان الوقت واسعاً ، بل يجب عليه أن يذهب إلى أحد المواقت ويجرم .

السؤال 1078. ما حكم الحج لمن أحرم لعمره التمنع من جهة بالنذر ، وأتم حججه ؟

الجواب / لا يجوز إذا كان بالعمد إلا إذا كان الوقت ضيقاً ، أما عند سعة الوقت وعلمه بالحكم لا يجوز ، يعني الحج غير صحيح إذا كان الوقت واسعاً . أما إذا كان جاهلاً بالحكم ولم يعلم إلا يوم عرفة وما بعده فالحج صحيح .

السؤال 1079. إذا تعمد الإنسان أنه لا يريد الحج حيث إنه أتى مكة بعمره مفردة ، وفي يوم عرفة أحب أن يحج لنفسه أو نيابة عن غيره ، والوقت لا يكفيه للعودة إلى الميقات ، هل يجوز أن يحرم للحج من عرفات ؟

الجواب / لا يجوز .

محرمات الإحرام وكفاراها

السؤال 1080. رجل محرم يسوق سيارة . هل يجوز له أن ينظر في مرآة السيارة ليتلافى الأخطار من السيارات التي تسير خلفه ؟

الجواب / السائق مضطر في هذه الحالة ولا بأس عليه ، ولو أن النظر في المرأة للمرموم من جملة التروك .

السؤال 1081. هل يجوز للمرموم أكل الفواكه الطيبة الرائحة كالتفاح والسفرجل وغيرهما مهما بلغ طيب الرائحة ؟

الجواب / نعم يجوز للمرموم تناول الفواكه ذات الرائحة الطيبة مهما بلغ طيب رائحتها .

السؤال 1082. هل يجوز للمرموم أن يسير تحت الظلالي في الليل ، أي يركب سيارة غير مكشوفة ؟

الجواب / لا يجوز للمرموم أن يتظلل في حال الإحرام أثناء السير ، سواء أكان في الليل أو في النهار .

السؤال 1083. إذا أحزم الرجل للعمرمة ووصل حدود مكة المكرمة . هل يجوز له أن يتظلل في حال السير ؟

الجواب / التظليل في حال السير لا يجوز حتى يصل إلى منزله . وإذا وصل إلى المنزل وخرج منه لقضاء حوائجه إلى السوق ، أو إلى أي مكان فلا بأس حينئذ أن يتظلل بأية وسيلة كانت ، سواءً بركربيه السيارة ، أم تحت الشمسية ، أم غيرها .

السؤال 1084. أجبتم عن سؤال حول المحرم إذا وصل حدود مكة بأنه يجوز أن يتظلل إذا خرج لقضاء حاجة إلى السوق أو إلى أي مكان فلو أراد أن يذهب إلى المسجد ليأتي بأعمال العمرمة . هل يجوز له أن يتظلل ؟

الجواب / المحرم إذا دخل مكة المعظمة وتوجه إلى الكعبة المكرمة بمعنى إلى إتيان أعمال الحج بحرب عليه التظليل خلال السير والعمل ، ولكن إذا قصد السوق للأعمال الشخصية غير أعمال الحج فلا مانع له شرعاً وليس عليه كفارة .

السؤال 1085. ما الحكم إذا خرج الدم من الأسنان أو الشفتين نتيجة الأكل في أثناء الإحرام ؟

الجواب / ليس عليه شيء إذا لم يكن عامداً .

السؤال 1086. ما حكم صاحب ال بواسير وخروج الدم أثناء الإحرام والطواف الواجب ؟

الجواب / ليس عليه شيء ، وعليه أن يشد محل شدأً قويأً مضبوطاً قبل الإحرام وقبل الطواف بعد تطهير محل والوضوء والغسل .

السؤال 1087. إذا أفضى الحاج من مزدلفة يوم العيد ، ووصل إلى حدود منى . فهل يجوز له التظليل قبل أن يأتي بأعمال مني ؟

الجواب / لا يجوز له إلا بعد التقصير ، يعني عند إتمام أعمال مني .

السؤال 1088. هل يجوز للمحرم وضع الهميـان على الإحرام ؟

الجواب / لا بأس بشرط أن لا يكون حفظ الإحرام بالهميـان ، يعني لا يشد الإحرام بالهميـان .

السؤال 1089. من المعلوم أن المحرم لا يجوز له أن يلبـس المخيط بدون ضرورة شرعية ، ولكن لو أحـرم المـحرم ونسـي جـزءـاً من ملـابـسـه الدـاخـلـية ، وأـتـى بـأـعـمالـةـ العـمـرةـ أوـ الحـجـ ثمـ تـذـكـرـ بـعـدـ ذـلـكـ ، مـاـذـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ ؟

الجواب / لا بـأـسـ عـلـيـهـ إـذـاـ نـسـيـ ذـلـكـ وـأـعـمـالـهـ صـحـيـحةـ إـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ .

السؤال 1090. هل يـجـبـ عـلـيـهـ إـذـاـ لـبـسـتـ الجـورـبـ وـالـحـذـاءـ أـنـ تـخـرـقـهـ منـ

أعلى القدم ؟

الجواب / لا يجب عليها ذلك .

السؤال 1091. توجد مضايقات من الغير في العمل بالركوب في السيارات المكشوفة للحرم . هل يجوز التضليل اختياراً مع دفع الكفارة ؟

الجواب / لا بأس به عند الضرورة مع دفع الكفارة المقررة .

السؤال 1092. في ليلة النفرة من عرفات إلى المشعر الحرام يتصاعد من السيارات بخار الدiesel الخانق ، فهل يجوز للحاج أن يضع قناع واقي (كمام) على أنفه وفمه فقط ، خصوصاً إذا كان يستخدم الباصات المكشوفة ؟

الجواب / لا بأس به سيما إذا أحس بالضرر .

السؤال 1093. إذا قصر حرم بعد السعي محاماً آخر ، ونفس المقصري لم يقصر لنفسه ، ما حكم التقصير للأخر ؟

الجواب / التقصير صحيح ، ولكن يجب على المقصري ذبح شاة إذا كان متعمداً ، وأما إذا كان ناسياً أو ساهياً ليس عليه كفارة .

السؤال 1094. هل يوجد محدود من استخدام الهاتف النقال (الجوال) للحرم ، حيث يوضع على الأذن في حال الاتصال ؟

الجواب / لا إشكال فيه .

السؤال 1095. هل يجوز في كفارة الحج أو العمرة أن يخرج القيمة ويسلمها إلى العالم الديني ؟

الجواب / يجوز تسليم القيمة إلى العالم الديني ، بشرط أن يكون ذلك العالم على رأي المرجع ، يعني يشتري بتلك الدرهم خروفاً فيذبح .

السؤال 1096. هل يجوز أن يذبح الكفارة في بلاده إذا رجع ؟

الجواب / نعم يجوز الذبح في خارج مكة إذا لم يكن هناك مسكين .

السؤال 1097. كفارة الحج أو العمرة هل يشترط فيهما جريان الدم ؟

الجواب / لا بدّ لها من الذبح وتوزيع اللحم بين المساكين ، ولو في غير بلده إن لم يكن هناك مسكين .

السؤال 1098. إذا أردت السفر إلى مكة المكرمة لأداء العمرة في غير موسم الحج ، وتعذر الحصول على سيارة مكشوفة ، ولا توجد إلا سيارة مظللة مع أفراد عائلي . فهل يلزمني الفداء في هذه الحالة ؟

الجواب / نعم يلزمك كفارة ذبح شاة .

السؤال 1099. هل يجوز أكل كفارة لبس المخيط وغيرها من الكفارات ؟

الجواب / الكفارات كلها مختصة للمساكين .

السؤال 1100. هل يجوز للمحرم لبس النعال المشبك على ظهر القدم ؟

الجواب / إذا كانت النعال فيها المشبك تستر ظاهر القدم أو أكثره فلا يجوز لبسه ، أما إذا كانت النعال لا تستر ظاهر القدم بل جزء من ظاهر القدم فلا بأس به .

السؤال 1101. المسألة : يحرم على المحرم الخضاب بالحناء ، وقيل بمنعه قبل الإحرام أيضاً إن علم بقاء أثره إلى زمان الإحرام .

السؤال : ما الحكم إذا كانت المرأة تعلم ببقاء الحناء إلى بعد الإحرام ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1102. المسألة : يحرم على المحرم التدهن ولو كان بغير الطيب ، فكما أنه يحرم في حال الإحرام كذلك يحرم قبل الإحرام أيضاً إن علم ببقاء أثره ورائحته إلى وقت الإحرام .

السؤال : هل يجوز استعمال المراهم الطبيبة مطلقاً أم عليها كفارة إذا استعملها ؟

الجواب / المراهم الطبية أيضاً إذا كانت فيها رائحة لا يجوز إلا عند الضرورة ، وهذه الضرورة لا تحصل غالباً .

السؤال 1103. المسألة : قلع الضرس وإن لم يخرج دم فكفارته ذبح شاة على الأحوط .

السؤال : هل هذا الاحتياط وجوي أم استحبائي ؟
الجواب / وجوي .

السؤال 1104. الضرس إذا قلعه المحرم فعليه الكفارة ، هل تلزم الكفارة إذا سقط بنفسه ؟

الجواب / ليس عليه شيء .

السؤال 1105. المسألة : الجدال الكاذب إن أتى به ثلاث مرات متواتلات عليه الكفارة وهي بقرة ، وفي الأقل من ثلاث لا شيء عليه ، والأحوط أن يكفر في المرة الواحدة بشاة وفي المرتين ببقرة .

السؤال : هل هذا الاحتياط وجوي أم استحبائي ؟
الجواب / وجوي .

الطواف وصلاته

السؤال 1106. هل يجوز أن يطوف المحل عن المحرم نيابة ؟

الجواب / لا بأس بطوافه عن الغير ولا يشترط الإحرام فيه .

السؤال 1107. إذا أحدث المحرم في أثناء الطواف الواجب سواء في عمرة أو حج ، وقبل إكمال أربعه أشواط أحدث ما الحكم ؟

الجواب / لو عرضه الحدث الأصغر بعد إكمال الشوط الرابع توضأ وأتم باقي الطواف من المحل الذي قطعه ، ولو عرضه الحدث الأكبر خرج من المسجد فوراً واغتسل ، ثم

رجع وأتم الطواف إن كان القطع بعد الشوط الرابع ، وإنما إذا كان قبله أعاد الطواف .

السؤال 1108. إذا منع الحاج من الطواف كثرة الازدحام . فهل يطوف خارج مقام إبراهيم ، علماً بأنه غير عاجز ؟

الجواب / ينتظر إلى أن يرتفع الازدحام ولو في أواخر الليل ، وإذا استمر الازدحام وضاق المجال يطوف من خارج المقام متصلةً بالطائفين ، وقد عمل بتتكليفه وأدى وظيفته الشرعية فلا بأس عليه إن شاء الله .

السؤال 1109. رجل يطوف للعمرة أو للحج ، ولكن في أحد الأشواط دخل بين حجر إسماعيل ولم يعلم بالحكم ، وأنهى أعمال العمرة ولبس المخيط ، وبعد ذلك علم بالحكم . ماذا يجب عليه ؟

الجواب / إذا دخل حجر إسماعيل في أثناء الطواف سهواً أو نسياناً رجع إلى محله الذي دخل منه إلى حجر إسماعيل ويتم طوافه ولا عليه شيء . وإذا دخل جاهلاً وعلم والوقت باق أتى بالطواف ، وإذا لم يعلم إلا بعد انتهاء الوقت فحججه صحيح .

السؤال 1110. لو قطع الطائف الطواف سواء في العمرة أم الحج وذلك للصلاحة الواجبة ، ولكن زيادة على الواجبة أتى بصلاحة مستحبة ، فهل يعيد الطواف أو يكمل من حيث قطع ؟

الجواب / إذا قطع طوافه لأداء الصلاة الواجبة عند ضيق الوقت أو لأدائها في وقت فضيلتها أو للحقوق الجماعية أكمل الطواف وكفى وأما للصلوات المستحبة فلا .

السؤال 1111. امرأة تطوف طواف العمرة أو الحج وحاضرت هل يجوز لها الاستنابة في بقية الأعمال ؟

الجواب / بطل طوافها إذا كان قبل أن تتجاوز النصف ، وإذا كان بعد تجاوز النصف صح ما أتت من الطواف وعليها إكماله بعد الطهر والاغتسال ، هذا إذا كان في طواف

العمرة وكان المجال واسعاً ، وإن سعت وقصرت وأحرمت للحج وأدت بطواف كامل للعمرة وصلاته قبل طواف الحج . وإذا كان في طواف الحج كذلك في وسع الوقت ، وإن استنابت للطواف وصلاته .

السؤال 1112. شخص يطوف طواف النساء وفي أثناء الطواف أرهق إرهاقاً شديداً ، ولم يتمكن من إكمال الطواف هل يجوز أن ينيب عنه من يكمل الطواف ؟
الجواب / نعم يجوز بشرط ضيق الوقت وعدم تمكنه من الإكمال إن كان بعد النصف ، ومن الإعادة إن كان قبله .

السؤال 1113. من المعلوم أن الطواف الواجب مشروط فيه الطهارة من التجasse . هل يجوز أن يطوف المبتلى بدم القرح والجرح إذا كان يشق عليه الاجتناب ؟

الجواب / إذا كان المجال واسعاً فليتظر حتى يزيل الدم ويظهر نفسه ثم يطوف ويصلي ، وإن في ضيق الوقت يطوف وبصلي ولا بأس عليه . إلا إذا كان القرح والجرح في أعضاء الوضوء أو الغسل إذا ابتلى بالجنابة ففي هذين الحالين يستنبيب .

السؤال 1114. إذا التجأ الطائف لقطع طوافه وخروجه من الطواف لصداع أو وجع أو غيرهما من الأمراض قبل النصف أو بعده ثم رجع ، هل يكمل الطواف أو يعيد ؟

الجواب / إذا كان بعد النصف يكمل الطواف بعد رجوعه ، وإذا كان قبل النصف يجب إعادةه .

السؤال 1115. هل يجوز للطائف أن يخرج من الطواف لعيادة مريض ، أو قضاء حاجة له ، أو لأحد إخوانه المؤمنين ، وإذا رجع هل يكمل أو يعيد الطواف ؟
الجواب / إذا كان قد تجاوز نصف الطواف فلا بأس ، ولكن إذا كان قبل النصف

فالأحوط إعادة الطواف .

السؤال 1116. هل يجوز للمرأة الحائض أن تؤخر طواف عمرة التمتع أي تسعى وتقصر وتأتي بالطواف بعد الفراغ من أعمال مني ، وذلك لضيق وقتها ؟

الجواب / نعم في هذه الصورة بعد الفراغ من أعمال مني تأتي بطواف العمرة قبل طواف الحج ، هذا إذا رأت الحيض بعد الإحرام . ولكن إن كان الحيض قبل الإحرام أو عند الإحرام ينقلب حجها إلى الإفراد ، وبعد الفراغ من الحج تجب عليهما العمرة المفردة إذا تمكنت .

السؤال 1117. امرأة في العادة الشهرية ولضيق وقتها لم تنتظر القافلة طهرها ، هل يجوز لها ترك طواف النساء والخروج مع القافلة ؟

الجواب / لا يجوز لها ترك طواف النساء ، بل تستنيب للطواف عنها . وإذا لم تتيسر الاستنابة فعلاً تستنيب متى سمح لها المجال وإن كان في المستقبل ، أو تعتمر أو تحج بنفسها . (وفي هذه الفترة تتجنب الفراش مع زوجها) .

السؤال 1118. امرأة تطوف وفي الشوط الخامس خرجت من الطواف حيث لم تتمكن من إكمال الطواف ، فناب عنها شخص وأكمل الطواف فهل عملها صحيح ؟

الجواب / إذا عرضها عارض من المبطلات مثلاً ، أو خرجت لقضاء حاجة وأمثالها لا يجوز الاستنابة في هذه الأحوال ، إن كان العارض من المبطلات توضأت أو اغتسلت ثم أكملت طوافها من حيث بقي ، وإن كان لقضاء حاجة ضرورية قضت حاجتها ثم رجعت إلى إكمال الطواف . وأما إذا كان عدم تمكنتها بسبب مرض وضعف أصابها أكملت طوافها بعد القوة ، وإذا كان المجال ضيقاً أو كانت آيسة من الإتيان بنفسها فحينئذ تستنيب في إكمال الطواف وصلاة الطواف إن لم تتمكن من إتيانها .

السؤال 1119. امرأة لم تطف طواف النساء لعجزها وهي موجودة في مكة ، فأنابت من يطوف عنها . هل العمل صحيح أم لا ؟

الجواب / نعم صحيح عملها والنيابة عنها كافية ، ولو كانت موجودة .

السؤال 1120. ما حكم المرأة إذا جاءها الحيض ، وقد أحρمت لعمره التمتع ؟
الجواب / إن كان عروض الحيض والنفاس قبل الإحرام ينقلب حجها إلى إفراد ، وبعد الفراغ من الحج إذا تمكنت من إتيان العمرة المفردة أتت بها وجوباً وإلا فلا . وإذا كان حيضها بعد الإحرام فهي مخيرة بين العدول إلى حج الإفراد ، أو تأتي بأعمال عمرة التمتع من دون طوافها ، ثم تحرم للحج وبعدمها ترجع إلى مكة وتفرغ من أعمال منى تقضي طواف العمرة مع صلاتها قبل طواف الحج . وإذا تيقنت ببقاء حيضها وعدم إمكانها من الطواف بعد رجوعها من منى فحينئذ استنابت لطوافها وسعت بعده بنفسها .

السؤال 1121. المرأة إذا خافت على نفسها من عروض الدمين الحيض والنفاس جائز لها الطواف والصلاحة وإتيان بقية أعمال مكة قبل الوقوف . لو أن المرأة لم تر الدمين في يوم العاشر أو الحادي عشر من ذي الحجة هل تعيد أعمال مكة أو تكتفي بالأعمال السابقة ؟

الجواب / في هذه الصورة تأتي بأعمال الحج كما هي .

السؤال 1122. شخص مريض بسلس البول ويتقاطر بوله دائمًا ، كيف يأتي بالطواف الواجب ؟

الجواب / إن كان لسلسه فترة كافية يتظاهر في تلك الفترة ويطوف وإن أحس بالبول يتظاهر لصلاة الطواف مرة ثانية . إلا في عدم وجود فترة كافية يستتب للطواف وصلاته .

السؤال 1123. إذا حاضت المرأة بعد الطواف وقبل إتيان صلاة الطواف ماذا

يجب أن تفعل في بقية الأعمال ؟

الجواب / إذا كان الحيض بعد طواف العمرة تستنيب لصلاته ، وبعد إكمال أعمال العمرة تحرم للحج وإن كانت في حال الحيض من دون أن تصلي الصلوات المستحبة قبل الإحرام ، ثم تأتي بالمسوقين ورمي الجمرات ، فإن طهرت تطوف الطوافين وتصلّي الصالاتين ، وإلا تستنيب للطواف والصلاه (إن كان مجاهما ضيقاً) وتأتي ببقية الأعمال ولا بأس عليها .

السؤال 1124. إذا طافت المرأة وصلت ثم شعرت بالحوض وشكّت هل أنه كان قبل الطواف أو قبل الصلاة أو في أثنائها حدث . هل العمل صحيح أو عليها الإعادة ؟

الجواب / نعم صحيح عملها ولا عبرة بشكّها .

السؤال 1125. هل يجوز للمحرم الصلاة بعيداً عن مقام إبراهيم في حال الازدحام ؟

الجواب / لا يجوز إلا للمضطر ، ولكن فليكن خلف المقام مهما بعد عنه .

السؤال 1126. هل يجوز لل الحاج الطواف خارج الحدود الشرعية خصوصاً في وقتنا الحاضر من شدة الازدحام ، وعدم تمكّن الحاج من الطواف في الحدود الشرعية إلا في زحمة شديدة ؟

الجواب / إذا كان قوياً سلماً يتمكّن من الطواف في المطاف المشروع يجب عليه فيه لا في خارجه ، وأما إذا كان ضعيفاً أو مريضاً ، ولا يمكن له مجال في عدم الازدحام فلا بأس عليه إن شاء الله .

السؤال 1127. هل الطواف المستحب سبعة أشواط ، أو يجزي شوط واحد ، أو شوطان ؟ وماذا عليه لو أتى بشوط واحد ؟

الجواب / الطواف المشروع سبعة أشواط ، سواء أكان واجباً أم مستحبأ . وإذا أتى بشوط واحد أو أقل من سبعة أشواط فلا طواف له .

السؤال 1128. لو طاف رجل من خارج مقام إبراهيم عليه السلام ، وأتم حجته وهو جاهل ببطلان طواف من طاف خارج المقام ، ما الذي يلزمه في هذه الحالة ؟
الجواب / يلزم إعاده الطواف بنفسه ، أو طواف مؤمن نيابة عنه من داخل المطاف ولا عليه شيء إن شاء الله .

السؤال 1129. ما حكم حج من لا يعرف أن يتوضأ الوضوء الشرعي ؟
الجواب / إن كان من أهل البدية ولم يعلم أنه مكلف بالتعلم (بتعلم الأحكام) أو لا إمكان من وصوله إلى معلم ، فلا بأس عليه إن شاء الله .

السؤال 1130. هل يجوز الطواف خلف المقام اختياراً إذا كان الطائفون متصلين بسبب الازدحام ؟

الجواب / عند الاختيار لا يجوز .

السؤال 1131. إذا طاف العاجز محمولاً حول البيت خلف المقام وصلى ، هل يجب النيابة عنه بعد الطواف والصلاه ؟

الجواب / الاحتياط في النيابة .

السؤال 1132. إذا حصل حرج وتكلفة بالنسبة إلى اختيار النائب ؟
الجواب / لا يجب في هذا الفرض اختيار النائب ، بل إتيانه بالمقدور ولو محمولاً فيه الكفاية .

السؤال 1133. ما رأيكم في امرأة طافت حول البيت وقد ماحتها إلى ما فوق الكعبين مكشوفة ، مع علمها بذلك عن جهل قبل الطواف ، وكذا إذا بان بعض شعرها ويدها ، فهل طوافها صحيح أم لا ؟

الجواب / الأحوط إعادة الطواف إذا ما جاوز وقته الشرعي ، ومع التجاوز لا بأس بها إذا كانت الأمور المذكورة غير عمد .

السؤال 1134. في الحج يكون من ضمن الحجاج كبار السن من رجال ونساء ، ومن الذين عندهم صعوبة في إخراج الكلمات من مخارجها ، بحيث وصلوا إلى درجة اليأس من التعليم وإخراج الكلمات من مخارجها ، هل يجب النيابة عنهم في صلاة الطواف ؟

الجواب / لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، وإن كانت النيابة أقرب إلى الاحتياط .

السعي

السؤال 1135. هل تجب الطهارة من الحدث والخبث في السعي أم لا ؟
الجواب / لا تجب .

السؤال 1136. ما حد عرض جبل الصفا والمروة ؟
الجواب / عرضهما عرض الجبلين نفسيهما .

الوقوف بعرفات ومزدلفة

السؤال 1137. هل يشترط الوقوف في عرفات أو المشعر على قدمي الإنسان في أثناء النية ؟

الجواب / لا يشترط في حال النية القيام والوقوف على الأقدام .

السؤال 1138. رجل وقف مقداراً بين الطلوعين في مزدلفة ولم يقف الباقى وكان متعمداً فما حكمه ؟

الجواب / لقد عمل خلافاً وليس عليه شيء وقد ارتكب محاماً فقط .

السؤال 1139. هل يجوز للحجاج الخروج من المشعر الحرام في الليل ؟

الجواب / لا يجوز إلا للنساء والضعفاء خوفاً من الازدحام ، وكذلك لغيرهما عند الاضطرار .

السؤال 1140. هل يجوز للمرأة الخروج من المشعر (المزدلفة) في الليل ؟

الجواب / نعم يجوز .

أعمال مني

رمي الجمرات

السؤال 1141. هل يجب على النساء أن ترمي الجمرات بأنفسهن ، أو تكفي النيابة مطلقاً ؟

الجواب / النيابة لا تكفي عنها مطلقاً إلا عند الاضطرار فقط .

السؤال 1142. هل يجوز للنساء أو العاجز أن يرمي الجمرات في الليل ؟

الجواب / الرمي في الليل لا يجوز إلا عند الاضطرار وعدم التمكن بنفسها أو بالاستنابة .

السؤال 1143. هل يجوز رمي الجمرات في الليل أو قبل طلوع الشمس ؟

الجواب / لا يجوز إلا عند الاضطرار كما سبق في الجواب السابق .

السؤال 1144. شخص أدركه الوقت في اليوم العاشر من ذي الحجة ولم يتمكن أن يأتي إلا بالرمي فقط ، ثم في اليوم الثاني يوم الحادي عشر ذهب ورمي العقبات الثلاث ، ثم ذهب وأتى بالذبح والتقصير . ما الذي يلزمه في هذه الحالة إذا كان جاهلاً بالحكم ، وإذا كان ناسياً ، وإذا كان عاماً ؟

الجواب / لا يلزمه شيء في جميع تلك الحالات إلا بالعمد فقد عمل خلافاً فقط .

السؤال 1145. إذا رمى الحاج جمرة العقبة بحصاة أكبر أو أصغر من المُتعارف

عليها ، هل تُجزي أم لا ؟

الجواب / إذا كان بمقدار يسير تُجزي ، أما إذا تجاوز المقدار المُتعارف بمقدار فوق اليسير فلا .

السؤال 1146. حمرة العقبة (الكبرى) كانت في السابق منذ فترة ثُرمى من الجهات الثلاث ، والجهة الرابعة كانت ملتصقة بحائط . أما الآن فهُدم الحائط وبانت الجهة الرابعة ، فهل يجوز رميها ؟

الجواب / نعم يجوز .

الهدى

السؤال 1147. إذا لم يجد الحاج الهدى الصحيح السالم من العيوب ، وذبح الهدى الذي لم يستوفِ الشروط هل تبرأ ذمته ؟

الجواب / نعم عند عدم وجدان السالم الشرعي يسمح له عند الاضطرار بغيره .

السؤال 1148. لو لم يجد الحاج في يوم العاشر الشاة أو الماعز حتى يذبح ، وما وجد إلا غزالاً . هل يكفي في الهدى ؟

الجواب / يجب الهدى أن يكون من الإبل أو البقر أو الغنم ، ولا يجزي الغزال ولا غيره عن الهدى . وإذا لم يجد يجعل ثمنه عند رجل أمين فيذبح عنه ، ويجوز تأخيره إلى آخر ذي الحجة . وإذا لم يتمكن من الذبح أو لم يجد إلى آخر ذي الحجة يبقى الهدى إلى السنة القادمة .

السؤال 1149. هل يجب على الحاج إخراج ثلث قيمة الهدى واعطاوه للفقير ، وهل هو ضامن للثلث ؟

الجواب / الحاج ليس مسؤولاً عن قيمة الثالث الذي هو صدقة ، وليس ضامناً ، إن كان هناك مسكين فيقدمه إليه مندوباً وإلا فلا .

ذبح الهدي

السؤال 1150. هل يجوز الذبح خارج حدود مني ؟ علماً بأن المسلح الآن خارج حدود مني .

الجواب / إذا كان الذبح من نوعاً في مني بأمر الدولة وفي مخالفتها خطر ، ولا يمكن الذبح فيها فلا بأس للمضطر .

السؤال 1151. الآن منوع ذبح الهدي في مني ، هل يجوز ذبحه في بلادنا ؟

الجواب / إذا ما أمكن الذبح في مني وحواليها من باب العمل بالضرورة لا بأس به .

السؤال 1152. هل يشترط في ذبح هدي الحج أن يكون الذابح مسلماً جعفرياً ، أو يكفي أن يكون مسلماً مطلقاً ؟

الجواب / يكفي إسلامه وفي حال الذبح العمل بالحكم الجعفري .

السؤال 1153. هل يجوز للحجاج أن يذبح في الليل ؟

الجواب / لا بأس عند الاضطرار حين لا إمكان له في النهار أبداً .

السؤال 1154. رجل أراد أن يضحي لوالده أيام الحج لوجوده هناك ، فـأيـهما أفضـلـ أن يـضـحـيـ لـهـ بـمـكـةـ ،ـ أـمـ بـبـلـدـهـ الـنـيـ يـعـيـشـ فـيـهاـ ؟

الجواب / الأفضل بـمـكـةـ ،ـ يـعـنيـ إـنـ كـانـ هـوـ هـنـاكـ ،ـ وـإـلـاـ فـيـ مـنـزـلـهـ يـوـمـ العـيـدـ .

الحلق والتقصير

السؤال 1155. هل يجوز الحلق في غير مني من حجه واجب ؟

الجواب / الحلق في مني واجب ، سواء في الحج الواجب أو المستحب ، إلا أن يمنعه مانع .

السؤال 1156. هل يستخدم الموس مباشرة للحلق؟ أو يمكن يخفف الشعر ، ومن ثم يحلق الشعر بالموس ؟

الجواب / يمكن البدء بالأسهل له ، ثم يحلق بالموس .

السؤال 1157. في يوم العيد غالباً ما يكون الحلاقون غير مأمونين من جهة النظافة والتلوث والعدوى ، فهل يجوز لحج الصرورة أن يخرج بإحرامه بالقصير ، ثم يذبح ، وإذا أتى مكة يحلق ، أم يكتفي بالقصير فقط ؟

الجواب / لا يجوز إلا إذا حصل له اليأس من الإتيان بالواجب يعني (الحلق) .

السؤال 1158. إذا أراد شخص أن يحج عن نفسه احتياطاً بالنسبة المطلقة عما في الذمة ، هل يجب عليه الحلق أو يكفي التقصير ؟

الجواب / يكفي التقصير .

السؤال 1159. هل في الحج المستحب يجب الحلق أم خير بينه وبين التقصير ؟

الجواب / له الخيار بين الحلق والتقصير .

السؤال 1160. ما حكم من قصر أو حلق رأسه في مكان الذبح جهلاً أو نسياناً ، علمًا بأن مكان الذبح قريب من حدود مني في وادي محسر ؟

الجواب / لا بأس عليه ، ولكن احتياطياً إذا كان تكليفه التقصير يعيد ، وأما الحلق فكذلك أيضاً ، وذلك بإمارار الموس على رأسه .

السؤال 1161. هل يجب التقصير في عمرة التمتع أو المفردة عند المروءة ؟

الجواب / الواجب عليه هو التقصير بعد السعي ، وأما المحل غير محدد ، وإن كان الأفضل عند المروءة .

السؤال 1162. هل تجب الموالاة بين السعي والتقصير ؟

الجواب / لا تجب وإن كانت أولى .

السؤال 1163. هل الحلق أو التقصير للحاج جائز ليلاً ؟

الجواب / نعم يجوز عند الاضطرار .

السؤال 1164. المسألة : من الأعمال الواجبة في منى الحلق أو التقصير ، وال الحاج مخير بينهما ، وإن كان الأفضل الحلق ، بل أوجبه بعضهم في حق الصورة ، أي من كان حجه وهو الأحوط .

السؤال : هل هذا الاحتياط وجوي أو لا ؟

الجواب / للصورة وجوي .

طواف الحج

السؤال 1165. هل يجوز للحاج أن يؤخر أعمال مكة من الطواف وغيره حتى آخر يوم من أعمال مني ؟

جواب / الأحوط عدم التأخير .

المبيت بمنى

السؤال 1166. ليلة الحادي عشر أو الثاني عشر إذا أتى الحاج بأعمال مكة ، وبقي من الليل بقية ، هل يجوز للحاج أن يكمل ليلته بالمسجد بالأعمال المستحبة ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال 1167. هل يجوز الخروج من مني بعد منتصف الليل والمبيت في مكة ؟

علمًا أنه ليس لديه أعمال شرعية إلا النوم .

الجواب / نعم يجوز والأفضل عدم الخروج .

السؤال 1168. هل يجوز الخروج من مني قبل الزوال يوم الثالث من العيد ، وينوب من قبله شخص يرمي الجمرات عنه ؟

الجواب / لا يجوز إلا للمضطر ، وللاضطرار جوانب كثيرة .

السؤال 1169. ذكرتم بأن المبيت بمعنى من أول الليل إلى النصف الأول . فهل يجوز للحجاج أن يعمل العكس ، أي يبيت في نصف الليل الأخير ؟

الجواب / نعم لا بأس .

السؤال 1170. الوضع في منى صعب ، حيث لا تتوفر خيام كافية للحجاج ، وواسحة المثلث ، وصعوبة المواصلات في منى ، فيضطر الحجاج للمشي الكثير ، وأجرة الخيام المرتفعة . هل يجوز ترك المبيت والذهاب إلى الحرم ، ودفع الكفارة ؟

الجواب / كل ما ذكرتم من الصعوبة في المواصلات ، وكذلك ارتفاع قيمة الإيجار في منى ، وواسحة المثلث والمشي الكثير لا يوجب الاضطرار الشرعي ، فيجب الحضور في منى مهما أمكن ، إلا بعد ثبوت الضرورة الشرعية من تلف النفس ، أو الخسارة العظيمة فوق التحمل ، أو انتشار المرض وما أشبه ذلك فحينئذ لا بأس بالذهاب إلى المسجد الحرام للاشتغال بالعبادة ، كما ذكرتم في متن السؤال .

المصدود والمخصوص

السؤال 1171. شخص أحرم عمرة التمتع ومنع من دخول مكة . ماذا يجب عليه أن يفعل حتى يحل من إحرامه ؟

الجواب / المصدود عن العمرة أو الحج يذبح ويقصر أو يحلق ويتحلل ، ويأتي بالحج في السنة المقبلة لو كان الحج مستقراً في ذاته ، أو إذا بقيت الاستطاعة .

السؤال 1172. شخص دخل مكة المكرمة وأتى بعمرة التمتع ، وبعد انتظار إحرام الحج مرض مرضًا شديداً استوجب رجوعه إلى وطنه . ماذا يجب أن يعمل لأن عمرة التمتع ليس فيها طواف النساء ؟

الجواب / تكليف هذا المخصوص في عمرة التمتع أن يبعث هديةًًا وينبه أصحابه أو

ينحروه ويتحلل بعده بالقصير أو الحلق ، أو يذبح أو ينحر في محله ويتحلل من كل شيء حتى من النساء ، وليس عليه شيء . وأما إن كان مخصوصاً يعني مريضاً في عمرة مفردة يذبح أو ينحر ويتحلل من غير النساء ، ولا يتحلل منها إلا بعد إتيانه بعمره مفردة إذا أفاق من غشوطه وضعفه ، أو برأ من مرضه .

السؤال 1173. إذا عرض للحاج في أثناء الوقوف بالمشعر عارض استوجب ترك الحج ، ماذا يفعل حتى يحل من إحرامه ؟

الجواب / يستنيب لمناسكه بمنى ومكة المكرمة ويتحلل حتى من النساء .

السؤال 1174. امرأة دخلت مكة في عمرة التمتع ، وعندما وصلت مكة وقبل أن تأتي بأعمال عمرة التمتع مرضت مرضًا شديداً ، بحيث لا تستطيع معه أن تؤدي أعمال العمرة ، واستوجب رجوعها إلى وطنها . فماذا يجب عليها ؟ وهل تنبيب أحداً في أعمال العمرة والحج في هذه الحالة ؟

الجواب / تبعث هديةً ويدُبَح وتحلل ، ولا تسقط عنها حجة الإسلام بتحللها ، بل تبقى ذمتها مشغولة حتى تحج في السنة القادمة إن كان الحج مستقراً في ذمتها قبل سنتها ، أو بقيت على استطاعتها ، وليس عليها بعد الهدي والتحلل شيء فقد أدت وظيفتها . وكذلك الحكم في الرجل المخصوص .

السؤال 1175. شخص أفسد حجه ثم صد . هل يجري عليه حكم الصد ، أو عليه كفارة الإفساد ؟

الجواب / يجب عليه كفارة الإفساد ، لأن الإفساد قبل الصد .

أحكام متفرقة في الحج والعمرمة

السؤال 1176. إذا حج رجل نيابة عن رجل ، والنائب لا يعلم أن هذه الحجة

حججة الإسلام أم مستحب ، هل يجب على النائب الحلق أم التقصير ؟

الجواب / يجب علم النائب بأن نيابته عن حجة الإسلام ، أم عن حجة مستحبة .

السؤال 1177. ما رأيكم في امرأة خرجت مع رفاقها إلى المدينة المنورة على ساكنها آلاف التحية والثناء بقصد الزيارة ، وبعد مضي عدة أيام عزم رفاقها في أداء العمرة المفردة ، وفي نفس الوقت فاجأها الحيض ، فهل تذهب معهم وتتيب عن الطواف والصلوة ، بناءً على أفهم لا ينتظرون طهورها أم تبقى في المدينة ؟

الجواب / لها الخيار في كلا الأمرين .

السؤال 1178. وعلى اعتبار بقائها إذا لم يكن لها ولٍ يتولى أمرها ، ولا يمكن لها الرجوع إلى بلد़ها ، هل تذهب معهم بالنيابة أم ماذا ؟

الجواب / وفي هذه الحالة تتجه للذهاب معهم ، وتحرم من الميلقات ، وتتيب في الطوافين وصالحتهما .

السؤال 1179. ما رأيكم في رجل أحروم بولديه غير البالغين للعمرة المفردة ، وبعد نية الإحرام رجع إلى البلد ، ولم يُكمل أعمال العمرة المفردة لهما ، ما تكليفه إذا كان عن جهل ؟

الجواب / إذا تم الإحرام ورجع إلى البلد قبل إكمال الأعمال فتكليفه التنويب للإكمال ، وأما رجوعه إلى البلد قبل الإكمال وبدون عذر شرعي فلا يجوز .

السؤال 1180. شخص ذهب لأداء العمرة المفردة فقدم طواف النساء وركعتيه على التقصير . فما الحكم لو كان جاهلاً ، وما الحكم لو كان ناسياً ؟

الجواب / لا يأس عليه فليقصر متى ما ذكر جاهلاً كان أو ناسياً .

السؤال 1181. من اعتمد عمرة مفردة ولم يطف طواف النساء ، واعتمد مرة ثانية . هل يسقط عنه طواف النساء للعمرة الأولى ؟

الجواب / لا يسقط ، بل يجب عليه طواف نساء لتكمل العمرة الأولى .

السؤال 1182. المسألة : إذا أراد الخروج من مني في اليوم الثاني عشر إن لم يجب عليه المبيت الليلة الثالثة عشر فيخرج بعد الزوال وقبل الغروب ولا يجوز له الخروج قبل الزوال .

السؤال : فلو أنه تهيأ وركب السيارة منتظرًا وقت الزوال ، ولكن الشرطة منعه الانتظار ، وأجبرته على السير حتى خرج من مني قبل الزوال ، فما هو الحكم ؟

الجواب / ليس عليه شيء لأنه ضرورة .

الخمس

السؤال 1183. ما هو الخمس ؟

الجواب / الخمس هو حق الله ورسوله والأئمة المعصومين عليهم السلام في مال الإنسان من كل ما يملكه ، وفي زمان غيبة مولانا صاحب الأمر عليه السلام فالمتصرف فيه هم نوابه الفقهاء الكرام ، وتفصيل أحکامه ذكرناه في كتابنا أحکام الشريعة .

السؤال 1184. هل يجب الخمس في أموال الصبي أو الصبية قبل سن التكليف الشرعي . هل يجب على الولي إخراج الخمس من أمواهم أم لا ؟

الجواب / لا يجب عليه ذلك .

السؤال 1185. هل يجوز إعطاء الخمس لغير المرجع الذي أقلده ؟

الجواب / يجوز لكن بإجازة المرجع الذي تقلده .

السؤال 1186. هل يجب الخمس في المكافأة الجامعية ؟

الجواب / يجب الخمس في كل شيء ، والمسألة فيها تفصيل .

السؤال 1187. ذهبت إلى الحج وأنا طالب جامعي ، وعندى مبلغ يكفي فقط للحج وبعض المتطلبات ، فهل عليَّ خمس ، وإذا كان عليَّ خمس فهل أدفعه في

المستقبل ، لأنني طالب جامعي ولا أملك المال للخمس؟

الجواب / الخمس مقدم على الحج ، فلا يصح الحج من غير الخمس ، فإذا خمس أمواله ولم يتبقَّ عنده ما يحج به فقد سقط عنه الحج ، لأن شرط الحج الاستطاعة ، وهو على هذه الحال غير مستطيع .

السؤال 1188. هل يجب الخمس على الراتب الشهري أم لا ، وإذا وجب عليه كيف يتم دفع الخمس ، وما هي طريقته ؟

الجواب / كلما يحصل عليه الإنسان فإن الخمس فيه واجب ، ويدفعه بأن يعين يوماً في السنة ويحسب فيها جميع ما يمتلك ، وبرأجعتنا أو مراجعة أحد وكلائنا المحترمين يقومون باحتساب الخمس .

السؤال 1189. المبالغ المقترضة من البنوك أو المقترضة من الجمعيات الشخصية هل عليها خمس ؟

الجواب / ليس فيها خمس .

السؤال 1190. لو اقترضت مبلغ من المال ، وعند الحول ، أي رأس السنة بقي منه بعض النقود فهل فيها خمس ؟

الجواب / ليس فيها خمس أبداً .

السؤال 1191. حصلت على هدية عينية من الشركة التي أعمل بها .
أ / ما حكم تخmis هذه الهدية ؟ علمًاً أن هذه الشركة هي ملك للحكومة (الشركة لا تخمس) .

ب / وما الحكم إذا قمت أنا وأهديت هذه الهدية لشخص آخر (زوجي مثلاً) قبل أن أحمسها أنا ، فهل يجب على زوجتي تخmis هذه الهدية ؟
ج / ماذا لو أني حصلت على هذه الهدية من شخص لا يخمس ، هل يجب عليَّ

تخميس تلك المهدية ؟

الجواب / أ : لا يجب .

ب / في هذا الفرض لا يجب على المهدى له الخمس .

ج / في هذا الفرض يجب فيها الخمس .

السؤال 1192. لقد حددت يوماً معيناً رأساً لستي للخمس ، وقد أخرجت الخمس من قبل في ذلك الوقت ، فهل يجوز لي تغيير اليوم المحدد ، سواء قبله أو بعده ؟

الجواب / لا بأس ، بحيث تخمس في ذلك اليوم المحدد ، وإذا جاء اليوم الذي تريد تعينه للخمس حاسب نفسك فيه ، واستمر على ذلك .

السؤال 1193. إذا ادّخر رجل أموالاً لضروراته المهمة ، مثل الزواج وبناء بيت السكنى وحال الحول ، أو وافق يوم الحول هل يُخْمِس هذه الأموال ؟

الجواب / نعم يجب الخمس عليها .

السؤال 1194. إذا كان رجل مديوناً لطرف من الأطراف ، وفي نهاية كل شهر يُسدّد بعض الدين ، فإذا وافق نهاية الشهر يوم الحول ، وبقي المبلغ المفترض للتتسديد هل يُخْمِسه أم لا ؟

الجواب / إذا زاد المال على المبلغ المفترض ، وبعبارة أخرى على الدين يخمس الرائد .

السؤال 1195. من المعروف يوم الحول يخمس جميع أمواله النقدية والعينية الرائدة ، ولكن إذا بقي عند شخص يوم الحول ما يكفي لمصاريف شهره الخاص بلا زيادة ولا نقصة ، أو الراتب أنقص من مصاريفه شهره ، بالخصوص لأصحاب الرواتب الضعيفة ، الذين مصروفاتهم الضرورية تزيد على رواتبهم الشهرية ، هل يخمس هذا الراتب أو المبلغ ، أم لا ؟

الجواب / إذا كان له رأس حول ما عليه شيء في أثناء السنة حتى يوم الحول .

السؤال 1196. إذا كان راتب الشخص أو دخله لا يزيد عن مصروفاته في كل شهر ، أو أقل من مصروفاته ، فهل يجب عليه الخمس ؟

الجواب / إذا كان راتبه أو المبالغ التي يحصل عليها لا تزيد عن مصروفاته فليس عليه خمس .

السؤال 1197. إذا كان عند شخص ثلاث بيوت ، واحد في مشهد الرضا عليه الصلاة والسلام ، والثاني في كربلاء المقدسة ، والثالث في لبنان ، وفي البيوت الثلاثة يستخدمها لإقامة زياره العتبات المقدسة أو للسياحة ، هل يُخسمها أم لا ؟

الجواب / إذا كان مقامه كفواً لهذه البيوت ، يعني وجود هذه من الضروريات في حياته فلا ، وإن كان الأحوط التخمين .

السؤال 1198. رجل ملك ملايين النقود والعقارات في بداية حياته ، وبقي على هذا الحال سنين طويلة ، وهو لا يُخسم ، ويسبب تدهور السوق ، ونزول الأسعار أ Rossi لا يملك سوى بيته وثيابه وقوت نفسه وعياله ، فهل يجب عليه تخميس جميع تلك الأموال التي يأس عن إرجاعها البترة على التقسيط البسيط جداً ، مع علمه اليقين أنه لا يسددها كلها ، أم يُصالح بمبلغ معقول بالنسبة حاله بأن يسدده على التقسيط ؟

الجواب / هو ذمته مشغولة بتخمين جميع ما ملك من الأموال سابقاً ولاحقاً ، نعم له المصالحة لدى مرجعه بما يرى المرجع ، أو وكليه .

السؤال 1199. إذا كان رأس مال شخص عشرة آلاف ريال مثلاً ، وفي خلال السنة يتجدد ، بمعنى أنه يصرف في الاحتياجات ويأتي غيره (مبلغ آخر غير المبلغ الأول) وبقي هذا المبلغ (العشرة الآلاف الثانية) إلى رأس الحول ، هل يُخسم هذا

المبلغ على أنه مبلغ جديد ، أو لا يخُمس بناءً على أنه نفس المبلغ للسنة الماضية ؟
 الجواب / من له يوم يختص لإخراج الحُمْس السنوي (رأس الحول) ، وقد خمس ما عنده في ذاك اليوم فليس على المبالغ الجديدة الواردة له في خلال السنة . نعم في يوم الحول يُخُمس ما زاد على رأس ماله في السنة الماضية .

السؤال 1200. إذا أخرَت المؤسسة أو الدولة رواتب الموظفين لظرف ما إلى ستة شهور مثلاً ، وبعد استلام الرواتب جاء يوم الحول ، هل يجب تخmis هذه الرواتب ، خصوصاً إذا استدان لمعيشه طيلة الستة شهور ؟

الجواب / بعد أداء الديون الحُمْس على ما زاد عن رأس المال .

السؤال 1201. هل تبرأ ذمة الميت غير المُخْمَس إذا حُمِّست التركة بعد الوفاة ؟
 الجواب / إن شاء الله تبرء ذمته ، والله لطيف بعباده .

السؤال 1202. رجل في آخر حياته خمس جميع أمواله ثم مات . فهل يجب على الورثة تخmis التركة بناءً على أنها أرباح زائدة لهم في السنة ، أم لا تخمس بناءً على أنها مخمسة ؟

الجواب / لا تخمس .

السؤال 1203. هل يجب الخمس في دية الميت ، وخصوصاً إذا كان الوارث سيصرف الدية في الأعمال الخيرية للميت نفسه ؟

الجواب / لا يجب فيها الخمس إذا لم تمض عليها سنة ، وأما إذا مضت السنة فيجب فيها .

السؤال 1204. أنا طالب في الجامعة يعطوني مكافأة شهرية ، وأصرف كل شهر بشهره تقريباً فهل عليّ خمس ؟

الجواب / إذا لم يبق منها شيء لا يجب عليك الخمس ، وأما إذا يبقى منها ولو قليل

يجب عليك أن تعين لك يوماً في السنة ليكون رأس الحول لك ، وفيه تخمس ما عندك .

السؤال / 1205. ذهبت إلى الحج وذلك من مكافأة الجامعة ، جمعتها خلال شهرين قبل الحج ، وأكمل الباقى أبي من أمواله التي خمس نصفها ، فما حكم حجتى ؟ وهل على تخميس أموال الحج ؟

الجواب / الجواب كالسابق ، أما الأموال التي من أبيك وذهبت بها إلى الحج فإن أعطاك من الأموال المخمسة لا يجب فيها الخمس ، وإذا أعطاك من التي لم تخمس فيجب الخمس فيها .

السؤال / 1206. أنا لم أحمس وعندي الآن منزل ، ولكن على دين للناس لم أسدده ، وعندي سيارة أيضاً لم أسدد مبلغها ، والأدوات الموجودة في المنزل من ملبس للأولاد والذهب الموجود عند زوجتي ، وأريد الذهاب إلى الحج ، فهل يجب على الخمس ؟

الجواب / الخمس مقدم على الحج فإن خمست ولم يبق عندك ما تحج فيه فأنت غير مستطيع ، ولا يجب عليك الحج ، لكن عليك مراجعة المشائخ .

السؤال / 1207. إذا كان الشخص يعمل ، وبدأ يدخل لزواجه هل يجب عليه الخمس ؟ وما الذي يخمس ؟

الجواب / يجب عليه الخمس في جميع ما يملك .

السؤال / 1208. هل يجوز صرف الخمس في بناء حسينية أو مسجد بدون إذن المرجع أو وكيله ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 1209. بعض الأشخاص لا يخمس وهو مقتدر ، لكنه يخمس أجرة الحج أو العمرة ، فما رأيكم في هذا التصرف ؟

الجواب / هذا خداع ، والله تعالى لا يخدع عن جنته .

الوقف

السؤال 1210. ما رأيكم في شخص يريد أن يقف وقفًا في حياته ليطمئن على وقفه ، ولكن قصد في الصيغة الوقفية أن يتم سريان الوقف بعد الوفاة ، هل هذا الوقف صحيح أو لا ؟

الجواب / الوقف بهذه الكيفية لا يأس به .

السؤال 1211. إذا أوقف بيت للإمام الحسين عليه السلام مثلاً ، هل يجوز أن يؤخذ من أجراه ويبني شقة ، ثم يصرف الإيجار على ترميم وصيانة البيت أم لا ؟
الجواب / إذا كان الوقف للقراءة الحسينية فقط فلا يجوز ، وأما إذا كان وقفًا عاماً فلا يأس به .

السؤال 1212. هل يؤخذ من إيجار البيت ويصرف للصيانة والترميم ، أم لا يجوز بل يصرف للترميم من أموال غير الإيجار ؟

الجواب / الصرف للصيانة والترميم لا إشكال فيه ، وإن كان الوقف للقراءة ، والله أعلم .

السؤال 1213. إذا لم يكن عنده أموال غير الإيجار ؟
الجواب / يصرف من أموال الإيجار .

السؤال 1214. غالب الأوقاف القديمة ، وبالخصوص النخيل كان في السابق نتاجها كثير تكفي لاحتياجات الموقوف له الخاص ، ولكن بعد فترة من الزمن جفت الأرض فماتت النخيل والأشجار ، فأصبحت أرضاً هامدة لا يستفاد منها ، ولا يمكن إحياؤها ، لأن في إحيائها تحتاج إلى أموال كثيرة ، ولا يوجد من ينفق عليها .
فما رأي الشارع المقدس في هذه الأوقاف وأضرابها ، هل تباع ويصرف ثمنها على

الموقوف له ، أم ترك حتى تصادر من قبل الدولة ؟

الجواب / تعرض المسألة بخصوصها إلى المرجع ويعمل برأيه .

النذر

السؤال 1215. إذا ندرت الأم لولدها نذراً ، هل يجب على الولد الوفاء به ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1216. إذا ندر الأب أو الأم بأن تزوج بنتها لرجل سيد علوى ، أو من أقاربهم ، والسيد والقريب ممكן زواجه ، ماحكم الشارع في ذلك ، وبالخصوص إذا كان النذر من جهة الأب ؟

الجواب / يجب مراعاة رضا البنت بعد البلوغ .

السؤال 1217. إذا ندرت أو عاهدت أو أقسمت الزوجة في أمر راجح هل يشترط إذن الزوج ؟

الجواب / هذه المسألة لها فروع ، ولكل فرع جواب خاص ، أما بالكلية إذا لم يضر بالحقوق الزوجية فلا بأس به .

السؤال 1218. هل يشترط في نذر الولد المميز أو عهده أو يمينه إذن الوالد ؟

الجواب / قبل البلوغ يجب إذن الوالد .

السؤال 1219. بعض النذور الخاصة تزيد عن الحاجة ، فهل يحمد الزائد بلا فائدة ، أم يصرف في جهات مماثلة ، أم يعطي الحاكم الشرعي ؟

الجواب / يعطي للحاكم الشرعي ، أو يعمل بإذنه .

السؤال 1220. إذا كان نذر خاص مثل ذبح بقرة باسم العباس بن أمير المؤمنين عليهما الصلاة والسلام ، فهل يجوز بعد ذبحها بيعها وصرف قيمتها في وجوه الخير ؟

الجواب / يتبع كيفية النذر إذا كان عاماً فلا بأس به ، أما إذا كان مقيداً بتوزيعها علينا

لوارد الاستحقاق فلا .

السؤال 1221. ما حكم النذر إن كان عارفاً بقدرته على أدائه ؟ وإن كان عارفاً بعدم قدرته على أدائه ؟

الجواب / إن كان عارفاً بقدرته على الأداء فنذره صحيح ، وإن كان عارفاً بعدم قدرته فهو مأثوم ، ويراجع مرجعه أو من ينوب عنه .

السؤال 1222. لقد عاهدت الله على أن لا أفعل شيء محرم ، ثم خالفت العهد ، وذلك ثلث مرات ، فما الكفارة على ؟

الجواب / لكل مرة كفارة لنقض العهد .

السؤال 1223. هل يجوز ذبح الذبيحة المنذورة في المسلح العام الموجود في البلد ، ومتى ينوي صاحب النذر ؟

الجواب / يجوز ذبح النذر في المسلح ، ويكتفي نية صاحب النذر وقت الذبح .

السؤال 1224. هل يجوز صرف الأموال المنذورة لزيارة أحد المعصومين عليهم الصلاة والسلام لنفس المعصوم في غير الزيارة ؟

الجواب / لا يجوز ، بل تُصرف حسب النذر .

السؤال 1225. هل يجوز توزيع النذر الخاص بيوم معين على الحسينيات ؟

الجواب / نعم يجوز بشرط أن يكون لذلك اليوم .

السؤال 1226. هل يجب دفع النذر دفعه واحدة أم يجوز على دفعات ؟

الجواب / يجب أن يدفعه دفعه واحدة إذا قيّد النذر به ، وإذا لم يقيّد لا يجب .

السؤال 1227. لو نذر نعجة وأنجحت هل يتبعها جنينها ؟

الجواب / لا يتبعها .

السؤال 1228. من نذر مقداراً معيناً من اهال ونسبي كم مقداره ماذا يعمل ؟

الجواب / يدفع المقدار الذي يوجب الاطمئنان .

السؤال / 1229. هل يسقط النذر في حالة أن الشخص نذر أن يدفع خطيب مبلغ معين إذا قرأ في مكان معين فقرأ في مكان آخر ؟

الجواب / يسقط النذر إذا لم يقرأ نفس الخطيب في نفس المكان المعين .

السؤال / 1230. لو نذر شخص مبلغًا من المال لحسينية ما لأجل أن يصرف في شيء معين ، ولكن الحسينية لا تحتاج إليه هل يجوز صرفه في جهة أخرى ؟

الجواب / إذا كانت الحسينية ليست بحاجة إليه وعندها غيره يجوز صرفها في شيء آخر للحسينية .

السؤال / 1231. لو نذر شخص إذا قضيت حاجته أن يصوم فقضيت في شهر رمضان ، هل يتداخل الصومان أم يجب عليه الصيام بعد شهر رمضان ؟

الجواب / إذا نذر شخص أن يصوم لقضاء حاجة فاتفق أن الحاجة فُضيت في شهر رمضان يتداخل الصومان .

السؤال / 1232. هل يجب الإتيان بيومين آخرين لو نذر (4) أيام اعتكاف فقط ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 1233. لو نذر شيئاً معيناً لحسينية معينة ، وتلك الحسينية مغلقة ، فأين يصرف النذر ؟

الجواب / يصرفه لحسينية أخرى .

السؤال / 1234. لو نذر قراءة في حسينية معينة قراءة ، وتلك الحسينية لا يقرأ فيها في ذلك الوقت ، فأين يؤدي نذره ؟

الجواب / يؤدي نذرها في حسينية أخرى فيها قراءة .

السؤال / 1235. ما الحكم لو نذرت امرأة أن تأتي بمعنية في العرس ؟

الجواب / لا يجوز لأنه نذر باطل .

السؤال / 1236. شخص نذر أن يقرأ على الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام بأجرة معينة ، فأراد ولي الحسينية أن يأتي بخطيب أكثر أجراً ، هل يجوز ومن الذي يدفع الزائد ؟

الجواب / يجوز وولي الحسينية يدفع الفرق .

السؤال / 1237. هل يجوز لشخص التبع لوفاء نذر شخص آخر ؟

الجواب / نعم .

السؤال / 1238. هل ينعقد نَدْرٌ من نَدَرٍ أن لا يتزوج ؟

الجواب / لا ينعقد ، لأنه ليس براجح .

السؤال / 1239. لو نذر شخص نذراً معيناً ووجب النذر بقضاء حاجته وتوفي هل يجب أداء نذره أم لا ؟

الجواب / تجب تأدبة النذر ولو مات الناذر تخرج من ماله مثل الدين .

السؤال / 1240. نذرت إن رزقني الله ولداً اسميه باسم معين ، وبعد ولادي أسميته بذلك الاسم ، وبعد أن بلغ الولد مبلغ الرجال طلب مني أن يغير اسمه لغراحته في المجتمع فما الحكم ؟

الجواب / قد وفيت بندرك ولا إشكال في تغيير الاسم .

البيع والشراء

السؤال 1241. رجل وكلَّ آخر في شراء البيت مثلاً ، والوكيل عندما وجد بيته للبيع اتفق مع صاحب البيت بملبغ ما ، عندها أخبر موكله بوجود بيت للبيع مع قيمته ، لكن القيمة التي نقلها موكله أعلى من قيمته التي حددتها صاحب البيت ،

فقبل الموكل بهذا المبلغ ودفعه للوكييل ، والوكييل أخذ الزائد مع عدم علم الموكل بالزيادة ، فهذا الأمر جاري في أغلب المباعات العقارية وغيرها ، فما شرعية الأموال الزائدة عن قيمة البيت ؟

الجواب / الكذب حرام ، ولا يجوز على كل حال .

السؤال 1242. هل يجوز أن يشتري الإنسان من بعض الحالات التي أصحابها من الهندوس ، إذا علم أن أصحابها يساعدون جماعتهم هناك ضد المسلمين ؟

الجواب / لا يجوز إلا عند الاضطرار والضرورة .

المكاسب

السؤال 1243. ما رأيكم في فتح محل للحلاقة ، علماً بأنه يتم حلق اللحى في المحل ؟

الجواب / حلق اللحى حرام ، وأما افتتاح محل للحلاقة فلا ، لكن ما دام حلق اللحية محظياً فإن التكسب من هذه المهنة وهذا العمل لا يخلو من إشكال .

السؤال 1244. عندي مبلغ من المال لأختين وأرغب في شراء عقار وأسجله باسميهما ، وأن أضمن لهما رأس مالهما في حالة الخسارة ، وفي حالة الربح فإني أشاطرهم الربح .

السؤال : ما هو الحكم في ذلك ؟ علماً بأني عملت ذلك دون الاستئذان منهمما .

الجواب / بلا مشاورتهما ورضاهما غير جائز ، وبالنسبة إلى الذي عليك يجب طلب رضاهم .

السؤال 1245. هناك شركة تأمين صحيحة برأس المال - شركات أمريكية - وطريقتها أن تدفع لها مبلغاً معيناً سنوياً ، ونظير ذلك المبلغ تتကفل الشركة بإصدار بطاقة تستطيع من خلالها أن تتعامل كييفما تشاء عند أي مستشفى تجاري ، وتجري لك أي

عملية جراحية .

السؤال : عندما أراجع المستشفى يعطوني بعض الأدوية فتزيد عن حاجتي ، هل
أستطيع أن أرجعها إلى أي صيدلية ، واستبدال قيمتها مادياً ؟
الجواب / برضى هذه الصيدلية لا إشكال .

السؤال 1246. ما حكم بيع وإصلاح وتركيب وشراء الصحف التي تجلب
القنوات الفضائية ، علماً بأن بعض هذه القنوات تعرض الأخبار والبرامج النافعة من
علمية ودينية وثقافية ورياضية ؟

الجواب / بيع وشراء وتركيب وإصلاح الصحف المذكورة في السؤال جائز .

السؤال 1247. ما حكم استخدام الإنترنت والصحف التي تجلب القنوات
الفضائية ؟

الجواب / الإنترت والصحف المذكورة الحكم فيما وافق على حسب الاستخدام
فإن استخدمت في الحلال فلا إشكال ، وإن استخدمت في الحرام فحرام .

السؤال 1248. ما حكم افتتاح مقاهي الإنترت ، في هذه المقاهي توجد أجهزة
كمبيوتر متعددة وهذه الأجهزة موصلة بالإنترنت ، حيث إن الزبون يقوم باستخدام
جهاز من هذه الأجهزة والدخول في الإنترت ، وفي الواقع التي يريدها ، ولدة من
الزمن (ساعة مثلاً) مقابل مقدار من المال متفق عليه مسبقاً . علماً أنه توجد مواقع
في الإنترت تعرض الرذيلة التي لا تتفق مع الدين أو الخلق أو العرف ، بالإضافة إلى
موقع أخرى دينية وإخبارية وعلمية وثقافية ؟

الجواب / يجوز افتتاح هذه الحالات المذكورة ، وإن كان تجنبها أفضل .

السؤال 1249. هل يجوز فتح محل فيه الإنترت ، وهذا المحل يستقبل جميع
الفئات من ناحية العمر للاستفادة من النت ، ومن المعلوم أن شبكة النت فيها

الإيجابيات والسلبيات (الحلال والحرام) . ما الحكم إذا كان بعض الأشخاص يستخدمون الشبكة في الحرام ؟

الجواب / لا مسؤولية عليك في استعمالهم للإنترنت في الحرام بدون رضاك ، لاسيما بعد الإعلان برفضك لذلك .

السؤال 1250. أنا أعمل محصل إيرادات في منطقة لا يوجد فيها موالين إلا ما شاء الله ، وكثير ما أتعرض إلى النقص في الأموال المحصلة ، مما اضطر إلى الاقتراض وهذا يسبب ارتباكاً في معيشتي .

السؤال : هل يجوز أخذ المال الذي يكون زائداً أحياناً ، لتعويض ما دفعته من القروض وبذلته في إيجار أو مصاريف المعيشة ، خصوصاً وأنني ذو عيال وراتبي قليل ، وعلى قروض هي في ازدياد ، وفي عيشة ضنك ؟

الجواب / لا يجوز أخذ الزائد من المال إلا بإذن المرجع ، هذا المال يرجع إلى المرجع .

السؤال 1251. شخص يعمل كسوق في جهة حكومية أو جهة خاصة ، ينقل بضائع البريد أو غيره ، ولكن عليه أن ينقل في بعض الأحيان حمور ، مما هو حكمه ؟ علماً بأنه لا يستطيع أن يمانع ، ولو مانع يتضرر ولو في المستقبل .

الجواب / لا يجوز له نقل الخمر على أي حال .

السؤال 1252. هناك شركات تقوم ببيع أشياء محللة ، كبرامج الكمبيوتر وساعات وأواني وغيرها ، وتعطي لزبائنها فرصة تسويق هذه المنتوجات إلى آخرين مقابل عمولة يحصل عليها الزبون عند اكتمال عدد معين من المبيعات ، علماً أن هذا الشخص يبذل جهود لإقناع الآخرين لشراء هذا المنتج ، ويصرف من ماله الخاص في ذلك .

السؤال : هل يجوز الاشتراك في مثل هذه الشركات ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1253. في بعض البنوك وبعض المؤسسات التجارية في البلاد الإسلامية تعد جوائز معينة ، وهي نوع من الجوائز لتشجيع الزبائن أو العملاء للتعامل مع هذا البنك أو هذه المؤسسة التجارية .

السؤال : ما حكم الجوائز التي تعطى من قبل هذه البنوك أو هذه الشركات إلى العملاء أو غير العملاء ؟

الجواب / هذه الجوائز والأرباح إذا كانت من رأس مال البنك أو الشركة فلا بأس بها وحلال أخذها . أما إذا كانت من أموال الناس ، مثلاً يأخذون خمسين شخصاً من كل واحد مئة دينار ، وبالقرعة أو بأي كيفية يقدم قسم منها إلى مجموعة من الناس فهذا حرام لأنه مال الناس .

التأمين

السؤال 1254. ما حكم التأمين بصورة عامة ؟ وهل يختلف الحكم إذا كان التأمين إلزامياً من الدولة ؟

الجواب / التأمين جائز على كل حال .

البنوك والأسهم

السؤال 1255. صناديق الاستثمار الدولي اشتراك مع البنك بمبلغ قابل للصعود والنزول بين إفراط وتفريط ، ما رأيكم في هذا الاشتراك ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1256. صناديق الاستثمار الداخلي ، أي مستندات تشتراك بمبلغ ، ثم يتم تحويله إلى أسهم ، هذه الأسهم في زيادة قليلة ، لكنها عديمة النزول ، ما رأيكم

في هذا الاشتراك ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1257. ما رأيكم في أخذ الكمبيالات من البنوك ، وهي عبارة عن قرض يؤخذ من البنك مع فوائد للبنك ؟

الجواب / مع عدم الضرورة الشرعية لا يجوز .

السؤال 1258. إذا علم المدخر بأن البنك الفلاي أكثر فائدة من البنك الآخر ، وادخر مع الأكثر دون الأقل هل هذا جائز ؟

الجواب / إذا كانت الفائدة المقدمة من ناحية البنك من باب التشجيع ، ومن نفس أموال البنك ، لا من أموال الغير فلا بأس .

السؤال 1259. رجل موظف في بنك يحصل عنده في آخر الشهر أو السنة بعض المبالغ المتجمعة من بعض الأخطاء التي تتم في بعض أجهزة الصرف الآلي ، فهل يعطيها الموظف إلى البنك وتكون من أرباح البنك ، أو يسلمها إلى المحاكم الشرعي لتصرف في مصروفات مجاهول المالك ؟

الجواب / هذه المبالغ حكمها حكم مجاهول المالك .

السؤال 1260. رجل أصيب بالسرطان أعادنا الله وإياكم ، وقد أجمع الأطباء بقرب دنو أجله نظراً لاستفحال المرض ، وقد أشار عليه بعض الأخوة بالاقتراض من البنوك المحلية أو الأجنبية ، لأن البنوك وخاصة الأجنبية منها تعطي ميزة ، بأنه في حالة موت المقترض يعفى الورثة من بقية الدين ، ويعوض الورثة أيضاً بنفس مقدار القرض . هل يجوز لهذا المريض الاقتراض بالرغم من عدم حاجته للقرض أصلاً ، ولعلمه المسيق بدنو أجله ؟

الجواب / الاقتراض من البنوك بغير حاجة حرام .

السؤال 1261. ما حكم استثمار الأموال في البنوك الإسلامية التي تتعامل
بأساس المضاربة؟ وما حكم أخذ الفوائد منها؟

الجواب / لا إشكال في ذلك إذا كانت المضاربة المذكورة هي نفس المضاربة التي في
فقهنا الإمامية .

السؤال 1262. ما هو حكم أخذ الفوائد من البنوك غير الإسلامية ، سواء
كانت هذه البنوك موجودة في البلاد الإسلامية أو بلاد غير إسلامية؟

الجواب / لا بأس بالفوائد من البنوك ، بشرط أن لا تطلب أكثر مما يعطيك البنك ،
وأن تخمسها مباشرة بعد استلامها .

السؤال 1263. عندي أموال وجعلتها وديعة ، ومن هذا المال وأرباحه من
الوديعة بنيت منزلًا لي ، لكن من دون الرجوع إلى المرجع الديني ، وكذلك اقترضت
من البنك مبلغاً لتكملة المنزل ، وأيضاً من دون الرجوع للمرجع .

السؤال : ماذا يتطلب على؟

الجواب / لا إشكال في الوديعة ولا في أرباحها ، لكن يجب تخميس المال إذا لم
يخمس ، وتخميس الأرباح ، وقد ذكرنا في مسألة سابقة أن الاقتراض من البنوك من غير
حاجة حرام ، وأما للحاجة فلا إشكال .

الأطعمة والأشربة

السؤال 1264. ما حكم أكل شحم الحيوانات مثل الدجاج؟

الجواب / الشحم لا بأس به ، أما الغضروف فمكروه .

السؤال 1265. عندي مطعم في محله أبناء العامة ، هل يسوغ لي بيعهم الدجاج
المستورد من فرنسا أو البرازيل باعتبار حلويته لديهم؟

الجواب / قد ذكرنا في كثير من أجوبتنا على المسائل إنَّ الدجاج واللحوم وغيرها من

المأكولات ما دام في سوق المسلمين فظاهر وحلال أكله .

السؤال 1266. هل يجوز تقطيع الخبز بقص الحديد ؟

الجواب / لا بأس به على كراهة .

السؤال 1267. ما هو حكم شرب البيرة (شراب الشعير) ، سواء كان مكتوب عليه خال من الكحول أم لم يكتب عليه ؟

الجواب / حرام مطلقاً .

السؤال 1268. بعض الشركات عندها نوعان من البيرة : الخالية من الكحول والممزوجة بالكحول . هل يجوز شراء الخالية من الكحول ؟

الجواب / بيع وشراء وشرب البيرة حرام مطلقاً .

السؤال 1269. ما هو حكم أكل الشمار من النخيل والأشجار التي تسقى بالمياه النجسة كالنجاري ؟

الجواب / حكمها الطهارة ، يعني يجوز الأكل من ثمارها ، إلا إذا عرفنا أنها تفاعلت معها ، وحصل نتيجة ذلك ضرر ما فهذا أمر آخر .

السؤال 1270. ما هي شروط أكل السمك بأنواعه ؟ وهل يتبع السمك بيضه ؟

الجواب / أن يكون للسمك فلس ، وإذا لم يكن له فلس لا يجوز . وبغض النظر يتبع حكمه في الخلية والحرمة .

السؤال 1271. إن بعض غذاء الدواجن يخلط فيه بنسبة (30 %) من عظام الخنزير ، مما يرفع وزن الدجاجة خلال أربعين يوماً إلى زنة كيلوين ، فما الحكم في هذا ، وهل فيه إشكال ؟

الجواب / الاحتياط التجنب .

السؤال 1272. لدينا في منطقتنا ملحمة (محل بيع اللحوم) لأحد أبناء السنة

أ / هل يجب علىي أن أسأل عامل المخل عن مصدر اللحم وكيفية ذبحه ؟
 ب / لو كان عندي نسبة شك في مصدر اللحم هل أرتب أثراً على ذلك الشك في ترك الشراء منهم ؟

الجواب / أ : لا يجب .

ب : لا يترتب حكم على الشك حتى تستيقن .

السؤال / 1273. ما حكم شرب بعض المشروبات مثل عصير التفاح المبستر والعنب والمعلبات التي في الأسواق ؟

الجواب / أما عصير التفاح فلا إشكال فيه ، وأما عصير العنب فإنَّ الذي نعلمه أن البسترة تكون بطريق المعالجة بالحرارة العالية دون الغليان ، فإنَّ كان الأمر كذلك فلا إشكال أيضاً في شربه ، وأما إذا غلى العنب فلا يجوز شربه حتى يذهب ثلثاه ، وذلك طريق حلتيه وطهارته ، وأما المعلبات إن كانت من اللحوم فإنَّ كانت تباع في بلد غير إسلامي فلا يجوز ، وإنْ كان في سوق المسلمين فيجوز . أما إذا لم تكن من اللحوم كالحليب وغيره فيجوز .

سوق المسلمين

السؤال / 1274. ما رأيكم في الأجانب التي ترد من بلاد غير إسلامية التي من ضمنها جبن الكرافت وغيره ؟

الجواب / إذا كان في بلاد المسلمين فلا بأس به ، ولا يجب التجسس والسؤال .

السؤال / 1275. ما رأيكم في الجيلاتين الذي يستخدم في بعض المأكولات إذا أتي من بلاد غير إسلامية ؟

الجواب / إذا كان في بلاد المسلمين فلا بأس به ، ولا يجب التجسس والسؤال .

السؤال 1276. ما رأيكم في بعض الكريمات والدهون الخاصة بالشعر والجلد من البلاد غير الإسلامية؟

الجواب / إذا كان في بلاد المسلمين فلا بأس به ، ولا يحب التجسس والسؤال .

السؤال 1277. ما رأيكم في أنواع الصابون إذا أتى من بلاد غير إسلامية؟

الجواب / إذا كان في بلاد المسلمين فلا بأس به ، ولا يحب التجسس والسؤال .

السؤال 1278. ما رأيكم في بعض العطورات الحديثة المضاف إليها الكحول من بلاد غير إسلامية؟

الجواب / إذا كان في بلاد المسلمين فلا بأس به ، ولا يحب التجسس والسؤال .

السؤال 1279. ما هو رأيكم في المنتجات التي يكتب عليها لا تحتوي على شحم الخنزير ، أو منتجات أولكر وهي تركية ، أو مكتوب عليها حلال ، هل هي حلال أم حرام؟

الجواب / كل ما هو في سوق المسلمين فحلال بيته وشراؤه وأكله .

السؤال 1280. إذا كنت أسكن في دولة إسلامية ، فهل يجوز الأكل بحرية دون الحاجة إلى التأكد من حلية الذبائح ، حيث إننا لا نعلم عن الذبائح إذا كانت مستوردة أم لا ، ونحن مغتربون عن وطننا؟

الجواب / من المسلم لا بأس به .

السؤال 1281. ما حكم الأجبان التي تحتوي على الأنفحة الحيوانية والمصنعة في البلاد المسلمة ، مع عدم إحراز العلم بمصدر هذه الأنفحة المستخدمة؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1282. الأجبان المستوردة من الدول غير الإسلامية إن علم باشتتماها على أنفحة العجل أو أنفحة الجدي أو أنفحة حيواني ، هل يجوز أكلها؟

الجواب / لا بأس به إذا اشتراها من المسلم ومن سوق الإسلام .

السؤال 1283. ما حكم أكل سمك التونه المعلب المستورد من دول غير إسلامية ؟

الجواب / إذا كانت في سوق المسلمين لا بأس .

السؤال 1284. ما حكم الشراء للمنتجات الأمريكية الغذائية إن كان عالمًا بمصدره ، أو إن كان شاكاً بمصدره ؟

الجواب / إذا كانت في سوق المسلمين فجائز شراؤها ، إلا إن كنت عالمًا متقيناً بأن هذا المنتج فيه أشياء محظمة فيحرم .

النکاح

السؤال 1285. هل يراعى في عقد النکاح كواحد الشهرين وكواحد السنة في هذا الشهر ، أم يقتصر على وجود القمر في العقرب فقط ؟

الجواب / إن المراعة تعني أن العقود في كواحد الشهرين والسنة مكرهة ، وعند الاضطرار يتصدق بشيء من الدرهم دفعاً للبلاء .

السؤال 1286. هل كل ليلة جمعة تصلح للعقد ولو كانت في العقرب ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1287. ما رأيكم بالجمع بين العلويتين في الزواج ؟

الجواب / بلا مانع شرعي ولا بأس به بخصوصه .

السؤال 1288. كم السن الشرعي للرشد بالنسبة للرجل أو المرأة ؟

الجواب / إن قضية الرشد بالنسبة للرجل والمرأة نسبية .

السؤال 1289. هل بعد السن الشرعي للرشد يجوز للمرأة أن تتزوج بدون إذن أبيها ؟

الجواب / البنـت يجـب في زواجـها إذن أبـيهـا على كلـ حالـ .

السؤال 1290. هل يجوز أن تشرط الزوجـة في العـقد توـكـيلـهـا عنـ الزـوـجـ في طـلاقـهـا ؟

الجواب / نـعـم يـجـوزـ .

السؤال 1291. إذا كان يجوز للزوجـة أن تشرط توـكـيلـهـا عنـ الزـوـجـ في طـلاقـهـا هلـ يـكونـ لـازـماـ أمـ لاـ ؟

الجواب / نـعـمـ هوـ لـازـمـ ، ولاـ يـسـطـعـ الزـوـجـ إـلـغـاءـ .

السؤال 1292. ما حـكمـ النـظرـ إـلـىـ المـخـطـوبـةـ ؟

الجواب / النـظرـ بلاـ شـهـوـةـ ولاـ رـيـبةـ لاـ إـشـكـالـ فـيـهـ .

السؤال 1293. هل يـجـوزـ مـحـادـثـةـ الـخـطـبـيـةـ عـنـ طـرـيقـ التـلـفـونـ أوـ الـمـاسـنـجـ أوـ الرـسـائـلـ ؟ وهـلـ هـنـاكـ شـروـطـ لـذـلـكـ ؟

الجواب / إذاـ كانـ الـكـلامـ فيـ حدـودـ الأـدـبـ وـبـعـدـ إذـنـ الـوـليـ لاـ إـشـكـالـ فـيـهـ .

السؤال 1294. هل يـشـرـطـ طـهـارـةـ الـمـرـأـةـ مـنـ الـحـيـضـ عـنـ عـقـدـ النـكـاحـ ؟
الجواب / لاـ يـشـرـطـ ذـلـكـ .

السؤال 1295. عـدـدـ الـعـوـانـسـ مـنـ النـسـاءـ فـيـ الـجـمـعـاتـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلـامـيـةـ فـيـ اـزـدـيـادـ يـوـمـ بـعـدـ يـوـمـ ، والـسـبـبـ فـيـ ذـلـكـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـيـ يـعـوـدـ لـلـمـهـورـ وـعـدـمـ قـدـرـةـ الـكـثـيـرـيـنـ مـنـ الزـوـاجـ . فـهـلـ يـحقـ لـوـلـيـ الـأـمـرـ أـنـ يـحـدـدـ مـبـلـغـ الـمـهـرـ ؟

الجواب / المـهـرـ فـيـ الزـوـاجـ لـيـسـ لـهـ حدـ شـرـعيـ معـيـنـ قـلـةـ وـكـثـرـةـ ، وـمـقـدـارـ المـهـرـ مـوـقـوفـ عـلـىـ رـضـاـ الـطـرـفـيـنـ (ـالـزـوـجـ وـالـزـوـجـةـ)ـ إـذـاـ تـوـافـقـاـ بـأـيـ مـبـلـغـ قـلـيلـ أـوـ كـثـيرـ جـازـ ، وـلـكـنـ مـهـمـاـ كـانـ المـهـرـ أـخـفـ يـكـونـ أـبـرـكـ وـأـحـسـنـ .

السؤال 1296. ما حـكمـ تـزـوـيجـ مـجـهـولـ أـوـ مـجـهـولـةـ الـأـبـوـينـ مـنـ أـبـنـاءـ أـوـ بـنـاتـ

العوائل المؤمنة ، وأعني بجهول الآبوبين من يوجد لقيط ودمتم ؟

الجواب / لا يأس بالزواج مع اللقيط إذا كان مؤمناً .

السؤال 1297. المؤمن كفؤ المؤمنة ، ما معنى التكافؤ هنا ؟

الجواب / التكافؤ بين الزوج والزوجة عبارة عن الإيمان ، والإيمان هو ولادة أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين .

السؤال 1298. ما هي حدود العلاقة الجنسية بين الزوجين ؟

الجواب / كل شيء ما بين الزوج وزوجته جائز ، ما عدا الجماع من الدبر ، والجماع أيام الحيض .

نكاح المتعة

السؤال 1299. ما هي الشروط المتوجبة في المرأة التي س يتمتع بها ؟

الجواب / أن تكون مطلقة أو أرملة قد انتهت من عدتها ، وإن كانت بكرًا فلا يجوز إلا بإذن ولها .

السؤال 1300. هل يجوز الاستمتاع بالرضيعة ؟

الجواب / لا يجوز الاستمتاع بالرضيعة .

السؤال 1301. هل يجب حضور الولي للمرأة في زواج المتعة ؟

الجواب / إذا كانت بكرًا فإن موافقة الولي واجبة .

السؤال 1302. إذا تزوجت من امرأة مسيحية زواجاً منقطعاً ، وانفصلنا بعد انتهاء المدة المحددة ، هل يجب عليها إكمال العدة قبل أن أحدد معها العقد للزواج المنقطع مرة ثانية ؟

الجواب / لا يجب العدة ، بل يجوز تجديدها بعد انتهاء المدة مباشرة ، إلا إذا أرادت التزويج من شخص آخر فعندها تجب العدة .

السؤال 1303. هل يجوز التمتع بالبنت البكر دون علم ولی أمرها إذا كان القصد من المتعة الاستمتاع والمداعبة فقط ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1304. هل يجوز تجديد عقد المتعة ؟

الجواب / نعم يجوز ، وذلك بانتهاء العقد الأول تعقد مرة ثانية ، ولا تحتاج إلى العدة.

السؤال 1305. هل يجوز عقد الزواج المؤقت على العاملة المنزلية غير المتزوجة على رجل عجوز ، تقوم بخدمته وتنظيف جسمه ، وهو في حالة عدم التمييز بين الأشخاص وأجناسهم ، مع العلم أنه لا يوجد معه أحد من أبناءه الذكور في البيت ، وهل يشترط موافقة هذه العاملة على ذلك ؟

الجواب / لا بأس إذا كان بموافقة الخادمة ، والعقد هو عقد المتعة .

السؤال 1306. هل يجوز زواج المتعة من المرأة المتاجرة بالفسق ؟

الجواب / نعم على كراهية شديدة ، ولا عدة لها .

السؤال 1307. ما حكم الزواج من الحالات التالية ، سواء زواجاً دائمًا أو مؤقتاً : 1 / زوجة والدي التي تزوجها بالمتعة .

2 / زوجة ابني التي تزوجها بالمتعة .

مع ملاحظة أنها لم تنجذب في كلا الحالتين .

الجواب / زوجة الأب وزوجة ابن سواء بالعقد المنقطع (المتعة) أو الدائم محظتان .

السؤال 1308. ما حكم زواج الرجل من ابنته التي جاءتهه من طريق الزنا والعياذ بالله ؟

الجواب / حرام .

السؤال 1309. ورد في صحيح البخاري لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه

الصلاة والسلام (نَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتَعَةِ يَوْمَ خَيْرِ الْعَامِ) ما هو تعليقكم على هذا الحديث ؟

الجواب / ما ثبت عندنا هذا الحديث .

السؤال 1310. هل يجوز عقد المتعة من الكتابية غير الموحدة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1311. هل يجوز العقد المنقطع (المتعة) بين الرجل والمرأة عن طريق الهاتف ، أو التت ، وما الحكم إذا كانت المرأة بكرًا ؟

الجواب / إذا كان عالمًا بشرائط العقد المنقطع فلا إشكال ، ولا يجوز بغير إذن ولـي الأمر إذا كانت المرأة بكرًا .

السؤال 1312. هل يمكن تحويل عقد المتعة إلى عقد زواج دائم ؟ وما هي صيغة تحويل عقد المتعة إلى عقد الزواج الدائم ؟

الجواب / نعم يجوز تحويل عقد المتعة إلى عقد دائم ، وأما صيغة العقد الدائم فهو كالعقد المنقطع بلا تحديد المدة .

السؤال 1313. بحثت على فتاة للمتعة لم أجد سوى الزانيات ، فهل يجوز لي التمتع بمن إذا كان في نيتها المتعة ، وفي نيتها الزنا ، وهل يجوز ذلك إن كانت مسلمة أو نصرانية ؟

الجواب / نعم يجوز على كراهة شديدة .

السؤال 1314. في بعض فنادق الدول الإسلامية تعرض بعض الفتيات أنفسهن للزنا مقابل أجر معين ، فهل يجوز الذهاب إلى هذه الفنادق ، وإجراء عقد المتعة معهن بموافقتهم ؟

الجواب / لا بأس ولا عدلة للبغية ، وقد يكون هذا التمتع سبباً لهدايتهم .

السؤال / 1315. هل يجوز التمتع بال المسلم الغير إمامية أو الغير مسلمات ؟

الجواب / نعم التمتع بال المسلم جائز ، وبالكتابية أيضاً يجوز ، وبغيرهما لا يجوز كالوثنية .

السؤال / 1316. هل يجوز عقد المتعة على خادمة المنزل بدون علم والديها علمًا أنها بكر ؟

الجواب / لا يجوز إلا برضى والديها .

السؤال / 1317. إذا تزوجت من امرأة متعة ، وبعد الدخول وانتهاء العقد أردت تجديده مع نفس المرأة ، فهل تجب عليها العدة ؟

الجواب / إذا كان التمتع بنفس الشخص فلا تحتاج إلى العدة بين العقدين ، وعند انتهاء العقد الثاني تعتد عدة المتمتع بها وهي حيضتان إذا أردت التمتع مع غيره .

الإرث

السؤال / 1318. ينتشر كلام بين العوام أن الذهب الذي كان للأم يرجع بعد وفاتها إلى بناتها ، وليس لأولادها حق فيه ، فهل هذا صحيح ؟

الجواب / غير صحيح ويدخل ضمن الإرث .

السؤال / 1319. كان للوالد زوجتان توفيت الأولى في حياته ، والأخرى موجودة ، هل ترث الشمن كاملاً ؟

الجواب / نعم ترثه كاملاً .

السؤال / 1320. كان للوالد بيت وبعد وفاته تم بيعه ، فهل ترث زوجته منه كاملاً ؟

الجواب / ترث من العروش (ما على الأرض من بناء وغيره) .

السؤال / 1321. إذا كان للوالد ثلث فهل يجوز استثماره في مجال الخير ؟

الجواب / هذا راجع للوصي .

السؤال / 1322. توفي والدي ولم يكتب وصيته ، ولكن سمعته وسمعه بعض إخواني قبل سنين من وفاته ، وهو بكمال صحته يقول : ثلثي لي . فهل يجب إخراج الثالث أم لا ؟

الجواب / يكفي تلفظه بهذه الكلمة ، ويجب إخراج الثالث .

التبرع وبيع الأعضاء

السؤال 1323. ما رأيكم في نقل وزرع الأعضاء ؟

الجواب / إذا كان حياة إنسان متوقفة بهذا الزرع ورضي صاحب الأعضاء فلا بأس به ، بل يجب في بعض الأحيان .

السؤال 1324. ما رأيكم في نقل وزرع الأعضاء من حيوان إلى إنسان ، مثل الخنزير وغيره ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1325. هل يجوز التبرع بأعضاء الإنسان من الكفار إلى المسلمين ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال 1326. هل يجوز بيع وشراء أعضاء الكافر للمسلمين ؟

الجواب / عند الضرورة لا بأس .

السؤال 1327. ما حكم نقل الكلية لشخص مصاب بفشل كلوي من شخص سليم على قيد الحياة ؟

الجواب / يجوز نقل الأعضاء إذا كانت منقذة للحياة ، ولا تضر المتبرع .

السؤال 1328. ما حكم نقل بعض أعضاء الجسم من شخص وزراعتها في جسم شخص آخر ؟ علماً أن نقل هذا العضو قد ينقد حياة إنسان ، وفي نفس

الوقت لا يؤدي إلى ضرر الشخص المنقول منه ذلك العضو (مثل نقل الكلى) .

السؤال : ما الحكم إذا كان نقل العضو مقابل مبلغ من المال (بيع) ؟

الجواب / أما بالنسبة لنقل الأعضاء إذا لم يضر الناقل ، وحاجة المنقول له وإنقاذه من الموت فلا بأس ، ولا مانع من أخذ مبلغ عليها بنفس الشرط السابق .

السؤال 1329. أ : هل يجوز التبرع بأعضاء الجسم بعد الموت ؟

ب / هل يجوز التبعيض في هذه المسألة ؟

ج / ما عقوبة من فعل هذا الفعل ؟

الجواب / أ : لا يجوز التبرع .

ب / يجوز التبعيض في أول التقليد .

ج / قد فعل حرام .

العقل وأطفال الأنابيب

السؤال 1330. إذا كان الرجل به ضعف في الحيوانات المنوية تؤخذ منه عينة ، وتوضع في أنبوب مع بويضة المرأة للتلقيح ، وبعد يومين أو أكثر إذا حصل تلقيح بينهما تحقن في رحم المرأة عن طريق امرأة أجنبية ، فما رأيكم في هذا ؟

الجواب / مع عدم الإضرار ورضا الزوج والزوجة ، وعدم التجاوز في حدود الشرع فلا بأس به .

السؤال 1331. في بعض الأحيان تنسد قناة الفالوب التي تنزل عن طريقها البويضات للرحم ، في هذه الحالة تؤخذ البويضات من المبيض بعملية مجهرية للمرأة (الزوجة) ثم تجعل مع الحيوانات المنوية للرجل (الزوج) في أنبوب ، وبعد التلقيح تحقن في رحم الزوجة عن طريق امرأة أجنبية ، فما رأيكم في هذا الإنجاب ؟

الجواب / الجواب كالمسألة السابقة .

السؤال 1332. ما رأيكم في تجميد البويضة بعد التلقيح لمدة غير معلومة في المستشفى ، لكي يتم إجراء عملية التلقيح عدة مرات حتى تتجدد ، وهذا التجميد يسهل عدم تكرار أخذ البويضة من الرحم ، وفي أي وقت يريدون أن ينجبوا يأخذون من المحمد ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال 1333. في بعض الأحيان يحصل للمرأة تعب ومشقة من الحمل إما لكتلة العمليات ، أو لضعفها أو غير ذلك ، وبسببها هذا يتم قطع أنابيب الفالوب (عقم دائم) ، فما رأيكم في هذا ؟

الجواب / مع عدم الإضرار ورضا الزوج والزوجة لا بأس به .

السؤال 1334. أجريت مؤخرًا عملية زرع رحم في امرأة من امرأة أخرى مسلمة فنجحت العملية ، فما حكم الشارع في الزواج من هذه المرأة ؟ وما حكم الأولاد هل يلحقون بالأب والأم ؟

الجواب / هذه العملية لا تؤثر في أحکام الزواج معها ، والأولاد يلحقون بالأب وبهذه الأم .

السؤال 1335. ما حكم من أراد الإنجاب ولكنه بواسطة عملية الأنابيب ، هل يجوز هذا العمل ؟

الجواب / إذا كانت النطفة نطفة الزوج فلا بأس .

السؤال 1336. ما حكم تحديد جنس الجنين قبل الحمل ؟
الجواب / لا بأس .

موانع الحمل

السؤال 1337. هل يشترط إذن الزوج في أخذ حبوب منع الحمل ؟

الجواب / إذن الزوج واجب على كل حال ، إلا إذا كان الحمل موجباً للضرر فيجوز لها أخذ حبوب منع الحمل بدون إذنه .

السؤال 1338. في اشتراط إذن الزوج لم يأذن ، ويحصل للزوجة تعب ومشقة ، فهل يجوز لها أخذها أم لا ؟

الجواب / حذراً من الضرر المنفي في الشرع يجوز لها أخذها على ما بيناه في الإجابة في السؤال السابق .

السؤال 1339. من موائع الحمل عملية تُجرى في عورة الرجل ، هل يجوز إجراؤها إذا كانت الموانع الأخرى قد تسبب بعض الأمراض للزوجة ؟

الجواب / إذا كان الإنجاب مضرة بالزوج والزوجة أو أحدهما جاز ذلك ، وإنما فلا يجوز .

السؤال 1340. هل يجوز قطع النسل في الحالات التالية : إن كان الزوج لا يريد المزيد من الأطفال بدون سبب ؟ أو عدم وجود المكان الكافي لتربيتهم ؟ أو كان خائفاً من عدم مقدرتهم على إطعامهم ، أو خوف أن يجعلوا له الفقر ؟

الجواب / لا يجوز قطع النسل إلا إذا كان الإنجاب يعود بالضرر على الزوج والزوجة أو أحدهما كيما كان الضرر ، وأما خوف الفقر وغيره فهو سوء ظن بالله تعالى .

السؤال 1341. من طرق منع الحمل هناك طريقة تستخدم للرجال ، وهي عبارة عن عملية جراحية يتم فيها قطع الحبل المنوي الذي يتكون عن طريقه الحيوانات المنوية ، ويبقى العرق الآخر الذي يجري فيه السائل المنوي فقط بدون حيوانات منوية ، هل تجوز هذه العملية أم لا ؟

الجواب / لا تجوز إلا عند الضرورة .

السؤال 1342. هل يجوز للمرأة أو الرجل أن يجريا عملية قطع النسل ، بحيث لا ينجبا أبداً بعد اكتفائهما بعده من الأولاد ؟ وإذا كان لا يجوز ذلك فهل يختلف الحكم فيما إذا كانا يعيشان في ظل دولة إسلامية تشجع على تحديد النسل مراعاة للمصلحة العامة ؟

الجواب / إذا كان هذا العمل لمصلحة شخصية أو توعية إسلامية وكان برضاهما فلا مانع هناك .

مسائل طبية

السؤال 1343. ما رأيكم في الحالات المرضية المئوس منها ، هل يحق للطبيب إيقاف الإنعاش الصناعي مما قد يؤدي إلى وفاته ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1344. ما حكم ما يسمى بالقتل الرحيم ، وذلك إذا الطبيب يئس من علاج المريض ووضع تقريراً نهائياً بأن هذا المريض لا يوجد له علاج ، فيخلصه من المعاناة والمشاكل التي يواجهها المريض بالتخلص من حياته بإعطائه جرعة سامة ، أو بأي طريقة كانت ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1345. في بعض الحالات يقرر الأطباء أن الجنين مصاب بتتشوهات خلقية شديدة لا يمكن بسيبها علاجه بعد الولادة ، وربما لا تكتب له الحياة بعد ولادته إلا فترة يسيرة يعيش معها الآلام والمعاناة مع والديه ثم يموت . فهل يجوز في هذه الحالة أن تتخلص منه عن طريق عملية الإجهاض ؟ وهل يفرق بين ما إذا كان ذلك قبل ولوج الروح أو بعده ؟ ومع فرض الجواز هل تلزم الديمة ؟ ومن يدفعها ؟

الجواب / قبل ولوج الروح مع رضاهم لا بأس به ، وأما بعد ولوج الروح فلا يخلو عن

إشكال ، ويحتاج إلى فحص طبي وشرعي ، كل مورد بحسبه ، لأن القضية شخصية .

السؤال 1346. هل يجوز للمرأة أن تستخدم دواءً يسبب نزول الحيض ، وذلك للفرار من أداء الصلاة ؟

الجواب / لا يجوز ، لأن مقدمة الحرام حرام .

السؤال 1347. شخص أخذ منه مني لزرعه في رحم زوجته ، واتفاقاً توفي الزوج ، وبعد وفاته زرع المني في رحم الزوجة التي توفي زوجها ، وولد لها ولد ، فكيف الحكم بالنسبة في الميراث للولد ؟

الجواب / إذا كان المني من الزوج المتوفى فالولد يلحق به .

السؤال 1348. ما رأيكم في إجراء فحص طبي بين الرجل والمرأة قبل العقد بينهما ، وذلك لوقاية الأبناء من مرض تكسر الدم الوراثي (المنجلوي والثلاثسيمي) ؟
الجواب / يجب الفحص قبل عقد الزواج ، وذلك لوقاية الأبناء من هذه الأمراض الخطيرة .

السؤال 1349. هل يجوز للرجل أخذ زوجته لمستشفى حكومي ليشرف عليها طبيب متخصص (رجل) ، مع مقدرته على أن يأخذها إلى مستشفى خاص لشرف عليها امرأة ؟

الجواب / مع مقدرته لا يجوز ، إلا إذا كان هو الوحيد في العلاج فلا بأس ، وإنما لا يجوز .

السؤال 1350. هل عدم الإنجاب عذر شرعي يجوز للمرأة أو للرجل كشف عورته أو عورتها للأجنبي ؟
الجواب / لا .

السؤال 1351. هل يجوز عمل فحص مخبري للحيوانات المنوية لكشف قوة

الخصوصية في حالة تأخر حمل ، الحيوانات المنوية من وقت الحصول عليها وعمل الفحص عليها تحتاج إلى وقت قصير ، وبالتالي هل يجوز تجميعها في المستشفى عن طريق الاستمناء ؟

الجواب / يستطيع الرجل أن يجتمع مع زوجته لإنزال المادة المنوية في أماكن قريبة من المستشفى ، أما الاستمناء لا يجوز إلا في حالة الضرورة القصوى .

السؤال 1352. ما حكم ذبح الضفدع من أجل تعلم التشريح في الجامعة ؟

الجواب / لا بأس .

الرقص والغناء

السؤال 1353. ما رأيكم برقض النساء للنساء في ليلة العرس ؟

الجواب / ليلة العرس لا بأس به ، مع مراعاة الحدود الشرعية ، والحفظ على العورات ، ولم يكن مفرطاً أو مخلاً بالأدب .

السؤال 1354. هل يشمل الحكم بليلة العرس ما يلحق به من أيام وليلي قبل الرواج وبعدة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1355. على القول بالجواز هل يجوز رقص النساء للنساء في غير ما ذكر ؟

الجواب / لا بأس بسائر الليالي إذا خلى من مانع شرعى عرضي ، كليلة وفاة أحد المقدسين مثلاً .

السؤال 1356. هل يجوز رقص الزوجة لزوجها مطلقاً ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1357. هل يجوز رقص المرأة لخارمها من الأب والأخ والعم والخال ؟

الجواب / يجوز على كراهة إذا ما جاوز الحدود .

السؤال 1358. هل يجوز رقص الرجال للرجال ؟

الجواب / الذين هم عن اللغو معرضون .

السؤال 1359. هل الدbekات والقفزات للرجال تتبع الرقص للرجال في الحكم ؟

الجواب / والذين هم عن اللغو معرضون .

السؤال 1360. ما حكم الرقص في الأماكن المقدسة وفي غيرها ؟

الجواب / الرقص في الأماكن المقدسة غير جائز ، وفي غيرها غير جائز للرجال ، وأما النساء أمام النساء جائز إذا لم يكن مفرطاً ، ولا مخلاً بالأدب .

السؤال 1361. ما حكم الغناء في الأعراس ؟

الجواب / الغناء على كل حال حرام .

أحكام ليلة الزواج

السؤال 1362. هل يجوز استخدام الطبول ليلة الزواج ؟

الجواب / يجوز في ليلة الزفاف استخدام الطبول (الدف) للنساء فقط .

السؤال 1363. على القول بجواز الطبول ليلة الزواج ، هل يتبع ذلك قبل وبعد الزواج إذا كان تابع للزواج ؟

الجواب / لا يأس به .

السؤال 1364. هل يمكن وصف الدف الجائز استخدامه ليلة الزفاف ؟

الجواب / ما يطلق عليه الدف عرفاً .

السؤال 1365. هل يجوز التغني ليلة الزفاف ؟

الجواب / لا يجوز التغني ليلة الزفاف .

السؤال 1366. ما هو رأيكم في ما يجري عند النساء في بعض الأعراس وذلك

من طبول وغناء ؟ ما هو الحلال من هذه الطبول ، وما هو الحرام في الأعراس ؟ ما هو الحلال من الأغاني ، وما هو الحرام في الأعراس ؟
الجواب / الذي يجوز في الأعراس فقط الضرب بالدفوف للنساء فقط ، وكل ما يطلق عليه عرفاً أنه غناء فهو حرام .

السؤال 1367. هل يجوز إحياء الأعراس بكلمات المغنيين والمطربين بدون موسيقى ؟
الجواب / لا يجوز حرام .

الموسيقى

السؤال 1368. هل كل أنواع الموسيقى حرام ؟ أم بعضها حلال والآخر حرام ؟
الجواب / ما يصدق عليه اسم الموسيقى فحرام .

السؤال 1369. ما رأيكم في الأناشيد الإسلامية المصحوبة بالطبول فقط ؟
الجواب / إذا لم تشبه الأناشيد الحرمة ، والموسيقى فلا بأس بها .

السؤال 1370. ما رأيكم في الأناشيد والأشعار الإسلامية المصحوبة بالموسيقى ؟
الجواب / الموسيقى حرام على كل حال .

السؤال 1371. ما حكم سماع الموسيقى الكلاسيكية ؟
الجواب / الموسيقى عندنا حرام .

السؤال 1372. ما حكم إدخال الموسيقى في أشرطة المواليد ؟
الجواب / إدخال الموسيقى في أشرطة المواليد وغيرها حرام .

السؤال 1373. ما حكم النغمات في الجوال إذا كانت النغمة مأخوذة من أغاني بعض المغنيين ؟

الجواب / إذا كان يصدق عليها اسم الموسيقى والأغاني فحرام .

السؤال 1374. ما حكم الاستماع إلى الموسيقى الخماسية كالتي في قناة المغار وغيرها؟

الجواب / الموسيقى حرام .

السؤال 1375. هل يجوز سماع الأغاني الوطنية؟
الجواب / لا .

السؤال 1376. ما حكم التغنى بدون موسيقى؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1377. هل يجوز قراءة الأشعار التي تغنى بدون لحن الغناء؟
الجواب / نعم يجوز ما لم تشتمل على الفحش .

السؤال 1378. ما حكم سماع الأناشيد الوطنية والدينية إذا تخللتها الموسيقى؟
الجواب / لا يجوز سماعها .

السؤال 1379. ما هي آلات اللهو؟
الجواب / كل ما يستخدم في الموسيقى .

الشعائر الحسينية

السؤال 1380. في بعض المواكب الحسينية تستخدم الأبواق والطبول ، ما رأيكم في ذلك؟

الجواب / الطبل والبوق من باب تشجيع اللاطمين وتمثيل واقعة الطف لا بأس بهما .

السؤال 1381. ما حكم التطبير وضرب السلسل والتشطيب؟

الجواب / هذه الشعائر هي شعائر الله ، وهي أمور بين الحسين عليه السلام وبين محبيه ، ولا يمكن لأحد التدخل بين الحسين عليه السلام وبين محبيه ، وما عسانا أن نقول بعد ما فعلت مولاتنا زينب عليها السلام في مصاب أخيها ما فعلت ، فإنَّ في

فعلها دلالة كافية ، فإذا لم يكن هناك ضرر على النفس والبلد التي فيها لا مانع ولا إشكال .

السؤال 1382. هل التطبير حرام ؟

الجواب / كيف يكون التطبير حراماً وزينب سلام الله عليها أول من طبرت ، حينما شقت رأسها في مقدم الحمل ، فسألت دماؤها الطاهرة عندما رأت رأس أخيها الحسين عليه السلام على رأس رمح طويل ، ومن يقول بحرمة التطبير فهم من المخالفين لشاعر الله ، فالتطبير جائز ، بل من أفضل الشعائر الحسينية ، ولكن بشروط وهي :

1 / أن لا يكون مضرًا بالإنسان ، لأن الضرر بالنفس حرام .

2 / أن لا يكون مخالفًا للقوانين العامة لبلده ، لأنه قد يوجب بعض المشاكل التي تؤدي إلى تفتيت الوحدة بين الناس وأفراد الشعب والحكومة في حالة سوء استغلال هذه الشعيرة .

وأما أولئك الذين يقللون من شأن هذه الشعيرة ، ويقولون بأنها مسألة وحشية فهم لا يعلمون ظاهر وحقيقة هذه الشعيرة ، إنما لجهلهم أو لعنادهم ، إذاً فمسألة التطبير أو بقية المسائل التي تتعلق بشعائر أبي عبدالله الحسين عليه السلام كلها سبب لبقاء الدين ، وأخيراً ما لنا ومحبى الحسين عليه السلام .

السؤال 1383. هل التبرع بالدم يعادل التطبير من حيث الجزع على الإمام الحسين عليه السلام ؟

الجواب / لا .

أحكام اللحية

السؤال 1384. ما حكم حلق اللحية ؟

الجواب / حلق اللحية حرام .

السؤال 1385. ما حكم حلق اللحية وإبقاء جزء منها ؟

الجواب / اللحية شرعاً هو ما نبت على العارض ، وحلق هذا المقدار حرام .

السؤال 1386. ما حكم صبغ اللحية والشارب بالأصباغ ؟

الجواب / الصبغ جائز لا إشكال فيه .

السؤال 1387. حلق اللحية حرام على كل حال ، ولكن بأي قدر يتحقق الواجب في إبقائها من جهة قصر الشعرة وطولها ، لأن البعض لا تعرف لحيته إلا باللمس من قصر الشعرة ؟

الجواب / بقدر أن تبين الشعرة على البشرة .

السؤال 1388. هل يجوز حلق اللحية على شكل السكسوكة كما هو دارج عند الشباب ؟

الجواب / لا يجوز .

شعر الإبطين والعانة

السؤال 1389. ما حكم إزالة شعر العانة والإبطين ؟

الجواب / مستحب مؤكدة .

السؤال 1390. بالنسبة لحلق شعر العانة هل هناك حدود يحددها الشرع ، أي ما هي المواقع التي تحلق ؟

الجواب / لا حدود للحلق ، ويحلق الشعر أينما كان .

السؤال 1391. هل تقبل صلاة من لم يزيل شعر العانة أكثر من أربعين يوماً ، خصوصاً إذا كان سليماً ؟

الجواب / من المستحب أن يزيل شعر العانة والإبطين كل (15) يوماً ، وقبول

الصلوة لا علاقة له في إزالة شعر العانة ، وأما المريض فمعدور .

التدخين

السؤال 1392. ما حكم التدخين ، وما حكم شرب الشيشة ؟

الجواب / الابتداء حرام ، والاستمرار به مكره كراهة شديدة .

السؤال 1393. ما حكم فتح مقهى لتقديم الشاي والقهوة والدخان فقط ؟

الجواب / نحن قد أفتينا بحرمة التدخين ابتداء ، وبالتالي ففتح مقهى لبيع الدخان لا يخلو من الإشكال .

السؤال 1394. التدخين إذا كان يضايق الحاضرين ، وربما أضر بهم . هل يكون جائزًا ؟

الجواب / مكره كراهة شديدة ، إلا إذا تيقن الضرر بهم كما في مفروض السؤال فلا يجوز .

الحجاب

السؤال 1395. ما حكم لبس النقاب ، وما حكم لبس العباءة التي تجسد الجسم ؟

الجواب / أما لبس النقاب فعندي ليس بجائز ، وكذلك لا يجوز لبس العباءة بالوصف المذكور .

السؤال 1396. هناك بعض النساء يلبسن حجاب للزينة وليس للستر ، فكيف نقنع النساء بلبس الحجاب الأصيل ، مثل امرأة تلبس حجاب لونه برتقالي ؟

الجواب / تقنعهم بسيرة السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها والعقلية زينب الكبرى عليهما السلام .

السؤال 1397. ما أصل البرقع ؟ وسمعت من أناس يقولون أن أول من لبسه هي سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام ؟

الجواب / البرقع ليس هو المتعارف عليه في هذه الأيام ، ولكن المراد منه ما يغطي الوجه جميعاً .

السؤال 1398. ما حكم أن تتحجب المرأة حجاباً إسلامياً ، ولكن حاجبيها محفوفان ؟ هل تعتبر الحواجب المحفوفة من الزينة الظاهرة ؟

الجواب / إن ذلك يعتمد على قصد هذه المرأة ، فإن كانت تقصد الزينة فلا يجوز .

السؤال 1399. ما هو حكم لبس المرأة لباس يجلب نظر الأجنبي ؟

الجواب / جلب نظر الأجنبي بأن تلبس المرأة لباساً يجلب الشهوة ، وإن كان ساتراً لجميع البدن والوجه غير جائز ، سيما في الأسواق والشوارع والمجتمعات ، وهذه الحدود الشرعية بالنسبة للمرأة إعلاه لمقامها .

السؤال 1400. هل يصح للمرأة أن تلتقط صورة لها من دون حجاب لتضعها على جواز السفر مثلاً ؟

الجواب / إذا لم يكن فيه إجبار واضطرار فحرام .

السؤال 1401. بعض النساء يلبسن لباساً يكشف عن معظم أجزاء البدن ، وخصوصاً الصدر والأكتاف والظهر والأفخاذ ، بحجة أن كشف المرأة جسدها لامرأة أخرى حلال .

السؤال : ما هو رأي سماحتكم في لبس المرأة لهذا النوع من الملابس ؟

الجواب / الواجب على المرأة بالنسبة للمرأة أن تستر القبل والدبر فقط ، وأما باقي بدنها فلا يجب ، بشرط أن لا يكون سبباً للوقوع في المحرمات ، لكن المرأة العارفة والكاملة تكون محتشمة فلا تفعل مثل ما هو مذكور في السؤال .

السؤال / 1402. ما حكم لبس المرأة لعباءة الكتف ؟

الجواب / يجب على المرأة أن تتستر عن الأجنبي بأي كيفية ، بشرط أن يكون هذا الساتر واسعاً ، بحيث لا يتجسد جسمها .

السؤال 1403. لو طلق الزوج زوجته هل يجوز لوالده النظر إليها ، أو يجب عليها أن تتستر عنه ؟

الجواب / يجوز له النظر إليها ، ولا يجب عليها أن تتستر عنه .

السؤال 1404. هل يجوز أن يرى الرجل أم زوجته المطلقة بعد الخروج من العدة ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1405. هل يجوز للمرأة التي تسافر إلى بلد الغرب أن تفتح وجهها أم لا بد من التغطية كما في بلدتها ؟

الجواب / إنَّ الحجاب الشرعي الإسلامي يأذن للمرأة بكشف قرص وجهها وكفيها فلا بأس بإظهارهما ، وإنْ كان الأحوط تغطية الوجه .

السؤال 1406. هل للعرف مدخلية في تعين الحجاب ؟

الجواب / لا ، الحجاب هو الحجاب الإسلامي المعروف .

السؤال 1407. ما هو حكم لبس المرأة الملابس الشفافة اللاصقة بالجسم ذات الألوان الزاهية ؟

الجواب / كل ما تلبسه المرأة بقصد الزينة لغير الزوج والخادم فهو حرام .

السؤال 1408. هل يجب ستر ظاهر قدم المرأة ، وما حكم لبس الجوارب الشفافة ؟

الجواب / نعم يجب ستر ظاهر القدم ، والجوارب إنْ كانت ساترة فجائز وإلا فلا .

أحكام النظر

السؤال 1409. ما حكم أن ينظر الشخص لصورة خطيبته ؟

الجواب / مرة واحدة فقط لا بأس ، أما التكرار فلا يجوز إلا بعد العقد .

عدة الوفاة

السؤال 1410. هل يجوز للمرأة المعندة عدة الوفاة أن تخرج لمراجعة الدكتور أو الذهاب للمحكمة لإنهاء إجراءات حصر الإرث وعمل الوكالة الشرعية ؟

الجواب / كل ما ذكرتم هو من الأمور الضرورية ، ولذا فلا إشكال في خروجها لأداء هذه الأعمال ، فالشرع يجيز لمن في عدة الوفاة الخروج للأمور الضرورية .

الأوحد الشیخ أحمـد الأحسـائی

السؤال 1411. أسمع كثيراً أن أتباع الشیخ الأوحد یغالـونـ فـيـ أمـیرـ المـؤـمـنـینـ عـلـیـهـ السـلـامـ ، فـماـ قـوـلـکـمـ ؟

الجواب / ما الذي يقولونه في مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، فإن كانوا يعبدونه ويؤلهونه فذاك هو الغلو ، وأما نسبة المقامات العاليات التي ذُكِرت عنهم عليهم السلام فإنهم والله ما قالوا في حقه إلا القليل ، ولم يبلغوا مقامه ، ولا حتى معشار العشر .

السؤال 1412. سئل أحد العلماء عن الشیوخیة فقال إنها فرقـةـ حـصـلتـ فـيـ الأـزـمـنـةـ الـمـتـاـخـرـةـ ، وـأـهـمـ عـقـائـدـهـمـ أـنـهـمـ يـقـولـونـ بـالـعـلـلـ الـأـرـبـعـ ، وـقـوـلـهـمـ فـيـ الـمـعـادـ يـخـالـفـ ظـواـهـرـ النـصـوصـ ، وـيـقـولـونـ بـالـرـكـنـ الـرـابـعـ ، فـهـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ صـحـيـحـ ؟

الجواب / أمـاـ القـولـ بـالـعـلـلـ الـأـرـبـعـ فـهـذـاـ لـاـ إـشـكـالـ فـيـهـ ، وـأـمـاـ الـمـعـادـ فـقـوـلـهـمـ قـولـ عـامـةـ الـمـسـلـمـينـ ، وـأـمـاـ الرـكـنـ الـرـابـعـ فـهـمـ لـاـ يـقـولـونـ بـهـذـهـ الـمـقـالـةـ ، وـعـلـيـكـ بـمـرـاجـعـةـ كـتـابـ إـحـقـاقـ الـحـقـ لـصـنـفـهـ جـدـنـاـ الـأـعـلـىـ الـمـيرـزاـ مـوـسـىـ الـحـائـريـ الـإـحـقـاقـيـ طـبـيـبـ اللـهـ ثـرـاهـ ، فـقـدـ ردـ هـذـهـ

الشبه والإشكالات .

السؤال 1413. ما هو تقييمكم لكتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة وشرح الفوائد للشيخ الأوحد ؟

الجواب / في الحقيقة إنَّ شرح الزيارة الجامعة الكبيرة كتاب ليس له نظير في شروح الزيارة الجامعة ، وقد عرَّف الشيخ الأوحد أهل البيت عليهم السلام في هذا الشرح لشيعتهم حق التعريف ، وأتى فيه بما يليق بمقاماتهم ومنزلتهم عليهم السلام ، والحمد لله الذي وفقنا لطبعته وتدرسيس بعض أجزائه . أمَّا كتاب شرح الفوائد فهو ضربة وسيف قاطع على رؤوس حكمة اليونان التي لا أصل لها إلا الفرضيات .

متفرقات

السؤال 1414. غالب الناس يذكرون لفظ القسم (والله) في كثير من محاوراتهم وكلامهم ، الصادق والكاذب ، يريدون بذلك توكيد كلامهم غير ملتفتين إلى أنه قسم ، ماحكم هؤلاء عند الكذب ؟

الجواب / إذا كان بقصد القسم الشرعي فله حكمه الشرعي ، وأمَّا إذا كان بلا قصد بل من باب العادة الجارية في المخاورات ، لأجل التأكيد فلا بأس به .

السؤال 1415. هل يعطي السادة من الصدقات المستحبة ؟

الجواب / إنَّ الصدقة تعطى لغير السادة .

السؤال 1416. إذا كان شخص يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب هل يستطيع قراءة ما يحفظه عن ظهر قلب في الحمام ، سواء أثناء قصائه الحاجة أو الاستحمام ؟

الجواب / لا إشكال في ذلك لما روي عنهم عليهم السلام أن ذكر الله حسن على كل حال ، ولكن بالنسبة إلى قراءة القرآن في الحمام فإنه مخالف لأدب القرآن ، إلا ما ورد

عن أئمتنا عليهم السلام .

السؤال 1417. ما حكم تحضير الأرواح؟

الجواب / هذا غير جائز وغير ممكن .

السؤال 1418. هل طاعة الوالدين مستحبة أم واجبة؟

الجواب / طاعة الوالدين واجبة في الأمور الشرعية .

السؤال 1419. زوجي إنسان مولع كثيراً بمشاهدة الأفلام والمناظر الإباحية والمخلة بالآداب ، هل سكوتني على ذلك يوفغنى في السيئات لأنه منكر؟

الجواب / حرام النظر إلى الأفلام الإباحية ، وكل ما هو عليك النهي عن المنكر بالي هي أحسن ، ولا شيء عليك .

السؤال 1420. صديقتي أحياناً تشاهد أفلام فيها فسق والعياذ بالله ، وهي تنوی عدم رؤيتها ، وتستغفر لهذا الشيء لكنها ترجع لذلك ، وهي تريد حل لذلك ، وتريد التوبة الحقيقة؟

الجواب / عليها أن تذكر الله تعالى في جميع أعمالها ، وأن تجعل الله تعالى نصب عينيها في كل الأحوال والأمور .

السؤال 1421. هل يجوز نسخ الأشرطة التي كتبت عليها لا يجوز النسخ على أنها أشرطة دينية؟

الجواب / لا يجوز نسخها إن كان هناك شرط في الشرط ، أو مكتوب عليه عدم جواز النسخ .

السؤال 1422. ما حكم نسخ الأشرطة (الكاسيت والفيديو) الإسلامية في حال عدم توفر الأماكن التي تنتج هذه الأشرطة؟

الجواب / إذا لم تكن متوفرة ووصولها إلى هذه الأماكن متيسر فلا بأس .

السؤال 1423. ما حكم قطع الإشارات المرورية ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1424. ما حكم لو لعب المكلف الشطرنج ، وقد بنا في نفسه إنَّ هذه اللعبة لعبة للرياضة العقلية ، وليست من أدوات القمار ؟ وهل يتغير الحكم لو كان ذلك في الحاسب الآلي ؟

الجواب / حرام ، وفي الحاسب الآلي أيضاً حرام .

السؤال 1425. ما حكم المشاركة في اليانصيب الخاص ، سواء في الدول الأوروبية أو الأمريكية أو التي بالدول الإسلامية ؟

الجواب / اليانصيب على كل حال حرام .

السؤال 1426. ما حكم لبس ربطة عنق ؟

الجواب / إذا كان من باب التشبه بالكافر حرام ، وإلا فمكروه .

السؤال 1427. في سن المراهقة قمت بأشياء لا يرضي الله بها ، وبعد بلوغى سن الرشد تبت عن هذه الأشياء ، فهل يتوب الله علَّيَّ ويغفر لي ؟

الجواب / إن تبت تاب الله عليك ، وغفر لك ما مضى من ذنبك ، وعفا عنك .

السؤال 1428. هناك أناس يقومون بإنشاء موقع غير أخلاقية على الإنترنت ، فهل يجوز لنا تحطيم هذه الواقع بالفيروسات أو المساهمة بهذا التحطيم ، وكذلك هل يجوز لنا تحطيم البريد الإلكتروني لأصحاب هذه الواقع أم لا ؟

الجواب / عملك هذا نوع من أنواع الجهاد فجزاك الله خير جزاء المحسنين .

السؤال 1429. هل صحيح أنَّ أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليهما الصلاة والسلام تزوجت من عمر بن الخطاب ؟

الجواب / لم يثبت لدينا أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام فعل مثل ذلك .

السؤال 1430. ما حكم الاحتفال بعيد النيروز من كل عام ؟

الجواب / عيد النيروز فهو من الأعياد التي احتفل بها وأحياناً أئمتنا عليهم السلام ، وله أعمال مذكورة في كتب الأدعية مثل مفاتيح الجنان .

السؤال 1431. ما حكم إقامة وإحياء مثلاً يوم الشجرة ويوم المرور ويوم المعلم

.... إلخ ؟

الجواب / هذه أمور عرفية إذا لم تشتمل على الحرام جائز .

السؤال 1432. ما حكم إقامة ما يسمى بعيد ميلاد شخص ما كل عام في اليوم الذي يصادف يوم ولادته ؟

الجواب / لا بأس مع التقييد بالشرع .

السؤال 1433. ما مدى صحة الروايات في البحار والكافي ومن لا يحضره الفقيه وغيرها من كتب الحديث ؟

الجواب / ليست جميع الروايات صحيحة ، وتحتاج إلى التحقيق من جهات عدة .

السؤال 1434. ما حكم الإفتاء في الدين بغير علم ؟ وإن كان يريد عمل شيء وهو جاهل بالحكم ولكنه اجتهد فيه ؟

الجواب / من أفتى بغير علم فليتبأ مقعده من النار .

السؤال 1435. ما حكم لبس الذهب الأبيض ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1436. هل الحب حلال أم حرام بين الذكر والأثنى ؟

الجواب / الحب الشرعي لا بأس به ، أما الحب الشيطاني فحرام .

السؤال 1437. زوجي ضعيف الإخصاب ولم أتمكن من الحمل لسنوات مضت

فهل يجوز أن أتبني ؟

الجواب / هذا العمل جائز ، ولكنه غير صحيح ففيه مشاكل كثيرة ، مثلما إذا كبر الولد وظن أن هذه أمه ، وإذا به حرام عليه النظر إليها بغير حجاب ، ومثله .

السؤال 1438. هل يجُب على المرأة خدمة زوجها وأولادها؟

الجواب / لا يجب على الزوجة خدمة الزوج أو الأطفال ، بل الواجب عليها إنجاب الأطفال .

السؤال 1439. هل يجب على البنت أن تخدم أبوها وإخوانها أو أخواتها؟ أم الخدمة هنا تطوعية لا إلزامية؟

الجواب / أما خدمة البنت للأبدين فللثواب ، وأما الإخوان والأخوات فلا يجب .

السؤال 1440. ما حكم اللعب بالورق ؟ وما حكمها إذا لم يصاحب اللعب المال ؟ وما حكم من أصر على اللعب رغم معرفته بالحرمة ؟

الجواب / اللعب بالورق وأي آلة من الآلات التي أساس تصنيعها للقمار حرام ، سواء صاحبها أموال أم لا ، ومن لعبها عالماً بحرمتها مصرأً على ذلك فهو مأثوم يجب عليه التوبة والاستغفار .

السؤال 1441. ما هو أفضى الأوقات لددعاء؟

الجواب / إنَّ من أفضَل الأوقات للدُعاء هو ما بين الطلوعين ، طلوع الفجر وطلوع الشمس وليلة الجمعة ، وقت السَّحر ، وبعد الصلوات .

السؤال 1442. ما هو حكم من دخل بيت الخلاء وهو يحمل اسم من أسماء الأئمة عليهم السلام؟

الجواب / إذا كان الاسم محفوظاً فلا بأس .

السؤال 1443. ما حكم لبس قلادة وفيها مكتوب اسم الأئمة عليهم السلام ، أو كانت القلادة على شكل سيف ؟

الجواب / لا إشكال في ذلك .

السؤال 1444. هل يجوز التفريق بين البنت والولد في المعاملة ؟

الجواب / لا يجوز أبداً التفريق في المعاملة بين الأولاد والبنات ، ومن فعل ذلك فإن حسابه عسير عند الله تعالى .

السؤال 1445. أنا مهملاً وغير منتظم بالصلاحة أرجو مساعدتكم ؟

الجواب / ولدنا العزيز أنسحلك بالمداؤمة وتدريب النفس على الصلاة ، والمواظبة على حضور المساجد وصلاة الجماعة ، وأن تصاحب الرفقاء المؤمنين ، وأن يجعل الموت دائماً وأبداً نصب عينيك ، فلا تدربي متى يأتيك الموت فترحل من هذه الدنيا .

السؤال 1446. إذا كانت الفتاة تكلم شخص أجنبي بواسطة برنامج الماسنجر وكان الكلام عادياً ، فهل في هذا شيء ؟

الجواب / هذا ليس جائز .

السؤال 1447. ما هي ليالي القدر وأيامها ؟

الجواب / بالنسبة إلى ليلة القدر هي من الليالي التي أخفى الله علمها عنا ، ولا يدرى عنها إلا هو وساداتنا المعصومين عليهم السلام ، وقد أشاروا في روايات عنهم بتحمل أن تكون الليلة التاسعة عشر أو الليلة الحادية والعشرون أو الليلة الثالثة والعشرون من شهر رمضان المبارك .

السؤال 1448. إذا افترض شخص من شخص مالاً على أن يرده له ، فمضى الوقت وأراد أن يرد له الدين ، لكنه نسي مكانه ، ولا يعرف عنه شيء ، فماذا يفعل بالمال ؟

الجواب / يحفظ المال ويتحرج عن الشخص ، فإذا يئس من العثور عليه قدم المال لمرجعه أو وكيله .

السؤال 1449. ما هي حدود العورة للرجل ؟ أهي البيضتان والقبل والدبر ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1450. ما حكم مس أثداء الرجل من قبل الرجل أثناء اللعب والمزاح دون شهوة ؟

الجواب / مكروه .

السؤال 1451. أطالب (زيداً) بدين مقداره (10000) ريال منذ مدة طويلة ، وقد أعطاني (علي) أمانة مبلغ (12500) ريالاً لتوصيلها لـ (زيد) .

السؤال : هل يسوغ لي خصم مبلغي الخاص ، ومن ثم إعطاؤه (زيد) فرق المبلغ وهو (2500) ريال ؟

الجواب / إذا كان المبلغ الذي أعطاك (علي) لزيد هو دين في ذمة علي لزيد فلا يجوز أن تأخذ منه شيئاً ، أما إن كان من باب الهدية فلا بأس بمشاورة علي .

السؤال 1452. بالنسبة لدعاء العهد المأمور به في زمن الغيبة ، يستحب قراءته بعد صلاة الفجر ، ومن قرأه أربعين يوماً يكون من أنصار الحجة عجل الله فرجه .

السؤال : إذا لم أتمكن من قراءته بعد الفجر ، أو نسيت في يوم ولم أقرأه هل أعيد قراءته (40) يوماً من جديد ، أو إذا قرأته قبل الزوال أو بعده يكفي ؟

الجواب / إذا نسيت يوماً تستدرك بيوم آخر ، ولا بأس بقراءته قبل الزوال كما ذكرتم.

السؤال 1453. ما هو النذر الموجب السريع الاستجابة ؟

الجواب / النذر للسيدة زينب عليها السلام .

السؤال 1454. أريد الدليل على أن الذي لا يبدي الابتسامة لأهله بخلاف ما يفعله لأصدقائه مأثور ؟

الجواب / كثير من أخبار آل العصمة عليهم الصلاة والسلام تدل على ذلك ، منها ما قاله أحدهم للنبي صلى الله عليه وآلـه أنه لم يقبل أحد من أولاده ، فقال له النبي عليه وآلـه الصلاة والسلام (... إن كان الله قد نزع الرحمة من قلبك فما أصنع بك ...) ، وحديث سعد بن عبادة الشهير الذي استشهد في معركة أحد ودفنه النبي صلـى الله عليه وآلـه بنفسه فقالت أمـه (أبشر يا سعد فإنـها الجنة) ، فقال النبي صـلى الله عليه وآلـه [يا أمـ سـعـد لا تـحـتـمـي عـلـى الله إـنـ سـعـداً أـصـابـتـه غـمـةـ (يعني ضـغـطـةـ القـبـرـ) فإـنـهـ كـانـ سـيـئـ الـخـلـقـ فـي عـيـالـهـ] .

السؤال 1455. يقول الرسول صلـى الله عليه وآلـه (من زارـني ولم يـزـرـ عـمـيـ حـمـزةـ فقد جـفـاني)² ، ما معنى جـفـانيـ ؟

الجواب / الجفاء بمعنى عدم الاعتناء وعدم التوجـه ، وتشبه الإهـانـةـ .

السؤال 1456. إذا رأـيتـ رـجـلاـ يـصـليـ بـسـرـعـةـ وـقـلـتـ فيـ نـفـسيـ ماـ هـذـهـ السـرـعـةـ ، هل يـعـدـ غـيـبةـ ؟

الجواب / أمـاـ بـخـصـوصـ كـلـامـكـ عـلـىـ المـصـلـيـ فـلـيـسـ عـلـيـكـ شـيـءـ ، وـيـعـتـبـرـ اـهـتمـامـ دـينـيـ .

السؤال 1457. من هـمـ الخـواـرـجـ ؟ وما رـأـيـ الشـيـعـةـ بـالـخـواـرـجـ ؟

الجواب / الخـواـرـجـ هـمـ الـذـينـ خـرـجـوـاـ عـلـىـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـعـدـ حـرـبـ صـفـيـنـ ، وـحـارـبـوـاـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ حـرـبـ النـهـرـوـانـ ، وـهـمـ كـفـارـ .

السؤال 1458. ما حـكـمـ الجـلوـسـ مـعـ أـنـاسـ مـنـ الأـقـارـبـ لـاـ يـصـلـوـنـ الصـلاـةـ

¹ نـصـ الروـاـيـةـ فـيـ الـبـحـارـ جـ6 صـ217 روـاـيـةـ 9 (... فـقـالـتـ أـمـهـ : هـنـيـئـاـ لـكـ يـاـ سـعـدـ وـكـرـامـةـ ، فـقـالـ هـاـ رـسـوـلـ اللهـ : يـاـ أـمـ سـعـدـ لـاـ تـحـتـمـيـ عـلـىـ اللهـ ، فـقـالـتـ : يـاـ رـسـوـلـ اللهـ قـدـ سـمـعـنـاكـ وـمـاـ تـقـولـ فـيـ سـعـدـ ، فـقـالـ : إـنـ سـعـداـ كـانـ فـيـ لـسـانـهـ غـلـظـ عـلـىـ أـهـلـهـ) .

² مستـدرـكـ الـوـسـائـلـ جـ10 صـ198 روـاـيـةـ 2 .

الواجبة ؟

الجواب / الجلوس معهم حرام إلا من باب المداية .

السؤال 1459. إن أراد شخص أن يقصد مكان للزيارة ولزواج المتعة ، فهل له زيارة ونيته التمتع ؟

الجواب / نعم هو مأجور على زيارته بقدر نيته .

السؤال 1460. ما مصير غير العادل بين الزوجتين ، يعطي هذه وينع تلك ، وينام مع هذه ولا ينام مع تلك ؟

الجواب / حكم غير العادل معلوم أنه يعاقب من قبل الله تعالى .

السؤال 1461. هل يجوز لعن من خرج على إمام زمانه ، سواء بالتصريح أو بالتلبيح ؟

الجواب / من خرج على رسول الله صلى الله عليه وآله ، أو على أحد من أئمتنا ، أو على الزهراء سلام الله عليهم أجمعين فهو ملعون في الدنيا والآخرة .

السؤال 1462. هل أن أبناء آدم عليه السلام قد تزوجوا من أخواتهم ؟ وما حكم من يؤمن بذلك ؟

الجواب / لم يثبت عندنا أنهما قد تزوجا من أختيهما ، بل النصوص ناصرة على إنكار تزويجهما بأخواتهما .

السؤال 1463. يقوم بعض الأخوة خاصة النساء بتوزيع أوراق تحتوي على بعض معاجز أهل البيت عليهم السلام ، وبعض القصص المرتبطة بهذه المعجزة ، ويجب على من تصل إليه هذه الورقة أن يقوم بتوزيعها عشر أو ثلاثين مرة ، حسب ما هو مذكور في هذه الورقة ، وأن أي تهاون في توزيعها يحدث له مصيبة في نفسه أو في أهله ، ما رأيكم في هذا العمل ؟

الجواب / هذه المسألة غير شرعية ، ولا يجب العمل بها .

السؤال 1464. ما حكم من يسب المذهب أعود بالله ، سواء كان مازحاً أو فاقداً ؟

الجواب / لا مزاح في مثل هذه المسائل ، ولكن إن سب مازحاً فهو مأثوم إثماً كبيراً ، وإن كان عامداً فهو كافر .

السؤال 1465. هل صحيح أن النبي صلى الله عليه وآله زوج ابنته عثمان ؟

الجواب / إن اللواتي تزوج بحمسا عثمان ليستا ببنات النبي ، إنما هما ربات النبي صلى الله عليه وآله .

السؤال 1466. إذا أردنا التخلص من الأوراق كالصحف وفيها اسم الله سبحانه وتعالى ، فهل نحرق الأوراق ، أم نرميها في الماء أو البحر أم غير ذلك ؟

الجواب / إنما ترميها في البحر أو تدفنهما في أرض طاهرة مأمونة من النجاست ولو في المستقبل .

السؤال 1467. هل يجوز للرجل أن يشرب من ثدي زوجته الحليب ؟

الجواب / لا بأس ، لكن هذا عمل غير لائق .

السؤال 1468. هناك امرأة شاهدت رؤيا في منامها بأن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام حدثتها في منامها ، وقالت لها أخباري شيعي بأن لا يقدموا على الزواج في شهري ربيع الأول والثاني ، لأنه سوف تحل مصيبة في هذين الشهرين ، وسيموت أربعين شخصاً من يرون الزواج ، وحينما دفعت هذه المرأة صدقة لدفع البلاء ، جاءتها الزهراء عليها السلام في منامها مرة أخرى ، وقالت لها أنا لم أقل لك ادفعي صدقة ، بل حذرني الشيعة من الزواج في هذه الشهرين القادمين (مع العلم أن بعض من الشيعة قاموا بتأجيل زواجهم بسبب هذه الرؤيا) ما رأيكم ؟

الجواب / لا يعتمد على هذه الرؤيا ، لأن الزهراء سلام الله عليها لا تأمر بتوقيف الأمور الشرعية .

السؤال 1469. هل يجوز التهاون في دفع قروض البناء والزواج ، بحجة أنها خاصة بالدولة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1470. ما حكم أخذ إجازة مرضية في حالة عدم وجود مرض لغرض السفر أو للراحة أو لأي أمر آخر ؟

الجواب / لا يجوز إلا إذا هناك ضرورة .

السؤال 1471. متى يجوز كشف العورة ، وملن ؟

الجواب / بين الزوج والزوجة ، ولدى الضرورة لأجل المرض .

السؤال 1472. يقول أمير المؤمنين عليه السلام (أشرف الغئي ترك المُتّى)¹ ما معنى (المُتّى) في الحديث ؟

الجواب / مختصر معنى هذه الكلمة الشريفة :

أن أعلى حالات الغئي عند الإنسان ترك تمني المقامات الدنيوية ، بل الواجب عليه تمني المقام الرفيع عند الله تعالى ، ولا يمكن للإنسان أن يصل إلى هذا المقام بالتمني ، بل بالعمل والجد والاجتهاد ، وفقنا الله وإياكم له .

السؤال 1473. هل يجوز استعمال بعض أغراض المأتم مثل الكاسات والصحون وغيرها في المنزل الخاص إذا كانت مشتركة ومحصصة للمأتم ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1474. ما رأيكم في (علي محمد رضا الشيرازي) الملقب بالباب ؟

¹ نهج البلاغة ج 4 ص 10 .

الجواب / قد ذكر مولانا حجة الإسلام المامقاني الكبير طيب الله ثراه أنه كافر خارج عن الدين .

السؤال 1475. ما معنى (الأخباريون) و (الأصوليون) ، وما الفرق بينهما بالضبط ؟

الجواب / كلاهما مسلمون وشيعة ومحترمون ، أما الفرق بينهما : الأخباريون يعملون بالأخبار فقط ، وأما الأصوليون يعملون بالأخبار مع التقييد بالقواعد الأصولية .

السؤال 1476. ما حكم إهداء ثواب عمل من الأعمال للمعصومين الأربع عشر صلوات الله عليهم أجمعين ؟

الجواب / لا بأس به ، والثواب يرجع إلينا .

السؤال 1477. الفتاة إذا هي ملتزمة ومن المتطوعات في اللجان الخيرية لخدمة الدين والمؤمنين ، إذا تقدم لها شخص للزواج هل دور المرأة في الحياة أن تتزوج وتترك عملها الجهادي ؟

الجواب / عليها أن تتزوج وتستمر في عملها وجهادها .

السؤال 1478. هل صحيح أنَّ حلق اللحية لا يؤخذ بشهادته ؟

الجواب / مقتضى الاحتياط نعم .

السؤال 1479. ما حكم المفرقعات التي يشتريها الأطفال في أيام المناسبات وإشعالها للفرحة ؟

الجواب / إذا كانت في أوقات ليست للهداوة مثل الليل لا بأس بذلك ، وإنما إذا كانت تؤدي إلى إزعاج الناس فلا يجوز .

السؤال 1480. هل يجوز للوالدين أو الأخوة ضرب أولادهم أو إخواهم إذا

امتنعوا عن الصلاة والمحجوب وغيرهما من الواجبات ؟

الجواب / عليهم أن يؤذبواهم بالتي هي أحسن ، وإلا يضغطوا عليهم بالتدريج من السهل إلى الصعب ، فإذا وصل إلى الضرب يضررهم ضرباً يحر ولا يضر .

السؤال 1481. ما حكم العطور والأدوية المشتملة على الكحول ؟

الجواب / هذا النوع من الكحول غير نجس ، ولا بأس باستعماله في العطور والعناصر الطبية والأدوية وغيرها .

السؤال 1482. هل يجوز التمثيل على شاشة السينما أو التلفزيون مع التحفظ بالضوابط الشرعية ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال 1483. ما هو الحكم في التمثيل ، وهل التمثيل مجال حسن أم سبيء ؟

الجواب / إنْ وُظِّفَ في الخير ، وفي نشر المذهب فهو من أحسن مجالات الجهاد والتبلیغ .

السؤال 1484. هل القطة نجسة ، وما حكم تربيتها ؟

الجواب / القطة ليست نجسة ، وتربيتها جائزة ، لكن شعرها ، بل ولو شعرة واحدة إذا كانت في لباس المصلي تبطل الصلاة .

السؤال 1485. من المعروف أن المرأة إذا توفيت يحرم عليها زوجها ، وهناك من ينزلها في القبر ، إما ابنتها أو أخوها ، ولو فرضنا أن هذه المرأة غريبة ، وليس لها ولد أو أخ فكيف يكون تنزيلها في القبر ؟

الجواب / إنَّ هذا من الأغلال المشهورة ، وما يحرم على الزوج بعد وفاة الزوجة هو الاستمتاع بها كما كانت في أيام حياتها ، والأفضل للزوجة أن ينزلها زوجها في القبر بعد وفاتها ، وإن لم يكن الزوج فأبناها أو إخوانها ، وإن لم يكن هناك محرم فمن باب الضرورة

ينزلها أي أحد ، ومع وجود المحرم لا يجوز لأحد أن ينزلها غيرهم ، إلا إذا اقتضت الضرورة الشرعية .

السؤال 1486. هل الإمام علي بن الحسين عليهما الصلاة والسلام لما رجع من الشام إلى كربلاء في العشرين من صفر هل أرجع الرؤوس إلى كربلاء في ذلك اليوم ؟ أم قبل هذا اليوم ومتى ؟

الجواب / التداخل في الأمور ليس واضحًا لنا لاختلاف الروايات في ذلك .

السؤال 1487. ما رأيكم في المرور بين قبر علي بن الحسين عليهما الصلاة والسلام وقبور الأصحاب في الحائر الحسيني ، هل حرام أم مكروه أم مباح ؟

الجواب / التجنب أولى .

السؤال 1488. ما حكم انتهاك الحقوق الملكية والفكريّة على سبيل المثال لا الحصر : شراء برامج الكمبيوتر المنسوخة مع توفر الأصلية ، لكن ثمنه كبير ، أو شراء ألعاب الفيديو المنسوخة مع توفر الأصلية ، وما هو الحكم في حال عدم توفر الأصلي ؟ وهل يختلف الحكم باختلاف الشركة المالكة للمنتج ؟ من حيث مقرها أو غير ذلك ؟

الجواب / إذا كان مشروطًا لا يجوز مطلقاً في جميع الحالات المذكورة في السؤال .

السؤال 1489. أنا أعرف أن الاستمناء حرام ، لكن كلما حاولت ترك هذه المعصية أرجع ، مولاي ماذا أعمل ؟

الجواب / ابني كما ذكرت الاستمناء حرام ، فيجب عليك ترك هذا العمل والتوبة ، وأنصحك بالابتعاد عن كل ما يثير الشهوة الجنسية ، وأن تذكر الله كثيراً .

السؤال 1490. تتوافر في بلادنا خدمة لاستخدام الإنترنت ، وهي دفع مبلغ من المال مقابل الحصول عليها ، ولأن من الإمكان أن يستخدم أكثر من جهاز

حاسوب للتوصيل ، ويشتراك أكثر من منزل في هذه الخدمة مقابل مبلغ الاشتراك ، والذي يوزع بالتساوي بينهم ، ولكن شركة الاتصال أصدرت قانوناً بمنع هذه الطريقة ، فبات الاتصال بين المنازل سرياً ، وقد يوصل إلى بعض الحالات التجارية كذلك . فهل يجوز شرعاً عمل هذه الطريقة على اعتبار أن مالك هذا الخط له الحرية المطلقة في فعل ما يشاء به ؟

الجواب / إذا كانت الشركة القائمة على هذا العمل تمنع مثل هذا العمل فلا يجوز العمل به .

السؤال 1491. هناك شخص أحـسـ بـأنـ هـنـاكـ مشـكـلـةـ بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ ،ـ فـهـلـ يـجـوـزـ الـكـذـبـ لـكـيـ يـطـفـيـ نـارـ الـفـتـنـةـ بـيـنـهـمـاـ أوـ لـاـ ؟ـ

الجواب / السـكـوتـ أـوـلـىـ مـنـ الـكـذـبـ ،ـ بـلـ تـكـلـيفـهـ هـوـ السـكـوتـ .ـ

السؤال 1492. ما رأـيـ سـماـحتـكـمـ فـيـ السـيـاسـيـةـ ؟ـ وـهـلـ هـيـ وـاجـبـ عـلـىـ الـمـكـلـفـ ؟ـ وـمـاـ رـأـيـ سـماـحتـكـمـ فـيـ وـلـاـيـةـ الـفـقـيـهـ ؟ـ

الجواب / ليس لنا أي تدخل في السياسية .

السؤال 1493. إـذـاـ أـعـطـيـتـ موـظـفـاـ فـيـ دـائـرـةـ حـكـوـمـيـةـ مـبـلـغـ مـقـابـلـ الـوـظـيـفـةـ ،ـ فـهـلـ هـذـاـ حـرـامـ ؟ـ

الجواب / إذا كان هذا العمل مخالف للأحكام الشرعية والقانونية لا يجوز ، أما لأجل سرعة العمل لا بأس .

السؤال 1494. ما الـخـلـ لـلـشـخـصـ الـتـيـ تـراـوـدـ أـفـكـارـ تـشـكـكـ فـيـ الـدـينـ ،ـ وـتـجـعـلـهـ يـعـتـقـدـ بـخـروـجـهـ مـنـ الدـينـ عـنـ التـفـكـيرـ فـيـهـ ،ـ وـتـراـوـدـهـ أـغـلـبـ الـأـوقـاتـ بـالـحـاجـ ؟ـ

الجواب / يتـوـسـلـ بـالـلـهـ وـأـهـلـ الـبـيـتـ سـلاـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ أـجـمـعـينـ أـنـ يـخـلـصـهـ مـاـ هـوـ فـيـهـ .ـ

السؤال 1495. هل مـمـكـنـ أـنـ يـؤـثـرـ السـحـرـ أـوـ الـجـنـ عـلـىـ مـنـ يـتـمـسـكـ بـوـلـاـيـةـ أـهـلـ

البيت ؟

الجواب / نعم السحر يؤثر في المولاي لأهل البيت عليهم السلام .

السؤال 1496. هل يسمى الأموات في فلسطين شهداء ، وهم على غير ولاية أمير المؤمنين سلام الله عليه ، وكيف يجتمع هذا القول وقول الإمام الصادق عليه السلام في ما معناه (لو أن عبداً وقف يعبد الله بين الركن والمقام سبعين عاماً ، ثم

أتى الله بغير ولاتنا أهل البيت لم يقبل منه ذلك) علمًا بأن الشهادة من العبادة ؟

الجواب / ليس كل شهادة عبادة ، إلا أن يكون قربة إلى الله تعالى ، ودفعاً ضد أعداء الإسلام وال المسلمين ، وبإجازة الإمام المعصوم عليه أفضل الصلاة والسلام أو نائبه.

السؤال 1497. ما حكم الاتصال عبر الهاتف وكسب الجوائز ، علمًا أن المكالمة لها سعر خاص ؟

الجواب / الأحوط ترك هذه الأمور .

السؤال 1498. ما حكم تعليق السلسلة في عنق الرجل البالغ العاقل ؟

الجواب / إذا كانت من الذهب لا يجوز ، وأما من الفضة وغيرها فجائز .

السؤال 1499. ما حكم حف الحاجبين للرجال ؟

الجواب / إن كان من باب التشبه بالنساء فحرام .

السؤال 1500. هل يجوز اللعب بالورق (الزنجفة) على الحاسوب الآلي ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1501. يرى البعض أن التبرك بدم الطير يدفع البلاء وفيه شفاء ، فما الحكم في ذلك ؟

الجواب / الدم من النجاسات والله تعالى لا يجعل الشفاء ورد البلاء في النجس .

السؤال 1502. هل تؤثر الأبراج (العقرب ، الميزان ...) على الزواج إذا

اختلاف برج الزوج عن الزوجة ؟

الجواب / لا نعتقد بهذا .

السؤال 1503. أريد أن أتقرب من الله تعالى وأهل بيته عليهم الصلاة والسلام ، فهل هناك كتب ترشدون إليها في هذا المجال ؟

الجواب / عليك بقراءة كتاب السلوك إلى الله لشيخنا الأوحد ، وكذلك كتاب السلوك للسيد الأوحد أعلى الله مقامهما .

السؤال 1504. ما حكم الوشم ؟

الجواب / جائز على كراهة ، وتركه أفضل .

السؤال 1505. ما حكم قول (ذخري وذخيري) لغير المعصوم عليه السلام ؟
الجواب / قد ورد في الأخبار أن المؤمن في يوم القيمة يشفع في كثير من الناس ، وهذا أحد معاني الذخر والذخيرة .

السؤال 1506. هل يجوز للمرأة أن تتبادل النكات والمنحر مع الأجانب من خلال برامج الإنترنت ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1507. ما معنى نفي المخرج في الدين ؟

الجواب / معناه أن الله تعالى لا يكلف الإنسان بتكليف يكون سبباً في إتلاف حياته أو فيه ضرر عليه .

السؤال 1508. ما رأيكم في المختار الشفهي ؟

الجواب / ما استفدناه من أخبار أهل العصمة عليهم السلام أنَّ المختار الشفهي رضوان الله عليه كان في بداية أمره كيسانياً ، ولكن لما تبين له الحق عاد إلى رشدته ، وآمن بأئمه عليهم السلام ، وما يدل على فضله أنَّ مسلم بن عقيل لما ورد الكوفة أول ما نزل

نزل في دار المختار ، ونحن نعلم أنَّ مسلم لا يتصرف إلا عن أمر إمامه الحسين عليه السلام ، ومن بعد قتل مولانا الحسين عليه السلام ثار المختار ، وانتقم من قتلة الحسين عليه السلام ، واستجبيت على يده دعوة الإمام الحسين عليه السلام ، خصوصاً في قتل عمر بن سعد لعنه الله ، وبعد أن وصل خبر قتله إلى الإمام زين العابدين عليه السلام ترحم عليه ، ودعا له بالملغفرة فرحم الله المختار .

السؤال 1509. ما هي حدود الخلوة بين الجنسين ، وما هو حكمها ؟

الجواب / الخلوة لا تجوز ، لكن عند الاضطرار مثل الموظفين يتعاملون كالأجانب ، ويكون الكلام بقدر الضرورة .

السؤال 1510. عند أداء بعض الأعمال المستحبة كالصدقة والزيارة وإهداء ثوابها إلى المعصومين عليهم السلام ، هل يجوز إشراك بعض أموات المؤمنين ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1511. ما رأيكم بالقصة المشهورة أنَّ مروان بن الحكم كان يخطب على منبر مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فخرجت يد مكتوب فيها أكفرت بالذي خلقك ؟

الجواب / هذه الحادثة مشهورة في كتب المناقب والمعاجز فراجع .

السؤال 1512. ما هو رأيكم حول دفن رأس الإمام الحسين عليه السلام ؟

الجواب / المتيقن أنَّ الرأس الشريف للإمام الحسين عليه السلام دُفن مع الجسد الطاهر .

السؤال 1513. هل يجوز للوالدين التصرف في أموال ابنهما البالغ الرشيد ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1514. كان الوالد مديوناً لأحد الأشخاص ، وبعد وفاته أبراً ذمة

الوالد ، هل يترتب علينا شيء ، أم يجب سداد الدين ؟

الجواب / إذا أبأه من الدين فلا شيء عليكم ، وإلا يجب سداد الدين من أصل التركة .

السؤال 1515. ما حكم إرضاع الأم طفلها وهي على جنابة ؟

الجواب / لا إشكال فيه ، لكنه مكرور .

السؤال 1516. هل يجوز للزوجة أخذ النقود من جيب زوجها بدون علمه ؟

الجواب / لا يجوز ، إلا إذا كان مقصراً في حقوقهم فيجوز بقدر الواجب .

السؤال 1517. ما حكم السرعة في قيادة السيارة ؟

الجواب / يجب الالتزام بقوانين المرور التي وضعتها الدول للنظام .

السؤال 1518. ما حكم مطالعة كتب السيد محمد حسين فضل الله ؟

الجواب / أنا لم أطلع على ما كتب السيد محمد حسين فضل الله ، ولا أدرى ما الذي كتبه ، ولكن القاعدة التي نصي عليها أن كل كتاب يخالف القرآن المجيد وروايات أهل العصمة عليهم السلام ، ويكذب على الله وعلى رسوله وأئمته عليهم السلام فحرام مطالعته وقراءته ، إلا إذا كان بعرض الرد .

كرة القدم

حكم اللعب بكرة القدم

السؤال / 1519. هل يجوز للرجل أن يلعب كرة القدم ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 1520. هل يجوز للمرأة أن تلعب كرة القدم في الحالات التالية :

أ / في صالات مغلقة خاصة بالنساء ؟

الجواب / لا بأس بها .

ب / في مكان عام ؟

الجواب / لا يجوز .

لباس لاعب ولاعبة كرة القدم

السؤال / 1521. ماهي الأعضاء من البدن التي يجب على الرجل (لاعب كرة قدم) سترها عن الآخرين ، رجالاً أم نساءً ؟

الجواب / يجب ستر العورتين عن الرجال ، وسترها إضافة على ما بيناه في رسائلنا عن النساء .

السؤال / 1522. ماهي الأعضاء من البدن التي يجب على المرأة (لاعبة كرة القدم) سترها عن النساء أو الرجال ؟

الجواب / يجب ستر العورتين عن النساء ، وبالنسبة إلى الرجال فجميع بدن المرأة عورة ، ويجب سترها عن الرجال إلا الوجه والكتفين مع شرائطها المذكورة ، مع ملاحظة إجابتنا للسؤال عن لعبها في المكان العام .

السؤال / 1523. هل يجوز للاعب (لاعبة) كرة القدم أن يلبس ملابس ضيقة والتي من خلاها يمكن أن تجسّد أعضاء بدنه ؟

الجواب / إذا أخلت بالعرفة فلا يجوز للرجال ، وفي النساء آكد .

حكم مشاهدة مباراة كرة القدم

السؤال / 1524. هل يجوز للمرأة أن تشاهد مباراة كرة القدم للرجال مباشرة أو بالتلفاز ، سواء كان بالبث المباشر أو التسجيل ؟

الجواب / أمّا مباشرة فلا يجوز للمرأة أن تشاهد مباراة كرة القدم للرجال . وأمّا بالتلفاز إذا لم تؤد إلى خلاف الشرع من حيث اللباس والحركات فلا بأس به .

السؤال / 1525. هل يجوز للرجل أن يشاهد مباراة كرة القدم للنساء مباشرةً أو بالتلفاز ، سواءً كان بالبث المباشر أو بالتسجيل ؟
الجواب / لا يجوز .

حكم الإصابات في الملعب

السؤال / 1526. هل يجوز تعمد إصابة اللاعب من الفريق المنافس بالجسم أو بالكرة ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 1527. هل تلزم الديمة اللاعب المعتمد بالإصابة لغيره ؟
الجواب / نعم فيه الديمة .

السؤال / 1528. إذا كانت هناك دية ماهي تلك الديمة في الحالات التالية :
أ / في حدوث الكسر .

- ب / في حدوث النزيف والجرح .
ج / في حدوث آلام أو احمرار .

الجواب / تحتاج إلى نظر الطبيب ، المؤيد من جانب الحاكم الشرعي ، شدة وضعفاً ،
كماً وكيفاً ، ثم الحكم الشرعي .

السؤال / 1529. هل تسقط الديمة أو الإثم في حالة التنازل والرضا ؟
الجواب / نعم .

السؤال / 1530. هل تلزم الديمة اللاعب الذي أخطأ في إصابة لاعب آخر ؟
الجواب / لا تلزم الديمة في الخطأ .

أنظمة اللعب

لإقامة وتنظيم دورة رياضية لكرة القدم يتطلب من كل فريق رياضي يريد الانضمام لتلك الدورة أن يدفع اشتراك الدورة ، وتقنح جوائز للفرق الفائزة من تلك الاشتراكات .

السؤال / 1531. هل يجوز دفع الاشتراك ؟

الجواب / اذا ما شابه القمار فلا بأس به .

السؤال / 1532. هل يجوز أخذ الجوائز المشترات من الاشتراكات ؟

الجواب / اذا لم يكن من باب الربح والخسران فلا بأس به .

السؤال / 1533. هل يجوز الغش في اللعب من قبل اللاعب ؟

الجواب / الغش على كل حال غير جائز ، سوى ما استثنى مثل الحروب مع الكفار .

السؤال / 1534. هل يجوز الغش في اللعب من قبل الحكم ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 1535. هل يجوز للحكم التعاطف مع فريق دون فريق ؟

الجواب / لا يجوز .

مسائل أخرى

السؤال / 1536. هل يجوز أن يأخذ اللاعبون المكافآت التي تمنح من قبل الإدارة عند فوز الفريق ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 1537. هل يجوز أخذ (لعبة كرة القدم) حرفة ، بحيث تصبح مصدر رزق اللاعب ؟

الجواب / لا بأس به على كراهة .

السؤال / 1538. هل يجوز شراء اللاعب ، وذلك بدفع مبلغ إلى اللاعب وإلى

النادي الذي ينتمي إليه لانتقاله إلى نادي آخر ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 1539. هل يجوز تشجيع وإنشاد الأناشيد داخل الملعب لنادي معين ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 1540. هل يجوز السفر من بلد إلى بلد آخر من أجل تشجيع نادي أو منتخب معين ؟

الجواب / لا بأس به .

إجابات آية الله المعظم
الميرزا عبد الله الحائرى الإحقاقى
دام الله تعالى
حسب رأي والده خادم الشريعة
أعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

التقليد

السؤال 1541. هل يجب السؤال عن مرجع السائل في حال اختلاف الفتوى مع احتمال الاتفاق في المرجع والاختلاف ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 1542. هل يجوز التبعيض في التقليد في الموسيقى وطهارة الكتاي ؟
الجواب / إذا عمل بالفتوى لا يجوز ، وإذا لم يعمل يجوز إذا كان المرجع جاماً للشريائط .

السؤال 1543. هل المسألة الاحتياطية ممكن العمل فيها على رأي مرجع آخر ؟
الجواب / إن عمل بها لا يجوز ، وإن لم ي العمل بها جاز ، بشرط أن يكون المرجع الآخر جاماً للشريائط .

أحكام الطهارة

السؤال 1544. إذا تنجست الأشياء الثابتة بالأرض بالبول هل يكفي لتطهيرها بالشمس رطوبة البول ؟

الجواب / رطوبة البول لا تكفي لتطهير بإشراق الشمس ، بل يصب الماء لتطهير .

السؤال 1545. هل يكفي جفاف الغسلة الأولى من الملابس والأرض ؟
الجواب / لا يكفي ، بل لابد من العصر في الثياب ، وإزالتها في غيرها .

السؤال 1546. ما حكم الماء المكتسب رائحة الصداء من المواسير ؟
الجواب / إذا لم تخرجه من الإطلاق فهو مطلق .

السؤال 1547. الكنائس لو تحولت إلى مساجد هل يجب تطهيرها؟

الجواب / لا يجب التطهير .

السؤال 1548. هل يكفي تطهير الفم المت Burgess بالمضمضة ثلاثة بالكف؟

الجواب / لا يكفي ، بل إما بالماء الكثير ، أو بصب الماء بواسطة آلة .

السؤال 1549. لو أكل شيئاً مت Burgess فتقيء ، ما حكم القيء؟

الجواب / إذا كان الترجيع مباشرة بعد الأكل فنجس ، وإن كان بعد مدة

فظاهر .

السؤال 1550. يشترط في مغاسل الملابس أن يكون المباشر مسلماً ، فلو كانت المغسلة في بلاد إسلامية هل يجب السؤال؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1551. في أكثر البلاد الإسلامية يوجد مغاسل للثياب والفرش ولا يقطع بكيفية تطهيرهم للثياب أم لا . فهل يجوز الذهب إليهم للتطهير بناءً على

حمل المسلم على الطهارة ، أم لابد من التحقيق؟

الجواب / التحقيق غير لازم .

السؤال 1552. كم يكون مقدار الانحراف عن القبلة عند قضاء الحاجة؟

الجواب / ما يقرب من الزاوية .

السؤال 1553. لو بني غير المسلمين مسجداً ، هل يجوز الصلاة فيه؟

الجواب / يُظهر من الظاهر ويجوز الصلاة فيه .

السؤال 1554. هل صحيح تطهير الأجسام الصلبة النجسة بالماء الكثير من الوسط إلى الأسفل ، مثل تطهير الجدار أو اليد أو غيرهما من الأجسام الصلبة من

الوسط إلى الأسفل على اعتبار الأعلى نجس والوسط إلى الأسفل الذي وقع عليه

ماء الكثير ظاهر ؟

الجواب / نعم صحيح هذا التطهير .

السؤال 1555. إذا وقعت غسالة الجنابة في ماء أقل من كر هل يرفع الحدث ؟

الجواب / الأحوط عدم استخدامه ، إلا عند الاضطرار ويتيمم .

السؤال 1556. إذا وقعت غسالة الجنابة في ماء بلغ حد الكر أو أكثر هل يرفع

الحدث ؟

الجواب / إذا بلغ الماء حد الكر فأكثر يرفع الحدث .

السؤال 1557. هل الغسالات الآوتوماتكية تطهر ؟

الجواب / لا تطهر .

السؤال 1558. مغاسل السيارات فيها عمال من جنسيات مختلفة ، وديانات مختلفة ، منهم المسلم والكتابي والكافر .

السؤال : هل يجب السؤال عن ديانة العامل من أجل الطهارة ؟

الجواب / لا يجب في ممالك الإسلامية .

أهل الكتاب

السؤال 1559. لا يخفى عليكم العمالة الأجنبية في دول الخليج من غير المسلمين أصحاب الكتاب (اليهود والنصارى) وأنتم مولاي عندكم طهارة أهل الكتاب هم الموحدون خاصة ، فكيف والموحدون قليلون جداً بالنسبة لغيرهم ، مما الحكم فيهم بالخصوص في الأمور التي يشترط فيها الطهارة من مباشرة البناء والسباكه وغيرها ؟

الجواب / إذا كانوا من أهل الكتاب اليهود والنصارى يحكم بالطهارة ، ولا يجب التجسس .

السؤال 1560. هل يجوز دخول أهل الكتاب (اليهود والنصارى والمجوس) مكة المكرمة والمدينة المنورة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1561. ما حكم أهل الكتاب في هذه الأيام ؟

الجواب / محكومون بأنهم موحدون ، إلا إذا ثبت غير ذلك .

السؤال 1562. هل يجوز استخدام المسيحيين في المنازل مع وجود المسلمين ؟

الجواب / نعم إلا إذا ثبت بأنهم غير موحدين .

السؤال 1563. الفتوى : أهل الكتاب إذا كانوا موحدين فهم طاهرون ذاتاً ، وغيرهم نجسون لأنهم مشركون ، حيث يعبدون مع الله جل جلاله عيسى بن مریم عليهما الصلاة والسلام .

السؤال : ماذا نحكم على المسيحي ، هل هو من الموحدين أو من المشركين ؟

الجواب / إذا لم تعلم بأنه من المشركين فتحكم بظاهرته .

الموضوع

السؤال 1564. هل دسمة البدن مانعة من وصول الماء إلى البشرة ؟

الجواب / إذا كانت خفيفة ليست مانعة .

السؤال 1565. هل يجب صب الماء في الموضوع من الأعلى ، أو يكفي صبه من أي مكان في العضو ، والبدء بالغسل من الأعلى ؟

الجواب / نعم يجب صب الماء من الأعلى .

السؤال 1566. لو كان في الموضوع لون (بدون جرم) وتوضأ ، ثم زال ذلك

اللون ما حكم وضوئه ؟

الجواب / صحيح .

السؤال 1567. ما حكم وضوء من كان يصب الماء على أعضاء الوضوء ثلاث غسلات جهلاً منه بالحكم ؟

الجواب / جهلاً لا يعيد صلاته .

السؤال 1568. من شرائط الوضوء مباشرة العمل .
في أحكام الشريعة : مسألة : يجوز مشاركة الغير بمقدار الضرورة ، كما إذا كان في إحدى يديه علة مانعة عن حركتها ، أو مانعة من اغتراف الماء وصبه ؟
السؤال : هل المشاركة هنا واجبة ، أم المكلف مخير بين مشاركة الغير ، أو التيمم ؟

الجواب / المشاركة في هذه الحالة واجبة ، إلا إذا تعذر عليه ذلك .

السؤال 1569. هل يجوز التوضؤ من ماء وضع للشرب إذا كان حاراً لا يصلح للشرب ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1570. إذا شك في غسل عضو من أعضاء الوضوء قبل الانتقال إلى غيره يجب غسله .

السؤال : لو غسله ثم تبين أنه غسله سابقاً ما حكم وضوئه ؟

الجواب / الوضوء صحيح .

السؤال 1571. هل يجوز في أثناء الوضوء التحرك خطوة أو خطوتين ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1572. هل يجوز الوضوء من البرادات المخصصة للشرب ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1573. في المسألة السابقة (لا يجوز الوضوء من البرادات المخصصة

للشرب) لو صب الماء للشرب وبافي شيء منه هل يجوز أن يتوضأ به ؟
 الجواب / إذا لم يكن قاصداً بأن يصب أكثر من حاجته ففي هذه الصور يجوز له أن يتوضأ منه ، وأما إذا كان قاصداً الزيادة فلا يجوز .

السؤال 1574. وضحوا هذه المسألة :

يستحب تثنية الغسلات إذا احتجت الغسلة الأولى إلى التكميلة ، وإلا فالترك أحوط .

الجواب / إذا كانت الرطوبة في العضو كثيرة من الغسلة الأولى فالاحوط الاستحبابي ترك الغسلة الثانية .
 أما إذا كانت الرطوبة في العضو قليلة من الغسلة الأولى فتستحب الغسلة الثانية .

غسل الوجه

السؤال 1575. هل يجوز غسل الوجه باليد اليسرى ؟

الجواب / في حال الاختيار لا يجوز ، وأما في حال الاضطرار كما لو كانت اليد اليمنى عليلة فجائز .

السؤال 1576. أجبتم في السؤال السابق بجواز غسل الوجه باليد اليسرى عند الاضطرار .

السؤال : لو كان يستطيع غسل الوجه بالارتساس هل يجب أو هو مخير بينهما ؟
 الجواب / هو مخير بينهما .

غسل اليدين

السؤال 1577. في الوضوء لو صب الماء على اليد ولم تكن الغرفة صحيحة ، هل يجوز أن يعيد الغرفة مرة ثانية ؟

الجواب / نعم يجوز .

مسح الرأس والرجلين

السؤال 1578. إذا كانت اليد اليمنى عليلة لماذا يمسح رأسه ؟

الجواب / باليد اليسرى .

السؤال 1579. إذا كانت اليد اليمنى عليلة لماذا يمسح رجله اليمنى ؟

الجواب / باليد اليسرى .

السؤال 1580. إذا كانت اليد اليسرى عليلة لماذا يمسح رجله اليسرى ؟

الجواب / باليد اليمنى .

السؤال 1581. هل يجوز زرع الشعر في الرأس ، وإذا كان يجوز هل يجوز المسح عليه في الوضوء ؟

الجواب / نعم جائز ، ويصح المسح عليه .

السؤال 1582. هل يجوز المسح على الرجل بالإبهاام أولاً ، وباقى الأصابع ثانياً؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1583. ما حكم وضوء من كان يمسح على رجليه وفي أثناء المسح تلمس يده رطوبة جهلاً ؟

الجواب / لا بأس إذا كانت هذه الرطوبة قليلة ومستهلكة في رطوبة الوضوء .

السؤال 1584. ما حكم وضوء من كان في مسح رأسه ينزل إلى الجبهة ؟

الجواب / جهلاً لا بأس ، والوضوء صحيح .

السؤال / 1585. في المسألة أنه لا يجب أن يكون محل المسح ناشفاً ، بل تكفي غلبة رطوبة اليد عليها .

السؤال : لو كان في محل المسح نقاط ، بحيث ينتقل الماء إلى اليد ، هل يجب

تنشيفها ؟

الجواب / نعم يجب في الصورة المذكورة في السؤال .

السؤال 1586. ما حكم وضعه وصالة من كان يمسح على رأسه ولم ينشف مقدم رأسه جهلاً ؟ علماً بأن في مقدم رأسه رطوبة .

الجواب / وضعه صحيح ، وكذلك الصالة .

الوضوء الارقاسي

السؤال 1587. في الوضوء الارقاسي هل يغمس العضو في الماء وفي أثناء إخراجه ينوي الغسل للوضوء ، كما لو كان العضو تحت الخفية ، أو والعضو داخل الماء تكون نية الغسل ؟

الجواب / كلتا الصورتين جائزتان .

السؤال 1588. هل يجوز في الوضوء أن يجعل يده تحت الخفية ، بحيث يصب الماء من فوق المرفق ، ثم يبعدها ويبلغ بالكف ، بحيث تكون كالغرفة باليد ؟

الجواب / نعم جائز .

السؤال 1589. هل يجوز في الوضوء أن يغمس العضو في الماء ويرفعها ، ثم يبلغها بالكف ، بحيث تكون كالغرفة باليد ؟

الجواب / نعم جائز .

أحكام الجبيرة

السؤال 1590. إذا كانت الجبيرة في وسط أحد أعضاء الوضوء ما كيفية صب الماء عليه ؟

الجواب / يصب الماء من فوق الجبيرة ، والجبيرة يمسح عليها بالرطوبة ، ويصب الماء

مرة ثانية من تحت الجبيرة .

السؤال 1591. لو كانت العينان مغطتين ما كيفية الوضوء ؟

الجواب / يتوضأ وضوء الجبيرة .

السؤال 1592. هل يجوز اختياراً وضع اللاصقة الطبية (اللزقة) في أعضاء الوضوء مع وجود غيرها من العلاج ؟

الجواب / نعم يجوز .

التيمم

السؤال 1593. هل يصح التيمم على الجدار إذا كان مما يصح التيمم عليه ؟

الجواب / نعم يصح .

السؤال 1594. لو اضطر إلى التيمم بالوسادة ، أو عرف الدابة هل يكتفي بهذه الصلاة ؟

الجواب / الاحتياط في الإعادة .

السؤال 1595. لو اعتقاد ضيق الوقت وتيمم وصلى ، وبعد خروج الوقت تبين سعة الوقت ماذا يجب عليه ؟

الجواب / يعيد صلاته .

السؤال 1596. لو كان الوقت ضيقاً يكفي للوضوء والصلاحة مع إسقاط بعض الواجبات في الصلاة كالسورة ، أو التيمم والصلاحة كاملة بدون إسقاط بعض الواجبات . السؤال : أيها يقدم ؟

الجواب / الوضوء والصلاحة ، وإن استوجب إسقاط بعض الواجبات .

السؤال 1597. هل يجوز التيمم على الأحجار إذا كانت ملتصقة ببعضها بعض ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1598. هل يجوز التيمم على الأحجار إذا كانت متفرقة ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1599. في الفتوى : فاقد الطهورين تسقط عنه الصلاة .
السؤال : متى يكون المكلف فاقد الطهورين ؟

الجواب / يكون المكلف فاقد الطهورين إذا لم يجد ماء ، ولا ما يصح التيمم عليه .

السؤال 1600. هل تجب طهارة مواضع التيمم ؟
الجواب / نعم يجب .

السؤال 1601. ما الحكم إذا كانت مواضع التيمم نجسة ، ولم يتمكن من طهارتها ؟

الجواب / طهارة مواضع التيمم تجب في حال الاختيار .

السؤال 1602. إذا حان وقت الصلاة ولم يتمكن من طهارة مواضع التيمم ؟
الجواب / إذا لم يتمكن من طهارتها يتيمم ويصلي .

السؤال 1603. هل التيمم والصلاحة مع نجاسة مواضع التيمم واجبان ؟
الجواب / نعم واجبان .

السؤال 1604. إذا صلى بهذه الحالة هل يجب أن يعيد صلاته ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 1605. هل يسمى من لم يتمكن من طهارة مواضع التيمم بفائد الطهورين ؟

الجواب / لا ، بل فاقد الطهورين هو من فقد الماء وما يصح عليه التيمم .

السؤال 1606. التيمم للجنب من الحرام ، إن لم يتمكن من الغسل ، لا يطهر

عرقه ، وإن وجب عليه الإتيان بالعبادات بالتيمم إن ضاق الوقت ، فهل بعد خروج الوقت وحصول الماء يقضى الصلاة ؟

الجواب / يجب عليه القضاء .

السؤال 1607. الجنب إذا أراد النوم قبل الغسل يستحب له الوضوء ، وإذا لم يتمكن تيمم . هل التيمم بدل عن الوضوء أو الغسل ؟

الجواب / بدل عن الوضوء .

السؤال 1608. شخص كان متنجساً بحيث لا يستطيع تطهير بدنـه أو ثوبـه ، هل يجب عليه التيمم وبصلي بمناجاسته ، أم تسقط عنه الصلاة ؟

الجواب / يصلـي ثم يقضي .

كيفية التيمم

السؤال 1609. في المسألة من كان مقطوع كفٍ واحدة يجب عليه في التيمم أن يمسح به جبهته ، ويمسح بظاهر كفه على ما يصح التيمم عليه .

السؤال : كيف يمسح به ؟

الجواب / المسـح به على الجـبهـة كما هو مـوضـح في أحـكام الشـرـيعـة ، إـلا أـنـه يـحركـ كـفـهـ يـمينـاً وـيسـارـاً حـتـى يـسـتوـعـبـ الجـبـهـةـ معـ الجـبـينـينـ .

السؤال 1610. في المسـألـةـ منـ كانـ مـقطـوعـ كـفـ وـاحـدـةـ يـجبـ عـلـيـهـ فيـ التـيمـمـ أنـ يـمسـحـ بـهـ جـبـهـتـهـ ، وـيـمسـحـ بـظـاهـرـ كـفـهـ عـلـىـ ماـ يـصـحـ التـيمـمـ عـلـيـهـ .

السؤال : إذا كان أحد كفيـهـ عـلـيـهـ جـبـيرـةـ بماـذاـ يـمسـحـ جـبـهـتـهـ ، هلـ يـمسـحـ بـالـيـدـ السـلـيـمـةـ فـقـطـ ، أوـ بـالـيـدـيـنـ (ـالـسـلـيـمـةـ وـالـيـدـيـنـ)ـ ؟

الجواب / يـمسـحـ بـالـيـدـيـنـ ، وـإـنـ كـانـ أـحـدـهـماـ عـلـيـهـ جـبـيرـةـ .

الأغسال

غسل الجنابة

السؤال 1611. يجوز للجنب المروء من المسجد ، بحيث يدخل من باب وينخرج من باب آخر .

السؤال : هل يجوز له الدخول من باب المسجد والخروج من نفس الباب ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1612. لو أصابت امرأة جنابة في صغراها ولم تغسل ، وبعد فترة أتها الدورة الشهرية ، وبعد سنوات التفتت إلى أنها كانت مجنبة .

السؤال : هل يكفي غسل الحيض عن الجنابة ؟
الجواب / لا يكفي غسل الحيض عن الجنابة ، ويجب عليها الإعادة .

السؤال 1613. امرأة بعد توقف دم الحيض تنوى لغسل الجنابة للاح提اط (وهي ليست مجنبة) وإذا لم يكن جنابة فهي للحيض ، يعني نيتها مرددة بين غسل الجنابة وغسل الحيض وهذا جهلاً منها .

السؤال : ما حكم غسلها ، وما حكم عبادتها (الصلاة والصيام والحج) .
الجواب / ما مضى من الغسل والعبادات صحيحة ، وعليها فيما يأتي الغسل للحيض فقط ، لعدم تحقق الجنابة .

السؤال 1614. من وجب عليه الغسل والوضوء احتياطاً ، كحالات المذكورة في الأمر الثاني في تحقق الجنابة ، واغتسل ولم يتوضأ وصلى جهلاً ، ما حكم صلاته ؟
الجواب / لا يعید صلاته .

السؤال 1615. إذا كان الشخص - رجل أو امرأة - لا يحسن غسل الجنابة أو الحيض أو الاستحاضة ، حيث ينوي نية الغسل ، وبعدها يصب الماء عليه بدون نية

ترتيب بين أعضاء الجسد . ما حكم غسلها ؟

الجواب / تجنب الإعادة .

السؤال 1616. هل خروج المني من غير الموضع المعتمد يوجب الغسل ؟

الجواب / لا يوجب الغسل .

غسل الجمعة

السؤال 1617. هل يجوز تأخير غسل الجمعة اختياراً إلى يوم السبت ؟

الجواب / لا يجوز .

الحيض

السؤال 1618. يخرج من المرأة في آخر الحيض أشياء لونها أسود ، أو بُني . هل هذا تابع للحيض ، أو أنها أو ساخ لا حكم لها ؟

الجواب / تابع للحيض .

السؤال 1619. هل يجوز للمرأة وهي حائض أن تعلم أبناءها سور العزائم ؟

الجواب / لا يجوز مطلقاً .

السؤال 1620. المسألة : ذات العادة إذا استمر الدم بعد أيام عادتها يجب عليها الانتظار فإن توقف قبل العاشر ، أو في اليوم العاشر فالكل حيض ، وإذا استمر فالحيض أيام العادة والباقي استحاضة .

السؤال : لو كانت متيقنة باستمرار الدم هل يجوز لها العمل بحكم الاستحاضة بعد أيام العادة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1621. في دعاء كميل جزء من آية لسورة من سور العزائم (أَفْمَنْ كَانَ

مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون¹ ، هل يجوز للجنب والخائض قراءتها ؟
 الجواب / لا يجوز ، بل يجب تركها .

السؤال 1622. الطالبة في دور تعلم القرآن ، هل يجوز لها قراءة آيات السجدة وهي حائض ؟
 الجواب / لا يجوز .

السؤال 1623. هل مشاهد أولاد الأئمة عليهم الصلاة والسلام ، ومشاهد العلماء من المقدسات ؟
 الجواب / نعم ، ولكن في أحکامها تفاوت .

السؤال 1624. هل يجوز دخول الحائض مشاهد غير المعصومين عليه الصلاة والسلام ، كأبناء الأئمة ومشاهد العلماء ؟
 الجواب / يجوز ما عدا مشهد السيدة زينب الكبرى وأبي الفضل العباس والسترة فاطمة المعصومة والسيد عبد العظيم الحسني عليهم الصلاة والسلام .

السؤال 1625. هل شرب الدواء لتقديم نزول دم الحيض قبل أوانه يوجب قضاء الصلاة ؟
 الجواب / نعم .

السؤال 1626. لو تأخرت الدورة وشربت دواء لتزييلها هل يجب عليها قضاء الصلاة ؟
 الجواب / نعم .

السؤال 1627. المرأة ذات الرحمين ، إذا كانت حاملاً برحم ، وحائضاً من الرحم الثاني ، ما حكمها ؟

¹ السجدة 18 .

الجواب / تعمل بحكم الحيض .

السؤال 1628. لو وضعت وحاضت من الرحم الثاني ، بماذا تعمل ؟

الجواب / تعمل بحكم الحيض أيضاً .

السؤال 1629. هل يجوز دخول المرأة الحائض أروقة المشاهد المقدسة ؟

الجواب / نعم .

الاستحاضة

السؤال 1630. ما حكم الوضوء للمستحاضة للنافلة ؟

الجواب / النافلة مطلقاً لا يجب لها الوضوء ، بل يكفي وضوء الصلاة ، وإن كان الأحوط الوضوء للنافلة .

السؤال 1631. الفتوى خروج دم الاستحاضة لا يبطل الغسل ، هل يجب عليها إعادة الوضوء ؟

الجواب / نعم يجب عليها إعادة الوضوء .

السؤال 1632. إذا توضأت المستحاضة للظهر وصلت ، ولم يخرج دم بعد الظهر هل يجب عليها الوضوء للعصر ؟

الجواب / يجب الوضوء .

النفاس

السؤال 1633. ما حكم الدم في الحمل الكاذب ؟

الجواب / دم نفاس .

الصلاحة

الوقت

السؤال 1634. تنص الفتوى بأن صلاة الظهر لو وقعت في الوقت المختص للعصر تكون باطلة .

السؤال : لو كان يعتقد بضيق وقت صلاة الظهر والعصر ، بحيث لا يكفي لأداء الصالاتين ، فصلِي صلاة العصر ، ثم تبين بأن الوقت باقٍ ، ولكن لصلاة واحدة ، فهل يجوز في هذه الحالة أن يصلي صلاة الظهر ؟

الجواب / في الفرض المذكور يصلي الظهر ، وإن كان في الوقت المختص لصلاة العصر .

مكان المصلي

السؤال 1635. الأماكن المغصوبة إذا استأذن الشخص للسكن فيها من الحاكم الشرعي هل يجوز لغيره زيارته والصلاحة فيها ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1636. لو علم بغضبيه جزء من المكان هل يجوز له الصلاة فيه ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1637. من المعروف في توسيعة المراقد المقدسة تُشتري الأموال القريبة للمراقد من قبل الدولة ، وغالباً تُشتري الأموال بغير رضا المالكين بالمثل المفروض عليهم من قبل الدولة ، فهل يجوز الصلاة في التوسيعة والسكن في العمائر ؟

الجواب / إذا ثبت عند الشخص خاصة لا يجوز له ، وإذا لم يثبت تجوز الصلاة .

السؤال 1638. هل يجوز للمرأة الحائض الصلاة في سراديب المشاهد المقدسة

الداخلية ؟

الجواب / يجوز ، إلا إذا كانت قريبة من القبر الشريف .

السؤال 1639. صحن المشاهد المقدسة إذا تم تسقيفه هل يتبع الحرم ؟ وهل يجوز للحائض دخوله ؟

الجواب / لا ، ويجوز دخوله للحائض .

السؤال 1640. هل يجوز للمرأة الحائض دخول أروقة المشاهد المقدسة ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1641. ما حكم صلاة من صلى في مكان مغصوب نسياناً داخل وخارج الوقت ؟

الجواب / لا يعید إذا كان غير الغاصب ، وأما الغاصب يعید في داخل وخارج الوقت .

لباس المصلي

السؤال 1642. ما حكم صلاة من كان جاهلاً بانكشاف العورة ولم يعلم إلا بعد خروج الوقت ؟

الجواب / تجب الإعادة .

السؤال 1643. هل تحوز الصلاة على جلد نجس العين ؟

الجواب / تحوز إذا لم تكن رطوبة بين نجس العين وثياب أو جسم المصلي ، والسجود على ما يصح السجود عليه .

أحكام متفرقة في الصلاة

السؤال 1644. الشك بين الثلاث والأربع أثناء القيام هل يجلس ويعمل

بشكه ، أو يقوم ويعمل بشكه ؟

الجواب / يجلس ويعمل بشكه .

السؤال 1645. في الكتب الفقهية مسح الوجه بالكفين بعد القنوت في الصلاة الواجبة مكروه ، لأنه وارد في الاحتجاج في مکاتبة من الحجة عليه الصلاة والسلام ما هذا نصه (رد اليدين من القنوت على الرأس والوجه غير جائز في الفرائض ...) الاحتجاج ص 486 .

الجواب / نعم مكروه .

السؤال 1646. هل يجوز للمصلى أن يتابع المؤذن أثناء الصلاة في الحيعلات الثالث ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1647. لو تبين بطلان صلاة الظهر بعد ما صلى صلاة العصر هل يجب إعادة صلاة العصر بعد ما يصلى الظهر ؟

الجواب / لا .

السؤال 1648. في الفتوى غسل الحيض لا يجزئ عن الوضوء . لو صلت المرأة ولم تتوضأ بعد الغسل ، ما حكم صلاتها ؟

الجواب / تجب الإعادة .

السؤال 1649. ما حكم صلاة من كان يترك فيها بداية سورة الحمد جهلاً ، بحيث يبدأ آية (مالك يوم الدين) ؟

الجواب / صلاته صحيحة ، ولا يحب عليه الإعادة .

السؤال 1650. ما حكم صلاة من يترك التسلیم فيها جهلاً ؟

الجواب / صحيحة .

السؤال 1651. لو كان في الجبهة شعر نابت هل تجب إزالته للسجود ؟

الجواب / إذا كان حائلاً تجب إزالته .

السؤال 1652. لو كان المصلي أخرس ، بحسب يتكلّم عن طريق الإشارات ، هل إذا أشار في صلاته تبطل ؟

الجواب / نعم تبطل صلاته إذا كان بنية التكلّم .

السؤال 1653. سورة الفلق والناس في الوتر إذا لم يحفظها هل يجوز استبدالهما بسورة كالتوحيد ؟

الجواب / نعم يجوز استبدالهما .

السؤال 1654. هل من المستحب أن تكون نافلة العشاء آخر تعقيباته ؟
الجواب / لا .

السؤال 1655. هل يجوز تقديم ذكر الركوع والسجود المستحب قبل الذكر الواجب ، مثلاً : يقول (سبحان الله) بنية الاستحباب ، وبعد ذلك يقول (رب العظيم وبحمده) ؟
الجواب / يجوز .

السؤال 1656. هل يجب الترتيب في قضاء النوافل ؟
الجواب / لا يجب ، لكنه أفضل .

السؤال 1657. إذا كانت المرأة نائمة قبل دخول وقت الصلاة ، وجلست بعد مضي زمن من أول الوقت ، ونزل عليها الدم ، وهي لا تعلم متى نزل ، هل قبل دخول الوقت أو بعد دخوله ، هل يجب عليها قضاء الصلاة ، أم لا ؟
الجواب / لا يجب عليها قضاء تلك الصلاة .

السؤال 1658. يجب الترتيب في القضاء . ما الحكم لو قضى بدون ترتيب

جهلاً؟

الجواب / صحيح بشرط الترتيب بين الظهرين والعشاءين .

السؤال 1659. ما حكم صلاة من قرأ في الصلاة الواجبة سورة من العزائم ، وسجد وأتم صلاته جهلاً بالحكم ؟

الجواب / الاحتياط في الإعادة .

السؤال 1660. لو لم يتمكن من تطهير النجاسة في بدنه أو ملابسه وصلى ، هل تجب الإعادة ؟

الجواب / لا تجب الإعادة .

السؤال 1661. يجب أن يكون حائل بين الرجل والمرأة أثناء الصلاة ، لو كان يُرى شبح الجسم من الحائل ، هل يجوز أن يصليا ؟

الجواب / إذا كان يتجسد الجسم فلا يجوز ، وأما إذا لم يكن متجمساً لا بأس .

السؤال 1662. لو كان خدمة المشاهد المقدسة يتأخرون في تطهير النجاسة ، بحيث يضعون على النجاسة مانعاً وبعد فترة يطهرونها ، هل يجوز الصلاة في تلك الفترة قبل التطهير ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1663. في الرسالة مسألة (456) : إذا قصد سورة معينة وشرع في غيرها نسياناً ، ثم ذكرها قبل أن يتجاوز النصف منها أعاد البسملة مع السورة التي شرع فيها ، وأما إذا تجاوز النصف مضى فيها من دون إعادة شيء .

السؤال : هل هذا الحكم يشمل سورة التوحيد ؟

الجواب / نعم يشملها .

السؤال 1664. ما حكم ذكر سجود زيارة عاشوراء في سجود الصلاة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1665. هل يجوز لمن أراد الصلاة في المشاهد المقدسة أن يأخذ أكثر من تربة للسجود ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1666. قبلة النجف الأشرف فيها اختلاف ، هل هي منحرفة أم لا ، ما العمل ؟

الجواب / بما أنَّ المسألة فيها خلاف لا يلتفت إلى ذلك .

السؤال 1667. من أغمي عليه بالخطأ ، هل يجب عليه إعادة ما مضى من عبادات كالصلاحة والصيام ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 1668. ما حكم الصلاة إذا لم يأتِ المصلِي بالتشهد ، سواء الأول أو الآخر جهلاً ؟

الجواب / الصلاة صحيحة .

السؤال 1669. شخص تتجسس ولا يقدر على التطهير لضيق الوقت ، ما حكمه ؟

الجواب / يجب عليه الصلاة في الوقت ، ثم القضاء .

السؤال 1670. لو كان به علة فصلٍ من جلوس ، ثم علم بأن تلك العلة لا تسوّغ له الصلاة من جلوس ، فما الحكم ؟

الجواب / إن كان جهلاً فلا بأس .

السؤال 1671. من كان يأتي بالتسليم في التشهد الأول جهلاً ، فما حكم صلاته ؟

الجواب / صحيحة .

السؤال 1672. هل يجوز في صلاة الهدية للميت ليلة الدفن أن يهدي ثوابها لأكثر من واحد ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1673. يستحب للمأمور إذا كانت الصلاة إخفافية أن يأتي بذكر أثناء القراءة ، فلو سمع صوت الإمام بالبسملة هل يسكت أو يكمل ؟

الجواب / يكمل الذكر .

السؤال 1674. هل يجوز السجود على التربة إذا كان مكتوب عليها ؟

الجواب / يجوز إذا لم تكن الكتابة رفيعة ، بحيث تصل الجبهة بين الكتابة .

السؤال 1675. هل يعمل بما ورد في كتب الأدعية من الصلوات المستحبة لليالي شهر رمضان ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1676. هل يجب في السجود وضع رأس إيهام الرجل ، أو يكفي مسمى الإيهام (أي جزء) ؟

الجواب / يكفي المسمى .

السؤال 1677. هناك قول بالنسبة لزيارة عاشوراء وهو : يقدم صلاة الزيارة على اللعن ، وفي كتب الأدعية اللعن مقدم على صلاة الزيارة . فبأيهمما نعمل ؟

الجواب / كلاهما مجزئ .

السؤال 1678. في كتب الأدعية والزيارات بعض الزيارة تذكر لها صلاة ، وبعضها لا تذكر صلاة لها . فهل يشترط الصلاة كغيرها ؟

الجواب / لا يشترط .

السؤال 1679. لو اختار سورة وشرع في غيرها نسياناً الحكم في أحكام الشريعة إن ذكر قبل تجاوز النصف يعيد البسملة مع السورة التي شرع فيها .

السؤال : هل يجوز أن يختار سورة غير التي شرع فيها ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 1680. هل الجواب في السؤال السابق يشمل سوريي التوحيد والكافرون ؟

الجواب / نعم .

السؤال / 1681. ما حكم صلاة شخص لم يستطع الصلاة إلا من جلوس في الطائرة بسبب عدم سماح المسؤولين له بالقيام ؟

الجواب / الصلاة صحيحة ، ولا تجب عليه الإعادة إذا لم يتمكن من القيام .

السؤال 1682. لو ترك المصلي السلام في صلاته ، وخرج منها بدون التسليم ما حكم صلاته ؟

الجواب / لا تجب الإعادة .

السؤال 1683. هل يجوز الدخول والجلوس والصلاحة في الحسينية الواقعة في منطقة السيدة زينب عليها الصلاة والسلام بسوريا التي بناها وأوقفها جدكم العبد الصالح أعلى الله مقامه ، وكذلك العمارات الثلاث التابعة لها ؟

الجواب / لا يجوز شرعاً الجلوس في الحسينية الفاطمية الواقعة في منطقة السيدة زينب عليها السلام في سوريا ، ولا الصلاة فيها . وكذلك العمارات الثلاث التي أوقفها جدي المقدس الإمام المصلح والعبد الصالح آية الله المعظم الميرزا حسن الحاجي الإحقاقى قدس سره الشريف وهي تحت الإدارة الغاصبة . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

السؤال 1684. من كان يصلى من جلوس ويستطيع السجود الشرعي ، لكنه لم

يسجد السجود الشرعي ، بل كان يرفع ما يصح السجود عليه إلى جهته ، ما حكم صلاة ؟

الجواب / ما مضى لا تجب إعادة .

السؤال 1685. كثير الشك حكمه البناء على الصحة ، ولا يزول عنه هذا الحكم إلا إذا مرت ثلاث صلوات لم يشك فيها ، هل صلاة الجمعة منها ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1686. لو كان على الحجر الكريم كالعقيق صور حيوانات من عبادات الكفار ، هل يجوز لبسها والصلاحة فيها ؟

الجواب / لا .

السؤال 1687. هل يجوز ذكر الشهادة الثالثة في تشهد الصلاة ؟

الجواب / نعم يجوز ، بل مستحب .

السؤال 1688. هل تكفي أي صيغة أم هناك صيغة محددة ؟

الجواب / تكفي أي صيغة .

السؤال / 1689. بعض الناس يحررون عملية ليست بضرورية ، قد تستدعي عدم القدرة على الصلاة من قيام .

السؤال : هل في مثل هذه الحالة يجب عليهم إعادة الصلاة من قيام بعد القدرة ؟

الجواب / لا تجب عليهم الإعادة .

السؤال / 1690. إلى أي حد يجب على المرأة في وجهها أن تستره في الصلاة ، وعن الأجنبي ؟

الجواب / يجب على المرأة أن تستر وجهها من منبت الشعر إلى ما تحت الذقن .

السؤال 1691. هل يجوز التوسل بغير المعصومين عليهم الصلاة والسلام من

الأولياء في الصلاة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1692. لو زاد المصلي سجدة سهواً وتذكر في أثناء السجود أنها زائدة هل يجوز أن يأتي بالذكر ، أو يجب رفع الرأس فوراً ؟
الجواب / يجوز أن يأتي بالذكر .

الصلوات المستحبة

السؤال 1693. هل يجوز في الصلاة المستحبة عدم استقبال القبلة في حال الاستقرار ؟

الجواب / الأحوط الوجوي الاستقبال .

السؤال 1694. هل يجوز إتيان صلاة ركعتي الشهر بالحمد والتوحيد مرة واحدة في الركعة الأولى ، وفي الثانية الحمد والقدر مرة واحدة ؟

الجواب / لا يجوز إذا كان بعنوان ركعتي الشهر ، بل يأتي بها كما وردت الحمد والتوحيد ثلاثين مرة في الأولى ، وفي الثانية بعد الحمد ثلاثين مرة القدر .

السؤال 1695. في أحكام الشريعة تحت عنوان الصلوات المستحبة :
(نوافل ليالي شهر رمضان ، وهي ألف ركعة زيادة على نوافل الليل ... والأمر دائر بين الاستحباب والحرمة ، فالأحوط في أمثلها الترك

السؤال : هل تسقط ما ورد في بعض كتب الأدعية كمفاتيح الجنان الصلوات التي لكل ليلة من شهر رمضان ؟
الجواب / لا تسقط .

السؤال 1696. ما رأيكم في صلاة الرغائب ؟
الجواب / الرواية ضعيفة جداً ، والاهتمام بالمستحبات الثابت ورودها عن أهل البيت

عليهم الصلاة والسلام أهم منها ، كصلاة النبي صلى الله عليه وآله ، وصلاة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ، وصلاة جعفر الطيار عليه السلام وغيرها مما هو ثابت .

أحكام المساجد

السؤال / 1697. بعض المؤمنين يأتي إلى المسجد مبكراً ويحجز مكان ، لكنه يقوم للصلاحة في مكان آخر في المسجد ويعود .

السؤال : هل هذا جائز ؟

الجواب / نعم جائز ، ولا يرتفع حقه .

السؤال / 1698. هل يحق لغيره الجلوس مكانه ؟
الجواب / لا .

السؤال / 1699. بعض الأخوة يأتي إلى المسجد مبكراً ويحجز مكان ، لكنه يخرج عند بوابة المسجد لأجل حماية المصليين .

السؤال : هل هذا جائز ؟

الجواب / نعم جائز ، ولا يرتفع حقه كالحالة السابقة .

السؤال / 1700. هل يحق لغيره الجلوس في مكانه ؟
الجواب / لا .

السؤال 1701. لو تنجس المسجد ولم يقم أحد بالاشتغال بالتطهير ، وصلى شخص وهو يعلم بذلك ما حكم صلاته ؟

الجواب / لا يجوز أن يصلى ، ولو صلى فصلاته باطلة .

السؤال 1702. إذا وقعت النجاسة في المسجد ، وقام البعض بتطهيرها هل يجوز الصلاة قبل الانتهاء من التطهير ؟

الجواب / نعم يجوز .

صلاة الجمعة

السؤال 1703. هل يجوز في التكبيرات الست المستحبة في الإحرام للمأموم التقدم على الإمام ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1704. لو كان الإمام لا يأتي بالتكبيرات الست المستحبة هل يجوز للمأموم أن يأتي بها قبل إحرام الإمام ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1705. من اضطر للدخول في الجمعة وهو لم يطمئن للإمام وصلى الصلاة الجهرية إخفاقاً ما حكم صلاته ؟
الجواب / إن كان مضطراً ولم يتمكن من إعادة الصلاة فصلاته صحيحة .

السؤال 1706. لو كان إمام الجمعة غير جامع للشريائط هل يجوز الاقتداء به بنية القضاء عما في الذمة ؟
الجواب / لا .

السؤال 1707. هل يجوز أذان المفرد للجمعة ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1708. هل يجوز لمن لم يستطع القيام وإمام الجمعة يقرأ أن يكبر ويجلس ، وفي نهاية القراءة يقوم ، أو يجب عليه أن ينتظر حتى يركع الإمام ثم يكبر ؟
الجواب / يجوز له أن يكبر ويجلس ، ثم يقوم ويرکع بعد ما يقرأ الإمام .

السؤال 1709. هل يمين الصف في صلاة الجمعة أفضل من يسارة مطلقاً ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1710. إذا أقيمت صلاة الجمعة والإمام يصلي تمام ، والثلاث

الصفوف الإمامية تصلي قصراً ، والصفوف الآخر من الصف الرابع والخامس تصلي تماماً مع الإمام ، فإذا سلمت الثلاثة الصفوف الإمامية في الركعة الثانية ، ثم أدركوا الإمام في الركعة الثالثة ، فهل تنفصل الجماعة في الصف الرابع والخامس ، أم صلاتهم صحيحة ؟

الجواب / لا تنفصل الجماعة .

السؤال 1711. إذا صلى إمام الجماعة صلاة الظهر مثلاً عما في الذمة بلا تعين ، وصلى المأمور صلاة الفريضة للظهور الواجبة ؟ هل تصح الصلاة أم لا ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1712. إذا كان المأمور يصلي على الكرسي ففي قيامه يكون متقدماً ، ما الحكم إذا كان في الصف الأول ؟

الجواب / التقدم اليسير لا يضر .

السؤال 1713. لو رفع المأمور رأسه قبل الإمام سواء في الركوع أو السجود ثم رجع للمتابعة ، لكن الإمام رفع رأسه ووصل المأمور إلى حد الركوع أو السجود . ما حكم صلاته ؟

الجواب / صلاته صحيحة .

صلاة المسافر

السؤال 1714. لو عمل المعصية في السفر ولم يكن قاصداً للمعصية في بداية سفره هل يتم ؟

الجواب / إذا لم يكن قاصداً للمعصية في بداية سفره لا يتم ، بل يقصر .

السؤال 1715. الفتوى بالنسبة لمكان العمل حكمه حكم الوطن في كثرة السفر ، فلو كان كثير السفر من محل عمله فجاء إلى بلاده وأراد الخروج قبل مضي

عشرة أيام لغير العمل ما حكم صلاته هل التمام أم القصر ؟

الجواب / حكمه التمام .

السؤال 1716. هل يقصر أَمْ يتم في الصلاة مقدمات العمل وإنماء ما يلزم للعمل ؟

الجواب / يتم صلاته ، ويصوم إذا كان في شهر رمضان .

السؤال 1717. لو ذهب شخص مع حملة وقال لهم صلوا تماماً ، ثم تبين خطأ المسؤول في عد الأيام ، هل يجب عليهم إعادة الصلاة قصراً ؟

الجواب / لا تجب الإعادة .

السؤال 1718. لو ذهب بنية العمل وأخبر بأنه مفصل ما حكم صلاته ؟

الجواب / القصر .

السؤال 1719. هل يجب في الإقامة عشرة أيام إكمال (240) ساعة بالدقائق ؟

الجواب / إذا كان النقص أقل من ساعة لا يضر .

السؤال 1720. لو اخذ شخص مكاناً وطناً أبداً ، لكن قبل مضي ستة أشهر يخرج ويعود إليه لكن لا يستقيم عشرة أيام ، هل يصلي قصراً أو تماماً ؟

الجواب / قبل مضي ستة أشهر إذا استقام عشرة أيام أو أكثر يصلி تماماً ، وإلا يصلي قصراً ، حتى تمضي ستة أشهر فيجري عليه حكم الوطن ، فيصلٍ تماماً حتى لو بقي يوماً واحداً .

السؤال 1721. إذا كان رجل كثير السفر يصلٍ تماماً في السفر فرجع إلى بلده وأقام ثلاثة أيام ، وبعدها سافر إلى عمله وبقي شهراً ، ثم رجع إلى وطنه وبقي ثلاثة أيام ، ثم سافر قاصداً المسافة إلى مكانٍ ما ، فهل يصلٍ في السفر تماماً أم قصراً ؟

الجواب / يصلٍ قصراً .

السؤال 1722. في محل العمل يتم ويصوم كما هو المعروف ، ولكن هل حكم محل العمل مثل الوطن الأصلي ، بمعنى في السفرة الأولى والثانية يقصر وفي الثالثة يتم ويصوم . أو لا ، بحيث يقصر ويفطر ولو سافر أكثر من ثلث مرات ؟
الجواب / محل العمل كالوطن الأصلي .

السؤال 1723. هل السفر لاستلام الراتب تابع للعمل ؟
الجواب / لا .

السؤال 1724. هل الذهاب لإجراء التقاعد تابع للعمل ؟
الجواب / لا .

السؤال 1725. لو ذهب إلى مكان عمله قبل أيام ما حكم صلااته ؟
الجواب / إذا ذهب بنية العمل يصلி تماماً وإن ذهب قبل دوامه بأيام .

السؤال 1726. هل السفر الخرم يحسب من عدد السفرات ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1727. الطالب إذا مضى عليه أكثر من عشرة أيام في غير مكان الدراسة فسافر مثلاً للزيارة ، ومن هناك ذهب إلى مكان الدراسة ، فهل تحسّب له سفرة ؟

الجواب / نعم تحسّب له سفرة .

السؤال 1728. من سافر للعمل ، وسافر من مكان عمله لغير العمل ، حكمه القصر في هذا السفر ذهاباً وإياباً إلى أن يرجع إلى مكان عمله . وإذا أراد الرجوع إلى وطنه من نفس الطريق يصلி قصراً حتى يصل إلى مكان عمله ، ومن هناك يصلி تماماً .

السؤال : لو أراد الرجوع من ذلك المكان الذي سافر إليه إلى بلاده لكن من

طريق آخر ، هل يصلـي قصراً ، أو تماماً (لأنـه راجـع إلـى بلـاده ، وـقد سـافـر مـن بلـاده لأجلـالعمل) .

الجواب / يصلـي قصراً ، لأنـرجـوعـه إلـى بلـادـه مـن مـكـان آخرـغـيرـمـكـانـعـملـه ، وـكانـحـكمـهـهـنـاكـالـقـصـرـ،ـوـيـصـلـيـقصـرـاـحتـيـيـصـلـإـلـىـبلـادـهـ.

حكمـالـزـوـجـةـوـالـأـوـلـادـ

السؤال 1729. الزوجـةـتابـعـةـلـلـزـوـجـ،ـوـالـأـوـلـادـتـابـعـونـلـلـأـبـفـيـحـكـمـهـ (القـصـرـوـالـتـامـ) ،ـفـلـوـسـافـرـوـمـعـهـإـلـىـمـحـلـعـمـلـهـيـصـلـوـنـتـامـاـبـالـتـبـعـيـةـ.

السؤال : لو سـافـرـالـزـوـجـأـوـالـأـبـمـنـمـحـلـعـمـلـهـوـتـرـكـهـمـفـيـهـ،ـهـلـيـقـوـنـعـلـىـ التـامـ؟

الجـوابـ/ـيـقـوـنـعـلـىـالـتـامـ.

السؤال 1730. لوـكـانـالـمـرـأـةـمـعـقـودـعـلـيـهـاـغـيـرـمـدـخـولـبـهاـفـيـالـسـفـرـ،ـفـمـنـ تـتـبعـ؟

الـجـوابـ/ـتـتـبعـوـالـدـهـاـ.

السؤال 1731. إذاـكـانـالـزـوـجـتـارـكـاـلـزـوـجـتـهـهـلـيـجـوزـلـهـالـسـفـرـبـدونـإـذـنـهـ؟

الـجـوابـ/ـإـنـكـانـتـرـكـهـلـهـخـلـافـاـلـلـشـرـعـيـجـوزـ.

السؤال 1732. هـلـيـجـوزـلـلـمـطـلـقـةـرـجـعـيـاـالـخـرـوجـمـنـالـمـنـزـلـوـالـسـفـرـمـنـدـوـنـإـذـنـ زـوـجـهـاـ؟ـوـمـاـحـكـمـالـمـطـلـقـةـخـلـعـيـاـ؟

الـجـوابـ/ـيـجـوزـلـلـمـطـلـقـةـرـجـعـيـاـالـسـفـرـبـدونـإـذـنـزـوـجـهـاـفـيـأـيـامـالـعـدـةـ،ـوـكـذـلـكـ المـخـلـعـةـ.

السؤال 1733. لوـمـنـعـالـأـبـالـبـنـمـنـالـسـفـرـأـوـغـيـرـالـسـفـرـ،ـهـلـيـجـبـعـلـىـ الـبـنـالـمـتـثـالـ؟ـ

الجواب / إذا كان منع الأب فيه نظرة عقلائية نعم .

السؤال 1734. إذا سافر الزوجان وكان تكليف الزوج التمام على رأي مرجعه ، وتكليف الزوجة القصر على رأي خادم الشريعة هل تتبع الزوجة الزوج في هذه الحالة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1735. لو تزوج الابن ، لكن نفقته على أبيه ، أو جزء منها على أبيه ، فهل يعتبر تابع أو منفصل ؟

الجواب / هو تابع .

السفر للدراسة

السؤال 1736. الطلاب الذين يدرسون في غير بلادهم الفتوى تقول : بأنهم لا يتامون ولا يصومون إلا في السفرة الثالثة .

السؤال : هل يتعاملون في محل دراستهم كالوطن ، بحيث إذا سافروا منه ثلاث مرات يتامون صلاةهم ويصومون ؟

الجواب / نعم إذا كانوا يصلون تماماً في مكان دراستهم .

السؤال 1737. إذا سافر من محل الدراسة ثلاث مرات هل يكون كثير السفر ؟

الجواب / لا يكون كثير السفر من مكان الدراسة إلا إذا كان يصل إلى نفس المكان .

السؤال 1738. إذا كان كثير السفر من محل دراسته لغير الدراسة ، فجاء إلى بلاده ، وسافر قبل مضي عشرة أيام ، ما حكم صلاته ؟

الجواب / التمام لأنه كثير السفر .

السؤال 1739. في الفتوى أنه من سافر من مكان دراسته ثلاث مرات يكون

كثير السفر ، ما الحكم لو كان يصلی قصراً في مكان الدراسة ؟
الجواب / لا يكون كثير السفر من مكان الدراسة إلا إذا كان يصلی تماماً في نفس
المكان .

السؤال 1740. الطالب الذين يدرسون خارج بلادهم لا يتموذن الصلاة ولا
يصومون إلا في السفرة الثالثة ، لو أرادوا السفر للدراسة ، هل يجوز لهم أن يسافروا
مرتين بنية الدراسة قبل أيام الدراسة ليكون كثير السفر ؟
الجواب / لا .

السؤال 1741. هل السفر لأخذ الشهادة من المدرسة أو الجامعة تابع للدراسة؟
الجواب / نعم تابع الدراسة .

السؤال 1742. الذين يذهبون لتعليم الحجاج أو المعتمرين غير طلاب العلوم
الدينية هل يقتصرن أو يتموذن صلاتهم ؟
الجواب / إذا كانوا بأجرة فيتمون صلاتهم ، وإنما قصرت .

السؤال 1743. من سافر للدراسة ، وهناك اشتغال ، هل يتم أو يقصر ؟
الجواب / يتم .

السؤال 1744. هل من مخرج شرعي لمن يسافر للدراسة أن يكون كثير السفر
قبل أن يسافر للدراسة ، سواء في بلاده أو خارجه ؟
الجواب / لا ، عليهم أن يعملوا بأحكامهم .

صلاة الآيات

السؤال 1745. هل يجوز في صلاة الآيات قراءة سورة فيها أكثر من خمس
آيات في الركعة الواحدة ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1746. هل يجوز في صلاة الآيات النظر في المصحف أثناء القراءة؟

الجواب / نعم جائز .

السؤال 1747. هذه مسألة في صلاة الآيات ما رأيكم؟

(يجوز في صلاة الآيات الدخول في الجماعة إذا أدرك الإمام قبل الركوع الأول ، أو في الركوع الأول ، سواء في الركعة الأولى أو الثانية . وأما إذا فاته الركوع الأول ، سواء في الركعة الأولى ، أو في الثانية لا يجوز الدخول في الجماعة ، وذلك لاختلال النظم بين الإمام والمأموم) .

الجواب / الأمر كما رأيتم .

السؤال 1748. لو حدث زلزال في منطقة ، وشعروا بها في منطقة أخرى ، لكن لم يحصل عندهم اهتزاز . هل تجب عليهم صلاة الآيات؟

الجواب / لا تجب .

صلاة الميت

السؤال 1749. في الكتب الفقهية المسألة التالية (لا تجب الصلاة على الطفل المسلم إذا مات إلا إذا بلغ ست سنوات ، نعم تستحب على من كان عمره أقل من ذلك) فما رأي والدكم؟

الجواب / تجب على من أكمل السنة السادسة ، ولا تستحب على من كان عمره أقل من ذلك .

السؤال 1750. الجنون أو المعاك فكريًا إذا ماتا هل يصلّى عليهما بصلاة العاقل ، أو بصلاة المستضعف؟

الجواب / يصلّى عليهما بصلاة المستضعف .

السؤال 1751. ما حكم الصلاة على ميت كان في حياته يأتي بكلمات فيها

سب الرب ؟

الجواب / جائز .

الصيام

السؤال 1752. إذا أكل أو شرب الصائم نسياناً في الصيام المستحب ، ما حكم صيامه ؟

الجواب / البطلان .

السؤال 1753. أجبتم بأن الأكل والشرب نسياناً يبطل الصيام المستحب .
السؤال : هل هذا الحكم مختص بالصيام المستحب ؟

الجواب / لا ، بل يشمل صيام القضاء الموسع ، والنذر المطلق أيضاً .

السؤال 1754. في فتوى خادم الشريعة أعلى الله درجه : الأحوط عدم الصيام المستحب في السفر ، إلا إذا نذر أن يصوم حتى لو كان مسافراً .

السؤال : هل يجوز أن يأتي بصيغة النذر وهو في أثناء السفر ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1755. من شروط صحة صيام شهر رمضان الغسل عن الجنابة قبل طلوع الفجر ، وكذلك بقية أنواع الصيام ، خصوصاً الواجب كما جاء في الرسالة العملية مسألة نصها (الأحوط في سائر أنواع الصيام كذلك ، خصوصاً في الصيام الواجب) .

السؤال : هل الغسل من الجنابة شرط في صحة الصيام المستحب ؟
الجواب / الأحوط الغسل للصيام المستحب .

السؤال 1756. هل يجب على الزوجة إخبار زوجها في الصيام المستحب في حال غيابه ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1757. ما حكم صيام من كان يفطر مع من يفطر قبل الغروب الشرعي اضطراراً؟

الجواب / الاحتياط في الإعادة .

السؤال 1758. لو عزم الصائم على الإفطار بشيء لا يستطيع عليه ، هل يفسد صومه؟

الجواب / نعم يفسد .

السؤال 1759. ما الحكم لو نذر صوماً معيناً وأفطر على المحرم؟

الجواب / تجب عليه الكفارات الثلاث .

السؤال 1760. ما الحكم لو كان الشخص يعمل في مكان دائماً فيه الدخان أو الغبار كالمنجم ، ما حكم صومه؟

الجواب / إذا لم يكن عنده عمل آخر جاز له العمل وصومه صحيح .

السؤال 1761. الفتوى : من نام وهو جنب في شهر رمضان ، واستيقظ مرتين قبل الفجر ونام ، ولم يستيقظ إلا بعد الفجر يجب عليه القضاء والكفارة ، هل هذا الحكم يشمل جميع أنواع الصيام؟

الجواب / هذا الحكم في صيام شهر رمضان والنذر المعين ، وأما باقي أنواع الصيام فيجب إعادتها فقط .

السؤال 1762. صور الجماع في شهر رمضان المبارك المذكورة في (أحكام الشريعة) في المفتر الرابع (الجماع) هل تجري في جميع أنواع الصيام؟

الجواب / الحكم مختص بشهر رمضان والنذر المعين ، وأما باقي أنواع الصيام فيجب إعادتها فقط .

السؤال 1763. لو كان قضاء شهر رمضان ضيقاً وعليه جنابة ، وضاق وقت الفريضة هل يتيمم ، أو يرتمس ويبطل الصيام ، ويعيده بعد شهر رمضان ؟

الجواب / يتيمم ويصلبي .

السؤال 1764. هل يصدق على من نام قبل صلاة المغرب ولم ينتبه إلا بعد انتهاء وقت صلاة العشاء بأنه نام وسها عن صلاة العشاء ، فيجب عليه صيام ذلك **اليوم ؟**

الجواب / لا يصدق عليه .

السؤال 1765. هل يجب على الصائم البصق بعد المضمضة ، سواء لوضعه واجب ، أو مستحب ، أو للتبريد ، أو للتنظيف ، أو للطهارة ؟

الجواب / لا يجب ، بل يستحب .

السؤال 1766. من مرض في شهر رمضان ، ومات في نفس الشهر ، أو بعد شهر رمضان ، ولكن لم يُشفَّ هل يجب القضاء عنه ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1767. إذا قطر الصائم الدواء في أذنه أو عينه وأحس بالطعم ما حكم صيامه ؟

الجواب / صومه صحيح .

السؤال 1768. هل الاحلام في نهار قضاء شهر رمضان يبطل الصيام ؟

الجواب / لا يبطل الصيام .

السؤال 1769. الفتوى (من تضمض لوضعه مستحب أو للتبريد أو عثاً ، ودخل في حلقه ماء سهواً يجب عليه القضاء) .

السؤال : هل هذه الفتوى تشمل القضاء ، سواء كان موسعاً أو مضيقاً . والنذر

المعين ، وبقية أنواع الصيام ؟

الجواب / نعم تشمل القضاء وغيره .

السؤال 1770. لو أتى الصائم في نهار شهر رمضان بما يبطل الصيام بالحرام سهواً ماذا يجب عليه ؟

الجواب / لا يجب عليه شيء .

السؤال 1771. هل يجوز الصيام المستحب مع تعلق ذمته بالواجب ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1772. أجبتم بعدم جواز الصيام المستحب مع تعلق الذمة بالصيام الواجب . الصيام الواجب أنواع ، هل الحكم يشمل الجميع ، أم هناك استثناء ؟
الجواب / الحكم يشمل الجميع .

السؤال 1773. لو كانت ذمته متعلقة بأكثر من نوع من أنواع الصيام الواجب ، فماذا يقدم ؟

الجواب / يجوز له أن يبدأ بأي واحد منها .

السؤال 1774. لو كان عليه نذر معين وقضاء موسع ، أيهما يقدم ؟
الجواب / يقدم النذر المعين .

السؤال 1775. لو تعارض النذر المعين والقضاء المضيق ، أيهما يقدم ؟
الجواب / يقدم النذر المعين ، ويصوم القضاء بعد شهر رمضان مع كفارة التأخير .

السؤال 1776. ما حكم صيام من يخطئ في قراءة الآيات والأدعية ؟
الجواب / صيامه صحيح .

السؤال 1777. لو أن الزوج أتى زوجته وهي نائمة ، ولم تعلم بأنها جنب إلا بعد الفجر ، ما حكم صيامها ؟

الجواب / الاحتياط في الإعادة .

السؤال 1778. ما الحكم إذا الصائم استخدم الفرشاة مع معجون الأسنان ، ونظف فمه جيداً ، ولكن بقي طعم المعجون ؟

الجواب / صومه صحيح .

السؤال 1779. هل يجب على من وجب عليها غسل الاستحاضة أن تغتسل قريباً من الفجر للصيام في شهر رمضان ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 1780. ما حكم صيام من أخرت غسل الاستحاضة إلى بعد الفجر ؟

الجواب / في حال الاختيار الصيام باطل ، وأما عند الاضطرار فالصيام صحيح .

السؤال 1781. لو نزل دم الاستحاضة أثناء النهار في قضاء شهر رمضان ما حكم الصيام ؟

الجواب / بطل الصيام وعليها الإعادة .

السؤال 1782. لو كان يعمل في عمل شاق ، ولم يستطع أن يتم صيامه ، هل يجوز له الإفطار ؟

الجواب / يجوز له أن يشرب بقدر الضرورة فقط ، ويعيد صيامه .

السؤال 1783. هل البخار يفطر الصائم ؟

الجواب / إذا كان البخار خفيفاً لا يفطر ، وإذا كان كثيفاً يفطر .

السؤال 1784. هل يفطر حقن الدواء في الجرح في أي مكان في البدن ؟

الجواب / لا يفطر .

السؤال 1785. ما الحكم لو أحس بطعم الدواء في حلقه ؟

الجواب / لا يضر .

السؤال 1786. سحب الدم في نهار شهر رمضان لأجل إنقاذ شخص قد يسبب الإفطار ، ما الحكم قبل الزوال أو بعده ؟
الجواب / يجوز وعليه القضاء .

السؤال 1787. في الفتوى أنه من أتي بالمفطر سهواً في الصيام المستحب بطل صيامه ، هل يجوز البقاء بنية الصيام ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1788. الجماع قهراً للمرأة من زوجها في نهار شهر رمضان لا يوجب بطلان الصيام ؟ ما حكم الجنابة بالنسبة لها ؟
الجواب / الجنابة من حلال .

السؤال 1789. هل يجوز دراسة كتب الحديث في المدارس في شهر رمضان ؟
الجواب / جائز .

السؤال 1790. ما حكم خروج اللسان من الفم للصائم ؟
الجواب / جائز .

السؤال 1791. لو ورد المسافر إلى بلاده قبل الزوال بدقيقتين ما حكم صيامه ؟
الجواب / صحيح .

السؤال 1792. هل يجوز النوم للصائم مع العلم يقيناً بخروج الدم من أسنانه ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1793. هل يجوز الذهب لعلاج الأسنان في نهار شهر رمضان مع العلم بدخول شيء في الحلق ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1794. هل يجوز الذهب لعلاج الأسنان في نهار شهر رمضان مع

الشك بدخول شيء في الحلق ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1795. لو أفتر بالحرام كالاستمناء أيامً كثيرة ، بحيث لا يستطيع صيام
الشهرين المتتابعين لكل الأيام ما الحكم ؟

الجواب / إذا لم يستطع يعمل ما يتمكن عليه ، والباقي يسقط .

السؤال 1796. لو قصد الإفطار ولم يتمكن منه ، هل تجب عليه الكفارة ،
سواء بالحلال أو الحرام ؟

الجواب / صيامه باطل ، ولكن لا تجب عليه الكفارة .

السؤال 1797. لو كان يبلع الأوساخ التي تنزل من الرأس أو تنفصل من الصدر
أثناء الصيام بعد وصولها إلى فضاء الفم اعتماداً على سؤال الغير ، ما حكم صيامه ؟
الجواب / الصيام صحيح .

السؤال 1798. لو اضطر للإفطار بسبب العطش وعدم التحمل ، لكنه لم
يقتصر على الضرورة ، بل شرب أكثر ، ماذا يجب عليه ؟
الجواب / يجب عليه القضاء والكافارة .

السؤال 1799. إذا سافر الأب في شهر رمضان وكان حكمه الصيام ، وسافر
معه أولاده ، لكنهم لم يصوموا ، ماذا يتربت عليهم ؟
الجواب / الجاهل بأحكام الصيام كالمتعمد ، لكن في هذا المورد إن كانوا جاهلين
بالحكم فعليهم القضاء لا غير .

السؤال 1800. إذا سافر الزوج في شهر رمضان وكان حكمه الصيام ، وسافرت
معه زوجته ، لكنها لم تصم ، ماذا يتربت عليها ؟
الجواب / كالمسألة السابقة ، بحيث إن كانت جاهلة بالحكم فعليها القضاء لا غير .

السؤال 1801. ما حكم صيام يوم عرفة؟

الجواب / صيام يوم عرفة مستحب إذا لم يكن شك في الھلال ، ولم يضعف عن أداء الأدعيه ، كما هو مذکور في (**أحكام الشريعة**) :

السابع : صوم يوم عرفة ، وهو يوم التاسع من ذي الحجة ، بشرط أن لا يضعف عن إتيان أدعيته الكثيرة العظيمة .

السؤال 1802. شخصان صائمان صياماً مستحباً ، وأراد الأول تفطير الثاني وهو باقٍ على صيامه ، هل يجوز ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1803. شخص صام صياماً مستحباً ونيته إهداء هذا الصيام للميت ، وأحب شخص تفطيره هل يجوز ذلك ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1804. الصيام هو من طلوع الفجر الصادق (أول وقت صلاة الفجر) لكن في التقاويم ، وعند السؤال عن وقت الإمساك يكون الجواب قبل الفجر بعشر دقائق أو أكثر . فما هو السبب ؟

الجواب / لكي تتيقن بأنك أمسكت عن المفترات قبل دخول الفجر ، وأيضاً لعدم معرفة الفجر الصادق .

السؤال 1805. ما حكم من كان يجهل أحكام السفر فأفطر وهو كثير السفر ؟

الجواب / يجب عليه القضاء والكفارة .

السؤال 1806. ما حكم صيام من أفطر نسياناً في الصيام المستحب بغیر الأكل ؟

الجواب / الصيام باطل .

السؤال 1807. ما حكم صيام من أفتر نسياناً في الصيام الواجب غير شهر رمضان بغير الأكل ؟

الجواب / إذا قضاةً موسعاً ، أو نذراً مطلقاً تجب الإعادة ، وأما القضاء المضيق والنذر المعين والكافارات الصيام صحيح .

السؤال 1808. دخول شيء قهري في الحلق أثناء الصيام غير شهر رمضان ، مثل لو أرد تطهير فمه من النجاسة أو التنظيف ؟

الجواب / الصيام صحيح .

السؤال 1809. هل علاج الربو مفطر ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1810. لو اغسل في شهر رمضان في الليل عن الجنابة ، ولما أصبح تبين له بطلاق غسله . ما صيامه ؟

الجواب / الصيام صحيح .

السؤال 1811. لو كان خروج الدم مستمراً من الأسنان لا يتوقف . ما حكم صيامه ؟

الجواب / هذا مريض والمريض لا يصوم ، وعليه القضاء بعد شهر رمضان .

السؤال / 1812. تقول المسألة :

المجنون لو أفاق في الليل قبل الفجر ، يجب عليه الصيام .

السؤال : لو جن في أثناء النهار ، وأفاق قبل الزوال هل يجب عليه الإكمال ؟

الجواب / إذا أفاق قبل الزوال ولم يأتِ بمفطر يجب عليه الإكمال .

السؤال / 1813. لو أفاق المجنون بعد الفجر وقبل الزوال ، لكنه أتى بمفطر ، هل يجب عليه القضاء ؟

الجواب / نعم .

السؤال / 1814. لو أفاق الجنون بعد الزوال ولم يأت بفطر ، هل يجب عليه الصيام ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 1815. هل يجب عليه القضاء ؟
الجواب / لا .

السؤال / 1816. لو أغمي على الشخص وأفاق بعد الفجر ولم يأت بفطر ، هل يجب عليه الإكمال ؟
الجواب / نعم .

السؤال / 1817. لو أغمي على الشخص وأفاق بعد الفجر ، لكنه أتى بفطر
هل يجب عليه القضاء ؟
الجواب / نعم .

السؤال / 1818. لو أغمي على الشخص قبل الفجر وأفاق بعد الزوال ولم
يأت بفطر ، هل يجب عليه الإكمال ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال / 1819. هل يجب عليه القضاء ؟
الجواب / لا .

السؤال / 1820. هل الجواب عن الأحكام الشرعية بدون علم يُعتبر من
الكذب على الله ورسوله وأهل بيته سلام الله عليهم أجمعين ؟
الجواب / لا .

السؤال / 1821. هل الجواب عن الأحكام الشرعية بدون علم من المفطرات ؟

الجواب / لا .

السؤال / 1822. ما حكم الصيام إذا كان المريض لا يأكل ولا يشرب ، لكن
موضوعة عليه أجهزة طبية وأدوية تغذية ؟

الجواب / لا يصح الصيام منه .

السؤال / 1823. بعض الناس يحررون عملية ليست بضرورية ، قد تستدعي عدم
القدرة على الصيام .

السؤال : هل يجب عليهم أن يعيدوا الصيام بعد القدرة إذا كانت القدرة بعد
شهر رمضان المقبل من السنة المقبلة ؟

الجواب / لا ، لكن يجب عليهم الفداء .

السؤال / 1824. هل يجوز أن ينذر الصيام المستحب في السفر في شهر رمضان
لأن تكليفه الإفطار ؟

الجواب / جائز .

السؤال / 1825. لو أفتر الصائم بعد مغيب الشمس بـ (12) دقيقة فقط ،
ما حكم صيامه ؟

الجواب / مع العلم يعيد .

السؤال / 1826. هل يجوز للمرأة أن تصوم مستحباً إذا كان عندها سبب
يوجب عدم صحة الصيام الواجب كالاستحاضة ؟

الجواب / نعم يجوز ذلك .

ثبوت الهالال

السؤال / 1827. من صام في بلاده أو غيرها آخر يوم من شهر رمضان لعدم
ثبوت العيد ، وقدم إلى بلاده أو غيرها وكان عيداً ، فما حكمه ؟

الجواب / يفطر ويعيد معهم .

السؤال 1828. إذا كانت حكومة البلاد من الموالين الشيعة ، وثبت هلال شهر رمضان وهلال شهر شوال (العيد) عندهم بالمنظار (التلسكوب) ، لا بالعين المجردة ، ولم يثبت في بلده الأصلي الهلال . فهل يصوم ويفطر معهم ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1829. مقدمة :

1 / يؤكد الفلكيون في حالاتِ بأن الهلال لا يمكن رؤيته ، بل تستحيل حتى بالأجهزة الفلكية .

2 / أصبحت نظرية الفلكيين المذكورة يقينية للأسباب التالية :

أ / جمعيات فلكية في كثير من الدول ، بل في عدة مدن في الدولة الواحدة فيها جمعيات وجماعة ترصد الهلال بالأجهزة المخصصة لذلك ، وهي أقوى بكثير من عين الإنسان المجردة ولم يروه بها .

ب / خروج الناس للاستهلال في مثل تلك الحالة ومعهم الأجهزة الفلكية ولم يروا الهلال .

3 / كل جهة تصدر البيانات بعدم رؤيتهم للهلال في تلك الحالة حتى بالأجهزة الفلكية .

4 / من المعلوم أن ثبوت الهلال بالرؤية بالعين المجردة يحتاج إلى الاطمئنان لشهادة الشهود .

لو أدعى جماعة رؤية الهلال في الحالات التي مر ذكرها بهذه الرؤية تتعارض مع :

أ / قول الفلكيين .

ب / عدم الرؤية بالأجهزة الفلكية .

ج / من خرج للرؤية ولم ير ال�لال في كثير من البلدان .

السؤال : فهل يحصل الاطمئنان من ادعى رؤية ال�لال بالعين الحبردة ؟

الجواب / بما فُرِّر أعلاه لا يحصل الاطمئنان .

زكاة الفطرة

السؤال 1830. ما الحكم إذا لم يجد الشخص في يوم العيد ما يؤدي به زكاة الفطرة ، ولكن هو يعمل وتمكن أن يملأ بالقوة ؟

الجواب / لا تجب عليه زكاة الفطرة .

السؤال 1831. هل يجوز التبرع بزكاة الفطرة عن الغير ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1832. هل يجوز أن يتبرع الضيف بزكاة الفطرة عن المضيف ؟
الجواب / يجوز .

السؤال 1833. عدة أشخاص في منزل واحد وأكلهم على أنفسهم ، بحيث جمieron الأموال من الجميع ويصرفون منها . هل يجب إخراج زكاة الفطرة من تلك الأموال المجتمعة ، أو أنه يجوز أن يخرجها كل واحد عن نفسه من أمواله ؟
الجواب / يجوز الوجهان .

السؤال 1834. أشخاص يعملون الطعام كل واحد منهم يعمل شيئاً ويجتمعون ، والجميع يأكل من هذا الطعام المجتمع من الكل ، على من تجب زكاة الفطرة ؟

الجواب / تجب على المضيف ، وإذا لم يكن منهم مضيف فكل يخرجها عن نفسه .

السؤال 1835. لو عزل زكاة الفطرة عن أمواله وبعد صلاة العيد كان في مكان غير مكان زكاة الفطرة ، هل يجوز أن يخرج غيرها ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1836. لو كان في بلد ولم يكن فيها فقير ، وقد عزل زكاة الفطرة عن أمواله ، هل يجوز بعد صلاة العيد أن يطلب من شخص في غير بلده أن يخرجها عنه؟
الجواب / يجوز .

السؤال 1837. في فتوى خادم الشريعة أنه تجب زكاة الفطرة على من فطر أحداً ليلة العيد ، فلو أكل قليلاً قبل الجيء إلى صاحب الدعوة على من تجب زكاة الفطرة ؟

الجواب / تجب على صاحب الدعوة .

السؤال 1838. إذا أخرج الصائم فطرته قبل وقتها ، ثم وجبت على غيره ما الحكم ؟

الجواب / يكفي ما أخرجه .

السؤال 1839. لو اختلف العيد عند الشيعة ، الزوجة أفطرت والزوج لم يفطر ، متى تجب زكاة الفطرة على المرأة ؟

الجواب / متى ما أخرجها زوجها .

السؤال 1840. الفتوى تنص على أن من أفتر عنده شخص آخر ليلة من شهر رمضان المبارك فطرته على من أفتر عنده .

السؤال : لو اختلف التاريخ والضيف أفتر ، وصاحب الدار لم يفطر فمن يخرج زكاة الفطرة ؟

الجواب / يخرجها الضيف نفسه .

السؤال 1841. بعض المؤمنين يأتون ب الطعام في المساجد لإفطار المؤمنين ، حتى ليلة العيد ، وكذا يخرجون ليلة العيد للاستهلال والبعض يأتي ب الطعام ، على من تجب زكاة الفطرة في هذه الحالة ؟

الجواب / زكاة الفطرة في هذه الحالة كلٌّ على نفسه .

السؤال 1842. زكاة الفطرة يجب إخراجها في بلده . لو سافر أين يؤديها ؟

الجواب / في البلاد التي سافر إليها .

السؤال 1843. ما الحكم لو سافر أول الشهر أو وسطه أو آخره ؟

الجواب / لا فرق يجب عليه أن يخرجها في البلاد التي سافر إليها .

السؤال 1844. هل يجوز للأب أن يخرج زكاة فطرة ابنه المسافر ؟

الجواب / نعم يجوز .

الاعتكاف

السؤال 1845. هل يجوز الاعتكاف في المشاهد المقدسة ؟

الجواب / لا .

السؤال 1846. هل يجوز للمعتكف الخروج لصلاة الجمعة والقراءة الحسينية ؟

الجواب / لا .

السؤال 1847. هل يجوز للمعتكف الخروج للغسل المستحب ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1848. لو نذر المعتكف أن يغتسل هل يجوز له الخروج ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1849. هل يجوز النذر للمعتكف في أثناء الاعتكاف ؟

الجواب / لا ، بل قبله .

السؤال 1850. هل يحرم على المعتكف الطيب في الأكل ؟

الجواب / لا .

السؤال 1851. هل يجوز للمعتكف الخروج من المسجد للوضوء المستحب ؟

الجواب / لا يجوز إلا إذا كان للتهيئ للصلاة الواجبة .

السؤال 1852. هل يجوز للمعتكف أن يأتي بمستحبات الوضوء ؟

الجواب / نعم يجوز بالشرط المذكور في جواب السؤال السابق .

السؤال 1853. لو ترك الاعتكاف بعد مضي يومين للمعتكف ماذا يترب عليه ؟

الجواب / الكفارة .

السؤال 1854. هل يجوز خروج المعتكف للمستشفى للعلاج له ولغيره ، أو لزيارة المريض أو توصيل المريض ؟

الجواب / جائز .

السؤال 1855. هل يجوز خروج المعتكف لأجل أن يقرأ على أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1856. هل يجوز خروج المعتكف للنظافة ، ولرمي المهملات ، وتوزيع الأكل للمحتاجين ؟

الجواب / جائز .

السؤال 1857. هل يجوز للمعتكف أن يخرج من المسجد للذهاب للتعيين في الوظيفة ؟

الجواب / بقدر التسجيل لا أكثر .

السؤال 1858. هل يجوز استخدام المنظفات ذات الرائحة الطيبة للمعتكف ؟

الجواب / جائز .

السؤال 1859. هل يجوز الخروج للمعتكف لأخذ أشياء له ولغيره ؟

الجواب / الأحوط عدم الخروج .

السؤال 1860. لو خرج المعتكف في أمر جائز له ، لكنه يريد أن يعمل أشياء فيها محافظة للنعمة كجمع الماء وحفظه ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1861. لو كان المعتكف يستخدم الدواء ، لكنه لا يريد وضعه في المسجد لأسباب هل يجوز له الخروج لأخذة ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1862. إذا كان في المسجد سطح ، إلا أنه لا يمكن الصعود إليه إلا من خارج المسجد ، فهل يجوز للمعتكف الصعود إلى السطح ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1863. هل يجوز للمعتكف استخدام المعجون المعطر ؟

الجواب / يجوز .

كفارات شهر رمضان واليمين والذر

السؤال 1864. هل يجوز تأخير الكفارة بسبب عدم وجود الأموال ومع قدرته على الصيام ؟

الجواب / نعم جائز .

السؤال 1865. هل تسقط الكفارة إذا أفتر في بداية التكليف عالمًا عامداً ؟

الجواب / لا تسقط .

السؤال 1866. ما حكم الشروع بالكفارة الثانية قبل إتمام الأولى في صيام الشهرين ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1867. ما حكم النذور والكافارات من غير الهاشمي للهاشمي ؟

الجواب / جائز ، ولا تجري عليها حكم الزكاة .

السؤال 1868. هل تكرار القسم قبل التكثير موجب لتكرار الكفاره ؟

الجواب / لا يوجب التكرار إذا كان لشيء واحد .

السؤال 1869. كفارة خلف النذر ، سواء صيام أو غيره هي كفارة شهر رمضان

وهو مخير بين الثلاث ، ما الحكم لو أفطر في صيام النذر على المحرم ؟

الجواب / عليه الكفارات الثلاث .

السؤال 1870. هل المريض الذي يستخدم البخاخ عند الربو أو الحبوب عند السكر أو غير ذلك من الأمراض التي تحتاج إلى البلع إلى جوف المعدة أو الحلق ، هل يكفر في شهر رمضان كفارة العاجز ويفطر في النهار ، أم يستخدم الدواء عند الضرورة ويمسك بقية اليوم ؟

الجواب / إذا كان مريضاً عاجزاً عن الصوم يفطر فيكتفي القضاء ولا يحتاج إلى الكفاره .

السؤال / 1871. هل تسقط الكفاره على من لم يغتسل عن الجنابة جهلاً ، أو كان غسله باطلاً ؟

الجواب / لا تسقط إذا كان مقصراً ، وتسقط عن القاصر .

الحج

الاستطاعة

السؤال 1872. هذه مسائل أربع ، هل موافقة لرأي والدكم خادم الشريعة أعلى الله مقامه ؟

مسألة 1 / إذا استقر عليه الحج بأن استكملت الشرائط وأهمل حتى زالت أو

زال بعضها صار دينا عليه ، ووجب الإتيان به بأي وجه تمكن ، وإن مات فيجب أن يقضى عنه إن كانت له تركة ، ويصح التبرع عنه .

مسألة 2 / إذا استقر عليه العمرة فقط أو الحج فقط كما فيمن وظيفته حج الإفراد والقرآن ، ثم زالت استطاعته فكما مر يجب عليه أيضا بأي وجه تمكن ، وإن مات يقضي عنه .

مسألة 3 / تقضى حجة الإسلام من أصل التركة إذا لم يوص بها ، سواء كانت حج التمتع أو القرآن أو الإفراد ، وكذا إذا كان عليه عمرهما .

مسألة 4 / لا يجوز للورثة التصرف في التركة قبل استئجار الحج إذا كان مصرفه مستغرقاً لها ، بل مطلقاً على الأحوط إلا إذا كانت واسعة جداً فلهم التصرف في بعضها حينئذ مع البناء على إخراج الحج من بعضها الآخر كما في الدين ، فحاله حال الدين .

الجواب / نعم المسائل كما قررت .

السؤال 1873. إذا كان المكلف يملك ما يستطيع به الحج ، هل يجوز له صرفه قبل وقت الحج ، بحيث يصبح غير مستطيع ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1874. لو افترض الشخص قرضاً فراد عن حاجته ، فهل يجوز أن يحج منه ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1875. تنص الفتوى على أنه لا يجوز أن يحج الشخص متتكلفاً ، ومن موارد التخلف أن يفترض ويحج ، ومن فعل ذلك يكون حجه مستحباً .

السؤال : هل يجوز الحج بالأقساط ، بحيث يدفع أجراً الحج كل شهر قسط ؟

الجواب / لا تجزئ عن حجة الإسلام .

السؤال 1876. الفتوى : من حج بفرض لا تجزئ عن حجة الإسلام ، بل تكون مستحبة .

السؤال : لو حج جهلاً منه ما حكم حجه ؟

الجواب / حجته صحيحة ، وهي حجة الإسلام .

السؤال 1877. من كان عنده مال يستطيع به الحج ، ولكن عليه كفارات ماذا يفعل ؟

الجواب / يجب أن يدفع الكفارات ، ولا يحج .

السؤال 1878. هل رضاع الطفل من أمه مانع لها من أداء الحج ؟
الجواب / ليس بمانع .

السؤال 1879. لو أرادت الزوجة أن تحج الحج الواجب ، والزوج عارضها ، وهددتها بالطلاق ، ما حكمها ؟

الجواب / لا تحج .

السؤال 1880. من كان عليه قروض للبنوك إذا استطاع الحج هل يجب عليه الحج ؟

الجواب / نعم يجب ، وقرض البنوك تختلف عن القروض والديون للناس .

السؤال 1881. لو اتفقت مجموعة بأن يدفع كل فرد منهم في كل شهر مبلغاً معيناً ، ويأخذ هذه الأموال واحد منهم في نهاية الشهر .

السؤال : هل يجوز لمن استلم هذه الأموال أن يحج حجة الإسلام منها إذا كان لا يملك غيرها ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1882. لو كان الشخص عاجزاً بدنياً من بداية تولده ، أو عجز قبل الاستطاعة المالية ، ثم استطاع مالياً هل تجب النيابة عنه في الحج ؟
الجواب / لا تجب .

الميقات

السؤال 1883. ما المقصود بمحاذاة الميقات ، هل هي كالتخط المستقيم ، أو كالشكل الدائري ؟
الجواب / المقصود من المحاذاة هو أن يكون الميقات إما عن يمينه أو يساره .

الإحرام

السؤال 1884. لو أراد شخص أن لا يدخل مكة ، لكن صاحب السيارة أدخله مكة . هل يجب عليه الرجوع إلى الميقات للإحرام ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 1885. في السؤال السابق أجitem : بأن من دخل مكة من غير قصد لا يجب عليه الرجوع للإحرام من الميقات .

السؤال : لو خرج من مكة ولم يرجع ما الحكم ؟
الجواب / لا شيء عليه .

السؤال 1886. من دخل مكة بدون إحرام سهواً وغير قاصد ماذا يجب عليه ؟
الجواب / يخرج وليس عليه شيء .

السؤال 1887. لو أحزم من الميقات ودخل مكة ، ثم بعد عدة أيام أحزم من أقرب الحال (مسجد التنعيم) .

السؤال : هل يحسب الشهر من الإحرام الأول الذي في الميقات ، أو من الثاني

الذي من أقرب الحل ؟

الجواب / من الإحرام الثاني .

السؤال 1888. هل يجوز للشخص أن يشرك في نيته للإحرام غيره معه ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1889. في الفتوى : يجب إزالة النجاسة للإحرام من إحرام الرجل . هل يجب ذلك بالنسبة للنساء ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 1890. من أحزم للعمره وذهب إلى مكة ، وأتى بالأعمال باطلة ، أو أتى ببعض الأعمال وترك بقيتها ، ولبس ملابسه ورجع إلى بلاده ، ثم أراد العود ليعيد أعماله بعد شهر أو أكثر .

السؤال : إذا أراد الذهاب إلى مكة المكرمة لإتيان الأعمال هل يجب عليه أن يحرم ؟

الجواب / لا يجب عليه أن يحرم ، لأنه ما زال محramaً .

السؤال 1891. أجبتم عن السؤال السابق بما نصه :

لا يجب عليه أن يحرم ، لأنه ما زال محramaً .

السؤال : فرضًا لو أحزم ، ما حكم إحرامه ، وماذا يترب عليه ؟

الجواب / عمل زائد ، ولا يترب عليه أحکام .

السؤال 1892. هل يجوز دخول حدود الحرم لغير الحرم ؟

الجواب / لا يجوز إلا بالإحرام .

السؤال 1893. من دخل مكة محramaً ، وخرج إلى مني أو مزدلفة ، ومضى عليه شهر ، هل يجوز له الدخول إلى مكة بدون إحرام ؟

الجواب / لا يجوز ، بل يجب الإحرام مرة ثانية .

السؤال 1894. هل يشترط طهارة ثياب المرأة حين الإحرام ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1895. هل يشترط الفورية في طهارة إحرام الحرم إذا تنجس بعد عقد الإحرام ، أم يجوز التأخير إلى وقت الصلاة ؟

الجواب / يجوز التأخير إلى وقت الصلاة .

السؤال 1896. شخص اعتمر ثم خرج من مكة ، وقبل إكمال الشهر دخل مكة بلا إحرام إلى أن كمل شهراً ، وبعد الشهر خرج من مكة إلى عرفات ، وهي أقل من المسافة الشرعية ، ولكنها خارج مكة . هل يجب عليه عند العودة أن يحرم ، بناءً على أنه خرج خارج الحرم ، أم لا يحرم بناءً على أنه لم يتجاوز المسافة الشرعية ؟

الجواب / يجب عليه أن يحرم لدخول مكة .

السؤال 1897. هل يجوز لغير الحرم أن يدخل الأحياء الجديدة التابعة لمكة المكرمة ، المسماة (مكة الجديدة) .

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1898. هل يجوز للولي الإحرام بالمخنون كالطفل ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1899. في المسألة : أنه يجوز الإحرام قبل الميقات بالنذر ، لكن يحتاج بتجديده النية إذا مر على الميقات .

السؤال : إذا أحرم قبل الميقات بالنذر ولبس المخيط لسبب ، وفي طريقه مر على الميقات وهو لا يلبس المخيط ، فهل تشمله الفتوى بتجديده الإحرام احتياطاً ؟

الجواب / في الصورة المذكورة في السؤال لا يحتاج لتجديده النية .

الإحرام من جدة

السؤال 1900. ما حكم إحرام من نسي النذر لإحرام العمرة المفردة من جدة ، وقد أحرم منها ؟
الجواب / إحرامه صحيح .

السؤال 1901. ما حكم إحرام من شك في النذر لإحرام العمرة المفردة من جدة ، وقد أحرم منها ؟
الجواب / إحرامه صحيح .

السؤال 1902. لو أحرم من جدة لعمره التمتع بالنذر اعتماداً على فتوى بعض المراجع ، جاهلاً بفتوى خادم الشريعة ، ما حكم إحرامه ؟
الجواب / الإحرام باطل في صورة سعة الوقت والاختيار ، ويجب عليه أن يقصد أحد المواقف ويحرم منه ، أما عند الاضطرار وضيق الوقت فالإحرام صحيح .

السؤال 1903. ماهي الضرورة للإحرام من جدة بالنذر لعمره التمتع ؟
الجواب / الضرورة هي ضيق الوقت ، وعدم استطاعة الرجوع إلى أحد المواقف كاللحفة أو قرن المنازل للإحرام منه ، وأما في صورة سعة الوقت وال اختيار لا يجوز .

السؤال 1904. إذا أحرم لعمره التمتع من جدة بالنذر جاهلاً أو معتمداً على الغير ، وعنده الوقت الكافي للذهاب إلى الميقات لإعادة الإحرام منه ، لكن لا يستطيع الذهاب إلى الميقات بسبب عدم وجود التصريح ، ما حكم إحرامه ؟
الجواب / عند الاضطرار ليس عليه شيء وإحرامه صحيح .

السؤال 1905. ذكرتم في الإجابة أنه يجوز عند الضرورة الإحرام من جدة بالنذر لعمره التمتع .

السؤال : هل يجوز الإحرام من جدة إذا لم يكن عند الشخص تصريح للحج ،

بحيث لا يستطيع الذهاب إلى الميقات ؟

الجواب / نعم ، هذا إذا أحرم جاهلاً بالحكم ، وأما إذا كان يعلم فيجب أن يحرم بالنذر من بيته أو من أي مكان كالمساجد في مدinetه ، أو من مطار المدينة التي يريد أن يسافر منها ، يعني يحرم بالنذر قبل الوصول إلى جدة .

الطواف وصلاته

السؤال 1906. الحائض في إحرام العمرة المفردة إذا استنib عنها في الطوافين وصلاهما لضيق الوقت ، ولكنها ظهرت قبل الخروج من مكة هل تعيد ؟

الجواب / لا تعيد .

السؤال 1907. فرضًا لو مُنعت النساء من الصلاة في ساحة الطواف .

السؤال : هل يجوز أن تصلي صلاة الطواف في أي مكان ؟

الجواب / تصلي خلف المقام مهما كان بعد ، مع مراعاة الأقرب فالأقرب .

السؤال 1908. إذا كان المطاف مزدحًا بحث لم يستطع الطائف الدخول وطاف شوطاً أو شوطين خارج المقام ، ثم تمكن من الطواف داخل المطاف هل يكمل الطواف أو يعيده ؟

الجواب / يكمل الطواف .

السؤال 1909. من يصلي صلاة الطواف هل النائب أو العاجز عن الطواف مع قدرته على الصلاة ؟

الجواب / العاجز إذا له القدرة على الصلاة .

السؤال 1910. لو علم بطلان طواف عمرة التمتع أو الحج بعد ذي الحجة ما حكم حجه ؟

الجواب / يعيد حجه .

السؤال 1911. هل يجوز للطائف أن يخرج من الطواف لشرب الماء ، وكذلك المريض والعاجز قبل أن يكمل نصف الطواف ؟

الجواب / عند الاضطرار يجوز .

السؤال 1912. الآن في أيام الحج لا يسمحون للعاجز أن يطوف محمولاً إلا من الطابق الثاني ، هل يجب أن يطوف محمولاً وبعدها يستتب ، أو تكفي النيابة ؟

الجواب / تكفي النيابة .

السؤال 1913. هل يجب ستر القدمين للمرأة في أثناء الطواف ؟

جواب / لا يجب ، بل يستحب .

السؤال 1914. الفتوى تنص على أنه لا يجوز الطواف بالنجاسة مطلقاً حتى المغفوة ، كالدم لو كان أقل من الدرهم .

ما الحكم لو كان الشخص مشتبهاً ، بحيث طاف بنجاسة مغفوة ، أو أجا به بعض المشايخ بالجواز ؟

الجواب / إذا كان في الحج وعلم في شهر ذي الحجة يجب عليه الإعادة ، وأما إن علم بعده فلا شيء عليه ، ووجهه صحيح . وإذا كان في إحرام العمرة المفردة عليه الإعادة متى ما علم .

السؤال 1915. إذا لم يكن المطاف مزدحماً وطاف من خلف المقام جهلاً ، أو اعتمدأ على فتوى بعض العلماء ، ما حكم طوافه ؟

الجواب / إذا لم ينزل في مكة يجب عليه الإعادة ، وأما إذا خرج ليس عليه شيء .

السؤال 1916. ما الحكم لو أحزم شخص وبعد دخول مكة تكاسل عن أداء الأعمال ، وأناب من يقوم بالأعمال عنه ؟

الجواب / لا زال محراً ، ويجب عليه أن يأتي بالأعمال بنفسه .

السؤال 1917. من فيه سلس الريح ، هل يكتفي بحاله في الطواف أم تجب
البيابة ؟

الجواب / يطوف وينيب .

السؤال 1918. هل يجوز الوضوء من ماء زمزم داخل الحرم ، علماً أنه مكتوب
عليه للشرب فقط ؟

الجواب / لا يجوز إلا في حال الضرورة .

السؤال 1919. الكؤوس الموضوعة في الحرم المكي للشرب هل يجوز استخدامها
في الوضوء ؟

الجواب / يجوز استخدامها للوضوء حين الاضطرار .

السؤال 1920. إذا كان الجواب في السؤال السابق لا يجوز ، هل استخدامها في
الشرب مسوغ لاستخدامها في الوضوء ؟

الجواب / كما سبق يجوز عند الاضطرار ، ولا يجب الشرب بها قبل استخدامها .

السؤال 1921. لو كانت هناك أعمال للتوسيعة أو للصيانة قرب الكعبة ، هل
يجوز الطواف خارج الحدود ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1922. هل يجوز الشروع في الطواف الواجب مع علمه بقرب وقت
الصلوة ، بحيث سيقطع الطواف ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1923. لو توقف في أثناء الطواف بسبب الصلاة هل يجب عليه
التوقف في مكانه إذا كان يمكن ، أو يجوز له التحرك ؟

الجواب / يجوز له التحرك .

السؤال 1924. لو كان المحرم يعلم بضيق الوقت هل يجوز له أن يطوف ، ويقطع الطواف ويكمel ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1925. هل يجوز قطع الطواف الواجب قبل إكمال أربعة أشواط لصلاة غير الشيعة جماعة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1926. من مسوغات قطع الطواف الواجب لأداء الفريضة أو لقضاء حاجة مؤمن أو مؤمنة ، فلو استغرق قضاء الحاجة يوم أو أكثر يوم ونصف هل يعيد الطواف من جديد أم يكمل ؟

الجواب / يكمل .

السؤال 1927. لو حلَّ المحرم رأسه ، أو أي جزء من بدنـه ولم يتحقق ، فطاف ثم رأى دم . ما حكم طوافه ؟

الجواب / تجب الإعادة .

السؤال 1928. لو خرج الطائف من حدود الطواف ، وأكمل الطواف جهلاً . ما الحكم إذا علم وهو في مكة ؟ وإذا رجع بلاده ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1929. لو خرج الطائف خارج حدود الطواف اعتماداً على رأي الغير ؟

الجواب / إذا كان في مكة يعيد ، وفي خارجها لا يعيد .

السؤال 1930. وضعـت إدارة الحرم المكي جسراً معلقاً مؤقتاً حول الكعبة . هل يجوز الطواف عليه ؟

الجواب / لا .

السؤال 1931. إذا لم يتمكن الطائف من الطواف بسبب الازدحام بين الكعبة والمقام ، ولا خارج المقام هل يجوز له الطواف على الجسر ؟
الجواب / يجوز عند الاضطرار وعدم التمكن .

السؤال 1932. أجبتم بأنه لا يجوز الطواف على الجسر . لو منعت إدارة الحرم الطواف للعاجزين على الأرض هل يطوف وينيب أو تكفي نيابة ؟
الجواب / احتياطاً يطوف وينيب .

السؤال 1933. الطواف أيام الحج فيه عسر وحرج ، وذكرتم في جواب السؤال السابق من طاف على الجسر الاحتياط بأن يطوف وينيب ، فهل يكفي أن يطوف على الجسر بدون نيابة ؟

الجواب / الاحتياط المذكور في جواب السؤال السابق استحبابي .

السؤال 1934. لو خرج الطائف من الطواف ورجع ولم يعلم أين الموضع الذي قطع فيه الطواف ما حكمه ؟

الجواب / يستأنف طوافه ، يعني يعيد الطواف من البداية .

السؤال 1935. إذا رأى الطائف نجاسة في الحرم أثناء طوافه ما حكمه ؟
الجواب / إذا يمكن له التطهير يجب عليه أن يقطع طوافه ويظهر ، ثم يستأنف طوافه إذا لم يكمل الشوط الرابع ، أو يكمل طوافه من حيث قطع إذا أكمل الشوط الرابع ، وإلا فلا شيء عليه .

السؤال 1936. هل يجوز الطواف في الرواق بالعربية ؟
الجواب / يجوز ذلك .

السؤال 1937. إذا حُجز المطاف ولم نعلم لأي سبب ومتى يرتفع ، هل يجوز الطواف من خارج المقام ؟

الجواب / إذا لم يشرع في الطواف يجب عليه الانتظار إلا في حالة الخرج ، وأما لو طاف أشواط وفي أثناء الطواف حجز يكمل ولو من خارج المقام .

السؤال 1938. هل يجوز لمن يطوف بجماعة بعد إكمال طوافه أن يأتي بشوط أو أكثر لمن تخلف بشوط أو أكثر ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1939. هل يجوز لمن اغتسلت عن الحيض إذا أرادت أن تعتمر أو تحج أن تطوف بنفسها ، وتنصب خوفاً من نزول دم خلال العشرة الأيام ، حتى لا تضطر للغسل أو النيابة بعد نزول الدم ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1940. إذا كان يجوز هل يجوز للنائب أن يطوف عنها في نفس وقت طوافها ، أو يسبقها لكي تسعى ؟

الجواب / لا .

السؤال 1941. لو دفع الطائف ومشي خطوة أو أكثر قهراً ، هل تحسّب ؟

الجواب / تحسّب من الطواف .

السؤال 1942. لو طاف الحاج في حجة الإسلام طواف الحج بالنجاسة غفلة ، ولم يتذكر ، وحج حجاً مستحباً ، ما حكمه ؟

الجواب / يجب أن يعيد حجة الإسلام .

السعي

السؤال 1943. تم توسيعة السعي بين الصفا والمروءة عرضاً . ما حكم السعي في التوسيعة ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1944. هل يجوز الزيادة في السعي بالصعود على الجبل ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1945. لو سعى أربعة أشواط جهلاً ، وأتم بقية الأعمال ، ما الحكم ؟

الجواب / يجب أن يعيد السعي وما بعده من أعمال إذا علم بالحكم في نفس اليوم الذي طاف فيه ، وإذا كان بعده يعيد من طواف العمرة .

السؤال 1946. إذا قطع المحرم السعي لشرب الماء أو غيره وعاد في غير محل القطع ، بحيث ينقص السعي خطوة أو أكثر . ما الحكم ؟

الجواب / إذا نقص السعي خطوة أو أكثر تجب الإعادة .

السؤال 1947. ما حكم من نام أثناء السعي ؟

الجواب / احتياطاً يعيد .

السؤال 1948. هل تعتمد اللوحات الموجودة في السعي في تحديد بداية جبل الصفا والملوقة ؟

الجواب / نعم .

الوقوف بعرفات ومزدلفة

السؤال 1949. لو اختلف التاريخ أيام الحج ، بحيث يوم عرفة عند غيرنا هو يوم التروية عندنا نحن الشيعة . السؤال : ما هو تكليف الحجاج ؟

الجواب / إذا أمكن الوقوف حسب تاريخنا بدون مخدر ي يجب .

السؤال 1950. من كان يستطيع أن يأتي بموقف عرفة ، وكذلك مزدلفة حسب التاريخ الصحيح ، هل يجب عليه الوقوف ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 1951. لو كنت أعلم يقيناً بأني سأقف في عرفة يوم التاسع حسب

التاريخ الصحيح ، هل يجوز أن أنوي الوقوف في اليوم الثامن ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1952. في المنسك مسألة رقم (413) من أدرك وقوف اختياري عرفة وشيئاً من ليلة العيد أو نصفها في المشعر ، ثم خرج منه بلا عذر فعمله صحيح ، ولكنه آثم ، وعليه ذبح شاة في مخن .

السؤال : إذا وصل الحاج إلى مزدلفة ونوى في الليل ونام ولم يستيقظ إلا بعد طلوع الشمس ، بحيث لم ينو النية عند طلوع الفجر ، ماذا يترب عليه ؟

الجواب / لا يترب عليه شيء .

السؤال 1953. لو كان الحاج يستطيع الوقوف بعرفات بالتاريخ الصحيح هل يجوز له الحج بالوقوف مع الناس ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1954. هل يجوز للمرضى والعجزة والنساء الاكتفاء بالمرور في مزدلفة وهم في السيارة ليلة العاشر ؟

الجواب / نعم يجوز .

رمي الجمرات

السؤال 1955. في المنسك مسألة رقم (412) إن العاجز والنساء إذا خرجوا من المشعر بعد منتصف ليلة العاشر من ذي الحجة ورموا الجمرات في الليل إلخ .

وفي جواب سؤال رقم (66) أيضاً في المنسك : النيابة لا تكفي عنها مطلقاً إلا عند الاضطرار فقط ، وكذلك الرمي في الليل لا يجوز إلا عند الاضطرار ، لعدم التمكن بنفسها أو بالاستنابة .

السؤال : في مسألة (412) يجوز الرمي في الليل ، وفي جواب سؤال (66) لا يجوز إلا عند عدم الاستطاعة بنفسها وعدم وجود من يستنيب ؟
الجواب / ما في جواب المسألة تفصيل لما في المنسك .

السؤال 1956. في فتوى خادم الشريعة أعلى الله مقامه : أنه يجوز للمرأة والمريض وكبير السن أن يخرجوا من مزدلفة بعد منتصف الليل .

السؤال : هل يجوز لهم الرمي ليلاً مع وجود من يستنيب عنهم في النهار لصعوبة ذلك في النهار بسبب الازدحام الشديد وتأخير الحجاج ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1957. الآن أصبحت الجمرة جداراً طوله أكثر من عشرين متراً ، فلما يكون الرمي ؟

الجواب / الرمي في أي مكان من الجدار .

السؤال 1958. هل يجوز رمي الجمرات من الأدوار العليا ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1959. هل يجب إعادة الجمار إلى من أو مزدلفة ؟
الجواب / لا .

السؤال 1960. إذا رمى رجل أحد الجمرات بحصاة أو أكثر ، وفي أثناء الرمي تكسرت الحصاة هل يعيد أم يكتفي بما رماه ؟
الجواب / يكتفي .

السؤال 1961. هل يجوز للنساء بعد رمي الجمرة ليلة العاشر أن يقصرن بعد الرمي مباشرة أي في نفس ليلة العاشر ؟
الجواب / يجوز عند الضرورة .

السؤال 1962. هل يجوز الرمي عن العاجز وهو خارج مني ؟

الجواب / عند الاضطرار يجوز .

ذبح الهدي

السؤال 1963. هل يجوز ذبح الهدي لشخص واحد باثنين أو أكثر ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1964. هل يجوز ذبح الهدي نيابة عن الحجاج وهم خارج مني ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1965. هل يجوز ذبح الهدي خارج مني ؟

الجواب / مع عدم تيسير الذبح في مني إلى آخر أيام التشريق يجزي الذبح في أي موضع من الحرم .

الحلق والتقصير

السؤال 1966. هل يجوز الحلقة أو التقصير قبل الذبح إذا غُنِيَ الهدي ، وخاصة في مثل هذه الظروف المحرجة ؟

الجواب / عند الاضطرار يجوز .

السؤال 1967. هل يجوز للحاج أن يحلق بالماكينة بدلاً من الموس ؟

الجواب / إذا عمل مثل الموس يجوز .

السؤال 1968. هل يجوز الحلقة بالماكينة ، ثم الحلق بالموس ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1969. ما حكم من وجب عليه الحلقة فقصر جهلاً ، ولم يعلم بالحكم إلا بعد فترة طويلة ؟

الجواب / ليس عليه شيء .

السؤال 1970. لو بقي بعض الشعر بعد الحلق في رأسه وخرج من مني . هل يجب عليه الرجوع إلى مني ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 1971. من كان نائباً في حجة الإسلام ، هل يقصر أو يحلق ؟
الجواب / النائب في حجة الإسلام يقصر إذا هو حج حجة الإسلام عن نفسه .

أعمال مكة

السؤال 1972. في المسألة أنه يجوز للمرضى والعجزة ، والمرأة التي سياتتها الحيض بعد الوقوف بعرفات ، وقبل الذهاب إلى مكة تقديم أعمال مكة قبل الوقوف بعرفات .

السؤال : هل يجوز للنساء مطلقاً تقديم أعمال مكة على الوقوف بعرفات في مثل هذه الظروف ، كشدة الازدحام وصعوبة السير ؟

الجواب / مطلقاً لا يجوز ، بل العمل كما في المسألة .

السؤال 1973. إذا أراد الحاج أن يأتي بأعمال مكة ليلة الحادية عشر أو الثانية عشر هل يجب عليه أن يذهب إلى مكة قبل الغروب ، أو يجوز له أن يذهب في أي وقت ؟

الجواب / يجوز له أن يذهب في أي وقت .

السؤال 1974. ليلة الحادية عشر أو الثانية عشر إذا أتى الحاج بأعمال مكة وبقى من الليل بقية ، هل يجوز للحاج أن يكمل ليلته بالمسجد بالأعمال المستحبة ؟
الجواب / لا بأس به .

السؤال 1975. أجبتم بأنه إذا عين الهدي يجوز عند الاضطرار تقديم الحلق على

. الذبح .

السؤال : هل يجوز تقديم أعمال مكة على الذبح ؟
الجواب / لا يجوز .

المبيت بمنى

السؤال 1976. هل يجوز الخروج من منى إلى مكة ليلة الحادية عشر أو الثانية عشر بعد طلوع الفجر أم بعد طلوع الشمس ؟
الجواب / بعد طلوع الفجر .

السؤال 1977. لو نوى الحاج أن يبيت في منى نصف الليل الآخر وخرج من منزله قبل الوقت ، ولكن الازدحام منعه من الدخول في حدود منى إلا بعد منتصف الليل الآخر ، هل تجب عليه الكفارة ؟
الجواب / لا تجب .

السؤال 1978. إذا كان يعلم بوجود الازدحام هل يجوز أن يخرج من منزله في وقت قصير ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1979. إذا كان يعلم بوجود الازدحام هل يجوز أن يختار نصف الليل الأخير ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1980. إذا اختار أن يبيت نصف الليل الأخير ، وخرج من منزله فاصلًاً مني فعرضه الازدحام ، هل يجوز أن يذهب إلى الحرم للأعمال وليس عليه كفارة ؟

الجواب / نعم يجوز وليس عليه كفارة .

السؤال 1981. إذا ذهب الحاج إلى مكة وأتى بأعمالها وبقي وقت قبل طلوع الفجر لكن لا يكفي للذهاب إلى مني ، هل يجوز له الخروج من الحرم قبل طلوع الفجر ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1982. إذا ذهب الحاج إلى مكة وأتى بأعمالها ، وبقي وقت قبل طلوع الفجر يكفي للوصول إلى مني قبل الفجر ، لكنه قريب طلوع الفجر ، هل يجب عليه الذهاب إلى مني ؟

الجواب / لا يجب عليه الذهاب إلى مني .

السؤال 1983. إذا ذهب الحاج إلى مكة وأتى بأعمالها وما انتهى إلا بعد منتصف الليل ، هل يجب عليه الذهاب إلى مني ؟

الجواب / نعم يجب عليه الذهاب إلى مني .

السؤال 1984. إذا وصل إلى مني قبل الغروب ونام ولم يستيقظ إلا بعد غروب الشمس هل يجب عليه البقاء إلى الفجر ، لأنه لم ينبو عند الغروب ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1985. هل يجوز للحاج أن يمكث بمني بقدر نصف ساعة أو أكثر بدل المبيت ، خاصة في مثل هذه الأيام التي يكون فيها أجوار الخيمة (4×4) بمبلغ كبير جداً ، ويكره بدبح شاة ؟

الجواب / نعم يجوز في مثل الحالة المذكورة .

السؤال 1986. إذا الحاج أراد أن يبيت الصف الأول أو الثاني وفات من الوقت مقدار ساعة أو ساعتين في البداية هل مبيته صحيح ، أم تجب الكفارة ؟

الجواب / مبيته صحيح .

التقصير وطواف النساء

السؤال 1987. المرضى والعجزة والنساء إذا خرجوا من مزدلفة ليلة العاشر قبل الفجر وذهبوا إلى مني ورموا الجمرة هل يجوز لهم التقصير ، مع تعين الهدي ؟
الجواب / لا ، بل يجب التقصير في النهار ، إلا عند الضرورة .

السؤال 1988. لو نسي التقصير في العمرة المفردة وطاف طواف النساء وبعدها تذكر ما الحكم ؟

الجواب / يقصر متى ما ذكر .

السؤال 1989. لو أخر الحرم التقصير في العمرة لعدم وجود مقص بعد طواف النساء جهلاً ما الحكم ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال / 1990. إذا كان طواف النساء للعمرة المفردة باطلًا هل يسقط إذا ذهب وأتى بعمره ثانية ؟

الجواب / لا ، لابد من إتيان طواف النساء للعمرة الأولى .

كفارات الإحرام وبقية النسك

السؤال 1991. هل تجب الكفارة إذا سُرِّ القدم كاملاً اضطراراً ، كلبس الحذاء ملئ كان قدمه أو قدميه فيها مرض ، أو كان فيهما عيب ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 1992. ما الحكم لو أتت حشرة على بدن الحاج وقتلها خوفاً ؟
الجواب / ليس عليه شيء .

السؤال 1993. هل يجوز للرجل الحرم أن يلبس قفازات طيبة من البلاستيك الشفاف ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1994. هل يجوز وضع الكمام في الإحرام ، إذا كان هناك أمراض يحاف منها ؟

الجواب / نعم يجوز ، ولا شيء عليه .

السؤال 1995. ما حكم لبس الشياب عند الاضطرار في الإحرام ، وهل تجب الكفارة ؟

الجواب / جائز عند الاضطرار مع دفع الكفارة .

السؤال 1996. هل يجوز للمحرم حمل حقيبة الشياب على ظهره ؟
الجواب / يجوز .

السؤال 1997. إذا اضطر المحرم للبس ثياب متعددة ، هل يكفر لكل نوع كفارة ؟

الجواب / عند الاضطرار كفارة واحدة فقط .

السؤال 1998. ما هي هوام البدن ؟
الجواب / حشرات البدن المؤذية .

السؤال 1999. هل البعوض والذباب والنمل والنحل والدبابير وأمثالها من هوام البدن ؟

الجواب / ليست من هوام البدن .

السؤال 2000. هل يجوز للمحرم قتل البعوض والذباب والنحل والدبابير وغيرها من الحشرات ؟

الجواب / لا يجوز اختياراً .

السؤال 2001. من كان محرماً ووصل إلى مكة يجوز له أن يركب سيارة غير

مكشوفة إذا أراد أن يذهب إلى السوق ، ، أو المستشفى أو زيارة الغير وغيرها ، لكن إذا أراد الذهاب للحرم لأداء الأعمال لا يجوز له التضليل . ما الحكم من ذهب إلى الحرم لأداء الأعمال في سيارة غير مكشوفة ؟

الجواب / إذا كان يعلم الحكم تجب عليه الكفارة ، وإلا فلا .

السؤال 2002. هل يجوز لبس النظارة لأجل إبعاد الساتر عن الوجه بدل المقوى (الرفرف) ؟

الجواب / يجوز إذا كان لبسها يبعد الغطاء عن الوجه .

السؤال 2003. كثير من الحملات تعمل شعار لها وفيه مخيط ، هل يجوز لبسه للرجل ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2004. التصوير بالجوال يستدعي النظر في شاشته ، فهل يجوز للمحرم أن يصور نفسه ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2005. هل (النعناع والورد) من الرياحين التي لا يجوز للمحرم شهها ؟
الجواب / الأحوط عدم شههما .

السؤال 2006. هل هذه الأشياء (القرنفل والياسمين والمسمار والهيل) من الطيب المحرمة أكلًا على المحرم ؟

الجواب / الأحوط الاجتناب منها .

السؤال 2007. هل يجوز للمحرم استخدام المنظفات (الصابون والشامبو وغيرهما) ذات الرائحة الطيبة ؟
الجواب / الأحوط لا يجوز .

أحكام المصدود والمخصوص

السؤال 2008. إذا صد الحرم لعمره التمتع لحج الإسلام قبل الدخول في الحرم هل يجزئ عن حجة الإسلام ؟
الجواب / لا .

السؤال 2009. إذا صد الحرم لعمره التمتع لحج الإسلام بعد الدخول في الحرم هل يجزئ عن حجة الإسلام ؟
الجواب / لا .

السؤال 2010. إذا صد النائب بعد الإحرام لعمره التمتع لحج الإسلام وقبل الدخول في الحرم ، هل يجزئ عن المنوب عنه ، وتبرأ ذمة النائب ؟
الجواب / لا .

السؤال 2011. إذا صد النائب بعد الإحرام لعمره التمتع لحج الإسلام وبعد الدخول في الحرم ، هل يجزئ عن المنوب عنه ، وتبرأ ذمة النائب ؟
الجواب / لا .

السؤال 2012. ما رأي والدكم أعلى الله مقامه في هذه المسألة :
إذا صد الأجير أو أحضر كان حكمه كالحاج عن نفسه فيما عليه من الأعمال ،
وتنفسخ الإجارة مع كونها مقيدة بتلك السنة ، ويبقى الحج في ذمته مع الإطلاق
..... ولا يجزي عن المنوب عنه ، وإن كان بعد الإحرام ودخول الحرم .
الجواب / المسألة كما قررت .

الخمس

السؤال 2013. هل تخمس الأسهم بقيمتها يوم الخميس ، أم بقيمة الشراء ؟
الجواب / بقيمتها يوم الخميس .

السؤال 2014. وما الحكم إذا كان يبيع ويشتري فيها؟

الجواب / بقيمتها يوم الخميس .

السؤال 2015. لو وجب الخمس على المكلف ولم يخرجه ، وبعدها أصابته خسارة ، هل تجوز المصالحة معه في هذه الحالة؟

الجواب / نعم تجوز .

السؤال 2016. إذا كان الخمس باقٍ عند صاحبه كأمانة . هل يجوز لصاحب التصرف فيه (يصرفه في حوائجه وغيرها) وهو ضامن بحيث متى طلب منه سدده؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2017. هل يجوز إعطاء الحاجين من الخمس (حق الإمام) من جهة خرج الخمس؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2018. المحتاج إذا جمع أموالاً ليشتري بها حوائجه (سيارة وغيرها) ، أو ليذهب بها إلى الحج . هل يجب عليه الخمس إذا حال الحول؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 2019. أجبتم في السؤال السابق بوجوب الخمس على المحتاج إذا جمّع أموالاً وحال عليها الحول . هل يجوز للوكيل إسقاطه عنه؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2020. ما الحكم لو سُرق الخمس قبل تسليمها للشرع؟

الجواب / إذا لم يكن مفترطاً لا شيء عليه .

السؤال 2021. لو خمس أول النهار ثم جاءه مال آخر النهار هل يجب تخميسه؟

الجواب / لا يجب ، ويكون من السنة الجديدة .

السؤال 2022. هل يجب الخمس في الهدية من البنوك بمجرد استلامها ؟
الجواب / لا .

السؤال 2023. هل يجوز البناء للاستثمار قبل تسديد الخمس ؟
الجواب / لا .

السؤال 2024. إذا خصص الشخص أموالاً للخيرات ولم يصرفها ، هل يجب فيها الخمس في رأس المال ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2025. ما رأيكم في رجل أدخل في سوق الأسهم (البورصة) مبلغاً قدره (10000) ريال ، ولما حال الحال أصبح المبلغ (100000) ريال ، بحيث يستطيع أن يبيع المئة ألف ريال وتدخل في حسابه إذا أراد ، فهل يجب عليه تخميس الـ (100000) رأس المال مع الربح ، أم يخمنس الـ (10000) فقط وهي رأس المال ؟
الجواب / يجب عليه تخميس الـ (100000) ريال .

السؤال 2026. ما رأيكم في رجل اكتتب في أحد الشركات المساهمة في أسواق المال (البورصة) بمبلغ قدره (50) ريال فقط ، وبعد تداول الأسهم في شاشة البورصة أصبح المبلغ الـ (50) ريال إلى (1000) ريال ، وحال الحال عند وصول المبلغ (1000) وهو بعد لم يبع ، هل يخمنس الـ (50) أم (1000) ريال ؟

الجواب / يجب عليه التخمينس الـ (1000) ريال .

السؤال 2027. لو أراد الحج أو الزيارة وقتها بعد رأس المال عنده ، لكن دفع

أجرتها قبل رأس الحول . هل يجب فيها الخمس ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 2028. لو اقترض مالاً يسدده على أقساط لفترة طويلة . هل يجب فيه الخمس ؟

الجواب / يجب فيما ملكه .

السؤال 2029. لو أخذ شخص مبلغاً من المال لعمل ما ، وهذا العمل يعمل بالتدريج ، كقراءة القرآن لمدة سنة كل يوم جزء ، وحال عليه الحول ماذا يخمس ؟

الجواب / يخمس مقدار ما ملك منه .

السؤال 2030. إذا كان الزوج لا يخمس ، ماذا يجب على الزوجة ، وكذلك الأولاد ؟

الجواب / لا يجب على الزوجة الخمس في الأشياء الضرورية ، كالأكل والشرب والسكن والثياب وغيرها . وكذلك حكم الأولاد التابعين للأب .

السؤال 2031. الإرث المخمس إذا كان نقوداً وحال عليه الحول ، هل يجب فيه الخمس ؟

الجواب / لا يجب ، هذا إذا كان الوارث قد خمس ولم يضع على رأس المال شيئاً من الأموال الجديدة .

السؤال 2032. إذا كان للشخص أبناء هل ما يبني للسكن لهم بعد زواجهم فيه خمس ، علماً بأن عنده منزل للسكن ؟

الجواب / لا يجب تخميشه ما دام أولاده فيه ، لكن بعد خروجهم يجب .

السؤال 2033. من كان والدهم لا يخمس لهم الرخصة في السكن ، هل يجب عليهم خمس الأكل والشرب وبقية الحاجات ؟

الجواب / لا يجوز .

البنوك والأسهم

السؤال 2034. هل تجوز المساهمة في الشركات وهي تتعامل مع البنوك ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2035. هل يجوز أن يعمل في البنك مندوباً لتسويق البطاقات (فيزة رصيد وفيزة شحن) ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2036. هل يجوز العمل في البنوك مطلقاً في أي قسم بدون ضرورة ؟

الجواب / الأقسام الربوية لا يجوز العمل فيها .

السؤال 2037. هل يجوز التعامل بأسهم البنوك الربوية اختياراً ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2038. هل يجوز التعامل بأسهم البنوك الربوية اضطراراً ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2039. هل يجوز بيع وشراء أسهم الشركة إذا كانت تتعامل بالحلال ، ولكن لها مشاركة في أسهم شركات تتعامل بأشياء محمرة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2040. هل يجوز للفرد أن يتعامل معاملة البنوك فيأخذ الزيادة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2041. هل تجوز المساهمة في شركات عالمية عملها في تأجير فنادق في العالم ؟

الجواب / لا تجوز .

السؤال 2042. من اشتري أشياء كالأسهم العقارية ، ودفع بعض الثمن وتأخر في دفع باقي القيمة ، فباع المالك تلك الأسهم ، فما هو حق المشتري ؟
الجواب / حقه بقدر ما دفع .

السؤال 2043. لو اشتري أسهماً حراماً وباعها ، ما حكم الزiyادة ؟
الجواب / يدفعها للشرع ، أو يتصدق بها بعد الإذن من الشرع .

السؤال 2044. إذا كان التعامل مع الحكومة أو الشركات يحتاج إلى ضمان بنكي ، وهذا فيه فوائد هل يجوز ذلك ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2045. إذا كانت شركة من الشركات نزلت في السوق للأكتتاب ، وهذه الشركة حسب الفرض فيها حلال وفيها حرام كبيع البيرة أو غيرها من المحرمات ، فهل يجوز الاكتتاب فيها والبيع في نفس اليوم ؟
الجواب / لا يجوز .

الوقف

السؤال 2046. هل يجوز وقف الحقوق الشرعية التي يهد الوكلاء الشرعيين وفقاً ، وذلك ببناء أو شراء عقارات ؟
الجواب / يجوز في الموارد المعينة بعد الإذن من جانب الحاكم الشرعي .

السؤال 2047. أرض أوقفت مسجداً ولم يصرح لها بالبناء ، ويراد أن تبني مكاناً للتعليم الديني .

السؤال : هل يجوز للجنب والخائض الدخول فيها ؟
الجواب / إذا لم يُثُرْ عليها صيغة الوقف يجوز ، وإذا أُجْرِيت عليها فلا . وإذا لا يمكن بناؤها تبدل ، وتكون الأرض المسئول عنها حرة .

السؤال 2048. بعض الأوقاف يكون الوقف فيها معيناً من جهة الزمان والمكان ، فمثلاً قد يوقف أحد المؤمنين وقفاً للعباس عليه أفضل الصلاة والسلام ليلة السابع ويومها من شهر محرم الحرام في حسينية معينة لإطعام المؤمنين ، ويكون إيراد هذا الوقف كبيراً ، بحيث إنه يكون أكثر من حاجة الحاضرين لتلك الحسينية ، مما يتسبب في رمي باقي الطعام (البركة) .

السؤال : هل يجوز لولي الوقف أن يشتري طعاماً بالمبلغ ويطبخ جزءاً منه لبركة ليلة سبع ويومها ، والباقي من الطعام غير المطبوخ يوزعه على الفقراء والمحاجين باسم أبي الفضل العباس عليه أفضل الصلاة والسلام ، حيث الوقف من روافد المجتمع ؟ .

الجواب / يجوز .

السؤال 2049. بعض الأوقاف تكون عامة لكنها من حيث الجهة تكون خاصة ، فمثلاً يكون هناك وقفٌ للإمام الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام ، لكنه غير مخصص في مصرف معين كإطعام المؤمنين مثلاً . **السؤال :** هل يجوز في مثل هذا الوقف ، وكونه من عمليات تطوير إدارة الوقف خدمة المجتمع أن يُصرف إيراد هذا الوقف في إنشاء مراكز ومؤسسات تخدم المجتمع باسم الإمام الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام ، سواءً كانت تلك المؤسسات والمراكز دينية ، كإنشاء المراكز التي تهتم بطلاب العلوم الدينية ، أو طباعة الكتب الهدافلة لتوسيعة المجتمع أو غيرها ، أو كانت تلك المؤسسات والخدمات دنيوية كإنشاء مبانٍ لإنارة المحتاجين ذوي الحاجة ، أو إنشاء مستوصفات خدمة المحتاجين وغيرها ؟

الجواب / باسم الإمام الحسين عليه السلام يجوز .

السؤال 2050. هناك وقف لا ينبع بسبب خرابه ، أجاره لقراءة القرآن والباقي

لإمام الحسين عليه الصلاة والسلام ، تم بيعه لشراء عقار آخر مكانه .

السؤال : هل يجوز أن يضاف إليه مبلغًا ليشتري عقار آخر ويكون وفقاً مشتركاً ، يعني : يشتري عقاراً كبيراً ، ويكون نصفه وفقاً لقراءة القرآن ، والباقي للإمام عليهما للصلاة والسلام . والنصف الآخر وفقاً حسينية ؟

الجواب / يجوز إذا لا ينقض قصد الواقف الأول .

السؤال 2051. إذا كان يجوز هل يجب التعين في النصفين ؟

الجواب / لا يجب ، بل يكفي النصف المشاع .

السؤال 2052. هل يجوز إيجار الوقف مدة طويلة ؟

الجواب / نعم يجوز بشرط أن تكون في مصلحة الوقف .

السؤال 2053. إذا كان الوقف عامراً ، لكن نتاجه قليل ، فلو بيع واشتري عقار يكون دخله أكثر ، ففي مثل هذه الحالة هل يجوز بيعه ؟

الجواب / إذا كان النتاج لا يأس به لا يجوز ، وإن كان قليلاً جاز .

السؤال 2054. هل يجوز وقف دور من عمارة أو جزء من دور مسجداً ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2055. من أجر منزلًا وفقاً وأراد المستأجر أن يخرج قبل نهاية المدة ، بحجة أن المنزل لا يصلح للسكن لأسباب ، هل يجوز له المطالبة ببقية الأجرة ؟

الجواب / إذا كان ما يقوله يقيناً يجوز ، وإلا فلا .

السؤال 2056. هل يجوز تأجير الوقف بأقل من المتعارف ؟
الجواب / لا .

السؤال 2057. هل يجوز إيجار الوقف بمبلغ قليل ، والمستأجر يعمره بمبالغ كبيرة ؟

الجواب / إذا كان ذلك في صالح الوقف يجوز .

السؤال 2058. الوقف لو كان معيناً ومحدداً ، وإيراده أكثر من أجرة العمل المعين له الوقف ، هل يجوز صرف الباقى في أمور أخرى ؟

الجواب / لا يجوز ، بل يصرفها في نفس العمل المعين بالتكرار لنفس العمل .

السؤال 2059. ثلث ملية انتزعت ملكيته . هل يجوز وضع الثمن في البنوك للاستثمار ؟

الجواب / يجب شراء عقار آخر بدلاً عن الأول الذي انتزعت ملكيته .

السؤال 2060. ما حكم من صرف حاصل وقف لثلاث أوجه لجهة واحدة ؟

الجواب / ليس عليه شيء فيما مضى ، ويجب عليه العمل فيما يأتي حسب الوقفية .

السؤال 2061. هل يجوز الوقف مع شرط البيع ؟

الجواب / لا .

السؤال 2062. هل يصح الوقف في مرض الموت ؟

الجواب / نعم يصح لكن يكون من الثالث .

النذر

السؤال 2063. لو نذرت المرأة أن تقرأ عدة آيات من القرآن يومياً ، ما الحكم في أيام الحيض ؟

الجواب / يجب أن تقرأ ، عدا سور العزائم .

السؤال 2064. إذا نذرت المرأة قراءة القرآن يومياً وبالترتيب قد يصادف أيام حيضها سور العزائم ، ما الحكم ؟

الجواب / لا تقرأ أيام الحيض .

السؤال 2065. لو نذر شخص أن يصلّي صلاة الليل كل ليلة ، ويريد تركه ماذا

يعمل ؟

الجواب / يدفع الكفارة ويسقط عنه النذر .

السؤال 2066. لو سها في النذر ، مثلاً نذر أن يصلி صلاة الليل لمدة أسبوع متواصلاً ، فصلى ثلاثة أيام وسها ولم يصلي في اليوم الرابع ، ماذا يترب عليه ؟

الجواب / يكمل النذر ولا شيء عليه .

السؤال 2067. هل ممكن للأب أن يسقط نذر ابنه وهو منفصل عنه ؟
الجواب / لا .

السؤال 2068. هل ممكن للزوج أن يسقط نذر زوجته مطلقاً ، حتى لو ندرت أموالاً ، هي غنية تستطيع تأديتها من عندها ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2069. لو سمح الزوج للزوجة بالنذر في حد معين ، ولكن الزوجة زادت عن الحد الذي عينه زوجها ، هل يجوز للزوج إسقاط الزيادة ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2070. لو نذر أن يصلي في مكان مقدس فنسي ، ما الحكم ؟
الجواب / إذا رجع يصليها ، وإلا تسقط .

السؤال / 2071. من خالف النذر وكان النذر شيئاً قليلاً ، هل تجب الكفارة ؟
الجواب / نعم تجب .

السؤال / 2072. من كان يجهل بوجوب الكفارة للنذر وخالف ، هل تلزم الكفارة ؟
الجواب / نعم تلزم الكفارة .

السؤال / 2073. من موارد سقوط النذر عن الابن إذا أسقطه الأب .

السؤال : ما الحكم لو طلب الولد من أبيه أن يسقطه عنه ، هل يسقط ؟

الجواب / نعم يسقط .

الصلاحة على محمد وآل محمد

السؤال 2074. هل ورد في أحاديث أهل البيت عليهم الصلاة والسلام الصلاة عليهم بهذه الكيفية (اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد) .

الجواب / لم يرد .

السؤال 2075. أجبتم بأنه لم يرد في الأخبار الصلاة على أهل البيت عليهم الصلاة والسلام بهذه الكيفية (اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد) .

السؤال : هل فيه إشكال حينما يقال (اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد) ؟

الجواب / إذا كان يعتقد جزئيتها فيها إشكال ، والأرجح التقييد بكلام المعصوم عليه السلام ، وهو قول (اللهم صل على محمد وآل محمد) .

السؤال 2076. لو سمع اسم النبي محمد صلى الله عليه وآلله وهو في التشهد أثناء قول (اللهم صل على محمد وآل محمد) هل تكفي أم يحب عليه الصلاة عليه صلى الله عليه وآلله ؟

الجواب / يكفي ذكر الصلاة في التشهد .

النکاح

السؤال 2077. لو كانت البنت في صغرها فيها فشل كلوي ، وتعالجت بوضع كلية .

السؤال : هل يجب عليها أن تخبر من أراد الزواج منها قبل العقد ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 2078. هل يجوز إجراء عقد النكاح قبل طواف النساء ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2079. هل يجوز أن تشترط الزوجة في العقد أن يكون لها التوكيل من زوجها في طلاق نفسها إذا لم يكن استقرار بينهما ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2080. إذا كان يجوز لها أن تشترط التوكيل في طلاق نفسها هل يكون ملزماً ، بحيث إن الزوج لا يحق له التراجع ؟

الجواب / نعم يكون ملزماً .

السؤال 2081. هل تجوز النظرية الشرعية من دون إذن الأب ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2082. من تزوج امرأة على أنها مطلقة ، وهم على يقين ، وبعد الدخول تبين عدم طلاقها ، فهل تحرم عليه مؤبداً ، أم لا ؟

الجواب / في الصورة المذكورة في السؤال لا تحرم عليه .

السؤال 2083. هل يحق للزوج المطالبة بحقوق الفراش ما دامت الزوجة لم يدخل بها ؟

الجواب / لا يحق له .

السؤال 2084. هل يجوز توكيل المخالفين للزواج والطلاق وغيره ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2085. هل يجوز للخاطب أن يأخذ الوكالة من نفس المخطوبة فيتولى

القبول لنفسه والإيجاب بالوكالة من المخطوبة ؟

الجواب / لا يأس .

السؤال / 2086. من اعتبر وكان طواف العمرة باطلًا بسبب الحدث أو التجasse ، وقد عقد على امرأة ، ما حكم عقده . وما الحكم في المرأة ؟

الجواب / العقد باطل ، ويجب إعادةه بعد تصحيح العمرة . وكذلك الحكم في المرأة .

السؤال / 2087. من اعتبر وكان طواف النساء للعمرة باطلًا بسبب الحدث أو التجasse ، وقد عقد على امرأة ، ما حكم عقده . وما الحكم في المرأة ؟

الجواب / العقد باطل ، ويجب إعادة طواف النساء . وكذلك الحكم في المرأة .

السؤال / 2088. من حج وكان طواف عمرة التمتع باطلًا ، وقد عقد على امرأة ، ما حكم عقده . وما الحكم في المرأة ؟

الجواب / عقده باطل ، وإذا علم ذلك في شهر ذي الحجة يجب عليه الرجوع وإعادة طواف عمرة التمتع . وأما إذا علم بعد نهاية ذي الحجة يجب عليه أن يأتي بعمره مفردة لكي يتحلل . وكذلك حكم المرأة .

السؤال / 2089. من حج وكان طواف الحج باطلًا ، وقد عقد على امرأة ، ما حكم عقده . وما الحكم في المرأة ؟

الجواب / عقده باطل ، وإذا علم ذلك في شهر ذي الحجة يجب عليه الرجوع وإعادة طواف الحج وما بعده . وأما إذا علم بعد نهاية ذي الحجة يجب عليه أن يأتي بعمره مفردة لكي يتحلل . وكذلك حكم المرأة .

السؤال / 2090. من حج وكان طواف النساء باطلًا ، وقد عقد على امرأة ، ما حكم عقده . وما الحكم في المرأة ؟

الجواب / العقد باطل ، ويجب إعادة طواف النساء ، سواء علم في شهر ذي الحجة أو بعده . وكذلك الحكم في المرأة .

السؤال / 2091. هل يجوز للزوج الشرط بإسقاط حق الزوجة من الإرث ؟
الجواب / لا يجوز ذلك .

السؤال / 2092. هل يجوز الزواج الدائم أو المنقطع للمرأة إذا كان الرجل من فرق الشيعة غير الاثني عشرية ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 2093. أهل الكتاب طلاقهم أن الزوجين يذهبا إلى القاضي ويسألهما إذا رغبا في الطلاق . فإذا وافقا على الطلاق يكتب القاضي الأوراق ، فإذا وقعها الزوجان يعتبر تم الطلاق .

لو ذهبت امرأة من أهل الكتاب مع زوجها إلى القاضي للطلاق ، وتوافقا على الطلاق عند القاضي . لكن بعد مدة عرفت أنه لابد من توقيع الأوراق ، وهي لم توقع تلك الأوراق .

السؤال : هل يجوز (في هذه الصورة) أن يتزوجها المسلم ؟
الجواب / يجوز .

نكاح المتعة

السؤال / 2094. من عقد على امرأة بالعقد المنقطع ، وقبل نهاية المدة أراد أن يعقد عليها العقد الدائم .

السؤال : هل يجب عليه أن يهبها باقي المدة قبل إجراء العقد الدائم ؟
الجواب / نعم يجب أن يهبها باقي المدة قبل العقد .

السؤال / 2095. لو كانت امرأة تعمل في أماكن التدليل وهي بكر ، هل يجوز

العقد عليها مؤقتاً لتمارس عملها ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2096. هل يجوز زواج المتعة من الوثنية ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2097. لو أسقط المتمتع باقي المدة للمرأة بواسطة الكتابة هل يكفي ؟

الجواب / يكفي .

السؤال 2098. المرأة المعتقة بالله تعالى ، ولكن لم يكن لها دين هل يجوز الزواج منها بالمنقطع ؟

الجواب / لا .

السؤال 2099. هل يجوز عقد المتعة من الكتابية غير الموحدة ؟

الجواب / لا يجوز .

أحكام الحجاب والنظر

السؤال 2100. المرأة كلها عورة ، وفي مستحبات الصلاة يستحب للمرأة ستر القدمين .

السؤال : ما حكم ستر القدمين عن الأجنبي ؟

الجواب / سترهما عن الأجنبي واجب .

السؤال 2101. هل يجوز للنساء مشاهدة أجسام الرجال الذين يخلعون ثيابهم أثناء العزاء ؟

الجواب / إذا لم يكونوا معروفين عندهن جائز .

السؤال 2102. هل يجوز للنساء مشاهدة أجسام الرجال أثناء المصارعة بدون ريبة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2103. هل يحب الحجاب عن المجانين وذي العاهات كالمنغوليين ؟

الجواب / نعم يحب .

السؤال 2104. هل يجوز أن تلبس المرأة على رأسها شعر مصنوع بدل الحجاب ؟

الجواب / لا يجوز لأنه يعتبر نوع من الزينة .

السؤال 2105. هل يجوز للنساء النظر إلى المصارعة ، وأبدان الرجال مكشوفة ما عدا العورة ؟

الجواب / يجوز إذا كان من غير شهوة .

السؤال 2106. مصافحة المرأة لا تجوز .

السؤال : هل تجوز مصافحتها إذا وضعت على كفها حاجب كالقماش ؟

الجواب / نعم تجوز مصافحة المرأة مع الحاجب .

السؤال 2107. إذا تجوز هل فيها قيود ؟

الجواب / تكون المصافحة بدون أي تلذذ .

أحكام نسائية عامة

السؤال 2108. لو اعتدي على المرأة في صغرها بحيث ذهبت بكارتها أو بعضها ، ولا يعلم بذلك أحد حتى أهلها ، هل يجب عليها أن تخبر خاطبها ؟

الجواب / إن كان فيه ضرر عليها لا يجب .

السؤال 2109. هل يجوز تجميل النساء اللاتي تخرجن متبرجات في أماكن التجميل ؟

الجواب / لا .

السؤال 2110. هل يجوز للزوجة أن تذهب للمأتم الحسيني من غير رضا زوجها ، وماذا لو كان زوجها لا يهتم بالأمور الدينية ؟
الجواب / لا .

السؤال 2111. المرأة إذا عُقد عليها ولا زالت في بيت أبيها ، نفقتها على من ؟
الجواب / نفقتها على أبيها .

السؤال 2112. أجبتم في السؤال السابق بأن المرأة إذا عُقد عليها ، ولكن لازالت في بيت أبيها لعدم الدخول بها بأن النفقة لها على أبيها .
السؤال : إذا أرادت أن تسفر مع أبيها هل يجب إذن الزوج ؟
الجواب / لا بد من إذن زوجها .

السؤال 2113. هل يجوز مصافحة المميزة الغير مسلمة ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2114. ماحكم ظهور العنصر النسائي في القوات الفضائية الإسلامية ؟
الجواب / لا مانع بالحجاب الكامل .

السؤال 2115. هل يجوز سماع صوت المرأة للقراءة الحسينية ؟
الجواب / مع مجموعة من النساء جائز ، أو لم تكن مشخصة .

السؤال 2116. هل تجوز عمليات التجميل للنساء من تكبير للشفاه والخدین أو تعديل الأنف وغيرها إذا لم تضر المرأة ؟
الجواب / يجوز إذا لم تضر المرأة ، وأن يكون المجرى للعملية امرأة .

التبرع وبيع الأعضاء

السؤال 2117. / تنص فتاوى خادم الشريعة أعلى الله تعالى مقامه على عدم التبرع بالأعضاء التي يتوقف على الحياة كالكلفيتين دفعة واحدة ، أو القلب ، أو

. بيعها .

السؤال / هل يجوز التبرع بتلك الأعضاء بعد الموت ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2118. هل يجوز أخذ الأعضاء من الكافر للمسلم ؟
الجواب / نعم يجوز .

العقل وأطفال الأنابيب

السؤال 2119. هل يجوز أخذ بويضة من امرأة سليمة لأخرى فيها ضعف ؟
الجواب / نعم يجوز ، لأنها تصبح جزء منها كالدم .

إسقاط الأجنة

السؤال 2120. هل يجوز إسقاط الجنين ؟

الجواب / لا يجوز إسقاط الجنين إلا بعلة راجحة ، وإن كانت راجحة بنظر الزوجين ، أو أحدهما .

السؤال 2121. لو أكد الأطباء تشوّه الجنين أو به إعاقة كبيرة ، هل يجوز إسقاطه ؟

الجواب / قبل إكمال الأربعـة أشهر يجوز ، وبعدـها لا يجوز .

السؤال 2122. ما حكم إسقاط الجنين في الشهر الأول برضـا الطرفـين ؟
الجواب / لا يجوز ، وتحبـب الديـة .

الدية

السؤال 2123. لو أمر الأب أو الأم الطبيب بإسقاط الجنين على من تكون الـدية ؟

الجواب / على الامر منهما .

السؤال 2124. كم دية إسقاط الجنين في الشهر الأول ؟

الجواب / عشرون ديناراً ، والدينار يساوي (3.6) غرام .

السؤال 2125. هل هناك فرق بين إسقاط الجنين برضاء الطرفين ، وبين عدم الرضا بينهما من ناحية الديمة ؟

الجواب / هي ثابتة على كل حال .

السؤال 2126. ملن تصرف الديمة ؟

الجواب / إذا اشتراك الأبوان في إسقاطه يرث الديمة الأقرب فالأقرب عدا الأبوين .

السؤال 2127. لو شخص صُدم من آخر ، ومات من كان معه ، وهو عليه نسبة من الخطأ . هل عليه نسبة من الديمة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2128. في السؤال السابق هل يلزم بشيء من الصيام (كفارة القتل الخطأ) ؟

الجواب / لا .

السؤال 2129. لو صدم شخص بسبب خروجه عن مساره ومات ، هل تجب الديمة على الصادم ؟

الجواب / هنا حالتان :

الأولى : إذا كان المصدوم (الميت) راعى الوضع ، ولم يمشي إلا وهو متنه وملتفت تجاه على الصادم ديته .

الثانية : إذا لم يراع ذلك ومشى لا تجاه على الصادم ديته .

السؤال 2130. أجبتم في السؤال السابق بأنه تجب الديمة على الصادم إذا الميت

(المصدوم) راعى الوضع ، ولم يمش إلا وهو متتبه وملتفت تجنب على الصادم ديته .

السؤال : كيف نعرف ذلك والمصدوم مات ، والصادم لا يعلم حاله ؟

الجواب / في صورة الشك تجنب الديمة عليه .

السؤال 2131. هل تقدر دية المصدوم على حساب زمن التشريع
(زمن النبي) صلى الله عليه وآلـه ، أو زمن ما وجبت ؟
الجواب / على حساب زمن ما وجبت .

موانع الحمل

السؤال 2132. هل يجوز أن يمنع الزوجان الإنحاب اختياراً إذا كانوا لهم أبناء ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2133. في الفتوى أنه يجوز أن يستخدم كل من الزوجين ، أو أحدهما ما يمنع الحمل برضاء الطرفين ، ومن موانع الحمل هو الرابط للرجل (عملية تجرى له في العورة) .

السؤال : هل يجوز إجراء تلك العملية التي تستدعي كشف العورة ؟
الجواب / عند الاضطرار جائز .

مسائل طبية

السؤال 2134. هل يجب على الطبيب سؤال المريضة في اضطرار الكشف عليها ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 2135. ما حكم تناول الأقراص المسهرة ؟
الجواب / إذا لم يكن مضرًا جائز

السؤال 2136. هل يجوز للممرضة لمس الرجال ، سواء كانت مسلمة أو لا ؟

الجواب / جائز عند الاضطرار .

السؤال 2137. هل يجوز رفع الأجهزة الطبية عن الميت دماغياً ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2138. علاج (دواء) من مكوناته مادة من عضلات سمك القرش .

السؤال : ما حكم تناوله اختياراً واضطراراً ؟

الجواب / يجوز تناوله اضطراراً ، ويترک تناوله احتیاطاً في حال الاختیار

السؤال 2139. هل يجوز أن يقلب الإنسان جنسه من ذكر إلى أنثى أو العكس

؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2140. لو فعل ذلك الرجل وانقلب إلى أنثى ، هل يجوز له الزواج .

وكذلك العكس ؟

الجواب / إذا ظهرت عليه آثار النساء نعم يجوز . وكذلك العكس .

السؤال 2141. هل يجوز استخدام أقراص الفحم الدوائية لأجل العلاج ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2142. هل يجوز تناول الدواء المحتوي على مادة من الخنزير ؟

الجواب / لا .

السؤال 2143. هل يجوز تناول الأدوية المحتوية على لحوم حيوانات من بلاد غير

إسلامية ؟

الجواب / عند الضرورة جائز .

السؤال 2144. هل يعتمد تحليل الـ إن إيه (DNA) في الأنساب ؟

الجواب / نعم .

اللحوم وحليتها

السؤال 2145. إذا كان المسلم في بلاد الكفار يعتقد بأن اللحوم بمجرد التسمية عليها تصبح حلالاً ، هل يصدق قوله لو قال بأن هذا حلال ؟

الجواب / لا .

السؤال 2146. المسافر إلى بلد لم يكن فيها مسلمون ، والمناطق التي فيها مسلمون بعيدة جداً ، ماذا يفعل في أكله وشربه ؟

الجواب / يأكل الأشياء التي لا تحتاج للتذكرة .

السؤال 2147. هل يكفي جرح الأوداج الأربع في الذبح ، أو يجب القطع كاملاً ؟

الجواب / يجب القطع كاملاً .

السؤال 2148. لو رمى صيداً ومكن أن يتداركه ويندفعه ، ولكن هناك صيد آخر .

السؤال : هل يجوز أن يصطاد الآخر ، ويترك الأول يموت ، ويحكم عليه بالخلية ؟

الجواب / لا .

السؤال 2149. في الفتوى بأنه لا يجوز أكل السمك إذا مات في الماء . ما الحكم لو مات في الشبكة قبل خروجه ؟

الجواب / لا يجوز أكل السمك إذا مات في الماء مطلقاً .

السؤال 2150. على قول بعض الصيادين بأن بعض السمك بمجرد الإمساك به يموت داخل البحر ، ما الحكم لو كان هذا صحيحاً ؟

الجواب / حرام لا يجوز أكله .

السؤال 2151. ما حكم أكل السمك في البلاد غير الإسلامية؟

الجواب / لا يجوز ، إلا إذا كان من المسلم .

السؤال 2152. هل يجوز الذبح بالسكين المعدن غير الحديد؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2153. ما حكم أكل سمك الكافيار وبيضه؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2154. هل يجوز ذبح الأبقار بسبب ضخامتها وهي واقفة ، بحيث أن الرقبة تكون مقابلة للقبلة فقط؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2155. هل يجوز ضرب السمك قبل موته للتسريع بموته؟

الجواب / يجوز على كراهة .

الأطعمة والأشربة

السؤال 2156. هل يجوز الجلوس على مائدة فيها خمر ؟ وإذا كان لا يجوز ما الحكم لو كان طالباً يدرس في الخارج ، وقد يُدعى من قبل أساتذته ؟

الجواب / لا يجوز إلا للمضطر .

السؤال 2157. هل يجوز للسيد الأكل من طعام الفقير ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 2158. هل يجوز أكل الجزء المحروق في الخبز ؟

الجواب / إن كان مستهلكاً يجوز .

السؤال 2159. لو لم يعق الأب عن ابنه ، وأراد الولد أن يعيق عن نفسه عاليه الخاص ، هل يكره للوالد ومن يعولهم الأكل منها ؟

الجواب / لا .

السؤال 2160. هل أكل السمك يوم السبت مكرر؟

الجواب / لم يثبت عندنا ذلك .

السؤال 2161. هل هناك كراهيّة في أكل جلد الدجاجة؟

الجواب / لا .

السؤال 2162. هل يجوز شرب البيرة الإيرانية؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2163. هل يجوز أكل المأكولات التي تحتوي على ملت الشعير؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2164. غير الشيعة لو كانوا في غير البلاد الإسلامية وعندهم لحوم ، سواء في بيوتهم أو في مطاعمهم ، وهم يحللون الأكل من أهل الكتاب ، هل يجوز الأكل من هذه اللحوم بدون سؤال؟

الجواب / نعم .

السؤال 2165. يوجد برنامج يبين المطاعم الحلال والحرام . هل يعتمد عليه؟

الجواب / يجوز الاعتماد عليه إذا كان المسؤول عن البرنامج مسلماً .

السؤال 2166. الأنزيمات تدخل في الأطعمة ، هل يجوز أكل تلك الأطعمة؟

الجواب / إذا أحرز أنها تحتوي على أنزيمات من حيوانات غير مذكورة أو الخنزير فلا يجوز أكلها .

السؤال 2167. هل يجوز أكل الطحالب البحرية؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2168. الحشيش المسكر لو استخرج منه زيت أو غيره مما يؤكل هل

يجوز استخدامها في الأكل ؟

الجواب / إذا كانت غير مسكرة يجوز .

السؤال 2169. فيه مواد تحتوي على نسبة من الشعير ، هل يجوز أكلها ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2170. فيه مشروبات تحتوي على نسبة من الشعير ، هل يجوز شربها ؟

الجواب / لا .

البيع والشراء

السؤال 2171. هل يجوز الشراء من الأماكن المتنازع فيها بين الورثة ؟

الجواب / إذا لم يكن على يقين بالغصبية جائز .

السؤال 2172. لو اشتري الوارث من ثلث الميت ، وتحددت المدة لتسليم الثمن ، لكن الوارث لم يدفع ومضت المدة وزيادة ، ما حكم البيع ؟

الجواب / البيع باطل .

السؤال 2173. هل يجوز بيع الأشياء التي على الضرائح المقدسة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2174. هل يجوز بيع البيرة من قبل العاملين في الشركة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2175. لو كانت قطعة أرض معينة مسجداً في المخطط ، هل يجوز بيعها وبناؤها منزل أو غيره ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2176. لو شرط البائع على المشتري أن ينهي إجراءات القرض المتعلق بالبيع ، إما بتتسديده ، أو بنقل الاسم ، وحدّد المدة ، والمشتري لم ينفذ الشرط ،

وبعد فترة طويلة من انتهاء المدة عرف البائع بأن المشتري لم يعمل ما شرطه عليه ، هل يجوز للبائع الرجوع وفسخ البيع ؟
الجواب / نعم يجوز ذلك .

السؤال 2177. لو وهب الزوج البيت لزوجته ، وكتبه باسمها على أنها اشتراه منه وبعد وفاة الزوج طالبها بعض الورثة ، هل يحق لها أن تخلف بأنها اشتراه منه ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2178. دم مأكول اللحم نحس ، هل يجوز بيعه وشراؤه ، وما الحكم في غيره من النجاسات ؟
الجواب / لا يجوز إلا إذا فيه منفعة .

السؤال 2179. ما حكم بيع الأجهزة كالفيديو وغيره ؟
الجواب / جائز .

السؤال 2180. التعاقد مع الحكومة جائز . لو أن شخصاً استورد عن طريق الميناء بضاعة ، ومعلوم عنده أن هناك مبالغ تأخذ منه لو تأخر عن أخذها البضاعة ، ومرة عليه زمن ولم يأخذها ، وزاد المبلغ فترك بضاعته ولم يأخذها ، فباعتتها الدولة هل يجوز شراؤها ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2181. يوجد مطاعم تعمل بنظام يسمى (البو فيه) ، بحيث لا تعلم كمية الأكل .

السؤال : ما حكم الشراء منها ؟

الجواب / يجوز ، لأنها معلومة في الجملة .

السؤال 2182. هل يجوز الشراء من البرامج الكمبيوترية المنسوخة بغير إذن

صاحبها ؟

الجواب / لا يجوز إذا كان المالك مسلماً .

السؤال 2183. هل يجوز للبائع الشرط بأن يسقط ما دفعه المشتري مقدماً إذا تأخر في الدفع ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2184. لو اشتري المشتري من البائع قطعة أرض ، وقال البائع للمشتري ننهي ما يتعلق بها في مدة لا تزيد عن كذا ، والظروف لم تسمح للبائع بذلك في تلك المدة .

السؤال : هل يجوز للمشتري فسخ البيع ، والمطالبة بالتعويض ؟

الجواب / يجوز له الفسخ ، وأما التعويض لا .

السؤال 2185. بيعت قطعة أرض بمساحة مثلاً ألف (1000) م ، وفيها زيادة مئتا (200) م ، بحيث البيع تم على ثمان مئة (800) م) ، وأما الزيادة فهي مأخوذة من أملاك الدولة ، وقبل انتهاء ما يتعلق بالأرض الدولة أخذت تلك الزيادة وهي عند المشتري ، ولم يستطع البائع أن ينهي ما يتعلق بتلك الأرض ، وأراد المشتري أن يفسخ البيع ، هل يحق للبائع المطالبة بالتعويض عن تلك الزيادة ، ويتحمل عنده القدرة على الاستطاعة في بقاء تلك الزيادة ؟

الجواب / لا يحق له .

السؤال 2186. إذا بيع المنزل بعد وفاة الشخص ، وبعد البيع أسقطت الحكومة القرض عن المتوفى ، هل يكون من حق البائع ، أو المشتري ؟

الجواب / من حق البائع .

السؤال 2187. هل يجوز للموظف في مكان ما أن يبيع ويشتري من غير المحل

نفسه ؟

الجواب / فيه إشكال .

السؤال 2188. هل يجوز لمن اشتري مكاناً ما بما يسمى (غفلية) المطالبة بما دفع عندما يأمر المالك بتسليم المكان ؟
الجواب / لا يحق له ذلك .

السؤال 2189. ما حكم شراء الذهب والفضة ووضعها للزينة في المنازل ؟
الجواب / لا بأس .

السؤال 2190. قد تباع أشياء مغصوبة ، أو أشياء ثابتة في أماكن مغصوبة كالنزع ، ولم يعرف صاحبها ، هل يجوز الشراء والبيع فيها ؟
الجواب / بعد إذن الحاكم الشرعي جائز .

السؤال 2191. الدخول في المكان المغصوب لا يجوز ، لو كان محل للبيع مغصوباً واشتري منه ، هل البيع صحيح ؟
الجواب / البيع صحيح ، لكن تبقى ذمته مشغولة .

السؤال 2192. لو اشتري شخص شيئاً من مكان مغصوب ، هل يجوز التصرف فيه للمشتري ولغيره ؟
الجواب / نعم ، لكن تبقى ذمة المشتري مشغولة .

السؤال 2193. هل للدولة حق الاشتراط في عدم البيع في المتنحة ؟
الجواب / إذا كان الحاكم غير عادل لا ، ولا يلزم لو اشترطت .

السؤال 2194. هل يجوز شراء الآلة التي تستخدم في جهتين حلال وحرام ؟
الجواب / نعم يجوز بشرط استخدامها في الحلال .

السؤال 2195. ما حكم المشاركة في البيع والشراء مع من عندهم بعض الأشياء

حلال وهي حرام عندنا نحن الشيعة كالبيرون ؟

الجواب / لا يجوز إذا كانت المعاملة من ضمنها هذه الأشياء المحرمة .

السؤال 2196. هل يجوز الدخول في الأماكن المغصوبة لأجل عمل سريع ؟

الجواب / يجوز عند الضرورة وعدم التمكّن من عدم الذهاب إليها بسبب العمل .

السؤال 2197. هل يجوز بيع وشراء قطط الزينة والأرانب ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2198. هل يجوز بيع وشراء الأرانب والقطط وبقية الحيوانات مما لا يُعتد بفائدتها غالباً عند أكثر الناس ؟

الجواب / يجوز بيع وشراء الحيوانات المذكورة في متن السؤال إذا كان لها الفائدة .

السؤال 2199. هل تجوز التجارة بالأرانب بالبيع والشراء ؟

الجواب / جائز .

السؤال 2200. ذكرتكم في جواب السؤال السابق بأنه يجوز بيع الحيوانات إذا كان لها فائدة .

السؤال : هل يجوز بيع القطعة إذا ملكها بالهدية لا بالشراء ؟

الجواب / كل ما له فائدة يجوز بيعه إذا ملكه بأي وجه ، وكذلك شراؤه .

السؤال / 2201. هل يملك البائع العربون (الدفعـة الأولى من الثمن) إذا لم يتم البيع ؟

الجواب / نعم إذا اشترط البائع ذلك .

السؤال / 2202. لو أعطى البائع للمشتري غير ما طلبـه ، فراجعـه المشـتري فأخذـ ما طـلـبـه ، والـبـاعـي لمـ يـطـلـبـ منهـ القـطـعـةـ الأولىـ . هلـ لـلـمـشـتـريـ التـصـرـفـ فـيـهاـ ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 2203. لو اتفق شخص مع أخيه على أن يشتري حقه من منزله المشترك بينهما ، لكن أعرض الأخ المشتري عن الشراء ، ولم يخبر أخيه بذلك . وأخوه (البائع) اتفق مع آخر لشراء أرض أو منزل ، ودفع عريوناً لذلك ، وشرط عليه البائع لو تعرض عن البيع هذا العريون يكون لي ، ثم علم أن أخيه قد أعرض عن الشراء .

السؤال : العريون المدفوع هل يلتزم به أخيه (المشتري) لأنه ما أعلمه بإعراضه ، أو يكون مناصفة بينهما ، أو على البائع ؟

الجواب / إن العريون كله على الأخ البائع ، وليس على الأخ المشتري شيئاً ، لأن عدم إعلامه بإعراضه لا يوجب على الأخ المشتري شيئاً .

سوق المسلمين

السؤال 2204. ذكر والدكم آية الله خادم الشريعة أعلى الله مقامه بجواز وحلية اللحوم والأجبان وغيرها من المنتوجات التي يشترط فيها الطهارة المستوردة من البلاد غير الإسلامية إلى البلاد الإسلامية ، فهل يلحق بالجواز والحلية طهارة الجلود المستوردة من البلاد الغير إسلامية إلى البلاد الإسلامية ، مثل الأحذية والنعل والسيور والحافظ وقطعة الجلود التي تستخدم لتنظيف وتنشيف السيارات وغيرها ؟

الجواب / نعم كلها طاهرة .

الإجارة

السؤال 2205. ما الحكم في تأجير المحلات للغير مع بيعهم للحلال والحرام ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2206. ما حكم تأجير المحلات على الحلاقين ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2207. إذا كان يعلم بأن الخالق سيخلق اللحى ما الحكم ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2208. ما حكم تأجير المحلات على بائع الأجهزة كالتلفزيون والمسجلات والدش ؟

الجواب / جائز .

السؤال 2209. ما حكم تأجير العاملات في المنازل من الكفيل لغيره ؟

الجواب / جائز برضى الطرفين .

السؤال 2210. شخص استأجر للقيام بأي عبادة كالحج بأجرة معينة ، هل يجوز أن يخرجها بأجرة أقل ويأخذ الباقي ؟

الجواب / لا يجوز .

المكاسب

السؤال 2211. هل يجوز العمل وأخذ الراتب من الشركات التي تبيع شراب الشعير ؟

الجواب / لا بأس بشرط أن لا يكون من الأنواع الحرمة .

السؤال 2212. إذا كانت المؤسسة أو الشركة عملها البيع والشراء في الأشياء المحللة ، ولكن صنف أو صنفان حرام كالبييرة .

السؤال : هل يجوز العمل فيها بتوزيع ما تتعامل فيه ، بما فيها البييرة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2213. إذا كان محل كبير للتسوق فيه بعض المواد الحرمة مثل البيرة ، هل يجوز العمل فيه للمحاسبة وغيرها ؟

الجواب / يجوز العمل فيه عند الضرورة .

السؤال 2214. لو أنَّ شخصاً يعمل في شركة حراساً ، وقد يدخل أحياناً على نساء شبه عاريات للخدمة ، أو لأجل حل الخلافات ما الحكم ؟
الجواب / لا بأس عند الاضطرار .

السؤال 2215. هل يجوز فتح محل للحلاقة ؟
الجواب / نعم بشرط عدم حلق اللحية .

السؤال 2216. لو كان عنده عامل حلاقة ، واتفق معه بأن يعطيه مقداراً معيناً من الأموال ، وشرط عليه عدم حلق اللحية ، لكن العامل لم يتلزم بالشرط ، هل يجوز له الاستمرار ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2217. تجتمع جماعة ويأتون بأشعار بأطوار خاصة ، المسماة بـ (العرضة) مع الضرب على الطبول . ما حكم هذا العمل ؟

الجواب / إن كان يطلق عليه أطوار أهل الفسوق فحرام .

السؤال 2218. هل يجوز التصوير لهذه الفرق ؟

الجواب / إن كان عملهم عمل أهل الفسوق لا يجوز .

السؤال 2219. ما حكم العمل أيام العيد ؟
الجواب / لا بأس .

السؤال 2220. الحكومة ألزمت الشركات والمؤسسات بتوظيف المواطنين ، هل يجوز للشخص أن يستلم راتباً من المؤسسة أو الشركة بدون أن يعمل ، وذلك برضاء أصحابها ، لأنَّ الحكومة ألزمتهم ؟
الجواب / يجوز .

السؤال 2221. هل يجوز العمل في مكافحة التسول ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2222. لو كان شخص يعمل في مكان ما ، هل يجوز ترغيبه من آخر ليترك عمله ، ويعمل عنده ؟

الجواب / شرعاً جائز ، لكن أدباً لا .

السؤال 2223. هل يجب الالتزام بأنظمة مكتب العمل ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 2224. هل يجوز للموظف أن يأخذ إجازة مرضية وهو ليس بمريض ، إذا كان المسؤول المباشر لا يعطيه إلا بهذا السبب ؟

الجواب / يجوز عند الاضطرار .

السؤال 2225. هل يجوز تربية الأرانب لبيع جلودها ، للمسلم ولغيره ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2226. صاحب الشركة أو المؤسسة إذا عنده موظفون غير شيعة أو كفار ، فما الأرجح العطلة يوم الوفاة ، أو العمل ويخرج جزءاً من الربح للإمام عليه الصلاة والسلام ؟

الجواب / الأرجح العطلة .

السؤال 2227. هل يجوز فتح صالة للأفراح ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2228. ما رأيكم في فتح صالة أفراح للزواج مع العلم باستخدام الموسيقى في الأعراس ؟

الجواب / يجوز وليس على المالك شيء .

السؤال 2229. / ما الحكم أخذ العذر الطبي للزيارة ؟

الجواب / عند الاضطرار جائز .

السؤال 2230. / ما حكم أخذ الأعذار للموظفين ؟

الجواب / عند الاضطرار جائز .

السؤال 2231. / ما حكم من يخرج الأعذار عند الطلب ؟

الجواب / عند الاضطرار جائز .

السؤال 2232. هل يجوز أن يكون موظفاً في مؤسسات أو شركات تبيع الحرام
وراتبه منها ، لكن مباشرة عمله في جهة أخرى لا تتعامل بالحرمات ؟

الجواب / لا .

السؤال 2233. لو اشتغل العامل في أي شيء (كهرباء أو ميكانيكا) أو
غيرها وكان تشخيصه خطأ ، هل له أجرة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2234. لو اشتري صاحب البيت أو السيارة القطعة لتركيبها ، وقال
للعامل ركبها ، فقال العامل نصلح الأولى ، فاشتغل في إصلاح الأولى لكنها لم
تصلح .

السؤال : هل يستحق الأجرة ؟

الجواب / نعم ، إلا إذا شرط عليه صاحبها بعدم دفع الأجرة له إذا لم تصلح .

السؤال 2235. هل يجوز مصادرة من يخالف القوانين الحكومية ، مثل بضاعة
الغير مواطنين حين منعهم وتوزيعها على الفقراء ؟

الجواب / عند الاضطرار يجوز .

السؤال 2236. فيه شركات تسويقية تتبع نظام التسويق متعدد المستويات ،

والذي يعتمد على ممثلين مستقلين للشركة ، ليقوموا بالترويج لمنتجاتها مقابل عمولات يتناصفونها عن من يجلبونهم ، أو من يقوم ممثلون مستقلون آخرون في فريقهم بجلبها ، والذي يتم ترتيبه في شكل شجرة ثنائية .

بتعبير آخر : هي شركات قائمة على تسويق منتجاتها بطريقة التسويق الهرمي أو الشبكي ، وتعمل الشبكة بالنظام الثنائي المزدوج ، ومن شروط الانضمام لها شراء منتج من منتجاتها .

السؤال : ما حكم التعامل مع شركات هذه الشركات ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2237. هناك شركات تقوم ببيع أشياء محللة ، كبرامج الكمبيوتر وساعات وأواني وغيرها ، وتعطي لزبائنها فرصة تسويق هذه المنتجات إلى آشخاص آخرين مقابل عمولة يحصل عليها الزيون عند اكتمال عدد معين من المبيعات ، علماً أن هذا الشخص يبذل جهود لإقناع الآخرين لشراء هذا المنتج ، ويصرف من ماله الخاص في ذلك .

السؤال : هل يجوز الاشتراك في مثل هذه الشركات ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 2238. ما الفرق بين الشركات في سؤال (2233) والشركات في سؤال (2234) ؟

الجواب / في التسويق الهرمي أو الشبكي :

أولاً : الربح الحاصل في حكم مجهول المالك .

ثانياً : المبيع يباع بثمن عالٍ وخالي وفيه شبهة .

ثالثاً : في بعض الأحيان الشركات تقوم ببيع أشياء غير محللة .

النهاية عمل هذه الشركات نوع من الاحتيال .

أما في السؤال الثاني هناك اتفاقية بين الشركة وزبائنهما ، وتعطي الشركة المبلغ المعين لزبائنهما مقابل تسويق المنتوجات الخللة ، والبائع والمشتري والمبيع معلوم ، والمبيع يباع بثمن السوق .

السؤال 2239. هل يجوز بيع النقود المعدنية بالنقود الورقية مع الزيادة في النقود الورقية ، بحيث تكون المعاملة على بيع المعدن ، مثلاً : بيع خمسة ريالات معدنية بسبعة ريالات ورقية ، يعني السبعة ريالات مقابل بيع هذه القطع المعدنية ؟
الجواب / لا يجوز .

القرض

السؤال 2240. من افترض لغيره فمات المقترض لمن يكون القرض ؟
الجواب / للمتوفى .

السؤال 2241. لو باع شخص قرضه من الدولة ، والدولة زادت مقدار القرض لمن تكون الزيادة ؟
الجواب / الزيادة للمشتري .

السؤال 2242. ما الحكم لو أخذ أحد قرض البنك ودائه هو يسدده ، وأسقط البنك بعض القرض لمن يكون ؟
الجواب / للمقترض نفسه .

السؤال 2243. هل يجوز للوصي الاقتراض من ثلث الميت ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2244. لو افترض الوصي من الثالث وباع واشترى ، الربح لمن ؟
الجواب / الربح للثالث ، أي (للميت) .

السؤال 2245. القرض المشترك بين اثنين في البناء والتسديد ، لكنه باسم واحد حين إسقاطه من يكون ؟
الجواب / من كان باسمه .

التدخين

السؤال 2246. ماحكم التدخين ابتداءً والاستمرار به ؟
الجواب / حكم التدخين ابتداءً حرام ، والاستمرار به فيه كراهية شديدة .

السؤال 2247. ما حكم التدخين في المساجد والحسينيات ؟
الجواب / من باب الاحتراز للأماكن المقدسة لا يفعل .

السؤال 2248. هل حرمة التدخين يلاحظ فيها الدقة العقلية أو العرفية ؟
الجواب / العرفية .

المعصومون عليهم الصلاة والسلام والمشاهد المقدسة

السؤال 2249. هل تراب بقية قبور المعصومين عليهم الصلاة والسلام كترب
كريلاء من جانب الطهارة وغيرها ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2250. هل يجوز أخذ الأقفال التي توضع في الضرائح المقدسة لو كانت
مفتوحة ، أو مرمية ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2251. هل يجوز أخذ التراب من الحرم المكي والمدنى ومن المشاهد
المقدسة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2252. ما حكم قول يا محمد أو يا علي أو غير ذلك من أسماء المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين في الصلاة ؟

الجواب / إن كان بقصد العبادة يجوز .

السؤال 2253. هل يجوز رؤية الأفلام أو المسلسلات التي تظهر شخصية تمثل المعصوم عليه الصلاة والسلام مباشرة بدون تغطية الوجه ؟

الجواب / لا .

السؤال 2254. هل يجوز إظهار أبناء المعصومين عليهم الصلاة والسلام في التمثيل ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2255. هل مناسبة الأربعين عامة ؟

الجواب / الأربعون خاصة بالإمام الحسين عليه الصلاة والسلام .

السؤال 2256. هل يجوز التطبير في المناسبات الدينية غير يوم عاشوراء ، كوفاة المعصومين عليهم الصلاة والسلام ؟

الجواب / التطبير خاص ليوم عاشوراء .

السؤال 2257. هل شراء أشياء أكثر من الحاجة لمناسبة كوفاة الإمام علي السجاد عليه الصلاة والسلام بسبب وجود أموال زائدة ، وتوزيعها في مناسبة أخرى كوفاة الإمام محمد الجواد عليه الصلاة والسلام ؟

الجواب / يجوز بشرط أن شراء هذه الزيادة باسم الإمام السجاد عليه الصلاة والسلام .

السؤال 2258. أجبتم في السؤال السابق بجواز شراء أشياء أكثر من حاجة المناسبة الخاصة وتوزيعها في مناسبة أخرى .

السؤال : هل يجب أن أعلم الحاضرين بذلك ؟

الجواب / لا .

القرآن الكريم

السؤال 2259. من ختم القرآن وجاءه شخص يريد أن يقرأ له ختمة ، هل يجوز له تثويب ما قرأ سابقاً ؟

الجواب / لا يجوز ، إلا إذا أعلمته ورضي بذلك .

السؤال 2260. هل يجوز دفن القرآن أثناء البناء في بعض أماكن البناء للبركة والحرز ؟

الجواب / لا .

السؤال 2261. هل يجوز تركيب القرآن أو الأدعية أو أسماء مقدسة في جهاز الهاتف اليدوي ، والدخول به بيت الخلاء ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2262. هل يجوز طمس أو تزييق الآيات الشريفة والأسماء المقدسة ورميها ؟

الجواب / لا يجوز .

الرقص

السؤال 2263. هل يجوز الرقص في أثناء قراءة مدائح أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ؟

الجواب / لا يجوز .

الموسيقى

السؤال 2264. هل يجوز استماع مدائح أهل البيت عليهم الصلاة والسلام إذا كانت بلحن الغناء ؟

الجواب / لا .

السؤال 2265. هل يجوز لخرج المسلسلات أن يدخل الموسيقى فيها ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2266. هل يجوز إخراج قصائد العزاء على أهل البيت عليهم الصلاة والسلام عن طريق الآلات الموسيقية وبالموسيقى ، ولكن ترفع الموسيقى في النهاية ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2267. ماحكم الاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية (الهادئة) التي لا تناسب مجالس اللهو والطرب ؟

الجواب / لا يجوز .

الشعائر الحسينية

السؤال 2268. ماحكم استخدام المؤثرات الصوتية البشرية (الكورال) في الأناشيد واللطميات الإسلامية ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 2269. إذا كان الطور خاصاً بالمراثي الحسينية ، ثم استخدم عند أهل السوق ، ماحكم ؟

الجواب / يبقى حكمه قبل استخدامه .

السؤال 2270. هل يجوز لولي الطفل أن يطبر له ؟

الجواب / يجوز .

الحسينيات

السؤال 2271. ماحكم التصفيق في الحسينيات بالنسبة إلى مواليد أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ، وما حكمها في غيرها ؟
الجواب / لا يجوز في داخل الحسينية ، وفي غيرها جائز .

السؤال 2272. هل يجوز فعل بعض الحركات كالضرب بالأرجل في مواليد المعصومين عليهم الصلاة والسلام في الأماكن المقدسة كالحسينية ؟
الجواب / كل ما ينافي قداسة المكان لا يجوز .

السؤال 2273. هل يجوز دخول أهل الكتاب الحسينيات ؟
الجواب / نعم يجوز .

عدة الوفاة

السؤال 2274. هل يجوز للمرأة التي في عدة الحداد أن تخرج من المنزل ؟
الجواب / لا يجوز إلا للضرورة .

السؤال 2275. هل يجوز لها الخروج في ما يذكر : الحج الواجب ، والحج المستحب ، والعمرة ، والآتم الحسينية ، وزيارة المعصومين عليهم السلام ، والتعزية للأقارب ، والتعزية للأجانب ؟
الجواب / يجوز لها في الحج الواجب والآتم الحسينية وزيارة المعصومين عليهم الصلاة والسلام والتعزية للأقارب ، وأما الحج المستحب والعمرة والتعزية للأجانب لا يجوز .

السؤال 2276. هل يجوز للمرأة التي في عدة الوفاة إجابة دعوة أبنائها ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2277. من المحرمات على المرأة في عدة الحداد الطيب . هل يجوز لها أن تطيب الغير بالبخور وغيره ، وهل يجوز لها شم الطيب ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2278. المرأة التي في عدة الوفاة يحرم عليها أن تتنzin .

السؤال : هل يجوز لها أن تحف بشرتها من الشعر ، سواء الوجه أو بقية البدن ؟

الجواب / يجوز .

متفرقات

السؤال 2279. هل يجوز قطع إشارة المرور مع عدم وجود آخرين ، وأيضاً بدون محدود ؟

الجواب / لا يجوز إلا عند الاضطرار .

السؤال 2280. لو قال الشخص بأني مسلم وفي الأوراق الرسمية غير مسلم ، هل يصدق ؟

الجواب / نعم يصدق .

السؤال 2281. ما حكم التقدم على الآخرين في الدخول بسبب الموظف كالمرضي ؟

الجواب / إذا كان بإذن الدكتور يجوز ، وإلا يجب الاستئذان من الجميع .

السؤال 2282. هل يجوز للأب أن يضرب أبناءه ؟

الجواب / نعم يجوز للتأديب ، ويكون خفيفاً .

السؤال 2283. ما حكم الضرب للأبناء لغير الأب ؟

الجواب / نفس الحكم .

السؤال 2284. هل يجوز الصرف من ثلث الميت للصلوة والصيام والحج وغيرها من العبادات ، مع عدم الوصية من الميت ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2285. هل يجوز أخذ أهال من الصادم ، والمصدوم مُؤمن على سيارته؟
الجواب / لا يجوز ، ولكن إذا كان يستلم من الشركة أقل من قيمة التصليح فعلى الصادم تكميل قيمة التصليح .

السؤال 2286. هل يجوز للشخص الدخول في مكان يرتكب فيه الحرام كالقمار أو لعب الورقة ، ولكن دخوله لم يكن تشجيعاً لهم ، لأنهم يعملون ذلك سواء حضر أم لم يحضر ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2287. لو كان الابن معاقاً ، وله أموال من الدولة كل شهر ، أو كل سنة . هل يجوز للوالدين ، أو أحدهما أن يتصرف فيها ؟
الجواب / إن كانوا مضطرين أو أحدهما مضطراً ، أو الابن محتاجاً للخدمة وهم أو أحدهما يقوم بها فيجوز .

السؤال 2288. ما حكم ربطة العنق ؟
الجواب / تكره إلا إذا كانت على شكل الصليب فلا تجوز .

السؤال 2289. لو توفي شخص وهو يأخذ أموالاً من الشؤون الاجتماعية هل يجوز للورثة الاستمرار ؟
الجواب / لا .

السؤال 2290. هل يجوز عمل الخيرة ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2291. هل يجوز الوشم في البدن ؟
الجواب / جائز .

السؤال 2292. هل يجوز تسخير الجن لحل مشاكل المؤمنين ؟

الجواب / قربة إلى الله تعالى جائز .

السؤال 2293. هل يجوز التنويم المغناطيسي ؟

الجواب / للعلاج جائز .

السؤال 2294. هل يجب على ابن النفقه على الجد والجددة عند الاحتياج ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 2295. هل يجوز وصل الشعر بغيره ليكون طويلاً ، سواء بشعر امرأة أو رجل أو حيوان أو اصطناعي ، ويوصل بالليزر بمادة صمع خاصة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2296. ما رأيكم في المصافحة يوم العاشر من المحرم ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 2297. هل يجوز للشخص أن ينقذ شخصاً آخر وهو يعلم بأنه سيموت ؟

الجواب / جائز .

السؤال 2298. شخص له حق في التأمينات وهو لا يعييل والديه فمات ، هل يجوز أن يكتب تقرير بأنه هو الذي يعييل والديه حتى يستطيع والديه الاستفادة من التأمينات ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2299. هل يجوز التسمية بهذا الاسم (القائم) ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2300. هل يجوز حرق الميتة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2301. لو كانت أم الزوج تؤذى زوجة ابنها ، وأراد أن يسافر ولا يريد أخذ أمه معه ، والأم قالت أنا لست راضية عنك ما العمل ؟
الجواب / هو بالختيار .

السؤال 2302. بعد وفاة الأب قام بعض المقربين للأيتام بتقديم طلب من الحكومة بأرض منحة باسم الأب ، ولكن للأولاد الذكور .
السؤال : هل هذه من التركة ، أو تخص الأولاد الذكور ؟
الجواب / تكون الأرض المذكورة للأولاد الذكور فقط .

السؤال 2303. لو أتى حيوان مملوك كالحمامات في محل شخص وأنتج ذلك الحيوان من يكون النتاج ؟
الجواب / النتاج لصاحب المحل .

السؤال 2304. إذا اصطاد حيواناً مملوكاً كالحمامات مثلاً ، وأنتج ذلك الحيوان من يكون النتاج ؟
الجواب / النتاج للصائد .

السؤال 2305. هل أرض المنحة بعد موت الممنوح له تحسب من التركة ؟
الجواب / نعم تحسب منها .

السؤال 2306. ما رأيكم في استخدام حساب الأجدل لمعرفة صلاحية الاسم للمولود ؟

الجواب / هذا العمل لا حاجة له ، وإنما يختار الأب لابنه اسمًا حسناً كما في الروايات ، وهذا ما كان يفعله أئمتنا عليهم الصلاة والسلام وعلماً علينا .

السؤال 2307. هل تصح الوصية من الآخرين ؟

الجواب / نعم تصح إذا كان معتمداً .

السؤال 2308. هل يجوز استخدام البرامج الكمبيوترية التي تفتح برامج مملوكة؟

الجواب / لا يجوز ، إلا إذا كانت لغير المسلم .

السؤال 2309. هل من الممكن أن يكون القاصر في المدن ؟

الجواب / في هذه الأيام لا .

السؤال 2310. هل يجب رد السلام المكتوب ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 2311. لو كتب مقال ضد شخص ، هل يجوز نشره ؟

الجواب / لا يجوز ، لأن فيه نشر للظلم في حالة عدم التحقق .

السؤال 2312. لو أعطى الرجل خطيبته هدية ، وقبل العقد تركت المرأة
الرجل ، هل يحق للرجل أن يطالب بقيمة الهدية بدلاًًاً الهدية نفسها ؟

الجواب / إذا كانت عين الهدية موجودة لا يحق له ذلك ، وإذا تصرفت فيها الزوجة
يحق له المطالبة بالقيمة .

السؤال 2313. إذا أعطى الرجل خطيبته المهر ، وقبل العقد تركت المرأة
الرجل ، وقد تصرفت في المهر كلها أو جزء منه ، هل يحق له المطالبة بنفس المهر ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2314. لو حرمت المرأة على الرجل بأي سبب من الأسباب الشرعية ،
فتزوجها من غير علم بالحرمة ، هل يجب على من علم بعد مدة من الزمن أن يخبره ،
وما الحكم لو كان أخاها ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 2315. هل تجب النفقة على الزوج لزوجته إذ لم يدخل بها وهي في بيت

أهلها ؟

الجواب / لا تجحب .

السؤال 2316. لو كان الزوج لا يصلي ولا يصوم ، هل يجوز للزوجة البقاء معه ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2317. للثيب أربعة معان :

أ / زوال البكارة بأي كيفية .

ب / زوال البكارة بالوطء مطلقاً .

ج / زوال البكارة بوطء الزوج خاصة .

د / مجرد كونها متزوجة ، أي معقود عليها حتى إذا لم يدخل بها .

السؤال : ما رأي والدكم أعلى الله مقامه ؟

الجواب / زوال البكارة مطلقاً بأي كيفية .

السؤال 2318. مولاي لا يخفى عليكم كثرة الأسماء المعبدة في الصحف والجرائد وغيرها ، فهل يجوز تفكيك الاسم المقدس ، مثل كلمة الرحمن من عبد الرحمن أو الرحيم من عبد الرحيم أو غيرها من الأسماء المعبدة بالتمزيق ، فراراً من رميها في الأماكن غير اللائقة ، ونظيرها توجد مفارم للورق تعمل هذا العمل ، بحيث تقطع الكلمات المقدسة إلى أن تتغير صورة الكلمة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2319. هل يجوز إعطاء الصدقة للعامي المتزوج علوية ، وكذا العكس ؟

الجواب / إذا كان الزوج عامياً يجوز ، وبالعكس لا يجوز .

السؤال 2320. هل ترتفع النحوسة (خسوف أو كواهل أو القمر في العقرب)

إذا وافقت تلك الليلة مولد أحد الأئمة عليهم الصلاة والسلام أو ليلة الجمعة ، بحيث يعقد فيها ، ويدخل الزوج على زوجته ، ويسكن المنزل وغيرها من الأمور ، أم لا ترتفع ، لأنها ليالي منهي عنها ؟

الجواب / نعم الكراهة ترتفع .

السؤال 2321. رجل لم يطف طواف النساء عمداً وقارب أهله وأنجب مولوداً هل هذا المولود يعد ولد زنا ؟

الجواب / مولود شبهة .

السؤال 2322. هل يجوز للرجل أن يغسل الأفلام التي فيها صور للنساء ؟

الجواب / جائز بشرط عدم النظر إليها .

السؤال 2323. ما حكم إزالة الشعر من البدن بالليزر ؟

الجواب / جائز .

السؤال 2324. هل يجوز وضع صورة يد امرأة أو رجلها فيها زينة ، وهذه المرأة غير معروفة وذلك لغرض الدعاية ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2325. إذا وهب الجد أبناء ابنته شيئاً ، وكتب بأني قد بعته عليهم وقد استلمت الثمن ، وبعد وفاة الجد طالب أبناؤه أبناء أخيهم بإثبات ذلك . فهل يجوز للموهوبين الحلف بأنكم دفعوا الثمن ؟

الجواب / في الفرض المذكور في السؤال يجوز لهم ذلك ، ولكن عليهم أن يعملوا بالتورية .

السؤال 2326. ما حكم تصرفات المريض ، من حيث البيع والشراء والوقف والهبة والهدية وغيرها ؟

الجواب / إذا اتفق الموت بمرضه فكل تصرفاته من الثالث ، سواء كانت منجزة كالوقف والهبة والهدية وغيرها ، أو كانت مؤجلة كالوصية .

السؤال 2327. لو أراد الأب أن يتزوج ثانية ، وطلب من أبنائه مساعدته ، والأم نحت أبناءها من مساعدته ، ماذا يفعل الأولاد ؟

الجواب / لهم الخيار وإن نحت الأم .

السؤال 2328. هل يجوز الأخذ من الزكاة لغير المحتاجين ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2329. هل يجب على البنت مساعدة أهلها إذا كانت عندها أموال ، وكان الأبوان محتاجين ، أو أحدهما ؟
الجواب / لا يجب عليها .

السؤال 2330. هل يجوز النسخ من النت ؟
الجواب / يجوز .

السؤال 2331. إذا استخرجت مادة من عظام البشر للعلاج ، فما حكم استخدامها ؟
الجواب / يجوز استخدامها .

السؤال 2332. شخص بائع في محله وجاءه مندوب لشركة خاصة ، واشترى منه بضاعة لتلك الشركة ، وطلب من البائع كتابة سعر البضاعة بأكثـر من ثمنها المدفوع ، هل يجوز للبائع كتابة الزيادة ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2333. في السؤال السابق ماذا يتربـع على البائع لو فعل ذلك ؟
الجواب / ما مضى لا شيء عليه .

السؤال / 2334. هل يجوز تعليق الحيوان حتى الموت للعلاج ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2335. إلى أي عمر يجوز النظر لعورة الأطفال ؟

الجواب / عند التمييز .

السؤال / 2336. من به داء النسيان هل هو مكلف ؟

الجواب / لا .

السؤال / 2337. هل يجوز بيع ألعاب الأطفال إذا كانت مثل آلات الطرب ؟

الجواب / إذا كانت عرفاً أنها ألعاب أطفال يجوز .

السؤال / 2338. هل يجوز بيع ألعاب الأطفال إذا فيها موسيقى ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2339. لو باع قرض الدولة ، وبعد ما تم البيع الحكومية أو فنته .

السؤال : هل يجب على البائع رد الثمن للمشتري ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال / 2340. هل تعتبر الصدقة بمجرد الإخراج والعزل ؟ أو يجب إعطاؤها الفقير أو وكيله ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 2341. ما حكم سرقة المياه والكهرباء والهاتف ؟

الجواب / لا يجوز ذلك .

السؤال / 2342. هل يجب السؤال عن العمال (العاملون) في المكان من ناحية ديانتهم ، في الدول الإسلامية وغيرها ؟

الجواب / لا يجب مطلقاً .

السؤال / 2343. الكفن المكتوب عليه الأسماء المقدسة ، هل يجب أن يكون في أطراف الميت ، حزراً له عن النجاسة ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 2344. رجل سجل عند شركة باسم مدير مكتب لها ، وقد استفاد منها ، وبسبب بعض الأمور توقفت خدمات تلك الشركة ، وهذا الرجل قدم طلب مساعدة من الدولة ، ورفضت الدولة طلبه ، لأنه مسجل مدير مكتب في تلك الشركة .

السؤال : هل يجب على تلك الشركة تعويضه ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 2345. العامل حين يستغفل ، أو يجار عليه من قبل المسؤول ، هل يجوز له أن يأخذ حقه من غير علم المسؤول والمالك ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2346. إذا كان الوالدان راضيين لسفر ابنهما أو أحدهما ، وتغير بعد ذلك رأيهما . هل يجب على الولد الرجوع من سفره ؟ مع ملاحظة بعض الحالات كمن سافر إلى الدراسة الدينية .

الجواب / نعم يجب عليه الرجوع .

السؤال / 2347. كثير من المؤمنين يصعب عليهم التواجد في كربلاء لزيارة الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام لزيارة الأربعين إما : لعدم الحصول على إجازة من العمل ، أو لارتفاع أسعار الفنادق والمواصلات في كربلاء .

السؤال : هل تتحقق زيارة الأربعين قبل يوم الأربعين بأيام والخروج من كربلاء قبل الأربعين ؟

الجواب / هم مأجورون ، ولكن لا تتحقق زيارة الأربعين .

السؤال / 2348. هل يجوز إعطاء الصدقة المستحبة للغني ، ولغير المسلم ؟
الجواب / يجوز .

السؤال / 2349. في فتوى خادم الشريعة أعلى الله مقامه يحرم اللعب بالآلة القمار مطلقاً . بعض المراجع يحوزون اللعب إذا لم يشتمل اللعب على أموال .

السؤال : هل يجوز لمن يرجع خادم الشريعة الحضور في مكان فيه أناس يلعبون بالآلة القمار غير مشتملة على أموال لأنها جائزة عند مرجعهم ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2350. هل يجوز الوقوف أمام منزل كتب صاحبه (منوع الوقوف أمام المنزل) ؟

الجواب / إذا كان أمام منزله له لا يجوز ، أما إذا أمام منزله الشارع لعموم الناس ، ولا يتعلّق له لا يعني بكلامه .

السؤال / 2351. إذا وصل الشخص إلى عدم الوعي هل يجوز لأولاده التصرف بأمواله ، سواء الأشياء الضرورية (النفقة بصورة عامة) وغيرها من الأمور الأخرى ؟

الجواب / لا يجوز ، بل يعين له قيئ من قبل المحاكم الشرعي ، ويصرف أمواله على الغبطة (مصلحة صاحب الأموال) .

السؤال / 2352. هل يجوز رسم الكعبة والأضرحة على الجسد ؟ علماً بأن الجسد يتعرض للنجاسة ، وقد يكون على جنابة أو حيض .

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2353. ما حكم إنشاء مجموعة في برامج التواصل الاجتماعي مثل (الواتس آب) وهذه تضم رجالاً ونساء ، سواء كانوا أقارب أو أجانب ؟

الجواب / إذا كان يستلزم المفسدة مثل ترويج الفساد ونشر الأكاذيب والمطالب الباطلة ، وأيضاً إذا كان التواصل بقصد اللذة غير جائز .

السؤال / 2354. هل يجوز في التمثيل أن تجسد شخصية السيد فاطمة بنت أسد عليها السلام ، يعني تأتي امرأة كأنها السيدة فاطمة عليه السلام ؟

الجواب / لا بأس إذا لا يستلزم الإهانة لها عليها السلام .

السؤال / 2355. شخص عنده حال ويطلب منه أموالاً ويعطيه ، لكن والدته تقول لا تعطي خالك هذا ، لأن زوجته تضرب أمها (جدتي) وهو لا يفعل شيئاً .

السؤال : هل تجب في هذه الحالة طاعة والدته ؟

الجواب / لا تجب .

السؤال / 2356. شخص اشتري قرضاً ، ومات صاحب القرض ولم يدفع له ثمن القرض . الدولة تنزلت عن القرض ، فالحكم القرض يرجع لورثته ، فيجب على المشتري أن يدفع القرض للورثة .

السؤال : هل يجب على المشتري أن يدفع ثمن القرض أيضاً للورثة ؟ كما وجب عليه أن يدفع القرض للورثة .

الجواب / نعم يجب ، لأن كل ما كان يتعلق بالمتوفى يتعلق بالورثة .

السؤال / 2357. العامل الأجنبي قانوناً لا يحق له العمل مع غير كفيلي ، حتى في خارج وقت الدوام .

السؤال : لو شخص عنده عامل أجنبي على كفالته ، هذا العامل اشتغل خارج الدوام مع غير كفيلي ، هل يجوز للكفيل أن يشتكى عليه ، بحيث يرحل وينبع من دخول هذه البلاد لعدة سنوات ؟

الجواب / يجوز للكفيل أن يشتكى عليه إذا كان عمله خارج وقت الدوام يسبب

الضرر للكفيل ، أو يحتمل إضراره .

السؤال / 2358. شخص يقود سيارته في مساره في الطريق ، لو شخص آخر بسيارته جاءه في نفس مساره والاصطدام (الحادث) يقين ، لكن صاحب السيارة الأولى الذي يمشي في مساره لو انحرف لا يحدث اصطدام (حادث) .

السؤال : هل يجوز للذى يسير في مساره أن لا ينحرف ويحصل الاصطدام (الحادث) ؟

الجواب / لا يجوز إذا يسبب الاصطدام .

السؤال / 2359. هل يجوز له أن يطلب التعويض للحادث إذا لم ينحرف لتلافي الاصطدام عمداً ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2360. لو كانت المرأة تعمل في زينة النساء ، هل يجوز لها أن تزين يد كافرة ووجهها وتعرضهما للدعائية ؟

الجواب / يجوز في يد كافرة ، أما وجهها لا .

السؤال / 2361. هل عدم الجواز في الوجه مطلقاً ، يعني سواء أرادت أن تنشره ، أو لا فقط للنساء ، يعني تزين وجه الكافرة للدعائية ، لكن الرجال لا ترى ذلك ؟

الجواب / عدم الجواز هنا إذا أرادت نشره ، بحيث يرونها الرجال . أما إذا كان للنساء فقط فيجوز ، بل يجوز حتى إذا كانت يد ووجه المسلمة ، لأن الرجال لا ترى ذلك .

السؤال / 2362. هل أهل الكتاب حكمهم حكم الكفار في هاتين المسألتين ؟

الجواب / لا .

الفهرس

	الموضوع
	الصفحة
7	المقدمة
9	إجابات الميرزا حسن الحائرى الإحقاقى
11	العقائد
37	التفسير
41	التقليد
44	الطهارة (أحكام عامة)
47	كيفية التطهير
48	معاسل الثياب
51	مواد التنظيف
52	النجاسات
52	الأحذية
53	العطور
54	أهل الكتاب
55	الوضوء أحكام عامة
60	غسل الجنابة أحكام عامة
61	غسل الجمعة
61	غسل الحيض

62	غسل الاستحاضة
62	غسل النفاس
62	غسل الميت
63	مسائل عامة في الأغسال
65	الصلاوة . وقت الصلاة
65	لباس المصلي
66	مكان المصلي
68	القراءة
71	السجود
73	التشهد والتسليم
74	القنوت
75	صلاة الجمعة
81	أحكام متفرقة في الصلاة
85	التجويد
87	صلاة المسافر
99	صلاة الآيات
100	الصيام
103	الكافارات
104	زكاة الفطرة
105	الحج والعمرة
108	الخمس
127	الأطعمة الأجبان

129	الجيلاتين والجلبي
130	اللحوم
134	أسئلة عامة في الأطعمة
135	التدكية
135	المكاسب
144	البنوك
151	البيع والشراء
152	الشعائر الحسينية
153	الغناء
156	النکاح
158	نکاح المتعة
158	الوصية
160	الوقف
162	النذر
163	مسائل طبية
165	الغيبة
166	أحكام النظر
168	الرقص
169	الحجاب
171	اللحية
171	مسائل عامة
187	إجابات الميرزا عبد الرسول الحائرى الإحقاقى

189	العقائد
230	التفسير
234	التقليل
237	أحكام الطهارة
239	الوضوء
241	أحكام الجبيرة
242	غسل الجنابة
245	الجماع
246	الحيض
247	الاستحاضة
247	النفاس
247	غسل الجمعة
247	التييم
248	أحكام الصلاة . الوقت
248	لباس المصلي
249	القراءة
249	السجود
251	التشهد
251	أحكام متفرقة في الصلاة
254	السهو
255	قضاء الصلاة
256	صلاة الجمعة

258	صلاة المسافر
263	حكم الزوجة والأولاد
266	الصلوات المستحبة
267	الصيام
271	الكفارات
272	ثبوت الهلال
272	زكاة الفطرة
273	الاعتكاف
273	شروط الاعتكاف
274	الحج
275	الاستطاعة
276	الإحرام
279	محرمات الإحرام وكفاراتها
283	الطواف وصلاته
290	السعى
290	الوقوف بعرفات ومزدلفة
291	أعمال مني . رمي الجمرات
292	الهدى
293	ذبح الهدى
293	الحلق والتقصير
295	طواف الحج
295	المبيت بمنى

296	المصدود والمخصوص
298	أحكام متفرقة في الحج والعمرة
299	الخمس
305	الوقف
306	النذر
309	البيع والشراء
310	المكاسب
313	التأمين
313	البنوك والأسهم
315	الأطعمة والأشربة
317	سوق المسلمين
319	النكاح
321	زواج المتعة
324	الإرث
325	التبرع وبيع الأعضاء
326	العقم وأطفال الأنابيب
328	موانع الحمل
329	مسائل طبية
331	الرقص والغناء
332	أحكام ليلة الزواج
333	الموسيقى
334	الشعائر الحسينية

336	أحكام اللحية
336	شعر الإبطين والعانة
337	التدخين
337	الحجاب
340	أحكام النظر
340	عدة الوفاة
340	الأوحد الشیخ أحمد الأحسائی
341	متفقات
359	كرة القدم حكم اللعب بكرة القدم
360	لباس لاعب ولاعبة كرة القدم
360	حكم مشاهدة مباراة كرة القدم
361	حكم الإصابات في الملاعب
362	أنظمة اللعب
362	مسائل أخرى
365	إجابات المیرزا عبد الله الحائری الإحقاقی
367	التقلید
367	أحكام الطهارة
369	أهل الكتاب
370	الوضوء
372	غسل الوجه
372	غسل اليدين
373	مسح الرأس والرجلين

374	الوضوء الارقاسي
374	أحكام الجبيرة
375	التييم
377	كيفية التييم
378	الأغسال . غسل الجنابة
379	غسل الجمعة
379	الحيض
381	الاستحاضة
381	النفاس
382	الصلاوة . الوقت
382	مكان المصلي
383	لباس المصلي
383	أحكام متفرقة في الصلاة
391	الصلوات المستحبة
392	أحكام المساجد
393	صلاة الجمعة
394	صلاة المسافر
397	حكم الزوجة والأولاد
398	السفر للدراسة
399	صلاة الآيات
400	صلاة الميت
401	الصيام

- 411 ثبوت الهملا
- 413 زكاة الفطرة
- 415 الاعتكاف
- 417 كفارات شهر رمضان واليمين والنذر
- 418 الحج . الاستطاعة
- 421 الميقات
- 421 الإحرام
- 424 الإحرام من جدة
- 425 الطواف وصلاته
- 430 السعي
- 431 الوقوف بعرفات ومزدلفة
- 432 رمي الجمرات
- 434 ذبح الهدى
- 434 الحلق والتقصير
- 435 أعمال مكة
- 436 المبيت بمنى
- 438 التقصير وطواف النساء
- 438 كفارات الإحرام وبقية النسك
- 441 أحكام المصدود والمحصور
- 442 الخمس
- 445 البنوك والأسهم
- 446 الوقف

449	النذر
451	الصلاحة على محمد وآل محمد
452	النكاح
454	نكاح المتعة
455	أحكام الحجاب والنظر
456	أحكام نسائية عامة
458	التبرع وبيع الأعضاء
458	العقم وأطفال الأنابيب
458	إسقاط الأجنحة
459	الدية
460	موانع الحمل
460	مسائل طبية
462	اللحوم وحليتها
463	الأطعمة والأشربة
465	البيع والشراء
470	سوق المسلمين
471	الإجارة
471	المكاسب
476	القرض
477	التدخين
477	المعصومون عليهم الصلاة والسلام والمشاهد المقدسة
479	القرآن الكريم

479	الرقص
480	الموسيقى
480	الشعائر الحسينية
481	الحسينيات
481	عدة الوفاة
482	متفقات
497	الفهرس